بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس ◻ مدير التحرير: محمد يوسف

الأحد ١٤ شوال ١٤٠٨هـ الموافق ٢٩ مايو ١٩٨٨م السنة التاسعة عشرة (العدد ٥١٧١) | ٢٤ صفحة ● درهم واحد | AL-ITTIHAD, SUNDAY, MAY 29, 1988 (NO. 5171)

رئيس جيبوتي يبدأ زيارته للدولة

المباحثات الرسمية بين زايد وجوليد اليوم

بحث التطورات العربية والوضع في المنطقة والتعاون الثنائي بين البلدين



● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى يرحبان بضيف البلاد الرئيس حسن جوليد

كتب ـ عبدالمنعم عثمان: تعقد صباح اليوم جلسة المباحثات الرسمية بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي الذي وصل الى البلاد مساء أمس في زيارة رسمية لدولة الامارات تستغرق ثلاثة أيام.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في استقبال الرئيس الجيبوتي، كما كان في الاستقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء وكبار المسئولين.

واقام صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة عشاء الليلة الماضية تكريما لضيف البلاد فخامة الرئيس حسن جوليد، وحضر المأدبة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد وسمو الشيخ حمدان بن محمد.

كما حضر المأدبة معالي الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان سمو رئيس الدولة، والشيخ سلطان بن زايد، ومعالي الشيخ سيف بن محمد رئيس دائرة التخطيط. ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرتي البلدية والأشغال، والشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية، وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء، وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين، ورؤساء البعثات الدبلوماسية، واعضاء الوفد المرافق لفخامة الضيف.

كما يقوم فخامة الرئيس الضيف اليوم بزيارة لمدينة العين يطلع خلالها على معالم التقدم والنهضة التي تشهدها البلاد.

وصرح معالي مؤمن بهدون وزير خارجية جيبوتي بأن المباحثات الرسمية ستتناول القضايا التي تهم الأمة العربية بصورة عامة والتعاون الثنائي بين دولة الامارات وجيبوتي بصورة خاصة.

كما ستتناول بحث الوضع في منطقة الشرق الأوسط مع التركيز على القضية الفلسطينية، والموضوعات التي ستتناولها القمة العربية الطارئة بالجزائر اضافة الى الوضع في المنطقة والقرن الافريقي والجهود المبذولة لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

واضاف ان فخامة الرئيس جوليد سيطلع صاحب السمو رئيس الدولة على نتائج القمة الافريقية الأخيرة التي عقدت بأديس أبابا.

واشار الى ان هذه الزيارة هي الثانية التي يقوم بها الرئيس حسن جوليد لدولة الامارات.. وكانت الزيارة الأولى في عام ١٩٧٧ عقب استقلال جيبوتي بفترة قصيرة.

[اقرأ ص ٤]

كلمة الاتحاد

انطلاقا من ايمان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأهمية دعم التضامن العربي وتحقيق وحدة الصف العربي تحرص دولة الامارات على قيام اتصالات دائمة وعلى اعلى مستوى بالدول العربية والاسلامية.

وفي اطار هذا التوجه القوي تستقبل الامارات فخامة الرئيس حسن جوليد رئيس جيبوتي حيث تتناول مباحثاته مع صاحب السمو رئيس الدولة قضايا المصير العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وتجيء اهمية لقاء صاحب السمو رئيس الدولة بالرئيس جوليد من انها تأتي قبل ايام من انعقاد القمة العربية الطارئة في الجزائر اذ يتيح هذا اللقاء تشاورا مثمرا بين الزعيمين لصالح الأمة العربية خاصة وان دولة الامارات اعلنت يوم تلقي صاحب السمو رئيس الدولة الدعوة للمشاركة في القمة العربية بانها تحرص على الخروج من هذه القمة بنتائج ايجابية وان دولة الامارات ترى انه يجب على اي قمة عربية ان تبحث جميع قضايا الأمة العربية وخاصة السبل الكفيلة بتحقيق التضامن العربي والاتفاق على خطة عربية واضحة وثابتة لما فيه صالح الأمة العربية والاسلامية.

ولقد حرصت جيبوتي الشقيقة منذ اول يوم لاستقلالها على الاسراع بالانضمام الى جامعة الدول العربية مؤكدة بذلك انتماءها العربي بعيدا عن محاولات الاستقطاب.

ان امتنا العربية تمر حاليا بمنعطف تاريخي يحتم التآزر الكامل بين الدول العربية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني وصد الهجمات المعادية الأمر الذي يتطلب اول ما يتطلب وحدة الصف والكلمة وهذا ما تساعد على تحقيقه لقاءات القادة المخلصين لأمتهم وعروبتهم.

القوات السورية اكملت انتشارها ـ حملة لازالة الشعارات والاعلام الاجنبية

تطويق منازل المشبوهين بتخطيط عمليات الخطف

احكام القبضة على تحركات عناصر «حزب الله» ونقطة مراقبة قرب منزل فضل الله

الابقاء على وجود مسلح على خط التماس تمهيدا لتسليمه الى اللواء السادس



● طلائع القوات السورية التي دخلت الى الضاحية الجنوبية في المرحلة الثانية للانتشار امس، لدى وصولها امام منزل الشيخ محمد حسين فضل الله زعيم حزب الله.
«صورة للاتحاد»

بيروت ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: استكملت القوات السورية امس انتشارها في الضاحية الجنوبية لبيروت واحكمت سيطرتها على الاحياء الداخلية، واقامت الحواجز والنقاط الثابتة بمشاركة عناصر من قوى الامن الداخلي، في حين غاب المسلحون في الشوارع والاحياء التي اصابها الدمار بفعل المعارك التي دامت ثلاثة اسابيع، وبذلك تكون صفحة اخرى من صفحات الحروب الداخلية اللبنانية قد طويت.

وقالت مصادر امنية ان عملية الانتشار تمت بسلام، وقدرت عدد افراد القوة التي دخلت الضاحية امس بحوالي ٢٥٠٠ جندي سوري و٥٠٠ عنصر من قوى الامن الداخلي اللبناني.

وقد بدات عملية الانتشار ظهرا في منطقة بئر العبد المعقل الرئيسي «لحزب الله» وشوهد الجنود السوريون المزودون بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وهم يقيمون نقاط التفتيش والمواقع الثابتة في الضاحية.

ولاحظ المراقبون موقعا سوريا على بعد ١٠٠ متر من منزل المرشد الروحي «لحزب

● البقية ص ٢١ عمود ٢ ●

للأهمية

علمت «الاتحاد» ان اتصالات قد جرت خلال اليومين الماضيين بين دمشق وطهران لايجاد تسوية سياسية للخلافات بين حركة أمل وحزب الله. وابلغ مصدر لبناني بارز «الاتحاد» ان مبعوثا ايرانيا على مستوى عال سيصل الى بيروت خلال الاسبوع الحالي لبدء مباحثات تمهد لمصالحة بين حزب الله وحركة أمل، موضحا ان المبعوث سيعقد سلسلة من الاجتماعات في دمشق وبيروت تهدف التوصل الى اتفاق محدد ينهي اي احتمالات لتجدد القتال بين الطرفين خاصة بعد انتشار القوات السورية في الضاحية الجنوبية.

الحسن الثاني بالجزائر قبل يومين من القمة لبحث العلاقات الثنائية

الرباط ـ وكالات الانباء: يصل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى الجزائر العاصمة في الخامس من الشهر القادم وقبل يومين على انعقاد القمة الطارئة في الجزائر التي ستناقش الوضع في فلسطين المحتلة وقضايا عربية اخرى ● البقية ص ٢١ عمود ٨

اشتباك بين عناصر من الجيش اللبناني وميليشيا جعجع

بيروت ـ وكالات الانباء: شهدت المنطقة الشرقية من بيروت امس توترا امنيا في اعقاب اشتباك بين عناصر من الجيش اللبناني النظامي واخرى من ميليشيات «القوات اللبنانية» التي يقودها سمير جعجع.

● البقية ص ٢١ عمود ٨ ●

الاتجاه لالغاء الضمان المصرفي عند استقدام العمال

تتجه النية الى الغاء نظام الضمان المصرفي عند استقدام الشركات والمؤسسات للعمال.. وصرح معالي خلفان الرومي وزير العمل والشئون الاجتماعية بأن الوزارة سترفع مذكرة الى مجلس الوزراء في هذا الشان تتضمن ان هذا النظام لم يحقق الهدف منه وقد ادى الى ايداع حوالي ٤٠٠ مليون درهم في البنوك لا يستفيد منها اصحاب الشركات ولا الوزارة.

[التفاصيل ص ٤]

تحقيق التآخي الاعلامي بين الامارات ومصر

اكد معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة امس خلال جلسة المباحثات الاعلامية بين دولة الامارات ومصر ان الزيارة التاريخية التي قام بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة لمصر ولقاءه مع اخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك كانت لها نتائج مثمرة وفعالة الامر الذي يلقي علينا كمسئولين عن الاعلام مسئولية ترجمة هذه النتائج الى واقع ملموس.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ● (اقرا ص ٤)

امتحانات الثانوية العامة

حصول بعض الطلاب على ١٠٠٪ في الأحياء والعربي

نسبة النجاح جيدة في التاريخ وجيدة جدا في الكيمياء

كتب ـ جمال ابوطالب:

اكدت النتائج الأولية لتصحيح مادة الأحياء للثانوية العامة حصول بعض الطلاب على الدرجات النهائية في اسئلة هذه المادة، وان الأسئلة كانت موضوعية ومثالية تعود الطلاب والطالبات عليها خلال العام الدراسي، وقد أجاب عدد من الطلاب على الاسئلة الاختيارية مما جعل الوقت غير مناسب لهم، كما حصل عدد آخر على الدرجات النهائية في الورقة الأولى للغة العربية.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ● [انظر ص ٤]

تهربا من الخدمة

جنديان اسرائيليان يطلقان الرصاص على ساقيهما

عمان ـ واخ: ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية ان جنديين اسرائيليين اطلقا النار على ساقيهما للتهرب من الخدمة العسكرية والتخلص من الخدمات العسكرية الموكلة اليهما.

وقد حكمت محكمة اسرائيلية على احدهما بالسجن لمدة عشرة اشهر اربعة منها فعلية وستة مع وقف التنفيذ فيما بدات محاكمة الثاني يوم الاربعاء الماضي.

..والتحقيق مع ضابط كبير حرض على رفض الخدمة

وفي حيفا، بدات الشرطة الاسرائيلية التحقيق مع ضابط برتبة مقدم احتياط يدعي دوف يرميا قالت الاذاعة العبرية انه متهم بتحريض الجنود على عدم اداء الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، واضافت انه القى خطابا اثناء مظاهرة لحركة «راكاح» في حيفا دعا فيه الجنود الى رفض اداء الخدمة.

الأراضي المحتلة تحتفل بالذكرى الـ ٢٤ لقيام منظمة التحرير

اعلام فلسطين ترفرف على كل مدن الضفة والقطاع

قيادة الانتفاضة تطالب قمة موسكو ببحث القضية الفلسطينية

القدس المحتلة ـ عمان ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: ارتفعت طوال يوم امس اعلام فلسطين، والصقت آلاف الاعلام الورقية على جدران مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة في الذكرى الرابعة والعشرين لقيام منظمة التحرير الفلسطينية، التي احياها ابناء الارض المحتلة بسلسلة من المظاهرات وعمليات المقاومة في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. كما جددت قيادة الانتفاضة دعوتها الى الاضراب العام خلال زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي القادمة للشرق الاوسط.

وفي الوقت الذي ارسلت فيه الى قمة موسكو التي تبدأ اجتماعاتها مساء اليوم وثيقة بتوقيع مائة الف فلسطيني يطالبون فيها بدولتهم المستقلة على تراب الوطن المحتل خرجت امس الى مدن الضفة وتحت حصار مشدد لقوات الاحتلال مظاهرتان ضخمتان نظمتهما حركة «السلام الآن» الاسرائيلية تحت شعار «الى الضفة والعودة منها» لتعلن احتجاجها على الممارسات التعسفية ضد الشعب الفلسطيني، ولتؤكد ضرورة ضمان حقوق الفلسطينيين

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●

صدام: درس الشلامجة خلق القاعدة العسكرية المستقرة

بغداد ـ وكالات الانباء: اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان درس الشلامجة قد خلق القاعدة العسكرية المستقرة واضاف درسا جديدا الى درس الفاو.

وقال الرئيس العراقي في حديث له خلال تقليده عددا من القادة اوسمة الرافدين وانواط الشجاعة في بغداد امس ان على الايرانيين ان يتذكروا ان القاعدة الاساسية التي يطالبون قواتهم بالصمود على اساسها غير متوفرة لأن العراق على حق

واشار الى ان الزمن ليس في صالح ايران

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●
[اقرا ص ٣]

أسواق النقد والمعادن

● العملات ●

● القاهرة: حافظ سعر درهم الامارات على ٦١ر٢ قرش والريال السعودي على ٥٩ر٨ قرش والدولار الامريكي على ٢٢٨ قرشا والجنيه الاسترليني على ٤٢٥ر٧ قرش.

● الذهب والفضة

● محليا: انخفض جرام الذهب الى ٥٤ر٢٥ درهم والاونصة الى ١٦٨٧ر٢٦ درهم، بينما انخفض جرام الفضة الى ٨١ فلسا.

الشرطة الاسرائيلية تسيء معاملة الدبلوماسيين المصريين

تل ابيب ـ وكالات الانباء: قالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان محمد بسيوني سفير مصر في اسرائيل قدم شكوى الى الخارجية الاسرائيلية يحتج فيها على تعرض الدبلوماسيين المصريين لاعتداءات من افراد شرطة العدو، الذين قال انهم لا

● البقية ص ٢١ عمود ٨ ●

اليوم في الاتحاد

مع العدد

ملحق فنون وفكر

مجلس السوفييت الأعلى يصادق على معاهدة الصواريخ المتوسطة

ريجان في موسكو اليوم وأول اجتماع مع جورباتشوف غداً

موسكو وواشنطن لن تطرحا مقترحات جديدة بشأن الشرق الأوسط والخليج

موسكو ـ هلسنكي ـ واشنطن ـ الاتحاد ووكالات الأنباء: تتجه انظار العالم اليوم صوب موسكو حيث تبدأ القمة الرابعة بين الزعيمين السوفييتي ميخائيل جورباتشوف والامريكي رونالد ريجان الذي يصل موسكو بعد ظهر اليوم في اول زيارة لرئيس امريكي للعاصمة السوفييتية منذ ١٤ عاما.

ومن المقرر ان يعقد اول اجتماع رئيسي

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●
[قمة موسكو ص ٨ و ٩]

عشية القمة

موسكو تصف ريجان بأنه «ساذج»

واشنطن ـ الاتحاد: وصف اربلتوف، خبير الشئون الامريكية في الاتحاد السوفييتي الرئيس الامريكي ريجان بالسذاجة لاصراره على اتهام الاتحاد السوفييتي حول الالتزام بقضايا حقوق الانسان وقال: «انه اذا اعتقد الرئيس ريجان انه قادم الى موسكو لممارسة تاثيره او لمساعدة السوفييت في عملية التطوير والديمقراطية فانه يكون بذلك ساذجا».

● البقية ص ٢١ عمود ٥ ●

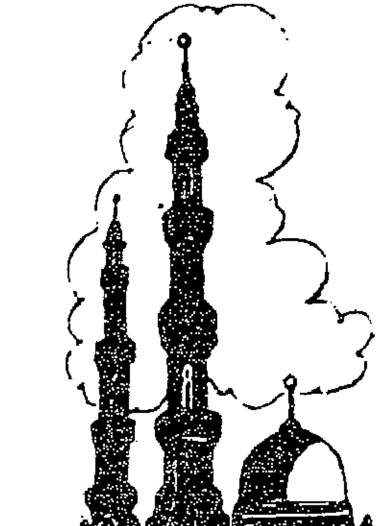
● السيارة وقد تحولت الى كتلة من الحطام. [تصوير حسن مهدي]

وفاة شاب مواطن في حادث سيارة بدبي

دبي ـ مكتب «الاتحاد»: توفي شاب مواطن امس في حادث سيارة بشارع ابوهيل بديرة وكان الشاب واسمه احمد عتيق «١٩ سنة» يقود سيارته الهوندا اكورد رقم ١٥٨٨٨ في طريقه من دوار الرشيد الى دوار المنامة.. وبسبب انفجار اطار سيارته الامامي اندفع الى الجزيرة الفاصلة حيث اصطدم بسيارة مازدا وقد توفي الشاب على الفور بينما اصيب سائق السيارة المازدا واحد ركابها. تم نقل جثة الشاب الى مشرحة الشرطة وقام الوكيل غلوم رضا بتخطيط الحادث واجراء التحقيقات اللازمة.

هذه الجريدة يجب صيانتها لما فيها من ايات قرانية واسماء الله الحسنى واذا زال الغرض منها ترمى في البحر او تحرق

مواقيت الصلاة



التوقيت	زوالي	غروبي
فجر	٤٫٩	٥٤ر٨
شروق	٣٢ر٥	٢٩ر١٠
ظهر	٢٠ر١٢	١٥ر٥
عصر	٥٢ر٣	٤٧ر٨
مغرب	٧ر٧	ـر١٢
عشاء	٣٧ر٨	٣٠ر١

حالة الجو اليوم

تتوقع مصادر الارصاد الجوية في مطار ابوظبي الدولي ان يسود البلاد خلال الاربع والعشرين ساعة الحالية طقس مغبر مع وجود ضباب باماكن متفرقة يتحسن بعد ذلك. وتكون الرياح خفيفة جنوبية شرقية تتحول الى معتدلة شمالية غربية بعد منتصف النهار والبحر خفيف الموج.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المئوية التي تم تسجيلها.



	درجات الحرارة		نسب الرطوبة ٪	
	الكبرى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٣٩	٢٤	٨٦	٣٧
العين	٤٣	٢٤	٧٥	٠٨
دبي والشارقة	٣٥	٢٥	٨١	٤٥
رأس الخيمة	٣٧	٢٨	٨٦	٨١
الفجيرة	٣٤	٢٧	٩٣	٧٦

مطار ابوظبي الدولي ت: ٧٥٧٥٠٠

الشركة	قادمة من	ساعة الوصول	مغادرة إلى	ساعة المغادرة
البريطانية	لندن	٠٧٢٥	بومباي كولمبو	٠٨٣٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٧٤٥	بيروت	٠٨٣٠
الاردنية	دبي	٠٨١٥	عمان	٠٩٠٠
الباكستانية	كراتشي	٠٩١٠	نيروبي	١٠٠٠
الاندونيسية	جاكارتا	١٣٥٥	الرياض	١٤٥٥
السودانية	الخرطوم دبي	١٥١٠	الخرطوم	١٦١٠
اليمدا	عدن الدوحة	١٦٠٠	عدن	١٧٠٠
الصومالية	مقديشيو بربرة الدوحة	١٦٤٥	بربرة مقديشيو	١٧٤٥
الكويتية	الكويت	١٦٤٥	دبي الكويت	١٧٣٠
السعودية	جدة الرياض	١٨٠٠	الظهران جدة	١٨٤٥
لوفتهانزا	فرانكفورت	١٨٢٥	كراتشي	١٩٣٠
مارتن اير	هونج كونج بانكوك	١٨٣٥	امستردام	١٩٥٠
الهندية	تريفندرام دبي	١٩٤٥	بومباي	٢١٠٠
الفرنسية	باريس الرياض	٢١٠٥	الدوحة، الرياض، باريس	٢٢٠٠
عبر المتوسط	بيروت	٢٢٠٠	بيروت	٢٣٥٩
الباكستانية	نيروبي	٢٢١٥	كراتشي	٢٣١٥
السيرلانكية	فرانكفورت باريس	٢٢٤٠	كولمبو	٢٣٤٠
البريطانية	لندن	٢٣٢٥	كوالالمبور مانيلا	٠٠٣٠
البريطانية	كولمبو بومباي	٠٠٠٥	لندن	٠١٠٥
الكويتية	الكويت	٠٠٤٥	كراتشي	٠١٤٥
كاثي باسفيك	فرانكفورت لندن	٠٠٥٠	هونج كونج	٠٢٢٠
الاندونيسية	جاكارتا بانكوك	٠١٢٥	باريس لندن	٠٢٢٥
لوفتهانزا	كراتشي	٠١٣٠	فرانكفورت	٠٣٠٠
الاندونيسية	امستردام روما	٠١٥٠	بانكوك سنغافورة جاكارتا	
الاردنية	عمان البحرين	٠١٤٥		

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
١	—	—	لندن	٠٨٠٠
٧٠١	دلهي	٠٨٤٥	—	—
٦٠٠	—	—	كراتشي	١١٤٥
٩٠١	—	—	عمان	١٣١٥
٨٠٣	مقديف/كولومبو	١٦٤٠	—	—
٦٠١	كراتشي	١٧٠٠	—	—
٩٠٠	عمان	٢٠٤٥	—	—
٥٠٠	—	—	بومباي	٢٢٤٥
٢	لندن	٢٣٣٠	—	—
٥٠١	بومباي	٠٠١٠	—	—

حركة طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
٣٥٤	البحرين	٠٨٢٠	مسقط	٠٨٥٠
٣٥٣	مسقط	١١٢٠	البحرين	١٢٠٠
٣٥٨	البحرين	١٥٠٠	مسقط	١٥٣٠
٣٦٥	مسقط	٢٣٠٥	الدوحة/البحرين	٢٣٣٥

حركة الطيران
الرحلات القادمة والمغادرة من.. والى..

مطار الشارقة الدولي ت: ٥٨١٠٠٠

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الخليج	كراتشي	٠٨٣٥	الدوحة عمان	٠٩٣٠
الخليج	الدوحة ابوظبي	١٠٠٥	مسقط	١٠٣٥
الصينية	بكين	١٢١٥	اديس ابابا	١٣٢٠
الايرانية	شيراز	١٣١٠	طهران	١٤٤٠
الخليج	مسقط	١٣٣٠	الدوحة البحرين	١٤١٥
الايرانية	طهران	١٨٥٠	طهران	١٩٣٠
اليمنية	صنعاء	٢٠٣٥	كراتشي	٢١٣٥
الخليج	عمان البحرين الدوحة	٢١٠٥	مسقط	٢١٣٥
الصينية	لندن زيوريخ	٢٢٥٠	بكين	٢٢٥٠
الصينية	اديس ابابا	٢٢٥٠	بكين	٢٣٥٥

طيران الخليج من مطار ابوظبي الدولي

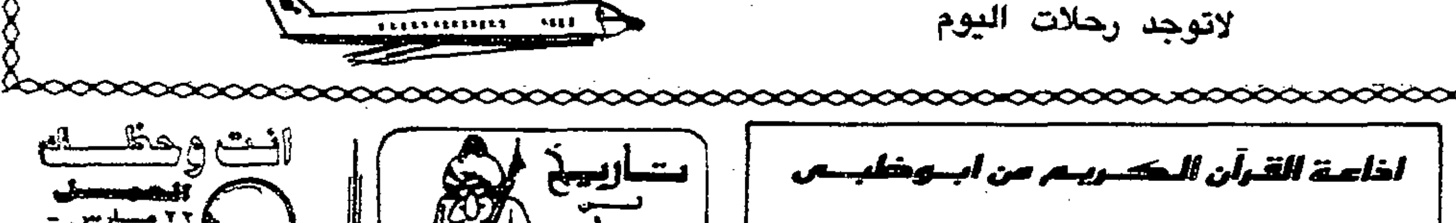
رقم الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
١٠٠٣	بومباي	٠٨٠٥	الدوحة لندن	٠٩٠٠
٤٠٧٥	كراتشي مسقط	٠٨٥٥	—	—
٩٠١	—	—	الدوحة دمشق	٠٩٤٥
٥٣٢	الدوحة	٠٩٠٠	الشارقة مسقط	٠٩٣٠
٦	لندن البحرين	٠٩٣٠	بومبي	١٠٣٠
٣٩٢	البحرين	١٣٠٠	—	—
١٥٩	دكا مسقط	١٣٥٥	البحرين	١٤٤٥
٣٤٠	البحرين الدوحة	١٦٢٥	الدوحة الكويت	١٧١٥
٩٠٢	دمشق الدوحة	٢٠٤٠	البحرين	٢١٢٠
٧	بومباي مسقط	٢٢٢٥	البحرين لندن	٢٣٣٠
٢	لندن فرانكفورت البحرين	٢٣١٥	بومبي	٠٠٣٠
٢٣٤	الكويت الدوحة	٢٣٢٠	كراتشي	٠٠٢٥
١٩٣	البحرين الدوحة	٠٠١٠	صنعاء	٠٠٤٥

مطار رأس الخيمة تليفون: ٤٨١١١

لاتوجد رحلات اليوم

مطار دبي الدولي تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
اللبنانية	—	—	ابوظبي بيروت	٠٧٤٠
الهندية	دلهي/بومباي	٠٧٣٠	دلهي	٠٩٠٠
البريطانية	دلهي	٠٧٥٥	الكويت/لندن	٠٩١٠
القبرصية	—	—	البحرين/لارنكا	١٠٠٠
الباكستانية	كراتشي	١٠٠٠	لندن	١٠٠٠
الباكستانية	لاهور	١١٠٥	كراتشي	١١١٠
الايرانية	بندر عباس	١١٣٥	بندر عباس	١٢٤٥
السعودية	الرياض/الدوحة	١١٥٥	الدوحة/الرياض	١٢٥٠
الافغانية	كابول	١٣٤٥	—	١٤٣٠
القطرية	—	١٤٠٠	الرياض	١٥٤٥
الهندية	تريفندرام	١٤٤٠	ابوظبي/بومباي	١٦١٠
السودانية	—	١٥٠٠	الخرطوم	١٧٠٥
الكويتية	الكويت/ابوظبي	١٦٠٥	الكويت	١٩١٥
الهندية	دلهي	١٨٣٠	بومباي/دلهي	٢١٠٠
الفلبينية	الرياض	١٨٣٠	مانيلا	٢١٣٥
الباكستانية	كراتشي	٢٠٢٥	—	٢٢٢٥
الايرانية	شيراز	٢٢٠٠	شيراز	٢٣٠٠
اللبنانية	داكا/الظهران	٢٢١٠	مسقط	٢٣١٠
الفلبينية	لندن/الكويت	٢٢١٠	مسقط/دكا	٢٣٢٥
البريطانية	باريس/الكويت/ابوظبي	٢٢٢٠	دلهي	٠٠٠١
الفرنسية	باريس/الكويت/بومباي	٢٢٢٥	الكويت/باريس	٠٠٠٠
كاثي باسفيك	هونج كونج/بانكوك	٢٢٣٥	بومباي/بانكوك/هونج كونج	٠٠٠٠
الهولندية	امستردام	٢٢٤٠	بانكوك/مانيلا	
الايطالية	روما/الظهران	٢٣١٠	الظهران/روما	
السويسرية	زيوريخ/جنيف/الكويت	٢٣٤٠	بومباي	٠٠٥٥
الباكستانية	سنغافورة/كوالالمبور/بانكوك	٢٣٤٠	كراتشي	٠٠٥٥
الفلبينية	نيويورك/باريس/القاهرة	٢٣١٥	بانكوك/مانيلا	٠١١٠
	باريس/امستردام	٢٣٥٥		
	● بعد منتصف الليل ●			
السيرلانكية	باريس/فرانكفورت	٢٣٥٠	كولمبو	٠١١٠
الكويتية	الكويت	٠٠٢٠	بومباي	٠١٤٠
الاردنية	عمان	٠٠٣٥	مسقط	٠١٣٠
السيرلانكية	لندن/زيوريخ	٠٠٤٥	كولمبو	٠١٥٥
الكينية	هونج كونج	٠٠٥٠	لندن	٠٢٠٠
الباكستانية	—	٠٠٥٥	بيشاور	٠٢٠٠
السنغافورية	—	٠١١٠	مانيلا	٠٢٢٥
الهولندية	—	٠١٢٠	فيينا/امستردام	٠٢١٥
التركية	تكبيه/بانكوك	٠٠٠٠	جيبوتي/تجيبارلا/دار السلام	٠٢٣٠
الكويتية	استانبول	٠١٣٥	كراتشي	٠٢٣٥
الماليزية	سيدني/ملبورن/كوالالمبور	٠١٤٥	فرانكفورت/لندن	٠٢٥٠
اليوغسلافية	كوالالمبور	٠٢١٠	بلجراد	٠٣١٠
الهندية	بومباي	٠٢٣٠	ابوظبي/تريفندرام	٠٣٣٠



الصيدليات المناوبة

● ابوظبي: نهارا ـ صيدلية الكورنيش ـ شارع السلام ت: ٧٧٠٧٢٠ ـ الصيدلية العربية ـ بجوار الجمعية التعاونية ـ زعاب ت: ٦٦٩٦٢٠ ـ ليلا ـ صيدلية الوحدة ـ مقابل قصر الحصن ت: ٣٣٧٨٧٠ ـ صيدلية فراس ـ بجوار بنك الدم ت: ٧٢٤٥٨٢

● العين: صيدلية الامارات ـ شارع السوق المركزي ت: ٦٤٢٧١٧

● دبي: صيدلية الامارات ـ شارع نايف ت: ٢٨٤٥٣٣ ـ بر دبي: صيدلية الشفاء ـ شارع الجميرا ت: ٤٤١٨٦٣

● الشارقة: صيدلية فجر الخليج ـ امتداد شارع الوحدة ت: ٣٧٧٧٣٢

● عجمان: صيدلية فلسطين ـ شارع راشد بن حميد ت: ٤٢٣٣٩٣

● ام القيوين: صيدلية المنار ـ شارع الملك فيصل ت: ٦٦٤٦٦٨

● رأس الخيمة: صيدلية الكورنيش ـ شارع عمان ت: ٢٩٧٧٩

● الفجيرة: صيدلية الفجيرة الجديدة ـ شارع الغرفة ت: ٢٤٨٢٠

ارقام هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي
المفرق	٣٣١٠٠	بني ياس
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين
توام	٦٧٧٤٤٤	العين
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي
الوصل	٢٣١١١١	دبي
دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
القاسمي	٣٧٧١١١	الشارقة
الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الكويت	٥٢٤١١١	الشارقة
صقر	٣٣٦٦٦	رأس الخيمة
سيف بن غباش	٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
الزهراء	٤٢٢٣٣٥	عجمان
ام القيوين	٦٦٦٨٨٨	ام القيوين
الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

محطات البترول ليلا

● ابوظبي:
- الروضة ...... شارع زايد الاول مقابل مجمع ادنوك السكني
- المطار ...... بجانب مدخل المطار القديم
- السلام ...... شارع السلام
- المفرق ...... طريق ابوظبي العين
- الاشغال ...... شارع المطار الجديد مقابل دائرة الترخيص
- الطريق الغربي ...... شارع المصفح ـ ابوظبي
- النور ...... شارع المطار الجديد بجانب سينما النور
- شرطة البطين ...... بالبطين قرب النجدة والمرور
- المطار الجديد ...... داخل حرم المطار الجديد
- المطار الدولي ...... شارع مطار ابوظبي الدولي الجديد

● العين:
- الحميرة ...... شارع زايد
- المرخانية ...... المرخانية الشارع العام
- زاخر ...... دوار زاخر

● المناطق النائية:
- طريف ...... طريق السلع ابوظبي قرب مستودع طريف
- السلع ...... السلع قرب الجمرك
- بدع زايد ...... مدينة بدع زايد
- الرويس ...... طريق ابوظبي السلع
- ليوا ...... مدينة ليوا

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
اسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢١٢٥١	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٩٣٥١	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٢١٢١٢	٧٩٧	٧٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٣١١١	٦٦٦٦٦٦	٢٩٥٥١	٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٦٦٤٦٦	٢٨٤٤٤	٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٧٢٢٤٤٣	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٦٦١٤٤	٢١٥٢٥	٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

انه في يوم ٢٩ مايو

١٤٥٣: استولت القوات التركية على القسطنطينية.

١٩٢٣: علقت بريطانيا الدستور في فلسطين على اساس رفض العرب التعاون مع الانتداب.

١٩٤٧: حرمت الجمعية الدستورية في الهند التعامل على اساس مفهوم المنبوذين الهنود في المجتمع.

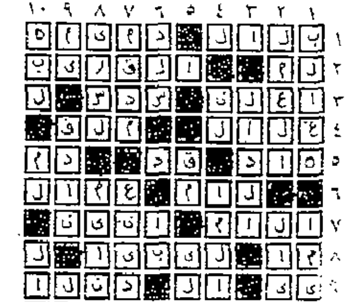
١٩٥٣: اصبح ادموند هيلار من نيوزيلاند وتنسنج نوركاي من نيبال اول متسلقين يصلان الى قمة ايفرست التي تعتبر اعلى قمة في العالم.

١٩٧٠: ادت السيدة بندرنايكة اليمين الدستورية كرئيسة للوزراء في سيلان.

١٩٧٩: امرت الحكومة الامريكية بعدم تحليق طائرات دي سي. ١ في جميع انحاء الولايات المتحدة بعد حادثة مروعة وقعت في شيكاغو.

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣
الجزائر	٠٠٢١٢	اسبانيا	٠٠٣٤
المغرب	٠٠٢١١	ايطاليا	٠٠٣٩
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣
اليمن	٠٠٩٦٧	سنغافورة	٠٠٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦	تايلاند	٠٠٦٥
الكويت	٠٠٩٦٥	اليابان	٠٠٦٦
العراق	٠٩٦٤	الهند	٠٠٩١
سوريا	٠٠٩٦٣	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
باكستان	٠٠٩٢	النمسا	٠٠٤٣
ايران	٠٠٩٨	انجلترا	٠٠٤٤
لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	الدنمارك	٠٠٤٥
ايرلندا	٠٠٣٥٣	السويد	٠٠٤٦
قبرص	٠٠٣٥٧	النرويج	٠٠٤٧
هونج كونج	٠٠٨٥٢	المانيا الغربية	٠٠٤٩
بنجلاديش	٠٠٨٨	البرازيل	٠٠٥٥
تايوان	٠٠٨٨٦		



رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٨٢	السمحة	٠٥٦	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤٨	الشارقة	٠٦	الهيلي	٠٨٢
بدع زايد	٠٥٣	خورفكان	٠٧٠	ضدنا	٠٧٠	مربح	٠٧٠
البدية	٠٧٠	دبا	٠٧٠	طريف	٠٥٣	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٥٤	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مساقي	٠٧٠
جبل الظنة	٠٥٢	الذيد	٠٦	عصب	٠٥٥	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٨٤	رأس الخيمة	٠٧٧	العوير	٠٤٨	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٥٧	الرويس	٠٥٢	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٥١
حبشان	٠٥٣	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٧٠	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	السلد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٧٠	الهاتف المتحرك	٠٥٠

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٤ الافتتاح وعرض البرامج ٠٥ر٤ القرآن الكريم ملتيسر من سورة الاعراف القارىء الشيخ مصطفى اسماعيل ٣٥ر٤ الحديث الديني بعنوان الايمان واثره في النفس تقديم الشيخ حسن ايوب ٤٢ر٤ القرآن الكريم ملتيسر من سورة التوبة القارىء الشيخ احمد محمد عامر ٥٨ر٤ برنامج ذلك الكتاب تقديم طاهر ابو زيد ١١ر٥ المصحف المرتل من سورتي ص والزمر القارىء الشيخ محمد عربي القباني ٣٩ر٥ برنامج الشمائل المحمدية تقديم الشيخ اسماعيل صادق ٥٣ر٥ القرآن الكريم ملتيسر من سورة الحج القارىء الشيخ كامل يوسف البهتيمي ٢٣ر٦ ابتهال بعنوان لي فيك ياارض الحجاز حبيب ٢٨ر٦ القرآن الكريم ملتيسر من سورة الفتح القارىء الشيخ ابو العينين شعيشع ٥٧ر٦ تقريبا الختام بالسلام الوطني.

حركة الموانىء

ميناء زايد ت: ٧٢٥٦٠٠

رصيف	الباخرة	البضاعة
١	راين اكسبرس	حاويات
٨	تلنق فير	انابيب
٩	اميرال سيكوراوكان	اخشاب
١٤	كوين اميرالا	سيارات
١٦	فتح الخير	متنوعة
١٨	جلفار	متنوعة
٢٦	لوسي ملرو	زيوت
الميناء الحر	يونيون بيرل	زيوت
الميناء	فيكي / جاك ٤١	زيوت

ميناء راشد دبي ت ٤٥٩٦٦٩٩

رصيف	الباخرة	البضاعة
٤	جوب وين	للتصدير
٦	باماك	صلب
٧	درسدن	متنوعة
٩	بارناسوس	اخشاب
١١	برشس - ١٠	سيارات
١٧	الرحيم	صلب
٢٩	ايفان كوروتيف	
٣١	الوجبة	حاويات
٣٢	ميرسك استرو	حاويات
٣٣	بوزت	حاويات
٣٤	المناخ	حاويات

ميناء خالد الشارقة ت: ٥٤٧٦٦٦

رصيف	الباخرة	البضاعة
٢	اورسو	البحرية الايطالية
٣	ميناب - ٣	ناقلة نفط
٤	ايران هرمز - ٢٥	ركاب وشحن
٦	ايران جمال	للتصليح
٧	سي ستار	للتصليح
١١	ايران مطهري	فحم

ميناء صقر رأس الخيمة ت: ٨١٢٥٠٠

بسم الله
ريج بترود ٥٧
بارج يوكو (ب) يوكو ٧
بارج يوكو (ف) يوكو ٣
اتلانتيك ريفر ١
جلف فليت ٤١
بارج وارج
انجيلا (ب)
نوي لندن
ماكس ماما
جاك تايجر
يوكو ١٧
جراي بوت
كابتن علي
جراي لانس

تاريخ برحلة التاريخ

عثمان بن عفان رضي الله عنه

«٨»

الفتنة

روى الطبري انه اجتمع ناس من المسلمين فتذاكروا اعمال عثمان وما صنع فاجتمع رايهم على ان يبعثوا اليه رجلا يكلمه ويخبره باحداثه. فارسلوا اليه عامر بن عبدالله التميمي الذي يعرف بعامر بن عبد قيس فاتاه فدخل عليه وقال: ان ناسا من المسلمين اجتمعوا فنظروا في اعمالك فوجدوك قد ارتكبت امورا عظاما فاتق الله عز وجل وتب اليه وانزع عنها. فقال عثمان: انظروا الى هذا فان الناس يزعمون انه قارىء ثم يجيء فيكلمني في المحقرات فوالله ما يدري اين الله. قال عامر: بلى والله اني لادري اين الله ؟ قال: نعم والله ما تدري اين الله قال عامر: بلى والله اني لادرى ان الله بالمرصاد لك. بعد ذلك ارسل عثمان الى عماله وبعض من معه من غيرهم لياامرهم في هذه الاذاعات التي ازعجته وصيرت اهل المدينة بين المقيم المقعد، فاستقدم معاوية بن ابي سفيان، وعبدالله بن سعد بن سرح وسعيد بن العاص (كان بالمدينة) وعبدالله بن عامر وعمرو ابن العاص (وكان بالمدينة فجمعهم ليشاورهم في امره وما طلب اليه. وما بلغه عن عماله منهم ـ وقال لهم: ان لكل امرىء وزراء ونصحاء وإنكم وزرائي ونصحائي واهل ثقتي. وقد صنع الناس ما قد رايتم وطلبوا الى ان اعزل عمالي وان ارجع عن جميع ما يكرهون الى ما يحبون فاجتهدوا رايكم، وقال عبدالله بن عامر رايي لك يا امير المؤمنين ان تامرهم بجهاد يشغلهم عنك وان تجمرهم في المغازي حتى يذلوا لك فلا يكون همة احدهم الا نفسه وما هو فيه من دبر دابته، وقمل فروته (ونعم الراي رايه). ثم اقبل عثمان على سعيد بن العاص فقال له: ما رايك ؟ فقال: يا امير المؤمنين ان كنت تريد راينا فاحسم عنك الداء واقطع عنك الذي تخاف واعمل برايي تصب. قال وما هو قال ان لكل قوم قادة متى تفرقوا ولا يجتمع لهم امر (يريد ان ينكل برءوس اهل الفتن) فقال عثمان: هذا هو الراي لولا ما فيه. ثم قال لمعاوية ما رايك ؟ قال يا امير المؤمنين ما ارى ان ترد عمالك على الكفاية لما قبلهم وانا ضامن لك قبلي. ثم قال لعبدالله بن سعد ما رايك ؟ فقال. ارى يا امير المؤمنين ان الناس اهل طمع فاعطهم من هذا المال تعطف عليكم قلوبهم (وهو حق لو اتسع له بيت المال) ثم قال لعمرو بن العاص ما رايك ؟ قال ارى انك قد ركبت الناس بما يكرهون. فاعتزم ان تعتدل فان ابيت فاعتزم ان تعتدل. فان ابيت فاعتزم عزما وامض قدما ـ فقال عثمان مالك قمل فروك اهذا الجد منك فسكت عمرو عنه حتى اذا تفرق القوم قال عمرو لا والله يا امير المؤمنين لانت اعز علي من ذلك ولكني علمت ان سيبلغ الناس قول كل رجل منا فاردت ان يبلغهم قولي فيثقوا بي فاقود اليك خيرا او ادفع عنك شرا.

والذي اعتقد ان مبدا احساس القوم بضعف عثمان الكتاب الذي كتبه الى اهل الكوفة حين استعفوه من سعيد بن العاص وردوه من الجرعة وقتلوا مولاه.

انت وحظك

الحمل ٢٢ مارس ـ ٢١ ابريل
ـ تصفية لنزاعات قديمة. الامال التي بحثت فيها كثيرا تتحقق.

الثور ٢٢ ابريل ـ ٢٢ مايو
ـ ارباح غير متوقعة وعليك بالابتعاد عن التدخل في عمل الاخرين.

الجوزاء ٢٣ مايو ـ ٢٢ يونيو
ـ البعض يدخل في اعمالك. اعمال هامة تقوم بها خلال هذا الاسبوع.

السرطان ٢٣ يونيو ـ ٢٣ يوليو
ـ الصراحة هي الاساس في توطيد العلاقات العائلية. ارهاق نفسي.

الاسد ٢٤ يوليو ـ ٢٣ اغسطس
ـ اخبار عن احد صحة المقربين اليك تدخل مرحلة حساسة.

العذراء ٢٤ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر
ـ التصرفات السليمة هذا الاسبوع تساعد في حل بعض المشكلات.

الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
ـ مواهبك تبدا في الظهور بصورة نشطة اقبل المساعدات الطيبة.

العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
ـ مرحلة جديدة. يوم السعد الجمعة ورقم الحظ ٧ ـ حلول التزام الحرص.

القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢٣ ديسمبر
ـ مشروع ناجح يدخل الى حياتك وتتوافر لديك طاقة جديدة بعد طول انتظار.

الجدي ٢٤ ديسمبر ـ ٢٠ يناير
ـ عروض ممتازة لبعض المشروعات التجارية وتحتاج لاتخاذ قرار مناسب.

الدلو ٢١ يناير ـ ١٩ فبراير
ـ اقتراحات جيدة تقدم اليك والاستعداد قائم لتنفيذ بعض الخطوات المهمة.

الحوت ٢٠ فبراير ـ ٢١ مارس
ـ بروز التوتر والقلق غير مناسب للحديث بصوت عال. كن واثقا تحدث عنك ولو ظل ابتعادك عنها.

مواليد اليوم
ـ طموحهم يصل بهم الى حيث يريدون دون الدخول في مهاترات او منافسات مزعجة.

مسابقة اليوم

ا ل ك ل م ا ت ■ ا ل م ت ق ا ط ع ة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

افقيا:
(١) عاصمة عربية مقدسة ـ علم مذكر.
(٢) حرف هجاء ـ شريان حيوي.
(٣) فقر ـ متشابهة.
(٤) ثلثا سعد ـ من الامراض «م».
(٥) قائم ـ إهانة والمقطع الثاني عبا.
(٦) من اسماء الاسد ـ حرف هجاء «م» ـ للتعريف.
(٧) عبر «م» والمقطع الثاني للنفي ـ من الفواكه «م».
(٨) للاستفهام «م» ـ من الانبياء «م».
(٩) من الحواس ـ للتعريف.
(١٠) ثغر «م» ـ احد الوالدين ـ هارب «م».

عموديا:
(١) مجموعة من السفن ـ احد الوالدين.
(٢) براق ـ ندور.
(٣) من الحشرات ـ من الانبياء.
(٤) متتالية ـ في الجامع «م».
(٥) تجمع تجاري ـ من الزهور ـ سورة قرانية.
(٦) الاهلة «م».
(٧) من اسماء الله الحسنى «م» ـ من القوارض.
(٨) ابو البشر ـ الشتم «م».
(٩) مدينة ايطالية.
(١٠) غزال ـ من مدن امارة ابوظبي.

● حل مسابقة امس ●



ا ل ك ل م ا ت ■ ا ل م ت ق ا ط ع ة

الاتحاد

الأحد ١٤ شــوال ١٤٠٨هـ ـ الموافق ٢٩ مـايـو ١٩٨٨م

مصادر في ميناء الفجيرة تنفي وجود مندوجاس ريو في المياه الاقليمية للدولة

الفجيرة ـ شعبان ابراهيم :

اكدت المصادر الملاحية في ميناء الفجيرة ان الناقلة مندوجاس ريو التي ذكر انها تعرضت للهجوم من قبل زوارق ايرانية مسلحة ويتسرب منها غاز الأمونيا لم تصل الى ميناء الفجيرة وان سلطات الميناء ليست لديها اي معلومات عنها .

وكانت رويتر قد نقلت عن مصادر ملاحية ان السفينة المذكورة وصلت الى ميناء الفجيرة .

وحول ناقلة البضائع «دون ميجيل» اوضحت سلطات الميناء انها موجودة في الوقت الحاضر على بعد ٥ اميال جنوب شرق ميناء كلبا في المنطقة المحايدة بين سلطنة عمان والمياه الاقليمية للدولة وانها اجرت اتصالات بميناء الفجيرة للدخول الا ان السلطات لازالت تدرس الطلب تحسبا من اخطار التلوث الذي يمكن ان تحدثه .

سـعود الفيصل يجتمع بالمستيري

جدة ـ ق ن ا: اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في جدة امس مع محمود المستيري وزير الخارجية التونسي الذي يزور السعودية حاليا. وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع العربية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

بانتظار شولتز والقمة:

حسـين ومبـارك يبحثان الوضع العربي

القاهرة ـ وكالات الانباء: توقعت انباء صحفية ان يقوم العاهل الاردني الملك حسين بزيارة لمصر قبل القمة العربية الطارئة المنتظرة في الجزائر يوم ٧ يونيو القادم.

وقالت صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية القاهرية ان حسين سيجري مع مبارك مباحثات تتركز على تنسيق المواقف بين مصر والاردن في كافة القضايا العربية، وذلك عشية «مهمة السلام» الجديدة التي يزمع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي القيام بها في المنطقة ويبدؤها في ٣ يونيو.

المبعوث الامريكي يبحث في البحرين الوضع بالخليج والقضية الفلسطينية

واشنطن : الارض مقابل السلام.. وموسكو مع الدولة الفلسطينية
عمان لاتقبل بمؤتمر دولي اخرس لبحث ازمة الشرق الاوسط

المنامة ـ وكالات الانباء : غادر الجنرال فيرنون وولترز سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة دولة البحرين امس متجها الى الرياض، بعد زيارة للبحرين استمرت يومين، اجرى خلالها محادثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية محمد بن مبارك آل خليفة، تضمنت بحث العلاقات الثنائية والمستجدات على الساحة الخليجية والحرب العراقية ـ الايرانية وسبل انهائها على ضوء القرار ٥٩٨، بالاضافة الى وضع الساحتين العربية والدولية خاصة القضية الفلسطينية والانتفاضة في الارض العربية المحتلة وزيارة وزير الخارجية الامريكي المرتقبة لبعض دول الشرق الاوسط والكيان الصهيوني.

وعقد السفير الامريكي في المنامة مؤتمرا صحفيا ركز فيه على الوضع في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية وتسوية قضية الشرق الاوسط فاكد على اهمية استمرار الضغط على ايران بقبول القرار ٥٩٨ مشيرا الى دعم الامم المتحدة لهذا القرار ورغبة جميع دول المنطقة في احلال السلام والتوصل الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال ان مباحثاته مع القادة والمسئولين في الدول التي زارها تضمنت نقل وجهات نظر الادارة الامريكية حيال هذه المسائل، مشيرا الى توافق وجهات النظر لايجاد حل للقضية الفلسطينية وحرب الخليج، وانه وجد اهتماما لدى دول الخليج للدفاع عن القضية الفلسطينية وانها مهتمة بان تقدم الولايات المتحدة بما هو ضروري لدفع عملية المفاوضات، حسب تعبيره.

وفي عمان نسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصدر اردني مأذون قوله ان الاردن لايقبل بمؤتمر دولي اخرس لبحث ازمة الشرق الاوسط. وفي واشنطن قالت صحيفة «كريستيان سانيس مونيتور» مبادرة شولتز بانها تتجاهل حق تقرير المصير للفلسطينيين.

من جهة اخرى اكد سفير امريكا لدى البحرين سام زاخم امس التزام بلاده بالدفاع عن حرية الملاحة في المياه والممرات الدولية في الخليج ضد اي اعتداء يستهدف هذه الحرية. وقال في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية امس نحن لانوفر الحماية لجميع السفن التي تعبر مياه الخليج، فهناك مواصفات يجب ان تتوفر في السفن التي يمكن ان تتمتع بالحماية مثل تحديد علم الدولة الذي ترفعه، وان تكون سفننا عاملة في محيط ابحار هذه السفن، ويجب على الدولة التي ترفع السفينة علمها ان تطلب منا حمايتها وان لاتكون حمولة الباخرة التي تطلب الحماية اسلحة ومتفجرات مستوردة الى العراق او الى ايران، وان تكون السفينة مبحرة في المياه الدولية.

● البقية ص ٢٠ عمود ٦ ●

في اجتماع جدة:

وزراء اعلام التعاون يبحثون التنسيق الخارجي

جدة ـ ق ن ا: يعقد وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم السنوي الثالث بمدينة جدة يوم ٢٢ يونيو القادم لبحث دعم التعاون بين دول المجلس في مجال الاعلام الخارجي، وابراز الصورة المشرقة لدول المنطقة ودورها في استقرار الامن والسلام الدوليين.

وسيناقش الوزراء عدة مذكرات من الامانة العامة لمجلس التعاون حول دعم التعاون الاعلامي بين دول المجلس على المستوى المحلي والدولي في نطاق الاستراتيجية الاعلامية الموحدة، الى جانب متابعة تنفيذ قرارات الاجتماع الثاني الذي عقد بجدة ايضا في شهر يونيو الماضي، وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ الخطة الاعلامية الموحدة لدول المجلس.

كما يبحث الوزراء توصيات اعمال الاجتماع الرابع لوكلاء وزارات الاعلام بدول المجلس والذي عقد بالرياض في يناير الماضي ومن بينها التوصيات الخاصة بتعزيز التعاون في مجال التلفزيون والانتاج المشترك والشراء الجماعي للبرامج والتعاون الاذاعي والصحفي بين دول المجلس.

انتهاء المناورات البحرية الايرانية وأحدث طراد أمريكي يدخل الخليج

غارة عراقية على القوات الايرانية في القاطع الشمالي
الخميني يجدد رفض المفاوضات لانهاء الحرب مع العراق

بغداد ـ طهران ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء: اعلن العراق ان قواته في القاطع الشمالي اغارت على عدد من مواضع القوات الايرانية وتمكنت من تدميرها، بالاضافة لتدمير قاعدة صواريخ من طراز تاو.

وفي طهران جدد الخميني في رسالة افتتاح البرلمان الايراني امس رفض المفاوضات لانهاء الحرب مؤكدا ان نتيجة الحرب ستتقرر في ميدان المعركة وليس على مائدة المفاوضات، جاء ذلك في نفس الوقت الذي اشارت فيه مصادر الامم المتحدة الى ان ايران سترد ايجابيا على مقترحات السكرتير العام الاخيرة بشأن تكليف مجموعات خبراء لاعداد تطبيق خطة لتسوية النزاع استنادا الى قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وبينما اعلنت ايران امس انتهاء المناورات البحرية في بحر عمان والمحيط الهندي اعلنت وزارة الدفاع الامريكية دخول احدث طراد حماية امريكي من طراز «ايجيس» الى الخليج، ويضم اقوى انظمة رادارات الرصد العائمة ويساوي في قوته عدة سفن حربية امريكية.

وذكر البيان العسكري العراقي مساء امس ان القوات العراقية واصلت تنفيذ عملياتها ضد المواقع الايرانية في مختلف القطاعات العسكرية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، مما ادى الى تكبيد القوات الايرانية المزيد من الخسائر في الافراد والمعدات.

وذكر البيان ان قوة عراقية اغارت على المواقع الايرانية في القطاع الشمالي ودمرت العديد منها، وتمكنت من قتل عدد من الجنود.

كما تم تدمير قاعدة صواريخ من نوع «تاو» وحرق وتدمير قاذفة انبوبية وتدمير خمس دبابات وبرج مراقبة في قاطع عمليات شرق البصرة.

واضاف البيان انه تم تدمير مرصد وثلاثة مواقع للأسلحة وتفجيرة اربعة اكداس للعتاد، وتدمير ستة مواقع للمشاة، وقتل ستة جنود في قطاعات عمليات الفيلق السابع وشرق ميسان وشرق دجلة والقطاع الاوسط.

ومن جهة اخرى اعربت صحيفة «كريستيان سانيس مونيتور» الامريكية عن اعتقادها بان العراق بدأ تنفيذ استراتيجية عسكرية جديدة لاستعادة الاراضي العراقية التي احتلتها ايران.

وقالت الصحيفة في تحليل تناولت فيه الانتصارات العراقية على جبهة القتال مع ايران ان الاستراتيجية العراقية الجديدة تختلف تماما عن سابقاتها التي كانت تكتفي بتحصين المواقع العراقية وتوقع هجوم ايراني، واشارت الصحيفة نقلا عن محللين في منطقة الخليج الى ان هذه الاستراتيجية

● البقية ص ٢٠ عمود ٦ ●

الـزوارق الايرانيـة تطلق النـار على طائـرة شبكة تليفزيونية امريكية

المنامة ـ أ. ب: اطلقت الزوارق الحربية الايرانية النار على طائرة عمودية مستاجرة لاحدى شبكات التليفزيون الامريكي لدى اقترابها من الموقع الذي هاجمت فيه الزوارق الايرانية سفينة ناقلة في مضيق هرمز امس الاول.

واوضحت المصادر الملاحية في الخليج ان الطائرة لم تصب بأي أذى.

● الـرئيـس الاندونيسي سوهارتو يستقبل فاروق قدومي «رويتر»

فتح مكتب للمنظمة في اندونيسيا مسالة وقت

جاكرتا ـ ا ف ب: اعلن فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية انه سلم الرئيس الاندونيسي الجنرال سوهارتو رسالة رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات، خلال اجتماعه به امس.

وقال قدومي الذي امضى في جاكرتا اربعة ايام وغادرها الى بروناي امس ان مسالة فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالحكومة الاندونيسية.

وكان وزير الخارجية الاندونيسي قد اعلن ان فتح مكتب لمنظمة التحرير في جاكرتا اصبح مسالة وقت فقط، وان حكومته وافقت مبدئيا على فتح المكتب.

وقال قدومي ان الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ساعدت على عزل اسرائيل معنويا ووضعتها في موقف دفاعي على الصعيد الديبلوماسي.

● البقية ص ٢٠ عمود ١ ●

الفلبين تطلب مساعدة باكستان لانهاء حركة الثوار المسلمين

مانيلا ـ رويتر: طلبت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو امس من باكستان استخدام نفوذها للمساعدة في انهاء الحرب الاهلية التي يقودها الثوار المسلمون في جنوب الفلبين منذ ١٥ عاما.

ليبيا تستوضح موسكو حول تصريحات الصهاينة

بيروت ـ رويتر: استدعت اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبية امس السفير السوفييتي في طرابلس، واستوضحته بشان تصريحات اوردها الصهاينة وادعوا فيها ان الاتحاد السوفييتي ابلغهم بانه لم يعد يطالب باقامة دولة فلسطينية مستقلة. ولم تعط وكالة الانباء الليبية التي التقطت في بيروت اية تفاصيل اخرى.

من المجالس

مليون فلسطيني ، منهم مائة الف من الداخل ، وقعوا او سيوقعون عريضة ليرفعوها الى قمة ريجان ـ جورباتشوف . كل فقرات وعبارات ومطالب هذه العريضة اندمجت فيما بينها تحت شعار واحد ومطلب واحد .. هو رفض الاحتلال والاصرار على حق تقرير المصير .

فيبدو ان ريجان لا يتابع التلفزيون ، بالرغم مما تنقله شبكات بلاده عبر الاقمار الصناعية المتطورة على الهواء مباشرة من الأرض المحتلة ، ويبدو انه لا يسمع المذياع الذى يفصّل عبر رسائل حية من داخل الأرض المحتلة ، كما يبدو انه لا يقرا الصحف ولا يشاهد الصور التي طالما تميزت بها الصحف الامريكية عن حجم الارهاب الصهيوني وضخامة الظلم والقمع الذى تمارسه آلة اليهود العسكرية ضد المدنيين العزّل في الأرض المحتلة . فريجان رغم كل ما يذاع وينشر لم يقتنع بعد بان الشعب الفلسطيني يرفض ، وسيظل يرفض الأمر الواقع ، وسيظل يجاهد ضد الاحتلال مهما كانت التضحيات . كما انه لم يقتنع بالرغم من كل الدروس السياسية والقتالية التى قدمها له الشعب الفلسطيني باهلية هذا الشعب بحكم نفسه بنفسه وقدرته على اقامة وطنه وحكومته الخاصين به .

لذلك ، وبنفس القدر من الاصرار ، قرر الشعب الفلسطيني طرق باب آخر لعله يفتح آذان ريجان لسماع صوت الحق ويكشف عن ناظريه في موسكو ما تحجبه عنه صهيونيته في واشنطن .

قرر الشعب الفلسطيني ان يرسل مذكرته هذه مذيّلة بمليون توقيع ليقول لريجان بان الفلسطينيين شعب كانت تجمعهم أرض واحدة ، ولا زالت توحدهم هوية واحدة ، وتقرب بينهم هموم واحدة وطموحات مشتركة ومصالح متشابكة وتاريخ واحد . ولذلك فهم عازمون بروح واحدة على تاسيس وطنهم الخاص بهم ، ليعود اسم فلسطين الى خارطة العالم السياسية .

عادل الراشد

«كل مايريده من القذافي حسن الجوار»:

مبارك: لاتعديل للحكومة المصرية الحالية
قانون توظيف الأموال لحماية كل الاطراف

القاهرة ـ ا ش ا: طالب الرئيس المصري حسني مبارك الفلسطينيين بضرورة توحيد صفوفهم حتى يمكن الوصول الى الحل المرتقب مؤكدا ان هذه الوحدة مطلوبة الآن وبعد ذلك يمكن سد الثغرات القائمة.

واكد الرئيس مبارك في حديث ادلى به لصحيفة «المساء» المصرية ونشرته امس ان علاقات مصر بالدول العربية ممتازة باستثناء دولتين او ثلاث وقال انه بالرغم من ذلك لايستطيع احد ان يحملنا المسئولية في ذلك.

وتعرض الرئيس مبارك للعلاقات المصرية ـ الليبية فقال انه لايوجد ادنى خلاف بيننا وبين الشعب الليبي، ولانريد من العقيد القذافي نفسه سوى حسن الجوار.

وتناول الرئيس مبارك سياسة مصر الخارجية فقال ان السوفييت يتعاملون معنا باحترام بالغ، مشيرا الى ان الجانب السوفييتي حريص بصدق على تطوير علاقته بمصر.

وبالنسبة لموقف السوفييت من قضية الشرق الاوسط قال الرئيس مبارك انهم اوضحوا صراحة للدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية خلال زيارته لموسكو بان الاتحاد السوفييتي وافق على مايتفق عليه العرب، وانهم يجدون في مبادرة شولتز للسلام ايجابيات وسلبيات ويشجعون الايجابيات ويحاولون معالجة السلبيات عن طريق

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

● مصادر مطلعة:

دفن نفايات نووية بمياه لبنان الاقليمية

بيروت ـ ق ن ا: كشفت مصادر مطلعة في بيروت عن وصول نفايات نووية من المانيا الاتحادية على ظهر باخرة غير لبنانية قامت بافراغ حمولتها في ميناء جونيه بالشطر الشرقي لبيروت. وقالت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان بعض الجهات في الشطر الشرقي من العاصمة قامت بدفن جزء من هذه النفايات داخل المياه الاقليمية اللبنانية. واشارت الى ان اكثر من خمسة اطنان من النفايات تم وضعها داخل مستودع بمنطقة جونيه تمهيدا للقيام بدفنها امام السواحل اللبنانية.

وحذرت المصادر من عدم توفر الاحتياطات اللازمة للوقاية من النفايات في العاصمة اللبنانية الامر الذي يهدد بتلوث شواطىء لبنان وبعض سواحل شرق البحر المتوسط بالنفايات التى تسبب كثيرا من الامراض لرواد البحر من بينها سرطان الجلد.

رسـالتـان لفهـد مـن عيسـى والحسـن

المنامة ـ جدة ـ وكالات الانباء: عاد الى المنامة الليلة الماضية وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة قادما من جدة بعد زيارة قصيرة للسعودية استقبله خلالها نظيره السعودي سعود الفيصل.

وقام الوزير البحريني خلال الزيارة بتسليم رسالة خطية من امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد تلقى امس رسالة من العاهل المغربي الحسن الثاني حول العلاقات بين البلدين والقضايا العربية، وقام بتسليم الرسالة وزير المالية المغربي محمد برادة .

رئيس وزراء المغرب يزور مصر

القاهرة ـ وكالات الانباء: وصل عزالدين العراقي رئيس وزراء المغرب الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق ٤ ايام يرأس خلالها وفد بلاده في اجتماعات اللجنة العليا المصرية المغربية المشتركة التي تبدأ اليوم.

وتناقش اللجنة المشتركة عدة موضوعات من بينها امكانية انشاء شركة قابضة بين البلدين براسمال يتراوح بين خمسين ومائة مليون دولار وتعديل قوائم التبادل التجاري وتوقيع اتفاقيات وبروتوكولات جديدة لدعم التعاون الثنائي

حبري يعلن استعداده للقاء القذافي
«اوزو» العنصر الاساسي في النزاع

اديس ـ ابابا ـ وكالات الانباء: عقد حسين حبري رئيس جمهورية تشاد امس اجتماعا مع عزوز الطلحي امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي «وزير الخارجية الليبي» استعرضا فيه العلاقات الثنائية بعد مبادرة العقيد معمر القذافي يوم الثلاثاء الماضي لانهاء الحرب بين ليبيا وتشاد.

وقال حبرى لعدد من الصحفيين امس انه مستعد للقاء العقيد القذافي بدون اية شروط مشيرا الى ان الموضوع يتعلق بالخلاف بين بلاده وليبيا وليس بالمصالحة التشادية.

واضاف: ان موقف تشاد واضح وحازم ولا وجود لاي غموض فيه.. هناك خلاف بين ليبيا وتشاد.. واللجنة الخاصة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية مكلفة بتسوية هذه المشكلة.

وكان عمر بونجو رئيس الجابون ورئيس اللجنة الافريقية بشان النزاع الليبي ـ التشادي قد اعلن امس الاول ان لقاء بين العقيد القذافي والرئيس حبري ومعارضه الرئيس جوكوني عويدي قد يتم في احد البلدان الاعضاء في اللجنة المذكورة المؤلفة من الجزائر والكاميرون والجابون وموزمبيق ونيجيريا والسنغال.

وقال حبرى «لست على علم بهذه القمة.. والشيء الوحيد الذي يمكنني ان اؤكده انه ليس من المستبعد عقد قمة بحضوري وبحضور القذافي في اطار الجهود التى يبذلها الرئيسان الحاليان لمنظمة الوحدة الافريقية واللجنة الخاصة».

وقال ان حوارا بين البلدين «تشاد وليبيا» قد يكون امرا جيدا ونحن لم نضع اي شرط لذلك.. واذا كان هناك خلاف بين

● البقية ص ٢٠ عمود ١ ●

● «الدستور»:

السودان يوقف تأشيرات الدخول بعد أحداث الخرطوم

لندن ـ الاتحاد: ذكرت مجلة «الدستور» التي تصدر باللغة العربية في لندن في عددها الذي يصدر غدا الاثنين ان وزارة الخارجية السودانية طلبت من بعثاتها الدبلوماسية العاملة في اوروبا عدم منح تاشيرات دخول الاجانب حتى اشعار آخر وذلك بعد حوادث الخرطوم الاخيرة.

واضافت المجلة انه في حالة الضرورة القصوى لا تمنح تاشيرات الدخول الا بعد فحص دقيق للحالة.

مؤسسة اغاثة نرويجية تسحب موظفيها من جنوب لبنان

بيروت ـ رويتر: اعلنت مؤسسة اغاثة نرويجية في بيروت انها سحبت موظفيها الدوليين من جنوب لبنان لاسباب امنية، بعد اختفاء احد اطبائها هناك.

وقالت مؤسسة «نوروال» في بيان اصدرته امس في العاصمة اللبنانية «لاسباب امنية قمنا باجلاء عاملينا في جنوب لبنان» دون ان تحدد عددهم.

وكان الطبيب البلجيكي جان كولنر العامل في المؤسسة قد اختفى بعد مغادرته مخيم الرشيدية الفلسطيني قرب مدينة صور في جنوب لبنان قبل اسبوع.

المقاومة الوطنية اللبنانية تقصف مستوطنة نهاريا بصاروخين:

مصرع أحد عناصر لحد في كمين داخل الحزام الأمني
العدو يستنفر قواته على الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية

بيروت ـ وكالات الانباء: قصفت المقاومة الوطنية اللبنانية بصواريخ «الكاتيوشا» امس مستوطنة نهاريا في شمال فلسطين المحتلة، في حين قتل عنصر من الميليشيا العميلة داخل الشريط الحدودي المحتل في اشتباك مع رجال المقاومة، واعقب العمليتين قيام جيش الاحتلال بحملة تمشيط واسعة النطاق شاركت فيها الطائرات المروحية، فيما اعلنت حالة الاستنفار في صفوف قوات الاحتلال على طول الحدود.

وقال مصدر امني في مدينة صور الجنوبية ان صاروخي «كاتيوشا» اطلقا ليل الجمعة ـ السبت على مستوطنة نهاريا، وهي من اكبر المستوطنات الصهيونية في شمال فلسطين المحتلة بمحاذاة الحدود اللبنانية. ولم تعرف الخسائر بسبب التعتيم الاعلامي الصهيوني. فيما قال المصدر الامني اللبناني ان الصاروخين اطلقا من خارج الشريط الحدودي المحتل.

من جهة اخرى وقع اشتباك بين رجال المقاومة الوطنية ودورية من الميليشيات العميلة في منطقة تل النحاس داخل الشريط الحدودي المحتل مما ادى الى مقتل عنصر من العملاء.

ونقلت «رويتر» عن مصادر امنية قولها ان دورية لميليشيا العميل لحد اصطدمت بمجموعة من رجال المقاومة على بعد ٦٠٠ متر من الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية في منطقة تل النحاس، ودار اشتباك قتل خلاله احد عناصر العملاء، فيما تمكن رجال المقاومة من الانسحاب.

وعلى الفور اعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي المنتشرة على الحدود حالة الاستنفار القصوى تخوفا من دخول المجموعة الى فلسطين المحتلة.

كما قامت قوة اسرائيلية مؤلفة من حوالى ٦٠ جنديا تساندها مروحيتان عسكريتان بعملية تفتيش واسعة في منطقة الحدود، الا انها فشلت في العثور على احد.

● البقية ص ٢٠ عمود ٦ ●

اسرائيل تحتج على وجود غواصة مصرية قرب ميناء ايلات

بيروت ـ كونا: نسبت صحيفة «السفير» اللبنانية في نبا لها من القاهرة امس الى مصادر موثوقة ان اسرائيل قدمت احتجاجا شديد اللهجة الى وزارة الخارجية المصرية بدعوى تزايد عمليات الاستطلاع البحري المصرية امام شاطىء فلسطين المحتلة.

واوضحت المصادر ان السفير الاسرائيلي في القاهرة موشى ساسون نقل الاحتجاج الذي تضمن الزعم ان اجهزة الرصد الاسرائيلية في ميناء ايلات اكتشفت وجود غواصة مصرية تقوم بمهام استطلاعية قرب الميناء.

واشار الاحتجاج الى تهديد اسرائيل بالتعامل بالمثل مع مصر ومواجهة عمليات الاستطلاع التى تزايدت مؤخرا بتكثيف الاستطلاع الاسرائيلي جوا وبرا وبحرا قرب المواقع المصرية.

اعتقال بريطانيين في روما بتهمة التجسس لليبيا والكتلة الشرقية

روما ـ وكالات الانباء: اعلنت شرطة مكافحة الارهاب الايطالية امس انها اعتقلت مواطنين بريطانيين في روما بتهمة التجسس ونقل اسرار تكنولوجية ومعلومات حساسة عن الاسلحة الامريكية الى دول الكتلة الشرقية وليبيا.

وقد تم اعتقال الشخصين وهما بريان بيتشر «٥٥ عاما» وكليفورد شادويك «٥٢ عاما» بعد طلب من السلطات الامريكية التي تسعى ايضا لتسليمهما اليها، وهما متهمان بتزويد بلغاريا ورومانيا وبولندا بنسخ مصورة للرسومات التخطيطية الخاصة بمعدات الصواريخ والطائرات والغواصات.

وقالت الشرطة ان شادويك كان يشارك منذ فترة في تهريب اسلحة الى ليبيا، وانه شارك في عدد من الهجمات في العاصمة الايطالية استهدفت حياة معارضين سياسيين للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

الخواجة يترافع عن المتهم الأول بتنظيم «ثورة مصر»

القاهرة ـ «الاتحاد»: علمت «الاتحاد» ان محمود نورالدين المتهم الأول وزعيم تنظيم «ثورة مصر» قد طلب من احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين رسميا الدفاع عنه بالمشاركة مع محاميه صفي الدين سالم ونبيل نجم.

وجدير بالذكر ان احمد الخواجة قام بزيارة محمود نورالدين الخميس الماضي بغرفته في سجن طرة، للاطمئنان على حالته، حيث حرر نورالدين توكيلا له للترافع عنه.

من المعروف ان الخواجة هو محامي خالد جمال عبدالناصر المتهم الثاني في القضية.

انفجار يبتر ساق مسئول في «الصاعقة» بعين الحلوة

وقف جديد للنار في مخيم برج البراجنة
«فتح» تتهم المنشقين بمواصلة حشودهم

بيروت ـ وكالات الانباء: سيطر امس جو من الهدوء الحذر في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت بعد الاشتباكات العنيفة التى دامت طوال الليلة قبل الماضية في المخيم بين مقاتلي حركة «فتح» والمنشقين عنها، في حين ادى انفجار عبوة ناسفة في مخيم عين الحلوة في الجنوب الى بتر ساق مسئول في منظمة «الصاعقة».

وقالت المراجع الاصلية الفلسطينية ان الاشتباكات في مخيم برج البراجنة كانت قد تواصلت طوال الليلة قبل الماضية وحتى صباح امس واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية وقذائف المدفعية.

واضافت ان مدفعية المنشقين عن «فتح» المتمركزة في جبل الشوف اللبناني شاركت في قصف مخيم البرج بالمدفعية. ولم تتوقف الاشتباكات الا بعد سلسلة اجتماعات عقدتها قيادات الفصائل الفلسطينية، وبعد الاتصالات التى اجرت مع طرفي النزاع، بحيث تم التوصل الى وقف جديد لاطلاق النار.

واتهم ناطق باسم حركة «فتح» في بيروت المنشقين بانهم واصلوا تعزيزاتهم العسكرية في محيط مخيمي البرج وشاتيلا بالرغم من الاتفاق الذي وقعته الفصائل الفلسطينية السبعة والذي ينص على انهاء القتال وانتشار قوة فصل وسحب حشود المنشقين واعادة بعض المراكز لهم داخل المخيمين.

وفي مخيم عين الحلوة قرب صيدا انفجرت عبوة ناسفة داخل سيارة مسئول في منظمة «الصاعقة» الموالية لسوريا، ادت الى بتر ساقه. وقالت مصادر امنية ان العبوة زرعت في سيارة من طراز «فولفو» تخص علي ابو جاموس مسئول المخابرات في منظمة «الصاعقة» وانها انفجرت حين ادار ابو جاموس محركها ونقل الى المستشفى بعدما اصيب اصابات بالغة وبترت ساقه.

واصدرت اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة بيانا اتهمت فيه «العملاء المرتبطين بالعدو الصهيوني بتفجير سيارة ابو جاموس» وقالت ان هذا العمل «يصب في خانة اشعال الفتنة الداخلية» بين الفلسطينيين.







استقبال رسمي لرئيس جيبوتي

زايد يستقبل جوليد لدى وصوله إلى البلاد



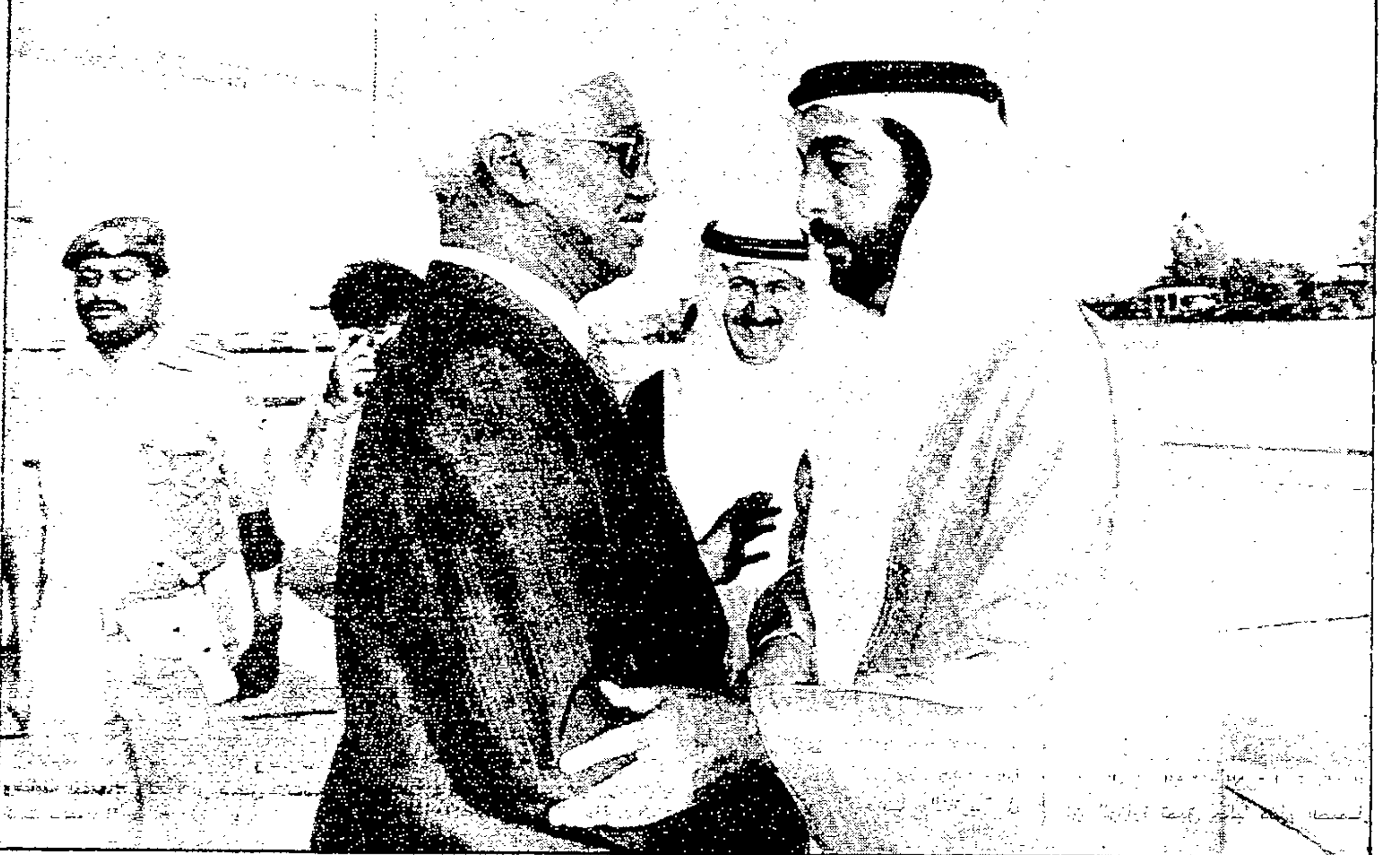
● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، يصافح فخامة الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي لدى وصوله الى البلاد مساء امس.



● صاحب السمو رئيس الدولة على راس مستقبلي فخامة رئيس جمهورية جيبوتي لدى وصوله الى البلاد.



● صاحب السمو رئيس الدولة، وضيف البلاد الرئيس حسن جوليد يصافحان رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الدولة وذلك قبيل مأدبة العشاء بقصر الضيافة.



● ترحيب من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد بفخامة الرئيس حسن جوليد.

وصل فخامة الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي الى البلاد في الساعة السادسة من مساء أمس في زيارة رسمية لدولة الامارات تستغرق ثلاثة أيام.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقدمة مستقبلي فخامة رئيس جيبوتي.

كما كان في الاستقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان سمو رئيس الدولة والشيخ سلطان بن زايد ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل سمو رئيس الدولة وسعادة الشيخ سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس الاستشاري الوطني ومعالي الشيخ سيف بن محمد رئيس دائرة التخطيط ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرتي البلدية والأشغال والعقيد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية والدفاع الجوي والشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية وسعادة عيسى خلفان الحريمل سفير دولة الامارات لدى السعودية غير المقيم لدى جيبوتي.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة في استقبال فخامة الضيف عند سلم الطائرة حيث عانقه مرحبا بفخامته ومتمنيا له اقامة طيبة خلال زيارته للدولة بينما كانت المدفعية تطلق ٢١ طلقة تحية لمقدمه.

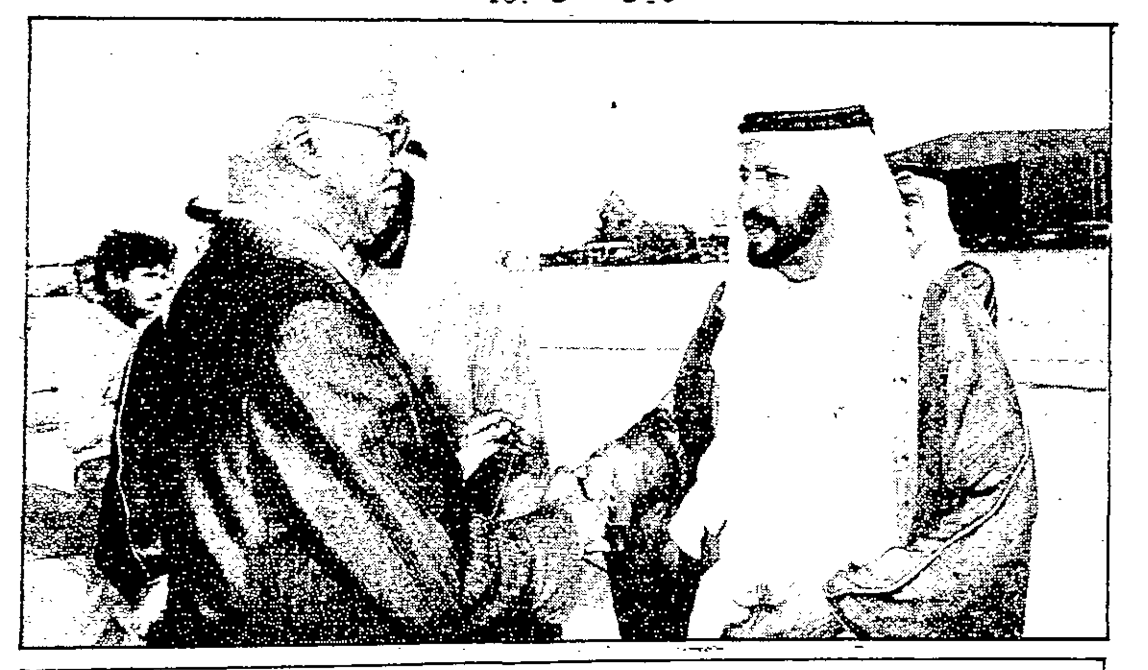
ثم اصطحب صاحب السمو رئيس الدولة فخامة رئيس جيبوتي الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين لجمهورية جيبوتي ودولة الامارات.

ثم قام فخامة الضيف يرافقه صاحب السمو رئيس الدولة باستعراض حرس الشرف الذى اصطف على أرض المطار تحية لفخامته وبعد ذلك صافح فخامته كبار المستقبلين.

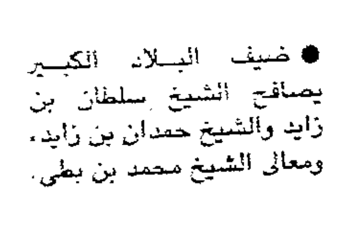
وبعد الانتهاء من مراسم الاستقبال أمضى الرئيسان استراحة قصيرة في قاعة التشريفات بالمطار تبادلا خلالها الأحاديث الودية.

وبعد ذلك تحرك موكب الرئيسين الى قصر الضيافة حيث يقيم فخامة رئيس جيبوتي خلال زيارته للدولة وترافق فخامته بعث شرف برئاسة معالي حميد ناصر العويس وزير الكهرباء والماء.

ويرافق فخامة رئيس جيبوتي معالي مؤمن بهدون فرح وزير الخارجية وعدد من المسئولين.



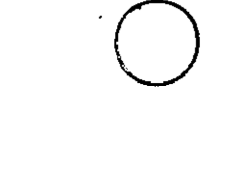
● ترحيب من سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء، بضيف البلاد الكبير.



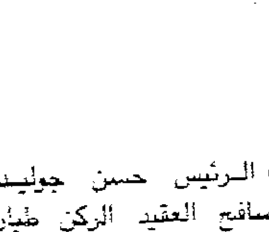


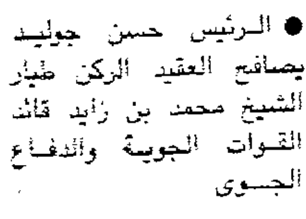
● الرئيس حسن جوليد يصافح كبار مستقبليه اصحاب المعالي الشيخ سيف بن محمد، الشيخ سرور بن محمد، معالي احمد خليفة السويدي، والشيخ سلطان بن سرور الظاهري.

● ضيف البلاد الكبير يصافح الشيخ سلطان بن زايد والشيخ حمدان بن زايد، ومعالي الشيخ محمد بن بطي.









● ضيف البلاد يحيي مستقبليه من كبار ضباط القوات المسلحة يتقدمهم اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس هيئة الاركان العامة.

● الرئيس حسن جوليد يصافح العقيد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية والدفاع الجوى

أخبار الدولة

رسالة لراشد عبدالله من وزير خارجية فنلندا

تسلم معالي راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية رسالة خطية من وزير خارجية فنلندا تتعلق بالعلاقات بين دولة الامارات وفنلندا والتطورات الراهنة في منطقة الخليج.

وقام بتسليم الرسالة سعادة ايسكو سوليفي كونتامو سفير فنلندا لدى الكويت خلال استقبال معالي راشد عبدالله له امس.

استعراض العلاقات مع أمريكا

اجتمع سعادة السفير الشيخ سلطان بن صقر القاسمي مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية ظهر امس مع سعادة ديفيد ليل ماك السفير الأمريكي لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع استعراض الأوضاع في منطقة الخليج والعلاقات بين البلدين.

امتحانات الشهادات العامة
شكاوى من أسئلة مادة الأحياء
لا حالات غش في جميع اللجان

واصل طلاب الثانوية العامة للقسمين العلمي والادبي امتحاناتهم لليوم الرابع امس، وقد ادى طلبة القسم العلمي الامتحان امس في مادة الاحياء، وبينما ادى طلبة القسم الادبي الامتحان في مادة الجغرافيا.

وقام السيد يوسف الانصاري مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية المشرف العام على الامتحانات العامة بالمنطقة بتفقد لجان الشهادة للبنات وعبدالقادر الجزائري للبنين والسمحة بنات، وقد اطمأن سيادته على سير الامتحان، وقال ان اسئلة الجغرافيا كانت مناسبة وكذلك اسئلة الاحياء بالنسبة لطلبة الصباحي بينما شكا طلبة المنازل من اسئلة الاحياء، وامضى بعضهم اكثر من نصف الوقت قبل الاجابة عن الاسئلة.

وقامت السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم نائبة المشرف بجولة في لجان القادسية ادبي وجمعية المراة الظبيانية علمي وادبي، وصرحت بانها لم تتلق اية شكوى من طالبات هذه اللجان.

وفي دبي قام بعض المسئولين في لجنة الاشراف المركزية من ادارة التقويم والامتحانات بديوان الوزارة بدبي بجولات تفقدية مفاجئة شملت عدة لجان في منطقتي دبي ورأس الخيمة التعليميتين.. حيث اطلعوا على سير الامتحانات وعمل اللجان.

وفي لجان الامتحانات بمنطقة دبي التعليمية اعلن امس عن انتهاء اللجنة الخاصة التي عقدت بمستشفى راشد لامتحان احدى الطالبات من لجنة طليطلة وذلك لانتهاء فترة علاجها، وازدادت نسبة الغياب بلجان المنطقة بحالة غياب جديدة حيث وصلت الى ٢٣ حالة بلجنة طليطلة.

ولم تثر بلجان منطقة دبي التعليمية اي شكوى او مشكلة خلال وقت الامتحان حيث انكب الطلاب والطالبات على الاسئلة للاجابة عليها طوال الوقت المسموح به.

وحول مستوى الامتحانات امس فقد تراوحت اراء الطلاب والطالبات من القسم العلمي بالثانوية العامة بين كونه فوق المتوسط والصعب، واكد العديد من الطلاب ان الاسئلة كانت طويلة جدا ومتنوعة وشاملة للمنهاج وقالوا ان بعض الاسئلة كانت تحتاج الى شرح وتوضيح.

واكد بعض الطلاب والطالبات ان نمط الاسئلة كان مشابها لاسئلة الامتحانات في الاعوام السابقة

واكدت طالبة من المتوفقات دائما ان اسئلة الاحياء كانت صعبة وطويلة ولم تعتمد على الاساسيات في المنهاج بل على ما بين السطور.

اما امتحان مادة الجغرافيا للقسم الادبي فقد اكد طلاب المدارس الصناعية على حاجة الاسئلة الى وقت اطول للاجابة عليها.

اما طلاب المنازل ومراكز تعليم الكبار فقد اجمعوا على ان هذه المادة كانت صعبة وطويلة ومتشعبة جدا وتحتاج الى تركيز وتفكير معا.. وهو الامر الذي لا يسمح به وقت الامتحان الذي لا يتعدى ساعتان ونصف.

ومن ناحية النظام والانضباط باللجان قالت السيدة نعمات محمود رئيسة لجنة ثانوية دبي ان لجان الامتحان حتى الان تسير على ما يرام ولا توجد حالات للغش.. لكن بعض الطالبات لم يلتزمن بالقواعد المحددة للكتابة على كراسة الاسئلة رغم التحذيرات الشديدة واحالة بعض الاوراق في المواد السابقة الى لجان خاصة للتصحيح ومع ذلك فإن احدى الطالبات كتبت اسم مدرستها على الكراسة مما اضطر اللجنة الى خلع الغلاف وتغييره ووضعه في مغلف خاص.

وفي العين تغيب امس ٧٠ طالبا وطالبة عن امتحانات الشهادة الثانوية بقسميها العلمي والادبي من اصل ١٣٨٠ طالبا وطالبة منهم ١٧ طالبا، وثلاث طالبات في القسم العلمي و٤٠ طالبا و١٠ طالبات في القسم الادبي.

وفي امتحان الجغرافيا للقسم الادبي اتفقت اراء الطلاب على ان الاسئلة كانت في مستوى الطالب المتوسط.

اما في امتحان الاحياء للقسم العلمي فقد اشتكى الطلبة من طول الاسئلة حيث اضطر كثير من الطلاب الى طلب ورقة اجابة ثانية هذا بالاضافة الى ان الاسئلة قد ركزت على القسم الاخير من المنهاج.

وفي المنطقة الغربية قام السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية صباح امس بجولة تفقدية للجان امتحانات الثانوية العامة في كل من غياثي والرويس.

وقال ان الامتحانات تسير بصورة طبيعية وان اللجان لم تتلق اي شكاو خلال فترة الامتحانات التي بدات يوم الثلاثاء الماضي.

كما قام بزيارة لمنطقة ابورحمة لتفقد المباني المدرسية التي يجري تنفيذها وهي عبارة عن اضافات للفصول الدراسية ومساكن للمعلمين وتفقد اجراءات الصيانة العامة بمدارس المنطقة.

اشهار أول جمعية لصيادي الاسماك قريبا

دبي – مكتب «الاتحاد»: يصدر معالي خلفان محمد الرومي وزير العمل والشئون الاجتماعية خلال الايام القادمة قرارا باشهار اول جمعية للصيادين بالدولة وذلك بامارة دبي.

صرح بذلك سعادة عبدالله محمد بوشهاب وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية المساعد للشئون الاجتماعية. واوضح انه تم بمقر الوزارة يوم الخميس الماضي اجتماع بين مسئولين في الوزارتين وممثلي الصيادين تم خلاله ازالة كافة العقبات امام اشهار الجمعية. كما تم الاتفاق نهائيا على ان تتولى وزارة العمل والشئون الاجتماعية اشهار الجمعية طبقا لقانون الجمعيات ذات النفع العام بالدولة وتتولى وزارة الزراعة والثروة السمكية الاشراف الفنى على الجمعية وصرف الدعم السنوى لها وكذلك متابعتها والاشراف عليها في النواحى المالية والادارية.

دورات تدريبية للعاملين بمراكز تأهيل المعوقين

بدأت امس في ابوظبي الدورة التدريبية الرابعة للعاملين بمركز المعوقين والتي اقامتها الادارة العامة لمراكز رعاية وتأهيل المعوقين في الدولة وتستمر حتى ١٢ من يونيو المقبل.

وتهدف الدورة الى تنشيط ورفع الكفاءة الانتاجية للعاملين بالمركز وتبادل المعلومات والخبرة في مجالات الرعاية والتأهيل والتعريف بالاجهزة الحديثة وطرق استخدامها وتنمية روح حب الاستطلاع والبحث والمبادرة وتوطيد التعاون وعلاقات الزمالة بين اقسام المركز المختلفة.

وتشمل الدورة موضوعات ترتبط بالاعاقة العقلية والسمعية والبصرية وكل ما يتعلق بالتقنيات ورعاية وتأهيل المعوقين.

كما بدأت امس في دبي دورة تدريبية لصقل المدرسين العاملين بمركز رعاية وتأهيل المعوقين في مجال التخلف العقلي وتستمر حتى أول يونيو القادم.

ويحاضر في الدورة التي تنظمها ادارة المركز ٤ خبراء من العاملين بالمركز وتتناول المحاضرات موضوعات طبية وتربوية ومهنية بهدف تجديد معلومات المدرسين المستفيدين من الدورة وعددهم ١٤ مدرسا ومدرسة.

صرح بذلك السيد حسن صالح نائب مدير مركز المعوقين بدبي وقال ان المركز سيقيم يوم ٩ يونيو احتفالا لتوزيع الشهادات على الطلبة والطالبات الدارسين بالمركز في مختلف الصفوف الدراسية الابتدائية والاعدادية والبالغ عددهم ١٢٣ دارسا ودارسة.

شكر لسلطان القاسمى من جمعية خورفكان التعاونية

دبى – مكتب «الاتحاد»: رفع اعضاء الجمعية العمومية لجمعية خورفكان التعاونية الشكر لصاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الشارقة لاهدائه قطعة ارض ليقام عليها المقر الجديد للجمعية.

كما تضمنت البرقية التى رفعها الاعضاء في ختام اجتماعهم الشكر لصاحب السمو الشيخ سلطان القاسمي على دعمه المستمر للحركة التعاونية.

وقرر الاعضاء عدم صرف ارباح للاعضاء من جملة الارباح التى حققتها الجمعية خلال العام الماضى والبالغة ٧٥ الف درهم ورصد المبلغ للمساهمة في تكاليف انشاء المقر الجديد للجمعية.

وتقرر تفويض مجلس الادارة في تعيين مراقبين للحسابات للجمعية وتحديد اتعابهم.

من ناحية اخرى قام مجلس ادارة الجمعية امس بفتح المظاريف الخاصة بالمناقصة التى سبق طرحها بين الشركات المتخصصة في الدولة لبناء المقر الجديد للجمعية وتجرى حاليا دراسة العطاءات المقدمة لتحديد الشركة التى ستقوم بتنفيذ المشروع.

المجلس الاستشارى يجتمع اليوم

يعقد المجلس الاستشارى الوطني صباح اليوم جلسته العادية الحادية عشرة من دور انعقاده العادى الاول من الفصل التشريعي التاسع برئاسة سعادة الشيخ سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة الآتي:

- التصديق على محضر الجلسة السابقة.
- الكتب والاوراق الواردة.
- تقرير اللجنة الخاصة حول موضوع الضمانات البنكية التى تطلب من اصحاب الشركات والمؤسسات عند استقدامهم عمالا من الخارج.
- تقرير لجنة البلديات والمرافق العامة بشأن الموضوعات المتعلقة بسيارات الاجرة من حيث التزام السائقين بالمواقف المحددة وتعاملهم مع الجمهور وصلاحية ملكيات السيارات.
- الاسئلة والموضوعات العامة.
- النظر في الشكاوى والالتماسات الواردة.

١٥٠ طالبا برأس الخيمة يشاركون في التدريب العسكرى الصيفى

رأس الخيمة – مكتب الاتحاد: قررت قيادة لواء بدر الثانى قبول ١٥٠ طالبا من المرحلتين الاعدادية والثانوية في معسكرات التدريب العسكرى التابعة للواء.

صرح بذلك الرائد محمد على النواير مسئول شعبة التسجيل وقال ان التدريب سيكون على نمط كتيبة المشاة حيث سيتم تعريف الطلبة بطرق استعمال الأسلحة الخفيفة فضلا عن التوجيهات والارشادات الاخرى.

وأوضح ان مدة التدريب تستمر ثلاثة أشهر خلال العطلة الصيفية يتقاضى الطالب خلالها مكافأة مالية تتراوح بين ١٢٠٠ و ١٣٠٠ درهم شهريا.

بحث برامج الدراسات العليا بجامعة الخليج وتطبيق نظام الرسوم الدراسية

العين – مكتب الاتحاد: ناقش مجلس امناء جامعة الخليج العربى في اجتماعه الرابع عشر الاخير الذى عقد في البحرين عددا من المواضيع الهامة المتعلقة بتطوير الجامعة، ومستقبل الدراسات العليا فيها.

وصرح سعادة شبيب المرزوقى الأمين العام لجامعة الامارات، وممثل جامعة الامارات في الاجتماع بأنه تمت مناقشة الدراسات المقدمة من بعض الدول الاعضاء حول تعديل الاطر العامة للخطط الدراسية لبعض برامج الدراسات العليا في الجامعة والتعديلات المقترحة على لائحة الدراسات العليا بما يتفق مع تطور الجامعة وخططها المستقبلية.

وقال ان المجلس استعرض عدة موضوعات ادرجت على جدول أعمال من ضمنها موضوع تطبيق نظام الرسوم الدراسية خلال العام الدراسى الحالى ووافق المجلس على انضمام جامعة الامارات للمنظمة العربية للمسئولين عن القبول والتسجيل.

اختيار الممرضات المثاليات بالصحة المدرسية

دبى – مكتب الاتحاد: انتهت وزارة الصحة من اختيار الممرضات المثاليات من العاملات بالصحة المدرسية على مستوى الدولة، وتقرر أن يتم الاحتفال بتكريمهن خلال اجازة نصف السنة الدراسية الجديدة القادمة، صرح بذلك الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية، وأوضح ان المرضين والمرضات الذين تم تسميتهم هذا العام كممرضين مثاليين وممرضات مثاليات سيتم منحهم جوائز رمزية وشهادات تقديرية تكريما لهم على المستويات التى ظهروا بها اثناء الخدمة وتشجيعا لبقية العاملين على رفع مستواهم وكفاءة العمل المرجو تقديمه اثناء الخدمة في عيادات الصحة المدرسية المختلفة.

وفيما يلي اسماء الممرضات اللاتى وقع عليهن الاختيار كأحسن العاملات في مجال التمريض بالصحة المدرسية.

حفيظة محمد ذياب (ابوظبى)، فؤاد الجمل (العين)، نجلاء أحمد (دبى)، احسان محمد طه (دبى)، شريفة محمد عرابى (الشارقة)، أمينة محمد أدريس (عجمان)، عطيات محمد (أم القيوين)، ليلى محمود سليمان (رأس الخيمة)، سهام محمد عبدالرحمن (الفجيرة).

في جلسة المباحثات الاعلامية بين الامارات ومصر
احمد بن حامد: تحقيق التآخى الاعلامى بين البلدين والتصدى للحملات المعادية للعرب
مناقشة الانتاج المشترك في مجالات الاذاعة والتليفزيون وتبادل الخبرات الاعلامية

القاهرة – وام: عقدت امس بمقر وزارة الاعلام المصرية جلسة المباحثات الاعلامية الرسمية بين دولة الامارات ومصر.

وترأس جانب دولة الامارات معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة والجانب المصرى معالى صفوت الشريف وزير الاعلام.

وقد اكد معالى الشيخ احمد بن حامد خلال الجلسة التى استغرقت ساعتين على ضرورة تعميق التعاون الاعلامى بين دولة الامارات ومصر مشيرا الى ان الزيارة التاريخية التى قام بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمصر مؤخرا ولقاءه مع اخيه فخامة الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك كانت لها نتائج مثمرة وفعالة لما فيه صالح شعبى البلدين وشعوب الامة العربية كلها وهو الامر الذى يلقى علينا كمسئولين عن الاعلام مسئولية ترجمة هذه النتائج الى واقع ملموس.

وقال ان دولة الامارات تعتبر مصر دولة عربية كبرى وجزءا هاما وحيويا من جسم الامة العربية لايمكن الاستغناء عنه ولهذا فنحن حريصون على تعميق التعاون الاعلامى بين بلدينا ونأمل ان يزداد هذا التعاون رسوخا يوما بعد الاخر.

واضاف معاليه ان لدينا الرغبة الاكيدة في تحقيق التآخى بين مسيرة الاعلام في بلدينا وعلى اهمية وضرورة تنسيق المواقف الاعلامية بالتصدى للحملات الموجهة ضد العرب.

ووجه معاليه الدعوة الى نظيره معالى وزير الاعلام المصرى لزيارة دولة الامارات.

ومن جانبه قال معالى صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى ان العلاقات بين مصر ودولة الامارات تتسم بمذاق وروح ومضمون خاص تحت قيادة الزعيمين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وفخامة الرئيس محمد حسنى مبارك.

واكد ان لصاحب السمو الشيخ زايد في نفوس المصريين جميعا مكانة وتقديرا كبيرين مشيرا الى ان الرئيس المصرى يحرص دائما في كل لقاءاته مع رجال الاعلام على الاشارة الى مواقف سموه الشجاعة الى جانب مصر والى جانب قضايا العروبة والاسلام.

وقال ان هناك الكثير من الموضوعات التى نحن في حاجة الى بحثها وتبادل الفكر حولها حتى نصل الى نظام اعلامى عربى قادر على مواجهة التحديات التى تواجه الامة العربية في حاضرها ومستقبلها.

وحضر المباحثات عن جانب دولة الامارات سعادة عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة حمد هلال ثابت الكويتى سفير دولة الامارات لدى مصر وسعادة عبدالله امان الوكيل المساعد لشئون الصحافة والاستعلامات وسعادة عبدالعزيز المدفع الوكيل المساعد لشئون الرقابة الاعلامية والسيد احمد موسى الهاملى مدير تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبى.

كما حضرها عن الجانب المصرى السيد حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات والسيدة سامية صادق رئيسة التلفزيون المصرى والسيد امين بسيونى رئيس الاذاعة المصرية والسيد لطفى عبدالقادر وكيل اول وزارة الاعلام للرقابة على المطبوعات ورؤساء القطاعات الاقتصادية والشئون الهندسية ومديرو قنوات التلفزيون المصرى.

وتضمنت المباحثات موضوعات الانتاج المشترك في مجالات الاذاعة والتلفزيون والاعلام المطبوع وتدريب الكوادر الاعلامية والفنية والاستفادة من مركز الموجة القصيرة في دولة الامارات وتبادل الخبرات الاعلامية بين البلدين.

كما تضمنت بحث التعاون المشترك في مجال الرقابة على المصنفات الفنية والتعاون المشترك لمواجهة غزو الاقمار الصناعية وتبادل الرسائل التلفزيونية والاذاعية والمشاركة في ابحاث الفضاء والتعاون في مجال الاذاعات الموجهة والاستفادة من خبرات مصر في هذا المجال واقامة معارض اعلامية مشتركة في المدن الرئيسية لكلا البلدين للتعريف بالتراث ومظاهر النهضة فيهما.

وتقرر تشكيل لجنة اعلامية مشتركة مهمتها تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين الجانبين.

ومن جانب آخر فقد قام معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة يرافقه معالي صفوت الشريف وزير الاعلام المصري مساء امس بجولة داخل مبنى الاذاعة والتليفزيون بالقاهرة تفقد خلالها استوديوهات الاذاعة واستوديوهات التليفزيون وشاهد لقطات من بعض الاعمال الدرامية التي كان يجري تسجيلها في استوديوهات التليفزيون.

كما استمع الى شرح من السيدة سامية صادق رئيسة التليفزيون والسيد امين بسيوني رئيس الاذاعة حول احدث الامكانيات التي زودت بها استوديوهات الاذاعة والتليفزيون.

ورافق معاليه في هذه الجولة اعضاء الوفد المرافق وكبار المسئولين بالقطاعات المختلفة باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري.



● جلسة المباحثات الرسمية بين وفدي دولة الامارات وجمهورية مصر



● معالي الشيخ احمد بن حامد وسعادة عبدالله النويس اثناء الاجتماع مع معالي صفوت الشريف

مشروعات جديدة للطرق برأس الخيمة

رأس الخيمة – مكتب الاتحاد: تقوم دائرة الأشغال العامة والخدمات برأس الخيمة حاليا بانشاء طرق داخلية تبلغ اطوالها ٣٥ كيلومترا، وقال السيد عبدالله يوسف مدير الدائرة انه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة فقد تم تمهيد وتعبيد ٧ كيلومترات من هذه الطرق في مدينة الرمس و ١٢ كيلومترا في الجزيرة الحمراء اضافة الى كيلومترين في شعبية سبيط.

وأضاف ان الدائرة تقوم باعادة رصف الشوارع الداخلية بمدينة رأس الخيمة بحيث يشمل ذلك رصف شارع المستشفى الكويتي وامتداد شارع الصباح من دوار الجسر وحتى سوق السمك واعادة تخطيط دوار ابن ماجد بما يتلاءم وانسياب حركة المرور في الشوارع المستجدة بالمنطقة.

لائحة جديدة لقانون الرخص التجارية بأبوظبى

انتهت الشئون القانونية ببلدية ابوظبي من وضع مشروع اللائحة التنفيذية الجديدة لقانون الرخص التجارية رقم ٩/ ١٩٦٩ ورفعه لقسم الرخص بالبلدية، ومن المقرر ان يتم مناقشته من قبل لجنة الرخص والوكالات التجارية التابعة لمجلس بلدي ابوظبي تمهيدا لعرضه على المجلس لاقراره والعمل به.

غدا مقابلة المعيدين المرشحين بكلية العلوم

العين – مكتب «الاتحاد»: حددت كلية العلوم بجامعة الامارات مواعيد مقابلة المعيدين المرشحين للعمل بكلية العلوم بالجامعة للعام الدراسي ٨٨ – ١٩٨٩

المعيدة فوزية صلاح الدين الجنيني «علم الحياة» وموعد المقابلة في الساعة التاسعة من صباح غد الاثنين بمكتب عميد الكلية.

المعيدون سعيد ناصر سعيد «علوم حياة»، عبدالله عبدالعزيز عبدالله «فيزياء»، وهاب عبدالله زمان كمالي فيزياء، وموعد مقابلتهم في الساعة العاشرة من صباح غد بمكتب وكيل كلية العلوم بالمويجعي.

في مذكرة لمجلس الوزراء من وزارة العمل
نظام الضمان المصرفى عند استقدام العمال لم يحقق أهدافه
٤٠٠ مليون درهم مودعة بالبنوك لاتستفيد منها الوزارة أو الشركات

دبى – عبدالمنصف شكر:

ترفع وزارة العمل والشئون الاجتماعية الى مجلس الوزراء خلال الأيام القادمة مذكرة بنتائج دراستها لتطبيق نظام الضمان المصرفى على الشركات والمؤسسات العاملة بالدولة، اوضحت الدراسة ان الغاء الضمان المصرفى افضل من استمرار العمل به حيث انه لم يحقق الهدف منه، كما ادى هذا النظام الى ايداع حوالى ٤٠٠ مليون درهم في البنوك لايستفيد منها اصحاب الشركات ولا الوزارة.

صرح بذلك معالى خلفان محمد الرومى وزير العمل والشئون الاجتماعية، واضاف ان الوزارة تطبق حاليا نظام الضمان المصرفى الذى يلزم اى شركة أو مؤسسة تتقدم بطلب تأشيرة جماعية لاستقدام عمال وافدين من خارج الدولة للعمل لديها بأن تودع لدى أحد البنوك العاملة بالدولة ضمانا مصرفيا يمثل قيمة تذكرة العودة لهؤلاء العمال من الامارات الى موطنهم الأصلى، وتقوم الوزارة حاليا بدراسة لنتائج العمل بهذا النظام بعد أن طلب عدد من أصحاب الشركات والمؤسسات ورجال الأعمال اعادة النظر فيه، كما طالب اعضاء المجلس الاستشارى اعادة النظر في العمل بهذا النظام.

وقد قامت الوزارة باجراء دراسة في هذا الشأن اتضح منها ان جملة المبالغ المودعة حاليا في البنوك كضمان مصرفي بلغت حوالى ٤٠٠ مليون درهم، وان هذا المبلغ ليس من حق الوزارة – وفقا للقانون – أخذ فوائد عنه كما أن أصحاب الشركات المودعين لهذه المبالغ ايضا لايتقاضون عنها أى فوائد، كما اتضح ان العمل بنظام الضمان المصرفى لم يحقق الهدف الأساسى منه وهو ضمان حقوق العامل لدى الكفيل المواطن، إذ ان ما يدفعه الكفيل ليس سوى قيمة تذكرة مخفضة بالدرجة السياحية لاعادة العامل الى موطنه الأصلى بعد انتهاء عمله في الدولة، وليس هذا هو الهدف من نظام الضمان المصرق، ذلك ان قانون العمل يلزم الكفيل المواطن باعادة العامل الى موطنه الأصلى بعد انتهاء عمله بالدولة ولا حاجة لتطبيق نظام اخر يحقق نفس الهدف، والدليل على ذلك انه منذ بداية العمل بنظام الضمان المصرق لم تضطر الوزارة الى اللجوء لاستخدام مبلغ الضمان المصرق لاعادة العمال الى موطنهم الأصلى إلا في عدد محدد من الحالات لايبرر استمرار العمل بنظام الضمان المصرق.

وأوضح معالى خلفان الرومى ان الوزارة سوف ترفع خلال الأيام القادمة مذكرة بالنتائج التى توصلت اليها الدراسة التى أجرتها الوزارة للعمل بنظام الضمان المصرق لاتخاذ القرار المناسب بشأنه حيث ان هذا النظام تم العمل به بناء على قرار أصدره مجلس الوزراء سابقا.

الامارات تشارك في اجتماعات مكافحة الجرائم والمخدرات

تقرر مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع العربى الثانى لمكافحة الجرائم المقرر عقده بجمهورية تونس خلال شهر اغسطس القادم . وقد اصدر معالى حمودة بن على وزير الدولة للشئون الداخلية قرارا بايفاد المقدم يحيى احمد العيسى من الادارة العامة لشئون الامن الى تونس لحضور الاجتماع في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ اغسطس القادم .

كما تشارك الامارات العربية المتحدة في الندوة السنوية الدولية لمكافحة المخدرات التى ينظمها مكتب مكافحة المخدرات بالأمم المتحدة والتى ستعقد في العاصمة الأردنية عمان في الفترة من ٢٩ مايو الحالى الى ٩ يونيو القادم . ويمثل دولة الامارات العربية المتحدة وفد من وزارة الداخلية برئاسة الرائد حميد مرزوق من الادارة العامة لشئون الأمن وعضوية ملازم اول عبدالرحمن ناصر الفردان والملازم اول عبيد سعيد الشامسى .

وسيلقى الرائد حميد كلمة الامارات خلال الندوة حول مشكلة المخدرات واسباب ظهورها في الدولة مع بداية النهضة التقدمية والعمرانية ومشاريع التنمية عند وصول وفود العمالة الاجنبية للمشاركة في انجاز هذه المشروعات واختلاط ابناء الدولة بالوافدين مما اكسبهم سلوكيات مختلفة تختلف وسلوك مجتمع الامارات . وتتضمن الكلمة جهود وزارة الداخلية في التصدى للمشكلة بتشديد الرقابة على الموانىء البرية والبحرية والجوية ومراقبة المشبوهين وابعاد كل من يصدر عليه حكم في قضية مخدرات بعد قضاء العقوبة وادخال المدمنين في مصحات علاجية كما تتناول الكلمة ايضا استعراض مواد قانون مكافحة المخدرات والتى تنص بعضها على عقوبة الاعدام والسجن والمؤبد . وتتضمن الكلمة استعراض جهود اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات والمسكرات للحد من انتشار هذه السموم .

ومن ناحية اخرى تقرر ايفاد النقيب محمد فلاح القحطانى من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الى المملكة العربية السعودية لحضور اجتماع لجنة التوعية المرورية الذى يعقد بالرياض في الفترة من ٧ الى ٨ يونيو القادم .

كما تقرر ايفاد الملازمين الاول عبدالله سيف حمد وسلطان حسن محمد من حرس الحدود والسواحل وسعيد بلال حبيب وخليفة ابراهيم حوات من الجنسية والهجرة الى الأردن للالتحاق بدورة الاجانب والحدود التى تعقد بمقر اكاديمية الشرطة الأردنية من ١٤ يونيو حتى ٢٠ يوليو القادمين .



مجلس بلدى ابوظبى يناقش عددا من الموضوعات التى تهم المواطنين

عقد المجلس البلدى لمدينة ابوظبى اجتماعا مساء امس برئاسة السيد غانم بن على بن حموده وبحضور السيد احمد عوض الكريم مدير بلدية ابوظبى.

وبحث المجلس عددا من الموضوعات التى تهم الوطن والمواطن كما ناقش تقارير لجان المجلس التى عقدت خلال الفترة الماضية وخاصة لجنة الزراعة والاراضى والتعويضات والرخص التجارية والنقل والطرق.

بحث التعاون بين جامعتى الامارات ولافرن الامريكية

العين – مكتب الاتحاد: استقبل الدكتور عبدالحافظ الكردي مدير جامعة الامارات بالانابة ظهر امس وفدا من جامعة «لافرن» الامريكية برئاسة الدكتور كديك سكسون مدير جامعة لافرن الامريكية بكاليفورنيا والدكتور ديمترس جاسباريس الاستاذ بالجامعة واللذين يزوران البلاد حاليا.

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين جامعة الامارات وبين جامعة لافرن الامريكية وخاصة في مجالات برامج الدراسات العليا، ومجالات الادارة

٤٦ عملية انقاذ نفذتها شرطة دبى خلال العام الماضى

دبي – عيسى حميد:

اعلن الملازم اول عبدالرحيم المري ضابط الانقاذ بشرطة دبي ان عدد حالات الانقاذ التي قام بها قسم الانقاذ خلال العام الماضي بلغت ٤٦ حالة بينما بلغ عدد الوفيات ١٧ حالة.

واضاف ان حالات الانقاذ البحري قد سجلت معدلا اكبر من الانقاذ البري حيث بلغت ٣٤ حالة وبلغ عدد المصابين ٤١ شخصا بالاضافة الى ٦ وفيات.

وقال ان من ضمن الـ ٣٤ حالة ٢٦ حالة غرق اشخاص و٦ حوادث غرق قوارب صيد وحادثة واحدة غرق سفينة صيد وحادثة واحدة غرق سيارة ثقيلة.

كما افاد ضابط الانقاذ بشرطة دبي ان حالات الانقاذ التي تمت في البر بلغت ١٢ حالة حيث تم انقاذ ٤٦ شخصا وكانت انواع هذه الحوادث ٧ حوادث بين سيارتين ٤ حوادث تدهور حادث صدم عمود بلغ عدد الوفيات ١١ وفاة.

واوضح الملازم عبدالرحيم المري ان عدد الاشخاص الذين تم انقاذهم في الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام بلغ ٤٠ شخصا، وكانت هذه العمليات على النحو التالي:

انقاذ بحري ٢٦ عملية من ضمنها انقاذ ٢٥ شخصا من الغرق و٨ قوارب و٥ سيارات وسقوط شخص من على بناية وانقاذ ٢٠ شخصا بالتعاون مع ادارة حرس الحدود وبلغ عدد الوفيات ٧ حالات.

كما بلغ عدد حالات الانقاذ البري ١٤ حالة من بينها ١٢ حادث سيارة وحادث تعطل مصعد وحادث سقوط.

تنظيم عدد من البرامج لتنمية المفاهيم الادارية

بدأ معهد التنمية الادارية بتنظيم عدد من البرامج التى تستهدف التأكيد على المفاهيم الحديثة في الادارة.

فقد بدأ في ابوظبي برنامج الرواتب والاجور الذى يشارك فيه عدد من المواطنين والمواطنات العاملين بالوزارات والدوائر والمؤسسات بالدولة ويستمر حتى الاربعاء المقبل.

وفى دبى بدأ برنامج السلوك والعلاقات الانسانية ويستمر حتى ٨ يونيو المقبل كما بدأ في رأس الخيمة برنامج السجلات وتصنيف وحفظ المراسلات ويستمر حتى الاربعاء المقبل.



انهيار شرفة بناية قديمة بدبى واصابة سيدتين اصابات بسيطة

دبى – مكتب الاتحاد: انهارت امس شرفة بناية قديمة مكونة من طابقين بمنطقة النخيل بدبي. وافادت مصادر الشرطة انه بعد المعاينة تبين ان الطابق الأرضى من البناية يضم محال تجارية والطابق العلوى مكون من مجموعة غرف تبرز منها شرفات الى الخارج وتعود ملكيتها الى احد المواطنين.

كما تبين ان احد العمال الباكستانيين كان يقوم بعملية صيانة لشرفة البناية، واثناء ذلك انهارت الشرفة في الوقت الذى كانت السيدتان (ف. ب – امارات) و (س ع – عربية) تسيران قرب البناية، وقد اصيبت الأولى باصابات متوسطة، اما الثانية فاصابتها بسيطة وقد تم اسعافهما وغادرتا المستشفى.

وتبين كذلك ان العامل الذى كان يقوم بعملية الصيانة قد جلبه مدير احد المطاعم بنفس البناية وكان ذلك بعلم المالك.

فتح باب التسجيل بمعهد العلوم الإسلامية والعربية برأس الخيمة للدراسة بالمراحل الجامعية والثانوية والاعدادية

رأس الخيمة – مكتب «الاتحاد»: اعلن معهد العلوم الاسلامية والعربية برأس الخيمة عن فتح باب التسجيل للدراسة بالمراحل الجامعية والثانوية والاعدادية اعتبارا من اليوم الاحد.

وذكر فضيلة الشيخ ابراهيم التركي مدير المعهد ان شروط القبول تتطلب ضرورة ان يجتاز الطالب امتحان المقابلة الشخصية بنجاح وان يكون حافظا لثلاثة اجزاء من القرآن الكريم وحاصلا على الشهادة الثانوية العامة او ما يعادلها بنسبة نجاح لا تقل عن ٧٠ بالمائة، وان يكون المتقدم مواطنا او من أبناء دول مجلس التعاون.

واشار فضيلته الى ان العام الدراسي القادم سيبدأ يوم ٢٩ اغسطس المقبل في حين تبدأ الدراسة الفعلية بالمعهد يوم ١٧ سبتمبر القادم.

واوضح أن القسم الجامعي بمعهد العلوم الاسلامية والعربية برأس الخيمة متخصص بتدريس مواد العلوم الشرعية واللغة العربية والاجتماعيات.

من جهة اخرى اعلن المعهد ايضا عن فتح باب التسجيل للمرحلتين الثانوية والاعدادية شريطة ان يكون الطالب المقبول حافظا لجزئين من القرآن الكريم اضافة الى الشروط الاعتيادية الاخرى، ومن بينها يكون مواطنا او من ابناء دول مجلس التعاون وحاصلا على شهادة الثالث الاعدادي للمتقدم للدراسة الثانوية وشهادة السادس الابتدائي للدراسة الاعدادية وألا تقل نسبة النجاح عن ٦٠ بالمائة للمعدل العام.

امتحان بأبوظبى لعضوية كلية الأطباء البريطانية في اكتوبر

تقرر عقد الجزء الاول من امتحان عضوية كلية الاطباء الملكية البريطانية «تخصص باطني» في ابوظبي في الثالث عشر من اكتوبر المقبل.

وقال سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشئون الطب العلاجي الكلية خصصت ٢٥ مقعدا لدولة الامارات. وقد وجه سعادته امس تعميما الى مديري المناطق الطبية والمستشفيات بالدولة لموافاة الوزارة باسماء الاطباء الراغبين في التقدم لهذا الامتحان في موعد لا يتجاوز ٢٠ يونيو المقبل.

بلدية الشارقة تدعو لتطوير العمارة الاسلامية

الشارقة – مكتب «الاتحاد»: قامت بلدية الشارقة «ادارة التخطيط والمساحة» بارسال كتيب تفصيلي الى المكاتب الاستشارية الهندسية بالامارة موضحة بها دراسة الاقواس والعقود للنمط العمراني الاسلامي المحلي وبها التفاصيل والانماط وشروط استخدامها.

وقد تمت دراسة هذه الانماط استنادا الى بحث قام به قسم التخطيط لتطوير عناصر البيئة العمرانية المحلية ومراجعتها حتى تتوافق مع التوجهات العامة للعمارة الاسلامية العربية، وارفقت بالكتيب مذكرة تحتوي على الشروط والضوابط العامة، وناشدت المذكرة المكاتب الاستشارية المساهمة الفعالة في تطوير مفهوم العمارة الاسلامية وتوعية المواطنين بها.

استطلاع للرأى يظهر ان الاسرائيليين اصبحوا أقل ثقة في قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم

تل ابيب ـ رويتر: اظهرت دراسة اجرتها جامعة تل ابيب ان عدد الاسرائيليين الذين يعتقدون ان اسرائيل يمكنها ان تحمي نفسها في المستقبل في مواجهة خصومها انخفض بنسبة ٢٧ في المائة عما كان عليه في عام ١٩٨٦.

وقال راديو اسرائيل امس الاول ان دراسة اجراها مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب العام الماضي اظهرت ان ٧٢ في المائة من الاسرائيليين قالوا انهم يثقون في قدرة اسرائيل على الدفاع عن نفسها وهو مايمثل انخفاضا عن عام ١٩٨٦ عندما بلغت تلك النسبة ٩٩ في المائة.

وعلى حين اعرب ٤٧ في المائة من الاسرائيليين عن اعتقادهم بان احلال السلام مع الدول العربية امر ممكن في المستقبل القريب فان الدراسة اظهرت ايضا ان ٥٥ في المائة من الاسرائيليين يشعرون بان هناك احتمالات لنشوب حرب بين اسرائيل والعرب في غضون الاعوام الثلاثة القادمة.

وقال الراديو ان ثلث الاشخاص الذين شملتهم الدراسة قالوا انهم مستعدون للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بينما قال نصفهم انهم مستعدون للاجتماع مع المنظمة في حالة تغييرها لموقفها الاساسي وتخليها عن «الارهاب» واعترافها باسرائيل.

وايد ٦٤ في المائة الاقتراح الداعي الى عقد مؤتمر دولي لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي بينما قال ٣٨ في المائة انهم يفضلون الابقاء على الوضع القائم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واجاب ٥١ في المائة على سؤال عن رايهم في سياسة الحكومة الاسرائيلية في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية بالاراضي المحتلة بقولهم انها سياسة لينة للغاية. وقال ٣٣ في المائة انها سياسة صلبة بينما قال ١١ في المائة انها سياسة صارمة للغاية.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

بسبب الازدحام:

نقل سجناء من رام الله الى فلسطين ٤٨

تونس ـ ق ن ا: ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في نبأ لها من الاراضي المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني اقدمت على نقل دفعة ثانية من المعتقلين الفلسطينيين وعددهم مائتا مواطن من سجن بيتونيا في رام الله الى سجن جديد اقامته الاسبوع الماضي في منطقة مجدو في مرج ابن عامر بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

واضافت الوكالة ان سلطات الاحتلال كانت قد نقلت فور افتتاح السجن في الاسبوع الماضي ثلاثمائة معتقل فلسطيني اخرين نظرا للازدحام الشديد الذي يعاني منه معتقل بيتونيا.

□□□□□□□

الكيان الصهيوني يعاني من هجرة «العقول»

عمان ـ الاتحاد: افادت صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية امس ان جهاز الابحاث والعلوم التاسيسي يعاني من ازمة حادة وخطيرة وان التقليصات الكبيرة في ميزانية جهاز التعليم العالي تسببت في تاكل ميزانية الابحاث الذاتية في الجامعات، واعلن البروفيسور «فرايم كتسينز» ان منع تدهور وانهيار الابحاث التاسيسية سيتم اذا ماتوفر مبلغ ٢٠ مليون دولار، مما يؤدى الى وقف هرب العقول من الكيان الاسرائيلي.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «معاريف» ان ١٦٠٠ استاذ جامعي هجروا اسرائيل للعمل بالجامعات الامريكية.

اجراءات صهيونية لحماية المنتجات الاسرائيلية
هبوط القوة الشرائية في الضفة بنسبة ٧٠٪

عمان ـ الاتحاد: ذكرة جريدة «هاآرتس» الاسرائيلية ان اربعين شاحنة محملة بالبطيخ، تتوجه يوميا الى الضفة الشرقية من الضفة الغربية وذلك تنفيذا لسياسة وزارة الزراعة الاسرائيلية الرامية الى منع تدفق المنتوجات الزراعية من الضفة الغربية سريا الى اسرائيل، ومنع غمر الاسواق المحلية.

وقال نائب وزير الزراعة، عضو الكنيست ابراهام كاتس عوز، اثناء استعراضه لنشاطات وزارته في الضفة الغربية، ان حجم الصادرات من الضفة الغربية سيبلغ في نهاية عام ١٩٨٨ حوالي ٥ر٣ مليون دولار مقابل ٥ر١ مليون دولار عام ١٩٨٧.

وقال الجريدة ان ممثلي وزارة الزراعة في الضفة الغربية يعملون على منع تسويق الزيت المنتج في الضفة الغربية، في اسرائيل وذلك من اجل منع هبوط الاسعار. واضافت انه بسبب الرياح الخماسينية الحارة هذا العام، سيبلغ محصول زيت الزيتون في الضفة الغربية حوالي ٣٠٫٠٠٠ طن، اما محصول زيت الزيتون في اسرائيل فسيبلغ حوالي ١٥٫٠٠٠ طن فقط.

وقالت معطيات ضابط الزراعة في الضفة الغربية ان قوة شراء سكان الضفة الغربية منذ بدء الانتفاضة هبطت بحوالى ٣٥٪، الامر الذي ادى الى انخفاض بيع لحم البقر في الضفة الغربية بنسبة ٧٠٪.

قائمة بالفلسطينيين الذين اعتقلوا يوم الخميس الموافق ٢٦ مايو

فريد مبارك ـ المزرعة الشرقية، محمود الشيخ ـ المزرعة الشرقية، فارس سعد ـ المزرعة الشرقية، عبدالرسول سعد ـ المزرعة الشرقية، سعيد فراري ـ المزرعة الشرقية، انور عبدالفتاح ـ المزرعة الشرقية، زين عمر زين ـ المزرعة الشرقية، نزهات سعد ـ المزرعة الشرقية، داوود جريس ـ بير زيت، حسام توفيق ورده ـ بير زيت، عبدالحكيم الغيا ـ مخيم طولكرم، محمد بدو ـ مخيم طولكرم، ايمن عكاشة ـ مخيم طولكرم، محمد فؤاد ربايعة ـ ارطاس، محمد محمود ربايعة ـ ارطاس، علي سليمان عودة ـ ارطاس، زياد عبدالعزيز خليش ـ ارطاس، محمد عبدالكريم ابو شعير ـ مخيم جباليا، امير عبدالكريم الداعور ـ بيت حانون.

اعتقال فلسطينيين بتهمة اشعال حرائق هائلة في اسرائيل

عمان ـ الاتحاد: ذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية ان الحرائق الكبيرة التي اندلعت فجر الخميس الماضي في منطقة وادي عدولن ووادي هالا، في منطقة القدس، قد تم اطفاؤها في ساعات قبل الظهر، بعد ان استخدمت طائرات لاطفاء الحريق. وقد قدرت الاضرار، التي اسفرت عنها هذه الحرائق بمبلغ ٤ ملايين دولار.

وقالت الصحيفة ان الشبهات تشير الى ان هذا الحريق الهائل والذي ادى الى اخلاء سكان عدة مستوطنات قد نجم عن عمل متعمد.

وذكرت صحيفة «يديعون احرونوت» الاسرائيلية ان شرطة قرية «مسعدة» الواقعة في هضبة الجولان، تمكنوا من القاء القبض على مواطنين من قرية «مجدل شمس»، حيث اعترفا بانهما المسئولان عن احراق احراج منطقة «بنياس».

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

اسماء بعض جرحى الانتفاضة في يومى ٢٦ و٢٧ مايو الجارى

عدنان الحيحي، وسهير محمود ابو ربيع وماهر محمود القاضي، وهم من مخيم الجلزون ومهند سعيد عماد من الامعري ورندا محمد عمار، من قلنديا وعزمي محمد احمد ابو صوي، وفاطمة محمود صالح وفاطمة خليل محمود سليمان، ونعمة علي ربابعة من ارطاس، وامجد الجلاد من طولكرم ورافت محمد الوالي ورفعت محمد الوالي وهما من مشروع عامر/غزة، ويوسف مسلم البريقي من مخيم الشاطىء وايمن احمد الختامنة من بيت حانون ومعين عطية ابو الجديلن وابراهيم عبدالفتاح كتكت، وهما من جباليا، وبسام محمد الجرجاوي ومنير ابراهيم حمودة، وايهاب سعود، وهم من الرمال/غزة، واحمد معين دروزة وغسام صمادي وهما من نابلس، وخالد مصطفى زكارنة وفادي احمد يونس، وامنة ذيب، ومحمد عارف زكارنة ومعتصم حسن محمد وهم من قباطية، وفاطمة فهمي الدريملي ومصطفى عبداللطيف موسى ورافت محمد وهم من مخيم جباليا، وايمن حسن الحتاحتة من بيت حانون وحسام حمد من حي الرمال/غزة وبسام فتحي حنون، ومحمد عطية شهاب، ورائد عورتاني، وهايل حمد الله، وعمر عبدالدايم ونادر حنون، وهم من عنبتا، ومهند خيري صبيح، من طولكرم، وامينة عبدالفتاح سليم من قلقيلية واياد شفيق راغب عطارة من يعبد وخليل بركات القامة من نابلس وشكري محمود عايش الطوني من بيت فوريك.

◉ «حداشوت»:

محررو «طريق الشرارة» الاسرائيلية متهمون باجراء اتصالات مع الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

عمان ـ الاتحاد: ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية ان لوائح الاتهام قدمت يوم الاربعاء الماضي ضد افراد هيئة تحرير صحيفة «طريق الشرارة» وذلك من قبل المحكمة المركزية في القدس.

وقد ورد في لوائح الاتهام، ان سفر المتهمين الى لندن في نهاية ١٩٨٣، او مطلع ١٩٨٤، هدف الى اجراء اتصال مع «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» بزعامة نايف حواتمة وورد في لوائح اتهام معدلة ان صالح رافت رئيس الجهاز التنفيذي في الجبهة الديمقراطية هو الذي جند المتهمين.

وذكرت النيابة، ان رافت التقى بميخال شفارتس، واسلف اديب عدة مرات في لندن، حيث اتفق الاثنان على العمل لصالح الجبهة الديمقراطية وذكر ايضا ان يعقوب بن افرات عرض على زوجته روني التجند لصالح الجبهة وبعد ان وافقت على ذلك اجتمعت هي الاخرى مع صالح رافت.

وذكر في المحكمة ان اديب اطلق عليه اسم ماجد، وروني بن افرات، نتاشا وميخال شفارتس سلام، كما اتهم اديب وبن افرات بالاتصال مع عميل اجنبي وبتشكيل تنظيم محظور، وتقديم خدمة الى تنظيم ممنوع.

كما اتهم بن افرات بحيازة مادة تحريضية باسم الجبهة الديمقراطية، كما وسيدلى ٢٩ شاهدا بشهاداتهم خلال محاكمة افراد «طريق الشرارة»، وذكر ان ١٧ شخصا من هؤلاء، هم من افراد «الشين ـ بيت»، المخابرات العامة، وان شهادات هؤلاء ستكون في جلسات مغلقة.

وقد اطلق سراح هداس لاهب بعد اعتقال دام ١٩ يوما وذلك بكفالة مالية قدرها ٥٠٠٠ شيكل، ولن تقدم النيابة ضدها لائحة اتهام.

وقالت لاهب انها سترفض الادلاء بشهادات ضد اصدقائها لانها واثقة من براءتهم، واكدت: «لن اشهد ضدهم ولا باي شكل من الاشكال، وكل شهادة سيجبرونني على الادلاء بها، ضد اصدقائي، ستكون كاذبة».

اتفاق توأمة بين مجلس بلدية لندن ومجلس رام الله والبيرة

ذكرت صحيفة «يديعون احرونوت» الاسرائيلية ان مجلس بلدية لندن، ومجلس بلديتي رام الله والبيرة سيوقعان خلال الفترة القريبة القادمة على اتفاق «توامة» بينهما. واضافت الصحيفة ان قرارا بهذا الشان قد اتخذ يوم الاربعاء الماضي في اجتماع مجلس مدينة لندن الذي يترأسه حزب العمال البريطاني.

الحكم بالسجن على ٤ شبان من الجليل المحتل عام ٤٨

عمان ـ واخ: حكمت محكمة اسرائيلية في حيفا امس الاول على اربعة شبان فلسطينيين من مدينة شفا عمرو بالجليل المحتل عام ٤٨ بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر، بعد ان وجهت اليهم تهمة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة على طريق الناصرة ـ شفا عمرو مما ادى الى اصابة اسرائيلي بجروح وتحطيم زجاج سيارة باص.

ويذكر ان عددا كبيرا من المواطنين الفلسطينيين من منطقة الجليل هم رهن الاعتقال بتهمة رشق الحجارة على سيارات اسرائيلية كانت تمر على طريق الناصرة طبريا وباضرام النار في سيارة باص في قرية كفر كنا.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

القضاء الصهيوني يواصل اصدار أحكام بالسجن بالجملة بحق المناضلين الفلسطينيين

عمان ـ الاتحاد: ذكرت صحيفة «القدس» المقدسية امس ان المحكمة العسكرية الصهيونية في غزة حكمت على محمد يوسف خويطر من حي الصبرة بالسجن الفعلي لمدة ١٥ عاما بتهمة الانتماء لمنظمات محظورة وتنفيذ عمليات عسكرية ضد اهداف صهيونية.

وعلى كل من عبدالمنعم عبيد من رفح بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وبغرامة مقدارها ٢٠٠ شيكل، وابراهيم عطوان بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وبغرامة مقدارها ٥٠٠ شيكل، وعلى محمد الاطبش من بني عامر بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وبغرامة مقدارها ٣٥٠ شيكلا وعلى رفيق جميل الغصن من حي الدرج بالسجن لمدة ستة اشهر وبغرامة مقدارها الف شيكل وعلى مصطفى يوسف اللداوي من مخيم جباليا بالسجن لمدة اربعة اشهر وبغرامة مقدارها ١٢٠٠ شيكل وعلى اكرم عبدالعزيز ابو دقة بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر وعلى شقيقه اشرف بالسجن الفعلي لمدة ١١ شهرا وعلى جهاد محمد ابو دقة بالسجن لمدة عشرة اشهر، وعلى ناهض مرزوق ابو دقة بالسجن لمدة تسعة اشهر وهم من قرية عبسان الكبيرة بقطاع غزة.

وحكمت محكمة العدو العسكرية فى اللد على كل من ناصر محمد قوس ويوسف الحواس، من القدس بالسجن الفعلي لمدة ثلاثين شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ بتهم امنية، ومن جهة اخرى ذكر راديو العدو ان المحكمة العسكرية الصهيونية في نابلس اصدرت حكما بالسجن الفعلى لمدة ١٥ عاما و١٠ اعوام مع وقف التنفيذ ضد المواطن خليل الكوكا من نابلس بتهمة طعن جندي صهيوني في نابلس قبل ستة اشهر، واضاف الراديو ان الكوكا قام بذلك بعد عملية طويلة من مراقبة الدوريات العسكرية الصهيونية في المدينة.

الاحتلال يخلى سبيل عدد من المعتقلين

عمان ـ الاتحاد: ذكرت صحيفة «القدس» المقدسية امس ان سلطات الاحتلال اطلقت سراح هاشم وجهاد دراوشة من مخيم الشاطىء بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٧٠٠ شيكل، وعماد العبادي من رفح بعد ٤٥ يوما ودفع غرامة مقدارها ٥٠٠ شيكل، ومازن مفيد سمارة من القدس بعد اعتقال دام شهرا واحدا ودفع غرامة مقدارها ٢٥٠ شيكل وهو من القدس.

واطلقت كذلك سراح اسعد الرجبي بعد سجن دام ٣٥ يوما وغرامة مقدارها ٣٥٠ شيكل، وعادل موسى بعد اربعة اشهر وغرامة مقدارها الف شيكل وزياد نصر الله بعد ثلاثة اشهر وغرامة مقدارها الف شيكل وياسر سعيد جلعود من قلقيلية بعد ٤٦ يوما، وفائق جبر حمامرة من حوسان بعد ٥٠ يوما.

□□□□□□□□□□□□□□□

في رسالة لريجان وجورباتشوف:

الفلسطينيون في اليونان يؤكدون استمرار الانتفاضة والتمسك بالمنظمة

الكويت ـ كونا: طالبت الفعاليات الفلسطينية في اليونان الزعيمين السوفييتي ميخائيل جورباتشوف والامريكي رونالد ريجان بأن تحظى القضية الفلسطينية بالاهتمام والبحث المتعمقين خلال قمتهم التى ستبدأ في موسكو غدا.

جاء ذلك في برقية بعثت بها القوى والمؤسسات والمنظمات الجماهيرية والشخصيات الوطنية الفلسطينية في اليونان امس الى زعيمي الدولتين الكبريين.

واكدت في برقيتها على تصميم الشعب الفلسطيني على مواصلة نضاله وانتفاضته الشعبية البطولية وعلى تمسكه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا وعلى رفضه كل الاتفاقيات والمشاريع والمخططات المشبوهة والثنائية والمنفردة.

برلماني اسرائيلي:

سياستنا في الارض المحتلة تناقض القواعد الانسانية

القدس المحتلة ـ وفا: اعترف عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي سريد بان سياسة العدو الصهيوني في الارض المحتلة تمثل نقضا واضحا للقواعد الانسانية.

وطلب سريد من وزير الحرب، اسحاق رابين ان يسهم الجيش في نقل جرحى الفلسطينيين ومعالجتهم، واصفا اهمال الجيش للمصابين الفلسطينيين بانه خرق للقواعد الانسانية المتعارف عليها، واضاف بانه من واجب الجيش تقديم العون للمصابين حتى ولو كانوا متهمين بخرق القوانين.

وزير السياحة الصهيوني:

السياحة في اسرائيل تعانى من أزمة خطيرة سببها الانتفاضة الفلسطينية المستمرة

عمان ـ لندن ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: ذكرت صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية ان وزير السياحة الصهيوني، ابراهام شرير، اعترف مؤخرا لاول مرة بأن السياحة في اسرائيل تعاني هذه الايام من ازمة خطيرة، مشيرا الى ان الاسباب تعود الى الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في الاراضي العربية المحتلة.

وقال شرير ان هذه الازمة برزت بضراوة في شهري ابريل ومايو حيث سجل فيهما انخفاض بنسبة ٣٠ بالمائة في عدد السياح الذين وصلوا الى اسرائيل.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر سياحية في لندن ان الحجوزات المتعلقة ببرامج العطلات في الكيان الصهيوني، تراجعت بنسبة ٢٠٪ مقارنة مع العام الماضي.

وقد نقلت صحيفة «جوويش كرونيكل» اليهودية عن شارون ستات من مكتب سفريات «ايه. ام. جي» بوسط لندن قولها ان الانخفاض يعود الى الانتفاضة الفلسطينية «وليس هناك سبب اخر لذلك» واوضحت ان الشعب البريطاني غاضب لما يحدث في الاراضي المحتلة واضافت الصحيفة اليهودية ان وكالة سفريات اخرى وهي «بال مال للسفريات» والتي ترسل حوالي ١٥٠٠ شخص الى اسرائيل سنويا قدرت عجزا بنسبة تتراوح بين ١٥ و٢٠ بالمائة في الحجوزات.

ومن جهة ثانية ينتظر ان يقاطع المزيد من اعضاء رابطة وكلاء السياحة البريطانية «ابتا» المؤتمر السنوي الذي تقرر عقده في مدينة القدس المحتلة قبل نهاية العام الحالي.

فقد ابدى عدد متزايد من الشركات الاعضاء في الرابطة تشككهم ازاء امكانية ان يحقق هذا المؤتمر اي نجاح بعد ان دخلت الحملة الرامية لمقاطعته مرحلة جديدة من خلال تصعيد الهيئات العربية وكذلك جماعات اللوبي العربي في بريطانيا من نشاطها الرامي الى الحيلولة دون انعقاد المؤتمر في المدينة المقدسة المحتلة.

المدعى العسكرى الاسرائيلى

ضميرى لايؤنبنى لابعاد ٢٠ فلسطينيا من الاراضي المحتلة

عمان ـ الاتحاد: في ندوة في كلية الحقوق في جامعة تل ابيب، قال العميد الثاني امنون ستراشنوف المدعي العام العسكري الاسرائيلي، ان ضميره لايؤنبه لابعاد عشرين مواطنا من الاراضي المحتلة وزعم ان هناك اجراءات اخرى يحق لنا تطبيقها انطلاقا من معاهدة جنيف مع هذا فنحن لانطبقها.

وقالت جريدة «علهمشمار» التى ذكرت ذلك ان البروفيسور يورام دينشتاين وهو رجل قانون اسرائيلي، علق على اقوال المدعي العام العسكري بقوله: ان النيابة العسكرية، الاسرائيلية تختار من الاجراءات ماهو مريح لها.

وفي هذه الندوة قالت عضو الكنيست شولميت الوني: انها تتفق مع العميد الثاني، ستراشنوف حول موضوع واحد. وهو ان الجيش والنيابة العسكرية يعيشان ازمة حادة، اذ انه من الصعب محاربة تجمع سكاني كامل.

المؤتمر العالمي الشعبي للسلام في بغداد

تشكيل وفد الى نيويورك لتسليم دى كويلار قرارات خاصة بانهاء حرب الخليج ومناشدة ريجان وجورباتشوف خلال القمة بالعمل الجدى لتنفيذ القرار ٥٩٨

بغداد ـ واخ: كلف المؤتمر العالمي الشعبي للسلام في ختام اجتماعاته في بغداد تشكيل وفد للسفر الى نيويورك لتسليم الأمين العام للامم المتحدة ورئيس واعضاء مجلس الامن الدولي القرارات التي اتخذت وتمثل رغبة شعوب العالم اجمع بتحقيق السلام وانهاء حرب الخليج.

كما قرر المؤتمر في بيانه الختامي الذي اعلن الليلة قبل الماضية توجيه نداء الى الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان يسلم اليهما اثناء اجتماعهما في قمة موسكو التي تبدأ اليوم.

ويتضمن النداء مناشدتهما بالعمل الجدي والفوري على انهاء الحرب وتنفيذ القرار ٥٩٨ نصا وروحا.

ودعا البيان الختامي للمؤتمر الى العمل النشيط والجاد من اجل وضع القرار ٥٩٨ موضع التطبيق والى الشروع بدون تردد في الانتقال الى المرحلة الثانية من القرار بفرض حظر السلاح على ايران لامتناعها عن الامتثال لانهاء الحرب.

وتضمنت التوصيات تشكيل هيئة متابعة من اعضاء المؤتمر لم تعلن اسماؤهم بعد لتنسيق جهود المنظمات والجمعيات والهيئات والشخصيات المشاركة في المؤتمر والعمل على وضع التوصيات والقرارات الصادرة عنه موضع التطبيق وعلى ان تكون سكرتارية هذه الهيئة في بغداد.

وطالب المؤتمر المنظمات الانسانية الدولية وخاصة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتامين كل المستلزمات الكفيلة بتنفيذ اتفاقيات جنيف لعام ٤٩ الخاص بحماية اسرى وضحايا الحرب المدنيين.

واشاد المؤتمر في بيانه الختامي عاليا بمواقف العراق ازاء قرار مجلس الأمن ٥٩٨ وبتجاوبه مع المساعي السلمية الدولية والاقليمية ومبادراته الخاصة لوقف الحرب وتحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة غير مشروطة.

وطالب المؤتمر النظام الايراني بالتخلي عن اصراره على مواصلة الحرب والاستجابة لارادة الاسرة الدولية بوقف نزيف الدم والقبول بالقرار ٥٩٨.

كما توجه الى الشعوب الايرانية بالدعوة الى العمل بكل الوسائل المتوفرة امامها من اجل احلال السلام وانهاء هذه الحرب التي انهكتها طويلا.

كما وجه المؤتمر برقية الى مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في الجزائر في الشهر القادم لمواصلة الجهود وتكثيفها من اجل انهاء الحرب.

وكان قد تكلم خلال ١١ جلسة من جلسات المؤتمر ١٥٠ متحدثا من اصل الف جاءوا من كل انحاء العالم للاعراب عن تأييدهم وتضامنهم لدعوات العراق السلمية بغية انهاء الحرب.

الأرض المحتلة

مواطنــون قيـد الحجــز الادارى

ذكرت «القدس» المقدسية ان المحكمة المركزية الصهيونية صادقت امس الأول على قرار اعتقال الصحفي حاتم عبدالقادر مدير تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية اداريا ولمدة ستة اشهر، كما حولت سلطات الاحتلال العسكرية الصهيونية مؤخرا المواطن طارق عمر الهندى من مخيم جباليا الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

تقييـد سـفر المواطـنين من مواليـد ٥٢ / ٥٣

ذكرت «القدس» المقدسية ان سلطات الاحتلال ابلغت امس الأول جميع مكاتب السفريات العاملة على الجسر، للسماح لسفر المواطنين من مواليد ١٩٥١ الى الضفة الشرقية عبر جسر الأمير محمد كالمعتاد وذلك اعتبارا من صباح يوم الجمعة الماضي، اما المواطنون من مواليد ٥٢/٥٣ فإن سفرهم الى الضفة الشرقية مشروط ببقائهم مدة تسعة اشهر خارج الاراضي المحتلة.

الزام مواطني رفح بازالة الشعارات عن جدران المنازل

ذكرت «القدس» المقدسية ان الحاكم العسكري الصهيوني قام امس الاول برفقة عدد كبير من جنود الاحتلال بارغام المواطنين في رفح على ازالة الشعارات المكتوبة على جدران المنازل، وتم احتجاز هويات عدد كبير من المواطنين وطلب منهم ابراز شهادات براءة ذمة من الدوائر المختلفة.

مداهمات ضريبية في بيت ساحور وبيت لحم

ذكرت «الفجر» المقدسية ان قوات الاحتلال اقامت يوم الخميس الماضي على مداخل مدينة بيت ساحور، عدة حواجز عسكرية وقامت باعتقال عدد من المواطنين بحجة عدم دفع الضرائب.. وفي الوقت ذاته، قام رجال الضريبة الصهيونية بمنع العديد من العمال العرب من التوجه الى اعمالهم، كما قاموا بمداهمة عدد من المحال التجارية في مدينة بيت لحم.

في ذمــة اللــه

- القدس: هدى عبدالرحمن الضباعي ....
- القدس ـ جبل المكبر: فاطمة محمد محمود مطر «أم محمد» ....
- البيرة: الحاج عمر داود القباني «أبوموسى» ....
- الخليل ـ البرج: توفيق عبدربه أبوعريضة ....
- الخليل ـ دورا: الحاج فضل ظاهر الشعراوى ....
- طولكرم ـ علار: الحاجة حُسن أحمد الحاج أسعد ....
- جنين) حسين عبدالرحمن السعدى «أبوالعبد» ....
- خان يونس: الحاجة أمنة ابراهيم النجار «أم عليان» ....
- بير زيت: مريم يعقوب خورى شاهين.

مؤتمر وزراء دفاع الناتو

الموافقة على اعادة توزيع النفقات العسكرية والاحتفاظ بتشكيلات الأسلحة النووية والتقليدية

بروكسل ـ وكالات الأنباء: وافق وزراء الدفاع في حلف شمال الاطلنطي (الناتو) على السعي الى اعادة توزيع تكاليف الانفاق العسكرى داخل الحلف بصورة اكثر توازنا وذلك في اطار الاستجابة للدعاوى الامريكية بأن يتحمل الأوروبيون نصيبهم العادل من اعباء الدفاع.

واعلن الوزراء في البيان الختامي الذي صدر امس الأول في اجتماع الربيع السنوى لمجموعة التخطيط العسكرى للحلف، «اننا عازمون جميعا على ان نلعب دورنا في تحسين دفاعنا الجماعي وضمان اسهام كل منا باقصى قدر من الفعالية والتساوى». وكان اهم النتائج المباشرة للنقاش حول الانفاق قرار بانشاء مجموعة عمل لدراسة اقتسام الاعباء المالية داخل الحلف.

وقد لقى القرار ترحيبا من وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي الذي ظلت بلاده تلح في المطالبة بان تتحمل اوروبا اعباء اكبر فيما يتعلق بميزانية الحلف.

كما اكد وزراء دفاع الناتو على مساندتهم الكاملة للرئيس الأمريكي رونالد ريجان عشية اجتماع القمة الذى سيعقد في موسكو مع الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف، ونوه الوزراء بصلاحية استراتيجية الرد الانتقامي المتصاعد وما يسمى بسياسة الدفاع المتقدم التى ترتكز على مجموعة من تشكيلات الاسلحة النووية والتقليدية، كما وافقت الدول الاعضاء في الحلف على زيادة ميزانيات الدفاع بنسبة ٣٪ سنويا.

واشار روبرت شولز، وزير الدفاع الالماني الغربي الجديد، الى ان بون سوف تحافظ على تواجدها البحرى في حوض البحر المتوسط حتى بقية هذا العام لاتاحة الفرصة للسفن الامريكية لتحمل الاعباء والمهام في الخليج.

مسئول فلسطيني

ورقة العمل الفلسطينية للقمة العربية لا تتضمن مطلبا ماليا بل دعما سياسيا للانتفاضة

الكويت ـ كونا: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالله حورانى ان ورقة العمل الفلسطينية التى ستقدم للقمة العربية الطارئة لا تتضمن مطلبا ماليا على الاطلاق فهذا الأمر متروك للعرب لكن المطلب الأساسى يتمحور حول الدعم السياسى العربى للانتفاضة.

وذكر في مقابلة مع صحيفة «الانباء» الكويتية نشرت امس ان ذلك لا يعنى بان منظمة التحرير الفلسطينية لا تريد دعما ماليا ولكنها تنتظر موقفا عربيا سياسيا يواجه المخطط الامريكي الذى مازال يصر على تجاوز اهداف شعبنا والقفز من فوقه.

وقال ان الهدف من القمة هو تأكيد التمسك العربي بالدعم السياسي لمنظمة التحرير ولاهداف النضال الفلسطيني الممثلة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وبالحد الأدنى من التمسك بمقررات قمة فاس.

وأوضح ان الهدف من القمة التى ستبدأ اعمالها في العاصمة الجزائرية في السابع من يونيو المقبل اساسه سياسي وموقف سياسي عربي يؤكد وحدة الموقف العربي على ارضية تدعم المنظمة وتدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني، مشيرا الى ان الدعم المالي مطلوب ولكننا لم نطلب من العرب اى مال.

وفيما يتعلق بالعلاقات السورية ـ الفلسطينية دعا المسئول الفلسطيني الطرفين الى الاستفادة من السلبيات التى برزت خلال مرحلة القطيعة السورية ـ الفلسطينية والأسباب التى ادت الى هذه القطيعة واجراء عملية تقييم شاملة لعلاقاتهما المستقبلية على اسس امتن يتجنبان فيها ما ادى الى القطيعة.

وابلغ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالله الحورانى صحيفة «الانباء» ان المطلوب من المنظمة وسوريا بناء العلاقة بينهما على قاعدة نضالية تقوم على اساس التكافؤ والاحترام المتبادل بعيدة عن المحاور.

واشار الى ان العلاقة الفلسطينية ـ السورية يجب ان تصب في خانة تعزيز التضامن العربى ووحدة الهدف على اسس سياسي.

وحول الوجود الفلسطيني في لبنان قال الحورانى بان على السوريين ان يدركوا بان وجودنا في لبنان ليس وجودا تنافسيا او تناحريا وانما نحن موجودون لأن الظروف اوجدتنا ووجودنا عابر ومؤقت.

وأوضح انه من حق الشعب الفلسطيني ان يحمي نفسه ويتصدى للعدو الاسرائيلي الذى يعتدى عليه وبالمقابل من واجب سوريا ان تدعم هذا الحق الفلسطيني وان توجد صيغة تفاهم مشترك يؤدى الى حماية المخيمات الفلسطينية والى تعزيز مقاومة العدو الصهيوني في جنوب لبنان ووحدة ارضه وعروبته واستقلاليته وهذا الامر ترفع ايضا شعاراته سوريا مشيرا الى ان سوريا والمنظمة قد حددتا هدفهما من وجودهما في لبنان باعتباره مؤقتا تفرضه الظروف القائمة.

مشترطا عدم ربطها بمستقبل القواعد

وزير الدفاع الفلبيني يرحب بالمساعدات الاقتصادية الامريكية

مانيلا ـ د ب أ: أعرب فيدل راموس وزير الدفاع الفلبيني أمس عن ترحيبه باقتراح امريكي يقضي بتقديم مساعدات اقتصادية كبيرة الى جمهورية الفلبين، غير انه حذر من انه لا يمكن ربطها بالمفاوضات الخاصة بمستقبل القواعد العسكرية الامريكية في الأرخبيل.

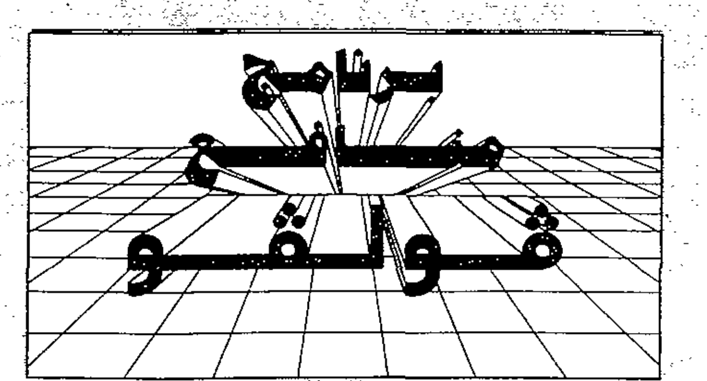
وكان راموس يرد بذلك على منتقدين في الداخل اعربوا عن مخاوفهم من ان واشنطن ستستغل ما يعرف بمشروع مارشال المصغر لاعادة بناء اقتصاد الفلبين للضغط على مانيلا في المحادثات الجارية حول معاهدة جديدة بشأن القواعد التي اصبحت مثارا للجدل في الفلبين.

وكان الجانبان قد بدأ في مطلع ابريل الماضي محادثات لاعادة النظر في المعاهدة الحالية المبرمة منذ عام ١٩٤٧ والتي من المقرر ان ينقضي اجلها علم ١٩٩١.

وقد اقترحت واشنطن مؤخرا برنامج مساعدات اقتصادية لمانيلا على غرار مشروع مارشال الامريكي لاوروبا في الفترة من عام ١٩٤٨ ـ ١٩٥٢ حيث قدمت الولايات المتحدة نحو سبعة عشر مليار دولار لاعادة بناء ما خربته الحرب العالمية الثانية وانعاش اوروبا اقتصاديا.

وقال راموس في تصريحات للصحفيين ان مشروع المعونة يجب ان يقدم الى مانيلا بنية صادقة ومخلصة لانعاش اقتصاد البلاد.

وكان راموس قد عاد من زيارة لواشنطن استغرقت ١٦ يوما عقد خلالها محادثات مع المسئولين الامريكيين حول العلاقات الأمنية وسيجتذب مشروع الفلبين دولا صناعية اخرى مانحة منها اليابان ودول المجموعة الاوروبية وسيكون هذا المشروع بمثابة نقطة محورية في المحادثات التي ستجرى في بانكوك في مطلع شهر تموز (يوليو) القادم بين رابطة دول جنوب شرق اسيا التى تنتمي اليها الفلبين وشركاؤها الغربيون.



● ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفييتي يتحدث مع نظيره الافغاني عبدالوكيل اثناء اجتماعهما في موسكو امس الأول. وقد ندد كلاهما بخرق باكستان لاتفاقية جنيف مدعيين بانها ارتكبت ذلك عن طريق تقديم الدعم للمجاهدين الافغان. [صورة للاتحاد]

مسئول سوفييتي:

نصف مليون يهودى غادروا الاتحاد السوفييتي بعد الحرب الثانية عاد منهم حوالى ٣٠٠ ألف

موسكو ـ الاتحاد: اكد رئيس دائرة الجوازات المركزية في الاتحاد السوفييتي العقيد رودولف كوزينتسوف لصحيفة «حقائق وأرقام» الأسبوعية والتى توزع فقط للدوائر الرسمية السوفييتية بأن عدد اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفييتي بعد الحرب بلغ ٥٠٠ الف يهودى وعاد الى الاتحاد السوفييتي اكثر من ٣٠٠ الف مواطن يهودى سوفييتي، كما غادر الاتحاد السوفييتي في السنوات الأخيرة أكثر من ١٢ الف مواطن من مختلف القوميات معظمهم من النساء المتزوجات من اجانب.

وكشف النقاب بان حوالى ٧٨٦٢ مواطنا فوق سن العشرين قد غادروا الى اسرائيل و ٢١٠٩ مواطنا دون سن الرشد فقط في علم ١٩٨٧ واعتبر هذا الرقم اكثر بكثير من عام ١٩٨٦ وقد عاد في نفس العام من اسرائيل ٣٠٠ مواطن يهودى سوفييتي كما منح الاتحاد السوفييتي الاقامة الدائمة لأكثر من ٧٠٠ مواطن اجنبي اكثرهم متزوجون من مواطنات سوفييتيات.

وقال كوزنتسوف بان ادارة الجوازات منحت موافقتها بالهجرة لأكثر من ٣٤ الف مواطن سوفييتي كانوا ممنوعين من السفر عام ١٩٨٦ من مختلف القوميات السوفييتية.

والمعروف ان موسكو تحاول باى شكل من الأشكال جر حكومة اسرائيل الى موضوع المؤتمر الدولى الكامل الصلاحيات وان تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة في فلسطين الى جانب اعتراف الدول العربية بحق وجود الدولة اليهودية.

وقد جرت مباحثات بين مسئولين سوفييت ويهود في دولة ثالثة هي رومانيا كما ان وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزة وكذلك عضو المكتب السياسى سكرتير الحزب الشيوعى دوبرينين اجريا مباحثات مع رئيس المؤتمر اليهودى العالمي في موسكو قبل اسبوعين لا بصفته من كبار رجال الأعمال الامريكيين الذين يتعاملون مع موسكو بل بصفته رئيس المؤتمر وهى المرة الأولى منذ ان قطع الاتحاد السوفييتي علاقاته مع الكيان الصهيوني.

والى جانب ذلك سمحت موسكو لمراسل صحيفة «دافار» الصهيونية المجيء الى موسكو لتغطية لقاء القمة السوفييتي الامريكي وهناك احتمال باعتماده رسميا مراسلا للصحيفة المذكورة في العاصمة موسكو.

وقد حضر المراسل المذكور مؤخرا المؤتمر الصحفى الذى عقده المارشال اخروميف ونائب وزير الخارجية السوفييتي بتروفسكى وطرح عليهما سؤالا حول جدية المؤتمر الدولى في تسوية النزاع العربي الاسرائيلي. كل هذه تعتبر مؤشرات تؤكد بان موسكو تريد الاسراع بحل النزاع لتقوم بخطوة اخرى وهى اعادة علاقاتها مع الكيان الصهيوني.

ولكن موسكو لا زالت مصرة على قضية الدولة الفلسطينية واعادة الاراضى العربية التى احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

مسئول سوفييتي:

تغييرات في الموقف الأمريكي ازاء الشرق الأوسط والخليــج

الكويت ـ كونا: قال رئيس قسم الشرق الأوسط بوكالة نوفوستي السوفييتية، الدكتور الكسندر سميرنوف ان هناك تغييرات في الموقف الامريكى تجاه ازمتى الشرق الأوسط والخليج.

وأضاف في حوار اجرته صحيفة «الانباء» بالهاتف ونشرته امس ان هذين الموضوعين سيكونان في مقدمة القضايا من حيث الاهتمام والوقت المخصص لمناقشتهما على جدول قمة موسكو مؤكدا ان الاتحاد السوفييتي يوليهما اهمية استثنائية.

واوضح ان الاتحاد السوفييتي لا يعارض بل يؤيد فرض حظر للسلاح على طهران باعتبارها الطرف الرافض لوقف الحرب لكنه يرى ان ذلك بحاجة الى من سيراقب تنفيذ قرار بهذا الخصوص.

بسبب علاقته بالعراق

« حراس الاسلام » تعلن مسئوليتها عن محاولة اغتيال الماني غربى

غراس ـ فرنسا ـ أ ف ب: انفجرت عبوة ناسفة ليلة الخميس الماضي قرب بلدة غراس بجنوب فرنسا مما ادى الى تدمير سيارة تخص حارسا لفيلا يملكها رجل اعمال الماني غربى.

واعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «حراس الاسلام» مسئوليتها عن الانفجار في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس حيث اتهمت رجل الاعمال الغربي بالارتباط بالعراق.

وذكرت المنظمة انها حاولت تنفيذ حكم الاعدام في حق الرجل بسبب «نشاطه الاجرامى» في خدمة العراق.

أخبــار سريعــة

● الرياض: وصل الى الرياض الليلة قبل الماضية وفد برلماني نمساوى برئاسة رئيس التموين والمشتريات بوزارة الدفاع الاتحادية الدكتور بيتر كورى في زيارة للمملكة العربية السعودية تستمر ثلاثة ايام.

● المنامة: استقبل امير دولة البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امس وزير الدولة لشئون الطاقة والمناجم التونسى، صالح الجبالى الذى يزور المنامة حاليا.

● الدوحة: تسلم الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني، نائب الأمير وولى عهد دولة قطر امس رسالة خطية من الرئيس التونسى زين العابدين بن على تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

● الكويت: اشاد سفير المانيا الاتحادية لدى الكويت الدكتور بيرند وولفن اليوم بموقف الكويت من عملية اختطاف الطائرة الكويتية في شهر ابريل الماضي، واكد وولفن في حديث لصحيفة «الرأى العام» امس دعم بلاده «للاجراءات الكويتية في مكافحة الارهاب».

● اسلام اباد: اعلن في اسلام اباد امس ان الرئيس الباكستانى الجنرال محمد ضياء الحق سيبدأ زيارة رسمية للصين بعد غد، الاثنين هى الرابعة منذ توليه الحكم عام ١٩٧٧.

● روما: علم في روما ان عضو المجموعة المسلحة التى اختطفت عام ١٩٨٥ السفينة الايطالية اكيلى لاورو والمحكوم بالسجن مدى الحياة، ابراهيم فطاير، بدأ اضرابا عن الطعام منذ ثمانية ايام في سجن فوجيرا بشمال ايطاليا.

● أديس ابابا: قال دبلوماسيون اليوم الجمعة ان المجموعة الاوروبية حذرت اثيوبيا من ان العلاقات بينهما قد تتعرض للخطر اذا واصلت الحكومة الاثيوبية سياسة منع مسئولى المجموعة من زيارة شمال البلاد للاشراف على توزيع معونات الاغذية.

● هامبورج: اعتقلت الشرطة الالمانية امس ٢٦٤ من الرجال والنساء والاطفال التاميل كانوا ينزلون بفندق امام ميناء هامبورج الالمانى الغربى انتظارا لتهريبهم على ظهر سفينة الى كندا.

● لندن: غرقت ناقلة هولندية صغيرة اسمها «اناتولى» امس الاول في بحر الشمال على مقربة من الساحل الهولندى، كانت محملة بشحنة من المواد الكيماوية، نتيجة لاصطدامها بسفينة شحن سويدية.

● جوهانسبرج: هز انفجار قوى وسط مدينة جوهانسبرج امس الاول بعد ١٤ ساعة من انفجارين اسفرا عن مصرع اربعة اشخاص في بريتوريا في الذكرى السنوية الاربعين لتولى الحزب الوطنى الحاكم في جنوب افريقيا.

خبير أمريكي في شئون الشرق الأوسط

لا يمكن التوصل لحل النزاع العربى الاسرائيلى بدون تعاون موسكو وضغط أمريكى

واشنطن ـ كونا: ذكر خبير امريكي في شئون الشرق الأوسط في مقال نشر في واشنطن امس انه من دون وجود ضغط أمريكي قوى على طرفى النزاع العربى ـ الاسرائيلى ومن دون تعاون الاتحاد السوفييتى فانه لا يمكن التوصل لحل هذا النزاع.

وقال الخبير روبرت بووى في المقال الذى نشر في صحيفة «ذى كريستيان ساينس مونيتور» ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تكون مجرد وسيط فحسب فهى ليست بمتفرج. اذ ان لديها مصالح رئيسية في المنطقة وخاصة مسالة ضمان الوصول الى منابع النفط، وهو امر يتطلب الاستقرار في المنطقة، ووجود علاقات طيبة مع الدول العربية.

وشدد على القول بان استمرار احتفاظ اسرائيل بالاراضى العربية المحتلة سيضر كثيرا بالمصالح الأمريكية ويقوض في نهاية المطاف الصلات الأمريكية مع اسرائيل نفسها.

واكد بووى على ضرورة ان تتبع الولايات المتحدة مصالحها الخاصة من خلال سلام عادل ودائم يستند الى قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الخاص بازمة الشرق الأوسط كما ينبغى ان تصر على ضرورة انسحاب اسرائيل من معظم الاراضى العربية المحتلة كما ينص على ذلك القرار رقم ٢٤٢.

واضاف الخبير الامريكى ان استمرار احتفاظ اسرائيل باى جزء رئيسى من هذه الاراضى لا يمكن ان يعزز الأمن الاسرائيلى وسيزيد من حب الانتقام لدى الفلسطينيين.

وشدد على القول بانه بدلا من تقديمها مساعدات كبيرة ودعما كبيرا لاسرائيل فانه يجب على الولايات المتحدة ان توضح لها مضار نهجها الحالى.

ودعا الادارة الامريكية الى اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية لاخذ موافقتها على تسوية تستند الى الاعتراف باسرائيل واحلال سلام فعلى مع ضمانات واقرار حق تقرير المصير للفلسطينيين.

كما دعا الى وضع الاتحاد السوفييتى على المحك ودعوة الزعيم السوفييتى ميخائيل جورباتشوف الى التعاون من اجل التوصل الى تسوية كما ابدى استعدادا لذلك في وقت سابق.

وقال انه يتوجب على الرئيس ريجان ان يطلب من جورباتشوف استخدام الضغط السوفييتى على منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا من اجل التحرك نحو التوصل الى تسوية.

وزير الخارجية التركى:

المباحثات السياسية مع اليونان متواضعة لكنها مشجعــة

اثينا ـ أ ف ب: انتهى الاجتماع الأول للجنة السياسية اليونانية التركية امس الأول في فوليا غمينى، قرب اثينا، بنتائج وصفها وزير الخارجية التركى مسعود يلماظ الذى يرأس الوفد التركى بانها متواضعة ولكن مشجعة.

والنقطة الملموسة في البيان الصحفى الختامى المشترك نصت على الالغاء المتبادل لضرورة الحصول على تاشيرة بالنسبة لجوازات السفر الدبلوماسية وجوازات المهام الخاصة اعتبارا من ١٢ يونيو القادم.

قبرص تحمل تركيا المسئولية

مقتل جندى تركى هارب من وحدته بعد أن قتل جنديا قبرصيا بالقرب من خط التماس

اثينا ـ انقرة ـ وكالات الأنباء: قال بيان عسكرى قبرصى ان الشرطة القبرصية قتلت بالرصاص جنديا تركيا امس بعد ان قتل جنديا قبرصيا ـ يونانيا في قرية بالقرب من خط التماس الذى يفصل بين شطرى قبرص.

وحملت الحكومة القبرصية تركيا المسئولية الكاملة عن الحادث واعتبر المتحدث باسم الحكومة اكيس فلنتيس في تصريح صحفى ان هذا الحادث هو «استفزاز خطير صادر عن قوات الاحتلال» التركية واكد ان على تركيا ان تقدم ايضاحات في هذا الشان خصوصا انه الحادث القاتل الثانى الذى يقع خلال اسبوع. وكان مزارع قبرصى تركى قد قتل في المنطقة يوم السبت الماضى.. واصيب جنديان نمساويان من قوات الأمم المتحدة.

وقال بيان الحرس الوطنى القبرصى ـ اليونانى ان الجندى التركى لقى مصرعه في قرية «اثينو» التى تقع شرقى نيقوسيا في منطقة متنازع عليها بالمنطقة العازلة التى تقسم بين القبارصة ـ اليونانيين والقبارصة ـ الاتراك. وقال الحرس الوطنى ان الجندى التركى، دخل منزلا بقرية «اثينو» وحاول اغتصاب امراة وخرجت العائلة من المنزل وطلبت مساعدة من موقع مجاور للحرس الوطنى وانه اطلق النار وقتل جنديا قبرصيا تصدى له..

وقالت مصادر رسمية في انقرة ان الجندى هارب من وحدته، كما قال مسئول قبرصى تركى رفيع انه تم ابلاغ قوات الامم المتحدة في قبرص بان الجندى مفقود بعد هروبه من وحدته قبل يومين.

وقال شهود عيان ان وحدة من شرطة مكافحة الشغب اقتحمت المنزل وقتلت الجندى التركى بالرصاص.

وقال مصدر رسمى في شمال قبرص ان الجانب القبرصى التركى يحقق في كيفية دخول الجندى المنطقة العازلة دون ان تلحظه قوات الأمم المتحدة، ولماذا سمحت قوات الأمم المتحدة لقوات قبرصية ـ يونانية بدخول المنطقة العازلة لتبادل اطلاق الرصاص مع الجندى التركى.

وفي اثينا اجتمع اندريلس باباندريو رئيس وزراء اليونان امس السبت مع الرئيس القبرصى جورج فاسيليو وقال انهما بحثا التطورات التركية ـ اليونانية الأخيرة ومبادرة الأمم المتحدة من اجل السلام في قبرص.

وقد توقف الرئيس فاسيليو في اثينا لفترة قصيرة وهو في طريقه الى نيويورك لحضور جلسة خاصة للأمم المتحدة بشان نزع السلاح.

وراء الأحداث

استطاع الجيش العراقى الشقيق ان يحقق انتصارين كبيرين خلال شهر واحد ويحرر اراضيه في «الفاو» و «الشلامجة»، من ايدى القوات الايرانية وقد جعلت هذه الانتصارات العراقية المراقبين يتفاءلون بقرب نهاية للحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ اكثر من ثمان سنوات ويحقن دماء الشعبين المسلمين على اعتبار ان الميزان العسكرى اصبح لصالح العراق.

وفي الواقع ايضا انه بالرغم من الانتصارات العراقية واعادة بغداد لبعض اراضيها المحتلة في الفاو والشلامجة، الا ان العراق مازال ايضا عند موقفه في الرغبة لوقف الحرب، والقبول بقرار مجلس الأمن الدولى رقم ٥٩٨، وذلك حرصا على امن واستقرار المنطقة من استمرار خطر التدخلات الاجنبية، اضافة الى وقف الاستنزاف البشرى والمادى للشعبين المسلمين العراقى والايرانى، الأمر الذى يدعونا الى المطالبة ايضا ان تخطو طهران بخطوات اخرى نحو وقف الحرب لأنه معروف سلفا ان هذه الحرب لن يكون فيها منتصر ولا مهزوم، وان الهزيمة الحقيقية هى في ضياع الاف الارواح من الشعبين المسلمين، وتدمير البنى الهيكلية والمنشات الاقتصادية في البلدين الجارين المسلمين، اضافة الى اعطائها فرصة للتدخلات الاجنبية في ايجاد موطىء قدم لها في المنطقة لتحقيق مصالح تلك الدول الاجنبية ولتاجيج نار الحرب والفتنة بين شعوب المنطقة.

وعليه فاننا مازلنا على امل في ان يعود الأمن والاستقرار لمنطقة الخليج، حتى يتم اصلاح ما دمرته الحرب من خلال التعاون بين اطرافه، وان ذلك لن يتحقق بالطبع الا بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٥٩٨ والجلوس على مائدة المفاوضات بين الجارين المسلمين العراق وايران، والتى ترغب جميع دول المنطقة والعالم في وضع نهاية سريعة للحرب لقطع الطريق على التدخلات الاجنبية وتوفير الجهود لمواجهة العدو المشترك «اسرائيل».

يوسف الخاطر

● برنامج زيارة الرئيس الامريكي لموسكو:

أندريه جروميكو ووزيرا الدفاع والخارجية على رأس مستقبليه
ريجان يلتقي في موسكو بعدد من المنشقين السوفييت

موسكو ـ الاتحاد: علمت «الاتحاد» امس ان برنامج زيارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى موسكو سيكون كالتالي:

● الوصول في الساعة السادسة من مساء اليوم بتوقيت الامارات الى مطار «فنولوفا» حيث يكون في استقباله رئيس الدولة جروميكو وعقيلته ووزير الدفاع ووزير الخارجية وعدد من كبار المسئولين الحزبيين والحكوميين وسفراء الدول الاجنبية.

● في الساعة السادسة و٥٠ دقيقة مساء بتوقيت الامارات يتم التحرك الى قاعة جيورجي في الكرملين لمقابلة الزعيم السوفييتي جورباتشوف وعقيلته راسيا.

● في الساعة ٢٠ر٧ مساء اول لقاء منفرد بين جورباتشوف وريجان.

● غدا الاثنين المباحثات بين الجانبين في قاعة «بكترينا» في الكرملين وهي القاعة المخصصة لمثل هذه اللقاءات تبدأ في الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت الامارات.

● في الساعة السادسة مساء زيارة دير دانيلوف وتقديم الصلوات ولقاء مع بطريرك موسكو وعموم روسيا «البطريرك بيمن» وكبار رجال الدين السوفييت.

● في السابعة مساء مباحثات رسمية على مستوى ضيق في الكرملين.

● في الثامنة مساء وحتى التاسعة لقاء ريجان مع ممثلي الاوساط اليهودية ورؤساء جمعية الكلاسنيست «الممنوعة» رسميا الى جانب لقاء ريجان مع العالم اندريه سلخاروف وعدد من الذين كانوا محكومين واطلق سراحهم.

● في الثانية عشرة مساء حفل عشاء على شرف الرئيس ريجان وحرمه يحضره جميع اعضاء الوفدين الامريكي والسوفييتي تلقى اثناء الحفل كلمات متبادلة حددت بعشرين دقيقة لكل من الضيف والمضيف.

وبعد غد الثلاثاء في الثانية بعد الظهر لقاء ثاني منفرد بين جورباتشوف وريجان.

● في الثالثة والنصف بعد الظهر توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية بين وزيري الخارجية شيفاردنادزة وشولتز في القصر الاحمر داخل الكرملين وبحضور ريجان وجورباتشوف واعضاء الوفدين.

● في السادسة مساء لقاء ريجان مع ممثلي الاوساط العلمية والثقافية والفنية وغيرهم في قصر الادباء بموسكو.

● في الثامنة مساء زيارة ريجان الى جامعة موسكو والقاء خطاب امام الاساتذة والطلاب حيث من المحتمل ان تقلده الجامعة الدكتوراه الفخرية غير رسمي.

● في الثانية عشرة مساء حفل عشاء في قصر التشريفات داخل السفارة الامريكية على شرف الزعيم جورباتشوف وعقيلته.

● يوم الاربعاء اول يونيو:

■ في الثالثة بعد الظهر اخر لقاء بين جورباتشوف وريجان.

● في الساعة لثالثة والنصف بعد الظهر التوقيع على الاتفاقيات الرسمية بين الجانبين في قاعة فلاديمير والقاء كلمات قصيرة بهذه المناسبة.

■ في العاشرة مساء زيارة مسرح البلشوى بحضور جورباتشوف وعقيلته وغيرهم من رجالات الدولة.

■ في الثانية عشرة مساء عشاء غير رسمي.

يوم الثاني من يونيو انتهاء الزيارة والتوديع الرسمي من داخل الكرملين.

● نانسى ريجان قرينة الرئيس الامريكى تتجول مع حارسها الخاص في احد متنزهات هلسنكى وذلك قبيل سفرها مع زوجها الى موسكو. [رويتر]

من أجل نجاح قمة موسكو
قرينتا ريجان وجورباتشوف تلعبان دوراً يعبر عن حسن النوايا

هلسنكى ـ أ ب: ذكر تقرير اذاعته وكالة الاسوشيتدبرس الأمريكية للانباء امس ان قرينة الرئيس الأمريكى نانسى ريجان ورايسا جورباتشوف قرينة الزعيم السوفييتى ميخائيل جورباتشوف سوف تلتقيان على مايبدو فقط بهدف مساعدة زوجيهما على النجاح في قمة موسكو.

وقد تنبأ المتخصصون فى الشئون السوفييتية بأن تترك السيدتان خلافاتهما جانبا وأن تقوما بلعب دور يعبر عن حسن النوايا خلال عقد القمة التى سوف تبرهن بشكل أكبر على مدى مصداقية الموقف الأمريكى حسب قول العديد من المحللين.

وقال ايدهيويت أحد المتخصصين فى الدراسات السوفييتية وأحد كبار المحللين فى معهد «بروكنج» انه يعتقد ان السيدتين ترغبان فى التأكيد على انهما لاتسيران فى نفس الطريق وعلى انهما لاتشتركان فى نفس الشعور.

وقال التقرير ان سيدة أمريكا الأولى قرأت عدة كتب عن التاريخ السوفييتى وعن الثقافة والفن والثورة الروسية خاصة وان برنامج الزيارة يتضمن قيام نانسى بزيارة متحف «تريتيكوف» للفنون.

وأشار التقرير الى انه غير واضح حتى الآن ما إذا كان الصحفيون سيلازمون السيدتين كما كان عليه الحال فى القمة السابقة حيث كان بامكان الصحفيين توجيه الاسئلة اليهما طوال أيام عقدها.

وقال ان السيدة نانسى ريجان تنوى قضاء يوم فى مدينة «لينينجراد» قبل مغادرة العاصمة السوفييتية.

وقال محلل أمريكى كبير رفض الافصاح عن هويته ان المنافسة بين نانسى ريجان ورايسا جورباتشوف ليست مثيرة للدهشة نظرا لعدم تشابه ثقافتيهما ولكنه قال مع ذلك انهما سيدتان قويتان.

واضاف انه بالمقارنة مع سيدات الكرملين الاوائل فى الماضى، فإننا نجد ان رايسا قد لعبت دورا متميزا، وأشار الى ان قرينة جورباتشوف المتخصصة فى العلوم الاجتماعية كانت منذ فترة هدفا للنقد فى الداخل بسبب مكانتها الاجتماعية العالية.

وقد قامت رايسا امس بجولة فى الكرملين استعدادا للقاء نانسى حيث ستقضيان معا معظم وقتيهما خلال القمة.. فى الوقت الذى أشار فيه معظم المحللين الى انهما ليستا على وفاق تام فى الآراء.

وسوف تقوم رايسا باصطحاب نانسى فى جولة فى ارجاء الكرملين فى اليوم الأول للقمة حيث تزور أكبر كاتدرائية فى العاصمة السوفييتية.

وفى الأيام الباقية تقوم السيدتان بزيارة بعض معالم موسكو الهامة، ثم تعود للقاء المنشقين السوفييت مع زوجها فى منزل السفير الأمريكى هناك.

● بمناسبة القمة:

٢٠ نسخة من «الانجيل» للبيع لأول مرة في موسكو!

موسكو ـ أ ب: عرضت امس ٢٠ نسخة من «الانجيل» باللغة الروسية للبيع لأول مرة بالمركز الصحفى الذى اقيم فى موسكو لتغطية انباء القمة الأمريكية ـ السوفييتية، وقالت وكالة الاسوشيتدبرس أن هذه النسخ كانت من أكثر المبيعات رواجا.. حيث نفذت بعد دقائق من عرضها.

وأكد مهندس سوفييتى يدعى فلاديمير ويبلغ من العمر ٣٤ عاما انها المرة الأولى التى يرى فيها «الانجيل» معروضا للبيع علانية فى موسكو، وقد كانت بطريركية موسكو بطبع هذه النسخ.

نداء هندي للقمة بالاهتمام بالقضية الفلسطينية

نيودلهي ـ وكالات الانباء: وجهت الاحزاب والمنظمات الجماهيرية والنقابات العمالية في الهند نداء امس الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفيتي جورباتشوف بضرورة الاهتمام بالمشكلة الفلسطينية خلال القمة.

وذكرت وكالة «تانيوج» اليوغوسلافية نقلا عن بيان صدر امس في نيودلهي ان الموقعين على النداء طالبوا القوتين العظميين بتامين حماية الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الصهيوني وذلك باتخاذ اجراءات عاجلة لايقاف حرب الابادة الصهيونية ضد العرب في فلسطين.. كما اقترحوا عقد مؤتمر دولي للسلام بشان ازمة الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة.

رسالة من حواتمه للقيادة السوفييتية

دمشق ـ ق ن ا: اكد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الانتفاضة الشعبية الشاملة والعارمة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة ستستمر وتتواصل من اجل طرد الاحتلال وانتزاع الاستقلال.

وقال حواتمه في رسالة بعث بها امس للقيادة السوفييتية حول الانتفاضة الشعبية وذلك عشية انعقاد القمة الامريكية السوفييتية ان الشعب الفلسطيني المؤلف من خمسة ملايين نسمة مازال محروما من اي حق من حقوق الانسان وفي المقدمة حقه في تقرير المصير.. واضاف ان هناك ثلاثة ملايين نسمة من هؤلاء مازالوا على امتداد اربعين عاما يعيشون في الشتات.

واكد حواتمه في رسالته على اهمية قمة موسكو في دفع الادارة الامريكية لحل ازمة الشرق الاوسط على اساس المؤتمر الدولي الذي يضمن حقوق الانسان الفلسطيني بتقرير المصير



بيتزا أمريكية في موسكو

باتريك فيرانتي من ولاية نيوجيرسي يتذوق احدى قطع البيتزا التي يبيعها في موسكو عشية زيارة الرئيس ريجان للعاصمة السوفيتية وليبيع باتريك القطعة بروبل وربع وقد باع منذ افتتاح محله في ١٨ ابريل الماضي بمعدل ثلاثة الاف قطعة كل ست ساعات. [رويتر]

بصفته رئيسا للدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

أمير الكويت يناشد قطبي القمة بذل مزيد من الجهد لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وحل قضيتي فلسطين ولبنان

الكويت ـ كونا: دعا الشيخ جابر الأحمد امير الكويت الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف اللذين سيجتمعان اليوم في موسكو الى العمل على حل مشاكل فلسطين ولبنان والحرب العراقية الايرانية وجنوب افريقيا وناميبيا.. وعودة السلام الى افغانستان بعد الانسحاب السوفييتي منها.

● فتاة سوفييتية تقوم بتجديد ايقونة من القرن السابع عشر بدير دانيلوف الذي سيزوره الرئيس الامريكي ريجان خلال وجوده في موسكو (رويتر).

وقد بعث امير الكويت رسالة بذلك الى ريجان وجورباتشوف وذلك بصفته رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وتحدث امير الكويت في رسالته عن معاناة الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة والدور الذي يجب ان تنهض به الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لحل هذه القضية، فقال ان الفلسطينيين بعد ان صبروا اربعين عاما دون بارقة امل في السلام العادل لم يجدوا الا حجارة ارضهم يعبرون بها عن حقوقهم وعن رفضهم القهر الاسرائيلي الذي جاءت الانتفاضة ثورة عليه وتذكيرا بأن الحق لا يموت.

وأضاف ان الانتفاضة الفلسطينية استطاعت ان تخلق واقعا جديدا يعلن عن حيويته على الصعيدين المحلي والعالمي، معربا عن التقدير لما قام به الاعلام العالمي من ابراز لهذه الارادة الفلسطينية.

كما اعرب عن الامل في ان تكون قمة موسكو عونا على ان يستمع الكيان الصهيوني الى صوت الارادة الجديدة والا يستمر قادته على اسلوب التحجر الفكري الذي يأبى مع حركة التاريخ في تغيراته المستمرة.

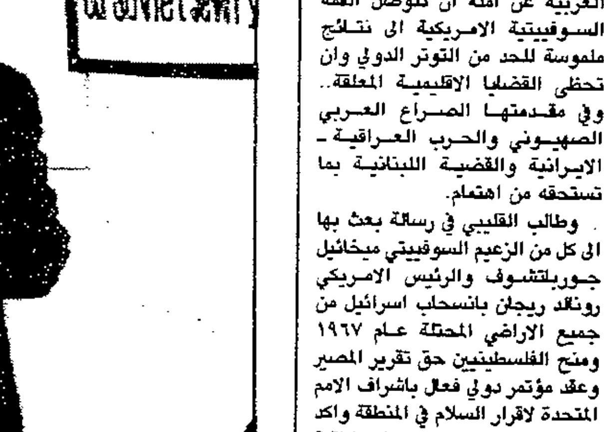
واشار امير الكويت رئيس القمة الاسلامية الى ان اخطار الحرب العراقية الايرانية قد امتدت برا وبحرا وجوا رغم صدور قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وطالب بتنفيذ هذا القرار حيث قال ان هذا امرا نعلقه على لقاء ريجان ـ جورباتشوف.

وعن لبنان.. قال ان الدولتين العظميين بتكوينهما البشري من اكبر النماذج المتقدمة في عالمنا المعاصر على قبول التنوع في الشرق الاوسط كله على الوصول الى صيغ من التعايش السلمي بين المذاهب والاديان في اطار الوحدة الوطنية والاحترام المتبادل وحسن الجوار لينطلق منها ازدهار بعد ان ارهقتها الحروب والعصبيات الضيقة.

وقال امير الكويت في رسالته ان اخوة لنا يلقون نفس الظلم الذي يلقاه الفلسطينيون وهم ابناء جنوب افريقيا وناميبيا الذين يتطلعون الى العدل فوق ارضهم والمساواة في الكرامه وحقوق الانسان.

واختتم الشيخ جابر الاحمد رسالته بالتاكيد على ان السلام في الاسلام من اسماء الله تعالى وهو دعوة نادى بها الانبياء وجاءت بها الاديان وارتضتها المواثيق والمنظمات الدولية ومن اجل مزيد من السلام كان اجتماعكم ومن اجل السلام اكتب اليكم.





وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز يتحدث الى زعماء المؤتمر القومي الامريكي لليهود السوفييت امس الاول في هلسنكي عقب خطاب ريجان حول حقوق الانسان.. وفي الصورة ماكس كمبلمان «الثاني من اليسار» كبير المفاوضين الامريكيين في مباحثات الحد من التسلح (صورة للاتحاد).

● السناتور روبرت بيرد زعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ الامريكي «الى اليمين» وروبرت وول زعيم الاقلية يتحدثان عبر التليفون مع الرئيس ريجان الموجود في هلسنكي في طريقه الى موسكو لابلاغه بموافقة مجلس الشيوخ على اتفاقية حظر الصواريخ النووية متوسطة المدى.. وقد اعلن مجلس الشيوخ موافقته على الاتفاقية قبيل ساعات من لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف. [صورة للاتحاد].

رسالة من القليبي الى قمة موسكو

تونس ـ ا ش ا: إعرب الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عن امله ان تتوصل القمة السوفييتية الامريكية الى نتائج ملموسة للحد من التوتر الدولي وان تحظى القضايا الاقليمية المعلقة.. وفي مقدمتها الصراع العربي الصهيوني والحرب العراقية ـ الايرانية والقضية اللبنانية بما تستحقه من اهتمام.

وطالب القليبي في رسالة بعث بها الى كل من الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير وعقد مؤتمر دولي فعال باشراف الامم المتحدة لاقرار السلام في المنطقة واكد خطورة تفاقم الوضع في منطقة الخليج نتيجة اصرار ايران على مواصلة الحرب وتهديد امن الدول المجاورة.

الكرملين: لا نريد احباط ريجان بشأن حقوق الانسان

موسكو ـ ي. ب: قال المتحدث السوفييتي امس ان الكرملين مهتم جدا بتجنب حدوث اي احباط لدى الرئيس الامريكي رونالد ريجان حول مسالة «حقوق الانسان» خلال القمة.

قلم جروميكو التاريخي

موسكو ـ الاتحاد: بعد ان وقع الرئيس السوفييتي اندريه جروميكو امس على معاهدة ازالة الصواريخ متوسطة المدى، ساله ليجاتشوف بانه قد ذيل التوقيع بعبارة «حدث تاريخي» وعليه ان يحتفظ بالقلم الذي تم توقيع الاتفاق به، فضحك جميع الاعضاء وهم يصفقون، وقال جروميكو لسكرتيره ارجو اعادة القلم لانه فعلا اصبح تاريخيا.

العاصمة السوفييتية تستعد لاستقبال ريجان

تشديد الاجراءات الأمنية.. واخلاء الفنادق القريبة من مقر اقامته
٣٣٦٠ صحفيا أجنبيا وصلوا موسكو لتغطية أنباء القمة
سكان العاصمة السوفييتية يسمون ريجان «مهندس موسكو الثاني»

موسكو ـ ي. ب: استعدت العاصمة السوفييتية لاستقبال الرئيس الامريكي رونالد ريجان بتشديد الاجراءات الامنية حيث اغلقت عشرات الشوارع.. وأخلت العديد من الفنادق القريبة من محل اقامته خلال القمة.

وقال المتحدث باسم البوليس السوفييتي في موسكو امس خلال حديث ادلى به لمراسل وكالة «اليونايتد برس» ان الشرطة تنوي اغلاق الطرق قرب السفارة الامريكية في موسكو وقرب مركز القمة الصحفي في فندق ميزدو نلرود نايا.

واضاف ان هناك عملا مماثلا قد اتخذ على طول الطرق وسط العاصمة موسكو.. واشار الى ان الاجراءات الامنية قد شددت ايضا حول منزل جاك ميتلوك السفير الامريكي لدى الاتحاد السوفييتي والذي سيكون بمثابة البيت الابيض لريجان في موسكو طوال ايام القمة.

وذكرت الوكالة ان هناك ٣٣٦٠ صحفيا اجنبيا قد وصلوا الى موسكو لتغطية انباء القمة الرابعة بالاضافة الى شبكات التليفزيون الامريكية التي تنوي اذاعة برامجها الاخبارية الليلية من مشرفة فندق «ماونت روزيا» حيث يظهر منها جليا الميدان الاحمر ومبنى الكرملين.

وقد اذاع التليفزيون السوفييتي امس برنامجا خاصا حول قمة واشنطن الاخيرة التي عقدت العام الماضي.. فيما اشار برنامج «اخبار موسكو في أسبوع» الى ان هذه القمة قد جاءت في وقت شديد الحساسية للطرفين.

وذكرت الانباء ان شارع «لينينسكي بروسبيكت» المؤدي الى المطار «فنوكفا» حيث ستهبط طائرة الرئيس الامريكي قد زرع بالورود الحمراء على امتداده.. الا ان سرعان ما تم استبدالها بورود ذات الوان هادئة مختلفة لاسباب غير معروفة.

كما سارت عملية ترميم المباني وتغيير الطرق سواء تلك القريبة من الساحة الحمراء او القريبة من السفارة الامريكية ومقر السفير الامريكي على قدم وساق الامر الذي جعل سكان هذه المناطق يطلقون على ريجان اسم «مهندس موسكو الثاني» حيث سبق ان اطلق على الرئيس الامريكي السابق نيكسون «المهندس الاول» عندما ادت زيارته الى موسكو عام ١٩٧٤ الى حدوث مثل هذه الاصلاحات والترميمات.

كما اعيد ترميم المدرسة الابتدائية رقم (٢٩) التي ستزورها نانسي ريجان قرينة الرئيس الامريكي.. فيما اجريت ترميمات جذرية لمبنى دار الادباء السوفييت حيث سيلتقي ريجان برجال الفكر والثقافة.



● شابان أمريكي وسوفييتي يقفان وقد التف ذراعاهما في الميدان الاحمر امس ترقبا للقاء القمة الأمريكية السوفييتية اليوم وقد ارتدى الامريكي قميص رسم عليه علما البلدين وخارطة العالم مع دعوة للسلام بينما اكتفى السوفييتي بوضع شارتين احداهما على سترته والاخرى على قميصه [صورة للاتحاد]

صحيفة سوفييتية تنتقد عملية تجميل موسكو

«اذا كانت هناك نواقص لماذا لم تستكمل قبل الزيارة؟»
«لدينا تقاليدنا وحضارتنا وعلينا تقديمها كما هي»

موسكو ـ الاتحاد: انتقدت صحيفة «موسكو نيوز» الاسبوعية في عددها الاخير حركة الترميم وتبليط الشوارع وصبغ الابنية التي سيمر بجانبها موكب الرئيس الامريكي. وقالت اذا كانت الحكومة تعترف بوجوب اجراء ترميمات وغيرها فهل كان هذا العمل يجب اجراؤه بمناسبة زيارة الرئيس «اليس على علينا ان نقوم بمثل هذه العمليات الآن وهل قامت واشنطن عند لقاء جورباتشوف بريجان على ارضها». وتساءلت هل اخراج طلبة المدرسة الابتدائية في موسكو والتي ستقوم نانسى بزيارتها وتعطيل الدراسة فيها وترميمها وتبليط جميع الشوارع المؤدية اليها ضروري الآن. واذا كان سقف المدرسة على اهبة السقوط على رأس الطلبة فلماذا لم يرم سابقا كما ان اعادة ترميم انابيب المياه وتصليح مبنى اتحاد الكتاب فقط بسبب ان ريجان سيلتقي بعدد ممن ظهروا من الكتاب والفنانين في عهد «البيريسترويكا». وقالت اننا لنا تقاليدنا وحضارتنا وعلينا نقدمها كما هي واذا كانت هناك نواقص في تبليط الشوارع وترميم مثل هذه الأماكن فكان يجب ان يكون ليس بسبب زيارة ريجان.

من جانب آخر التقت الصحيفة مع الملحق الصحفي الامريكي الذي اكد لها بانهم يشكرون سلطات مدينة موسكو على ترميم جميع الشوارع المؤدية الى قصر الضيافة التابع للسفارة الامريكية وكذلك اعادة بناء السياج المحيط بالقصر وقال الملحق بان ريجان سيستقر في هذا القصر مع زوجته طيلة فترة الزيارة لذلك فقد وصلت عدة طائرات نقل امريكية تحمل العفش وغرفة النوم واطنان من المواد الغذائية الامريكية بمناسبة الحفلة التي سيقيمها ريجان على شرف جورباتشوف وزوجته وان جميع الأكلات ستكون امريكية وهناك احتمال وصول سيارة الرئيس الامريكي على متن طائرة خاصة. وقد قامت الشرطة امس بعملية تجريبية لموكب الرئيس ريجان خوفا من وجود بعض المطبات في الشارع الذي سيسير فيه الموكب وتم صبغ جميع الابنية الواقعة في شارع «لينينسكي بروسبكت» والذي يبلغ طوله ١٠ كيلومترات من المطار وحتى الكرملين وزرعت انواع الزهور على طول هذا الشارع. الذى يحمل اسم مؤسس الدولة السوفييتية فلاديمير لينين.



القمة الرابعة للزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان تبدأ في موسكو اليوم، وسط جو من الشكوك حول مايمكن ان تسفر عنه المحادثات حول موضوعات جدول الاعمال، سواء على صعيد سباق التسلح النووي او على صعيد القضايا والنزاعات الاقليمية في العالم، او على صعيد تبادل الافكار حول تطبيقات الطرفين وفهمهما للتعاون الدولي وحقوق الانسان وغيرها من القضايا.. والطرف الاكثر تشككا هو الغرب والولايات المتحدة اساسا.

والتشكك اساسا من النوايا السوفيتية ـ بالرغم من الثقة الى حد ما بصدق نية جورباتشوف وفي اتجاهه الديمقراطي داخل المجتمع السوفيتي والقيادة السوفيتية ـ فالرؤية السوفيتية لايمكن ان تتغير تماما والمطروح الان هو تطوير هذه الرؤية على صعيد تعميق التطبيقات الديمقراطية والاشتراكية في المجتمع السوفيتي، وهذا مايتحفظ عليه الغربيون، ويخافون منه، مع انهم يحبذونه كاتجاه على انه افضل كثيرا من جو العدائية والمحافظة على اخذ التطبيقات الاشتراكية البحتة على علاتها كما كان في السابق دون الاستفادة من تطوير هذه التطبيقات لتكون مفيدة لكل البشر ومنطلقة من حرية التعبير واعطاء الفرصة للمبادرة الفردية مع المبادرة الجماعية، وحتى على صعيد فتح المجال للتنافس التجاري واعطاء الفرصة لكافة المبادرات الشخصية بالاضافة الى الجماعية والقطاع العام في العملية التجارية.. وان كانت اتجاهات جورباتشوف تخيف كثيرا من المسئولين والنواب المحافظين في الغرب.

فما هي وجهة نظر الطرفين حول هذه الموضوعات التي تواجه المتفاوضين لكيلا تتحول زيارة ريجان الى موسكو لمجرد حركة دعائية يراد بها دعم المزيد من عدم الاستقرار والتوتر في المجتمع السوفيتي عبر دعم وزيارة الكنيسة الارثوذكسية، والتحدث عن المنشقين السوفييت وغيرها من القضايا الداخلية السوفيتية وترك القضايا الاخرى لأنه لايمكن الاتفاق عليها ؟

ريجان وجورباتشوف اللقاء الرابع اليوم

معاهدة جديدة وزيادة التفاهم والتعاون .. دوليا

في السنتين الاخيرتين في عهد ريجان حلت موسكو وواشنطن كثيرا من القضايا الخلافية بينهما !

قال الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف خلال المقابلة التي اجراها مع شركة «الواشنطن بوست» بكافة فروعها حول رده على جيم هوجلاند كبير مراسلي القضايا الخارجية بالواشنطن بوست: «نحن متعهدون الى اخر حد وبشكل متعصب بتخفيض حاد في الاسلحة النووية، ولذلك فنحن نريد التوصل الى اتفاقية على تخفيض ٥٠ في المائة في القوات الهجومية الاستراتيجية.. ونريد توقيع تلك الاتفاقية وفي تقييمنا، اننا قطعنا معا شوطا كبيرا في البحث عن نتائج لكل الموضوعات وانك ستتفق معي اذا قلت اننا لو وقعنا على اتفاقية لتخفيض القوات الهجومية الاشتراكية في منطقة واحدة، وقمنا في الوقت نفسه بشن سباق تسلح في الفضاء او البحر فما المعنى من ذلك ؟ ان ذلك سيكون لا اساس له.

ان هذا الشعور ليس نزوة عابرة، ولا هو من قبيل المناورة من جانب الاتحاد السوفيتي، بل هو موقف مفكر فيه مليا وبشكل مسئول.. ان ذلك في صالح الشعب السوفيتي والشعب الامريكي وكل شعوب العالم.. فلو اننا احللنا سباق التسلح في نوع من الاسلحة بنوع آخر، وعلى وجه الخصوص في الفضاء، حيث سيأخذ السباق منحنى دراميا تماما، فاننا سنقوض الثقة التي بدأنا ببنائها، وستصبح كل التجارب التي راكمناها في مفاوضات جنيف بلا فائدة.. ولو بدأنا في سباق تسلح في مكان آخر فاننا سنأخذ عقودا قبل ان نتوصل لاتفاقية جديدة في ذلك المجال.

انني اعتقد ان من يدفع بسباق التسلح في الفضاء يرتكب جريمة ضد الشعوب ـ شعبه والشعوب الاخرى.. ان ذلك يجب قوله بمسئولية وبوضوح.. فمثل هذا المدخل، ومثل هذه الفكرة هي منفذ لعدم الاستقرار، ولعدم القدرة على التوقع في قضايا الامن.. وهذا امر يجب ادانته.. ومن يبادر بمثل هذه الخطوة يجب ان يشهر به.

وكذلك بالنسبة لصواريخ كروز التي تطلق من البحر، فان امتلاكها معناه مناورة والتفاف، وقد تكون منفذا جديدا لسباق التسلح.. ولذلك فنحن نربط كل هذه القضايا مع بعضها، ونؤمن بأن هذا مدخل مناسب جدا.. وما اقوله كذلك في هذا المجال اننا نرى امكانيات مثالية لحل كل تلك القضايا وكلها جميعا معا، عبر التوصل لاتفاقية بخفض ٥٠ في المائة من الاسلحة الهجومية الاستراتيجية، ومن ثم الاستمرار فيما بعد ذلك».

وقال: «اننا سنعمل مع اى ادارة امريكية في هذا المنحى المهم في العلاقات السوفيتية ـ الامريكية.. ان في ذهني قضية المفاوضات في نص محادثات جنيف، للتوصل الى وسيلة للاتفاق على اتفاقية جديدة لخفض الاسلحة النووية.. واذا حصل ذلك خلال ادارة الرئيس ريجان فاننا نرحب بذلك.. واذا حصل ذلك بعد الانتخابات ومجيء رئيس جديد في ادارة الامريكية، ليكن، فاننا على استعداد للعمل معا.. اننا لانريد ان نضيع اى وقت.. اننا على استعداد للمواصلة.. والامر متروك للجانب الامريكي الآن».

هذه هي وجهة نظر الجانب السوفيتي حول خفض الاسلحة النووية وما قد يثيره في المفاوضات القادمة.. اما الموقف الامريكي فلم يعلن بعد في هذا الشأن اى موقف محدد، وكل ماتسعى الادارة الامريكية الحالية اليه هو الحصول على موافقة الكونجرس على اتفاقية الصواريخ النووية متوسطة المدى، والتي تم الاتفاق عليها بين الجانبين في قمة واشنطن السابقة.. وكانت التوقعات تدور على اصدار موافقة الكونجرس قبل انعقاد القمة كنوع من الدعم لموقف الرئيس الامريكي في المفاوضات.. وذلك لم يأت الا بعد دفع من الادارة الامريكية للاسراع في اقرار الاتفاقية، فقد حث جورج شولتز يوم ٢٢ مايو الحالي النواب المحافظين في مجلس النواب الامريكي على عدم اتخاذ تكتيكات معيقة وعلى السماح للنواب

جورباتشوف: سنعمل مع أي ادارة امريكية لخفض الاسلحة النووية ولن نضيع الوقت

بالتصويت على الاتفاقية وذلك مع بدء اجتماعات القمة في موسكو.

التركيز على الحد من الاسلحة النووية

اذن فالجانب السوفيتي يهمه كثيرا التركيز على قضية الحد من الاسلحة النووية، والوصول الى اتفاقية في هذا الجانب يتيح التخلص من الاسلحة النووية بالكامل مستقبلا، في حين يتحفظ الجانب الامريكي على هذا المنحى، ويرى ضرورة الاحتفاظ، ولو بحد ادنى من الاسلحة النووية كنوع من الردع، عبر الاحتفاظ ولو بعدة مئات من الرءوس النووية.. تقول صحيفة «واشنطن بوست» في اسئلتها التي وجهتها لجورباتشوف «ان هناك العديد في الغرب يعتقدون ان الاسلحة النووية كانت عملية في الحفاظ على الاستقرار في العالم خلال عدة عقود ماضية.. فلماذا لا يكون من المنطقي لكل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في هذه الحالة الاتفاق على الحفاظ على الردع النووي الادنى ؟.. أليس من المنطق الاقرار والاتفاق بين البلدين على هذا الردع بالاحتفاظ بعدة مئات من الرءوس النووية في كل جانب، بدلا من النضال المستمر لازالة الاسلحة النووية بالكامل ؟

الزعيم السوفيتي رد قائلا: «لاأستطيع الاتفاق مع اولئك الذين يعتقدون ان النضال من اجل عالم خال من الاسلحة النووية لا أمل فيه.. ويقول: «انني مقتنع بان التكافؤ العسكري الاستراتيجي بالامكان الحفاظ عليه الى ادنى مستوى وبدون الاسلحة النووية.. نحن اتخذنا خيارنا بوضوح: الوقف الكامل، وعكس سباق التسلح.

هذا في الجانب السوفيتي. اما عن الجانب الرسمي الامريكي فقد صرح مسئول امريكي كبير ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان لن يقدم اية مقترحات جديدة في قمة موسكو حول القضايا الخلافية الاساسية التي تعترض طريق القوتين العظميين في مسألة معاهدة تخفيض الاسلحة الهجومية الاستراتيجية او طويلة المدى.

وقال وليم: اف بيرنس الفريق المتقاعد الذي يدير وكالة للحد من الاسلحة وعدم التسلح: «انني لا أرى اى (مقترحات امريكية جديدة) في المستقبل القريب في مسألة أسلحة الفضاء المثيرة للنزاع، والتي يصر السوفيت منذ مدة طويلة على جعلها شرطا لأى خفض في الاسلحة الاستراتيجية.

وقال بيرنس للصحفيين يوم الثلاثاء الماضي كذلك: «ان ادارة الرئيس ريجان تخطط في التمسك بموقفها بانه لايجب الحد من صواريخ كروز التي تطلق من البحر، لأن بالاذعان لهذه الشروط لايمكن التحقق من صحة نجاح مقترحات السوفيت بشكل مناسب».

ولكن بيرنس قال: «هناك دائما احتمال ان شيئا قد يحصل، ولكن التطور قد يتباطأ بسبب تعقيدات الموضوعات الباقية، وعدم وجود اجماع في الادارة الامريكية على الحلول لتلك القضايا».

وقال: «ان من الصعب، الى درجة كبيرة، انجاز اية اتفاقية. ونهاية فترة بقاء الرئيس ريجان في منصبه».

كما قال عدة مسئولين ان الولايات المتحدة ستقدم افكارا جديدة في القمة لاثبات المرونة واللين في الحد من الصواريخ المتحركة التي تطلق من الارض، والتي تريد الادارة الامريكية ان تمنعها.

وقال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز خلال مقابلة له الاسبوع الماضي مع عدة صحفيين بالاقمار الصناعية: «لقد اقترحنا افكارا اثبتت صحتها، ولكننا سنقدم افكارا اخرى توضح الامور، وتفصلها».

ومن الافكار المطروحة، الحد من مناطق نقل الصواريخ المتحركة، ومقترحات من اجل عدد محدد من الرقابات ذات الآجال القصيرة على المصانع الصناعية القادرة على انتاج سيارات اطلاق الصواريخ وغيرها في هذا المجال.. ولكن المسئولين الامريكيين توقعوا ان يبدي الطرفان مرونة جديدة حول جميع القضايا في قمة موسكو.

النزاعات الاقليمية

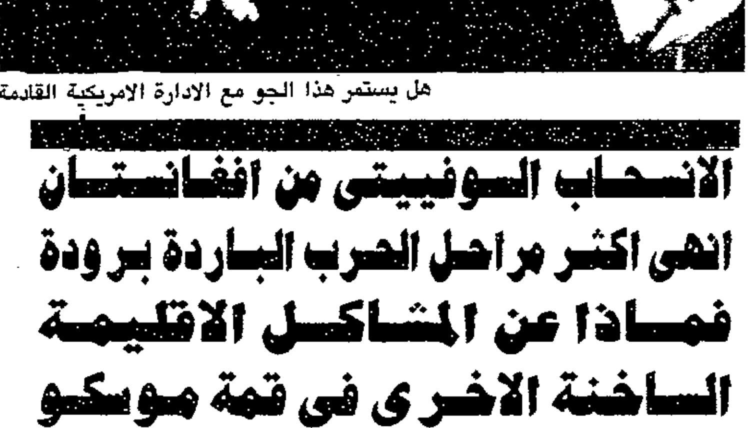
اما الموضوعات التي تلي قضايا نزع السلاح النووي في الاهمية فهي قضية النزاعات الاقليمية في مختلف قارات العالم.. وابرز قضايا النزاعات الاقليمية هي افغانستان والانسحاب السوفيتي منها، والشرق الاوسط وقضية المؤتمر الدولي والمبادرات الامريكية في هذا الصدد، والقضية الثالثة هي الوضع في الخليج وحرية الملاحة الدولية، والوجود البحري العسكري فيه، والحرب العراقية ـ الايرانية، بالاضافة الى قضايا المناطق الساخنة مثل نيكاراجوا وانجولا وغيرها.

والحقيقة ان الغرب يشهد تغيرا في السياسة الخارجية السوفيتية شأنها شأن السياسة الداخلية.. تقول مجلة «التايم» الامريكية: «ان شعارات دبلوماسية جورباتشوف هي (تفكير جديد) (الامن المشترك) و«الاعتماد المتبادل)».. وتقول المجلة: «ان مايحتاجه الاتحاد السوفيتي ـ كما قال جورباتشوف منذ فترة ليست بالطويلة ـ هو سياسة خارجية حديثة، لنهايات القرن العشرين.. كما يقول ان اللعبة الكبيرة، ببساطة خطرة جدا حين يتم اللعب بها حسب القوانين القديمة في زمن الاسلحة النووية.. ان الاهداف يجب ان تتغير، بحيث تتعامل القوى العظمى مع بعضها على معدل الصفر من قاعدة انني لو فزت فانك تخسر، بمعنى ان انخفاض الامان بالنسبة للولايات المتحدة، لن يكون في صالح الاتحاد السوفيتي، اذا ماكان يؤدي الى عدم الثقة، وينتج عنه عدم الاستقرار.

وتقول مجلة «التايم» في موضوع كتبه ستروب تالبوت من واشنطن: ان مغادرة السوفيت لافغانستان قد تعني نهاية لاحدى اطول واكثر مراحل الحرب برودة بين القطبين.. كما انها تقدم اكثر الادلة حسما الى الان على ان السياسة الخارجية السوفيتية تتغير نحو الافضل.. وبالطبع هذا مايريد الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي ان تبدو عليه هذه الخطوة.

ويقول كاتب الموضوع: «في بداية القمة يأمل جورباتشوف عبر وقف خسائره في افغانستان في الحصول على اصدقاء ويؤثر على الحكومات في مختلف دول العالم.. اذا استطاع ان يهدىء الاهتمام حول النوايا السوفيتية من المحيط الهادىء الى البحر الكاريبي، فانه سيستطيع كسب العالم الذي لايثق بالسياسات السوفيتية، وبالتالي خفض تحفظات تلك الدول والسماح بمساحة اكبر للمناورة السياسية السوفيتية. وبالتوصل الى هذه النهاية، فانه يريد استعادة اجواء الانفراج، والتي دمرتها خطوة غزو افغانستان منذ مايقارب العقد تقريبا».

ويقول تالبوت: «ان المتشددين في



هل يستمر هذا الجو مع الادارة الامريكية القادمة ؟

الانسحاب السوفيتي من افغانستان انهى اكثر مراحل الحرب الباردة برودة فماذا عن المشاكل الاقليمية الساخنة الاخرى في قمة موسكو

اعداد: ابراهيم راشد

الغرب كانوا قد سارعوا في شجب الغزو، واعتبروه الخطوة الاولى نحو الاستيلاء على حقول النفط وموانىء المياه الدافئة في الخليج، وانه جزء من غزو سوفيتي شامل تم تصميمه لقهر العالم كله.. بينما رأى بعض الخبراء المعتدلين مثل الدبلوماسي التاريخي جورج كينان صاحب مبدأ دعوة امريكا وحلفائها الى احتواء النزعة التوسعية السوفيتية في العالم، كان له رأى آخر حيث قال: «ان برجنيف الامين العام في ذلك الوقت والقادة السوفييت كانوا يبحثون عن منطقة عازلة ضد الاتجاه الاسلامي في ايران تماما مثل الستار الحديدي الذي اقامه جوزيف ستالين لحماية الاتحاد السوفيتي ضد اعدائه في الغرب بعد الحرب العالمية الثانية..

وبدا لفترة ان التوسع السوفيتي هو اكبر تهديد حيوي ضد المصالح الحيوية للغرب، وللسلام العالمي.. وبدا كذلك ان الاتحاد السوفيتي بدأ يكسب في كل مكان.. من كمبوديا في جنوب شرق آسيا، الى انجولا واثيوبيا في افريقيا والى نيكاراجوا في امريكا اللاتينية..

وبدا ان القوة السوفيتية، التي تعدت حدودها، ليس بالامكان ان تسمح لنفسها بان تزاح او تطرد بأية مقاومة محلية من اى مكان.. وكانوا يعتقدون ان افغانستان لن تكون استثناء من هذه القاعدة.. بل بالعكس فان هذا البلد اريد له ان يصبح الجمهورية رقم ١٦ لاتحاد الجمهوريات السوفيتية. ولكن المنظر من الميدان الاحمر بالطبع كان يختلف.. حيث غاص الجيش السوفيتي في حرب الانتصار فيها، مع عدو ذي تصميم عال يقاتل من اجل ارضه. وبدأ يحصل المجاهدون على تعاطف دولي لقضيتهم في كل مكان، نتيجة للممارسات التي صاحبت الغزو السوفيتي.. هذا بالاضافة الى وجود رئيس امريكي ذي شعبية كبيرة في الولايات المتحدة، حيث قدم خطوة ومبدأ لمواجهة انتشار الشيوعيين اطلق عليه «مبدأ ريجان»، وذلك بدعم الحركات الوطنية التي تقاتل ضد الانظمة اليسارية حديثة الاستقلال سواء في انجولا او نيكاراجوا او غيرها.. كما كانت الحرب في افغانستان نقمة على الدبلوماسية السوفيتية.. اينما ذهب ممثلو موسكو وخصوصا في العالمين العربي والاسلامي، كان السؤال الاول «ماذا عن افغانستان ؟».

الم ومكاسب

وما ان اصبح جورباتشوف امينا عاما للحزب الشيوعي السوفيتي، وخلال اشهر من توليه منصبه، حتى بدأ يعالج هذا الجرح، بالتفكير في ترك افغانستان. لكي لايحصل للجيش السوفيتي ما حصل لامريكا في فيتنام.

وادرك جورباتشوف انه اذا ماكان هناك الم في الانسحاب فانه ايضا بالامكان الخروج بمكاسب.. فقد راعى جورباتشوف ورفاقه ان يظهر للرأى العام العالمي ان الاتحاد السوفيتي الان يتخذ سياسة خارجية معتدلة وغير خطره.. وحتى اعداء الاتحاد السوفيتي المحترقين اعترفوا بان الامور تغيرت في الاتحاد السوفيتي، وانها تغيرت نحو الافضل.

وفعلا تم البدء في الانسحاب الخطوة التي تشكك فيها الكثير، وفاجأت الكثير، لكن رغم ذلك فالاتحاد السوفيتي اثبت انه فعلا جاد في مسعاه نحو ايجاد جو تعاون وتفاهم دولي، واحترام الشعوب وارادتها، وحتى الشعب السوفيتي نفسه بدأ يجني ثمار هذه السياسة على الصعيد الداخلي من خلال فتح المجال الديمقراطي، واعطاء انصار الكنيسة الارثوذكسية دورها والكتاب حق النشر، وحتى القطاع الاقتصادي الخاص امكانية فتح تعاونيات خاصة، والسماح للشركات الغربية بالاستثمار في الاتحاد السوفيتي.

وبدأت هذه السياسة الخارجية تؤتي ثمارها في الكثير من بقاع العالم سواء في الخليج او المحيط الهادىء والبحر الكاريبي وغيرها.

الخليج والشرق الاوسط

اما بالنسبة للخليج والشرق الاوسط وهما القضيتان المؤثرتان على الصعيد الدولي، وذات حساسية خاصة فان الولايات المتحدة تؤثر عدم إثارتهما تماما الى حد ما، مع امكانية اطلاع القيادة السوفيتية على الخطوات التي اتخذتها في شأن المبادرة الجديدة لحل النزاع العربي الصهيوني، والقضية الفلسطينية، والتحركات التي قام بها شولتز للمنطقة، ولكن من غير المحتمل كثيرا اشراك الاتحاد السوفيتي أكثر من ذلك، هذا مع ان الابواب مفتوحة لاحتمالات اخرى اكثر في هذا المجال.

اما الاتحاد السوفيتي فيرى في هذا المجال وغيره على الصعيد الخارجي الان اعطاء دور اكبر للامم المتحدة ومجلس الامن وغيرهما من المنظمات الدولية في حل النزاعات الاقليمية، لمنع نشوب نزاعات جديدة، بحيث تصبح هذه من الممارسات الدولية الاعتيادية..

يقول جورباتشوف في مقابلته مع الواشنطن بوست والنيوزويك: «ان التعاون البناء بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والتأكيد الاساسي على الاعتبار واحترام دور الامم المتحدة واعطائها الامكانيات اللازمة، وكذلك منظماتها الاخرى ومجلس الامن الدولي، فسيصبح الحل السياسي للنزاعات الاقليمية ومنع نشوب النزاعات الجديدة [illegible] دولية اعتيادية».

وقال: «انني والرئيس الامريكي ناقشنا هذا الموضوع اكثر من مرة وستكون لدينا الفرصة، للحديث عن هذه المسألة في القمة القادمة بالطبع.. ومثل هذا الحديث قد يكون منتجا، فقط اذا ماكان هناك احترام لحق كل شعب في اختيار طريقه الخاص به».

وتقول مجلة التايم: «ان جورباتشوف قد دعم الجهود في الشرق الاوسط لاقامة المؤتمر الدولي الذي يتم من خلاله التوصل الى اتفاقية سلام عربية ـ اسرائيلية، ويرأس هذا المؤتمر كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

اما في الخليج فان جورباتشوف يدعو لدور اكبر للامم المتحدة، وبشكل مقابل لدور اقل للولايات المتحدة وبحريتها في المنطقة.. وفي جنوب شرق آسيا فانه يدعو لخطة انشاء منطقة سلام في المنطقة تجعل الامور صعبة على الاسطول السابع الامريكي للعمل في المنطقة».

هذا الموقف يجعل الامريكيين حريصين على تحول النقاش في هذه القضايا الى قضايا اخرى تمس التطبيقات الداخلية للقيادة السوفيتية في مسألة حقوق الانسان، واعطاء دور اكبر للكنيسة في ممارسة الشعائر الدينية، وبناء الكنائس الجديدة، او توزيع المنشورات الدينية.. وكذلك بالنسبة لاعطاء حق التعبير وانشاء التنظيمات الاخرى للمعارضة بالنسبة للمنشقين وغيرهم.

هذه الامور كلها رفض جورباتشوف الحديث عنها، وقال في مقابلته الصحف والمجلات الامريكية: «لقد قلت مرة، ويبدو انني قلته للامريكيين: من فضلكم، دلوني على بلد واحد ليس فيه مشاكل.. كل بلد فيه مشاكله الخاصة، بما فيها حقوق الانسان.. وبالطبع نحن على علم جيدا بالنسبة للاوضاع السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والحقوق الاخرى في الولايات المتحدة.. نحن نعرف انجازاتها ومشاكلها، ولكن ايضا نعرف التصدعات في المجتمع الامريكي.. ونحن لانتحمل التدخل في الشئون الداخلية للولايات المتحدة، بالرغم من اننا نرى ان لنا الحق في ان نقول رأينا فيما يحدث في المجتمع الامريكي، وفي سياسات الادارة الامريكية.. ولكننا لانريد ان نجعل كل ذلك سببا للمواجهه.. ونعتقد ان مثل هذه الرؤية صحيحة، وعادلة، ونرى انها تناسب مصالح العلاقات السوفيتية ومستقبلها.. واريد ان اؤكد مرة اخرى، اننا لانريد ان نفرض اى شيء على الولايات المتحدة، ولكن في الوقت نفسه نحن نرفض المحاولات من اى طرف للتدخل في شؤوننا بغض النظر عمن يفعل ذلك في الولايات المتحدة».

اذن فالانجازات التي ستتم في هذه القمة لايعتقد كثيرا اذا ماكنا نقصد بالتوصل الى اتفاقيات محددة، ولكن هناك انجازات ستتم على صعيد التفاهم والتعاون الدولي في المجالات العلمية وحول مختلف القضايا الخلافية اساسا، وزيادة حجم مقدار الثقة والاتصال المتبادل بين قطبي القوة في العالم اليوم.. وان كان هذا العنصر مشكوكا في اهميته، لأن احد عنصري اللقاء سيصبح بعد نوفمبر القادم لا وجود له على مستوى القرار السياسي في الولايات المتحدة، الا من حيث اخذ رأيه للاستشاره فقط، وستبدأ ادارة جديدة في ممارسة دورها هناك.. فهل يستمر ما قد يتم التوصل اليه في هذه القمة، وما تم التوصل اليه فعلا نتيجة للقمم السابقة ؟... وهل يصبح عالم اليوم فعلا بلا اسلحة نووية، الى اقصى حد في النزاعات الاقليمية ؟ هذا حلم قد تحتاج الانسانية الى عقود، لانجازه، وقد يحصل قريبا، فكل الاحتمالات مفتوحة، وبوجود قيادة على رأس احدى القوتين بنفس مستوى الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف، تسهل عملية التفاهم الى اقصى الحدود.. فهل تنتج الولايات المتحدة زعامة مشابهة لجورباتشوف فيحل كل شيء ؟

هذا ماسينتج مستقبلا.. اما الان. فالقمة تفتح اليوم وتستمر غدا وبعد غد وسيعرف العالم بعض مايمكن ان يسفر عنها، وعندها ستتضح بعض القضايا التي اثرناها في هذا التحليل.

هل يلتقي جورباتشوف مع ريجان مرة اخرى قبل ان يرحل من البيت الابيض

الواشنطن بوست

واشنطن لا تتعجل الاشتراك مع السوفييت في برنامج لغزو المريخ

ابلغت الولايات المتحدة الاتحاد السوفييتي انها مستعدة للتعاون لقيام الاتحاد السوفييتي برحلة غير ماهولة الى كوكب المريخ في عام ١٩٩٤ الا ان نظام ريجان يعتبر التزام القيادة العليا بمهمة مشتركة الى المريخ سابقاً لاوانه. فقد صرح صامويل كيلر النائب الاداري لعلوم الفضاء في الادارة الوطنية للطيران والفضاء بأنه ابلغ العلماء السوفييت، قبل عشرة ايام في موسكو قرار الولايات المتحدة المبدئي بنقل اجهزة رحلة المريخ السوفييتية الى الفضاء على مركبة امريكية خطط لاطلاقها في عام ١٩٩٢.

ان هذه الخطوة الاولى في سبيل تعاون سوفييتي ـ امريكي ملموس في مجال استكشاف كوكب المريخ جاءت قبل اسبوع من حديث الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف والذي كشف النية فيه عن انه سيطلب من الرئيس ريجان اثناء قمة موسكو التعاون في رحلة الى المريخ.

وقال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في مقابلة على شاشة اخبار الايه بي سي والتي يقدمها اسبوعياً دايفد برينكلي انه يتوقع ان تناقش المهمة الامريكية ـ السوفييتية المشتركة في اطار اتفاقية التعاون في مجال علوم الفضاء التي وقعها مع نظيره السوفييتي ادوارد شيفارد نادزه في موسكو في الخامس عشر من ابريل ١٩٨٧. وقال شولتز ان مهمة كهذه قد جرى الحديث عنها ولكنها ابعد من ان يتم الاتفاق حولها.

وقد تحدث جورباتشوف عن مهمة امريكية ـ سوفييتية الى المريخ اثناء اجتماعه بالفنانين والمفكرين والعلماء الامريكيين في السفارة السوفييتية في واشنطن في ٨ ديسمبر الماضي اثناء قمة واشنطن، وفق ما اورده المشاركون في الاجتماع.

وقد أورد روالد ساجدييف مدير معهد البحوث الفضائية في موسكو ومستشار جورباتشوف تفاصيل مقترح في ١٣ ديسمبر الماضي لتعاون امريكي سوفييتي واسع اولاً في مجال رحلات فضائية غير المؤهولة ثم المأهولة.

وقالت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان فريق ريجان على استعداد ليقدم في موسكو مقترحاً بتبادل الدراسات لمشاريع الفضاء في المستقبل التي يمكن لكل بلد القيام بها كأساس من التعاون في التخطيط. اذ انه حتى الان بقي تبادل مثل هذه المعلومات محدوداً ومشتتا وفق ما اوردته المصادر الرسمية.

يقول شولتز «يجب ان نكون حذرين في مجال مشاكل نقل التكنولوجيا» وكان يشير الى احدى المشاكل الرئيسية التي تعوق الى حد كبير التعاون السوفييتي ـ الامريكي في مجال الفضاء.

وتحرص وزارة الدفاع على وجه الخصوص في الامور المتعلقة بتقديم المعطيات التكنولوجية الى السوفييت.

ومن نقاط الاعتراض التي يطلقها البعض في نظام ريجان مشروع المريخ المشترك الذي يعتبر امتداداً لاتصال ابوللو ـ سويوز عام ١٩٧٥ الذي التحم بمقتضاه ثلاثة من رواد الفضاء الامريكان واثنان من السوفييت في المدار ويصف بعض المسئولين الامريكيين ذلك المجهود الذي جاء في ضوء عهد الانفراج في العلاقات بانه كان ذا مردود سياسي لموسكو.

وقال كيلر في مقابلة بالتلفون «ان السوفييت كما هو واضح كانوا يهدفون الى شيء ما بالنسبة للمريخ».

وقال كيلر: كان العلماء السوفييت يتحدثون لعدة اشهر عن التعاون الامريكي ـ السوفييتي في اطار رحلة مأهولة الى المريخ يتوقع ان تجري بعد عقدين من الان «ولكنه اضاف مؤخراً انهم عدلوا عن طموحهم السابق ليركزوا بصورة اولية على المهام غير المأهولة التي تلاقى قبولاً لدى الولايات المتحدة

الصنداى تايمز:

ريجان يعلن هدنة في حرب التجسس عبر الاقمار

أعلن الرئيس رونالد ريجان والكونجرس الامريكي هدنة في صراع السلطة الدائر حول مستقبل برنامج التجسس الامريكي عبر الاقمار الصناعية.

وقد دفع هذا الصراع الى وقوف البيروقراطيات القوية لأجهزة المخابرات والدفاع (السي آي ايه والجيش الامريكي) ضد بعضها البعض ومن ثم السناتورات أصحاب النفوذ ضد الرئيس ريجان وكبار مستشاريه.

وتتركز المكائد حول اي الوكالات هي التي ستحصل على الاعتمادات لجيل جديد من اقمار التجسس التي يتوقع ان تضم نظام رادار يطلق عليه اسم الشفرة «لاكروس» يتيح للاقمار اختراق التجمعات الضخمة من السحب لتصوير المواقع العسكرية في وسط اوروبا واماكن اخرى.

وقد ادعت القوات الجوية انها أحق بالاعتمادات نظراً لاحتياجها لأقمار جديدة لتكون مواكبة لخططها التي تستهدف الصواريخ النووية والقنابل. الا ان قادة الجيش يقولون ان حاجتهم الى الاقمار الجديدة تهدف الى تعقب الدبابات السوفييتية في اوروبا.

هذا بينما ترى وكالة المخابرات المركزية (السي آي ايه) ووزارة الدفاع انهما بحاجة الى الاقمار الجديدة لمراقبة تقيد السوفييت باتفاقيات الحد من التسلح، خاصة فيما يتعلق بالاسلحة بعيدة المدى التي يحاول الزعيمان ريجان وجورباتشوف التفاوض حولها.

ويقول المسئولون في النظام انه لم تكن هناك سوى اعتمادات ضئيلة لجيل جديد من اقمار التجسس في ميزانية المخابرات التي احالها الرئيس ريجان الى الكونجرس في بداية العام. وقد ضغط السناتورات ذوو النفوذ والمختصون بمفاوضات الحد من التسلح على النظام لوضع مقترح ميزانية خاصة للاقمار الجديدة.

ولا يتضح اي من التفاصيل حول ما حدث بعد ذلك ولكن يبدو ان البنتاجون بعث باقتراح الى الكونجرس من شأنه توفير اعتمادات كافية للاقمار المخصصة للسلاح الجوي واعتمادات قليلة للمخابرات المركزية او للجيش.

ويقوم السلاح الجوي عن طريق وكالة غاية في السرية تدعى «مكتب الاستطلاع الوطني» باطلاق اقمار وادارة بعض العمليات اليومية في بعض الاحيان وكذا اقمار بعض الوكالات الاخرى.

لذا فان لها نفوذا على عملية اعداد الميزانية.

ويبدو كذلك واضحاً ان البنتاجون اما ان يكون اقتراحه قد وصل الى الكونجرس حتى يقوم دافيد بورين وويليام كوهين رئيس ونائب رئيس لجنة المخابرات بالكونجرس باجراء التعديلات على خطة البنتاجون وبالتالي طلب التحدث الى الرئيس ريجان.

وبعد لقائهما معه قبل عدة اسابيع يعتقد الاثنان ان النظام قد قبل مناشدتهما لتخصيص اعتمادات اضافية لاقمار الحد من التسلح. الا ان بورين اكتشف في بداية مايو الجاري ان البنتاجون قد ابطأ الخطى في تمرير الخطة المعدلة ولذلك فقد طلبا اللقاء ثانية بالرئيس.

وقد تم اللقاء في الاسبوع الماضي وعلى اثره اصدر الرئيس وبورين بيانات تؤكد ان الكونجرس والنظام قد توصلا الى اتفاقية نهائية على ميزانية متعددة السنوات لتحديث انظمة الاقمار رغم ان كلمة «تجسس» او كلمة «قمر صناعي» لم تردا في اي مكان في النص الرسمي.

وتشير الدلائل الى انه بينما سيحصل كل من المخابرات المركزية (السي آي ايه) والقوات الجوية على مخصصات لاقمارهما الجديدة الا ان الجيش سيخفض مخصصاته في هذا الاتجاه.

الا انه يدور حديث الان حول تطوير قمر اقل كلفة يطلق عليه «تشيب سات» او ما معناه «القمر الرخيص» الذي يمكن للجيش اطلاقه الى المدار في مدى قصير عند وجود ازمة.

وسيمر عدد من السنين قبل ان تجهز للخدمة الاساسية التي يكلف الواحد منها (١و٥) بليون دولار اي ما يساوي تكلفة حاملة طائرات.

وفي هذه الفترة لا يزال قلق مكبوت حول قدرات التجسس في الفضاء يحوم في اجواء المؤسسات الدفاعية الامريكية.



اشراف: عبدالله رشيد

من الأعماق

العاملون في القطاع الخاص يقع عليهم ظلم جائر من اصحاب العمل واصحاب الشركات والمؤسسات التجارية..

ولأن وزارة العمل والشئون الاجتماعية لا تستطيع توفير الحماية الكافية للعاملين في القطاع الخاص من تجاوزات اصحاب العمل، فاننا نلاحظ كثيراً تجاوزات في حق العمال والموظفين في هذا القطاع.

وعلى سبيل المثال نجد ان عمليات صرف الرواتب والمستحقات لا تخضع لأي رقابة او اي ضوابط محددة بأطر قانونية.. فقد يمتنع صاحب العمل او صاحب المؤسسة التجارية عن صرف رواتب موظفيه اربعة او خمسة شهور واحياناً تزيد هذه المدة.. وعندما يحين موعد الصرف فانه يقوم بدفع جزء يسير من مستحقات الذين يدفعون الكثير من اوقاتهم وجهودهم وحياتهم الاجتماعية من اجل التاجر صاحب العمل.

ولا يقتصر الامر على صرف الرواتب والمستحقات فقط، بل يتعدى ذلك الى حقوق العاملين فيما يخص الاجازات السنوية والعطلات الرسمية والعمل ايام الجمع.. ففي الوقت الذي يتم فيه خصم يوم من راتب العامل والموظف الذي يتأخر ساعة عن دوامه، فان صاحب العمل لا يبادر الى احترام آدمية العامل فيصرف له مستحقات يوم اضافي بدلاً من يوم الجمعة الذي يؤدي فيه العامل واجبه مثل بقية الايام!

ان الظلم الذي يقع على العاملين في القطاع الخاص لا يمكن وصفه، وأصحاب العمل لا يحترمون في العامل انسانيته وشعوره الا فيما ندر.

غــواص

بالهــاتف

تلقينا مكالمة هاتفية من احد قراء صفحة «رأي الناس» من سكان منطقة الحضارم بأبوظبي يطالب فيها المسئولين في إدارة المرور بالعمل على توفير وتكثيف دوريات من الشرطة المرورية في الطرق الداخلية التي تمر بالقرب من المدرسة الباكستانية، وذلك لمراقبة بعض الشباب الذين يقودون سياراتهم بطيش وتهور، ضاربين بقواعد السير والمرور عرض الحائط، واتخاذ الاجراءات الرادعة ضدهم، من اجل المحافظة على سلامة ارواح الطلاب الذين يدرسون في تلك المدرسة اثناء الذهاب اليها والاياب من خلال مرورهم على هذه الطرق.

الايمــــان بعــــالم الغيــــب

ان أساس رسالات السماء الايمان بالغيب، فما من رسالة سماوية إلا ودعت للايمان بعالم الغيب، لأن أساس الرسالات هو الايمان بالله واليوم الاخر وما فيه من حساب وذلك من عالم الغيب.

ولهذا فإن الله عزوجل ذكر في أول سورة البقرة صفات المتقين واولها الايمان بالغيب، قال تعالى «ألم، ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين، الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون».

وان الايمان بالغيب واجب على كل مسلم لأنه أساس العقيدة الاسلامية ومنكره كافر، لأنه انكر ما علم من الاسلام بالضرورة.

ولكن إذا أتى هذا الانكار من مشرك أو كافر أصلي فهذا أمر طبيعي، اما ان يأتي من مسلم يسعى لاقناع غيره فهذا مكمن ووكر الخطر، والقصة تتلخص فيما يلي:

لقد التقيت بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٩ اثناء ذهابي لامارة دبي بأحد الأشخاص، وقد دار بيننا حوار في عدة مسائل وجرنا الحديث الى مسألة الغيب والدين والايمان بالعالم الاخر، ففوجئت بالرجل ينكر وجود الله وينكر وجود جميع ما يؤمن به المسلمون من غيبيات، وقد حاولت جاهدا بشتى الأدلة والبراهين أن أثنيه وأقنعه بأن الدنيا والحياة لم توجد سدى ولم تأت من لاشيء إذا لابد لكل سبب مسبب ولابد لكل شيء من صانع وخالق، ولكن للأسف ذهبت أدلتي وبراهيني ادراج الرياح.

والمضحك المبكي ان الرجل حاول أن يقتعني وغيري باعتقاده الباطل، وقد قال فيما قال: ان الدول الشيوعية دول متقدمة ومتطورة لانتفاء الدين فيها وان المرء هناك يعمل ما يشاء ولايخشى في كسبه نارا ولا عذابا، وقال لقد سافرت كثيرا الى بعض الدول الشيوعية ورأيت بنفسي هناك ان الدولة لاتتدخل بخصوص الدين فالمرء حر في اتباع ما يشاء!!

ان من الأمور الجلية ان الشيوعية تعمل جاهدة لنشر مبادئها الهدامة محاولة التغلغل في المجتمعات الاسلامية عن طريق ابنائها الذين يسافرون اليها، فمتى يدرك أمثال هذا الرجل ذلك؟ ومتى يؤمنون بحق بأن منهج الاسلام هو المنهج الوحيد الذى يسعد حياة البشرية.. لأنه منهج الله؟!

راشد حمدان عامر

لماذا لا يتم تحصيل المخالفات المرورية فورا؟

سؤال اتوجه به من خلال صفحة «رأي الناس» الى المسئولين في دوائر المرور بالدولة، وهو بخصوص تحصيل قيمة المخالفات المرورية التي يرتكبها سائقو السيارات سواء كانت مخالفة رادار او مخالفة الوقوف في الممنوع او السير اثناء الاشارة الضوئية الحمراء.

لماذا لا يتم تحصيل قيمة هذه المخالفات فور وقوعها.. فاذا خالف سائق القواعد المرورية الخاصة بالسرعة وتم تسجيل المخالفة بواسطة الرادار يدفع صاحب المخالفة القيمة النقدية لها فورا ويتسلم ايصالا من دورية المرور المسئولة في مكان المخالفة.

اعتقد ان العمل بهذا الاقتراح سوف يوفر الكثير من الجهد والوقت على المخالف خاصة اذا كان يقيم في امارة وارتكب المخالفة في امارة اخرى..

احمد رشوان - ابوظبي

التخطيط الجيد يؤدي الى نتيجة جيدة ..

من منا لايؤمن بالتخطيط كاسلوب حياة في كل ما يعمل ؟ ومن منا لايثق بان التخطيط السليم يؤدي الى نتائج ايجابية ؟

فالمصانع والشركات والوزارات تخطط برامجها على الاقل لسنة كاملة، إن لم تكن الخطة خمسية مثلا، ورب الاسرة يخطط حياته ومصروفاته على الاقل لشهرين او ثلاثة، ووزارة التربية والتعليم من اهم الوزارات ذات الصلة بالشعب كله، والمؤثرة في الاجيال. حيث هي مسئولة عن تكوين المواطن الصالح، وغرس القيم في النشء، وبث الشعور بالانتماء وحب الوطن والتضحية في سبيله من خلال مناهج وبرامج وانشطة ودروس مخطط لها بعناية وبأهداف سامية تسعى لتحقيقها من خلال أفراد أسرة هذه الوزارة المهمة.

كلنا لنا صلة بهذه الوزارة ذات الخدمات المتعددة بطريقة أو بأخرى.. فنحن إما عاملون بالوزارة، أو لنا أولاد في مدارس الوزارة، أو طلبة تشرف على تعليمهم الوزارة.. ومن هنا تأتي اهمية الدور الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم في كافة الدول، ومن هنا يأتي اهتمام الحكام والمسئولين والقادة بوزارة التربية والتعليم.. لان الجميع في حاجة لخريجين بنائين فعالين في بلادهم وأوطانهم، باذلين كل جهد من أجل رفع شأن هذا الوطن، مضحين بالنفس والنفيس إذا لزم الامر دفاعا عن تراب بلدهم... وصاحب الدور الاساسي في تنشئة مثل هؤلاء الخريجين هو وزارة التربية والتعليم..

ولكي تنجح وزارة التربية والتعليم في اداء رسالتها، يجب ان تتخذ التخطيط السليم القريب المدى والبعيد المدى اسلوب عمل في كل ما تقوم به، بحيث توفر اشياء اساسية منها:

١ - مدرسة في كل مكان يحتاج الى مدرسة لتستوعب المتقدمين.

٢ - كتب تحوي مناهج اهداف السياسة التربوية العامة للدولة واهداف كل مرحلة، واهداف خطة التنمية العامة للدولة.

٣ - هيئات تدريسية لكل مدرسة تشمل كافة التخصصات المطلوبة، وذات كفاءة عالية، لتستطيع تحقيق الاهداف المذكورة في البند السابق من خلال اساليب ووسائل وطرق متطورة حديثة ملائمة ومتمشية في الوقت نفسه مع البيئة والمجتمع اللذين تمارس فيهما العمل.

٤ - هيئات إدارية ذات مواصفات مناسبة لكل مرحلة دراسية، وعندها دراسات تربوية لتستطيع ان تتفاعل بإيجابية مع الطلبة والمدرسين المربين على السواء.

٥ - سلم تعليمي تتناسب فيه فرص الترقي واضحة لكل من يعمل بالوزارة، وفيه الحوافز ايضا لكل مجتهد ممتاز، وفيه الوضوح حتى يعرف كل عامل في الوزارة طريقه وخط سيره..

٦ - سياسة تعليمية واضحة لكل من يقرؤها سواء من العاملين بالوزارة او ممن يهمهم الامر من المواطنين واولياء الامور.

وقبل ان اناقش هذه الامور الستة - بصراحة - احب ان اقول ونحن في ختام علم دراسي، انني في مثل هذا اليوم من اربع سنوات وفي ٨٤/٥/٢٥. كتبت اقول (ندعو الله ان يبدأ علم موفق من اول يوم، فيه كل شيء مستكمل، ومتى ما بدأ علم واحد كاملا مستكملا، فستكون الاعوام التالية له كلها كذلك، وسنكون نحن نموذجا لكل الدول المحيطة، ومن المهم ان نفهم جميعا اننا لن نكون بذلك قد حققنا معجزة، بل مجرد شيء عادي طبيعي يستطيع ان يعمله كل من يفكر ويخطط. فالتخطيط السليم نتائجه سليمة على الدوام لان التخطيط لغة العصر الذي نعيش فيه.

فهل حدث في السنوات التالية لهذه الكلمة ما تمنيت وبدأ علم دراسي بدون عجز في اي شيء او في كل شيء ؟ هذا ما ارجىء الحديث عنه وفيه ومن النقاط الست لحلقات تالية ان شاء الله.

والله من وراء القصد.

حسن حسين عليوه

باختصار..

● الحضارة.. كفاح الانسان مع الطبيعة.. لترقية الحياة.

● هذا الجيل.. بنين وبنات.. مشكلة.. عقله سابق لعمره.. ابن الثانية عشرة هو في سن المراهقة.. وبنت السادسة عشرة هي في الخامسة والعشرين!

● ام البنات دائماً خليفة. اعلميهن الصدق.. ولا تخافي سيدتي.

● كن زوجات «سي السيد» - وانجبن جمال عبدالناصر - العقاد - طه حسين. والدكتور مصطفى مشرفه - صاحب نظرية القنبلة الذرية. فلاحة من بلادي تفلح الارض بنفسها انجبت ثلاثة اطباء. وطبيبة - هم كل اولادها.

● تزوجها صماء بكماء.. بعد عشر سنوات.. باع ما يملك.. عالجها فشفيت.. في اليوم التالي.. طلبت الطلاق. سالها لماذا.. قالت.. انت تحدث شخيراً في ليلك اثناء النوم. وصوتك اجش.!! (وفاء حواء).

● زيت بقربه نار.. النتيجة الحتمية.. حريق.!

● الاغصان امتداد الجذور

● في البكاء: قال شاعر:

لم يخلق الدمع لامرىء عبثاً

الله أدرى بلوعة الحزن

● قاسم امين.. زوجته كانت محجبة.

● بعض المتعلمين فينا.. يعيش أمية ثقافية!

مصلحين مامون ابو الوفا

● أوراق كثيرة للكشف بالعيادات الخارجية ●

ازمه قلبيه مين.. حش لما الفايل مالك يكون جاهز ب ٢٧ روشته و ١٧ أستماره والزبون مات..!!!

مرة اخرى.. من أحضر عرش سبأ ؟

قرات في جريدة «الاتحاد» الغراء بعددها الصادر يوم الجمعة الموافق ٢٠ مايو الحالي في صفحة «رأي الناس» موضوعاً للاخ القارىء فريد محمد فريد تحت عنوان «سليمان والهدهد» ذكر فيه ان الذي احضر عرش ملكة سبا هو عفريت من الجن.

وفي عدد يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ مايو قرأت مقالة لأحد القراء الافاضل ذكر فيها أن الذي احضر العرش هو وزير سيدنا سليمان واسمه اصف بن برخيا، علماً بأنني قرأت هذا الموضوع بنفسي في كتاب «تجريد البيان لتفسير القرآن» لخادم العلم عبدالله بن ابراهيم الانصاري ذكر فيه ان اصف هو الذي احضر العرش، مما جعلني حائراً وتائهاً في حقيقة هذا الموضوع.

وقد قرأت في كتاب «عجائب القرآن» للدكتور سعيد الجميلي، ان الذي احضر العرش هو سيدنا سليمان شخصياً وليس كما ذكر سالفاً.. وذكر ان سيدنا سليمان عليه السلام حين قال «أيكم يأتيني بعرشها» قالها على سبيل التحدي.. فقال العفريت: «انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك.. فأستبطأه سليمان وقال للعفريت: «أنا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك».. فهذا الكلام قاله سليمان للعفريت تقريراً للتحدي وكسراً له واظهاراً للمعجزة. والدليل هو:

أولاً: ان سيدنا سليمان ذكر دلائل التوحيد اولاً حيث دعاها للاسلام، فلما ذكر دلائل التوحيد وجب عليه ان يذكر بعد ذلك دلائل النبوة وهذا معجز دال على النبوة حيث تم الدليل.

ثانياً: ان الشخص المعروف بأن عنده علم الكتاب هو سليمان عليه السلام، قال الله تعالى «ففهمناها سليمان» - وقال «وورث سليمان داود» والمعروف ان سليمان ورث داود في النبوة والعلم والملك دون سائر أولاده، والمقصود ان سليمان عنده علم الكتاب.

ثالثاً: ان احضار العرش في تلك الساعة اللطيفة درجة له، فلو تحقق للعفريت وسليمان لاقتضى ذلك تفضيل العفريت او اصف على سليمان، وهذا غير جائز.

رابعاً: ان سليمان لو افتقر في هذا الغرض الى العفريت او الى اصف لاقتضى قصور سليمان في اعين الخلق.

خامساً: ان سليمان قال «هذا من فضل ربي ليبلوني االشكر ام اكفر» - وظاهره يقتضي ان يكون ذلك العجز قد اظهره الله تعالى بدعاء سليمان. والله أعلم.

وأود ان اذكر لاخوي الفاضلين في هذا الموضوع انني لا اقلل من قيمة ماكتباه لأنه بدون شك كان حصيلة اطلاعهما على كتب معينة. لذا نأمل من الله العلي القدير ان يلهمنا القدرة على التوصل والاقتناع بالحقيقة المؤكدة لهذا الموضوع ايماناً منا بأن هناك العديد من الحقائق يختلف فيها بعض الكتاب والمفسرين.

حديد ابو نبيل

مشكلة الكلاب الضالة

نحن مجموعة من سكان منطقة الجولان بامارة رأس الخيمة نعاني اشد المعاناة من مشكلة خطيرة ومزعجة تتمثل في انتشار الكلاب المسعورة والضالة في المنطقة التى باتت تهدد حياتنا وخاصة الاطفال خلال الخروج من المساكن بغرض اللهو واللعب، بالاضافة الى الازعاج المستمر خلال فترة الليل، الامر الذي يقلق راحتنا اثناء النوم.

نرجو من المسئولين في دائرة الاشغال والخدمات العامة بالتعاون مع دائرة البلدية الزام اصحاب هذه الكلاب بوضعها في اماكن خاصة حفاظاً على صحتنا وسلامتنا من المخاطر.

مجموعة من السكان

ملاحظات حول «الهروب من الخانكة»

الافلام الواقعية تناقش مشاكل وقضايا اجتماعية أو سياسية واقتصادية موجودة في المجتمع، وتقوم بطرح تلك المواضيع ثم تحاول تبيان الحلول لها أو وضعها قيد البحث والتساؤل.. وفيلم «الهروب من الخانكة» يناقش قصة أو بالاصح قضية هامة جدا تدور احداثها في (سجن) مستشفى الامراض العقلية، وابطال القصة هم السجناء المدينون من قبل القانون الجامد الذي يتخلف عن أداء مهمته بتطور اساليب المحتالين عليه وبخلقهم الثغرات فيه والمرور منها، واعتقد ان هذه هي النقطة الحساسة التي لمسها الفيلم بلا شك.

وجوهر القصة هو بداية النهاية لتلك المأساة التي اصبحت في حكم النسيان وطي الرفوف في المحاكم، عندما تمت تصفية جسدية لذلك الشخص الذي يقوم بدوره (نور الشريف) للاستيلاء على املاكه من قبل الشخص الآخر الذي قام بدوره (سعيد عبد الغني) ثم الاتفاق مع زميله مدير مستشفى الامراض العقلية (كمال الشناوي) على استخراج تقرير طبي يفيد باختلال شقيقته (ماجدة الخطيب) التي وقفت مع الحق عندما كشفت ملابسات الجريمة، وذلك لايداعها المستشفى ومحو ذاكرتها عن طريق صعقها بالتيار الكهربائي..

ولما كانت قد نذرت نفسها للكشف عن الحقيقة وحتى تميط اللثام عن العديد من المظلومين لانهم قالوا الحقيقة يوما من الايام فاستحقوا الادانة طالما هم مع الحق والبراءة عكس ذلك.. وقد استطاعت المذيعة السابقة التي اشتهرت بتقديم برامجها الجماهيرية الناجحة ان تكسب ثقة السجناء الذين خبروا صدقها في خلاصهم، فساعدوها على الهروب حبا وأملا فيها بان تعمل على توصيل حقيقة مايجري داخل هذا المستشفى (المعتقل الاستفزازي التصفوي) وقد راينا كيف حاولت بكل استماتة بعد فشلها في الخارج ان تعود الى المستشفى مهما تكن العواقب والدخول الى جناح السجن الانفرادي الذي يضم المجانين، الحقيقيين الذين فقدوا عقولهم من اثر الضرب والتعذيب الوحشي، لتصويرهم وعرضهم في وسائل الاعلام للراي العام واثبات وجودهم بعد ان حررت شهادات وفاة عنهم.

وقد نجح الفيلم في تسليط الضوء على مشكلة اجتماعية غاية في الخطورة، ولفت الرأي العام اليها، وعلى الرغم من فظاعتها فانها مجهولة لدى الكثيرين، وتذكيرا بأن الشر احيانا، اقوى من الخير، وإن كان لفترة وجيزة، طالما هناك خطط بشعة تخدمه واخيرا فالفيلم طرح تساؤلات واستفهامات عديدة.. ولي تساؤل ولكثير من المشاهدين.. فالفيلم كان من الافلام الواقعية مثل ملكتب ثابت ملكاوي.. وبذلك يكون من التساؤلات والاستفهامات العديدة مايلي:

- هل القضية مقتبسة من مجتمع غريب عن المجتمع العربي ؟ اذن فلا باس من مناقشتها كمبدأ الوقاية خير من العلاج!

- ما مدى مطابقة القصة للواقع ؟ واذا حدثت في مجتمع من مجتمعاتنا العربية فما الحائل من كشف النقاب عنها إلا مؤخرا كما تقول احداث الفيلم ؟

- ثم السؤال التقليدي والاخير.. ماهو دور رجال القانون ورجال الامن في وجود مثل تلك المعتقلات المستشفيات ؟

فريد محمد فريد

شكرا لرجال حرس الحدود والسواحل..

تحية شكر وتقدير ابعث بها الى رجال حرس الحدود والسواحل.. لقد لفت انتباهي يوم الجمعة الماضي وجود بعض القوارب الخاصة برجال حرس السواحل بمحاذاة الشاطىء من اجل توفير الامن والسلامة للمواطن والوافد الذي يستمتع بمياه الخليج، ومنع اقتراب الطرادات السريعة من الشواطىء

احمد اسعد

الدعوة وضرورة التجديد

من بين مظاهر الخلل في العقلية الاسلامية المعاصرة، انحصارها في دائرة الاعتماد على ما انتجه الرعيل الاول من فكر وثقافة وخوفها من التجديد والابداع والانتاج.. ففي المجال الفكري والثقافي اتخذت الغارة المضادة الهدامة اشكالا جديدة في مواجهتها للفكر الاسلامي الاصيل، وهكذا لم يعد من المعقول مواجهة هذه التحديات الفكرية الجديدة بما واجهها به سادتنا الاوائل. ان فقه المرحلة وسنن التبصير الحضاري يحتمان على العقل المسلم المعاصر التشبث بالاصول والثوابت وتجديد المتغيرات بما يساعد على خدمة الدعوة الاسلامية وابطال الحملات المضادة.

فلنأخذ مثلا الماركسية التي فشلت في التغلغل في وسط الشباب المسلم وهي في حلتها الارثوذوكسيةالنصيةالحرفية، وبعد ما تصدى لها مفكرون اسلاميون، لقد كان هذا الفشل الذريع وراء الدفع بالماركسين العرب الى ضرورة التجديد والتعليل وتغيير (تكتيك) مواجهتهم للاسلام ودفعهم لشعارات الاحترام والود الانتهازي للاسلاميين محاولين النسف من الداخل، فإذا كانت هذه الخطة الجديدة الخبيثة اشد واعتى من الاولى فلم يعد من اللائق الاعتماد في مواجهة الماركسية على ما انتجه المفكرون الاوائل.. ولكن الحمد لله.. فما خلا زمان من رجالات للدعوة يؤكدون لهذا الدين كل ما يتعلق باستمراره ووقوفه شامخا قويا، ويتصدون لكل فكر دخيل مهما اتخذ من اشكال يعرون سوأته ويلقون به عرض الحائط.. فاللهم وفقهم وسدد خطاهم بما هو خير لهذه الامة.

وأخيرا.. هل آن الاوان ان نعي مستلزمات الدعوة الاسلامية انطلاقا من واقعنا المعاصر ونعمل بمقتضاها عسى الله ان يوفقنا لاعادة المجد والعزة والسؤدد لهذه الامة الاسلامية ؟.

رشاد فريد عبد الله

تفاصيل مثيرة للمواجهة بين الصحة والقطاع العلاجي الخاص (٢)

وقف استضافة الأطباء الأجانب في المنشآت العلاجية الخاصة لماذا؟



أطباء القطاع العلاجي الخاص لهم رأي في الاجراءات الجديدة التي اتخذتها وزارة الصحة لحماية المرضى من استغلال بعض العاملين في المراكز الصحية والعيادات والمستشفيات الخاصة.. ولكن الوزارة لها رأي أخر.. والرأيان مختلفان تماما الا في القليل جدا من التفاصيل.

رحلتنا مع المسئولين في وزارة الصحة ومع العاملين في القطاع العلاجي الخاص لا تزال مستمرة تكشف المزيد من اسرار المواجهة وملامح الخريطة الجديدة لنظم العلاج الخاص كما وضعتها وزارة الصحة من خلال العديد من القرارات الجادة والحاسمة التي تهدف الى تخليصه من فئة المستغلين التي أساءت اليه وأساءت الى الأطباء الملتزمين بأخلاقيات المهنة ودوافعها الانسانية.

حوار ساخن بين الصحة والأطباء حول أجور العلاج الخاص

أطباء العيادات والمستشفيات الخاصة:

● المبالغة في فرض القيود تؤدي الى انهيار هذا القطاع العلاجي..

● لا توجد دولة في العالم تفرض تسعيرة اجبارية على العلاج الخاص

● التسعيرة تساوي بين الطبيب النابغ والعادي وتقتل حافز التعليم المستمر



● د. عبدالرحيم جعفر



● د. سيد بلاسي

وزارة الصحة:

● القرارات الجديدة تستهدف المستغلين وتحمي الأطباء الشرفاء.

● نظام التسعيرة مطبق الآن في سوريا والكويت والسعودية

● القضاء على الاستغلال لا يعوق النبوغ ولا يمنع التحصيل العلمي

تحقيق: صلاح الحفناوي

في البداية يعلن الدكتور «ن.أ» اخصائي الامراض الباطنية بأحد المراكز الصحية عن رفضه لمبدأ تسعير العلاج الخاص بسؤال محدد.. هل توجد اي دولة في العالم تضع اسعارا محددة للعلاج الخاص.. ويجيب بالنفي مشيرا الى محاولات مماثلة حدثت في مصر حيث تم وضع جداول استرشادية من قبل نقابة الأطباء وليس وزارة الصحة، وهي ليست ملزمة لأحد وهناك كثيرون يتجاوزونها، ومع ذلك فان بعض هؤلاء الأطباء الذين يتجاوزون الجداول الاسترشادية مواعيدهم محجوزة لعدة اشهر والوصول اليهم شديد الصعوبة بسبب الاقبال منقطع النظير بينما تعاني عيادات أطباء كبار التزموا بالتسعيرة من الفراغ الدائم.. فالطبيب النابغ لا يمكن ان يتساوى مع الطبيب الأقل نبوغا، والتسعيرة الجبرية تفرض هذا التساوي وتحول الأطباء الى موظفين وتقتل الحافز لتطوير الذات ورفع المستوى العلمي، فالأجر لن يختلف مهما حصل الطبيب على شهادات اضافية ومهارات وخبرات خاصة.

أوافق.. بشروط!

●● الدكتور (م.ن) اخصائي الجراحة بالقطاع العلاجي الخاص يؤكد انه يرحب بالتسعيرة ولكن بشروط تضمن جدية التنفيذ.. وفي مقدمة هذه الشروط تحديد مهام الطبيب الممارس العام والرقابة على مدى التزامه بهذه المهام، فالمفروض ان الطبيب الممارس العام يتولى علاج المريض لفترة زمنية محددة لا تتجاوز ٥ ايام او اسبوعا من مرض يفترض انه داخل في دائرة معلوماته ولا يتطلب رأيا استشاريا، فاذا لم تختف الأعراض يجب ان يقوم بتحويل المريض فورا الى الطبيب الاستشاري او الاخصائي.. بل ان الوصفات الطبية التي يكتبها الممارس العام يجب أن تخضع لشروط صارمة.. ففي الخارج هناك قوائم بأنواع معينة من العقاقير التي يحظر على الممارس العام ان يصفها لمريضه مثل تلك الخاصة بعلاج امراض القلب الحادة أو ذات التأثير المباشر على الجهاز العصبي أو المخ، ولكن ما يحدث هنا غير ذلك.. فالممارس العام يعالج جميع الحالات وقد يستمر في علاج مريضه لعدة أشهر ويصف جميع الأدوية حتى تلك التي تتطلب اشرافا طبيا تخصصيا عالي المستوى.. والنتيجة زيادة الاقبال على عيادات الممارسين الذين يحصلون على اتعاب اقل، وقلة اعداد المراجعين في العيادات الاستشارية وعيادات الاخصائيين مما يضطرهم الى رفع اسعارهم لمواجهة النفقات ومتطلبات الحياة.

الشرط الثاني الذي يضعه الدكتور (م.ن) هو ضرورة مشاركة الأطباء انفسهم في وضع تسعيرة العلاج حتى لا يشعر الطبيب بالاجحاف ويضطر الى تغطية التزاماته بأساليب اخرى مثل الغاء الاستشارة وجعلها مدفوعة الأجر او المبالغة في استخدام الفحوص المكلفة للحالات البسيطة.

الاستشاري الزائر

●● ويتساءل الدكتور (أ.ع) عن الدوافع وراء قرار وزارة الصحة الخاص بالغاء قيام المنشآت الصحية الخاصة بتنظيم زيارات لكبار أساتذة الطب في التخصصات النادرة وبالتالي حرمان قطاع كبير من المرضى من الاستفادة بخبرات هؤلاء الأطباء الزائرين.

ويعترف.. ان القطاع العلاجي الخاص شهد العديد من التجاوزات.. ولكن المبالغة في وضع القيود قد تؤدي في النهاية الى اختفاء العلاج الخاص رغم اعتراف وزارة الصحة بأهميته لأن القيود والاجراءات الجديدة لا تفرق بين الطبيب الملتزم بأخلاقيات المهنة والطبيب غير الملتزم.

ويرى الدكتور (أ.ع) ان قرار منع استضافة الاطباء الزائرين ليس له ما يبرره على الاطلاق.

حرية المريض

..لا زلنا نستطلع اراء اطباء العيادات والمراكز الطبية الخاصة وفي احد المراكز الطبية التقينا بالمدير الفني للمركز واخصائي الامراض الباطنية فيه.

يقول.. في البداية أنا مع تسعيرة العلاج الخاص من حيث المبدأ.. لأنها ستضع حدا للمضاربة التي نعتبرها دخيلة على مهنة الطب.. والتسعيرة ستساعد ايضا على تقديم خدمات علاجية أفضل لأنه اذا اختفت المضاربة توفر المناخ الملائم لممارسة المهنة بعيدا عن الضغوط.. فتحديد الاتعاب سيدفع الطبيب الى اعطاء كل وقته واهتمامه لمريضه دون ان يطارده شبح قلة العائد مع قلة المراجعين.. كما انها ستريح المريض نفسه لانه يعرف مسبقا اتعاب الكشف وفي ضوء ذلك ستتوفر له حرية اختيار الطبيب المعالج دون التقيد بالعامل المادي.. أي ان المقارنة والاختيار سيعتمدان على ثقة المريض بالطبيب وليس على قدرته على الوفاء بالاتعاب لأنها ستصبح واحدة.

درجة التخصص

يضيف.. ان نجاح التسعيرة يتطلب ان تكون متناسبة مع درجة التخصص.. فالمساواة بين الممارس والاخصائي لا تكون عادلة.. وأيضا المساواة بين الاخصائي الحاصل على أكثر من درجة علمية عالية والذي يملك سنوات خبرة طويلة وبين الاخصائي الحاصل على مؤهل علمي عال واحد وسنوات خبرته أقل لن تكون عادلة..

ويجب ايضا مراعاة المنطقة التي توجد فيها العيادة حيث تتفاوت أسعار الايجارات من منطقة الى أخرى تفاوتا هائلا.. فالايجارات في شارع الكورنيش ليست مثل شارع حمدان، او شارع خليفة او شارع المطار القديم في مدينة ابوظبي على سبيل المثال.. وهكذا يجب عمل «تصنيف» للعيادات، فهناك عيادات صغيرة متواضعة الأثاث والتجهيزات الكمالية وهناك عيادات كبيرة مجهزة بمعدات تشخيصية متطورة وأثاث يحقق أكبر قدر من الراحة للمراجعين.

ويضيف: أعتقد ان أهم شرط لنجاح التسعيرة هو ان تكون متحركة ومرنة، بمعنى ان تدرس نفقات كل منشأة صحية وامتيازاتها من حيث الموقع والتجهيزات قبل وضع التسعيرة الخاصة بها، وايضا ينبغي ان تكون مرنة بمعنى انه يمكن مراجعتها خلال فترات زمنية يتفق عليها وبشكل دوري بما يتلاءم مع التغييرات في الاوضاع الاقتصادية وما يستتبع ذلك من تغييرات في عناصر التكلفة.. فالايجارات مثلا قد ترتفع في احد الأعوام الى الضعف او قد تهبط وكذلك عناصر التكلفة الاخرى، وأخيرا يجب ان تتناسب التسعيرة مع التكلفة الفعلية بحيث تضمن للمركز الطبي أو العيادة الخاصة تغطية المصروفات وتحقيق عائد مناسب.

عيادات الأسنان

ذهبت احدى الطالبات الى طبيب الأسنان المتخصص في تقويم الاسنان لاصلاح تشوه اسنانها بسبب عدم انتظامها في مواضعها.. وبعد حديث قصير كلفها ١٠٠ درهم اخبرها الطبيب المعالج بأن عملية تقويم الاسنان سوف تكلفها حوالي ١٤ الف درهم..! و تصورت ان الأمر لا يعدو مجرد «دعابة» او محاولة من الطبيب لتخفيف توترها فأرادت ان تتظاهر بالتصديق.وان تحاول تخفيض المبلغ الى ١٢ الف درهم فقط!، ولكن الطبيب رفض بمنتهى الجدية وانهى المقابلة لأنه يرفض مبدأ المساومة..! واصيبت الطالبة بالذهول.. فهي من البداية لم تكن تتخيل ان تصل أتعاب العلاج الى هذا الرقم الذي يزيد كثيرا عما يمكن ان يدخره والدها على امتداد عام كامل..! ولجأت الى الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير الادارة المركزية للصحة المدرسية الذي أمر بعلاجها مجانا في عيادة الدكتور «جاكون» استشاري تقويم الاسنان بالصحة المدرسية بأبوظبي..

وتطرح الطالبة سؤالا حائرا.. لماذا هذه المغالاة التي تفوق التصور في أسعار العلاج..؟!

تعترف الدكتورة «ن» اخصائية الاسنان بأحد المراكز الطبية بابوظبي بمغالاة بعض اطباء الاسنان في تقديم الأتعاب.. وهي تعتبر هذا السلوك من قبل القلة مرفوضا تماما.. ولكنها في المقابل تؤكد ان المعالجة في طب الاسنان تختلف كثيرا عنها في فروع الطب الأخرى، فطبيب الاسنان يقوم بالتشخيص والعلاج معا ويستخدم في العلاج خامات عديدة ومتباينة في أسعارها.. فالأمر لا يقتصر على الكشف الأولي باعتباره لا يمثل سوى جزء ضئيل من رحلة العلاج في عيادة الاسنان.. فهناك ما هو اهم وهو التركيبات التي يصعب تسعيرها لارتباطها بمجموعات هائلة من الخامات.. مثلا هناك «اللدائن البلاستيكية» وهي بالطبع رخيصة وهناك الذهب والسيراميك وهناك أسعار معامل الأسنان التي تقوم بعملية التصنيع وهذه الخامات متغيرة الأسعار باستمرار وفقا للعرض والطلب في الأسواق العالمية وبالتالي يصعب تحديد سعر تكلفة ثابت لها..وكل ممارسات طبيب الاسنان تعتمد على مستحضرات وخامات وعقاقير متغيرة الاسعار.. مثل مستلزمات حشو الاسنان ومستلزمات التقويم ومستلزمات تغطية «ميناء» الأسنان بمواد عازلة تحميها من التسوس وحقن المخدر التي تعطى لمعظم المرضى قبل بدء المعالجة والمطهرات ووسائل التعقيم وغيرها.

الأهم من ذلك ـ والكلام لايزال لطبيبة الاسنان ـ ان طبيعة العمل في طب الأسنان تختلف عن التخصصات الطبية الأخرى.. فطبيب الاسنان يظل واقفا على قدميه تقريبا طوال ساعات العمل وهو يقوم بدور الطبيب الباطني والجراح معا.. وهو قد لا يستطيع معالجة أكثر من خمسة مرضى في اليوم الواحد.. فبعض الحالات تستغرق ساعة كاملة للمريض الواحد تعقبها فترة لتعقيم الغرفة والمعدات المستخدمة بعكس الطبيب الباطني الذي يمكنه وصف العلاج لعدد كبير من المرضى في اليوم الواحد حيث لا تستغرق مقابلة المريض في الغالب أكثر من ١٠ دقائق وربما اقل.

فاذا نجحت وزارة الصحة في وضع صيغة مناسبة لعلاج هذه المشكلة وقامت بتسعير الخدمة التي تقدمها معامل الأسنان ومنعت الفنيين العاملين في معامل الاسنان من القيام بعمل طبيب الاسنان مثل اخذ القياسات وخلع الاسنان وعمل التركيبات تصبح التسعيرة انجازا كبيرا يربح جميع اطراف العلاقة مع الاخذ في الاعتبار وبشكل محايد التكاليف الفعلية للعمل في العيادة الخاصة وتوفير دخل مناسب للطبيب وهذا يتطلب مزيدا من الدراسة التي تدخل فيها العوامل الاقتصادية حتى لا تصدر جداول الاسعار وبها خلل يؤدي الى استحالة تطبيقها.

عودة للصحة

انتهت جولتنا في عدد من العيادات والمراكز الصحية والمستشفيات الخاصة.. وعرضنا اراء ومقترحات واعتراضات العاملين بها على المسئولين في وزارة الصحة.

يقول سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي.. من البداية نؤكد ان جميع الاجراءات الجديدة والتي هي امتداد لنظم الرقابة السابقة على القطاع العلاجي الخاص تستهدف معالجة مشكلاته التي استشرت في الفترة السابقة.

على سبيل المثال اثار اطباء القطاع الخاص مشكلة الزيادة الكبيرة في اعداد المنشآت العلاجية الخاصة.. وهي المشكلة التي نسبوا اليها التسبب في أغلب التجاوزات.. ولعلاج هذه المشكلة تتضمن الاجراءات الجديدة اكثر من اتجاه.. الأول هو وضع قيود «انضباطية» جديدة على عمليات الترخيص بانشاء وحدات علاجية خاصة جديدة في مشروع القانون الجديد لمزاولة مهنة الطب والثاني هو حظر قيام الحاصلين على ترخيص بافتتاح عيادة خاصة بالتعاقد مع أكثر من طبيب واحد للعمل في العيادة والزامهم بانهاء تعاقد الاطباء الزائدين عن العدد.. فالاصل ان العيادة تضم طبيبا واحدا بعكس المركز الصحي، والتجاوز في هذه القاعدة ادى الى حدوث زيادة كبيرة في اعداد الاطباء العاملين بالقطاع الخاص العلاجي.

يضيف سعادته: التعميم الذي اصدرته لمنع الصفقات غير المشروعة بين بعض الاطباء وبعض اصحاب المختبرات والصيدليات الخاصة للحصول على «نسبة» من العائدات مقابل تحويل المريض الى مختبر بعينه والعقوبة المشددة التي تصل الى حد سحب الترخيص بمزاولة مهنة الطب نهائيا من المخالفين يهدف الى مواجهة ظاهرة اخرى اكثر خطورة.. ورغم صعوبة اكتشاف مثل هذه المخالفة الا ان تكثيف الرقابة سيساهم في القليل منها الى اقصى حد ممكن.

اذا عرف السبب..!

● ولكن لماذا تمنع المنشآت الخاصة من استضافة الاطباء الاجانب لفترات محدودة؟

يقول سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر.. المفروض ان المنشأة العلاجية الخاصة عندما تستضيف خبيرا اجنبيا فانها تهدف الى تقديم علاج مناسب للحالات النادرة او المستعصية على العلاج بالامكانيات والخبرات المتوفرة لديها.. وعمليا لا يمكن تحقيق ذلك.. فمثل هذه الحالات تحتاج الى متابعة طبية عالية التخصص ومن الطبيب الذي بدأ العلاج لفترات طويلة قد تصل الى عدة اشهر.. فمن يتابع مثل هؤلاء المرضى بعد ان يغادر الطبيب الزائر البلاد بعد اسبوع او حتى شهر؟ قد لا تملك العيادة او المركز الصحي الخاص من الاطباء المؤهلين من يستطيع القيام بهذه المتابعة.. وهنا مكمن الخطورة.. فالطبيب الزائر يبدأ العلاج ولا يتمه، ولأن المنشأة العلاجية الخاصة تستهدف تحقيق الربح مع تغطية نفقات الاستضافة فانها تستخدم كل وسائل الدعاية المبالغ فيها لضمان توافد اكبر عدد من المراجعين وخلال ايام وبعد ان يغادر الطبيب الزائر البلاد نفاجأ بوجود عشرات المرضى الذين بدأوا علاجهم معه.. ثم وقعوا في حيرة بحثا عمن يستكمل لهم هذا العلاج.

والمعروف علميا ان بعض الممارسات العلاجية لا يتأكد نجاحها الا بعد عدة اشهر، فمثلا التأثير الشفائي لبعض العمليات الجراحية قد يتطلب عدة اشهر.. وللايضاح فان الجراحات التي تجرى لعلاج بعض حالات عقم السيدات لا تظهر نتائجها الا بعد عدة اشهر وقد يتطلب الأمر اجراء جراحة اخرى أو وضع برنامج علاجي جديد في ضوء نتائج الجراحة.. فكيف يتم ذلك بواسطة طبيب يزور البلاد عدة أيام ثم يغادرها؟ ومن يتحمل تبعات الخطأ اذا ظهر هذا الخطأ بعد مغادرة الطبيب الذي تسبب فيه؟ هل هو صاحب المنشأة العلاجية التي استضافته والذي قد لا يكون طبيبا.. أم الاطباء الدائمون في المنشأة الذين ليس لهم علاقة بالأمر.. بل ان بعض الممارسات العلاجية قد تترتب عليها مضاعفات خطيرة ما لم تتم متابعتها لفترة طويلة على أعلى مستوى وهو ما قد لا يتوافر للمنشأة الخاصة.. فالأمر اذن شديد الخطورة وكان لا بد من مواجهته.

ولكن وزارة الصحة تستضيف بعض الأطباء الزائرين؟

يقول سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر: الأمر في هذه الحالة مختلف تماما.. فالامكانيات المتوافرة لدى وزارة الصحة لا يمكن مقارنتها.. بامكانيات القطاع العلاجي الخاص.. بل ان تكلفة جهاز تشخيصي او علاجي واحد في احد مستشفيات الدولة قد تفوق تكلفته تكلفة انشاء مستشفى خاص كامل، يضاف الى ذلك ان اي مستشفى من مستشفيات الوزارة يعمل به عدد من اساتذة الجامعات وكبار الاستشاريين في جميع التخصصات يفوق كل امكانيات وقدرات المنشآت الخاصة يضاف الى ذلك ان الهدف من هذه الزيارات هو تناول المعلومات والخبرات والمشاركة في العلاج وليس القيام به بشكل منفرد.. وامكانيات الدولة تسمح بالمتابعة واستكمال العلاج وتوفير ضمانات النجاح.. فالمقارنة اذن ليست واردة.

عودة للتسعيرة

● اطباء القطاع الخاص يؤكدون انه لا توجد دولة في العالم تضع تسعيرة للعلاج الخاص.. فلماذا تضعها وزارة الصحة في الدولة؟

يقول الدكتور السيد بلاسي مدير الطب الوقائي بأبوظبي وعضو لجنة وضع مشروع قانون مزاولة مهنة الطب ومقرر لجنة التراخيص الطبية.. هذا القول غير صحيح جملة وتفصيلا.. ففي منطقتنا العربية وحدها على سبيل المثال هناك تسعيرة للعلاج الخاص في الكويت والمملكة العربية السعودية وسوريا.. وفي سوريا توجد تسعيرة للعلاج في العيادات الخاصة والمستشفيات تتضمن الحدين الأقصى والأدنى وتحدد اسعار العمليات الجراحية والتي تقسم الى جراحات كبرى وجراحات صغرى ومتوسطة.. وهذا مجرد مثال والامثلة عديدة.. فالتفكير اذن في وضع تسعيرة للعلاج الخاص في الدولة ليس بدعة كما يدعي البعض..!

يضيف الدكتور السيد بلاسي.. يضاف الى ذلك ان المقارنة بين الاوضاع في الامارات والاوضاع في الدول الاخرى قد لا تكون دقيقة الى حد ما.. ففي الدولة يصل عدد الاطباء الوافدين العاملين في العيادات والمستشفيات الخاصة الى اكثر من ٩٥٪، وبالطبع فان نسبة من هؤلاء تسعى الى تحقيق الربح السريع اقتناعا منهم بأن اقامتهم في الدولة مؤقتة.. يضاف الى ذلك ان الزيادة في اعداد العيادات الخاصة والاطباء العاملين فيها قد تخلق نوعا من المنافسة على حساب المستوى او دقة الاداء.

تخوف.. مرفوض

ويؤكد أن التخوف من عدم تناسب الاتعاب التي يتم تحديدها مع التكاليف الفعلية سواء الأجور او الايجارات او الخامات او التجهيزات الطبية لا اساس له من الصحة.. اولا لأن وضع جداول الاتعاب سيتم بواسطة فريق من اطباء وزارة الصحة مع الاسترشاد بآراء اصحاب العلاقة.. وقواعد وضع التسعيرة تتضمن دراسة كل عناصر التكلفة سواء الايجارات او الاجور او اسعار الخامات او اسعار الاجهزة الطبية ونفقات الصيانة وتكلفة التجهيزات والتأثيث ومستويات دخل الفرد في الدولة.

وكذلك درجة تخصص الطبيب والامكانيات التشخيصية المتوافرة في عيادته مع ضمان تحقيق الدخل المناسب للطبيب ولصاحب المنشأة العلاجية الخاصة.. بل ان التسعيرة ستتطرق الى كل التفاصيل الدقيقة.. هناك على سبيل المثال مئات الفحوص المختبرية وكل فحص له ظروفه وتكلفته والتسعيرة ستراعي ذلك وستتناول كل الخدمات التشخيصية والعلاجية.. فهي ستتناول أسعار التحاليل المختبرية وصور الاشعة والتركيبات الصناعية كما في طب الاسنان.. وستطبق على المختبرات ومعامل الاسنان وعيادات الفحص الاشعاعي وعلى الفحوص بالمناظير واسعار الاقامة في المستشفيات والتخدير والعمليات الجراحية.

انتهت الجولة.. ويبقى ان تتحقق هذه الافكار وتصبح انجازا يريح المريض والطبيب ويعيد لمهنة الطب وجهها الانساني المشرق بعيدا عن متاهات المضاربة التجارية.

● اطباء الاسنان يؤيدون تسعيرة العلاج الخاص اذا راعت تكلفة الخامات ومستلزمات التركيبات الصناعية.



الوان ■ الوان ■ الوان الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان الوان ■ الوان ■ الوان

الاعشاب الضارة والطفيلية

العين - مكتب الاتحاد : ينظم نادى التاريخ الطبيعي في الامارات محاضرة يوم الثلاثاء القادم عن «الاعشاب الضارة والطفيلية في دولة الامارات».

المحاضرة يلقيها الدكتور عبدالرحمن بشير الصغير عميد كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات في الساعة الثامنة مساء بقاعة الاجتماعات بهليتون العين.

احلى الكلام

وإذا المنية انشبت اظفارها
الفيت كل تميمة لاتنفع
والنفس راغبة اذا رغبتها
واذا ترد الى قليل تقنع

ابو ذؤيب

اديبان ورياضيان في وفد الامارات بمسابقة الشباب العربي بالقاهرة

دبي - مكتب «الاتحاد» قام اتحاد كتاب وادباء الامارات بترشيح اثنين من اعضائه للمشاركة في وفد الامارات الذى يمثل الدولة في مسابقة الشباب العربى التى ينظمها المجلس الاعلى للشباب والرياضية المصرى بالقاهرة بالتعاون مع التلفزيون.

العضوان هما : ناصر علي الظاهرى ويكتب القصة والمقال ومن هواة التصوير الفوتوغرافى، وابراهيم مبارك وهو قاص ايضا ومن المهتمين بالعمل الثقافى في الاندية الرياضة والحركة الكشفية.

كما رشحت الادارة الرياضية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة اثنين من اللاعبين ممن لديهم اهتمامات ثقافية للمشاركة في الوفد.. وهما يحيى عبدالكريم حارس مرمى نادى الشارقة الرياضى، ومحمد درويش لاعب كرة اليد في النادى الاهلى بدبى.

● يحيى عبدالكريم

وتبدأ المسابقة يوم ١١ يونيو القادم وتستمر ١٠ ايام وتحمل اسم «لقاء الاشقاء» ويشارك فيها شباب من ١٤ دولة.. ويقوم التلفزيون المصرى بتسجيلها في ٢١ حلقة من اخراج مهدى القاضي.

يسرا .. وكوميديا القسمة والنصيب

الفنانة يسرا ستقوم ببطولة الفيلم الكوميدى «قسمة ونصيب» الذى يقوم ببطولته امامها سعيد صالح واحمد بدير وسيد زيان مع الفنانة زهرة العلا.

قصة الفيلم والسيناريو والحوار لسلامة حسن والاخراج لحسن الصيفى.

هذا هو اللقاء الاول بين يسرا والمخرج حسن الصيفى والثانى مع سعيد صالح بعد فيلم «على باب الوزير».

في ندوة التنمية الادارية بالمجمع الثقافى .. الثلاثاء

تقييم الخدمة المدنية فى السنوات الماضية وعرض للاتجاهات المستقبلية

يراس معالى سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ورئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية في قاعة المجمع الثقافى في ابوظبى ندوة ينظمها المعهد وذلك صباح الثلاثاء ١٩٨٨/٥/٣١.

تعقد الندوة تحت عنوان «نحو خدمة مدنية افضل» وتستهدف القاء نظرة تقييمية للخدمة المدنية خلال السنوات الماضية ومنذ صدور قانون الخدمة المدنية رقم ٨ لسنة ١٩٧٣ وحتى الان، مع ابراز السلبيات والايجابيات، هذا فضلا عن عرض للاتجاهات المستقبلية التى يمكن ان يتبناها مشروع القانون الجديد.

كما تستهدف توثيق الاجراءات وميكنة العمل الادارى.

يحضر الندوة اعضاء مجلس الخدمة المدنية ووكلاء الوزارات الاتحادية ومدراء الشئون المالية والاتحادية في الوزارات، كما يحضر اثنان من رؤساء الاقسام من كل وزارة.

● سعيد الغيث

في المجمع الثقافى

مهرجان ختامى لانشطة مدرسة الظفرة الخاصة

تحت رعاية معالى الشيخ سرور بن محمد آل نهيان يستضيف المجمع الثقافى في ابوظبى في الخامسة والنصف من مساء الثلاثاء ١٩٨٨/٥/٣١ المهرجان الختامى لانشطة مدرسة الظفرة الخاصة في ابوظبى.

يشتمل البرنامج على فقرات حافلة من اهمها قصائد تلقيها شيخة بنت سرور آل نهيان ومقتطفات شعرية للشاعر مانع سعيد العتيبة يلقيها طلاب من الصف الرابع والخامس.

كما يحتوى البرنامج على عدد من الفقرات الغنائية بالعربية والانجليزية وعلى رقصات تعبيرية مختلفة من ضمنها رقصة خليجية شعبية.

فريق «الكابوكى» اليابانية في افتتاح الاوبرا

وافقت اليابان على المشاركة في احتفالات دار الاوبرا الجديدة بالقاهرة بفريق (الكابوكى) الذى يزور مصر لاول مرة في اكتوبر القادم ويقدم فريق (الكابوكى) الرقص الشعبى اليابانى القديم.. وهو فريق ملكى ولايغادر اليابان الا نادرا.

وصرح محمد سلماوى بان عروض افتتاح الاوبرا سوف تقتصر على العروض المصرية واليابانية فقط. ثم يبدأ يوم ٢٥ اكتوبر الموسم الافتتاحى بفريق «الباليه الملكى البريطانى»، ويستمر الموسم حتى يونيو القادم، وقد تقرر ان يتضمن البرنامج عروضا من مختلف بلاد العالم فهناك ترتيبات لاستضافة بعض الفرق الراقصة من دول اسيا وافريقيا كما ستكون هناك عروض من الدول العربية.

ممثلون من السعودية ومصر وسوريا فى مسلسل «اليتيم» باستوديوهات عجمان

كتب - مصطفى غزال :

يبدأ المخرج اللبنانى يوسف شرف الدين خلال الشهر القادم في تصوير المسلسل التاريخى الجديد «اليتيم» باستوديوهات عجمان.

يتكون فريق التمثيل من بعض الفنانين السعوديين والمصريين والسوريين منهم هانى الرومانى، اجلال زكى، محمد رفيق السبيعى، اديب قدوره، فاطمة صلاح الدين توركان، نادية لطفى الخولى، نبيلة عبدالعزيز النابلسى.

كما يشارك في التمثيل احمد القشاش، محمد الحلوانى، صلاح الدين القصاص، محمد مأمون، محمد رضوان العقيلى، ويساعد في الاخراج سمير محمود حافظ من مصر.. والمسلسل من انتاج احدى الشركات السعودية.

● اجلال زكى

ابنة «شارل سمحون» تبيع الخبز وتبكى على فلسطين !

الوجه الجديد راندة التى شاهدناها تلعب دور ابنة شارل سمحون الصغيرة في مسلسل رافت الهجان.. انتهت مؤخرا من تمثيل دورها كبائعة خبز مع الفنانة فاتن حمامة في فيلم «يوم حلو.. ويوم مر» اخراج خيرى بشارة.

نشاهدها هذه الايام مرة اخرى من خلال دورها في مسلسل «الحصان» حيث تلعب دور فتاة فلسطينية تتحدث باللهجة اللبنانية التى تجيدها وتقابل ابن سميحة ايوب في النمسا وتحبه وهى فتاة جادة حزينة على ضياع وطنها.

«راندة» ظهرت لاول مرة على المسرح في مسرحية «ريا وسكينة» كابنة لشادية.

«شهرزاد» مجلة جديدة عن المراة

صدرت اخيرا في قبرص مجلة عربية جديدة تحمل اسم «شهرزاد» وهى شهرية عربية تعنى بشئون المراة والثقافة والمجتمع وتراس تحريرها الصحفية المصرية فاطمة محمود.

المجلة محاولة لاصدار مطبوعة نسائية بعيدا عن المطبوعات التقليدية التى تخاطب جسد المراة.

سحر .. في مسلسل حفر القناة

المسلسل التلفزيونى الذى يخرجه جميل مغازى عن حفر قناة السويس يقدم فيه مجموعة من الوجوه الجديدة الشابة التى تمثل ادوار المرشدين المصريين والوجه الجديد «سحر».

«سحر» هو الاسم الفنى.. بينما الاسم الحقيقى (امل سيد عبدالجواد) دبلوم تجارة.. ودراسات حرة بمعهد الموسيقى العربية.. وهى من القاهرة.

نسمع ونشاهد

فرقة فهد العبدالله.. وفيلم أجنبى في سهرة التليفزيون من أبوظبى

سهرة تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبى على برنامجه الثانى ابتداء من ١١ مساء ونشاهد خلالها سهرة منوعات عربية مع الفرقة اللبنانية للفنون الشعبية «فهد العبدالله» وذلك على مدى ساعة كاملة.

كما نشاهد على البرنامج الاول وابتداء من ١١ مساء احداث فيلم اجنبى جديد.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبى

١٠ الافتتاح والقرآن الكريم والحديث الدينى وعرض البرامج ١٠٫٢٠ فترة الاطفال وتتضمن الثنائى المدهش، وحكايات عالمية، ١١ منوعات، ١١٫٢٠ المسلسل العربى ١٢٫٥ الفيلم العربى ١٫٢٠ المسلسل العربى اليومى، ٢ موجز الانباء والختام ٤ الافتتاح والقرآن الكريم المفسر، ٤٫٢٠ فترة الاطفال وتتضمن لياء وشيكو ومسلسل دونكى شوت، ٦ الدروس التعليمية، ٦٫٣٠ برنامج اصداء عالمية ٧ جريدة اليوم ٧٫٤٥ حدث فى مثل هذا اليوم ٨ الاسلام والحياة، ٩ نشرة الاخبار ١٠ منوعات ١٠٫١٥ المسلسل التاريخى ١١ السهرة مع فيلم اجنبى ١٢٫٣٠ الموجز والختام.

■ البرنامج الثانى

٦٫٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم المفسر، ٦٫٤٥ فترة الاطفال وتتضمن توم وجيرى ومسلسل اندر دوج ٧٫٣٠ مسلسل ميامى ٨٫٣٠ الحديث الدينى ٩ برنامج قمة العالم، ٩٫٣٠ مسلسل دونى راندل، ١٠ مسلسل المحقق، ١٠٫٣٠ الاخبار بالانجليزية ١١ السهرة مع منوعات عربية.

السهرة في دائرة الضوء

سهرة الليلة فى صوت الامارات من ابوظبى والتى تبدأ منتصف الليل تكون مع برنامج فى دائرة الضوء من أعداد وتقديم أحمد حمزة.

نصف ساعة مع جابر جاسم

فى الساعة الواحدة ظهرا تلتقون مع المطرب جابر جاسم فى اغنيات: روحى عنهم، أصبحت، رمتنى من عيونك.

نصف ساعة مع نجاة

وفى العاشرة وخمس دقائق تلتقون مع المطربة نجاة فى اغنيتها الى حبيبى.

برامج صوت الإمارات العربية المتحدة من أبوظبى

٦٫١٠ الافتتاح والقرآن الكريم والحديث الدينى وبرنامج يارب ٧ النشرة الاخبارية ٧٫٢٥ البث المباشر ١١ عالم الاسرة ١١٫٣٠ قاموس الجميع ١٢ موجز الانباء ١٢٫٠٥ هذه الكلمة ماهو معناها، ١٢٫٥٠ ورقة نتيجة ١ نصف ساعة مع المطرب جابر جاسم ١٫٣٠ الاخبار والتقرير الاخبارى ٣ موجز الانباء ٤٫٣٠ نشرة الاخبار ٥ خماسية الكذاب ٨٫١٥ بالمناسبة ٩٫١٥ برنامج القرآن الكريم ١٠٫٠٥ نصف ساعة مع المطربة نجاة ١٢ السهرة مع برنامج فى دائرة الضوء ١٫١٥ الموجز والختام.

برامج تليفزيون دبى

٤ القرآن الكريم ٤٫١٥ حديث دينى ٤٫٣٠ رسوم متحركة ٤٫٤٥ الف باء الاقتصاد ٤٫٥٠ المدرسة الرياضية ٥ مسلسل الاطفال «الجوهرة» ٥٫٣٠ المناهل ٦ فيلم تسجيلى ٧٫١٠ مدرسة تدريب كرة القدم ٨ صحتك بين يديك ٨ النشرة المحلية ٨٫٤٥ وجوه فى الامارات ٨٫٤٥ الاعجاز الطبى فى القرآن والسنة ٩ مسلسل «الكهف والوهم والحب» ١٠ الاخبار ١٠٫٣٠ فيلم تسجيلى «الاقتصاد اليوم» ١١ مسلسل «محاكم بلا سجون».

تنويه

ورد اسم الشخصية السورية سليم حاطوم خطا فى موضوع مسلسل رافت الهجان المنشور فى «الاتحاد الفنى» يوم الخميس الماضى. والصحيح أن اسم الجاسوس الاسرائيلى هو ايلى كوهين (كامل امين ثابت) لذا لزم التنويه

خديجة المغربية تغنى فى القاهرة

المطربة خديجة المغربية تغنى فى القاهرة حيث تشارك فى حفل جمعية سيدات مصر الخيرى الذى يقام فى ٢ يونيه القادم وتشارك باغنيتين «لازم انساك» و«ترقب اللقاء» وهما من الحان بليغ حمدى .. خديجة توزع نشاطها بين المغرب ومصر خاصة بعد ان تزوجت من مصرى.

المطربة المغربية تجرى اتصالاتها بالملحنين المصريين للتعاون معهم فى اعمال فنية جديدة لها.

المطرب اللبنانى فهد عقيقى فى الامارات:
جيش من المطربين خرج من أتون الحرب

كتب - ثابت ملكاوى:

يقوم الفنان اللبنانى فهد عقيقى بزيارة فنية حاليا للامارات يقدم خلالها مجموعة من الحفلات الغنائية بأبوظبى.. وكان فى فترة سابقة قد قدم حفلات فى دبى. والمطرب فهد عقيقى، جاء الى عالم الغناء من وسط أزمة خاصة قضت على الزرع والضرع ثم الانسان والعمران، وعندما قال حين التقيته «من وسط هذه الحرب برز مايربو على السبعمائة مطرب» كان يعنى ان الحرب لاتمنع الانسان من الغناء، فهو ضرورة.. تماما كحاجة المليشيا الى البندقية والنار.

● المطرب اللبنانى فهد عقيقى

وعن هذا الجيش الآخر الذى تسلح بالجيتار الكهربائى، والاورج الالكترونى، وبالاعواد والطبول، يقول المطرب فهد عقيقى «الجمهور لايفرق بين هذا العنصر أو ذاك من هذا الجيش العرمرم من المطربين، فاللون واحد، والاداء واحد، والالحان لاتتمايز الا فى طريقة توزيعها على الآلات الموسيقية.

وحين سألته ماحل هذه الحالة..؟ اجاب على الفور.. ان تنتهى الحرب، ويعود الزمام لنقابة الغنائين، حتى تستطيع ان تلعب دورها فى قيادة الحركة الفنية وفق الأسس السلمية.. والا.. سيظل المطربون يتكاثرون.. ويظل كل واحد ما ان يقول اغنية فى اذاعة (ال . اف . ام) فى بيروت حتى يسجل نفسه مطربا.. او يفرض نفسه مطربا.

هم يخرجون من تحت «عباءة» وديع الصافى، نسخا باهتة، مكررة.. أو يقلدون الرحبانية.. تقليدا مشوها، لاحياة فيه، ولاحرارة.

وماذا عن نفسك يافهد.. ؟

قال: «بدأت عام ١٩٧٤ [قبل الحرب] فى برنامج تليفزيونى - استوديو الفن، فى نفس السنة التى ظهر بها وليد توفيق، وماجدة الرومى.. درست الموسيقى فى كونسرفتوار - بيروت - لم أخرج من لبنان - كمطرب الا فى عام ١٩٨٤.

ويضيف: «غنيت اللون البلدى (العتابا والميجانا وأبو الالفاع ثم اللون الشعبى]، لحن لى الياس رحبانى سبع اغنيات فى عام ١٩٨٢، حتى الان لى مجموعتان غنائيتان.. ومجموعة اخرى على الطريق، اتمنى ان أذهب لمصر والتقى مع كبار الملحنين، مثلما فعل غيرى، ولكنى لا أستطيع الان، فلابد ان أكون قويا فى بلدى اولا، كى أذهب قويا الى مصر.. فلايجوز القفز مرة واحدة. اننى الان اخذ المسافة الى القاهرة بالتدريج.. بيروت، الشام، الاردن، الخليج، وهكذا.

فهد عقيقى يعجبه الغناء الخليجى.. لنكهته المميزة، كما يقدر جمهور الامارات الذى التقى به سابقا فى دبى، وهاهو يلتقيه فى ابوظبى.. ويقول عن هذا الجمهور.. انه يستطيع ان يفرق بين الغث والسمين فى الطرب والمطربين.

عدد جديد من مجلة الحصاد

عمان - و أ خ : صدر حديثا العدد الثالث من السنة الثالثة للمجلة العربية الشاملة «الحصاد» التى يرأس تحريرها محمد كعوش. يتضمن العدد الجديد عدة مواضيع ومقالات ومقابلات وتحقيقات بارزة منها الف واهم الحروب الخاطفة فى العصر، الانتفاضة مستمرة واسرائيل تبحث عن الحل خارج الحدود

مؤتمر لمفكرى العالم فى المانيا يدعو الى التوبة والابتعاد عن شفا الحرب

اثار امس الفيلسوف الاستاذ بجامعة اكسفورد سير كارل بوبر قلقا فى صفوف المشتركين فى مؤتمر لكبار المفكرين فى العالم وذلك عندما اخبرهم ان تكهناتهم المتشائمة «خاطئة بصورة فاحشة».

وقد رحب المشتركون فى المؤتمر بخطاب بوبر الذى اتسم بالتفاؤل والذى اتى فى نهاية اسبوع دعا فيه متحدثون الجنس البشرى الى التوبة والابتعاد عن شفا الحرب والخراب.

وكان الزعيم الروحى لمؤتمر «الروح والطبيعة» الفيلسوف الالمانى المشاغب كارل فريدريك فون فايتسكر قد بدا الاجتماع يوم ٢١ ايار (مايو) بالحجة القائلة ان القاء القنبلة الذرية على هيروشيما فى عام ١٩٤٥ قد حكم بالموت على الجنس البشرى بأكمله.

ولكن بوبر (٨٦ عاما) قال ان القنبلة قد تم استغلالها من الناحية الايديولوجية لتقديم عالمنا الى الشباب على انه عالم يسوده البؤس والفزع، وهذه الدعاية قد اوحت بعالم خربته الاطماع الصناعية وسوء الادارة السياسية.

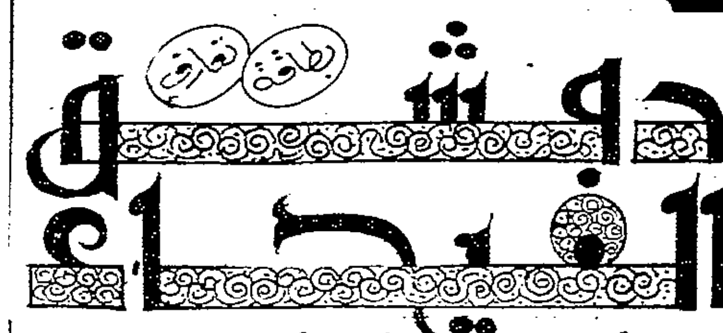
أولاد وبنات

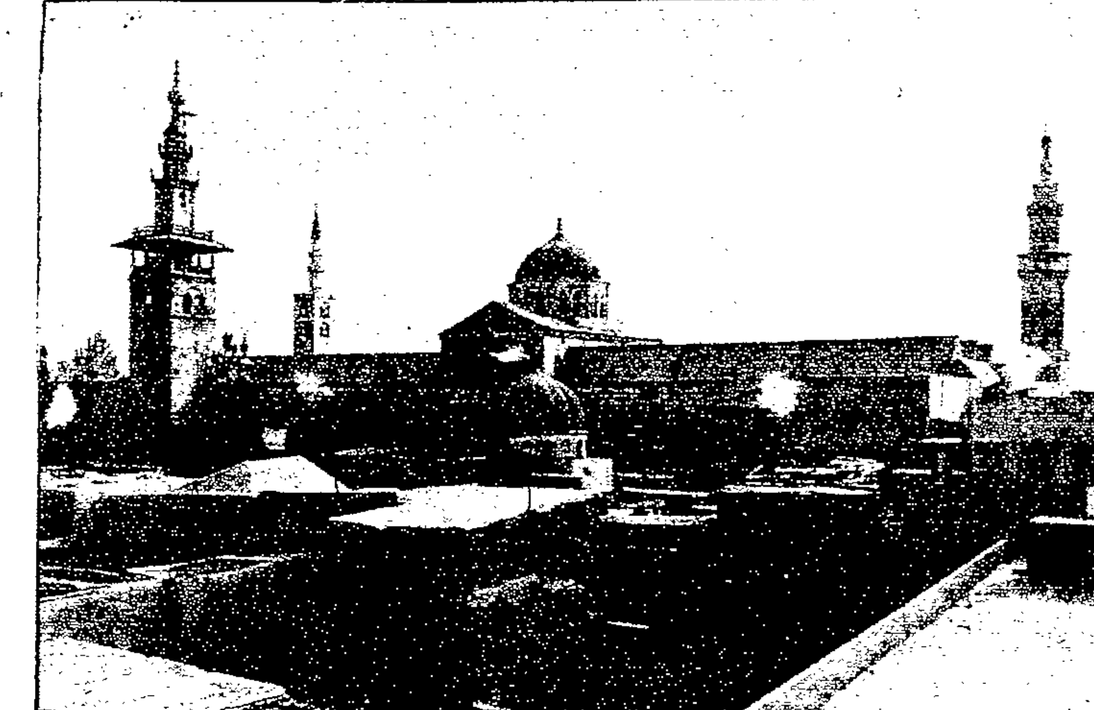




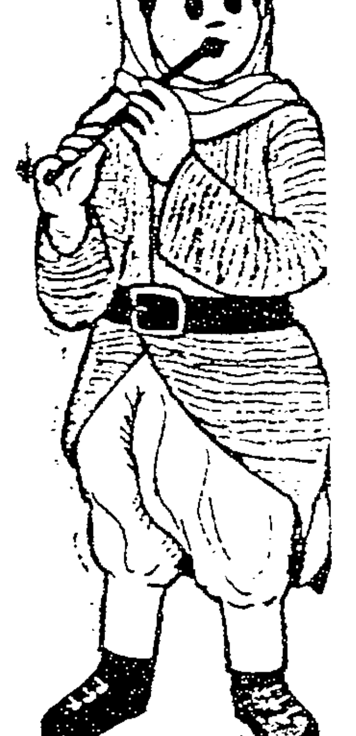
دعاء الصباح

● اللهم اجعل بفضلك اول هذا النهار صلاحاً، واوسطه فلاحاً، وآخره نجاحاً انك يا الله ياعظيم على كل شيء قدير.





● المسجد الاموي



انا من دمشق. اسمي نادر. انا مثلكم تلميذ صغير. ولكنني خلال العطلة المدرسية اعمل مع ابي في صنع الصناديق الخشبية الصغيرة، المطعمة بالصدف وقطع الاخشاب الملونة وخيوط الفضة، في زخارف هندسية بديعة.

هذه الصناعة الجميلة نسميها موازييك. وهي من الصناعات الشعبية الجميلة التي اشتهرت بها دمشق منذ قديم الزمان.

عندنا في دمشق المسجد الاموي الكبير، وضريح البطل صلاح الدين الايوبي، ومتحف الفنون الشعبية البديع الذي تتدفق من نافوراته مياه نهر بردى.

وحول دمشق تنتشر البساتين الكثيرة في منطقة زراعية واسعة نسميها الغوطة. وما اجمل بساتين الغوطة، خصوصا في الربيع، عندما

تتفتح ازهار الخوخ والرمان والدراق والتفاح والاجاص والمشمش الذي نصنع منه «قمر الدين»..

وفي الصيف تنتشر العائلات في بساتين الغوطة ايام النزهة.. ومياه نهر بردى التي تتفرع الى سبعة فروع تتدفق في شلالات صغيرة ثم تذهب في السواقي لأرواء البساتين..



● سوريا الجميلة

اما مياه الشرب فتأتي بقساطل تحت الارض من نبع الفيجة مباشرة، لتصعد الى البنايات العالية.





اختي سعاد تحب أن تتعلم رقصة السماح.. اخبرتني امي ان رقصة السماح الجميلة رقصة عربية قديمة ضاعت في الاندلس وبقيت في دمشق. اما انا فانني احب رقصة الدبكة. الرجال عندنا عندما يفرحون يرقصون الدبكة.

نسيت أن اخبركم بان ضواحي دمشق ملأى بالمعامل التي تنتج بضائع ومصنوعات مختلفة خصوصاً الاقمشة النفيسة التي، لشهرتها، صار لها اسم مميز: داماسكينو.. اي الاقمشة الدمشقية.

وعدد سكان دمشق حوالي مليوني نسمة.. ونحن نعتز كثيراً بأن مدينتنا كانت عاصمة الدولة العربية الواحدة في العهد الاموي.





● مناطق اثرية

مسابقة هواة التلوين:

● مصـــر:

في مصر حوالى ٧٠ هرما، اشهرها اهرامات الجيزة الثلاثة.

ويصل عدد احجار اكبرها الى ٥ر٢ مليون حجر.

● احبائي الصغار.. هذه مسابقة مفيدة ومسلية.. تقدم لكم ابرز معالم في بلد من بلدان العالم.. في نفس الوقت تتيح لكم وقتا مع هواية التلوين الشيقة.. والمطلوب من احبائي تلوين هذا الرسم بألوان متناسقة وجميلة، بعد ذلك يرسل الرسم مع صوركم اللطيفة.. ولأصحاب اجمل تلوين ستنشر صورهم في صفحتهم هذه.

● العنوان: ابوظبي ـ جريدة الاتحاد ـ ص ب ٧٩١.

● صفحة أولاد وبنات ماما ليلى.

الفائزون في: مسابقة هواة التلوين

مسابقة هواة التلوين، نالت اعجاب احبائي الصغار.. فارسلوا لصفحتهم الرسوم بعد ان ابدعوا في تلوينها بالوان جميلة متناسقة.

وهذه باقة من احبائي الصغار الذين فازوا بالمسابقة.. ارحب بهم، وفي انتظار المزيد من احبائي الصغار في كل اماراتنا الحبيبة..

رجاء كتابة الاسم بخط واضح خلف الصورة وشكرا.





(١) شرين محمد البخارى ـ ٨ سنوات ـ ابوظبى

(٢)،(٣) امانى واحمد عدنان شرف ـ دبي

(٤) فريد ابراهيم الهوني ـ ١١ سنة ـ ام القيوين

(٥) دينا احمد ابو النجا ـ العين

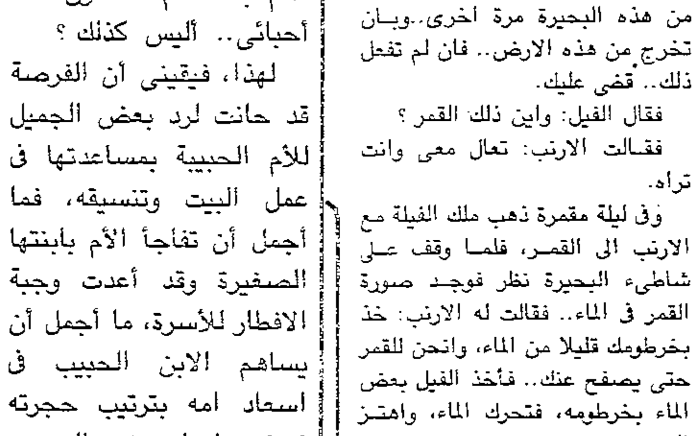
(٦) لمياء عبد العزيز ـ ٩ سنوات ـ خورفكان.

عجائب الطيور

● «الميكابود» طائر كبير شبيه بالديك الرومي.. يعيش في استراليا والجزر المجاورة لها..

ومن عجائب هذا الطائر، انه لا يبني له عشا ولا يرقد فوق البيض مثل باقي الطيور، بل يطمرها في التراب الساخن او بين النباتات، فتعمل حرارة التراب او النباتات على تفريخ البيض الذي تخرج منه الأفراخ الصغيرة وتشق طريقها لوحدها الى سطح الأرض.

● احبائي.. انها قدرة الله تتجلى في كل شيء.. فسبحان الله.



حكاية للصغار:

ارض القمر

في قديم الزمان، كانت جماعة من الافيال، تسكن في ارض واسعة كثيرة المرعى والاشجار، ولكن في يوم جف الماء، وذبلت الاشجار.. فهاجرت الافيال الى ارض اخرى كانت تملكها جماعة من الارانب، وتسمى ارض القمر، لكثرة عيونها التي يظهر فيها القمر ليلا.

فلما نزلت الافيال تلك الارض، داست على احجار الارانب فهدمتها، فاجتمعت الارانب لتفكر في هؤلاء الاعداء الذين ملكوا ارضهم، وهدموا مساكنهم.. وكان من بين الارانب ارنب فصيحة اللسان.. ذكية.. صاحبة حيل وتفكير.. فاختارتها الارانب لتسير الى ملك الفيلة تخاطبه، ليمنع اعتداءه، ويترك ارض الارانب لاصحابها.. حتى لايغضب عليه القمر.. فلما ذهبت الارنب الى ملك الفيلة قالت:

ايها الملك الكبير.. ان القمر ارسلني اليك، يخبرك انك اعتديت على ارضه، وشربت من بحيرته الواسعة، فكدرت ماءها.. وهو يأمرك بالا تشرب من هذه البحيرة مرة اخرى..وبان تخرج من هذه الارض.. فان لم تفعل ذلك.. قضى عليك.

فقال الفيل: واين ذلك القمر ؟

فقالت الارنب: تعال معى وانت تراه.

وفي ليلة مقمرة ذهب ملك الفيلة مع الارنب الى القمر، فلما وقف على شاطىء البحيرة نظر فوجد صورة القمر في الماء.. فقالت له الارنب: خذ بخرطومك قليلا من الماء، واتحن للقمر حتى يصفح عنك.. فأخذ الفيل بعض الماء بخرطومه، فتحرك الماء، واهتز القمر..

فقال الفيل للارنب: ما للقمر يهتز ؟ هل غضب منى ايتها الارنب لأنى وضعت خرطومى في الماء ؟

فقالت الارنب: نعم انه غضب منك وسوف ينتقم.

فأخذ الفيل ينحنى للقمر عدة مرات ويعد الا يعود للشرب من تلك البحيرة، وامر جميع الفيلة بالهجرة والانتقال من ارض القمر..

واخيرا.. نجحت الارنب في اخراج العدو من ارض القمر بفضل ذكائها، وحسن تدبيرها .

● معلومات تهمك:

البورسلين

ـ الخزف الصيني ـ

البورسلين أو الخزف الصيني نوع من الخزف الترف، الذي يستمد امتيازه ورقته وشفافيته من نقاوة الصلصال المستخدم في صنعه، وهو الصلصال الابيض المعروف بالصيني.

الصلصال الصيني الابيض صلصال يكاد يكون نقيا. تقولب الخزفيات المصنوعة منه، ثم تشوى في حرارة تبلغ ١٥٠٠ درجة مئوية،

فتكتسب بذلك متانة وشفافية خاصتين تفسران ما يمكن الوصول اليه من دقة واتقان في خزفيات البورسلين: كرقة الجوانب، ورشاقة العرى والخطوط.

تعتمد خزفيات «ليموج» الشهيرة على مناجم الصلصال الابيض الكثيرة في المنطقة. ومازالت مصانع «سيفر» الوطنية قرب باريس، منذ عام ١٧٦٣، محافظة على المستوى التقليدي الذي عرفت به، في صناعة الخزفيات الصينية الفنية.

أنوار العلم

سئل عبد الله بن عباس رضي الله عنه عن اكرم عباد الله، وامائه.. وعن اربعة اشياء فيهن الروح. ولم يخلقن في رحم، وعن قبر سار بصاحبه، وعن مكان لم تصبه الشمس الا مرة واحدة.

فقال اما اكرم عباد الله فهو آدم عليه السلام.. خلقه الله بيده.. وعلمه الاسماء كلها.

واكرم امائه «مريم» التى وهبت له حياتها.

والاربعة اللاتى فيهن روح ولم يخلقن في رحم.

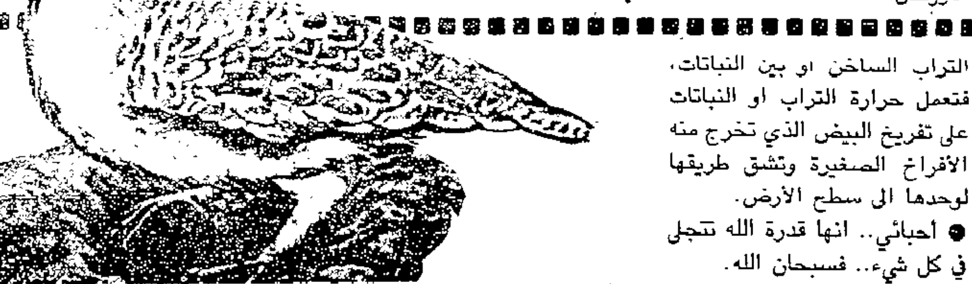
فادم وحواء، وعصا موسى، وكبش الفداء..

والقبر الذى سار بصاحبه فهو بطن الحوت الذى كان به يونس عليه السلام.

اما الموضوع الذى لم تصبه الشمس الا مرة واحدة، فهو قاع البحر حينما انفلق لينجى الله عز وجل موسى عليه السلام.







أحبائى الصغار

زهرة بيتكم.. ونور حياتكم.. وحبيبة قلوبكم، في انتظار لمسة وفاء منكم.. فما رأيكم؟

انها الأم يا أحبائى، فمن يكون جدير بكل هذه الصفات وكل هذا الحب الفياض غيرها ؟

الآن أحبائى، ليس لديكم ما يشغلكم بعد أن حققتم رحلة الفوز.. وأنتم قد لمستم مدى الجهد الذى عانته من أجلكم هذه الأم العظيمة طوال الشهور الماضية.

قبل الفجر، كانت تصحو لتعد لكم كل مايلزمكم لرحلة الصباح الى المدرسة.. قد تكون الام ربة بيت.. أو يكون عليها عبء آخر لاداء عملها خارج البيت، وفي كل حال هى تبذل من الجهد أقصاه لتكونوا في صورة مشرقة، تواصل الليل بالنهار لتهييء لكم كل أسباب الراحة ولو كان هذا على حساب راحتها، انتم بأنفسكم تلمسون ذلك أحبائى.. أليس كذلك ؟

لهذا، فيقينى أن الفرصة قد حانت لرد بعض الجميل للأم الحبيبة بمساعدتها في عمل البيت وتنسيقه، فما أجمل أن تفاجأ الأم بابنتها الصغيرة وقد أعدت وجبة الافطار للأسرة، ما أجمل أن يساهم الابن الحبيب في اسعاد امه بترتيب حجرته فيوفر عليها بعض الجهد..

كلكم أحبائى يمكنكم المساهمة في تهيئة الراحة لامهاتكم.. وثقوا بأن هذا سيكون له أجمل الأثر في نفوسهن.. عندئذ ستصافح عيونكم أروع ابتسامة مشرقة دليل فرحة كل أم بأحبائها..

ودائما لكم منى كل الحب، وغدا نلتقى باذن الله.

ليلى حجازى

حكم

◎ *الزم الحكمة تكرم بها، واعزها تعز بها، وسيد اخلاق الحكمة دين الله عز وجل.*

◎ *ثلاثة لاتعرفهم الا في ثلاثة: لاتعرف الحليم الا عند الغضب.. ولا الشجاع الا عند الحرب.. ولاتعرف اخاك الا اذا احتجت اليه.*

◎ *كيف لايخاف الناس مايوعدون.. وهم في كل يوم ينقصون ؟*

«لقمان الحكيم»

هل تعلم ؟

ان ساق الخيزران تشبه جذع الشجرة. ولكن نبتة الخيزران ليست شجرة ؟

وان علماء النبات يصنفون الخيزران من الاعشاب ويضعونه في فصيلة النجيليات «الحشائش»

اخيرا هل تعلم ان الخيزران ينمو في المناطق الاستوائية، وهو سريع النمو، وبعض انواعه يصل طولها الى اكثر من خمسين مترا. ويستخدم في صناعة بعض الاثاث وكذلك في كثير من الاكواخ.. ؟

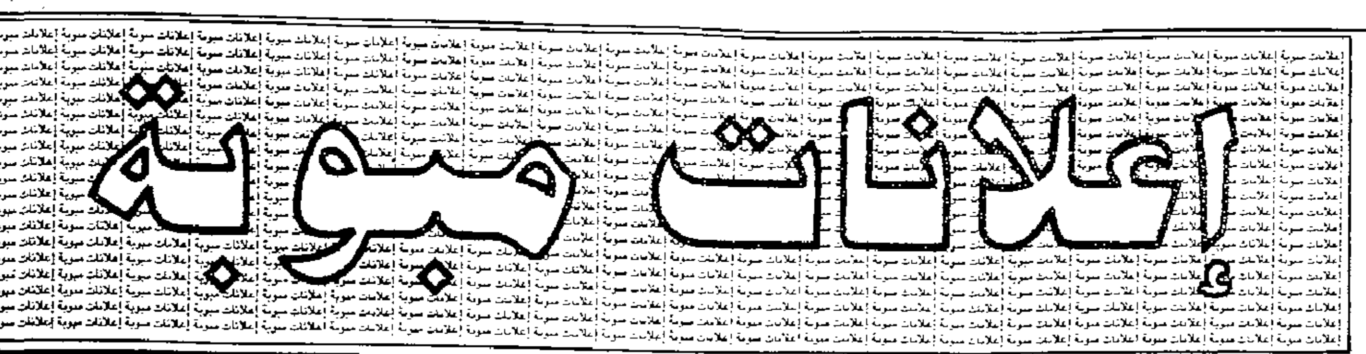
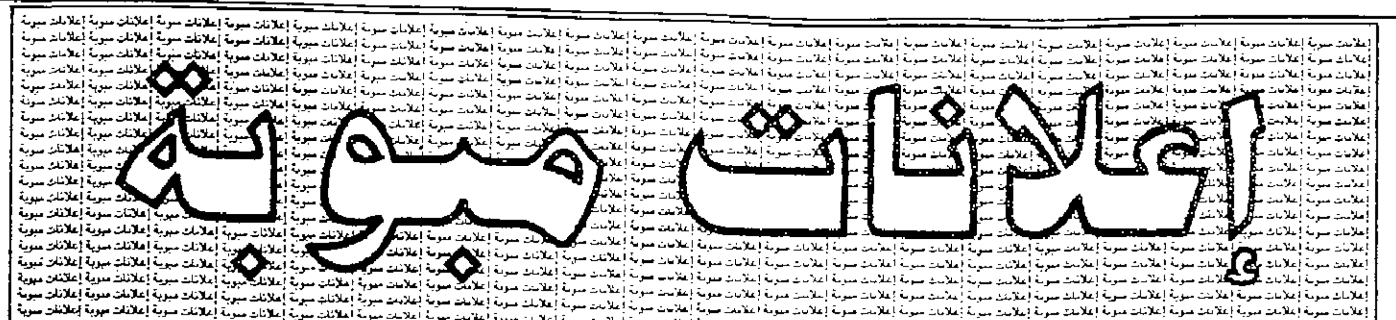
عجائب الكون

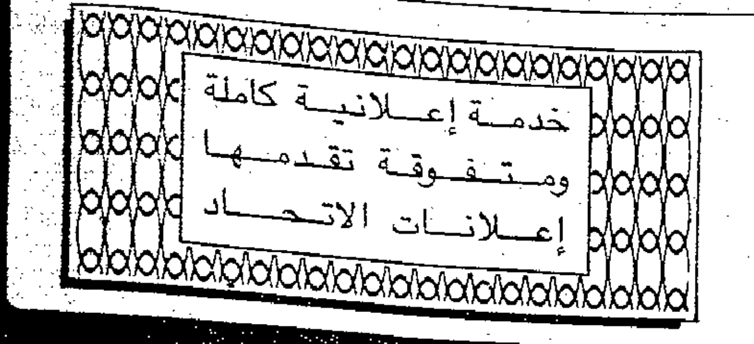
الوليد.. والسباحة

المياه هى الوطن الطبيعى لثعلب البحر.. ومع هذا فان الرضيع يقاوم امه حين تحاول وضعه في الماء..

ولذا يجب على الام تدريبه على السباحة.. ومتى وصل الى الماء واطمأن اليه فانه يحبه.

هواتف الاعلانات
أبوظبي: ٤٦٢٣٣٥ العين: ٦٤١٤٦
مكتب حمدان سنتر: ٣٢١٧٦٣
دبي: ٢٢٤١١١ الشارقة: ٢٧٧٥٥٥
راس الخيمة: ٢٦١٢٣ الفجيرة: ٢٢٣٩٣



سعر السنتيمتر/عمود درهم ٢٤

فقدان ملكية أسهم

يعلن

سالم سعيد دربي العامري

امارات الجنسية عن فقدان ملكية الاسهم الخاصة به وعددها ١١٠ أسهم الخاصة بشركة ابوظبي الوطنية للفنادق ورقمها ٣٦٧ يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بتليفون ٦٦٤١٨٤ العين مكتب

للبيع او الاستبدال

عدد ١٠ تناكر اسمنت تريلا
عدد ٢ فلات تريلا
عدد ٧ رعوس تريلا فان طراز ٨١/٨٢
عدد ١ مرسيدس صالون استيشن ٢٥٠ تي
عدد ١ طراد بحري بوستن ديلر
قطع اراضي منوعة

للاستفسار هاتف:
٣٥٦٦٩٥ الشارقة

محكمة ابوظبي الشرعية

القضية رقم: شرعية رقم ٢٧٢ ٨٨/م
المرفوعة من: شمس الدين عبدالرحمن / امارات الجنسية
ضد: ناصر محمد علي / الامارات

اقام المدعى الدعوى الشرعية المذكورة اعلاه يطلب تصحيح اسمه من شمس الدين عبدالرحمن ليكون قاشمس عبدالرحمن قائدي العوض وتحدد لها جلسة ١٩٨٨/٦/٢٢ لنظر الدعوى

فمن له حق الاعتراض فعليه ان يتقدم بذلك قبل الجلسة المذكورة

محمد الملقب بلبى القاسم احمد سليم
قاضى محكمة ابوظبى الشرعية

اعلان صادر عن بلدية رأس الخيمة

تقدم لدى دائرة بلدية رأس الخيمة السيد احمد علي عبدالله الشرهان، معلنا التنازل عن حصته بـ «مؤسسة يونس للمقاولات العامة» والكائنة برأس الخيمة «مقابل البلدية - ملك عبدو محمد السعيد» الى شريكه السيد عبدو محمد السعيد، سورى الجنسية.

فعلى كل من له اعتراض قانونى على التنازل مراجعة دائرة البلدية خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ النشر وضمن الدوام الرسمي.

هذا للعلم..

مدير عام البلدية

دائرة بلدية أبوظبي

اعلان فسخ شراكة وتنازل

بهذا تعلن دائرة بلدية ابوظبي بان السيد / محمد حسن بابا حسن جنسية الامارات العربية قد ابدى رغبته فى التنازل عن حصته وفسخ الشراكة القائمة بينه وبين السادة / تى شويترام واولاده هندية الجنسية وذلك بموجب الرخصة التجارية الممنوحة لهم من قبل هذه الدائرة تحت سجل تجارى رقم الملف ٢٧٨٦ باسم شركة حسنى شويترام التجارية مع تعديل الاسم ليصبح شركة تى. شويترام التجارية «شويترام سوبرماركت».

فعلى كل من له حق او اعتراض على هذا التنازل وفسخ الشراكة المعنية مراجعة دائرة بلدية ابوظبي خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فان الدائرة غير مسئولة عن اي حقوق او دعوى بعد انقضاء هذه المدة، حيث ستكتمل اجراءات التنازل وفسخ الشراكة المذكورة.

مدير دائرة بلدية ابوظبي

محكمة ابوظبي الشرعية

استدعاء للفصل فى الدعوى
قضية مدنية رقم ١٥٠٧ / ١٩٨٨

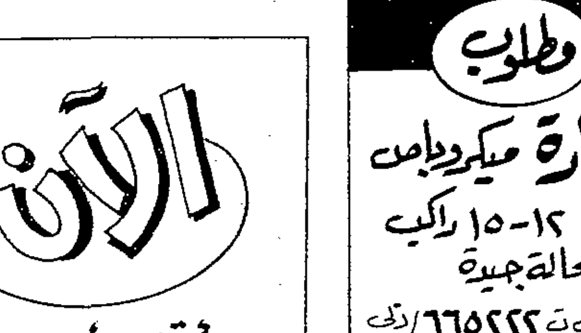
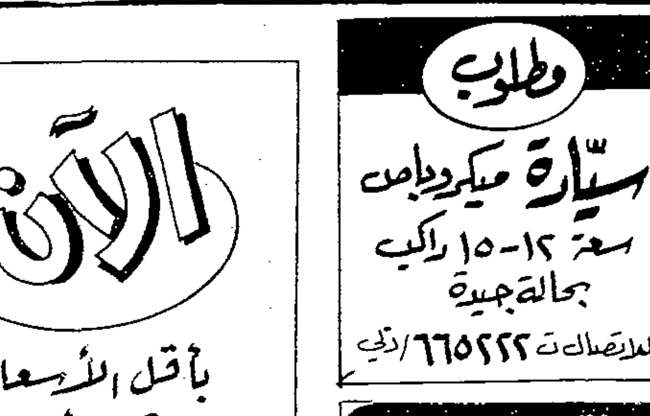
الى: شيركوتارتيل حميد، العنوان: بالنشر، بما ان المدعى شيراشام فتيل ماليا كال كوتى قد رفع عليك دعوى فانت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي الشرعية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك فى الساعة ٨ صباحا من يوم الموافق ١٩٨٨/٦/١٤ للاجابة على الدعوى المقامة ضدك.

وبما ان التاريخ المذكور قد حدد لتقرير نقاط النزاع بين الاطراف فان عليك ان تبرز اي وثائق او بينة تعتمد فى دفاعك، وفى حالة فشلك فى الحضور فى الميعاد والتاريخ المحددين فانه سوف يفصل فى الدعوى فى غيابك.

صدر هذا بتوقيعي وختم المحكمة فى اليوم الموافق: ٢٦ / ٥ / ١٩٨٨ م.

محمد عبدالرحيم خورى

مطلوب

مفقودات

فقد المدعو / ابراهيم حسن أحمد قاسم
أردني الجنسية جواز سفره وكذلك دفتر شيكات ...
الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال ت: ٣٣٨٠٧٨

فقد جواز سفر

فقدت المدعوة / دبليا جمالي لجلوب
فلبينية الجنسية جواز سفرها رقم / ٤٥٥٤٢٩ ...
يرجى ممن يعثر عليه تسليمه للسفارة الفلبينية، او الاتصال ت: ٣٣٨٠٧٨



اعلانات بالكلمة

طلب وظائف بالكلمة	١	درهم	للكلمة
اعلانات اخرى بالكلمات	٢	درهم	للكلمة
السطر ٥ كلمات	١٠	دراهم	
مساحات اعلانية «داخل كادر بدون تصميم»	٢٤	درهم	سم/عمود

اعلانات الأبواب الثابتة:

الفنادق	المساحة	١٠٠ درهم
المطاعم والحلويات	المساحة	٥٢٫٥ درهم
السياحة والسفر	المساحة	٥٢٫٥ درهم
احدث تسجيلات الفيديو	سم/ عمود	١٥ درهم
السيارات	سم/ عمود	٢٤ درهم

يرجى الاتصال
ابوظبي: ٤٦٢٢٠٦ دخلي: ٦٦٦٦١١

مقتطفات من الصحف العربية



● السودان ●

● السياسة ●

ايقاف رئيس مجلس الادارة ومدير مؤسسة البترول
تشكيل لجنة للتحقيق في سوء الادارة في المؤسسة

اتخذ السيد بكرى احمد عديل وزير الطاقة والتعدين قرارا امس بايقاف السيد سعيد عبدالله عبدالفتاح محمد صالح المدير العام للمؤسسة كما قرر تشكيل لجنة للتحقيق في سوء الادارة في المؤسسة العامة للبترول.

وعلمت [السياسة] ان السيد وزير الطاقة والتعدين قد اتخذ قراره بعد ان ظهر هبوط المخزون من المواد البترولية والذى انخفض لحد خطير للغاية وخاصة مادة الجازولين.. ولم يتقدم المسئولان الكبيران بابلاغ السيد رئيس الوزراء بحقيقة الموقف اثناء الفترة التى كانا يقومان فيها بتصريف اعباء الوزراء قبل تشكيل الحكومة الجديدة مما ترتب على تدنى المخزون من المواد البترولية من نتائج سلبية قد اثرت في تقديم الخدمات المعتمدة على المواد البترولية بشكل واضح.

وعلمت [السياسة] من مصادرها الخاصة بان السيد وزير الطاقة والتعدين يقوم الان بمراجعات دقيقة في مرافق الكهرباء والمياه لضبط اداء القيادات العليا في المرفقين بعد ان ظهر جليا القصور التى ظهرت في خدمات الكهرباء والمياه حيث عانى المواطنون في اماكن كثيرة من العاصمة القومية من تدنى خدماتها مما دفع ذلك المواطنين للتظاهر.

وان السيد الوزير يواصل اتصالاته وجولاته الميدانية لمواقع المياه والكهرباء وتوزيعاتها حتى يستقيم الاداء بالمستوى الذى يقوم خدمات الكهرباء والمياه بالصورة المثلى.. واتخاذ القرارات العاجلة النافذة في صدد ذلك.

بيع هدايا وأثاث الرئيس السابق في مزاد علنى

واصلت امس اللجنة المكلفة بالنظر في كيفية الاستفادة من المقتنيات التى وجدت بمنزل رئيس الجمهورية السابق عقد اجتماعاتها برئاسة السيد/حسين صديق الامين العام لمجلس الوزراء، حيث استكملت اللجنة النظر في الجوانب الفنية المتعلقة ببيع تلك المقتنيات والتى ستتم في مزادات علنية مفتوحة داخل وخارج البلاد. يجدر بالذكر ان اللجنة كان قد تم تشكيلها في وقت سابق بتوجيه من السيد رئيس مجلس الوزراء

● الراية السودانية ●

٣ آلاف و٥٦٩ ريالا تحويلات الحج

قررت وزارة الشئون الدينية والاوقاف ان يقوم كل شخص وقع عليه الاختيار لاداء فريضة الحج للعام الحالى بتحرير شيك باسم مكتب الوكلاء الموحد بمبلغ ٨٦٩ ريالا سعوديا على ان يتضمن الشيك اسم الشخص ورقم وثيقة سفره وشيكا اخر باسم وزارة الشئون الدينية والاوقاف بمبلغ ٧٠٠ ريال سعودى للسكن بمكة على ان يتضمن الشيك اسم الشخص ورقم وثيقة سفره كما قررت الوزارة ان يقوم الشخص المختار بتحرير شيك باسمه شخصيا بمبلغ الفى ريال سعودى كحد ادنى او الفى ريال و٤٣١ كحد اعلى للاعاشة.

د . عبدالوهاب عثمان:
قرارات حاسمة لمواجهة التلاعب فى سلع الانتاج المحلى
توفير السكر والصابون والزيوت من أولويات الوزارة

أكد د . عبدالوهاب عثمان وزير الصناعة ان التلاعب في توزيع الانتاج من السلع الاساسية هو الذى يحول دون انسياب هذه السلع للمواطنين واشار الى ان الامر يتطلب اصدار قرارات حاسمة من اللجنة الوزارية للقطاع الاقتصادى.

وذكر سيادته في تصريحات صحفية امس ان توفير السلع الاساسية للمواطنين من الانتاج المحلى كالسكر والصابون والزيوت وتوفير المواد الخام للتصنيع المحلى ستكون من اولويات مهام وزارته.

وناشد السيد وزير الصناعة ديوان النائب العام الاسراع بتقديم القوانين المتأخرة لدى الديوان والمتعلقة بالتنمية الصناعية والتنسيق وضبط الجودة والمواصفات والاستثمار لتتمكن الوزارة من اعمال سلطاتها الكافية في مجال الرقابة الصناعية.

وقد عقد د . عبدالوهاب امس اجتماعات عديدة مع رؤساء الادارات المختلفة بالوزارة.

وعلمت الراية ان السيد الوزير طلب من مدراء الادارة بالوزارة رفع مذكرة تفصيلية خلال ٢٤ ساعة عن الموقف التموينى وتقويم شامل للانتاج المحلى المتوقع خلال الستة اشهر القادمة ومقارنة ذلك بحجم الاحتياجات.

الحكومة التزمت برفع الحد الأدنى للأجور

اعلن رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال السودان ان الحكومة قد التزمت برفع الحد الادنى للاجور للعمال في القطاعين العام والخاص وان اللجنة المكلفة بذلك قد فرغت من اعمالها وسترفع توصياتها واكد ان رفع الحد الادنى للاجور سوف يساعد في ازالة المعاناة لقطاع كبير من العمال وسيرشد نظام الاجور ويجعله اكثر عدلا كما ان مشروع قانون التأمينات الاجتماعية الذى وعد رئيس الوزراء باجازته كأولوية سيحسن من فوائد مابعد الخدمة ويوسع شرائح المعاشات مما يجعله قانونا متطورا يتماشى مع متطلبات الحياة اليومية لكثير من الاسر.

٤ قانونيين سودانيين لمحكمة العدل الدولية

تم انتخاب السادة ابيل الير، خلف الله الرشيد، دفع الله الرضى ومهدى الشريف كاعضاء لمحكمة التحكيم الدائمة الدولية والتى مقرها بلاهاى (هولندا) وذلك لفترة ست سنوات.

وقد تم تعيين هؤلاء بموجب اتفاقية لاهاى لحل المنازعات الدولية بالطرق السلمية لسنة ١٩٠٧ وذلك بان تختص محكمة التحكيم الدائمة الدولية بادارة التحكيم بين الدول عند فشل الطرق الدبلوماسية وبموجب تلك الاتفاقية تقوم الدول الاطراف باختيار اربعة اشخاص من الشخصيات القومية المشهود لهم بالكفاءة في مسائل القانون الدولى ليكونوا اعضاء بمحكمة التحكيم الدائمة الدولية.

ooo

مصدر بنقابة الثانوى:
تصحيح أوراق امتحان الشهادة السودانية يبدأ فور الالتزام بتنفيذ مطالب المعلمين

اوضح [للسياسه] مصدر مسئول بالمكتب التنفيذى لنقابة المرحلة الثانوية ان النقابة اذا وجدت التزاما صريحا وموثقا من المسئولين بتنفيذ المعالم الرئيسية لمطالبها فانها ستبدأ في تكوين الكنترول والذى يعتبر بداية التصحيح لاوراق الشهادة السودانية، ونفى سيادته ان تكون مهلة ٧٢ ساعة التى حددتها النقابة انذارا للسيد وزير التربية والتعليم العالى وقال ان المهلة هى لاطلاع اللجنة المركزية للنقابة على ماتم في لقاءات السيد الوزير مع نقابة المرحلة الثانوية وقال اننا ننتظر تكوين اللجنة الخاصة بازالة المفارقات بين الجامعيين ونامل ان نلمس جديتها في تنفيذ هياكل الرئاسة والاقاليم وذلك لازالة الخلل الادارى ولانسياب العمل.

وذكر المصدر المسئول بنقابة الثانوى انهم واجهوا معوقات كبيرة من ديوان شئون الخدمة في مسألة الترقيات وقال ان الديوان يخضع ذلك لاعتبارات خارج المعطيات التربوية مما شكل حجر عثرة في حل القضية واشار المصدر الى ان ٧٠٪ من المعلمين في الدرجة الخامسة الامر الذى ادى الى ضيق الفرص لترقية المعلمين للدرجة الرابعة ودفع بهم الى التقاعد المعاشى في الدرجة الخامسة بعد خدمة تزيد على ربع قرن مقارنة مع رصفائهم في الوزارات الاخرى وبنفس المؤهلات وقال ان وظائف مثل مدير المدرسة وكبير المشرفين اصبحت اليوم في درجة واحدة وهذا لايتمشى مع العمل الادارى.

واشاد سيادته بتفهم البروفيسور الشيخ محجوب وزير التربية للمشكلة وتعامله العميق وفق معطياتها التربوية والعلمية المدروسة وقال ان فترة الثلاثة ايام التى حددت ستعطى الوزير الجديد الفرصة للاطلاع على اوراق القضية واكد ان نقابة المرحلة الثانوية مطلبية وغير مسيسة تسعى لتحقيق مطالب اعضائها العادلة وقال ان ماتردد بهذا الصدد لا اساس له من الصحة، هذا وستجتمع اللجنة المركزية للنقابة مساء يوم الجمعة القادم لاطلاعها على نتائج اجتماع النقابة بالسيد الوزير.

● مصر ●

● الاهرام ●

■ مد نشاط شركات النقل المصرية الى خارج الحدود:
١٠٠ شاحنة مصرية لنقل البضائع بين العقبة وبغداد
اتوبيسات من فرنسا تقدم خدمة متميزة للاقاليم والمصايف والسياحة

وافق المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على السماح لشركات نقل البضائع لتعمل خارج حدود مصر لزيادة مواردها ولدعم العلاقات مع الدول العربية. وقرر البدء بتشغيل ١٠٠ سيارة لنقل القمح والبضائع بين ميناء العقبة الاردنى وبغداد، على ان تزيد هذه الشاحنات الى ٣٠٠ في المستقبل، كما قرر الوزير تخصيص ٤٥ اتوبيسا يتم وصولها من فرنسا لخدمة خطوط الاقاليم والمصايف والسياحة.

وصرح اللواء ياسين عيسى رئيس هيئة القطاع العام للنقل البرى والنهرى بأن الاتوبيسات الجديدة اتى يتم توريدها من فرنسا مجهزة للعمل على الرحلات الشاقة والخطوط الطويلة وفي اتجاهات المصايف، وسوف يتوالى وصولها تدريجيا خلال شهرى مايو الحالى ويونيو القادم، وسيتم تشغيلها كخدمات مميزة وهى مجهزة بدورات مياه وبوفيهات وفيديو وستعمل في مواعيد اضافية تختلف عن مواعيد الخطوط العادية ويبدأ تشغيلها بين القاهرة والغردقة.

وتم تحديد عدد من الخطوط الجديدة لتشغيل بقية الاتوبيسات التى تصل من الخارج واهمها خطوط مصر الاسكندرية الصحراوى، ومصر - مطروح، والاسكندرية - مطروح مع خدمة جميع القرى السياحية بالساحل الشمالى، وانشاء خط جديد بين القاهرة والاقصر يقوم برحلة ليلية لخدمة السياحة، مما يوفر ليلة مبيت لزائرى الاقصر، وفي غير مواعيد القطارات وكذلك خطوط بين الغردقة واسوان والغردقة والاقصر. والقاهرة وطابا، والقاهرة ونويبع عن طريق كاترين.

وتشمل الخطوط ايضا القاهرة شرم الشيخ، والقاهرة وبورسعيد، والقاهرة بلطيم اثناء موسم الصيف وسوف يتم توريد ١٤٠ اتوبيسا اخرى للعمل على الخطوط العادية خلال العام الحالى.

● سليمان متولى

استصلاح مليون فدان بتمويل من البنوك الاسلامية

انتهى الاتحاد الدولى للبنوك الاسلامية من اعداد ورقة العمل الخاصة بتمويل مشروع استصلاح مليون فدان في مصر تعتمد في زراعتها على المياه الجوفية - بصفة رئيسية - ويجرى الاتحاد حاليا اتصالات بالمسئولين في وزارة الزراعة للاعداد لتنفيذ المشروع.

صرح بذلك الامير محمد الفيصل رئيس الاتحاد الدولى للبنوك الاسلامية - الذى يزور القاهرة حاليا - وانه يجرى حاليا انهاء الاجراءات الخاصة بتنفيذ ٢٧ مشروعا صناعيا في مصر بالاضافة الى خمسة مشروعات تمت المساهمة في تنفيذها وتركز معظمها على المنتجات الوسيطة ومكونات الانتاج اللازمة للكثير من الصناعات.

ونفى الامير الفيصل وجود اى علاقة بين اتحاد البنوك الاسلامية وشركات توظيف الاموال المصرية مؤكدا ان هناك عدة ضوابط للانضمام الى عضوية الاتحاد من بينها ان يكون العضو مؤسسة وليس شركة فردية وملتزما بالشريعة الاسلامية ولها هيئة رقابة شرعية وذمة مالية مستقلة.

تصدير أول شحنة بوتاجاز من جبل الزيت الى اليمن

بدأ قطاع البترول تصدير اول شحنة بوتاجاز من مشروع جبل الزيت بخليج السويس الى الجمهورية العربية اليمنية وطلب السيد عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية تخصيص كميات اضافية من البوتاجاز لتصديره من حقول خليج السويس في شقير وجبل الزيت.

صرح بذلك السيد حماد ايوب نائب رئيس هيئة البترول المصرية للتجارة الخارجية. واضاف انه تم خلال الاسبوع الماضى تصدير حوالى ١١٠٠ طن بوتاجاز من مشروع تجميع الغازات المصاحبة للبترول الخام بحقل جبل الزيت.

واوضح الكيميائى مصطفى حامد نائب رئيس الهيئة للغازات ان الطاقة الانتاجية للبوتاجاز بالحقل تقدر بحوالى ٢٥٠ طن بوتاجاز يوميا تزداد تدريجيا الى ٤٠٠ طن، بعد استكمال مشروع تجميع الغازات المصاحبة للبترول الخام بحقل شرق الزيت جنوب خليج السويس.

● الاخبار ●

قرية جديدة للبضائع بجوار مطار القاهرة للقضاء على تكدس الصادرات

تقرر بناء مبنى جديد يلحق بقرية البضائع بمطار القاهرة وذلك لمواجهة الزيادة الكبيرة في الصادرات السلعية الزراعية والصناعية للخارج.. يتكلف هذا المبنى حوالى ٨ ملايين جنيه ويقام على مساحة قدرها ١٥٠٠ متر.

صرح بذلك محمود عثمان رئيس قرية البضائع.. وقال ان هذا المبنى سيجهز بكافة التسهيلات لمواجهة حركة التصدير بالاضافة الى تخصيص ١٥٠ مكتبا للوكلاء التجاريين وذلك لتسهيل عملهم وسوف نشرع فورا.. في بناء المبنى الذى يساهم في سرعة الشحن والقضاء على تكدس البضائع.

واضاف محمود عثمان انه في اطار حركة التبادل التجارى بين مصر والبلاد العربية بعد عودة العلاقات الطبية بينهم انه تم الموافقة على تخفيض اسعار شحن الصادرات الزراعية الى السعودية ودول الخليج بنسب تتراوح من ٥٠٪ الى ٦٠٪ في اسعار شحن هذه المنتجات لتشجيع المصدرين.

● الجمهورية ●

تيسيرات جديدة لاستخراج البطاقات الشخصية

تقرر اعفاء العاملين بالحكومة والقطاع العام وطلبة المدارس الحكومية والمعاهد والجامعات من التأشيرة الخاصة بالتجنيد من مندوب التجنيد في حالة استخراج بطاقة شخصية او عائلية بدل فاقد او بدل تالف وليس لاول مرة اكتفاء بتأشيرة جهة العمل بالموقف التجنيدى الذى يوضح الرقم الثلاثى لبطاقة الخدمة العسكرية.

صرح بذلك اللواء محمد المهدى مدير مصلحة الاحوال المدنية.

وقال انه تقرر الاعتداد بشهادات الميلاد او الوفاة الاصلية التى تصدرها السلطات المحلية الاجنبية في الخارج دون توقيعها من الادارة القنصلية بالخارجية المصرية وذلك لاستبدالها بشهادة ميلاد او وفاة مصرية مع امكانية الاكتفاء بتقديم صورة طبق الاصل مصدقا عليها.

٣ مشروعات على ٢٥٠ فدانا بالمطار
مدينة للملاهى أو قرية سياحية او صوبات زراعية

قرر اللواء عبدالعزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى تشكيل لجنة تضم المسئولين عن قطاعات هيئة الميناء لاختيار مشروع استثمارى من بين ٣ مشروعات عرضتها شركات استثمارية مصرية لتنفيذها على مساحة ٢٥٠ فدانا حددتها الهيئة بالاشتراك مع وزارة الطيران والمراقبة الجوية، وذلك بهدف ضمان توفير عائد مالى سنوى بالعملات الاجنبية يستخدم في تطوير الخدمات واستكمال المرحلة الثانية من المبنى الجديد للمطار.

وصرح اللواء جمال على بهيئة الميناء بان المشروعات الثلاثة المقدمة تتضمن انشاء مدينة للملاهى عالمية على غرار مدينة ديزى لاند او انشاء صوبات وزراعتها بانواع نادرة من الزهور لتصديرها للخارج.

واضاف ان اللجنة التى يرأسها السيد ذكرى امين نائب رئيس الهيئة، وتضم المهندس حسن محمود، ورئيس الشئون القانونية وممثل وزارة الطيران، سوف تنتهى من وضع تقريرها النهائى في موعد اقصاه منتصف يونيو المقبل وسوف تقدمه في اول اجتماع لمجلس ادارة الهيئة.

وقال ان ولويات اختيار المشروع تقوم على عدم التعارض مع نظام التشغيل في مبنى المراقبة الجوية وسوف تحصل الهيئة الى جانب الايراد السنوى على نسبة من ارباح اى مشروع.

● الوفد ●

تمويل دولى للمشروعات العاجلة لتوليد الطاقة

اكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة التزام قطاع الكهرباء بتوفير طاقة اضافية جديدة تقدر بنحو ١٦٠٠ ميجاوات خلال العام القادم، للوفاء بالاحتياجات المتزايدة ومجابهة اى انخفاض للطاقة المولدة من المحطات المائية. واكد الوزير في تصريحات ادلى بها امس، ان هيئات التمويل الدولية، وافقت على تمويل المشروعات العاجلة لتوليد الطاقة، ليتم تشغيلها طبقا للبرامج الزمنية المحددة. واعلن ان بنك التنمية الافريقى سيقدم لقطاع الكهرباء قرضا جديدا قيمته ٢٦٠ مليون دولار، لتمويل مشروعات توسيع محطة توليد قدرتها نحو ٦٠٠ ميجاوات، وكذلك مشروع المرحلة الثانية لمحطة كهرباء دمياط لاستغلال حرارة عادم الوحدات الغازية في توليد بخار لتشغيل وحدات توليد اضافية بدون استخدام اى وقود.

صكوك الاستثمار لا تصلح للتداول فى البورصة

ينتظر ان يناقش مجلس الشعب مشروع قانون شركات توظيف الاموال في جلساته القادمة. كما ينتظر ان يعرض مشروع القانون بعد اعداده في مجلس الوزراء على الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى قبل ارساله الى مجلس الشعب.

وصرح مصدر مسئول ان القانون هدفه الاساسى هو المحافظة على اموال المودعين وحمايتها ولم يتضمن مشروع القانون اية اجراءات ضد شركات توظيف الاموال.

وستصدر الشركات صكوك استثمار للمودعين لاتعطى لهم حق الملكية ولا حق الادارة ولكن نعطيهم حق المشاركة في الارباح والخسائر.

وهذه الصكوك التى تصدرها شركات توظيف الاموال لا تصلح للتداول في البورصة لانها ستكون عبارة عن علاقة مباشرة بين اصحاب الصكوك والشركة التى تصدرها. وسيوضع نظام محاسبى يتم على اساسه اعداد الميزانيات والمراكز المالية لهذه الشركات بما يفصح عن المراكز المالية الحقيقية

ويتضمن مشروع القانون الجديد ايضا انه اذا ارادت اية شركة توظيف اموال تحويل جزء من حسابها للخارج فان ذلك يتطلب موافقة البنك المركزى ووزارة الاقتصاد.

قواعد جديدة للقبول بالحضانات ومدارس اللغات
قبول جميع الطلبات المستوفاة شروط السن

تناقش غدا لجنة التربية والتعليم بالمجلس الشعبى للقاهرة، برئاسة على الامام قواعد وتعليمات القبول بالمدارس الخاصة بمصروفات ومدارس اللغات التجريبية الرسمية للعام الدراسى ٨٨ - ١٩٨٩، التى حددتها مديرية التعليم بمحافظة القاهرة. تضمنت قواعد المديرية تحديد سن القبول بالحضانات اعتبارا من اول اكتوبر في بدء العام الدراسى الجديد. وان يكون الحد الادنى للسن بالنسبة للمتقدمين الى دور الحضانة نظام السنتين بمدارس اللغات اربع سنوات على الاقل، وخمس سنوات على الاقل للمتقدمين لنظام السنة الواحدة وبالنسبة لدور الحضانة (عربى) يجوز قبول اطفال على نظام السنتين بحد ادنى ثلاث سنوات ونصف على الاقل. وبالنسبة لنظام السنة الواحدة اربع سنوات ونصف على الاقل، ويكون القبول تنازليا من اعلى سن للمتقدمين، هبوطا حتى الحد الادنى المقرر، الى ان يتم تشغيل جميع الاماكن المتاحة للقبول، وفي جميع الاحوال، لايجوز قبول اطفال في سن الالزام بدور الحضانة، اما بالنسبة لابناء الدبلوماسيين والمصريين العائدين من الخارج، فيكون قبولهم في دور الحضانات في الصفوف المناسبة لاعمارهم ووفق المستوى الدراسى الذى بلغوه في الخارج، وسوف يتم القبول على ثلاث مراحل تبدأ من اول يونيو وحتى ٣٠ يونيو كمرحلة اولى ثم تبدأ المرحلة الثانية من ٦ اغسطس وحتى ١٦ اغسطس، وتبدأ المرحلة الثالثة من ٩ حتى ١٥ سبتمبر القادم.

كما تضمنت التعليمات، انه لايجوز الامتناع عن قبول طلبات الالتحاق المستوفاة لشروط السن طالما ان موعد التقديم مازال مفتوحا حتى لو استكملت المدرسة العدد المطلوب لها تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص.

اما بالنسبة للصف السابع من مرحلة التعليم الاساسى، فيقبل الناجحون في امتحان نهاية الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسى عام ١٩٨٨ في نفس المدرسة، بشرط نجاحهم في امتحان المستوى الرفيع للغة، واذا بقيت اماكن يجرى تنسيق لقبول غيرهم، يبدأ بالمنتهين من مدرسة لغات لا توجد بها الحلقة الاعدادية، ثم بالمنتهين من مدرسة لغات اخرى، وفي حالة عدم وجود حلقة اعدادية بمدارس اللغات. التى اتم التلاميذ تعليمهم فيها، تتولى المديرية او الادارة التعليمية المختصة تنسيق قبولهم في الحلقة الاعدادية بمدارس اللغات الواقعة في دائرتها، على ان يتم التكامل بين مديريتى التربية بمحافظتى القاهرة والجيزة في هذا المجال.

واوضحت التعليمات، انه بالنسبة للصف الاول الثانوى بمدارس اللغات الخاصة فيقبل الناجحون، الذين حصلوا على شهادة اتمام الدراسة بالتعليم الاساسى في نفس المدرسة، بشرط نجاحهم في امتحان المستوى الرفيع للغة وفي حالة عدم وجود قسم ثانوى بمدرسة اللغات، التى اتم التلاميذ تعليمهم فيها، تتولى المديرية او الادارة التعليمية المختصة تنسيق قبولهم في المرحلة التالية بمدارس اللغات الواقعة في ادارتها، على أن يتم التكامل بين مديريتى التربية والتعليم بالقاهرة والجيزة.

● لبنان ●

● السفير ●

اجتماع موسع فى غرفة طرابلس يبحث مشاكل الهاتف والتلكس

كانت مشكلة الاتصالات الهاتفية والتلكسية في الشمال محور بحث امس في اجتماع عقد في مقر غرفة التجارة والصناعة في طرابلس برئاسة رئيس الغرفة الدكتور حسن المنلا وحضور: ممدوح النملى وتوفيق حجازى وعصمت هلال وسميح الاسمر (غرفة طرابلس)، جمال قرحانى وواصف فتال مامون عدرة وسميح الاسمر (جمعية تجار طرابلس) اميل سعادة (تجمع صناعى وتجار زغرتا) سليم الزعنى (تجمع الصناعيين في الشمال) جان السيد (تجمع صناعيى وتجار ضهر العين) نبيل العرجة (نقابة اصحاب محلات الحلويات) ورئيس مصلحة الهاتف في الشمال محمد خربوطلى.

وقد قرر المجتمعون رفع تقرير مفصل عن حاجات الشمال على صعيد الاتصالات الى كل من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير البريد والاتصالات جوزيف الهاشم والرئيس سليمان فرنجية وهيئة التنسيق الشمالية.

اثر الاجتماع صدر بيان جاء فيه: «طالب رئيس الغرفة بايضاحات من رئيس مصلحة الهاتف حول اسباب الاعطال المستمرة في الاتصال الهاتفى والتلكسى بين طرابلس وبيروت والخارج وكذلك ركز على ضرورة تامين خطوط هاتف دولية مباشرة لبعض المؤسسات اسوة ببيروت تسهيلا لعمل رجال الاعمال وللتجارة الخارجية، وابدى الحاضرون ملاحظاتهم حول تردى الاتصال الهاتفى داخل طرابلس وفي مناطق الشمال وكذلك في منطقة زغرتا - اهدن، كذلك شكا المجتمعون من المستوى السيىء للخدمات التى يقدمها بعض الموظفين في مصلحة الهاتف في الشمال والتسيب الحاصل على هذا الصعيد.

اضاف البيان «واوضح رئيس مصلحة الهاتف اسباب الاعطال والحاجة لانشاء مقسم حديث للهاتف على جادة مدخل المدينة يؤمن ٣٠ الف خط الكترونى جديد لان المقسم القديم اصبح مستهلكا ولاقطع غيار له كذلك بين بان هنلك «الف رقم الكترونى جديد جاهز لكن لايمكن تركيبها بسبب عدم وجود شبكة ولم ترصد حتى الان الاعتمادات اللازمة في الوزارة بعد ان كانت قد خصصت ٣٠ مليون ليرة لمشروع الهاتف الالكترونى في طرابلس من اصل ٣٠٠ مليون ليرة كانت قد رصدت لاعادة اعمار طرابلس، كذلك اوضح حاجته للفنيين والاليات شارحا المشاريع الجديدة التى اشرف على تنفيذها في مختلف مناطق الشمال.

وتابع: وخلص الاجتماع الى الاتفاق على رفع تقرير مفصل عن المشاكل والحاجات الى كل من هيئة التنسيق الشمالية والرئيس سليمان فرنجية وكذلك مراجعة رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير البريد والاتصالات جوزيف الهاشم بهذا الخصوص ووعد رئيس مصلحة الهاتف بتامين خطوط هاتف دولية والاسراع باصلاح الاعطال لخطوط التلكس والاستعانة بقطع للغيار لارقام الهاتف القديمة المستبدلة لتحسين وضع المخابرات للخطوط غير الالكترونية التى تشكو من الحرارة ومن الاعطال المستمرة وكذلك اصلاح اوضاع الهاتف في منطقة زغرتا - اهدن في مهلة قصيرة.

● الانوار ●

وقف التصدير الى السعودية يخفض اسعار الخضار

اعلن المدير العام لوزارة الاقتصاد بالوكالة عبدالرحمن اللاذقى ان اسعار الخضار والفاكهة، باستثناء البرتقال سجلت في الايام الاخيرة تراجعا محلوظا وذلك نتيجة تكاثر العرض خاصة بالنسبة للاصناف السريعة النمو والعطب وعدم امكانية التخزين لفترات طويلة.

وقد عزا اللاذقى سبب هذا التراجع الى موجة الحر الاخيرة التى اثرت على الانتاج اضافة الى القرار المفاجىء الذى اصدرته مؤخرا السلطات السعودية والقاضى بمنع دخول الانتاج الزراعى الخارجى الى اراضيها حتى نهاية موسم الحج.

● الأردن ●

● الراي ●

الامن الصحي للمواطن
كمال: دراسات مخبرية لتحليل المواد الغذائية وفحص المياه كيماويا لبيان صلاحيتها للاستهلاك البشرى

دخلت مدينة عمان قائمة مدن العالم العشرة النظيفة بفضل الجهود التى تبذلها امانة عمان الكبرى والجهات المعنية بذلك ويؤكد المسئولون في الامانة على ان النظافة لا تقتصر على الشوارع والسلحات والطرقات بل هى ذات مفهوم اشمل يدخل تحت مظلته غذاء انسان عمان وشرابه الذى يخضع قبل وصوله اليه لسلسلة من الفحوصات المخبرية للتاكد من سلامة الماء والغذاء ومطابقته للمواصفات والمقاييس.

ويقول الدكتور راغب كمال مدير دائرة الخدمات المخبرية الصحية ان هذه المختبرات متخصصة في تحليل المواد الغذائية وفحص المياه كيماويا وجرثوميا لبيان صلاحية تلك المواد للاستهلاك البشرى وقد تم تجهيز هذه المختبرات بالادوات والمعدات اللازمة والكفيلة بالنهوض بالمهام الموكلة لها.

واضاف ان النمو السريع الذى شهدته عمان فرض مسئوليات واعباء كبيرة على امانة عمان الكبرى في جوانب عدة ومن بين تلك المسئوليات الحفاظ على صحة وسلامة المواطن بشكل يستفيد من التطور العلمى والتكنولوجى المخبرى العالمى.

وقال ان العمل جار في انشاء مختبر مركزي للخدمات المخبرية مجهز بأحدث الاجهزة والخبرات ويضم هذا المركز مختبرا لفحص المواد الانشائية ومختبرات لفحص المبيدات الحشرية.

واضاف الدكتور كمال ان دور الدائرة هو طمأنة المواطن بان المياه والمواد الغذائية التى يتناولها نقية وسليمة ومطابقة للمواصفات المعلن عنها او المقررة ضمن المواصفات والمقاييس مشيرا الى ان المقصود بسلامة الغذاء هو خلوه من الجراثيم الضارة مع الحد من تلوثه بالجراثيم غير الضارة مع الحد من تلوثه بالجراثيم الضارة مع الحد من تلوثه بالجراثيم غير الضارة الى ادنى حد ممكن وكذلك تجنب تلوثه بالمواد الكيماوية كالمعادن الثقيلة ومخلفات المبيدات الحشرية اضافة الى الحفاظ على نوعية الغذاء وجودته تجنبا للخسائر الاقتصادية.

وانطلاقا من هذا المفهوم فان الدائرة تختص باجراء الفحوصات المخبرية جرثوميا وكيميائيا للتاكد من سلامة مياه الشرب من المصدر.

اما المهندسة الزراعية مها حدادين رئيسة شعبة المختبر الجرثومى للمياه فقد قالت ان المختبر يقوم بالكشف عن الجراثيم الدالة على التلوث وتقدير اعدادها في مصادر المياه وشبكات التوزيع وخزانات جمع المياه وتحديد العدد الكلي للجراثيم وفحص الخواص الفيزيائية للمياه كاللون والطعم والرائحة ومدى العكارة الموجودة اضافة الى الفحص الجرثومى للتاكد من خلو المياه من اى جراثيم.

واكدت ان المياه التى تضخ للمواطن عبر شبكات المياه نقية تماما وخالية من البكتيريا والجراثيم وسليمة وصالحة للاستخدام البشري.

واشارت الى انه تم اجراء ٣٤٦٠ فحصا مخبريا للمياه من ابار حكومية وخزانات عامة وأبار خاصة وغيرها خلال العام الماضى.

مذكرة تفاهم اردنية - صينية في المجال الزراعى

تم في العاصمة الصينية بكين في السادس عشر من الشهر الجاري التوقيع على مذكرة تفاهم في المجال الزراعى بين الاردن وجمهورية الصين الشعبية.

وتنص المذكرة على توسيع افاق التعاون الزراعى بين البلدين والاستفادة من تجارب وخبرات ومنجزات البلدين.

كما تنص المذكرة على الاستفادة من التجربة والخبرة الصينية وما توصلت اليه من انجازات وبخاصة في مجالات تنمية الثروة السمكية وتربية الاغنام وبذور الخضروات المحسنة بالاضافة الى البحوث الزراعية في شتى المجالات وادخال التقنية والمكننة الزراعية المكيفة.

ووقع المذكرة نيابة عن الاردن الدكتور سالم اللوزى امين علم وزارة الزراعة وعن الصين السيد شانج يانج نائب وزير الزراعة والثروة السمكية.

● سوريا ●

● الثورة ●

■ الزعبى يرأس اجتماعا للمجلس السياحى
بحث الاستعدادات لموسم الاصطياف
وتأكيد ضرورة تطوير السياحة الشعبية

ترأس السيد محمود الزعبى رئيس مجلس الوزراء اجتماعا للمجلس السياحى الاعلى في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس.

وقد تم في هذا الاجتماع مناقشة الواقع السياحى في القطر وكذلك المشاريع السياحية القائمة والمقرر اقامتها ومناقشة عدد من الاتفاقيات السياحية مع بعض الشركات السياحية العربية والاجنبية الصديقة.

كما تمت دراسة طرق عمل المكاتب السياحية في القطر واتخذت الاجراءات الكفيلة باعادة تنظيم عملها بما يكفل تأدية خدمات افضل واكثر تطورا.

وتم استعراض موضوع تنشيط السياحة الداخلية بالاهتمام بالمرافق المخصصة للسياحة الفندقية والشاطئية والمسابح الداخلية لاستقبال موسم لاصطياف لهذا العام.

وتم التأكيد على وزارة السياحة القيام بجولات ميدانية للاطلاع على واقع المرافق السياحية والتاكد من وضعها الخدمى كمنشآت وما تحتاجه من المواد التموينية اللازمة لها وضبط اسعارها وحسن ادارتها.

واتخذ المجلس القرارات القاضية بالزام الجهات المعنية بالاهتمام بمناطق الحدود وحسن استقبال الزائرين للقطر وتسهيل اجراءات دخولهم ومغادرتهم.

وتقرر تشكيل لجنة وزارية لمتابعة وضع التوجهات موضع التنفيذ.

وتم استعراض واقع السياحة الشعبية والمنشآت والمراكز السياحية في القطر حيث تم التأكيد على ضرورة الاستفادة منها والعمل على تطويرها وتقديم افضل الخدمات لتشجيع الاخوة المواطنين الخدمية لها بما يتناسب والمواقع السياحية والاثرية الهامة

تحديد مدة تقديم طلبات الدبلوم في جامعة حلب

اعلنت جامعة حلب عن قبول طلبات الانتساب للحصول على درجة الدبلوم في الدراسات العليا في كليات الآداب والعلوم الانسانية والعلوم والزراعة والهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والمعمارية والاقتصاد ومعهد التراث العلمى العربى والتأهيل والتخصص في الترجمة والتعريب في اللغتين الانجليزية والفرنسية والتأهيل التربوى في كلية الاداب والعلوم الانسانية لحملة الاجازات الجامعية وشهادات الماجستير في كلية الطب البشرى.

اعلن ذلك امس السيد الدكتور محمد على حورية رئيس جامعة حلب واضاف انه تم تحديد مدة الدراسة بسنة واحدة في جميع دبلومات الدراسات العليا ماعدا دبلوم الطب البشرى الذى حددت مدة الدراسة فيه بين ثلاث واربع سنوات

حمد الشرقي يطلع على التعاون المشترك بين غرفتي الفجيرة والشارقة

التركيز على حل مشاكل الصناعيين والجمع بين المنتجين ومؤسسات التسويق

الفجيرة ـ شعبان ابراهيم:

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بمكتبه بالديوان الأميرى صباح امس الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة وحضر المقابلة سعادة سيف سلطان رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة وحسن النومان نائب رئيس غرفة الشارقة.

واطلع حاكم الفجيرة على خطط التعاون المشترك بين غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة فيما يعود بالفائدة على قطاعي التجارة والصناعة بالدولة.

وصرح سعادة الشيخ محمد بن سالم القاسمي عقب المقابلة بانه استمع الى توجيهات صاحب السمو حاكم الفجيرة الخاصة بضرورة التركيز في الفترة القادمة على حل مشاكل الصناعيين وذلك من خلال عقد المؤتمرات والندوات المحلية والجمع بين المنتجين ومؤسسات التسويق.

ومن ناحية اخرى اجتمع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة امس مع سعادة سيف سلطان رئيس مجلس ادارة غرفة الفجيرة بمقر غرفة الفجيرة. وتم خلال الاجتماع مناقشة الترتيبات الخاصة بالاجتماع المشترك الذى سيعقد بين مجلسي ادارة الغرفتين يوم ١٥ يونيو المقبل لمتابعة توجيهات صاحب السمو حاكم الفجيرة وبحث اقامة معرض صناعي مشترك للصناعات الوطنية بامارتي الفجيرة والشارقة.

كما جرى خلال الاجتماع طرح فكرة انشاء شركات بين الشارقة والفجيرة من خلال مجلسي ادارة الغرفتين ودعوة بقية الغرف التجارية بالدولة للاستمرار بالاتصال فيما بينها وتبادل الزيارات بين المسئولين فيها وتبادل وجهات النظر لما فيه مصلحة الاقتصاد والتجارة الوطنية.

وحضر هذا الاجتماع السيد شاهين على شاهين مدير غرفة الفجيرة وعدد من كبار المسئولين.



التوازن في قرار تداول الأسهم خليجياً

قرار لجنة التعاون الاقتصادي والمالي بدول مجلس التعاون بالسماح بتداول اسهم الشركات الخليجية المشتركة والشركات الجديدة التي يتم انشاؤها مستقبلا. هذا القرار فيه الكثير من التحفظ لكنه جاء متمشيا مع الواقع

فموضوع تداول الأسهم استغرق مدة طويلة من البحث، تباينت خلالها وجهات النظر على ضوء تجربة وظروف كل دولة، سواء تلك التي يتم تداول الاسهم بها في نطاق البورصة او تلك التي سمحت منذ اكثر من عامين لمواطني دول المجلس بتداول أسهم شركاتها، أو تلك التي لاتسمح لغير مواطنيها بتداول الاسهم فيها.. وكالعادة جاء القرار الاخير كحل وسط لهذا الجدل، يحقق مبدأ السماح بالتداول ويقيده من ناحية اخرى بالشركات المشتركة والجديدة وضمن ضوابط تحدد عدد الأسهم لمواطني مجلس التعاون بتملكها في تلك الشركات.

فالشركات المشتركة مؤسسة اصلا من قبل مواطنين ينتمون الى اكثر من دولة وبالتالي يتم تداول أسهمها في الدولة التي انشئت فيها ومن قبل مواطني دول المجلس هنا وهناك، وبعضها طرح اصلا ومنذ البداية على مواطني دول المجلس. ولذا فقرار السماح بتداول أسهمها هو مجرد تحصيل حاصل او تقنين لواقع موجود.

اما الاكتتاب في الشركات الجديدة او تداول اسهمها فهذا قرار جيد وجديد غير ان اهميته وفاعليته ترتبط بنوعية الضوابط التي ستلحق به عندما يصدر رسميا بعد اقراره من قمة البحرين المقبلة.. والأهم من ذلك ان القرار صدر بوعي لمعطيات الواقع الحاضر والمستقبل، والتي ليس فيها ما يشير الى امكانية تاسيس شركات مساهمة عامة على النطاق الوطني في دول المجلس تطرح اسهمها على الجمهور، الشيء الاكثر وضوحا هو امكانية قيام شركات مشتركة بين الحكومات او مؤسسات القطاع الخاص، وطرح جزء من اسهم هذه الشركات الجديدة غير مؤكد.

وبالتالي فقد جاء قرار لجنة التعاون مراعيا وموازنا لكل المعطيات والظواهر ومحققا لرغبة السماح لمواطني دول المجلس بتداول الأسهم، وعسى ان يكون لهذا القرار المتوازن ايجابيات غير منظورة.

ع . ص

ناصر النويس يبحث بالقاهرة مساهمات صندوق أبوظبي في مشروعات التنمية المصرية

القاهرة ـ الاتحاد: يصل الى القاهرة اليوم وفد من صندوق أبوظبي للانماء الاقتصادي العربي برئاسة سعادة ناصر النويس مدير عام الصندوق في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام ويجري الوفد محادثات مع المسئولين المصريين حول اسهام الصندوق في مشروعات التنمية المصرية وخاصة في مجالي استصلاح الاراضي والتنمية السياحية في شرم الشيخ والبحر الاحمر تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

ومن اهم ماتتضمنه محادثات الوفد في القاهرة التعرف على المساحات التي سيتم تخصيصها لاستصلاح ٢٢٠ الف فدان من المقترح ان تكون في منطقة غرب النوبارية.

وقد خصص الصندوق ٦٠٠ مليون دولار لاستصلاح مساحات من الاراضي في مصر يتم بيعها على ان تخصص حصيلة البيع لاستصلاح مساحات اخرى.

ومن المقرر ان يعقد الوفد خلال زيارته الى القاهرة اجتماعا مع د . يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لبحث تفصيلات هذا المشروع.

وعلم مندوب (الاتحاد) انه من المقرر ان يسافر د . يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري الى ابوظبي بعد اسبوعين للتوقيع النهائي على الاتفاق الذي تم توقيعه بالاحرف الاولى خلال زيارة الشيخ زايد للقاهرة في شهر مارس الماضي والذي يستهدف المساهمة في مشروعات استصلاح الاراضي ومشروعات السياحة وتشجيع الاستثمارات في مصر كما يوقع الوزير خلال هذه الزيارة اتفاقا للتبادل التجاري بين البلدين.

٣٠ مليون دولار قرضا من صندوق النقد العربي للمغرب

حصلت المملكة المغربية على قرض من صندوق النقد العربي قيمته ٧ ملايين و٣٥٠ الف دينار عربي حسابي وهو ما يعادل نحو ٣٠ مليون دولار.

وقال سعادة الدكتور عبدالله القويز مدير عام رئيس مجلس ادارة الصندوق في الكلمة التي القاها بعد توقيع عقد القرض بان اجل القرض ثلاث سنوات ويسدد على اربعة اقساط نصف سنوية متساوية يستحق اولها بعد ١٨ شهرا من تاريخ سحب القرض بفائدة ميسرة لاتتجاوز ٥ ٪.

وقال ان هذا القرض من النوع (التلقائي) الذي يقدم للمساعدة في مواجهة عجز ميزان المدفوعات في المملكة المغربية.

وقد وقع اتفاقية القرض نيابة عن الصندوق الدكتور عبدالله القويز بينما وقعه عن المملكة المغربية سعادة عبدالكريم السمار السفير المغربي لدى الدولة (و ا م).

وزراء الاقتصاد العرب يبحثون الأوضاع المالية والاستثمارية بالدول العربية

عمان ـ ا ش ا: تعقد في عمان في الخامس عشر من شهر يونيه القادم اجتماعات وزراء الاقتصاد والمالية العرب لبحث تطورات الاوضاع الاقتصادية والمالية والاستثمارية في الدول العربية ووسائل تعزيز التكامل الاقتصادي العربي.

ومن المقرر أن يتم خلال الاجتماعات انتخاب امين عام لمجلس الوحدة الاقتصادية خلفا للسيد مهدى العبيدى

اليابان تقر خطة خمسية لزيادة حجم الواردات

طوكيو ـ د ب ا: اقرت الحكومة اليابانية امس خطة خمسية تنطوى على بنود جديدة من اجل تشجيع الاستيراد، وتقضى هذه الخطة ـ وهي غير ملزمة ـ بتحويل الاهتمام من زيادة حجم الانتاج والصادرات الى تقديم «مساهمة يابانية اكبر في الاقتصاد العالمي» عن طريق توسيع نطاق الطلب الداخلي بصورة مستمرة.

وتفترض حكومة نوبوروتاكيشيتا رئيس الوزراء في هذه الخطة أن يبلغ معدل النمو السنوى ٣ر٧٥ في المائة خلال الاعوام الخمسة التي تنتهي في عام ١٩٩٢. كما تحدد الحكومة اليابانية ثلاثة اهداف تعمل على تحقيقها في آن واحد الا وهي خفض حجم الفوائض التجارية الضخمة في اليابان ورفع مستوى المعيشة للمواطن الياباني العادى الى جانب العمل على التقليص من حجم الفروق الاقليمية داخل اليابان.

برعاية سرور بن سلطان الظاهرى

ندوة في غرفة أبوظبي حول «دور المراجع القانوني في رفع كفاءة الادارة»

كتب ـ حسام حمصي:

تحت رعاية سعادة الشيخ سرور بن سلطان الظاهرى رئيس مجلس ادارة بنك أبوظبي التجارى تقام مساء اليوم بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ندوة بعنوان «دور المراجع القانوني في رفع كفاءة الادارة».

وسيتحدث الدكتور محمد عبدالله الشيباني في الندوة عن مفهوم المحاسبة ودور المراجعة القانونية واهمية المراجع الخارجي، كما يتناول مهام وواجبات المراجع القانوني المهنية في اضفاء الثقة على القوائم المالية اضافة الى دور المراجع الخارجي واهميته في رفع كفاءة الاداء والخدمات الاستشارية التي يمكن تقديمها للادارة، وكذلك تحقيق الرقابة الادارية.

وسيحضر الندوة نخبة من رجال المال والاعمال ومديرو المؤسسات المالية والمصرفية، وبعض المحاسبين العاملين في المؤسسات النقدية لدى القطاعين العام والخاص.

٢١٨ مليار دولار الديون الافريقية في العام الماضي

القاهرة ـ ا ش ا : اوضح تقرير اقتصادى لبنك التنمية الافريقي ان الدول الافريقية سجلت خسارة قدرها ٤٥ر٣ مليار دورلا في عائدات صادراتها خلال الفترة من عام ١٩٨١ الى ١٩٨٧.. كما استهلكت خدمة الدين ٣٥ر٨ في المائة من تلك العائدات.

وذكر التقرير ان اجمالي الديون الافريقية استمر في الارتفاع خلال نفس الفترة ليصل الى ٢١٨ مليار دولار في العام الماضي

اجتماع مديرى الجمارك بدول مجلس التعاون يعقد اليوم بالرياض

الرياض ـ ق ن ا: يعقد في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض اليوم الاحد الاجتماع الثاني عشر لمديرى الجمارك بدول المجلس.

ويناقش الاجتماع الذى يستمر يومين عددا من الموضوعات من بينها مذكرة مقدمة من الامانة العامة للمجلس حول قواعد المنشا بدول المجلس والتي تمثل العناصر الاساسية لانتاج السلع المصنعة بالدول الاعضاء ومصاعب تطبيق هذه القواعد وامكانات تذليلها وكذلك مناقشة الامانة حول تذليل المشاكل التي تواجهها منتجات دول المجلس في مراكز الحدود الجمركية بالدول الاعضاء.

عبدالله بشارة:

التخطيط وبرامج التنمية في دول التعاون لايجاد قاعدة اقتصادية متنوعة تجنب مخاطر الاعتماد على سلعة واحدة

الرياض ـ وام: اكد سعادة عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الساحة الدولية لاتزال تعاني من سلبيات القضايا الاقتصادية التي خلفتها السنوات الماضية مثل انخفاض معدلات النمو واسعار السلع الاولية وعلى الاخص اسعار النفط التي تعاني من عدم الاستقرار اضافة الى انخفاض سعر صرف الدولار ازاء العملات الرئيسية وازمة المديونية التي تعاني منها دول العالم الثالث وتصل تأثيراتها الى العمود الفقرى في الدول الصناعية.

واوضح معاليه في مقدمة العدد الثالث من النشرة الاقتصادية السنوية الصادرة عن الامانة العامة لمجلس التعاون ان كل هذه القضايا هزت مختلف الفعاليات والافراد بدرجات متفاوتة وفقا للمقدرة ودرجة الاستعداد.

واشار الى ان هذه التقلبات تعزز اهمية الاهداف التنموية التي قام عليها التخطيط والبرمجة في دول المجلس من اجل ايجاد قاعدة اقتصادية متنوعة تقي لاقتصاد مخاطر الاعتماد على سلعة واحدة وهي الاهداف التي اصبحت جزءا مشتركا بين دول المجلس بعد الموافقة على اهداف وسياسات خطط التنمية.

وقد تناولت النشرة التي تقع في اربعة اجزاء التطورات الاقتصادية العامة على المستوى العالمي وعلى مستوى دول المجلس والتطورات المالية والنقدية في دول مجلس التعاون وتطورات القاعدة النقدية وهيكل السيولة المحلية وتطوراتها وراس المال والاحتياطي والودائع المصرفية والموجودات والمطلوبات الاجنبية والائتمان وتوزيعه حسب القطاعات الاقتصادية.

● عبدالله بشارة

كما تضمنت تطورات التجارة الخارجية من حيث التركيب السلعي للتجارة الخارجية لدول المجلس وموازين المدفوعات سواء جارى او تجارى وتطورات اساسية متنوعة مثل السكان والايدى العاملة والتعليم والصحة والمواصلات والبريد الهاتف والكهرباء والمياه.

وفد من شركة مصر للالمنيوم يزور مصهر «دوبال» بجبل علي

جبل علي ـ الاتحاد: يزور البلاد حاليا وفد شركة مصر للالمنيوم للتعرف على عمليات المصهر بشركة المنيوم دبي المحدودة «دوبال» ولاجراء مناقشات فنية مع مهندسي دوبال.

يضم الوفد خمسة مهندسين في زيارة تستغرق يومين وهم المهندسون محمد شريف حسن وزكي بسيوني ومحمود عجاج وجلال كامل ومحيي الدين زكي.

تاتي الزيارة في اطار التعاون الفني بين المصاهر العربية الثلاثة دوبال وايجيبتالوم (شركة مصر الالمنيوم) والبا (شركة المنيوم البحرين).

لاول مرة شركات فرنسية تحصل على عقود تأمين في السعودية

باريس ـ ا ف ب: حقق اصحاب شركات التامين في فرنسا اختراقا في اسواق المملكة العربية السعودية التي كانت حكرا على الشركات الانجليزية والامريكية عندما وقعوا عقدا مهما لضمان المخاطر في مدينتين سعوديتين جديدتين هما الجبيل وينبع

فقد وقعت مجموعة شركات التامين الفرنسية (ميبا) لحساب اتحاد شركات التامين في باريس (اونيون ديزاسورانس دو بارى) الذى تمثله في الشرق الاوسط عقدا مع اللجنة الملكية لمدينتي الجبيل وينبع لتغطية مجمل مخاطر الانشاءات في المدينتين. ووقع العقد منتصف مايو الجارى وفق ما ذكرت مجموعة شركات التامين الفرنسية (ميبا). وتبلغ قيمة العقد ٢٢ مليون ريال سعودى.

الندوة الافريقية للمواصفات القياسية تعقد بالقاهرة في نهاية مايو

القاهرة ـ و ا خ: تبدأ بالقاهرة في نهاية الشهر الحالي اجتماعات الندوة الدولية الافريقية الاولى للمواصفات القياسية للمنتجات والصناعات الكيماوية.

ويشارك في اجتماعات الندوة التي تنظمها المنظمة الافريقية للتوحيد القياسي والصناعات الكيماوية العصرية وفود ١٤ دولة افريقية ناطقة بالفرنسية والانجليزية.

وسيتم خلال هذه الندوة التي تستمر اعمالها ٧ أيام بحث وضع استراتيجية افريقية لتحقيق مبدأ الاعتماد على الذات نحو انتاج اكثر وافضل لشعوب الدول الافريقية.

خطة لزيادة الطاقة الانتاجية لـ «دوبال»

١٥٥ الفا و ٨٧٦ طنا اجمالي الانتاج في المرحلة الاولى

جبل علي ـ وجدى راتب:

انتهت شركة المنيوم دبي المحدودة من المرحلة الاولى من خطتها التي تستغرق عامين بهدف زيادة الطاقة الانتاجية من المعدن المنصهر.

تهدف الخطة الى تحسين الكفاءة الانتاجية بدلا من زيادة قوة التيار وحققت المرحلة الاولى معدل انتاج ١٥٥ الفا و ٨٧٦ طنا وشملت الخطة زيادة تجارب انتاج المعدن ذى النقاوة العالية جدا لتشمل ٤٥ خلية في المصهر مما حقق كميات مناسبة بنقاوة ٩٩ر٩٦ ٪ المنيوم للبيع وبلغ المعدل الاجمالي لنقاوة المعدن ٩٨ر٨٨ ٪ ومن المقرر رفع طاقة انتاج اسطوانات البثق الى ١٢٥ الف طن قبل نهاية العام الحالي.

ونجحت الشركة خلال المرحلة الاولى من الخطة من تصنيع ٥ منتجات جديدة هي اسطوانة بثق بقطر ١٥٥ مم بنظام الانسياب الهوائي واسطوانات بثق بقطر ٢٥٤ مم و ٣٠٢ مم بنظام الصب التقليدى وكتل المنيوم بنقاوة ٩٩ر٩٦ ٪ وسبائك قياسية بنقاوة تزيد عن ٩٩ر٩٠ ٪ وبلغ اجمالي وزن المعدن المصنع ١٥٤ الفا و ٨٣٢ طنا محققة بذلك اعلى رقم سنوى حتى الان وبلغت نسبة المنتجات الممتازة منه ٨٩ ٪ كما انجزت الشركة خلال المرحلة الاولى فرن التجفيف رقم ١ وبدات تنفيذ عملية اعادة بناء الفرن رقم ٢ والمتوقع الانتهاء منه خلال العام الحالي وذلك بهدف تحسين انتاج الاقطاب في محاولة لتخفيض مشاكل التشغيل الناتجة عنها.

بدء اجتماعات اللجنة المصرية المغربية العليا بالقاهرة اليوم

القاهرة ـ الاتحاد: تبدأ اليوم بالقاهرة اجتماعات اللجنة المصرية المغربية العليا برئاسة د . عاطف صدقي رئيس الوزراء المصرى و د . عزالدين العراقي رئيس الوزراء المغربي ويشارك فيها وزراء كل من السياحة والنقل والاقتصاد والتجارة والكهرباء والاعلام والزراعة والقضاء والشباب والرياضة من كلا البلدين.

وعلمت «الاتحاد» انه سيتم خلال اجتماعات هذه اللجنة التوقيع على اتفاق تجارى وجمركي جديد يقضى بالغاء كافة القيود الجمركية المفروضة على السلع المتبادلة بين البلدين وذلك من اجل زيادة حجم التبادل التجارى من ٢٠ مليون ليصل الى ١٠٠ مليون جنيه العام القادم وسيتم ايضا توقيع عقد صفقة متكافئة يبلغ قيمتها ٥٢ مليون دولار مناصفا بين البلدين.

ارتفاع القيمة اليومية لانتاج النفط البريطاني الى ٧ر٢٢ مليون استرليني في الشهر الماضي

لندن ـ كونا: قال تقرير نشر في لندن ان القيمة اليومية لانتاج نفط بحر الشمال ارتفعت بشكل كبير في الشهر الماضي بالرغم من قوة الجنيه الاسترليني مقابل الدولار.

واضاف التقرير الصادر عن (رويال بانك اف سكوتلاند) ان القيمة اليومية المذكورة ارتفعت من ٧ر٢٠ مليون جنيه استرليني في مارس الى ٧ر٢٢ مليون جنيه استرليني في ابريل.

واشار التقرير الى ان الانتاج من حقول النفط المنتجة بقى مستقرا او تدنى في حين سجلت حقول احدث واصغر زيادات كبيرة.

وقال ان انتاج الحقول البرية البريطانية البالغ عددها ١٦ حقلا قد تضاعف في السنتين الماضيتين وانه بالرغم من انتاج ١٥ر٨٠٠ برميل يوميا كان انتاجا صغيرا الا ان هذه الحقوق تعتبر منطقة ذات فائدة متنامية.

وقال التقرير انه من المرجح ان يستمر عدم استقرار اسعار النفط على المدى القصير في اعقاب اجتماع وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» مؤخرا.

ويصدر البنك المذكور تقييما شهريا لانتاج بريطانيا من نفط بحر الشمال.

مشاورات بين قطر وأمريكا لتطوير حقل الغاز القطرى

الدوحة ـ ق ن ا: تبدأ في واشنطن بعد غد الثلاثاء جولة من المشاورات القطرية الأمريكية حول اوضاع الطاقة في العالم ومجالات استغلال وتطوير غاز حقل الشمال القطرى والفرص المتاحة لذلك.. كما سيجرى بحث مجالات التعاون الفني بين البلدين في مجال الطاقة وسبل تطويرها.

ويرأس الوفد القطرى لهذه الجولة مع وزارة الطاقة الأمريكية الدكتور جابر عبدالهادى المرى مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول بالوكالة.

في مؤتمر زراعي اسلامي بالقاهرة

وزير الزراعة المصرى يدعو لانشاء شبكة معلومات زراعية بين الدول الاسلامية

القاهرة ـ الاتحاد: اكد د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصرى على ضرورة انشاء شبكة قوية للمعلومات الزراعية بالكمبيوتر بين الدول الاسلامية من محاولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي لهذه الدول في مجال الغذاء.

واشار د . يوسف والى في كلمته، في افتتاح اجتماعات خبراء الزراعة والأمن الغذائي بالدول الاسلامية الذى بدء امس في القاهرة الى الازمة الغذائية التي تعلن منها اقطار العالم الاسلامي وطالب بايجاد الحلول اللازمة لهذه الازمة.

واشار ابوالخير فاروق مدير الادارة الاقتصادية بالامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى ان الدول الاسلامية غير النفطية هي اكبر متلقى للغذاء من الخارج.

شارك في المؤتمر مندوبون عن ١٢ دولة اسلامية هي السعودية وباكستان واوغندا، ماليزيا ، لبنان، الاردن، الكويت، قطر، بنجلاديش، تركيا، النيجر، مصر.

تستمر اعمال المؤتمر لمدة ٤ ايام يناقش خلالها سياسات الانتاج والاستهلاك والتسويق وانشاء شبكة معلومات بين الدول الاسلامية.

وزارة الزراعة الأمريكية:

صادرات أمريكا الزراعية سترتفع إلى ٥ر٣٣ مليار دولار خلال العام المالي الحالي

واشنطن ـ ا ف ب: تشير التقديرات الأخيرة لوزارة الزراعة الأمريكية ان صادرات الولايات المتحدة من المنتجات الزراعية سترتفع بنسبة ٢٠ ٪ خلال السنة المالية الحالية (التي تنتهي في ٣٠ سبتمبر المقبل لتصل الى ٥ر٣٣ مليار دولار مقابل ٩ر٢٧ مليار للعام ١٩٨٧/٨٦.

ويفوق هذا المبلغ بمليار دولار التقديرات السابقة لوزارة الزراعة التي نشرت في فبراير الماضي.

وستصل الصادرات الأمريكية هذا العام الى اعلى مستوى لها في اربعين عاما لكنها تبقى اقل كثيرا من الرقم القياسي الذى سجل عام ١٩٨١/٨٠ وبلغ ٨ر٤٣ مليار دولار.

ومن جهة اخر سترتفع واردات المواد الزراعية بنسبة ضئيلة لتصل الى ٢١ مليار دولار مقابل ٦ر٢٠ مليارا في ١٩٨٧/٨٦ و ٩ر٢٠ في ١٩٨٦/٨٥.

وبفضل الزيادة الكبرى في الصادرات فإن الفائض التجارى الزراعي سيسجل هذا العام ارتفاعا بنسبة ٧١ ٪ ليبلغ ٥ر١٢ مليار دولار مقابل ٧ر٢ مليار في ١٩٨٧/٨٦ وفق ما اوضحت وزارة الزراعة.

زيادة عجز الحساب الجارى البريطاني الى ٥٢٥ جنيها استرلينيا

لندن ـ كونا: اظهرت ارقام حكومية نشرت امس في لندن ان حجم التجارة البريطاني قد هبط الى رقم قياسي في الشهر الماضي.

ودلت على ان عجز الحساب الجارى في الميزان التجارى البريطاني بلغ ٥٢٥ مليون جنيه استرليني في ابريل الماضي في مقابل ٢٨٥ مليون جنيه استرليني هو حجم العجز الذى سجل في شهر مارس الماضي.

وقالت الارقام انه في الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٨٨ فان حجم العجز البريطاني بلغ ٢٤٣٤ مليون جنيه استرليني.

أسواق المال المحلية

● اسعار العملات بالدرهم طبقا لبنك ابوظبي الوطني ●

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩ر٧٨٠٠	٩ر٧٢٠٠
دينار كويتي	١٣ر٤٧٠٨	١٣ر٣٥٩٤
ريال قطرى	١ر٠١٥٢	١ر٠٠٤٠
ريال سعودى	٠ر٩٨٢٥	٠ر٩٧٧٥
ريال عماني	٩ر٥٧٧٠	٩ر٥٠٣٠
ليرة سورية	٠ر٤١٠٠	ـــ
جنيه مصرى	١ر٦١٩٩	ـــ
دينار أردني	١٠ر٤٣٦١	١٠ر٣٦٨٤
دينار عراقي	١٢ر٢٥٠٠	ـــ
ريال يمني	٠ر٤٠٠٠	ـــ
دينار اليمن الجنوبي	١٠ر٨٥٠٠	ـــ
درهم مغربي	٠ر٤٨٥٠	ـــ
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
فلورين هولندى	١ر٩٢٧٨	١ر٩٠٦٣
فرنك فرنسي	٠ر٦٤٠٧	٠ر٦٣٤٤
مارك المانى	٢ر١٥٨٧	٢ر١٣١٨
شلن نمساوى	٠ر٣٠٨٦	٢ر٥٤٩١
فرنك بلجيكى	٠ر١٠٤٩	٠ر١٠٢٥
دولار كندى	٢ر٩٩٥١	٢ر٩٥٨١
كرون دانماركى	٠ر٥٦٧٢	٠ر٥٦٣٠
روبية هندية	٠ر٢٧٤٥	......
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٩٤٥	٠ر٠٠٢٨٧٨
كرون نرويجى	٠ر٥٩٦٨	٠ر٥٩١٥
كرون سويدى	٠ر٦٢٥٢	٠ر٦١٨٢
دولار استرالى	٢ر٩٨٨٤	٢ر٩٥٨٢

اسعار العملات العربية والاجنبية

طبقا لمؤسسة الأنصارى للصرافة

ابوظبي ٣٢٩١٠٧/٣٣٣٥٠٣ . العين ٦٦١٣٦٤ دبي ٢٢٥٠٥٨

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩ر٧٥	٩ر٧٠
دينار كويتي	١٣ر٤٣	١٣ر٣
ريال سعودى	٠ر٩٨	٠ر٩٧٦
ريال عماني	٩ر٥٤	٩ر٥١
ريال قطرى	١ر٠٠٩٥	١ر٠٠٦٥
ليرة سورية	٠ر٠٨٩٥	٠ر٠٨٧٥
ليرة لبنانية (نقدا)	٠ر٠١٠٢	٠ر٠٠٩٦
ليرة لبنانية (تحويل)	٠ر٠١٠١	٠ر٠٠٩٦
دينار اردني (نقدا)	١٠ر٣٦	١٠ر٢٩
دينار اردني (تحويل)	١٠ر٢٣	١٠ر١٧
دينار عراقي	١ر٦٥	١ر٥٩
جنيه مصرى	١ر٦١٥	١ر٥٨
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكي	٣ر٦٨٥	٣ر٦٧
جنيه استرليني	٦ر٨٦	٦ر٨١
مارك المانى	٢ر١٧	٢ر١٢
فرنك فرنسي	٠ر٦٤٥	٠ر٦٣٢٥
فرنك سويسرى	٢ر٦٠	٢ر٥٥
ين يابانى	٠ر٠٢٩٧	٠ر٠٢٨٧
روبية باكستانية	٠ر٢٠	٠ر١٩٦
روبية هندية	٠ر٢٣٤	٠ر٢٢

دراسة صندوق الامم المتحدة للسكان:

٢٠ مليون هكتار من الاراضي الزراعية تتحول الى صحراء سنويا مع تضاعف عدد سكان العالم الثالث عام ٢٠٠٠

القاهرة ـ ا ش ا: ذكرت دراسة اعدها صندوق الامم المتحدة للسكان عن عام ١٩٨٨ انه على الرغم من ان عدد سكان دول العالم الثالث سيتضاعف بحلول عام ٢٠٠٠ الا ان ملايين الهكتارات من الاراضي الزراعية بها تتحول الى أرض بور.

واشار التقرير في هذا الصدد الى ان نحو ٦٥ مليون هكتار من الاراضي الزراعية في افريقيا قد تحولت خلال الخمسين عاما الماضية الى اراض صحراوية.. وبذلك فان اكثر من ٢٠ مليون هكتار من الارض يصبح عديم النفع كل عام.. واوضح التقرير ان ثلث مساحة اراضي العالم يتعرض لخطر مواجهة نقص المصير.

ويضيف التقرير انه على الرغم من ارتفاع انتاج العالم من الاغذية قد تحقق بفضل استخدام اصناف البذور المحسنة والاسمدة الكيماوية ومبيدات الافات وزيادة مساحة الاراضي المروية الا ان هذه التطورات غير متاحة لمن يعيشون في حزام الجوع في العالم الثالث وعددهم ٧٣٠ مليون نسمة.

ويؤكد التقرير ان افريقيا باسرها لم تشهد شيئا من الثورة الخضراء فمعظم ماتحقق من زيادة في الزراعة نتج عن توسيع مساحة الارض المزروعة وان افريقيا طوال الاعوام الـ ١٢ الماضية قد استهلكت من الغذاء اكثر ما انتجت.

البنوك الكندية ترفع احتياطي خسائر القروض

تورنتو ـ رويتر : قال المشرف على المؤسسات المالية الكندية انه صدرت اوامر للبنوك الكندية برفع نسبة احتياطي خسائر القروض المستحقة على دول العالم الثالث من مستواها الحالي الذى يتراوح ما بين ٣٠ و ٤٠ ٪ الى ما بين ٣٥ و ٤٥ ٪ من اجمالي قروض العالم الثالث ..

مع بدء العد التنازلي لاجتماع يونيو القادم (١)

«اوبك».. من فشل استراتيجية السوق على حساب الاسعار الى عدم الالتزام بسياسة ربط السعر والانتاج

في الثامن من يونيو القادم يعقد المجلس الوزاري لمنظمة «اوبك» اجتماعه الاعتيادي في فيينا لدراسة الاوضاع في السوق النفطية واتخاذ قرار بشأن عرض ست من الدول النامية والمنتجة للبترول خارج المنظمة بشأن تخفيض متماثل للانتاج بين «أوبك» وتلك الدول بنسبة ٥ ٪.

ومنذ انتهاء اجتماعات المجلس الاستشاري لأوبك التي عقدت في شهر ابريل الماضي، وتأجيلها البت في عرض التخفيض الى اجتماع يونيو القادم، واغلب المراقبين والمحللين النفطيين لم يتوقفوا حتى تقييم ما تم في ابريل، وتقديم تنبؤاتهم واقتراحاتهم فيما يمكن ان تتوصل اليه الاجتماعات القادمة.

والدكتور حسن فخرو رئيس مجلس ادارة الشركة العالمية للنفط (انتويل) واحد أقدم العاملين في المجال النفطي الخليجي ومن القلائل في هذه المنطقة الذين يتتبعون منذ سنوات وبانتظام مسيرة منظمة اوبك بالتقييم والتحليل.. وفي رصده المتواصل هذا تنبأ بعدد من «الاحباطات» التي واجهتها «اوبك»، كما صدقت بعض اقتراحاته لمعالجة المشكلات التي تواجهها المنظمة، والتي كثيرا ما يطرحها في وقت مبكر من الاجتماعات وقبل ان تتحدد ملامحها، وكان آخرها تحقق اقتراحه بعقد اجتماع مشترك بين اوبك والمنتجين خارجها من الدول النامية، والذي طرحه قبل حوالي عامين ونصف من عقد تلك الاجتماع.

وفي هذا اللقاء الذي أجرته معه «الاتحاد» في البحرين نستعرض مع الدكتور حسن فخرو تطورات اجتماعات اوبك منذ عام ١٩٨٥ ومن خلال التحليلات التي قدمها أما قبل او بعد تلك الاجتماعات.. ثم نصل الى تقييم لاجتماع ابريل المشترك وأخيرا وجهة نظره واقتراحاته بالنسبة لاجتماع يونيو المقبل فيما يتعلق بموضوع التخفيض المقترح.

د. حسن
عبدالله فخرو

د. حسن فخرو «للاتحاد»:

انهيار ٨٦ من اغرب احداث التاريخ الاقتصادي الحديث

● ايجابيات سيطرة اوبك على الانتاج في ٨٧ نشوة لم تدم طويلاً

● لنبدأ حوارنا بتقييم انهيار الاسعار في عام ٨٦، فكيف حدث ذلك، وهل لقرارات «اوبك» في عام ٨٥ علاقة به؟

- في عام ١٩٨٥م، وفي ديسمبر بالذات اتخذت «أوبك» قرارا يقضي بالتركيز على تأكيد وتوسيع حصتها في سوق البترول العالمية على حساب الاسعار، وقد بنت «أوبك» قرارها (المنكوب) ذلك على استراتيجية خاطئة كانت تقول: ان الطلب على النفط قد يزداد بواقع ٢ ٪ في العام نتيجة انخفاض السعر.

دون معرفة أي سعر، أو السعر الأدنى المحتمل في نهاية المطاف، وان النفط الباهظ التكلفة في الولايات المتحدة وبحر الشمال وكندا وانتاج الكتلة الشرقية قد ينخفض بواقع نصف مليون برميل في اليوم في القريب، وان منتجي العالم الثالث الآخرين (الاصدقاء) كالمكسيك ومصر وماليزيا وعمان وغيرهم سيتعاطفون مع «اوبك» بتخفيض نصف مليون في اليوم كذلك. وان حصة «اوبك» سترتفع الى ١٩ مليون برميل في اليوم في عام ١٩٨٧ وبعدها سترتفع مليون برميل في اليوم كل عام، أي ان حصتها قد تصل الى ٢٢ مليون برميل في اليوم في علم ١٩٩٠ و٢٧ مليونا في عام ١٩٩٥.

وخلصت تلك الاستراتيجية (الارتجالية والغير دقيقة) الى ان «أوبك» ستتمكن من العودة الى دورها القيادي الذي كان في عقد «ثورة الاستهلاك» أعوام ٧٤ - ١٩٨٤.

غير ان الواقع الذي حدث كان شيئا آخر.. فأولا لم يتعد الطلب على النفط المليون برميل في اليوم الا بقليل، وبعضها جاء نتيجة نمو اقتصادي عالمي متوقع حتى بأسعار ١٩٨٥.

وثانيا: ان انخفاض الانتاج الامريكي الباهظ التكلفة لم يزد عن ٣ر٠ مليون برميل في اليوم والكندي لم يتغير، في حين ارتفع انتاج بحر الشمال بواقع ١ر٠ مليون برميل في اليوم على عكس الانخفاض الكبير الذي توقعته «اوبك» (اي ان اجمالي الانخفاض لم يزد عن ٢ر٠ مليون برميل في اليوم).

وثالثا: ان منتجي النفط الاصدقاء خفضوا انتاجهم بعض الشيء الا ان انتاج بعض دول العالم الثالث والكتلة الشرقية ارتفع بصورة عامة معطيا زيادة اضافية بواقع ٣ر٠ مليون برميل في اليوم بدل العكس، وتعطش الاتحاد السوفييتي الى الدولار جعله يرفع انتاجه هو الآخر نحو ٢ر٠ مليون برميل في اليوم وبقية الاشتراكيين والصين بـ ٢ر٠ مليون برميل في اليوم اخرى.

ورابعا: فان الذي نتج عن ذلك هو زيادة في انتاج «اوبك» مقدارها حوالى مليوني برميل يوميا تقريبا، نصفها كان تخمة وليس طلبا وبالتالي ذهب الى المخزون النفطي ليكون قنبلة موقوتة تهدد الاسعار في أي وقت.

خامسا، واخيرا.. فقد تدهورت القوة الشرائية للدولار (عملة بيع النفط) في عام ١٩٨٦ بواقع ١٢ ٪ مقابل العملات الست الرئيسية.

وهكذا حدث ما كان يجب أن يحدث نتيجة لتلك التقديرات الخاطئة فتدهور السعر الى ١٠ دولارات للبرميل في صيف ١٩٨٦ نتيجة هذه التخمة، وبالتالي تدنت الدخول من ١٢٣ الى ٧٥ بليون دولار (وبقوة شرائية قدرها ٨٨ ٪).. ان حادثا من افجع واغرب احداث التاريخ الاقتصادي الحديث وله تأثيرات تراكمية على الحركة التنموية في اقطار النفط وليس لها مثيل.

ربط الاسعار والانتاج

● في ديسمبر من عام ١٩٨٦ انتقلت «اوبك» الى مرحلة جديدة مغايرة تماما للمرحلة السابقة، فما هو تقييمك لنتائج سياسة «اوبك» في النصف الاول من علم ١٩٨٧؟

قرار «اوبك» في ديسمبر ٨٦ كان هو الاتفاق على السعر الثابت (١٨ دولارا لبرميل نفط الاشارة في سلة نفوط منوعة) على حساب حصة السوق وحسب معادلة حصصية مبرمجة فصليا، ٨ر١٦ برميل في اليوم للنصف الأول و٦ر١٦ (كما عدلت بعد ذلك) على حساب حصة السوق وحسب معادلة حصصية مبرمجة فصليا، ٨ر١٥ برميل في اليوم للنصف الأول و٦ر١٦ (كما عدلت بعد ذلك) مليون برميل في اليوم للنصف الثاني. أي معدل ٢ر١٦ مليون برميل في اليوم للعام.

وكان لقرار «أوبك» هذا النتائج الايجابية الفورية في رفع سعر البرميل الى ما يقارب سعر الـ ١٨ دولارا، وان كان متأرجحا في فترة قصيرة من الزمن مؤكدا مرة أخرى ان «اوبك» قادرة على اتخاذ القرار، وان حل مشاكل «أوبك» هو في يدها وحدها وليس في يد الغير.

وكان لانضباط اعضاء «اوبك» بصورة عامة في الاشهر الاوائل تأثيره الاكيد على الانتاج في الربع الأول من عام ٨٧ حيث لم يتعد انتاج «اوبك» الخام ٧ر١٥ مليون برميل في اليوم، في حين كان الطلب العالمي على نفط «أوبك» الخام ٤ر١٨ مليون برميل في اليوم، الأمر الذي الزم الدول المستهلكة بسحب ما يقارب من ٧ر٢ مليون برميل في اليوم من مخزونها النفطي، كما بدأت الكثير من دول العالم المصدرة للنفط التعاون الايجابي مع «اوبك» في الحد من الانتاج وبتخفيض يتراوح بين ٥ر٧ ٪ الى ١٠ ٪ من صادراتها كالمكسيك والاتحاد السوفييتي والنرويج والصين ومصر وعمان وماليزيا الخ.. في حين أصرت بريطانيا بالذات على عدم المساهمة في دعم ذلك القرار لأسباب فنية وسياسية معا.

وكان مجهود «أوبك» في الربع الأول من ذلك العام مشهودا وهادفا، وعمليا فيه الكثير من المبادرة في قيادة السوق - تعزيز دور الطلب على حساب العرض - وارتفع معدل سعر البرميل المستورد في اقطار وكالة الطاقة الدولية من ٣ر١٦ دولار للبرميل في يناير الى ٣ر١٨ دولار في يونيو، بعد ان كان ٣ر١٢ دولار في يونيو ١٩٨٦م.



● اعضاء «أوبك» سرعان ما نسوا درس انهيار الاسعار في صيف ٨٦.

اجرى الحوار في البحرين: على صالح

وادى ذلك التحسن ايضا الى ارتفاع دخول «أوبك» من ٧٥ الى ٩٦ بليون دولار وارتفاع دخول دول مجلس التعاون من ٧ر٣٢ بليون دولار في عام ٨٦ الى ٢ر٣٩ بليون دولار في عام ١٩٨٧م.

عادت «حليمة»..!

● لكن نشوة النصف الأول من عام ٨٧ لم تستمر طويلا.. كيف؟

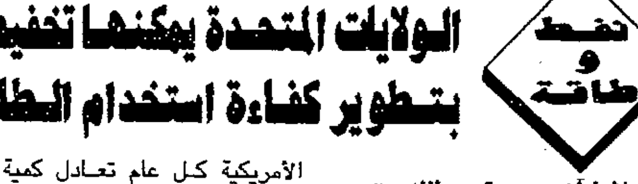
■ أجل، فسرعان ما نسى أعضاء «أوبك» أسباب ودروس عام ١٩٨٦م والنتائج الايجابية للنصف الأول من عام ٨٧، فقد بدأت الأمور في الانتكاس في أواخر الربع الثاني من عام ٨٧، حيث اخذ بعض الاعضاء في تجاوز حصصهم من الانتاج الأمر الذي دفع باجمالي معدل الانتاج الخام للربع الثاني الى ٩ر١٦ مليون برميل في اليوم، اي بزيادة ١ر١ مليون برميل على البرمجة الحصصية المتفق عليها في ديسمبر ٨٦ وارتفعت قيمة المخزون النفطي في الدول المستهلكة بواقع ٨ر٠ مليون برميل في اليوم اضافي - وبدأت علائم احتمالات انهيار السعر تلوح في الأفق.. واتذكر انني اوضحت في مقال نشرته في يونيو من عام ٨٦ ان «أوبك» مطالبة بالعودة لضبط الانتاج، بل ان تأخذ المبادرة في تخفيض انتاج الربع الثالث من عام ٨٧ ليس حسب اتفاقية ديسمبر وهي ٦ر١٦ مليون برميل في اليوم فحسب، بل حتى اقل من ذلك - الى حصة النصف الأول مثلا (اي ٨ر١٥ مليون برميل في اليوم) لأن الطلب آنذاك لن يتعدى الـ ٢ر١٦ مليون برميل في اليوم كما اشارت اليه تنبؤات وكالة الطاقة الدولية.. الا ان ذلك لم يحدث مع الأسف، فقد اجتمعت «اوبك» في ٢٥ يونيو، وفي ذلك الاجتماع لم تنصاع للسوق فحسب بل انها تجاوزت ذلك الى تأكيد قرار انتاج الربع الثالث حسب اتفاقية ديسمبر اي ٦ر١٦ مليون برميل في اليوم، وعدلت انتاج الربع الرابع الى ٦ر١٦ مليون برميل في اليوم، أي انها لم تنظر الى مؤشرات السوق في وقتها وتراجع معادلة ديسمبر على ضوء تلك المؤشرات فيما يتعلق بحصة انتاج الربع الثالث بالذات، حيث بدات طلائع التخمة تلوح في الافق، كما انها لم تترك لنفسها مخرجا ممكنا عن طريق اجتماع مرغوب فيه في أواخر شهر سبتمبر مثلا لمراجعة الأمر وضبط المعادلة قبل فوات الأوان، والأدهى من كل ذلك الاهمال او ربما حتى التجني هو ما آلت اليه الأمور بعدها في الربع الثالث اي في شهري يوليو - سبتمبر..

ففي ذلك الوقت اشارت كل الاحصائيات الى ان دول «اوبك» قد انتجت خاما بحوالي ٦ر١٨، ٧ر١٩، ٧ر١٨ مليون برميل في اليوم لأشهر يوليو واغسطس وسبتمبر على التوالي، اي بمعدل ١٩ مليون برميل في اليوم للربع الثالث، وبزيادة ٤ر٢ مليون برميل في اليوم عن السقف الذي حددته المنظمة نفسها في اجتماع يونيو، والذي هو اكثر ارتفاعا من الواقع في كونه ٦ر١٦ مليون برميل في اليوم في حين ان الحاجة لهذا الربع لن ولم تتعد ٢ر١٦ مليون برميل في اليوم، وكانت النتيجة ان اصبح سوق النفط يعاني من تخمة بواقع ٨ر٢ مليون برميل في اليوم، وباجمالي ٢٥٧ مليون برميل للربع الثالث كله ذهبت كلها الى المخزون لتصبح قنبلة موقوتة تهدد بانهيار الاسعار مرة اخرى.. اي ان «حليمة قد رجعت الى عادتها القديمة» في القول والتعهد والعمل.

وغدا نستعرض مع الدكتور حسن فخرو دروس ٨٧ و٨٨ واقتراحاته بالنسبة لاجتماع ٨ يونيو القادم..

● النجاح يتحقق دائماً بقيادة السوق لا الانصياع لها

دراسة امريكية



تفط و طاقة

الولايات المتحدة يمكنها تخفيض ٢٠٠ مليار دولار سنويا بتطوير كفاءة استخدام الطاقة كما فعل اليابانيون

واشنطن - رويتر: اظهرت نتائج دراسة أجراها معهد «وورلد ووتش» ونشرت مؤخرا في واشنطن ان باستطاعة الولايات المتحدة خفض استهلاكها من الوقود بما يعادل ٢٠٠ مليار دولار سنويا اذا حققت نفس المستوى الذي حققته اليابان من حيث الكفاءة في استخدام الطاقة في المصانع والمباني والنقل.

وعند مناقشة نظم عزل المباني قال المعهد - وهو مجموعة بحث خاصة أجرت الدراسة - ان كمية الطاقة التي تهدر بسبب تسرب الحرارة من نوافذ المباني الأمريكية كل عام تعادل كمية الطاقة المتولدة من النفط المتدفق عبر خط أنابيب الاسكا.

وذكرت الدراسة «ان الدول الراغبة في المنافسة بفعالية في الأسواق الدولية ليس لديها بديل آخر غير زيادة كفاءة استخدام الطاقة لديها الى ما يعادل المستوى الياباني على الأقل». وقال كاتبا الدراسة كريستوفر فلافين وآلان درنينج انه في عام ١٩٨٦ خصصت الولايات المتحدة ما يعادل عشرة في المائة من اجمالي ناتجها القومي لدفع ثمن استهلاكها من الوقود بينما خصصت اليابان لنفس الغرض اربعة في المائة فقط من اجمالي ناتجها القومي.

وأضاف الباحثان قولهما ان كفاءة استخدام الطاقة تحسنت بنسبة تتراوح بين ١٥ و٢٠ في المائة منذ الحظر النفطي العربي عام ١٩٧٣م، ولكن مع انخفاض اسعار النفط فان الاقتصاد في استهلاك الطاقة لا يتم الآن بنفس النجاح السابق كما ان التحسن في مستوى الكفاءة في استغلال الطاقة لا يتحقق بنفس المعدلات السابقة.

وقال الباحثان فلافين ودرنينج ان الحظر النفطي العربي أوجد اتجاها الى الاقتصاد في استهلاك وقود السيارات مما أدى الى توفير كميات النفط التي أحدثت الفائض النفطي الحالي. ولكن الباحثين اضافا قولهما ان الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى لا تعمل على تعزيز الأبحاث الخاصة بزيادة كفاءة استخدام الطاقة.

وذكر ان العالم دخل عصر الكفاءة في استغلال الطاقة «الا ان المجتمعات لا تزال تهدر مليارات الدولارات في بناء محطات للطاقة وحفر آبار للنفط في الوقت الذي لا يتكلف فيه تحقيق كفاءة استغلال الطاقة سوى نسبة ضئيلة من هذه الأموال». ودعا الباحثان الى متابعة تطور مستوى الكفاءة في استغلال الطاقة بنفس الاهتمام الذي يلقاه تحسين الانتاجية أو تخفيض معدلات التضخم.

النفط.. لا يزال مصدر الدخل الرئيسي في نيجيريا

اعادة تنظيم الاقتصاد النيجيري مرهون بارتفاع أسعار النفط

لاجوس - أ.ف.ب: لا تزال نيجيريا تعتمد اعتمادا كليا على ايراداتها من صادرات البترول حتى بعد انهيار الاسعار ولم يتغير هذا الوضع منذ أن كان سعر البرميل في السبعينات ٢٨ دولارا وبعد ان هبطت هذه الايرادات من ٢٥ مليار دولار في سنة ١٩٨٠ الى ٧ر٦ مليار دولار في سنة ١٩٨٧ مما اسهم الى حد كبير في ارتفاع مقدار ديون نيجيريا الى ٢٦ مليار دولار.

واليوم وعلى الرغم من الهبوط المستمر لاسعار البترول وخفض الانتاج لا يزال البترول يمثل ٩٠ في المائة من موارد أكبر دولة في افريقيا من حيث تعداد السكان (مائة مليون نسمة) وذلك على حساب الزراعة التي كانت مزدهرة فيما مضى.

وادركت حكومة الجنرال ابراهيم بابنجيدا هذه الغلطة فوضعت تنشيط الزراعة على رأس اهدافها. ولكن هذا التنشيط سيستغرق وقتا. وعلاوة على ذلك فأي اعادة تنظيم للاقتصاد سترتهن بأسعار البترول العالمية. وربما تلجأ نيجيريا الى تجاوز الحصة المحددة لها وهي ٣٠٧ر١ مليون برميل يوميا وبيع بترولها بأكثر من الثمن الذي حددته منظمة «أوبك».

وتؤكد أوساط البترول الغربية دون أي تشكيك ان نيجيريا تفعل ذلك منذ بداية السنة ولكن وزير البترول النيجيري ريلوانو لقمان الذي يرأس منظمة «أوبك» أنكر بصفة قاطعة ما وصفه بأنه «شائعات مغرضة»، وأكد الوزير النيجيري ان نيجيريا التي تقوم باستخراج البترول بالتعاون مع الشركات العالمية الكبرى (شل وجالف وأجيب وموبيل وألف) لا ترتبط حاليا بأي عقد خارج نطاق «أوبك» وانها تراقب وحسب طاقات التكرير في الخارج من خلال اتفاقات مالية.

ونسعى نيجيريا.. في سبيل حصولها على عملات أجنبية.. الى تنويع صادراتها غير النفطية علاوة على خفض وارداتها من المنتجات الجاهزة واستهلاكها الداخلي الذي يتجاوز بكثير ٢٠٠ الف برميل يوميا في حين لا تجاوز طاقتها فيما يتعلق بالتكرير ٢٩٥ الف برميل يوميا.

توقع فرض ضريبة جديدة على الوقود في المانيا الغربية

بون - كونا - يعتقد الخبراء الماليون والاقتصاديون في المانيا الغربية باحتمال قيام وزارة المالية الاتحادية ابتداء من مطلع العام المقبل بفرض ضريبة اضافية على مواد الوقود بمعدل ١٠ في المائة على مرحلتين اولاهما في يناير القادم والثانية تبدأ مع بداية الحقبة البرلمانية التشريعية القادمة بمعدل ٨ بفينيكات للتر الوقود الواحد على اختلاف انواعه من الديزل الى الممتاز.

وقد أعلنت وزارة المالية الالمانية ان المنحة الاضافية التي ستساهم بها حكومة بون في صندوق المجموعة الاوروبية الغربية خلال عام ١٩٨٩م تقدر بحوالي ٥٠٠٠ مليون مارك وعام ١٩٩١م و١٩٩٢م بحوالي ثمانية الى تسعة آلاف مليون مارك، وأضافت الوزارة ان وزير المالية الالماني جيرهارد شتولتينبيرج يرغب في حصر ديون الدولة في العام القادم لتهبط الى ٣٠ الف مليون مارك وذلك بموجب قرار مجلس الوزراء الاتحادي الصادر في يناير الماضي عن طريق رفع ضرائب بعض المواد الاستهلاكية مثل الوقود والسجائر والمشروبات الروحية الى جانب تخفيض نفقات الدولة خلال عام ١٩٨٩ بمقدار ١٠ آلاف مليون مارك.

اتجاهات عالمية

سياسة اقتصادية جديدة للبرازيل

هل يؤدى تغيير المسار الاقتصادي الى عزلة أكبر دولة في أمريكا اللاتينية؟

الاقتصاد البرازيلي يحتاج الى معدل نمو يصل الى ٦ ٪ سنويا لتوفير المواد الغذائية والأجور

ريودي جانيرو (د.ب.أ) أعدت البرازيل العدة لانتهاج مسار اقتصادي راديكالي يؤكد الاعتماد على الذات على حساب الاستثمار الاجنبي. ولقيت هذه السياسة مساندة شعبية عريضة منذ ان اقرتها الجمعية الدستورية التي ظلت على مدى الشهور الخمسة عشر الماضية تعمل في صياغة ووضع دستور جديد للبلاد.

وفي الوقت الذي بدأت فيه دول شيوعية مثل الصين والاتحاد السوفييتي في فتح اسواقها فان حكومة البرازيل المنتخبة بصورة ديمقراطية تعمل عكس ذلك.

فباقامة شبكة من حواجز الحماية التجارية فان البرازيل تتبنى سياسة تعتمد فيها على نفسها بما لا يسمح بالاستثمار الأجنبي الا في المجالات ذات الضرورة القصوى بصورة مطلقة.

والبرازيل هي واحدة من أغنى دول العالم من حيث الموارد الطبيعية. وقررت الجمعية الدستورية أن تقتصر الأنشطة التعدينية والمناجم والتنقيب عن المواد الخام على شركات يمتلك فيها البرازيليون أغلبية الاسهم. كما استبعد تقديم أية امتيازات لشركات البترول الاجنبية للبحث والتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي.

ووافقت على هذه الاجراءات اغلبية كبيرة في الجمعية الدستورية التي تضم ٥٥٩ عضوا وستضاف الى الدستور الذي من المرجح ان يطبق بحلول نهاية العام الحالي.

وتؤيد الأحزاب السياسية مثل الاشتراكيين والشيوعيين الاجراءات الجديدة مثلما يؤيدها العسكريون وقطاعات كبيرة من الشركات الصناعية وبصفة خاصة ذات الحجم المتوسط. كما يبارك هذه الاجراءات اغلبية كبيرة من السكان البالغ عددهم ١٤٠ مليون نسمة.

عزلة اقتصادية

وشعار «السيادة والاستقلال الوطني» هو الشعار الذي يرفعه هذا المسار الراديكالي الذي يتنبأ العديد من المراقبين بأنه سيؤدي باكبر دولة في امريكا اللاتينية الى عزلة اقتصادية. وقد دأبت البرازيل على مر السنين على ان تخفض تدريجيا من الواردات وتشجع الصادرات وتتحكم وتضبط اسعار صرف العملات وحجز الاسواق لمنتجات تصنعها الشركات البرازيلية. كما دأبت الدولة على توجيه الاقتصاد حيث كانت تقرن جهودها بالحد من اقساط خدمة الديون الخارجية الضخمة المستحقة على البرازيل والتي وصلت جملتها الى ١٢٠ مليار دولار.

وتعتبر السياسة التي اقرتها الجمعية الدستورية بشأن الموارد الطبيعية - في الاساس بمثابة امتداد للاجراءات التي تبناها العسكريون عندما اداروا دفة الأمور في البلاد خلال الفترة من ١٩٦٤ الى ١٩٨٥، وكانت البرازيل قد رحبت قبل استيلاء العسكريين على السلطة بالاستثمار الاجنبي بذراعين مفتوحتين. وقامت شركات كبرى من الغرب بانشاء فروع لها في البرازيل متشجعة في ذلك باحتياطيات من المواد الخام يبدو انها لا تنضب في البلاد. وانعشت القروض المصرفية التي بلغت مليارات الدولارات الاقتصاد البرازيلي وحولت مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية الى مناطق حضرية كبيرة.

الحد من أقساط خدمة الديون الخارجية التي بلغت ١٢٠ مليار دولار

وتفجرت الأزمة في بداية حقبة الثمانينات فلقد أدت أسعار الفائدة الكبيرة والآثار المتأخرة لانفجار أسعار البترول الى ان تتوقف البرازيل عن سداد اقساط خدمة الديون الخارجية في عام ١٩٨٢م، وبدأ معين الاستثمارات الاجنبية ينضب بالفعل. وفي عام ١٩٨٦ كانت رءوس الأموال التي هربت الى خارج البلاد بالفعل تزيد عن رءوس الأموال التي تدفقت اليها.

٤٠٠ ٪ تضخم

وفي ظل حكم العسكريين سمح لبيروقراطية كبيرة بأن تتنامى ويتسع نفوذها ليشمل القطاع الاقتصادي وراحت تتدخل في الانشطة الاقتصادية والتجارية باصدار توجيهات لا حصر لها وبدأت الدولة تتجاوز طاقتها في الانفاق مما كان بمثابة عامل كبير لزيادة التضخم الذي بلغ حاليا نسبة كبيرة وصلت الى أربعمائة في المائة.

وبدلا من الاقتداء بشيلي وبوليفيا اللتين تمكنتا من خفض معدل التضخم بتخفيض الانفاق الحكومي وتحرير الاقتصاد فان البرازيل اتخذت مسارا مختلفا، وواصلت البيروقراطية نموها وظل توجيه الدولة للاقتصاد على حاله واتخذت البلاد مسار مواجهة مع دائنيها الأجانب وصندوق النقد الدولي.

واستبد الخوف بالمستثمرين المرتقبين من جراء ما يسمى بقانون المعلومات الذي حجز قطاعات كبيرة من أسواق الكمبيوتر التي تشهد انتعاشا سريعا - حجزها للشركات البرازيلية.

ويعتقد الخبراء أن الاقتصاد يحتاج الى معدل نمو يصل الى ستة في المائة سنويا ليوفر المواد الغذائية والأجور والمرتبات للشبان الذين ينضمون الى سوق العمالة كل عام.

والمعروف ان سكان البرازيل يتزايدون بنسبة ثلاثة في المائة سنويا غير ان حصة مدخرات البرازيل التي تصل الى حوالي ١٦ في المائة من اجمالي الناتج القومي هي ضئيلة بدرجة لا تستطيع معها تمويل النمو الاقتصادي المطلوب بصورة ملحة وابتلى الاقتصاد بالركود بسبب عدم توافر رأس المال الاجنبي لسد هذه الفجوة وبدأت المؤسسات الصناعية تتهالك كما ان عمليات التطوير الفني لا تجري على النحو المأمول.

● القروض المصرفية انعشت الاقتصاد البرازيلي.. ولكن!

الدورة الرابعة.. عودة مؤقتة للبداية

التفاعل السلبي للجمعيات العمومية يهزم التجربة الانتخابية

الاوضاع المعكوسة في الاندية.. ترجح كفة التعيين

بالأمس بدأنا الحديث عن الاستعدادات الجارية لاستقبال الدورة الانتخابية الرابعة للرياضة الاماراتية والتي تبدأ رسميا ببداية يونيو القادم، وفي البداية تعرضنا للقرار المرتقب والذي يحدد ركيزة الفترة القادمة، وقلنا اننا نستطيع ان نجزم بأن التعيين سيعود من جديد، ليشمل الرؤساء والاعضاء في كافة مؤسساتنا الرياضية.

وبالأمس تحققنا من تلك المواجهة الهادئة التي يعيشها شارعنا الرياضي هذه الايام. برغم سخونتها الشديدة قبل ٤ سنوات، وذكرنا ان هدوء المواجهة لم يأت من فراغ، بل جاء بفعل فاعل.

وحديث الأمس تناول قرار العودة للتعيين من زواياه، وتوصلنا الى انه يمثل محاولة جديدة للبناء المستقبلي، وانه يأتي في مرحلة انتقالية وبصورة استثنائية عن القاعدة التشريعية التي تؤكد احقية الساحة الرياضية في ممارساتها الديمقراطية.

اليوم نعود، مع العودة «المؤقتة» لنقطة البداية في مسيرتنا الرياضية.. نعود في محاولة للكشف عن معالم الطريق ونحن نبدأ دورتنا الرابعة من دورات تلك المسيرة الاماراتية.. فلاذا كانت تشريعات الدستور الرياضي تمنح ساحتنا كافة الحقوق الديمقراطية وعلى راسها حق الاختيار بحرية الانتخاب، واذا كان قرار العودة للتعيين يأتي بصورة استثنائية لهذه التشريعات، باعتبار ان المرحلة القادمة انتقالية ومؤقتة.. اذا كان كل ذلك.. فعلينا اليوم ان نتحقق من الاسباب والدوافع التي ادت بنا الى هذا الطريق.



● التعيين مرحلة انتقالية

تحقيق
يسرى عبداللطيف

وقبل ان نبدأ، نؤكد.. ان الكشف عن سلبيات الدورة الثالثة التي شارفت على الانتهاء، والكشف عن سلبيات الممارسة الميدانية في ساحتنا الرياضية خلال المرحلة الماضية، والتعرض لبعض من سلبيات العمل القيادي في رياضتنا، كل ذلك يأتي من واقع ايماننا الكامل والمتكامل بأن الدخول في مرحلة مؤقتة، استثنيناها من تشريعاتنا، واعتبرناها مرحلة انتقالية، يستوجب منا ان نحدد موطىء اقدامنا قبل بداية المرحلة، ثم يستلزم تحديد أهدافنا منها، حتى نعود في نهايتها، لنكرر من جديد تحديد موقفنا، ونستطيع ان نكاشف انفسنا قبل غيرنا بالنجاح او الفشل، وندعو الله ان يقينا الوقوع في هذا الفشل.

لكل داء دواء

لا بد وان هناك من يقول.. «انا مع ديمقراطية الانتخاب مهما كانت الأسباب، واذا كانت هناك أخطاء، فعلينا علاجها دون ان نتخلى عن الانتخاب».. كلمات تبدو جميلة الشكل. ونحن والجميع يتفق معها بالطبع، ولكن هل هي تكفي؟!..

نحن لا يهمنا ان نتظاهر بتجربة تبدو في ظاهرها الديمقراطية وفي حقيقتها هي ابعد ما تكون عنها.. لا يهمنا ان نتشدق بالشيء بقدر ما يهمنا الشيء ذاته وما نجنيه من ورائه.

واذا كان لكل داء، دواء.. فالأحرى بنا ان نضع ايدينا أولا على الداء حتى نجد له الدواء.. والداء الذي أصاب تجربتنا هو في حقيقته نحن.. نعم نحن، وأعني بها كل من يعمل في ساحتنا الرياضية.. فالتجربة كشفت لنا عن حقيقة مارساتنا وهي أشبه بطفل صغير أمسك بدمية جميلة المنظر وراح يلعب بها دون ان يدري، وعندما يحاول احد ان يبعدها عنه، ينهمر في البكاء!

فاذا كان الداء فينا، فالعلاج لابد وأن يكون فينا ايضا.. فليس الأمر مجرد اخطاء في تشريعات او نظم ومعايير او حتى في أزمة نقود، فكل ذلك يمكن علاجه في جلسة واحدة.. ولكن هل يمكن علاج النفس وتهيئتها في ليلة وضحاها؟!

تفاعل سلبي

لن نجد عناء ونحن نحاول ان نستذكر معكم بعضا من سلبيات الممارسة الديمقراطية في الدورة السابقة او الحالية حتى ايام قادمة، خاصة عند قياس الممارسة في اجتماعات الجمعيات العمومية للاتحادات الرياضية.

لستم بحاجة لتذكركم بما كان يدور في هذه الاجتماعات، سواء تلك التي تنتهي بعد دقائق من بدايتها، أو مشاركة عدد من أعضائها دون الاطلاع على برامجها، او.... الخ.

ان هذه الاجتماعات بكل ما فيها، انما هي تعكس حقيقة العلاقة ما بين الأندية التي تمثل القاعدة والركيزة وبين التجربة الديمقراطية التي نتشدق بها دون دراية كافية بحقيقتها.. لقد أكدت هذه العلاقة حجم التفاعل السلبي للأندية مع هذه التجربة.

ان ما كان يتخلل هذه الاجتماعات من سلبيات واضحة للجميع قد يقع تحت مسئولية التشريعات الاجرائية والقانونية، بل هي كانت كافية وبدرجة كاملة لاتاحة الفرصة للأندية لممارسة دورها الديمقراطي.. ولكن لا حياة لمن تنادي!!

أوضاع معكوسة

ولهواة البكاء على اللبن المسكوب.. أين هم من الردة الديمقراطية التي اجتاحت أنديتنا في السنوات الأخيرة؟!.

انها أوضاع معكوسة، بقليل من التفكير، تكفي لأن تصيبنا في تجربتنا، اصابة مباشرة وبليغة.. فكيف يتسنى لنا ان نطالب بحرية الانتخاب، والقاعدة لا تؤمن بهذه الحرية؟!.

هل وصلت بنا الأمور الى هذا الحد حتى نجعل منم انديتنا قوة فوق رياضتنا الوطنية.. ونعطي للاندية مالا نعطيه لاتحاداتنا.. فمن المؤكد، ان عدم الايمان بتجربة الانتخاب في الاندية يأتي منم واقع الحرص على النجاح، من خلال تعيين العناصر ذات الكفاءة.. ألا تستحق رياضتنا نفس الحرص؟!

قبل سنوات قليلة، كانت النسبة العظمى من انديتنا تختار قياداتها من واقع الانتخاب عن طريق جمعياتها العمومية.. واليوم وبنظرة سريعة، نكتشف اختفاء التجربة في كل الاندية عدا أقل القليل منها.. ألا يعني ذلك شيئا؟!

انها تساؤلات لا تحتاج منا لتسجيل اجابات.. فهي واضحة لدى كل من يعيش في ساحتنا الرياضية وعلى رأسهم الذين يطالبون بالانتخاب في كل الظروف ما عدا ظروف انديتهم!!

تقليص عدد الأعضاء.. تأكيد جديد لعدم القناعة

سلبيات الدورة الثالثة تتحول الى تشريعات لحماية التجربة

نتاج طبيعي

في ظل هذه الأوضاع المعكوسة بأنديتنا، وفي ظل هذا التفاعل السلبي، لا بد وأن يكون النتاج الطبيعي سلسلة من السلبيات في كل المؤسسات على حد السواء، ولا تكفي نتيجة لاعب او فريق للحكم على اتحاده بالنجاح، ولا يكفي نجاح عنصر او جهاز للحكم على نجاح التجربة بكاملها فهذا التفاعل السلبي للجمعيات العمومية هو الذي افرز قيادات العمل الرياضي وبالتالي هو الذي افرز ممارساتهم.. فماذا ننتظر من بناء اساسه هش؟!

هنا نعود ونكرر.. ان الداء فينا جميعا، وعلينا أولا ان نصلح ما بأنفسنا، وهذا هو مصدر الاتفاق مع قرار المرحلة الانتقالية، بل وهذا هو ما يعطينا الحق في ان نطالب بامتداد هذه المرحلة حتى يتحقق الغرض منها دون النظر الى عدد السنين.

تأكيد جديد

ولعل الاتجاه المؤكد لتقليص عدد أعضاء مجالس الادارة في الاتحادات الرياضية خلال المرحلة الانتقالية القادمة، فيه تأكيد جديد على ما نقول.. ولعل ما يكشفه مدير ادارة الرياضة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة أحمد علي عيسى، عندما طلبنا منه الكشف عن دواعي تقليص العدد.. لعل ما يكشفه يؤكد لنا ولكم مدى ما وصلنا اليه من عدم قناعة بتجربتنا السابقة.

تقليص عدد الأعضاء جاء كما يقول مدير الرياضة بسبب ما يواجه المسئولين عن الاختيار والتعيين من مشكلات في انتقاء العناصر الجيدة والصالحة للمسئوليات.. وهذا يعني عدم وفرة قاعدة الاختيار.

وسبب آخر يكشفه أحمد عيسى.. لقد توصلنا الى قناعة بأن زيادة عدد الاعضاء تؤدي الى تشعب المناقشات، وضمانا للجدية، فضلنا تقليص العدد لتركيز المناقشات، ولا تعليق لنا سوى ان هذا السبب يكشف حقيقة الداء الذي أصابنا!!

وسبب ثالث يتعلق بأمور النصاب القانوني للاجتماعات، فكلما زاد عدد الاعضاء ارتفعت نسبة النصاب.. وان نصل الى هذا الأمر، فهو تأكيد عن مدى ما نحتاجه من تجاوب وتقدير للمسئوليات.

باختصار.. ان تقليص عدد الاعضاء في المرحلة القادمة، جاء ليؤكد حقائق هي في حد ذاتها التي اوصلتنا الى مرحلة الانتقال.

مرحلة الانتقال

واذا كانت هي مرحلة انتقالية، فالأحرى بنا ان نحدد.. الانتقال منم أين ومنم ماذا والى أين والى ماذا.. ان نحدد ذلك ومنذ البداية، ليكون طريقنا واضحا، ولنجني من ورائها ما لم نجنيه من كل المراحل والتجارب السابقة.

نرى ان الانتقال لا بد وأن يكون من السلبية والى الايجابية.. سلبية الشعور بالمسئولية وحجمها ودور كل منا فيها، وسلبية التعامل مع الأحداث. كل الأحداث، وسلبية التقدير للأمور، وسلبية المشاركة والتواجد والفهم والادراك.

نرى ان الانتقال لا بد وأن يكون من التشدق بالمظاهر الى الفهم والادراك الكاملين للأمور.. من التظاهر بالعلم دون علم، وبالفهم دون فهم، وبالادراك دون ادراك.

ان ننتقل من قاعدة هشة الى اخرى صلبة قوامها عناصر ذات درجة جيدة من الوعي والادراك والاستعداد بشيء من الصقل والتدريب لتحمل مسئوليات القيادة والتنظير. ان ننتقل من نظرة ضيقة الى أخرى أكثر شمولية في قياسنا للأمور الوقتية والمستقبلية، لنترجمها بقدرة على التخطيط والمتابعة قوامها العلم والاستفادة منم تجارب الاخرين.

من واجبنا على انفسنا، ومن واجب قادتنا علينا، ان نحدد أهدافنا من الانتقال في هذه المرحلة، وان نضع برامج مكثفة لتحقيقها، وان نوفر لها كل ما نملك من امكانيات.. فثروة الانسان فوق كل الثروات، وعندما نسعى لاعداد الانسان فالأمر يستحق كل البذل والعطاء.

ايجابيات مبكرة

ولعل ما يعطينا بصيصا من الأمل للمرحلة الانتقالية، ان سلبيات التجارب السابقة أخذت طريقها للعلاج وتحولت الى ايجابيات مبكرة تساهم في تحقيق الأهداف الانتقالية الجديدة.. ولعل ذلك يتمثل في التعديلات العديدة التي ادخلت على الدستور الممثل في النظام الاساسي الموحد للمؤسسات الرياضية. وهي تعديلات من واقع التجارب الميدانية، أخذت طريقها في شكل تشريعات قانونية جديدة تضمن العلاج بقوة القانون.

ولعل ابرز هذه الايجابيات. ان يأتي الدستور الجديد بتوضيح امور تمس بصورة مباشرة عملية الارتقاء بالقيادة الرياضية، ممثلة في تحديد وتوضيح الشروط الكاملة الواجب توافرها في كل من يرشح نفسه لعضوية مجلس ادارة اي مؤسسة رياضية.

فقد كان الدستور السابق يكتفي بشرط ان يكون المرشح من هواة اللعبة والمهتمين بها.. والأمر كما يبدو عائم غير واضح المعالم.. والتعديل وضع له مقاييس واضحة تتمثل في أن يكون المرشح قد مارس أحد هذه الأنشطة:

- ● عضوية مجلس ادارة الاتحاد من قبل.. وهي تكفي لاكسابه خبرة العمل خلال ٤ سنوات.
- ● ممارسة اللعب أو التحكيم او التدريب في مجال اللعب المرشح لاتحادها.
- ● ممارسة العمل الاداري للعبة في ناديه وبصورة رسمية تعتمد على تسجيله في اتحاد اللعبة.

ان ادخال هذا التعديل، يعني تحديد ضوابط اكثر تحديدا للترشيح.. تماما ممثل التعديل الذي ادخل على نقطة اجادة القراءة والكتابة كشرط للترشح.

فقد جاء الدستور المعدل ليحدد اي درجة من درجات الاجادة وبشكل واضح لا يقبل الاجتهاد، خاصة وان التجارب السابقة قد كشفت عن وجود مرشحين واعضاء منتخبين فعليين لا تتوفر لديهم هذه الاجادة حقا.



● الجمعيات العمومية لم تحقق الهدف منها.

بالمشي على ذراعيه !

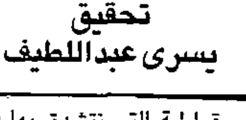
ايميان السوفييتي يستعد لاولمبياد سيئول

يستعد السوفييتي روبير ايميان الذي سيكون المنافس الاول للامريكي كارل لويس في مسابقة الوثب الطويل خلال اولمبياد سيئول لهذه الدورة الاولمبية.. بالمشي على ذراعيه.

وصرح ايميان ـ حين كنت في العاشرة من العمر كنت احسد رفاقي القادرين على القيام بحركة تباعد القدمين وهم يمشون على أيديهم. وهذا ما يحصل لي اليوم عندما ابدأ تمريناتي بالقيام بهذا التدريب بسرور كبير ولمئات الامتار».

ويتحدث ايميان عن الرقم العالمي للوثب الطويل المسجل باسم الامريكي بوب بيمون والذي اقترب منه بفارق ٤ سنتيمترات عندما سجل ٨٫٨٦ متر على ارتفاع ١٩٠٠ متر عن مستوى سطح البحر فيقول لن يثبت حتى القرن الـ ٢١ وليس بالضرورة بواسطتي انا. وتبقى مشكلتي هي سرعة الاقتراب من مكان الارتقاء في حين ان لويس هو من افضل عدائي العالم وهذا ما يوفر له افضلية كبيرة».

خطة جديدة لنادي رأس الخيمة وغباش رئيسا للمكتب التنفيذي



● غباش احمد غباش

كتب ـ عبدالموجود سعيد: في جو هادىء واخوي واستجابة لرغبة الحادبين على مصلحة نادي رأس الخيمة من كبار المسئولين واعضاء اللجنة العليا وايماننا بالدور الذي يجب ان يقوم به كل رياضي مخلص لمسيرة النادي وافق غباش احمد غباش نائب رئيس النادي على سحب استقالته ومواصلة العمل الرياضي.

هذا وقد قدم الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس النادي واللجنة العليا الشكر والتقدير لغباش لاستجابته لنداء الواجب وخدمة الشباب واصدر مجلس الادارة بيانا لجماهيره المخلصة يؤكد فيه حرص مجلس الادارة على تدعم المسيرة الرياضية والعمل على خدمة شباب النادي لما فيه المصلحة العامة بعد عودة الصفاء والهدوء من جديد بالاضافة للخطة الجديدة والتي سيبدأ تنفيذها والتي تشكل نقلة ايجابية للعمل الاداري والفني.

وقرر المجلس تشكيل مكتب تنفيذي برئاسة غباش احمد غباش نائب رئيس النادي وعضوية علي احمد وسيف حارب ومحمد النوبي ومحمد شتيري. كما قرر مجلس الادارة تشكيل لجنة لدراسة النظام الاساسي للنادي برئاسة علي احمد امين السر العام وعضوية اعضاء اللجنة العليا عبدالله المناعي ـ محمود مطر ـ محمد جكة ـ سعد الشحي بالاضافة للمدير الفني مامون سليمان مقررا على ان ترفع مسودة النظام لاقرارها قبل ٢٠ يونيو المقبل.

ووافق المجلس على تدعيم مجلس الادارة بالعضوين محمد سبيت وعبدالرحمن كحل بناء على ترشيح اللجنة العليا لهم.

ومن جهة اخرى كلف مجلس الادارة المكتب التنفيذي لاجراء مزيد من الاتصالات للتعاقد مع مدرب للفريق الاول لكرة القدم.

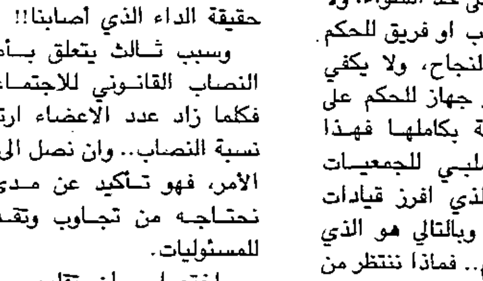
وعلمت «الاتحاد» ان النية تتجه للتعاقد مع مدرب النادي السابق البرازيلي باولو اميليو او المدرب اليوغسلافي درا شكوفيتش مدرب الامارات سابقا. بالاضافة لعدد اخر من المدربين العرب من دول شمال افريقيا واوروبا.

رسالة تونس:

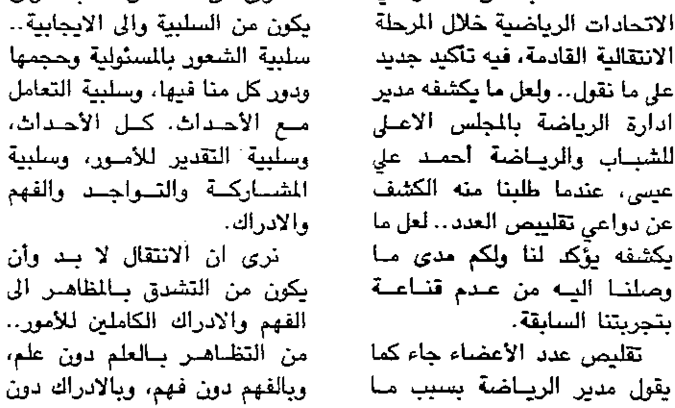
خلافات بين المدرب بن عثمان واتحاد الكرة ■ تجميد نشاط الحكم علي بن ناصر الذيب يتولى الادارة الفنية للافريقي

تونس ـ عمر غويله:

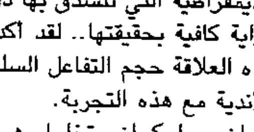
كانت نهاية الموسم الرياضي في تونس حافلة بالاحداث. فبعد الهجومات العنيفة التي شنتها اجهزة الاعلام والاندية على الحكام والاجراءات التي اتخذت لمقاومة ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية بدأت الآن حملة تنقلات المدربين الى جانب اخبار اعتزال بعض النجوم.



● حميد الذيب



● علي بن ناصر



● توفيق بن عثمان

ففي مجال التحكيم قرر مكتب الاتحاد القومي لكرة القدم خلال اجتماعه الاخير الاسبوع الماضي تجميد نشاط الحكم الدولي علي بن ناصر نتيجة تحكيمه «غير العادل» خلال لقاء شبيبة القيروان واولمبيك الثاني في الجولة قبل الاخيرة للبطولة.

فقد وجه مراقب المباراة انتقادات لاذعة للحكم علي بن ناصر نتيجة تحكيمه وتصرفاته خلال المباراة ومنحه بالمناسبة اضعف علامة تمنح لحكم خلال هذا الموسم.

ويتوقع بعض اعضاء الاتحاد القومي ان يكون الشطب من القائمة الدولية للحكام هو الاجراء الذي سيتخذ ضد الحكم علي بن ناصر وقد يتسبب ذلك في ابعاده من تحكيم مقابلات المرحلة النهائية للبطولة العربية للامم في العاصمة الاردنية عمان.

هل يتقدم بن عثمان باستقالته

وعلى صعيد اخر يبدو ان العلاقات بين المدرب الوطني توفيق بن عثمان والاتحاد التونسي لكرة القدم اخذت تتوتر خاصة نتيجة الانتقادات التي كان وجهها نائب رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم، العقيد يونس الشتالي، شقيق المدرب الوطني السابق، عبد المجيد الشتالي، الى توفيق بن عثمان.

وقد يكون بن عثمان عبر عن تأثره البالغ من هذه التصريحات. وقال من اتصالاته باعضاء الاتحاد التونسي لكرة القدم الذين بدأ بعضهم يفكر في اقالة المدرب، بن عثمان، واستبداله بالمدرب البولندي ابلاوت، الذي درب خلال الموسم الحالي فريق النادي الاولمبي للنقل واحرز معه نتائج ايجابية جدا منها المركز الاول.

وافادت بعض الاخبار ان توفيق بن عثمان قد تكون له بعض الاستقالات حاليا ومنها احد اندية دولة الامارات العربية المتحدة.

حميد الذيب يعود للافريقي

وفي الوقت ذاته سجل المدرب الذيب عودته من دولة الامارات العربية المتحدة حيث تولى تدريب فريق كلبا.

وقد تولى الذيب منذ اسبوع مهام الادارة الفنية لفريق النادي الافريقي الى جانب المدرب السوفييتي كازباد.

ويبدو ان هذا التعيين لم يرق للمدرب كازباد الذي قد يكون هدد بمغادرة الفريق في نهاية الموسم.

طارق بن ذياب والاعتزال

واعلن طارق بن ذياب نجم منتخب تونس وقائد فريق الترجي الرياضي من جهته عن عزمه الاعتزال وذلك بعد مشاركته مع منتخب تونس في المرحلة النهائية لالعاب سيئول الاولمبية.

وقد يتراجع طارق عن قراره هذا نتيجة الضغوطات التي قد يمارسها انصار الترجي الرياضي خاصة وان فريقه سيمثل تونس في بطولة افريقيا للاندية البطلة.

وافادت بعد الانباء من جهة اخرى ان بعض الاندية العربية ترغب في انتداب مهاجم الترجي وهداف دوري تونس نبيل معلول، لكن الترجي الرياضي قد لايسمح لمهاجمه بالانتقال.

تشكيلة الدانمرك لنهائيات أمم اوروبا



● منتخب الدانمرك

اذاع مدرب منتخب الدانمارك لكرة القدم امس الاول اسماء لاعبيه الذين سيشاركون في نهائيات بطولة الامم الاوروبية الثامنة التي ستقام بين ١٠ و ٢٥ حزيران / يونيو المقبل في المانيا الغربية. وتضم التشكيلة ٢٠ لاعبا منهم ١٢ يلعبون مع اندية خارجية في هولندا وانجلترا وفرنسا والمانيا الغربية وسويسرا وايطاليا.

.. واللاعبون هم.. حارسا المرمى.. ترولز راسموسن، رهوس، وبيتر شميشل، بروندبي، المدافعون.. مورتن اولسن، كولن، وجون سيفيبايك، سانت اتيان، وسورين بوسك، فينر سبورت كلوب، وايفان نيلسون، ايندهوفن، ويان هاينتسه، ايندهوفن، ولارس اولسن، ارهوس، وجون ينسن، بروندبي، وجون هيلت، لينغبي، وسورين ليربي، اندهوفن، ويسبر اولسن، مانشستر يونايتد، وكيم فيلفورت، بروندبي. المهاجمون.. ميكايل لاودروب، يوفنتوس، وبريين الكيار لارسن، فيرونا، وفليمينغ بولسن، كولن، وجون اركسن، سيرفيت جنيف.

فرحات مساعدا للمدرب اليوغسلافي بنادي الجزيرة الحمراء

رأس الخيمة ـ الاتحاد : وافق مجلس الادارة في اجتماعه الاخير على تعيين المدرب المصري تظمى فرحات مساعدا للمدرب اليوغسلافي فاروق ياشينج مدرب الفريق الاول لكرة القدم.

كما شكل مجلس الادارة لجنة لتوفير احتياجات الموسم المقبل.

اختيار الالماني الغربي غيرغ كيسلر كافضل مدرب في بلجيكا

في استفتاء اجرته مجلة «فوت ماغازين» الشهرية البلجيكية المتخصصة حل الالماني الغربي غيرغ كيسلر مدرب فريق انتورب كافضل مدرب في بلجيكا للموسم ٨٧ / ٨٨.

وجاء بعد كيسلر الذي احرز لقبه الاول في مدى ٢٨ عاما كمدرب كل من الهولندي اد دو موس /مالينوا/ وهنك هوقارت /ا ف سي بروج / وريمون غوتالس /اندرلخت / ورويرت فاسيغه ا ف سي لياج.

وفي الاستفتاء كان اد دو موس المرشح الاول للفوز باللقب وهو الذي قاد مالينوا الى احراز كأس الاندية الاوروبية بطلة الكئوس والمركز الثاني في بطولة الدوري المحلي وكذلك هنك هورقارت الذي قاد ا ف سي بروج الى بطولة الدوري ونصف نهائي بلجيكا.

وكيسلر الذي يعتبر من انصار الكرة الهجومية نجح خلال الموسم ٨٧ / ٨٨ في النهوض باحد اعرق الفرق البلجيكية بعدما كان مهددا في الموسم الماضي بالهبوط الى الدرجة الثانية.

وسبق لكيسلر ان درب كولن الالماني الغربي وعرف نجاحا كبيرا في هولندا وبلجيكا نفسها حيث كان مدربا في السابق لاندرلخت وا ف سي بروج. وبفضله بدأ انتورب الموسم ٨٧ / ٨٨ بداية موفقة فاحتل الصدارة في نهاية مرحلة الذهاب بفارق ٤ نقاط امام اقرب منافسيه قبل ان يختتم الموسم وهو في المركز الثالث علما ان مهاجم الفريق فرنسيس سيفيرتو احتل المركز الاول في ترتيب الهدافين.

بطل قبرص للقفزة الثلاثية يستعد للاولمبياد

ذكر ماريوس جاجيا تدريو نجم قبرص في العاب القوى الذي حطم الرقم القياسي القبرصي في القفزة الثلاثية باحرازه قفزة بلغ طولها ١٦٫٧٢ متر خلال مسابقة مكاريوس الدولية التي جرت أمس الاول في نيقوسيا ان الهدف قصير الامد الذي يسعى الى تحقيقه هو تحطيم الرقم ١٧ مترا وتقديم افضل العروض في دورة الالعاب الاوليمبية المقرر اقامتها في سيول في أواخر العام الحالي.

وكان ماريوس الذي فاز بالميدالية الذهبية في العاب البحر المتوسط التي اقيمت في سوريا في سبتمبر الماضي هو اللاعب القبرصي الوحيد في العاب القوى الذي ينجح في الاشتراك في الفريق القبرصي في الالعاب الاوليمبية. يقول ماريوس ان الرقم ١٧ مترا يدخل في نطاق امكانياتي وقدراتي لانني أعمل بجد واجتهاد.

توقيع اتفاقية تعاون شبابي رياضي بين مصر وفرنسا

وقعت كل من مصر وفرنسا اتفاقية تم بمقتضاها تجديد بروتوكول التعاون بينهما في مجال الشباب والرياضة، كما زادت بمقتضاها المنح الفرنسية المقدمة للشباب المصري بنسبة عشرين في المائة عما كانت عليه.

ووقع الاتفاقية عن الجانب المصري الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعن الجانب الفرنسي روجيه بومبوك سكرتير الدولة الفرنسي لدى وزير التعليم والمكلف بالشئون الرياضية وذلك خلال لقائهما مساء أمس الاول في باريس والذي تم خلاله بحث امكانية مشاركة الجانب الفرنسي في مساعدة مصر بشأن انتاج التجهيزات الرياضية في مصر بدلا من استيرادها.

وقد تم الاتفاق خلال اللقاء على استمرار المشاورات بين الجانب الفرنسي والمستشار الثقافي المصري في باريس الدكتور احمد البرعي.. وصرح الدكتور عبد الاحد جمال الدين لوكالة انباء الشرق الاوسط بأنه قام في نهاية المباحثات بتوجيه الدعوة الرسمية الى سكرتير الدولة الفرنسي لشئون الرياضة لزيارة مصر واجراء المزيد من المباحثات في إطار العلاقات المميزة بين فرنسا ومصر.

٣ سبتمبر.. قرعة بطولة الاندية العربية

نادي الشارقة يوافق على نسبة الـ ١٥٪ من الدخل لانجاح البطولة

بعد جلسة امتدت لاكثر من ثلاث ساعات بمقر نادي الشارقة بين وفد الاتحاد العربي لكرة القدم والمسئولين بنادي الشارقة.. اعلن بالامس عن تحديد يوم ٣ سبتمبر المقبل موعدا لاجراء قرعة بطولة نيسان للاندية العربية التي سيستضيفها نادي الشارقة ابتداء من ٢٠ اكتوبر وحتى ٥ نوفمبر. والقرعة ستجري بمقر اتحاد كرة القدم بدبي بحضور ممثلين عن الاندية المشتركة.

وفيما يتعلق بالنسبة المقترحة للنادي المضيف نظير استضافته للبطولة والتي طغت على اجتماع الامس فقد اعلن الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة عن موافقتهم على استضافة البطولة رغم الغبن الذي وقع على ناديه من جراء تخفيض مخصصاته المالية من ٣٠٪ الى ١٥٪! وقال الشيخ عبدالله: لايسعنا في نادي الشارقة الا القبول باية نسبة ضمانا لنجاح البطولة ودعم مسيرة وانشطة الاتحاد العربي لكرة القدم.. واعلن رئيس نادي الشارقة في بداية المؤتمر الصحفي الذي اعقب الجلسة المشتركة عن اطلاق اسم بطولة نيسان للاندية العربية ابطال الدوري على المسابقة ثم أستعرض الخطوات التي تمت مناقشتها مع وفد الاتحاد العربي والتي تضمنت مقر اقامة الوفود والملاعب والمواصلات والنقل التلفزيوني وايضا اصدار كتيب خاص عن البطولة.. واشار الشيخ عبدالله الى الانطباع الجيد الذي خرج به وفد الاتحاد العربي بعد زيارته لمقر اقامة الوفود والملاعب التي ستجري عليها مباريات وتمارين الفرق المشاركة. وفي ختام كلمته تقدم رئيس نادي الشارقة بالشكر والامتنان لسمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم على ثقته وتوجيهاته لاقامة البطولة في الامارات.. كما تقدم الشيخ عبدالله بالشكر لجميع الاعضاء الذين شاركوا في قرار الاستضافة.

تحيات الامير فيصل لاتحاد الكرة والشارقة

وبدوره نقل عثمان السعد رئيس وفد الاتحاد العربي تحيات سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لدولة الامارات ممثلة باتحاد الكرة ونادي الشارقة على ما قدموه في السابق من مبادرات ساهمت في تقرير مسيره وخطوات الاتحاد العربي.

الشكر لرئيس نادي الشارقة

واعرب السعد عن امتنانه للدور الذي قام به الشيخ عبدالله ال ثاني والروح التي ابداها بشأن كل القضايا التي كانت مطروحة على بساط البحث.. وهذا اكبر دليل على حرص الاشقاء في نادي الشارقة واتحاد الكرة على دعم الانشطة والبطولات التي تقام تحت كنف الاتحاد العربي.. واذا اتهمنا في السابق على الامور التي حدثت! بانها مؤامرة من الاتحاد العربي فذلك مرده الى كسب اهتمام اكبر بالبطولة المقبلة.. وبدون شك فان العلاقة الموجودة اساسا بين الاتحاد العربي واتحاد الامارات هي اقدم وارسخ كما وكيفا ويكفي ان الامارات ممثلة بعضوين في اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي.. ولذلك فان مبادرة نادي الشارقة بالاستضافة لم تكن تكتمل لولا الدعم الذي تلقته من اتحاد الامارات..

الإعلانات كفيلة بدعم انشطة الاتحاد العربي

وتناول السعد الاتهامات التي توجه للاتحاد العربي حول اتجاهه لشركات الاعلان وقال بانها الطريقة الوحيدة التي تكفل استمرارية نشاط الاتحاد واعتقد بانه لايمكن لاى تنظيم ان يستمر ما لم تتوفر له النواحي المادية. ويمكن ان تسألوا سلطان صقر السويدي العضو الشرفي للجنة التنفيذية عما عانيناه في السابق ولكن النهج الجديد الذي درجنا على اتباعه هو نهج يساهم في دعم صندوق الاتحاد وانشطته المختلفة.. وهذا النهج ليس بغريب وتتبعه كافة الاتحادات الدولية والقارية.. فالمطلوب في هذه الحالة اذن وبالذات في الصحافة واجهزة الاعلام ان تدعم هذا الاتجاه وان تساهم في دعم الاتحاد العربي في هذه النقلة بحيث لاتعتبر نشر شعار البطولة مجرد دعاية او اعلان.



● عبدالله آل ثاني مع السويدي والسعد قبل بداية الجلسة المشتركة.
«تصوير: منور جعفري»



● عبدالله آل ثاني والسعد خلال المؤتمر الصحفي.

السعد يعترف

ويعود السعد للحديث عن النسبة التي سيتقاضاها نادي الشارقة الا وهي ١٥٪ ويقول بانه لايسعه امام الموقف الذي ابداه الشيخ عبدالله بقبوله للتعديلات الجديدة الا ان يشيد بهذه المبادرة الجيدة ويؤكد على ان الاتحاد العربي لن يتخلى عن نادي الشارقة او يقف مكتوف الايدي حيال دعمه للبطولة.

وفد الاتحاد العربي يبدي اعجابه بترتيبات الاستضافة

ابدى وفد الاتحاد العربي لكرة القدم اعجابه بالترتيبات والاستعدادات التي قام بها نادي الشارقة لاستضافة البطولة وقال عثمان السعد رئيس الوفد بان كل تلك الترتيبات تدعونا للتفاؤل لان ما قام به اشقاؤنا يساعد على تأمين الراحة المطلوبة للفرق المشاركة.. وكان الوفد قد تفقد ملعب البطولة بعد الاجتماع مباشرة وابدى اعجابه بالترتيبات الموجودة داخل وخارج الاستاد.

١٤٢ الف دولار للشارقة كحد ادنى نظير الاستضافة

بناء على ما اعلنه الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم بخصوص النسبة المتوقعة للشارقة فان النادي سوف يتقاضى كحد ادنى مبلغ ١٤٢ الف دولار نظير الاستضافة من المبلغ الاجمالي المقدر بـ ٩٥٠ الف دولار لكن السعد اكد مقابل ذلك بان العوائد ستكون اكبر من المبلغ المقترح وبذلك سيحصل الشارقة على نسبة اكبر.. ويؤكد السعد على ان بطولة نيسان اصبحت لها مكانتها وستستقطب اهتمامات الجمهور العربي من خلال تواجد نخبة من الفرق العربية.. واذا كانت على النادي المضيف اعباء مالية ضخمة فان الجهود التي تبذلها شركة المتوسط للاعلان سوف تساهم في تخفيض الاعباء عن النادي الذي وضع ميزانيته على اساس النسبة السابقة!!

السعد يعترف: الشارقة تضرر بالتعديل.. والاتحاد العربي سيدعمه

قرار التخفيض جاء بالتمرير

كشف عثمان السعد النقاب على ان قرار التخفيض في نسبة النادي المضيف للبطولة جاء بطريقة التمرير.. وقال بان لجنة الدورات والمسابقات بالاتحاد العربي لكرة القدم وافقت على توصية بمنح النادي المضيف نسبة ١٥٪ على ضوء الالتزامات المترتبة على الاتحاد والمشاكل التي كانت تعترضه وبالاخص المشاكل المادية البحتة والمصاريف المطلوبة منه اتجاه الفنيين واللجان المعلونة للاتحاد.. فالقرار اساسا كان عن طريق سمو الامير فيصل بن فهد وبالتمرير على اعضاء اللجنة التنفيذية حيث حدد سموه موعدا لوصول الاقتراحات في الاعضاء وحول التوصية الجديدة واعتبر سموه القرار نافذة اذا لم تصل الردود في الموعد المحدد. وبالفعل انتهت المدة المحددة بدون اعتراض على التوصية وتمت الموافقة عليها وبذلك خفضت النسبة من ٣٠٪ الى ١٥٪.

الشارقة متضرر من التخفيض

واعترف السعد بان نادي الشارقة متضرر من هذا التخفيض لكن الاتحاد سيحاول التعويض بقدر الامكان من الاعلانات التي ستصل تباعا.

تغطية
محمد حمصي

الاندية التي تأهلت لنهائيات البطولة

تأهل لنهائيات البطولة العربية حتى الان نادي الشارقة بصفته منظم البطولة وكاظمة وفنجا في المجموعة الاولى والافريقي التونسي والكواكب المراكشي من المجموعة الثالثة اما المجموعة الثانية والتي تضم الاتفاق والزمالك والمريخ فسوف تقام تصفياتها بالدمام خلال اغسطس القادم لاختيار فريقين.. كذلك الامر بالنسبة للمجموعة الرابعة التي ستقام منافساتها في سوريا في الفترة من ٥ الى ١٥ اغسطس والتي تضم الى جانب نادي جبلة السوري ابطال الدوري في كل من العراق والاردن ولبنان وفلسطين باستثناء الرشيد العراقي الذي تأهل بصفته بطلا للدورة السابقة.

اعتراض ضمني للشارقة على النسبة الجديدة

علمت «الاتحاد» بان نادي الشارقة ابدى اعتراضا ضمنيا على النسبة الجديدة وقد تأكد ذلك من خلال التصريح الذي ادلى به الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس النادي بانه ليس امامهم مخرج أخر سوى القبول بالنسبة المقترحة لضمان نجاح البطولة.

تعديل لوائح دورة الصداقة

عقد في مسقط امس اجتماع ممثلي اتحادات دول مجلس التعاون لكرة القدم وذلك لمناقشة تنظيم دورة كأس الصداقة الثانية لمنتخبات الشباب بدول مجلس التعاون.

وقد تم الاتفاق خلال الاجتماع على تغيير مسمى الدورة الى كأس الصداقة الدولية كما تم الاتفاق على ان تتحمل الدولة المضيفة نفقات اقامة المنتخب الضيف خلال تواجده لاداء المباريات ما عدا تذاكر السفر.

وستقوم السلطنة باستضافة دورة الصداقة الثانية في شهر سبتمبر من العام القادم في حالة اعتذار البحرين عن استضافتها.

كما تقرر خلال الاجتماع انه في حالة اعتذار دولة او دولتين من دول الخليج عن المشاركة في البطولة فانه يحق للدولة المضيفة دعوة فريق او فريقين اخرين ليكمل العدد المشارك الى ستة فرق على ان لاتقل الدول المشاركة عن اربع.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد العماني لكرة القدم قد نظم دورة الصداقة الاولى لمنتخبات الشباب لدول مجلس التعاون في كرة القدم في نوفمبر الماضي والتي فاز بها منتخب الامارات كما انه كان صاحب فكرة اقامة هذه البطولة تدعيما للاواصر الشبابية بين دول المجلس.

الترسانة والاهلي اليوم

يلعب اليوم الاهلي والترسانة مباراتهما المؤجلة من الاسبوع السابع للدوري الممتاز لكرة القدم.. وهي المباراة التي اطاحت بالاتحاد المصري لكرة القدم عندما رفض تأجيلها وتم تعيين اتحاد جديد بدلا منه

بتوجيهات حمدان بن زايد:

اتحاد الكرة يبارك اقامة البطولة العربية بالامارات ويؤكد على دعمه المطلق لانشطة الاتحاد العربي

بتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس اتحاد كرة القدم اعلن بالامس عبدالله ابراهيم امين سر اتحاد الكرة وخلال المؤتمر الصحفي عن ترحيب اتحاد الامارات بوفد الاتحاد العربي ومباركته لاقامة بطولة نيسان للاندية العربية على ارض الامارات.

وقال عبدالله ابراهيم: باسم سمو الشيخ حمدان بن زايد اؤكد على دعم اتحاد الامارات للاتحاد العربي لانشطته المختلفة وانه سيكون خير عون للاتحاد في جميع المناسبات، كما اكد عبدالله ابراهيم على دعم ومساندة اتحاد الكرة لنادي الشارقة. وطلب من وفد الاتحاد العربي ان ينقل تحيات سمو الشيخ حمدان بن زايد لسمو الامير فيصل بن فهد على الثقة التي اولاها للاخوة في نادي الشارقة



● حمدان بن زايد

بخصوص قرار الاستضافة.

الاتصال بالاتحادين الدولي والاسيوي

واكد عبدالله ابراهيم على ان اتحاد الكرة سيبدأ ومن الآن مخاطبة الاتحادين الدولي والآسيوي للحصول على موافقتهما بشأن اقامة البطولة بالامارات.

اتحاد الكرة يبدي استعداده لاستضافة اجتماعات الجمعية العمومية في موعد آخر

مرة ثانية.. اعتذر اتحاد الكرة عن عدم تمكنه من استضافة اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم في الفترة المحددة نظرا لارتباطاته الكثيرة واعلن الاتحاد على لسان عبدالله ابراهيم امين السر العام عن استعداداته لاستضافة مثل هذا الاجتماع في موعد آخر وفي دورة قادمة وقال ان اتحاد الامارات لن يتأخر ابدا عن دعم مسيرة الاتحاد العربي.

مادجير يهزم العمالقة في افتتاح دورة البراعم الوحداوية

أحمد بن سيف: كل الرعاية للمواهب الصغيرة .. والثقافة ستأخذ نصيبها في المرحلة القادمة

افتتح الشيخ احمد بن سيف النائب الاول لرئيس مجلس ادارة نادي الوحدة امس الدورة الصيفية السنوية الثانية للاشبال تحت ١٦ سنة لكرة القدم التي ينظمها النادي على هيئة خماسيات داخل الصالة الرياضية المغلقة بهدف اكتشاف جيل من المواهب الكروية ويشارك فيها نحو ١٠٠ من الآمال يمثلون ١٣ فريقا.

وصرح الشيخ احمد بن سيف راعي البطولة ان اقامة مثل هذه الدورات تأتي في سياق سياسة النادي الرامية للعناية بالنشء وصقل المواهب واتاحة الفرصة امام الاجيال الجديدة لينهلوا اصول اللعبة وفنياتها من مناهلها السليمة وفقا لاحدث الاساليب العلمية.

واضاف سموه ان مثل هذه الدورات كفيلة ايضا بافراز المواهب الصغيرة وتمنح القائمين على شئون اللعبة بالنادي فرصة سانحة لاستكشاف عناصر يمكن الاعتماد عليها مستقبلا.

واكد النائب الاول لرئيس مجلس ادارة الوحدة ان الادارة الجديدة ستبذل كل ما في وسعها لتوفير المناخات المناسبة امام كل فرق النادي كما ستولي النشاط الثقافي جل اهتمامنا وتم بالفعل تشكيل لجنة ثقافية انيطت بها مسئولية الارتقاء بهذا الجانب الهام الذي سيواكب العناية التي تحظى بها الانشطة الرياضية.

● احمد بن سيف يشهد افتتاح الدورة. «تصوير: احمد الاسعد»

وفي المباراة الافتتاحية للدورة فاز فريق مادجير على العمالقة ٣ ـ ١ احرز منها عبدالسلام احمد هدفين واحمد عبدالقادر هدفا وسجل للعمالقة عارف محمد، وتعادل اكسبريس مع الدانة ١ ـ ١، وستقام ٤ مباريات يوميا وتجرى الادوار النهائية يوم ٩ يونيو القادم.

وشهد الافتتاح سلطان العتيبة امين السر العام والعقيد ناصر عبدالله مدير الشئون الرياضية وحسن عتيق مدير الشئون الادارية وعدد من اعضاء مجلس الادارة وجمهور كبير نسبيا.

ويشرف على الفرق المشاركة عدد من اداريي ومشرفي الالعاب المختلفة وتم تشكيل فريق يحمل اسم المرحوم عبدالله مرزوق لاعب السلة، وتتكون اللجنة المشرفة من راشد الزعابي ومنذر عبدالله وسالم علي ومحمد حسن وعبدالرحمن الجمال ويشارك في ادارة المباريات الكابتن رجائي وخضر قدادة وبسام طالب.

والطريف ان سالم حسن اداري اليد بالنادي يشارك بسبعة فرق دفعة واحدة بمعنى انه سيباري نفسه في اكثر من لقاء.

تسمية مدراء الفرق في اجتماع الوحدة اليوم

يعقد المكتب التنفيذي لنادي الوحدة اجتماعا هاما في الرابعة والنصف مساء اليوم برئاسة الشيخ احمد بن سيف النائب الثاني لرئيس مجلس الادارة ويتضمن جدول الاعمال عدة بنود هامة وينتظر ان يعلن المكتب اليوم عن اسماء مدراء ومشرفي مختلف الفرق الرياضية وكذلك التشكيلات النهائية للاجهزة التدريبية.

صفقة رابحة للجزيرة ضم جمعان نجم عجمان

علمت «الاتحاد» بان نادي الجزيرة انهى اجراءات انتقال جمعان نجم وسط عجمان الى صفوف الفريق الاول لكرة القدم وذلك في نطاق العلاقات القوية التي تربط بين الناديين حيث سبق للجزيرة وان ضم في السابق كلا من محمد عبدالرحمن الكويتي الاداري الحالي لفريق الجزيرة وبوشهاب.. كما علمت «الاتحاد» بان انتقال اللاعب تم مقابل ٣٠٠ الف درهم.

منتخب شباب السلة يستعد للمشاركة في البطولة العربية الرابعة بالجزائر

رأس الخيمة ـ الاتحاد: بدأ اتحاد كرة السلة استعداداته للمشاركة في البطولة العربية الرابعة للشباب والتي ستقام بالجزائر خلال الفترة من ٤ ـ ١٠ اغسطس.. وذلك باخطار اللاعبين للتجمع يوم ٢٥ من الشهر المقبل بدبي لبدء فترة الاعداد الداخلي والتي تتمثل باختيار افضل العناصر ثم الاعداد الخارجي باقامة المعسكر باحدى الدول الاوروبية.

ويشارك نادي رأس الخيمة بثلاثة لاعبين هم ماجد حسن بلال ـ سعود عبدالعزيز وعلي يوسف يعقوب وهم يتدربون بالنادي للظهور بالمشرف.

رئيس رابطة مشجعي الوصل يحتفي بمولوده الجديد

يحتفي عبدالرحمن المرزوق رئيس رابطة مشجعي الوصل بمولوده الجديد احمد وذلك في الحفل الذي سيقيمه بمقر النادي مساء الخميس المقبل.. الف مبروك لابو عبدالعزيز وتهنئة خاصة من القسم الرياضي.

قبل وصوله الى الرياض اليوم

كارلوس البرتو «للاتحاد» تعاقدكم مع افضل مدرب في العالم.. آخر ما كنت اتوقعه! قدمت تقريرا كاملا عن منتخب الامارات.. لزاجالو

عندما فكرنا في اجراء اتصال هاتفي بالمدرب كارلوس البرتو بالبرازيل قبل ساعات من بدء مهمته الجديدة في منطقة الخليج كنا نعلم جيدا ان هناك من سيقول: ولماذا العودة لتصريحات كارلوس البرتو مرة اخرى الم تنته علاقته بكرة الامارات لماذا لاتتركوه في حاله وتتفرغوا لاستقبال القادم الجديد زاجالو الذي تعلق عليه كرة الامارات آمالا كبيرة في تحقيق مزيد من الانجازات.

وكنا نعلم ان هناك من سيقول لم تعد للتصريحات الكارلوسية بريقها السابق بعد ان فضل الرحيل.. وبرغم كل هذه الاعتبارات فان الرغبة في معرفة رأى كارلوس البرتو في مدربنا الجديد زاجالو كانت مبررا كافيا لاجراء الاتصال الهاتفي خاصة ان علاقة عمل استغرقت ما يزيد على الاربع سنوات جمعت بينهما ناهيك عن علاقة الصداقة التي تربطهما طوال السنوات الماضية.

وقبل ان يحزم حقائبه استعدادا لرحلته الجديدة في منطقة الخليج حيث من المقرر ان يصل الى الرياض اليوم قال كارلوس البرتو لـ «الاتحاد» لا اخفي عليكم ان تعاقد اتحاد الامارات مع المدرب العالمي زاجالو كان اخر ما اتوقعه فقد كان لدى من المعلومات لدى وصولي الى البرازيل بعد انتهاء علاقتي مع اتحاد الامارات ما يؤكد تأكيدا كاملا على ان زاجالو مرتبط بعقد رسمي مع نادي السد القطري حصل بموجبه على ١٢٠ الف دولار عند التوقيع، ولم اتصور ان زاجالو سيتحول لمنتخب الامارات الا بعد ان التقيت بوفد اتحاد الامارات لدى وصوله للبرازيل لاتمام التعاقد مع زاجالو.

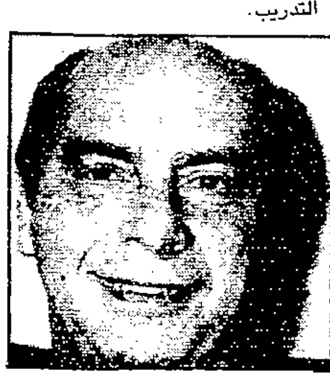


● زاجالو «والمدرب القادم»

الاعتذار عن كأس العرب .. قرار صائب لاتحاد الامارات

اجرى الحوار بالهاتف
عصام سالم

واضاف: ان اتحاد الامارات بهذه الخطوة حقق مكسبا كبيرا بتعاقده مع المدرب رقم (١) في العالم فكفاءة زاجالو وسمعته العالمية لاتسمح لاحد بالتشكيك في قدراته واعتقد ان عودته مرة اخرى لمنطقة الخليج بعد اربع سنوات قضاها بالبرازيل تعتبر بمثابة تحد جديد له ولدى ثقة كاملة بان زاجالو ومساعده الكفء شيرول سينجحان في تحقيق طفرة جديدة لكرة الامارات فهما يشكلان ثنائيا رائعا حقق العديد من النجاحات في ميدان التدريب.





● شيرول يشكل ثنائيا رائعا مع زاجالو

واردف كارلوس قائلا: ان ما يدعم من تفاؤلي بنجاح مهمة زاجالو انه لن يبدأ من الصفر لانه سيقود فريقا محدد المعالم يقدم كرة عصرية اصبح لها مذاقها على المستوى الخليجي والاسيوي كما ان الفريق يضم خليطا من الشباب والخبرة كما ان دعم اتحاد الكرة لجهاز تدريب المنتخب توفر ايضا فرصا جيدة للنجاح.

اجتماع ثنائي

وكشف كارلوس البرتو النقاب عن تفاصيل الاجتماع الذي عقد بينه وبين زاجالو منذ عشرة ايام وهو الاجتماع الذي حرص عليه زاجالو في اعقاب انتهائه من مشاهدة وتحليل كل المباريات التي لعبها منتخب الامارات خلال دورة الخليج التاسعة، وقال كارلوس: قدمت لزاجالو تقريرا وافيا عن مستوى منتخب الامارات سواء على المستوى الفردي او على صعيد الاداء الجماعي، ولم تكن مهمتي صعبة على الاطلاق خاصة ان شيرول مساعد زاجالو لديه فكرة جيدة مسبقة عن مستوى معظم اللاعبين.

ارتياح

واضاف: ان زاجالو اعرب له عن ارتياحه للقيام بمهمة الاشراف على تدريب منتخب الامارات على ضوء المعلومات التي جمعها عن الفريق مؤكدا انه سيبذل ومساعدوه قصارى جهدهم لتحقيق طموحات الكرة الاماراتية.

تعثر بانجو

واستطرد كارلوس قائلا: ان تعثر فريق بانجو الذي يقوده زاجالو حاليا في دوري مقاطعة ريودي جانيرو لايقلل اطلاقا من كفاءة زاجالو حيث ان نادي بانجو بشكل عام يمر بفترة صعبة انعكست على مستوى الفريق الذي يحتل حاليا المركز الثامن وتلاشت طموحاته وآماله في الصعود لنهائيات دوري البرازيل واعتقد ان زاجالو سيكون بامكانه الوصول للامارات عقب انتهاء دوري ريودي جانيرو مباشرة اى نهاية شهر يونيو.

ثنائي «زاجالو-شيرول» قادر على تحقيق طفرة جديدة لكرة الامارات

واشاد كارلوس البرتو بقرار اتحاد الكرة بالاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة كأس العرب بالاردن مؤكدا ان البطولة لاتحقق الفائدة الفنية المرجوة لاقامتها على ملاعب صناعية مما يعرض اللاعبين لاصابات مختلفة قد تحول دون مشاركتهم في نهائيات بطولة امم اسيا التاسعة بالدوحة، وفي تصوري ان قرار الاعتذار من شأنه ان يوفر مناخا مناسبا لزاجالو للتعرف على قدرات وامكانات اللاعبين في هدوء وبعيدا عن الشد العصبي حتى يتوصل للتشكيلة المناسبة التي تتفق مع قناعاته.

واوضح كارلوس البرتو ان نفس السبب كان وراء الايعاز للاتحاد السعودي بالمشاركة في كأس العرب بمنتخب الشباب لاتاحة الفرصة امام المنتخب الاول للاستعداد لكأس امم اسيا، وبرغم ثقتي بان بداية المهمة لاتخلو من صعوبة بالغة حيث سيواجه المنتخب السعودي كلا من البرازيل والارجنتين واستراليا في بطولة الكأس الذهبية الا انني اعتبر هذه البطولة فرصة للتعرف على قدرات اللاعبين بغض النظر عن منطق الفوز والخسارة الذي يتوارى امام الهدف الاساسي وهو الرغبة في الوصول لتشكيلة مثالية للفريق.

من الحوار

● تيلي سانتانا لن يعود لاهلي جدة ومعلومات كارلوس تقول ان المدرب لازاروني مدرب نادي فاسكو دي جاما هو المرشح الاقوى لتدريب الفريق.

● كارلوس البرتو لن يقضي بالرياض سوى اربعة ايام فقط يغادر بعدها مع المنتخب الى استراليا ليبدأ معسكره هناك استعدادا للكأس الذهبية.



● كارلوس البرتو «المدرب السابق»

استعدادا لبطولة التعاون

٤ منتخبات لكرة الطاولة تبدأ الاعداد الاربعاء القادم

قررت لجنة المتابعة والاعداد لبطولة مجلس التعاون الثانية لكرة الطاولة للاشبال التي ستقام بالامارات خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٦ اغسطس القادم توجيه الدعوة للاتحاد الكوري من اجل استضافة احدى فرق كرة الطاولة هناك للحضور للامارات لكي تدخل في معسكر اعداد مشترك مع منتخبات الامارات خلال الفترة من ٧ يوليو ولمدة شهر.. استعدادا لبطولة التعاون لمنتخب الناشئين.. واستعدادا للمشاركة في البطولة العربية بالقاهرة للمنتخب الاول ومنتخب الشباب والتي ستقام من ٢ الى ١٢ اغسطس.

وسوف يبدأ الاعداد لهذه البطولات اعتبارا من الاربعاء المقبل من خلال معسكر مفتوح بحيث يكون التدريب ٣ ايام في الاسبوع في دبي بنادي النصر وفي الجزيرة بابوظبي.

واعتبارا من ١٦ يونيو تدخل المنتخبات في معسكر داخلي حتى موعد البطولات الرسمية.

ومما يذكر ان الامارات سوف تشارك في بطولة التعاون بفريقين أ، ب حيث يسمح نظام البطولة بذلك.

وكانت لجنة المتابعة والاعداد لبطولة التعاون قد بحثت ما تم انجازه بشأن استضافة البطولة وبحثت الدعوات الموجهة لدول المجلس واطلعت على اسعار الفنادق والادوات والتجهيزات.

وسوف تقام البطولة بدبي.

ترأس الاجتماع عبيد القصير رئيس الاتحاد وحضره حاجي الهاجري وسرور خليفة ومحمد ثاني وعبدالله البزي.

الامارات تشارك بسباق تجديف الزوارق بالكويت.. الجمعة

يشارك فريق من الامارات في سباق تجديف الزوارق السريعة بالكويت ويتكون الفريق من بين ٧ الى ٩ متسابقين وتقام المنافسات البحرية في الكويت وتبدأ يوم الجمعة القادم لمسافة ١١ ميلا بحريا.

ويذكر ان نادي دبي للسباقات البحرية يعطي هذه الرياضة اهتماما كبيرا ويشجع المواطنين على ممارستها... وسيكون من بين المشاركين في سباق الكويت سالم جمعة الذي سبق له الحصول على المركز الثاني في البطولة الدولية باستراليا العام الماضي.

اختتـام الدورة الـرابعة والعشـرين للقمة الافـريقية

نداءات لتحرير افريقيا من التمييز والسيطرة العنصرية

القمة تبدى قلقها من الأوضاع فى الأراضى العربية المحتلة

تراورى : هدفنـا بناء سـوق افريقيـة اقتصاديـة مشتركـة

اديس أبابا ـ وكالات الانباء : اختتمت منظمة الوحدة الافريقية التى تعقد على مستوى القمة امس دورة اعمالها الرابعة والعشرين فى اديس ابابا ، بتوجيه نداءات جديدة لتحرير افريقيا فى التمييز والسيطرة العنصرية ، والتركيز على التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وبناء سوق افريقية مشتركة .

واعربت القمة الافريقية عن قلقها البالغ حيال الاوضاع فى الاراضى العربية المحتلة ، واكد موسى تـراورى الـرئيس الجـديد للمنظمة رئيس جمهورية مالى الاسلامية تضامن ومساندة القارة السوداء للقضية العادلة للشعب الفلسطينى .

واشادت جمهورية مصر العربية بنتائج الدورة . وقال الدكتور بطرس غالى وزيـر الدولة المصرى للشئون الخارجية ان مؤتمر اديس ابابا اجرى تقييما لنشاط المنظمة على مدى الاعوام الماضية والقى رؤية مستقبلية على نشاطات المنظمة ، مشيـرا الى سيادة روح الاعتدال والوفاق والمصالحة وتجنب المواجهات فى اعمال القمة الافريقية .

واعـرب الـرئيس مـوسى تـراورى عن سعادته لروح الوفـاق فى اعمال القمـة ، مشيـرا الى عودة العـلاقات بـين المغرب والجزائر والتطور الذى شهدته العلاقات الليبيـة ـ التشاديـة ، متمنيـا ان تتمكن اللجنـة الخاصـة المكلفة بـانهاء النـزاع الليبى ـ التشادى من النجاح فى مهمتها . وتمنى تراورى من دول القارة السوداء ان تحقق اهدافها وتنهى مشاكلها وخاصة ما تعلق منها بالتمييز العنصرى والتنميـة الاقتصادية والاجتماعية ومشاكل الحدود بين الدول الافريقية .

واوضح الرئيس تراورى فى كلمة اختتم بها اعمال القمة الافريقية ان ذكرى اليوبيل الفضى لتاسيس هذه المنظمة القارية تاتى فى اطار رغبة سياسية لدى الدول الاعضاء فى القضاء على بؤر التوتر حيثما كانت .. وقال ان الاعلان السياسى الصادر عن القمة الافـريقية يعبـر عن الرغبـة الافـريقيـة السياسية المشتركة فى بناء افريقيا الموحدة والمتضامنة النامية .

واكد تراورى تصميم المنظمة على تحرير نـاميبيا والعمـل على استئصـال التمييز العنصرى من جذوره فى جنوب افريقيا ، معربا عن الأمل فى ان تعمل دول القارة على تنمية الحوار والتعاون بين دول (الجنوب ـ الجنـوب) وتنميـة التعـاون العـربى الافريقى .

وقال تراورى ان دول افريقيا ترغب فى فتح حوار بناء مع الدول الاجنبية الدائنة من اجل حل مشكلة الديون الخارجية على افريقيا .. مشيرا الى جهود المنظمة بعقد المؤتمر الدولى حول ديون افريقيا الخارجية الذى يمثل خطوة واقعية نحو تعاون بناء ومثمر بين دول الشمال والجنوب .

واختتم رئيس منظمة الوحدة الافريقية كلمته بالاشارة الى الهدف الـرئيسي الذى تعمل منظمة الوحدة الافريقية على بلوغه وهو بناء سوق افريقية اقتصادية مشتركة ، والعمل على مكافحة الجوع وسوء التغذية والجفاف والتصحر فى القارة السوداء .

وانسحب وفـد دولة مـوريشيوس من الجلسة الختامية لمؤتمر القمة الافريقيـة احتجاجا على تقرير اللجنة الخاصة بتحرير افريقيا الذى تضمن اشارة الى التعـاون التجارى بين كل من موريشيوس وسيشيل مع النظام العنصرى فى جنوب افريقيا .

وقـال سلتطـام بوليـل وزير خـارجية موريشيوس ورئيس وفدها الى القمـة فى الاجتماع الختامى امس : لقد جئنا الى هنا لنحتفل بمرور ٢٥ سنة على انشاء منظمة الوحدة الافريقية .. لا لكى تـوجه الينـا اهانات . موضحا انه لا بديل امامه سوى الانسحاب من الجلسة .

واعلن مـوسى تـراورى ان انسحـاب مـوريشيوس : مجـرد اعراب عن القلق ، مضيفا الى ذلك قوله : اذا اغمضنا اعيننا عن مثل تلك الوقائع والحقائق فاننا سنكون متعاونين مع سياسة العزل العنصرى .

وتمنح دولة مـوريشيوس الـواقعة فى المحيط الهندى حقوق هبوط للطائرات التى تمتلكها حكومة جنوب افريقيا المتجهة الى الشرق الاقصى . كما ان لها علاقات تجارية كبيرة مع جنوب افريقيا التى تحكمها اقلية بيضاء .

وقرر المؤتمر عقد دورته القادمة فى اديس ابابا فى صيف عام ١٩٨٩ مع امكانية تغيير المكـان اذا قررت مصر استضـافة اعمـال الدورة الخامسة والعشرين المقبلة .

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله يوم الخميس الماضى ، بمشاركة ٢٨ من الرؤساء ورؤساء الحكومات الذين يمثلون ٥١ دولة عضوا فى منظمة الوحدة الافريقية اضافة الى وزراء الخارجية الذين ترأسوا وفود بلدانهم .




● عناق حار بين الرئيسين المالي موسى تراوري والاثيوبي منجستو عقب انتهاء الجلسة الختامية للقمة الافريقية في اديس ابابا امس.

ضبط رئيس حزب سياسى صغير بالسودان بتهمة الرشوة والابتزاز

الخرطوم ـ الاتحـاد : ذكرت الصحف السودانية الصادرة صباح امس ان شرطة الخرطوم شمـال قد ضبطت رئيس احـد الاحزاب السياسية الصغيرة ، هو عثمان ابـراهيم طويـل ، رئيس « جبهة تحـرير السودان » بتهة الابتزاز واستلام الرشوة بعد نصب كمين له ، وتم فتح بلاغ بذلك .

واشـارت وقائـع البلاغ الى ان المتهم الطـويـل كتب عـدة مقـالات بصحيفتي « السودانى » و « السياسة » السودانية فى وقت سابق اتهم فيها الشاكى ، وهو التاجر المدعو حامد محمد احمد صاحب شركـة « الشايب اخوان » بـالتلاعب فى تـرحيل حصة اقليم بحر الغزال من الذرة ، وحين طالبه الشاكى بوقف تلـك المقالات رفض المتهم ذلك الا بعد دفـع مبلغ ١٠٠ الف جنيـه ـ حسبمـا اوردت صحيفـة « الاسبوع » ، وانه بعد المساومة تم الاتفاق على دفع مبلغ ١٥ الف جنيه كدفعة اولى ، من المبلغ الذى اتفق عليه وهو ٣٠ الف جنيه .. وقام الشاكى بتسليمه المبلغ بعد التدقيق على ارقام الأوراق النقدية وابلاغ الشـرطـة التى قبضت عليـه واودعتـه الحراسة رهن التحقيق .

اليساريحتفظ بنقابة المحامين السودانيين

الخـرطوم ـ ا ش ا : احتفظ عبـدالله الحسن المحامي نقيب المحامين السودانيين بمنصبه فى انتخابات النقابة التى جرت في الخرطـوم امس حيث حصل على ٥٨٢ صوتا امام منافسه فتحي خليل المحامي مرشح الجبهة الاسلاميـة القوميـة الذي حصل على ٣٢٥ صوتا.

ويمثل فوز عبدالله الحسن فوزا لممثلى قوى اليسار التى كانت تسيطر على النقابة السابقة منذ ثلاث سنوات والتى تطالب بعدم تطبيق قوانين الشريعة الاسلاميـة والعـودة لقوانـين ١٩٧٤م، التى الغاهـا الرئيس السوداني السابق المخلوع نميري عام ١٩٨٣م، حيث فرض القوانين المستمدة من الشريعة «قوانين سبتمبر».

وقال مصدر في النقابة ان قائمة التجالف الديمقراطي ـ اليسار التى يراسها عبدالله الحسن تضم الحـزب الشيـوعي وحـزب البعث والحـزب الاتحادى الـديمقـراطي ومرشحين مستقلين بينما يراس فتحي خليل قـائمة مشتـركة لحـزب الامـة والجبهـة الاسلامية.

واضاف المصدر نفسه ان وزراء سابقين وشخصيات من جنوب السودان ومحامين معروفين صوتوا لصالح قائمة التحـالف وبينهم بصفة خاصة وزير التجارة السابق محمد يوسف ابو جريرة ووزير الداخلية السابق سيد احمـد الحسين من الحـزب الاتحادي وابيل الير الزعيم الجنوبي نائب رئيس الجمهورية السابق في عهد نميري.

لجـنـة التحقيق في حــادث الاكروبول تنفى اشتراك «الموسـاد»

الخـرطوم ـ الاتحـاد: اصدرت لجنـة التحقيق في حـادثي الهجـوم عـلى فنـدق الاكروبول والنـادي البريطـاني «سودان كلوب» بيانا امس نفت فيه ما اوردته بعض الصحف السودانية على لسان احد اعضاء اللجنة عن اشتراك شخصية امريكية او شركة او الموساد الاسرائيلي في الهجوم.

واكـدت اللجنـة في بيـانهـا ان هــذه المعلومات التي وردت في بعض الصحف، لم ترد اصلا على لسان اي من المهتمين اثناء التحري.

وناشد البيان الصحف واجهزة الاعلام المختلفة توخي الـدقة في تنـاول وتداول المعلومات المتعلقـة بهذه القضيـة «نظرا لحساسيتها ومسـاسهـا بـالأمن القـومي للبلاد.. ولأنها ليست مجرد عملية قتل».

جاكســـون يــدعــو بتـدويــل القـــدس!

لنـدن ـ وكـالات الانبـاء: دعـا جيسي جاكسون زعيم حركة الحقوق المدنيـة في امريكا واحد مرشحي انتخابات الرئاسـة الامريكية، الى الضغط على اسرائيل لكي تتخلى عن قرار اسـرائيل بجعـل القدس المحتلة «عاصمتها الابدية الموحدة»، مؤكدا ضرورة تدويل المدينة المقدسة، وجعلها مفتوحة امام جميع الاديان السماوية.

صرح جاكسون بذلك لصحيفة الجارديان البريطانية وصحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية.

حـبـرى يعلن استعداده للقــاء القــذافى

● بقية المنشور ص ٣ ●

بلدين فان الاستعـدادات الطبية وحـدها كفيلة بتسوية الخلاف.

وجوابا على عدم تطرق العقيد معمـر القذافي الى شريط اوزو موضوع النزاع بين ليبيا وتشاد، شدد حبري عـلى ماوصفـه «صمـت القـذافي حيـال الـعنصر المـهـم والاسلي في النزاع الليبي ـ التشـادي» رافضا في المقابل الحكم مسبقا على الموقف الليبي، ومحذرا ايضا من التشاؤم المطلق والتفـاؤل المطلق، وذكر بـالمثـل الشعبي الافريقي «علينا ان لانسمع مايقولون.. بل ان نرى ماسيفعلون».

على هذا الصعيد افادت مصادر ليبية امس ان قمة الوحدة الافريقية قررت ارسال تهنئة الى العقيد القذافي على اقتراحه بشان ايقاف النزاع مع تشاد يوم الاربعاء الماضي. واضافت ان الرئيس الجديد لمنظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري هـو الذي وقـع الرسالة المرسلة الى القذافي.

أوزال يصل طرابلس

طرابلس ـ ق ن ا: وصل الى طرابلس مساء امس تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا في زيارة رسمية لليبيا تستغرق ثلاثة ايام.

واشار في تصريحه الذي نقلته وكالـة الجماهيريـة للانبـاء انه ستتم مـراجعة اعمـال الـدورة الـرابعـة عشـرة للجـنـة الاقتصادية المشتركة بين البلدين لتطوير التعاون الاقتصادي بينهما.

فتح مكتب للمنظمة

● بقية المنشور ص ٣ ●

واضاف ان تكتيكات الذراع القوية التي تستخدمها اسـرائيل في الاراضي المحتلـة جعلتها تبدو مثل جنوب افريقيا والى هبوط معنويات الجيش الصهيوني، بينما تكتسب الانتفاضة التعاطف مع الفلسطينيين.

مجلـس الشـيـوخ الامريـكى يصدق على ميزانية للدفاع بــ ٣٠٠ مليـــار دولار

واشنطـن ـ ا ف ب: صـدق مجلس الشيوخ الامريكى عـلى مشروع ميـزانية للدفاع باعتمادات تقارب ٢٩٩،٥ مليار دولار لعام ١٩٨٩ في مقابل ٢٩١ مليارا عام ١٩٨٨.

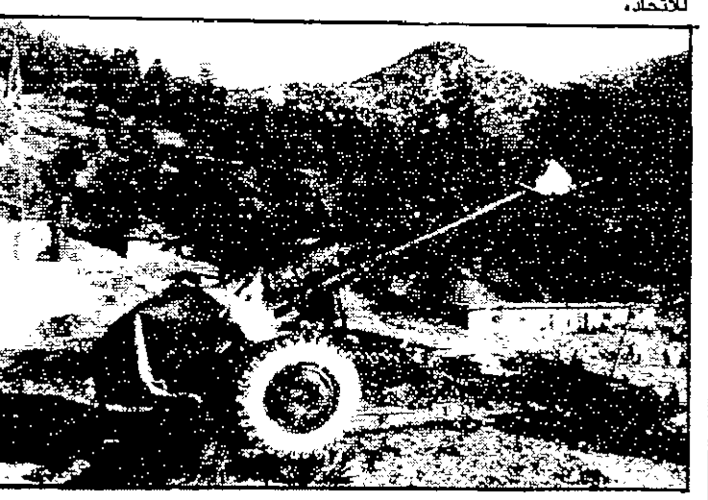
وعلى غرار مجلس النواب اوصى مجلس الشيوخ بتعزيز دور القوات المسلحة في مكافحة تهريب المخدرات عـلى الحدود. ويتوافق الحجم الاجمالى للميـزانية التى صادق عليها مجلس الشيـوخ مع الحـل الوسط الذي امكن التوصل اليه في نوفمبر الماضي مع السلطة التنفيذية ومع المبلـغ الذي صادق عليه مجلس النواب في وقت سابق.

الا ان المشروعين اللذين اقرا في المجلسين ينطويات على اختلافات مهمة تتعلق بحجم الاعتمـادات المرصوده لمبـادرة الـدفـاع الاسـتـراتيجي «حـرب النجـوم» وبنشر الصواريخ العـابرة للقـارات على قـواعد ارضية متحركة. ولهذا السبب سيعـرض المشروعان عـلى لجنـة مشتـركـة تتـولى «التوفيق» بينهما.

الكتل البرلمانية الايطالية ستتصدى لقرار نقل طائرات امريكية لايطاليا

روما ـ كونا : اعلنت الكتل البرلمانيـة لـلأحـزاب الشيـوعـى والـديمقـراطـى البروليتارى واليسارى المستقل والراديكالى والخضر فى فرعى البرلمـان الايطالى انهـا ستتصدى لقرار منظمة حلف شمال الاطلسى (نـاتو) بنقـل اسراب طـائرات اف ـ ١٦ الامريكية من اسبانيا الى ايطاليا والـذى صدر فى بروكسل يوم الخميس الماضى .

وسوف تستخدم هـذه الاحزاب حقهـا النيابى فى معارضة المصادقة رسميا عـلى اتفاقية نقل الطائرات الامريكيـة والتى رفضتها اسبانيا باستفتـاء شعبى وقررت اخراجها من الأراضى الاسبانية كما رفضت نقلها الى اراضيها كلا من تركيا واليونان وبلجيكا بذريعة او باخرى .



● مئات من الصواريخ استولت عليها مجموعة من المجاهدين الافغان بعد فرار حامية «علي خيل» التابعة للحكومة من الموقع الذي يبعد ١٣٠ كيلومترا غرب حدود الباكستان. «صورة للاتحاد»

● مدفع تركته قوات الحكومة الافغانية في موقعه امام حامية «علي خيل» لدى فرارها وتخليها عن الموقع قبل ايام. «صورة للاتحاد»

مرة اخرى.. يتهم امريكا بالتورط في اغتيـال ابوجهـاد

عرفات: التفاهم مع واشنطن غير ممكن حاليا

اديس ابابا ـ وكالات الانباء: اعلن الزعيم الفلسطيني من جديد موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على بحث القضية الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، تحت اشراف الامم المتحدة، وبحث القضية الفلسطينية في اطار الشرعية الدولية.

واكد عرفات في لقاء صحفي عقـده في اديس ابابا، ان الانتفـاضة الفلسطينيـة تعتبر مرحلة مهمة من مراحل نضال الشعب الفلسطيني، وانها مستمرة، وسوف تتاجج وتزداد قوة يوما بعد يوم.

واتهم عرفات القوات السورية في لبنان بقصف مخيمـات برج البـراجنة وصبـرا وشاتيلا.. واعرب عن اسفه الشديد لهذا القصف، وقال انه ممـا يؤلمني ويؤلم كل فلسطيني ان يحدث ذلك بعد لقائي الاخير مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

واعـرب عرفـات عن اسفـه للمـواقف الامريكية التى لاتحترم مشاعر ١٦٥ مليون عـربـي وبـالاخص اثنـاء الانتفـاضـة الفلسطينية، معربا عن اعتقاده في عـدم امكـان التفاهم مـع الادارة الامريكيـة في الوقت الحاضر. واشار عرفات الى ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لم يتحرك الا لان اسـرائيـل في مـازق.. وقـال ان الامريكيين اقلموا الدنيا واقعدوها بسبب منشق سوفييتي، ولكنهم لم يحركوا ساكنا امام سقوط العشرات بل المئات من الإطفال والنسـاء والشيوخ في الاراضي العـربية المحتلة برصاص القوات الاسرائيلية.

وقال عرفات ان الاسرائيليين استخدموا الغازات المحرقة التى تسببت في اجهاض ٦٨٠ امراة فلسطينية في الاراضي العربية المحتلة، بالاضافة الى قتـل ٣٥٢ مواطنـا فلسطينيا حتى الآن، وعشرة آلاف جريح، بما فيها ٣٤٠٠ اعاقة دائمة، وعشرين الف معتقل في معسكرات الاعتقال.

واتهم عرفات الامريكيين بالتورط بشكل مباشر في جريمة اغتيال المناضل الفلسطيني «ابوجهاد»، كما اتهمهم في جريمة قصف مقر اقامته في تونس علم ١٩٨٥. واشار الى تاثير الانتفاضة عـلى المجتمع الـدولي فقال ان اصحاب مصنع لانتاج الغازات السامة في امريكا امتنعوا عن التعامل مع اسرائيل بعد ان تاكدوا من قيامها باستخدام هذه الغـازات ضد السكـان العزّل في الاراضي المحتلة.

● صحيفـة سودانيـة :

اكتشـاف مخطـط لعمليـات تخـريبية في كـردفان ودارفـور

الخـرطوم ـ الاتحـاد: نسبت صحيفـة «الاسبوع» السودانية في عددهـا الصادر امس الى من وصفته بـ «مصدر امني موثوق به» قوله ان الاجهزة الامنية في السودان قد رصدت مخططا ارهـابيا للقيـام بعمليات تخريبية بالعاصمـة السودانيـة واقليمي كردفان ودارفور.

واضاف المصدر الامني قوله للصحيفة «ان قواتنا المسلحة قد القت القبض مؤخرا على عدد من المواطنين الجنـوبيين، وقـد ادلوا باعترافات ومعلومات خطيرة حول هـذا المخطط وسيتم الكشف عنها فـور الانتهاء من التحقيقات الجارية.

واوضح المصدر انه قد تم ضبط عدد من اشرطة الفيـديـو مـع المقبـوض عليهم، وتحتوي على مشاهد حية لبعض المعارك بـين القـوات المسلحـة السـودانيـة و«الخـوارج» «قوات التحـرير الشعبيـة بقيادة جون قـرنق» ـ واعترف المقبـوض عليهم بان بعض منظمات الاغاثة قـامت بتصوير هذه المعارك، ويتم بيع بعضها في بعض الدول الاوروبية.

المتمـردون: اللاجئـــون السودانيون في اثيـوبيـا سيـصلون الــى مليـــون

اديس ابـابا ـ ا ف ب: اعلن الجيش الشعبي لتحرير السودان «قوات قرنق» ان عدد اللاجئين السودانيين في اثيوبيـا قد يصل الى المليون في الاشهر المقبلة اذا لم يتم انقاذ السكان الذين يعانون من المجاعة في جنوب السودان فورا.

واشار متحدث باسم الحركة المعارضة لحكومة الخرطوم اتيم يعاق الى ان تدفق اللاجئين عـلى هذا المنـوال قد يصـل الى المليون خلال فترة قصيرة.

واعترف المتحدث بان الحرب الاهليـة كانت ايضا سببا لهجرة السودانيين مؤكدا ان تهديد الجفاف والمجاعة اكبر بكثير من الحرب وهو اكثر خطورة من ذلـك الذي عرفته اثيوبيا عامي ٨٤ و١٩٨٥.

واضاف المتحدث بلسان جيش تحرير السودان ان الذين فروا الى اثيوبيا هم اكثر من مليوني سوداني لايزالون محتجزين في الـداخـل وفي منـاطق من البـلاد يتعـذر الوصول اليها.

خـــدام يســتقبل مبعوثا كوريا شماليا

دمشق ـ ق ن ا: بحث عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري خلال اجتماعه امس مع بون بوتج مبعـوث الرئيس الكـوري الشمالى كيم ايل سونغ الزائر، اخر تطورات الاوضاع في منطقتي الشرق الاوسط وكوريا على ضوء التحركات الامريكية في كـوريا الجنوبية.

وقال المبعوث الكوري الذي وصل الى دمشق امس ضمن جولة في المنطقة لشرح الاوضاع في كوريـا الشماليـة انه يحمـل رسالة من كيم ايـل سونـغ الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

جينشر: القيادة السوفييتية تقـــرن اقوالهـــا بأفعـــال

بـون ـ رويتر: اشـاد هانـز ديتريتش جينشر وزير الخارجية الالماني الغـربي، امس بـالقيادة السـوفييتيـة، لاجـرائهـا تغييـرات سياسيـة راديكـاليـة لتحسـين العلاقات بين الشرق والغرب.

وقـال جينشر عشيـة اجتمـاع القمـة الامـريكـي ـ السـوفييتي، ان الاتحـاد السوفييتي اظهر من خلال حل العديد من قضايا حقوق الانسان، وتحسين سياسـة الهجـرة بدرجـة كبيرة، والموافقـة عـلى مقتـرحـات غـربيـة للتحقق من تخفيض الاسلحة على الطبيعة، وقبول مقتـرحات غربية لازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى، والانسحاب من افغانستان، انه يقرن اقواله بالفعال.

واضاف جينشر قوله في تعليق ادلى به لصحيفة «بيلد ام سونتاج» امكن الاطلاع عليه قبل يوم من نشرة ان القمة الرابعة بـين الـزعيـم الـسـوفييتـي ميخـائيـل جورباتشوف والرئيس الامـريكي رونالـد ريجان، ستعطي قوة دفع لمفاوضات الحد من الاسلحة التقليدية.

السفير المصرى بالأردن مصر تقف الى جانب السعودية ودول الخليج ازاء التهديدات الايرانية

الرياض ـ واخ : اكد السفير المصـرى بالأردن ، ايهاب وهبة ، موقف مصر الثابت والواضح ازاء التهديدات التى تتعرض لها المملكـة العربيـة السعوديـة والـدول الخليجية من قبل ايران مشيرا الى ان امن مصر هو من امن الخليج .

وجـدد موقف مصر المستنكـر والمنـدد للأعمال التخـريبية التى قـام بها حكـام طهران مستهدفة امن دول المنطقة وخاصة فى موسم الحج المـاضى والتى استهدفت ايضا النيل من قدسية واجلال شعائر الحج والأماكن المقدسة

واكد السفير المصرى فى حديث لصحيفة « الجزيرة » السعودية نشرته امس تاييد بلاده للقرار السعودى الحكيم الخاص بقطع العلاقات الدبلـوماسيـة مع ايـران



● المصور الصحفي الفرنسي الان جيوم «الى اليسار» يتحدث الى المراسلين في نيودلهي امس بعد اطلاق سراحه. «صورة للاتحاد»

بعد الافراج عنه في كابول :

الصحفى الفـرنسـى يصـل الى نيـودلـهى

نيودلهى ـ موسكو وكالات الانباء: وصل المصور الصحفي الفرنسي آلان جيوم الى نيودلهى امس على متن طائرة ركاب افغانية في رحلة عادية بعد ان اطلق سراحه صباحا من السجن في افغانستان.

مـن نـاحيـة اخـرى حـذر الاتحـاد السوفييتي في بيان اصدرته وزارة الخارجية في موسكو امس من انه سيبطيء في تنفيذ جدول انسحاب قواته من افغـانستان او يغير هذا الجدول اذا لم توقف باكستان وامريكا مساعداتهما للمجاهدين.

انتهاء المناورات البحرية الايرانية واحدث طراد امريكي يدخل الخليج

● بقية المنشور ص ٣ ●

مكنت من تعزيز موقف العراق دبلوماسيا وعسكريا في اية مفاوضات مقبلة وخلقت مزيدا من المشاكل لطهران.

وتوقع التحليل الذي اذاعه راديو صوت امريكا ان يصبح قصف مدينـة البصرة بـالمدفعية الايرانيـة امرا عسيـرا بـعـد الانتصارات العراقية الاخيرة، مشيرة الى ان هذه الانتصارات اثرت على معنـويات افراد الحرس الثوري الايراني، واكدت ان الجانب الايراني اصيب بنكسة، وان عليه القيام بعمل باهر لرفع معنويات افراده.

رسالـة الخمينــى

وفي طهران عقدت صباح امس الجلسة الافتتاحية للبرلمان الايراني الجديد، وتليت خلالها رسالة من الزعيم الايراني الخميني القاها نجله احمد، واكد الخميني في رسالته من جديد معارضة ايران للتوصل من خلال التفـاوض الى نهايـة للحرب العـراقيـة ـ الايرانية، وقال ان نتيجة الحرب ستتقرر في ميدان المعركة وليس على مائدة المفاوضات.

واشـار الخميني بصـورة ضمنيـة الى النكسات الاخيرة التي منيت بها ايران في الحرب، وقال ان البلاد يمكنها ان تشهد صعودا وتراجعا، ولكن النصر سيكون لنا دون ادنى شك، ودعا الشعب والمقاتلين الى مواصلة الدفاع المقدس عن البلاد.

ومن جهة اخرى تطرق الخميني بصورة غير مباشرة الى الخصومات السياسية بين الاجنحـة المختلفـة اثنـاء الانتخـابـات التشريعية التي جرت في ٨ ابريل الماضي و١٣ مايو الجاري فدعـا النواب ورجـال الدين والمسئولين الى المحافظة على وحدتهم مؤكدا ان المنافسة الانتخابية لا يجب ان تؤدي الى الانقسام والى تلويث المجتمـع الاسلامي.

ودعا النواب الذين انتخبوا لهذه الدورة التشريعية الثالثة، ان ياخذوا ماخذ الجد مشكـلات المستضعفين والمحـرومـين وان يعملوا على حلها باصدار قوانـين تتعلق بالبنية الاساسية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وادان الخمينـي المسئـولـين الـذين ينعزلون وقال اليوم لا يوجد اثم اكبر من الابتعاد عن الساحة الثوريـة، ولا يمكن قبول اي عذر.

والمح اخيرا الى الخلافات التي ثـارت حول قواعد تنظيم الانتخابات وطالب بعدم التشكيك في صحة الانتخابات لان ذلك يشكل مسلسا بالمجلس، وطلب من النواب العمل بالتعاون مع مجلس الرقابة على الدستور «المجلس الدستوري» الـذي اعلق خـلال الدورة التشريعية السابقة صدور قوانين عدة اقرها البرلمان.

وطلب الخميني من النـواب كـذلـك الاستفادة من الحزم وسرعة اتخاذ القرار اللذين تتميز بهما الهيئة الجـديدة التي شكلها في فبراير الماضي لتسوية الخلافات بين البرلمان ومجلس الرقابة على الدستور، وتضم هذه الهيئة مسئولين من السلطات الثلاث اضافة الى رجال الدين الاعضاء في مجلس الرقابة على الدستور.

وعلى اثر هذه الجلسة الافتتاحية التي عقدت برئاسة اكبر الاعضاء سنا في المجلس توجه النواب الى مقبرة «بيهيشت زهراء» في جنوب طهران ووضعوا اكاليل الزهور على قبور الشهداء، ويذكر ان احدى المهام الاولى للبرلمان هي انتخاب رئيس له.

انتهـاء المنـــاورات

وذكـرت اذاعـة طهـران امس انتهـاء المناورات البحرية في بحر عمان والمحيط الهندي، واضافت الاذاعة نقلا عن القيادة العسكرية ان القوات الايرانية اثبتت في هذه المناورات قوتها البحرية واثبتت انها مستعدة للرد على كل الهجمات.

واضافت القيادة العسكرية «ان المقاتلين الايـرانيين بـاستخدامهم كـل امكانيـاتهم سيقـاومون اي اعتـداء من قبل القـوى العظمى او من جانب دول المنطقة».

وكانت هذه المناورات التي اطلق عليها «ذو الفقار ٢» قد بدات الاحد الماضي وقامت بها اكثر من ٥٠ وحدة ايرانية بمشاركـة القوات الجوية والبرية.

اقتـراح دي كـويـلار

وفي الامم المتحدة قالت الاوساط المقربة من البعثة الايرانية ان ايران سترد ايجابيا على اقتراحات الامين العام الاخيرة بشان تكليف مجموعات خبراء الاعداد لتطبيق خطة لتسويـة النزاع العـراقي الايراني استنادا الى قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وقالت مصادر دبلوماسيـة ان جافيـر بيريز دي كويلار عرض اقتراحه هذا على طرفي النزاع في بداية الشهر الجاري، وان الـعـراق اعتـرض عـلى فكـرة النـزول بالمفاوضات حول تسوية النزاع الى مستوى الخبـراء، واوضحت المصـادر نفسهـا ان الحكومة العراقية تـرى وجوب حصـول مسئولي الامم المتحدة قبل كل شيء عـلى موافقة ايران الرسمية على القرار ٥٩٨.

واكد دي كويلار لدى عرض اقتراحـه الاخير ان الموافقة على هذه المفاوضات على مستوى الخبراء تستوجب رغبة الطرفين في احترام القرار ٥٩٨ بكامل بنوده واثبات ذلك.

وتلمـح الاوسـاط القـريبة من البعثـة الايرانية لدى الامم المتحدة الى ان طهران لن تـرد على هــذه النقطة بـالذات ولكن ستقتصر على التعبير عن آراء «ايجـابيـة عموما» ازاء مبادرة دي كويلار.

وفي هــذه الحال يـرى المـراقبـون ان الاقتراحات قد تبقى هي الاخرى حبرا على ورق.

ويعتقد ان رد ايران على اقتراحات دي كويلار سيبلغ اليه الاسبـوع المقبل عن طريق وزير خارجيتها علي اكبر ولايـاتي المرتقب وصوله يوم الاثنين الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة حول نزع السلاح.

وينتظـر ان يلقى ولاياتي كلمتـه امام الجمعية العامة مساء الاربعـاء اي يوم افتتاح النقاش العام، ويتوقع المراقبون ان يخصص الجزء الاكبر من خطابه لادانـة استخـدام الاسلحـة الكيميـائيـة ولا يستبعدون في هذا السياق ان تعرض ايران على الدورة مشروع قرار يطـالب بادانـة العراق.

طـراد أمريكــى

وفي الوقت نفسه ذكر تقرير اخباري نقلا عن وزارة الدفاع الامريكية ان احد طرادات الحملية في البحرية الامـريكية من طـراز «ايجيس» الذي يبلغ ثمنه مليار دولار قد انضم الى قوة المهام الامريكية التي تضم ست عشرة سفينة في الخليج، وقد دخل الخليج الليلة قبل الماضية.

ووصف الطراد «فنسنز» بانه احد اكثر السفن الحربية المتعددة الاغراض تطورا. وقال التقرير انه يضم اقوى انظمة رادارات الرصد العائمة ويعمل بالكمبيوتر ونظام اسلحة صاروخية ويساوي في قوته عدة سفن حـربية امـريكية مـوجودة حـاليـا بالخليج.

وكان المسئولون الامريكيون حريصين على التاكيد بان عملية دخـول الطراد الى الخليج لا تمثل باي حال اجراء يستهدف تصعيد عملية تورط الولايات المتحدة في الخليج.

واكد الكابتن ويل روجرز قائد «فنسنز» انـه عـلى الـرغم من القـدرات المتعـددة الاغراض التي يتمتع بها طراده فإنها لا تمثل تصعيدا للوجود البحري الامريكي المسلح في الخليج، مؤكدا انه لا يعتبـر الايرانيين عدوا وليس في حالة حرب معهم.

وقال الكابتن روجرز الذي كان يتحدث الى صحفيين نظمت رحلتهم وزارة الدفاع الامريكية عـلى ظهر الطـراد «فنسنز» ان الطراد سيحل محل الطراد «وينرايت» الذي يحمل صواريخ موجهة وسيقوم بدوره في اعمال مراقبة الطائرات.

والطراد «وينرايت» من بين خمس سفن ستترك الخليج خلال الايام القليلة القادمة في اطار عملية تناوب اعلنت عنها وزارة الدفاع الامريكية في وقت سابق.

ودخل الطراد «فينسنز» الذي يبلغ وزنه ٩ آلاف و٤٠٠ طن الى الخليج الليلة قبل الماضية وقد اتخذ افراد طاقمه الذين يبلغ عددهم ٣٨٥ شخصا مواقع قتالية لـدى عبور الطراد ما يسمى «غطاء سيلكوورم» في مضيق هـرمز حيث قـامت ايـران بنشر صواريخ صينية الصنع مضادة للسفن من طراز سيلكوورم على طول سلحلها.

المبعـوث الامريكي يبحـث فى البحريـن الوضـع بالخليـج والقضيـة الفلسطينيـة

● بقية المنشور ص ٣ ●

وفى رده عـلى سؤال حـول مـدى استمـراريـة التـواجـد الامـريكي فى الخليج قال السفير زاخم : لا استطيع تحديد موعد معين فالرئيس الامريكي رونالد ريجان قال ان الخليج مهم ملّي حيـوى ومهم للمصالـح الامـريكيـة ولمصالح الحلفاء والاصدقاء فى جميع انحاء العالم. ومضى يقول : اننا سنبقى فى الخليج طالما اراد اصدقاؤنا ذلك اما عن حجم وجودنا فى الخليج فان ذلك يقرره الرئيس ريجان.

وقال اننا سنتابع محاولاتنا الرامية الى المحافظة على السلام فى المنطقة وعلى ضمان حرية العبور فى مضيق هرمز وفى الممرات الدولية الاخرى.

وحـول مبادرة وزيـر الخـارجيـة الامريكى جورج شولتز لتسوية ازمة الشرق الاوسط قال السفيـر زاخم ان بلاده تؤيد فكرة تحقيق السلام مقابل اعادة الارض انطلاقا من نص القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. ودعا الدول العربية الى تاييد هذه المبادرة لانها تشكل الفرصة المناسبة والوحيدة للوصول الى السلام فى المنطقة. واوضح بانه لن يكون هنا سلام فى المنطقة قبل ان يكون هنـاك اعتـراف متبـادل بـين الفلسطينيـين واسرائيل.

وتحدث السفير زاخم عن العلاقات البحـرينية ـ الامـريكية وقـال بانهـا ممتـازة وهى تقوم عـلى الصداقـة والتعـاون والاحترام المتبـادل ونحن نعتز بها واشـار من هذا المنطلق الى مبـادرة حكـومتـه بيـع اسلحـة الى البحرين لكي تتحمل مسئولياتها تجاه اراضيها واراضى الخليج.

وقال : نحن نثق بان البحرين دولة مسللة وانها لاتهدف الا الى حماية استقلالها وانها لاتريد غزو اى بلـد آخر.

وفى ختـام حديثـه اشـاد السفيـر الامـريكى بموقف الكـويت على عـدم الرضوخ للابتزاز فى عمليـة اختطاف الطائرة الكويتية فى شهر ابريل الماضى.

وفى الكويت قال خبير سوفييتي فى شئـون الشرق الاوسط والخليـج فى حـديث صحفي نشر امس ان الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف وعد رئيس منظمـة التحريـر الفلسطينيـة يـاسر عـرفـات ببحث الانتفـاضـة الفلسطينيـة التى دخلت شهـرهـا السـادس بـالتفصيـل مـع الـرئيس الامريكي رونالد ريجان فى قمة موسكو التى تبدأ فى العاصمـة السوفييتيـة اليوم الاحد.

وقال الخبير وهو عميد الاكاديمية الدبلوماسية وعضو ديوان الخارجية السوفييتية الدكتور اولينج بيريسبكين فى الحديث الذى اجرته بالهاتف معه صحيفة «القبس» الكويتية ان الزعيم جورباتشوف ابلغ عـرفات بتفاصيل الموقف السوفييتى فى الشرق الاوسط فيما يتعلق بمؤتمر السـلام الـدولى وبعض التفاصيل الاخرى مشيرا الى ان هذا الموضوع سيكون موضوع بحث مع الرئيس ريجان فى قمة موسكو.

وحـول مـوقف بـلاده من الكيـان الصهيونى قال الدكتور بيريسبكين ان الاتحاد السوفييتى يعتبـر اسرائيـل موجودة فى الشرق الاوسط وهى جانب فى النزاع مع العـرب وقال ان لـدينا اتصـالات متعلقـة بقضيـة الشـرق الاوسط مع المسئولين الاسرائيليين، مشيرا الى انه «اثناء هذه الاتصالات نحن نحـاول ان نفهم مـوقفهم، وفى الوقت نفسه نحاول اقناعهم بضرورة الموافقة على انعقاد مؤتمر سلام. واكد ان بـلاده تؤيد فكـرة اقـامـة دولـة فلسطينية مستقلة.

وحول حرب الخليج المندلعة منذ سبتمبر ١٩٨٠ اكد الدكتور بيريسبكين ان بـلاده تطالب بـاتخـاذ القـرارات اللازمة لانهاء هذا النزاع.

وطالب بوحدة العمل العربى لحل هذه القضية فى نطاق الامم المتحدة او غيرها.

المقاومة الوطنية اللبنانية تقصف مستوطنة نهاريا بصاروخين

● بقية المنشور ص ٣ ●

وفي تل ابيب قال متحدث عسكري اسرائيلي ان ميليشيا العميل لحد قامت بعملية تفتيش في جنوب لبنـان لكنه امتنع عن تاكيد ان القوات الاسرائيلية دخلت المنطقة في عملية تفتيش كبيرة.

وقال المتحدث «اطلقت نيران سلاح خفيف من كمين على دورية لميليشيا جيش لبنان الجنوبي كـانت تتحرك جنوب غربي قرية القليعة في المنطقة الامنية قرب نهر الليطاني، وقتل احد رجال الميليشيا في تبادل اطلاق النار. وتقـوم قوات ميليشيـا جيش لبنـان الجنـوبي بتفتيش المنطقة بحثـا عن المسلحين».

في الوقت نفسه فجرت مجموعة من المقاومة الـوطنية عبـوة ناسفـة على طريق عيناثا ـ صف الهوا في القطاع الاوسط اثنـاء مرور دوريـة للعملاء. وقالت التقارير ان الانفجار دمر ناقلة جند من طراز «ام ١١٣» بمن فيها. وعلى صعيد آخر، ذكرت صحيفة «يديعوت احـرونوت» الاسـرائيليـة ان الجيش الصهيوني يجرى تحقيقات واسعة في صفوفه لمعرفة كيفية تسريب المعلومات عن العمليات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان لوسائل الاعلام.

وفي الامم المتحدة احتجت الحكومة اللبنانية عـلى قيام سلطـات الاحتلال الاسرائيلي بابعاد ١٥ شابا و٥ نساء من بلدة شبعا جنوب شرق لبنان. وجاء الاحتجاج في مذكرة عاجلة قدمها مندوب لبنان السفير رشيد فاخوري الى الامين العام للامم المتحدة، وعممتها المنظمة الدولية كوثيقة رسمية.

ولفتت المذكرة نظر الاسرة الدولية الى خطورة هذا الاعتداء الجديد على حقوق المواطنين اللبنانيين فوق ارضهم مطالبة الامين العام بالتدخل السريع والحاسم لاعادة المبعدين.

الليبيون في الكويت يقرون وثيقــة لحقـــوق الانســـان

الكـويت كونا: قال امـين مكتب الاخوة الليبي في الكويت حسونة الشلوش امس ان المواطنين الليبيين المقيمين في الكويت قد اختتموا سلسلة اجتماعات لهم عقـدوها لمناقشة وثيقة حقوق الانسان في المجتمع الجماهيري والتى تضمنت اقرار الكثير من الحقوق والامتيازات للمواطن بشكل راسخ.

وقال ان المجتمعين اقروا اصدار الوثيقة بالشكل المقترح. ورفعوا توصياتهم بذلك الى مؤتمر الشعب العام الذي يعقد خلال الاسبوع الاول من شهر يونيو القادم في طرابلس. واضاف ان فكرة الوثيقة جاءت بعد الخطوات الجريئة التى اقدم عليها الزعيم الليبي معمر القذافي من اطلاق سراح المسجونين وهدم السجون واطلاق حرية السفر والاقامة والتنقل. وحرية النشـاط الاقتصـادي ضمن المجتمع الجمـاهيـري وربمـا يمنـع العسف والجـور والتسلط والحرمان.

● حشد من اللاجئين من طائفة «التاميل» في قاعة للجمباز بمدينة هامبورج الالمانية بعد اكتشاف السلطات لعملية تهريب ٢٦٤ اسيويا الى كندا. (رويتر)

«كل مايريده من القذافي حسن الجوار»:

● بقية المنشور ص ٣ ●

استمرار الحوار.

واكد الرئيس مبارك ان علاقة مصر بكل من موسكو وواشنطن علاقات متوازنة.

وحـول زيارتـه لاديس ابـابـا لحضور احتفالات منظمة الوحدة الافريقية بمرور ٢٥ عاما على انشائها والمشاركة في اعمال مؤتمر القمة الافريقي قال الرئيس مبارك ان مثل هذه الزيارة تدعم قوة مصر امام الشرق والغرب على السواء معربا عن اعتقاده ان هذا في حد ذاته مكسب بالغ الاهمية.

وحيا الرئيس مبارك في حديثه لصحيفة «المساء» وقوف دول افريقيا الى جانب مصر في جميع ازماتها.

وعلى الصعيد الـداخلي اكـد الرئيس المصري حرص بلاده على سلامة العلاقة بين المستثمرين وشركات توظيف الاموال مشيرا الى ان الحكومة وجدت لزاما عليها حماية مصالح الطرفين فقررت اصدار القـانون الذي ينظم هذه العلاقة ويحقق العدالة لهما.

وفيما يتعلق بالزيادة المنتظرة في مرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام قال مبارك ان الحكومة رات ان تكون هذه الـزيادة بالتدريج ضمانا لعدم رفع الاسعار ولاتاحة الفرصة امام كل موظف لزيادة انتاجه بالفعل. واكد مبارك حرص الدولة على صالح المواطنين بما فيهم الموظفون.

كذلك نفى مبارك وجود اي اتجاه لتعديل وزاري في المرحلة الحالية. وقال ان الحكومة برئاسة الدكتور عاطف صدقي مستمرة في عملها، واكد انه لايفكر في اجراء اي تعديل او تغيير طالما ان الحكومة الحالية تعمل في اتجـاهات متعـددة وتواجـه العديـد من المشاكل باسلوب عملي وجاد.

وكـان الرئيس مبـارك يرد بـذلك على ماوردته صحف المعارضة مؤخرا حول احتمال اجراء تعديل وزاري في الحكومة الحالية يشمل رئيس الوزراء وعددا من الوزراء من بينهم وزراء التموين والسياحة والداخلية.

تحقيق التآخي الاعلامي

• بقية المنشور ص١ •

واضاف ان لدينا الرغبة الاكيدة في تحقيق التاخي بين مسيرة الاعلام في بلدينا وتنسيق المواقف للتصدي للحملات الموجهة ضد العرب.

وقال معالي صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مكانة وتقديرا كبيرين مشيرا الى ان الرئيس حسني مبارك يحرص دائما على الاشادة بمواقف سموه الشجاعة الى جانب مصر والى جانب قضايا العروبة والاسلام.

امتحانات الثانوية

• بقية المنشور ص١ •

كما انتهت لجان تقدير الدرجات من تصحيح مادتي التاريخ للادبي والكيمياء للعلمي وكانت نسبة النجاح جيدة للتاريخ وجيدة جدا في الكيمياء.

وقد بلغت نسبة حضور الطلاب في الأدبي ٩٥ ٪ حيث تغيب ٢٢٦ طالبا وطالبة وبلغت نسبة حضور الطلاب في العلمي ٩٧٫٧ ٪ حيث تغيب ٩٠ طالبا وطالبة بالقسم العلمي. وقد كان عدد اللجان الخاصة ٤ لجان على مستوى الدولة بسبب المرض للطلاب.

صدام:

درس الشلامجة خلق

• بقية المنشور ص١ •

وانه كلما يمضي الوقت فان حالة ايران ستكون في وضع اسوأ مشيرا الى ان القوات المسلحة العراقية ستظل في اعلى درجات الاستعداد وتنفيذ المهام المكلفة بها وهي استعادة كل شبر من الارض التي تحتلها ايران.

كما اكد الرئيس العراقي في خطاب القاه امام شخصيات عربية واجنبية انه منع الجيش العراقي مرتين من اجتياز الحدود الدولية مع ايران مشيرا الى ان القوات العراقية كانت مستعدة خلال معركة الفاو والشلامجة لاجتياز شط العرب لملاحقة الايرانيين اثناء انسحابهم الا انه اعطى الامر بعدم اجتياز الحدود وتسهيل انسحاب القوات الايرانية.

واجرى الرئيس المصري حسني مبارك الليلة الماضية اتصالا هاتفيا بصدام حسين هناه فيه بالانتصارات التي حققتها القوات العراقية وما ابلته من بلاء حسن لتحرير التراب العراقي.

حصر علمي دقيق للمصريين في الخارج

القاهرة - ا ش ا: اعدت وزارة الهجرة وشئون المصريين في الخارج مشروعا لتنفيذ التعاون مع ادارة الجوازات والجنسية بوزارة الداخلية والبعثات الدبلوماسية والقنصلية لمصر في الخارج لاجراء حصر علمي دقيق ونوعي لجميع المصريين المغتربين في الخارج سواء بقصد العمل او المهاجرين هجرة دائمة.

وقال الدكتور فؤاد اسكندر وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين في الخارج ان الوزارة بدأت من جانبها تنفيذ هذا المشروع باعداد بطاقة حصر يتم توزيعها على المصريين القادمين الى البلاد لقضاء اجازات الصيف ليتم استيفاء بياناتها ساعة الوصول الى مطار القاهرة الدولي واعادتها الى مندوبي الوزارة الموجودين في المطار.



• سيدة من سكان الضاحية الجنوبية ترحب بالجنود السوريين. [ا ب]



• جندي سوري يرتدي صدرية واقية من الرصاص يمر قرب جدار اصيب بقذيفة احدثت فيه فجوة كبيرة اثناء الاشتباكات الضاحية. [ا ب]

القوات السورية اكملت انتشارها - حملة لازالة الشعارات والاعلام الاجنبية

• بقية المنشور ص١ •

الله، الشيخ محمد حسين فضل الله، واقامت القوات السورية حواجز ثابتة على طول الطريق الذي يمتد بين ساحة الغبيري وساحة جمال عبدالناصر في برج البراجنة. كما انسحب مقاتلو «حزب الله» من موقع لهم على مقربة من مسجد الرسول الاعظم في طريق المطار حيث تسلمت قوة سورية الموقع واقامت حاجزا ثابتا لها هناك. واخذت حواجز القوات السورية بالتدقيق بهويات ركاب السيارات والمارة فيما كان العشرات من الجنود يأخذون مواقع لهم على اسطح البنايات ومفارق الطرق.

وقد دخلت القوات السورية احياء حارة حريك، برج البراجنة، حي السلم، الليلكي، بئر العبد واطراف الغبيري وشارع معوض وبذلك تكون كافة انحاء الضاحية تحت سيطرة القوات السورية باستثناء خطوط التماس مع المنطقة الشرقية حيث لاتزال هناك مواقع تابعة «لحزب الله» وحركة «امل» واخرى للواء السادس في الجيش ويتولى قيادة القوات السورية العميد هاشم المعلا وعلي ديب.

ولاحظ المراقبون اختفاء المظاهر المسلحة تماما خلال عملية الانتشار فيما كانت ٤ جرافات تعمل على ازالة السواتر الترابية والمتاريس من الشوارع.

وكانت عشرات القذائف والقنابل غير المتفجرة لاتزال في الاحياء التي شهدت اعنف قتال على مدى ثلاثة اسابيع. وعقد ممثلون عن القوات السورية وحركة «امل» و«حزب الله» اجتماعا لهم امس في مقر قيادة القوات السورية لتقييم الخطوات التي تم تنفيذها. ويشير مصدر امني الى ان ٣٠ بالمئة من سكان الضاحية الجنوبية عادوا اليها خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وكانت علامات الدهشة ترتسم على وجوه هؤلاء وهم يشاهدون بيوتهم وشوارعهم المدمرة.

وبدت الحركة شبه طبيعية حيث بدأت عمليات الترميم وازالة الركام، وقدر مصدر طبي حصيلة الاشتباكات على مدى ثلاثة اسابيع بحوالى ٣٠٠ قتيل و١٦٠٠ جريح.

ومن المنتظر ان تبدأ المرحلة الثالثة من تطبيق الخطة الامنية في الضاحية باقفال كافة المكاتب المسلحة فيها حيث سيسمح بمكتب رئيسي واحد لكل من حركة «امل» و«حزب الله»، على ان تتحول المراكز والمكاتب الاخرى الى مراكز ثقافية او اعلامية.

ولوحظ عدم دخول القوات السورية الى حي ماضي حيث توجد ثكنة رئيسية «لحزب الله» باعتبار ان هذا الحي محاذي لخط التماس مع المنطقة الشرقية من بيروت. الا ان مصدرا امنيا قال لوكالة «اسوشيتدبرس» ان القوات السورية تمركزت حول هذا الحي «مما يعني احكام القبضة على تحركات عناصر حزب الله وكذلك تفويت الفرصة على خاطفي الرهائن بنقل رهائنهم من مكان الى آخر».

واشار المصدر الى ان هذه القوات لاتزال تحاذر الدخول الى الازقة الداخلية والشوارع المتفرعة والمتعددة لكنها تحكم سيطرتها على كل المداخل والشوارع الرئيسية بحيث انها تشل اي تحرك عسكري هناك.

وقد تم الانتشار بينما وقف عناصر من «حزب الله»، وهم يراقبون الجنود السوريين، وكان التدخل الوحيد لهذه العناصر هو منع المصورين من التقاط بعض الصور.

وقال مصدر عسكري سوري لوكالة «اسوشيتدبرس» ان ثكنات «حزب الله» ومحيطها لاتشملها الخطة الامنية، خصوصا تلك الواقعة قرب خطوط التماس، الا انها تصبح في باقي المناطق والاحياء باقامة مراكز عسكرية.

وكانت معظم الاحياء مغطاة بالزجاج المحطم والركام واسلاك الهاتف والكهرباء المدلاة واكوام النفايات ومياه المجارير. وفي الشياح حيث كانت تسيطر حركة «امل» شوهد رجال الميليشيا من الطرفين وهم يقفون على بعد امتار قليلة من بعضهم البعض ويراقبون الوضع بينما كان السوريون يتخذون مواقع قتالية لهم.

وقال الضابط السوري محمد «لقد قوبلنا بالترحيب من السكان في الضواحي وليس من المتقاتلين الذين راوا في وجودنا هنا قضاء على نمط حياتهم التي جرى قلبها الآن رأسا على عقب».

وقال مسؤول من «حزب الله» لصحفيين حاولوا التحدث اليه «اليكم عني .. ليس لدينا اي شيء نقوله او نتحدث عنه».

وجرى الاتفاق في اللجنة التي تشرف على الانتشار، على ان تبدأ عناصر كشفية وتحت اشراف القوات السورية بازالة الشعارات والصور والاعلام الاجنبية من احياء الضاحية.

• اطفال الضاحية الجنوبية اغتنموا فرصة الهدوء لجمع مخلفات الرصاص الذي اطلق في الضاحية اثناء الاشتباكات .. والمخلفات هي من النحاس الغالي الثمن. [رويتر]

وتابع المرشد الروحي «لحزب الله» الشيخ محمد حسين فضل الله عملية الانتشار حول منزله، وقال لوكالة الانباء الالمانية الغربية «ان الوجود السوري يعد ضمانا لسلامتي وسلامة سكان الضواحي».

ونفى فضل الله اي احتمال لحدوث صراع بين القوات السورية و«حزب الله» قائلا: «ان الوضع السياسي لايسمح بحدوث مثل هذه المواجهة»، اضاف ان السوريين «اشقاء واصدقاء ونحن نستقبلهم بقلوب وعقول مفتوحة».

من جهته قال رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان ان الهدف من الانتشار هو خلق حالة من الاستقرار على غرار ما حصل في بيروت الغربية.

فيما يتعلق بمسالة الرهائن الذين يعتقد انهم موجودون في الضاحية، قالت مصادر امنية ان القوات السورية اقامت مواقع ثابتة في منطقة عين الدلب حيث يوجد منزل عماد مغنية الذي يتردد انه عضو في «الجهاد الاسلامي» المسئولة عن خطف الرهائن.

كما انتشر السوريون بالقرب من منزل عبدالهادي حمادي عضو اللجنة التي تشرف على انتشار السوريين والذي يتردد انه خاطف رجل الاعمال الالماني الغربي رودولف كورديس، كما ان عبدالهادي هو شقيق عباس ومحمد علي حمادي المعتقلين في المانيا الغربية. وشاهد عبدالهادي الجنود السوريين وهم ينتشرون حول منزله. الا ان مصادر في «حزب الله» قالت ان الحزب حصل على ضمانات بان القوات السورية لن تقتحم منزل اي مسئول في الحزب.

وفي وقت لاحق قال الشيخ فضل الله انه دعا كل الاطراف المعنيين الى اغلاق ملف الرهائن، «لان هذه المسالة اخذت بعدا سياسيا معقدا، وخرجت عن الاطار اللبناني».

اضاف في حديث لاذاعة «فرانس انترناشيونال» انه «يامل من كل قلبه» ان يعود الرهائن الى عائلاتهم «لانني ارفض هذه المسالة من الناحية الانسانية والاسلامية، داعيا الى حلها بعيدا عن الاعلام. ونفى من جهة اخرى ان يكون العميد السوري غازي كنعان قد تعرض لمحاولة اغتيال اثناء اطلاق النار على موكبه في منطقة يسيطر عليها «حزب الله».

عشية القمة

موسكو تصف ريجان

• بقية المنشور ص١ •

جاء ذلك في رد للمسئول السوفييتي على الاتهامات الامريكية عبر شاشات التلفزيون من موسكو مباشرة.

واضاف اربلتوف، خبير الشئون الامريكية في الاتحاد السوفييتي انه اذا جاء ريجان الى موسكو صفر اليدين الا من موضوع حقوق الانسان، فان معنى ذلك ان القمة ستكون ضعيفة من حيث النتائج والتوقعات.

واضاف ان على الامريكيين الا يلجاوا الى استخدام هذه النغمة السيئة وان يستخدموا اسلوبا مناسبا في مناقشة هذه القضية.

وقال اربلتوف في حديث مع مراسل محطة تليفزيون «اف ان ٢» ان ما يدعو الى القلق، هو ان الرئيس ريجان لا يتعرض لأي قضية اخرى ولا يثير اي شيء عن تحرك جديد في اتجاه اتفاق خفض الاسلحة الاستراتيجية والصواريخ النووية

كما انه لا يتحدث عن قضية الشرق الأوسط او القضايا الاقليمية الاخرى او التجارة بين البلدين. او ما يتعلق بجوانب العلاقات الثنائية ..

مجلس السوفييت الأعلى يصادق على معاهدة الصواريخ المتوسطة

بين الزعيمين غدا الاثنين. يحضره كبار المسئولين السوفييت والامريكيين لمناقشة القضايا المطروحة على جدول اعمال القمة والذى يتضمن أربع قضايا رئيسية.

تتصدرها قضية نزع السلاح النووى وامكانية تصفية الصواريخ الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ بالمئة، اضافة الى العلاقات الثنائية والنزاعات الاقليمية.

وقضايا حقوق الانسان، حيث يلتقى ريجان بمجموعة من اليهود السوفييت الذين رفضت طلباتهم للهجرة خارج الاتحاد السوفييتي وسط امتعاض الرأى العام السوفييتي على اعتبار انه تدخل في الشئون الداخلية وخروج على التقاليد المتعارف عليها اثناء الزيارات الرسمية.

وتاكيدا لذلك، خاطب الرئيس الامريكي الشعب السوفييتي مباشرة من خلال لقاء تليفزيوني لمدة ٣٠ دقيقة، واعرب عن أماله في رؤية المزيد من الحرية الدينية في الاتحاد السوفييتي، في الوقت الذى أعلن فيه المنشقون السوفييت اليهود انهم سيتحدون المخابرات السوفييتية وينظمون مظاهرات في موسكو خلال القمة.

وبالنسبة للموقف في الشرق الأوسط فليس هناك مقترحات جديدة لدى الجانبين حول القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية، وذلك طبقا لما اعلنته موسكو وواشنطن، مما يجعل النقاش بشأنهما استمرارا لحوار العملاقين، دون الخروج بنتائج حاسمة وجدية.

وستكون أزمة الشرق الأوسط طبقا للاعلان الرسمى السوفييتي مدارا للبحث اثناء القمة الى جانب النزاع العراقى الايرانى وافغانستان وانجولا والمشكلة الكمبودية والوضع في أمريكا الوسطى.

ويتمحور موقف موسكو - الذى دأب الاعلام السوفييتي على توضيحه بشكل مكثف في الآونة الأخيرة - على أهمية مبدأ توازن مصالح جميع الأطراف المعنية في الصراع العربى - الاسرائيلى كأساس للتوصل الى حل عادل وشامل في الشرق الأوسط.

وتقرن القيادة السوفييتية بين ضمان أمن اسرائيل وضرورة اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وكذلك ضمان أمن دول المنطقة.

وترى موسكو ان جوهر حل أزمة الشرق الأوسط التى تعتبر القضية الفلسطينية اساسا يمر عبر عقد مؤتمر دولى كامل الصلاحيات، بمشاركة جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، رافضة ان يتحول هذا المؤتمر الى غطاء لتمرير صفقات انفرادية.

أما بالنسبة للنزاع العراقي - الايرانى المستعر منذ ١٩٨٠ فلازالت موسكو تصر على ان قرار مجلس الأمن الدولى الخاص بالحرب العراقية - الايرانية رقم ٥٩٨ لم يستنفد بعد، وتدعو كذلك الى دعم جهود سكرتير عام الأمم المتحدة بهذا الخصوص.

وتنظر موسكو الى مشروع قرار فرض حظر تسلحى على الطرف الرافض للقرار ٥٩٨ على انه «سابق لأوانه» ويستدعى المزيد من التريث قبل الاقدام على اصداره، فيما تلح واشنطن على الاسراع باصدار مثل هذا القرار.

ويطالب الاتحاد السوفييتي بضرورة استبدال القوات البحرية الأجنبية في المياه الدولية في الخليج العربى بقوات دولية تابعة للأمم المتحدة من أجل تخفيف حدة التوتر في المنطقة، مما حمل مراقبين سياسيين على تفسير موقف موسكو هذا بانه سعى الى فصل قضية الملاحة في الخليج عن استمرار الحرب العراقية - الايرانية.

ومن جهة اخرى صادق مجلس السوفييت الأعلى (البرلمان) بالاجماع على

• بقية المنشور ص١ •

معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى أمس غداة مصادقة مجلس الشيوخ الامريكي على هذه المعاهدة، وهي عملية شكلية في الاتحاد السوفييتي.

ووقع رئيس الاتحاد السوفييتي اندريه جروميكو على وثيقة المعاهدة اثر اجتماع استغرق ساعة ونصف الساعة، وتم نقله مباشرة عبر شاشات التليفزيون.

واختتم جروميكو حفل التوقيع بالتاكيد ان مصادقة مجلس السوفييت الأعلى على المعاهدة هو دليل على دعم الهيئة التشريعية السوفييتية باسم الشعب باكمله لسياسة تنمية العلاقات البناءة مع الولايات المتحدة.

واشار الجنرال يازوف وزير الدفاع من جهته الى ان تطبيق هذه المعاهدة لن يؤدي الى تدهور أمن الاتحاد السوفييتي وحلفائه.

وكان مجلس الشيوخ الأمريكي قد صادق على معاهدة ازالة الصواريخ امس الاول باكثرية ٩٣ صوتا مقابل ٥ أصوات في دفعة جديدة لمحادثات ريجان مع جورباتشوف، وقد تم ارسال الاتفاقية جوا الى ريجان في هلسنكي، وسوف يتبادل الزعيمان خلال القمة الوثائق الخاصة بالمصادقة عليها.

واشاد الرئيس ريجان امس في مقابلة مع التليفزيون السوفييتي بجورباتشوف ووصفه بانه زعيم سوفييتي فذ.

واوضح ريجان لمجموعة من الصحفيين السوفييت ان جورباتشوف هو اول امين علم للحزب الشيوعي السوفييتي لايدعو الى قيام عالم واحد يعيش في ظل دولة شيوعية، ويقر بان في وسع الأنظمة المختلفة التنافس دون مناصبة العداء.

وقال ريجان في المقابلة انه لم يكن يستطيع التكهن بان يكون للاتحاد السوفييتي على الاطلاق مثل هذا الزعيم، مشيرا الى انهما تآلفا منذ اول اجتماع عقد بينهما في جنيف لتخفيض عدد الصواريخ.

واضاف انه مازال يعتقد ان بالامكان التوصل الى اتفاقية خاصة بتخفيض ترسانات الأسلحة النووية البعيدة المدى بواقع النصف، ولكنه اضاف انه يتعين ان تكون اتفاقية جيدة غير متسرعة.



• اعضاء اكبر هيئة برلمانية في الاتحاد السوفييتي «هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى» يحيون المصادقة بالاجماع على معاهدة حظر الاسلحة النووية متوسطة المدى مع الولايات المتحدة في موسكو امس. رويتر



• الرئيس ريجان في اجتماع عقده امس في هلسنكى مع كبار مستشاريه لوضع الخطوط النهائية لمباحثاته في موسكو (رويتر)

• في أول حديث للتلفزيون السوفييتي:

ريجان يعرب عن أمنيته في رؤية قدر أكبر من الحرية الدينية داخل الاتحاد السوفييتي

موسكو - رويتر - و ا ب: اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريجان عن امنيته في رؤية قدر اكبر من الحرية الدينية في الاتحاد السوفييتي. وقال ان الرأى العام الامريكي يستاء احيانا بسبب مايقال عن انتهاكات حقوق الانسان هناك.

واضاف في اول حديث يدلي به للتلفزيون السوفييتي ان «بلادنا قامت لان اناسا كانوا محرومين في بلاد اخرى من حقهم في عبادة الله بالطريقة التي يرونها مناسبة.. ولهذا غادروا تلك البلاد.. وجاءوا الى هذه الارض الجديدة كرواد ليتمكنوا من العبادة».

وقال في الحديث الذي اجراه معه مراسلا التلفزيون السوفييتي فالنتين زورين وبوريس كلايلجين «انني اتساءل ان كان في بلادكم مجال لمزيد من الانفتاح والسماح للناس بممارسة عقيدتهم الدينية بالطريقة التي يختارونها».

واوضح المراسلان للرئيس الامريكي ان الحديث الذي اذيع في الساعة العاشرة واربعين دقيقة بتوقيت الامارات في التلفزيون السوفييتي امس سوف يشاهده مليون سوفييتي.. بالاضافة الى اذاعته في جميع دول الكتلة الشرقية بالقسم الشرقي من القارة الاوروبية.

وردا على سؤال عما اذا كان راضيا عن اوضاع حقوق الانسان الامريكي.. قال ريجان انه لايمكن للمرء ان يكون راضيا تماما.. لان هناك افرادا يعانون من الظلم.. ولكنه اشار الى وجود قوانين تجعل وقوع هذه المظالم على الاخرين خرقا للقانون.

واضاف ان واحدا من كل ثمانية امريكيين يرجع الى اصل روسي او ينتمي الى اجزاء اخرى من الاتحاد السوفييتي، واكد انه باستطاعة هؤلاء ان يعارضونا عندما نريد ابرام اتفاقية للصداقة مع الاتحاد السوفييتي اذا احسوا ان بلدهم الاصلي يتخذ موقفا بعيدا عن الصداقة بانكاره مايعتبرونه حقوقا انسانية.

وذكر مراسل وكالة رويتر ان الحديث كاد ان يتخذ اتجاها حادا عندما قال المذيعان ان الرئيس ريجان نسب كثيرا الى لينين مؤسس الدولة السوفييتية اقوالا بان الشيوعية السوفييتية ذات طبيعة توسعية.

الأراضي المحتلة تحتفل بالذكرى الـ ٢٤

• بقية المنشور ص١ •

وانهاء احتلال الضفة الغربية والقطاع كما دعت الحركة في بيان هام الى وقف اعمال العنف والشروع في اجراء مفاوضات.

وقد اصدرت القيادة الموحدة للانتفاضة امس بيانها رقم «١٨» الذى جددت فيه نداءها الى ابناء الارض المحتلة لمواصلة مقاومتهم ضد سلطات العدو، وطالبتهم بالامتناع عن دفع الضرائب كما دعت المدارس لوضع جداول دراسية جديدة لتعويض الطلاب عن فترة الشهور الاربعة التى ظلت فيها المدارس مغلقة.

وقال البيان ان يوم الاول من يونيو هو «اليوم العالمي للاطفال»، وطالبت بارسال هدايا لاطفال المعتقلين، والى اعلان الاضراب العام ايام ٣ و ٤ و٥ يونيو خلال الزيارة المنتظرة لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي للمنطقة. واكد البيان ضرورة ان تصبح القضية الفلسطينية قضية اساسية في قمة موسكو. وطالب الدول العربية باتخاذ موقف موحد من المسالة.

وطوال نهار امس امتدت المواجهات بين الشعب الفلسطيني وسلطات القمع الصهيوني الى معظم مناطق الضفة والقطاع. وشهدت مدن قباطيا وجنين ونابلس وخان يونس مصادمات عنيفة بين ابناء الارض المحتلة وقوات العدو التى انتشرت عشرات من وحداتها بشكل مكثف منذ ليلة امس الاول لتشدد حصارها على كل المناطق المحتلة تحسبا لاي اشتباكات في ذكرى انشاء المنظمة.

واستجابة لنداء قيادة الانتفاضة برفع الاعلام الفلسطينية - المحظورة قانونا - خفقت اعلام فلسطين في القدس والخليل ونابلس وغزة وباقى انحاء الوطن المحتل، والصقت على جدران البيوت في مدن الضفة اعلام ورقية تحديا للاحتلال. كما وزعت منشورات تدعو لمواصلة النضال في اطار الانتفاضة حتى التحرير والنصر.

وعلى مدى الساعات الـ ٢٤ الماضية تتابعت في كل مكان مشاهد الصدام حيث خيم جو من التوتر منذ الصباح في القدس المحتلة واشعلت الجماهير النار في اطارات السيارات قرب مدرستين، والقى الشبان بالحجارة على دوريات العدو المحمولة والراجلة. وفي غزة التى شلها الاضراب الشامل جرت صدامات عنيفة امتدت الى شارع عمر المختار الذى اغلقت متاجره بسبب اطلاق النار. وقال تقرير لوكالة الانباء الفلسطينية ان اعمدة الدخان شوهدت تتصاعد في غزة وجابت قوات كبيرة من الجيش شوارعها تحسبا لحدوث مصادمات في اعقاب استشهاد الطفلة دينا السوافيري «٣ سنوات» من منطقة الزيتون التى اختنقت امس الاول بسبب قنابل الغاز المسيل للدموع التى القاها العدو.

وبالقرب من بلدية غزة قام الشبان باغلاق الشارع بالمتاريس والاطارات المشتعلة قبل ان تتدفق قوات الجيش على المنطقة لتلاحقهم وتحجز البطاقات الشخصية لعدد منهم.

وفي معسكر البريج جرت مظاهرات ورشق حجارة باتجاه الجيش، وقامت قوات الاحتلال باطلاق الرصاص ولكن احد من المواطنين لم يصب بأذى. وفي عقاب ذلك اعتدى الجنود على المواطنين في المخيم بالضرب المبرح كما انطلقت مظاهرة اخرى من نفس المخيم في ساعة متاخرة من الليلة الماضية ورشق المتظاهرون قوات الجيش بالحجارة، والزجاجات الفارغة. فيما رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية، وقنابل الغاز دون ان تحدث اية اصابات.

وفي مخيم النصيرات، قامت قوات الجيش منذ ساعات الصباح الباكر بمداهمة المنازل، واعتقال الشبان، وحجز بطاقاتهم الشخصية، وارغمتهم على تنظيف الشوارع من الحجارة والمتاريس. كما ارغمت قوات الجيش سكان المخيمات الوسطى على ازالة الشعارات عن الجدران وانزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة عن اسلاك الكهرباء.

وقد عمت المظاهرات صباح امس كافة المخيمات الوسطى وحدثت مصادمات بين الجيش والشبان هناك، التى رشقت بالحجارة، والكرات الحديدية بينما رد الجيش باطلاق النار وقنابل الغاز..

وفي مخيم جباليا، قام عشرات من الشبان بالقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على مقر الحاكم العسكرى في المخيم، ورد عليهم الجيش، باطلاق العيارات المطاطية، وقنابل الغاز المسيل للدموع، وفي الساعة السابعة والنصف من صباح امس هوجمت دورية عسكرية بقنابل حارقة في شارع الشهيد السيسى، في وسط المخيم وعلى الفور قام الجنود بالاقتحام بعض المنازل في تلك المنطقة

وقد دفع الجيش الاسرائيلي حظر التجول الذى كان قد فرضه لية الجمعة على مدينة «قلقيلية» بالضفة بعد المصادمات التى جرت بين جنود الاحتلال وسكان المدينة الذين يشيعون جنازة شاب فلسطيني قتل برصاص الاحتلال. وفي نابلس هاجمت مجموعة الشبان الملثمين بالكوفيات الفلسطينية قوات الاحتلال في الميدان الرئيسى للمدينة قبل ان تستخدم هذه القوات قنابل الغاز والاعيرة المطاطية بكثافة لابعادهم. كما اجتاحت مخيم بلاطة مظاهرة عنيفة تصدى لها العدو باطلاق وابل من الرصاص واخترق احد الاعيرة فخذ الشاب حاتم كعبي واستقرت بالعظم واصيب ايضا مصطفى خالد بطلق مطاطي في رقبته.

وفي بلدتي الشيوخ وسعير رجمت السيارات العسكرية بوابل من الحجارة، واضطر جنود الاحتلال تحت وطأة الهجوم لمغادرة المنطقة دون ان يتمكنوا من انزال مئات الاعلام التى رفعت في سماء البلدتين وعلى اشجارها. وفي مناورة مكشوفة لتاكيد ما سمي بالنوايا الحسنة لسلطات الاحتلال اكد آفي بلزمز المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الافراج عن الصحفي الفلسطيني البارز رضوان ابوعياش رئيس رابطة الصحفيين العرب الذى احتجز اداريا لستة شهور سيكون بداية لسلسلة من بوادر النية الحسنة تجاه المواطنين الفلسطينيين والمح الى انه سيتم الافراج عن معتقلين آخرين «اذا هدأ الوضع في الارض المحتلة».

ووسط هذه التطورات تدخلت السلطات الاسرائيلية لمنع مسيرتين كبيرتين لحركة «السلام الآن» في تل ابيب والقدس المحتلة من رفع لافتات وشعارات تدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة، وتطالب بوقف الممارسات التعسفية ضد الفلسطينيين ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة. وقالت التقارير ان جيش الاحتلال اوقف المسيرة التى انطلقت من القدس عند مفترق طرق الدام شمالي المدينة واجبرت قواته المشاركين فيها على القاء اللافتات التى يحملونها كما منعتهم من توزيع اية منشورات وقد توجهت المسيرتان بعد ذلك الى قريتى ترمس عيا شمال القدس وبيتا بقضاء نابلس تحت رقابة قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود لتحديد مسارها والحيلولة دون مرور المسيرتين بالقرى العربية والمستوطنات اليهودية.

وفي اول تجمع من نوعه منذ تفجر الانتفاضة في ديسمبر الماضي دخلت مئات من الحافلات والسيارات الصغيرة التى تحمل لافتات كتب عليها «السلام الآن» بالعبرية والعربي الى الضفة الغربية المحتلة بينما لوح فلسطينيون في دهشة بعلامة النصر على جانبي الطريق. وقال تقرير وكالة «رويتر»، انه عندما وصلت القافلة الى مشارف بلدية القدس اضطر المتظاهرون الى نزع اللافتات بموجب قرار المحكمة الاسرائيلية الذى يقضي بحظر المظاهرات في الضفة الغربية. ووقف زعيم حركة «السلام الآن» تسالى ريشيف على ربوة والقى كلمة في الجموع الحاشدة قبل ان تواصل القافلة رحلتها متوجهة الى نقطة التجمع الرئيسية داخل الضفة بالقرب من مدينة نابلس وقد اضيئت كل مصابيح السيارات التى كانت تحمل المتظاهرين.

وقال رشيف: «معنا رسالة سلام الى سكان هذه المناطق من اناس يريدون ان يحل السلام في اسرائيل»، وفي وقت لاحق انسحبت مجموعة حركة «السلام الآن» من الضفة الغربية لتوضح ان الانسحاب الاسرائيلي من الارض المحتلة امر ممكن».

وفي آخر مراحل المسيرة تجمع المتظاهرون - ومن بينهم بعض اعضاء الكنيست - الى الجنوب من نابلس، وتلا احد زعماء الحركة بيانا كانت السلطات العسكرية الاسرائيلية قد حظرت توزيعه على المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من هذه المناطق ووقف الممارسات التعسفية ضد مواطنيها.

وعلى الصعيد السياسي: طالب امس ابناء الأرض المحتلة القمة الامريكية - السوفييتية التى تبدأ اليوم في موسكو بتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني، واقامة دولته المستقلة على ارضه.

ومن وثيقة تحمل توقيع ١٠٠ الف مواطن فلسطيني طالب ابناء الشعب الفلسطيني باقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس، واكدوا ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين. ودعت الوثيقة التى سلمها وفد برئاسة نجيب الاحمد مدير مكتب رئيس منظمة التحرير في العاصمة الاردنية الى الكسندر فيتشنوك السفير السوفييتي لدى الاردن لابلاغها للقمة - دعت الى حماية ابناء الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل، وارغام اسرائيل على تطبيق معاهدة جنيف.

كذلك اكدت الوثيقة على تصميم الشعب الفلسطيني على مواصلة النضال والانتفاضة الشعبية من اجل انهاء الاحتلال وتحقيق الحقوق الوطنية الشرعية كما اكدت ان الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه وحدة واحدة لا تتجزأ وملتف حول قيادته منظمة التحرير الفلسطينية، وشددت على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة المنظمة من اجل حل القضية من جميع جوانبها.

وطالبت الوثيقة ايضا الرئيس الامريكي والزعيم السوفييتي بالاهتمام بالقضية الفلسطينية وادراجها ضمن اعمال قمتهما لمناقشتها وبحثها حتى يمكن التوصل الى حل عادل ومشرف للقضية ودعت مجلس الأمن الدولي والدول الخمس ذات العضوية الدائمة في المجلس وخاصة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى ان تحمل مسئوليتهما في تامين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة من خلال اشراف دولي والعمل على انهاء سياسة القبضة الحديدية التى ينتهجها العدو الصهيوني تجاه الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الاخيرة حول القضية والتى تدعو لتطبيق معاهدة جنيف الرابعة على السكان في الاراضي المحتلة.

• اعضاء من حركة «السلام الآن» يرفعون لافتات تقول: «الآن.. لنجلس ونتحدث» (صورة للاتحاد)

وزير الاعلام العماني

الحرب العراقية - الايرانية أضرت بالاقتصاد والتنمية في البلدين

الرياض - واخ: وصف وزير الاعلام العماني عبدالعزيز بن حمد الرواس، الحرب العراقية - الايرانية بانها حرب مدمرة لآلية الاقتصاد والتنمية الاجتماعية في البلدين المتحاربين.

وطالب بتضافر الجهود لانهائها حقنا للدماء المسلمة من ناحية ومنعا لتزايد الضرر الذى قد تلحقه في الجانبين المتحاربين وبقية الاطراف الأخرى خصوصا وان هذه المنطقة حساسة بالنسبة الى مصالح العالم كله.

واكد الرواس في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» ان من مواقف سلطنة عمان من الحرب رغم ان الجغرافيا لعبت دورا كبيرا في ذلك تزامنت مع منطق وجوب ايجاد مسلك مميز للعمل الدبلوماسي بحيث لا يفقد دوره الذى تستعد الدبلوماسية الدولية من خلاله الوصول الى حل ممكن للصراع وبالطرق السلمية.

عبدالمجيد وواينزر يبحثان العلاقات المصرية - الامريكية

القاهرة - وكالات الانباء: بحث الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري امس مع فرانك وايزنر السفير الامريكي لدى مصر الترتيبات الخاصة بزيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي المرتقبة الى الشرق الاوسط في مطلع الشهر القادم. وذكر مصدر مسئول في الخارجية المصرية ان البحث شمل ايضا العلاقات المصرية - الامريكية.

اعدام ثلاثة يساريين معارضين في ايران

طهران - د ب ا: ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس الأول ان ايران قد نفذت حكم الاعدام في ثلاثة من اليساريين المعارضين.

وافاد التقرير انه قد تم اعدام كل من انو شيروان لطفي وهجلت محمد بور وحجة الله معبودى بعد ظهر الأربعاء الماضي في سجن نافين بطهران.

وقالت الوكالة ان المحكمة الثورية قد وجهت اليهم تهمة محاولة الاطاحة بالجمهورية الاسلامية والاشتراك في مصادمات مسلحة مع قوى عسكرية ونظامية.

واضافت الوكالة ان لطفي ينتمي الى منظمة فدائيين خلق وينتمي بور الى اتحاد الشيوعيين الايراني بينما ينتمي معبودى الى منظمة منافقي خلق وهذه المنظمات الثلاث محظور نشاطها في البلاد.

متحدثة باسم الجيش السري الأرمني

مجموعات منافسة قتلت هاجوبيان في ابريل الماضي

روما - رويتر: ذكرت مجموعة ثوار ارمينيا التى اعلنت مسئوليتها عن عدد من الهجمات في الدول الأوروبية ان مجموعات ارمينية منافسة اطلقت النار على زعيمها في اثينا في ابريل الماضي.

وقالت متحدثة باسم الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا في بيان قراته هاتفيا لرويتر ان قتلة هاجوب هاجوبيان لا يزالوا في العاصمة اليونانية.

الحسن الثاني بالجزائر

• بقية المنشور ص١ •

وذكرت صحيفة «البيان» المغربية امس ان العاهل المغربي سيبحث مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سبل دعم العلاقات الثنائية بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر.

ونسبت الصحيفة الى مصدر مغربي مطلع ان الملك الحسن الثاني سيراس وفد بلاده الى القمة العربية الطارئة، وان وفدا حكوميا وسياسيا مغربيا سيرافق العاهل المغربي.

في باريس وصف الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية القمة الطارئة المقبلة بانها يمكن ان تكون فرصة هامة للسلام في الشرق الاوسط اذا نجحت في اعداد خطة عربية لتوزيع الجهود بين دولها وفق تصور تضامني.

وقال القليبي في مقال نشرته مجلة «المستقبل» التي تصدر بالعربية في باريس ان الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة مسيرة ثورية متواصلة، وهاجم بشدة سياسة القمع الاسرائيلية، وطالب منظمة التحرير الفلسطينية والعرب باستغلال الانتفاضة وترجمتها الى مكاسب سياسية ملموسة.

اشتباك بين عناصر

• بقية المنشور ص١ •

وقالت مصادر امنية ان جنودا في «فرقة المكافحة» التابعة للجيش اللبناني تبادلوا اطلاق النار في ضاحية الحازمية شرقي بيروت الليلة قبل الماضية مع مسلحين تابعين لميليشيات «القوات اللبنانية» الكتائبية.

وتكتمت المصادر على حجم الاشتباك ونتائجه فيما ظلت حالة التوتر قائمة امس، وشوهد عدد من مسلحي «قوات جعجع» وهم ينتشرون عند التقاطعات الرئيسية في هذه المنطقة، واقاموا حواجز لتفتيش المارة والسيارات.

من جهة اخرى شدد الرئيس اللبناني امين الجميل خلال تفقده لوحدات الجيش اللبناني امس على اهمية دور هذا الجيش في حماية القرار الوطني المستقل وقدرته على تقوية السلطة المركزية وبسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية، ونبه الى دقة المرحلة وخطورتها امام الاستحقاقات المنتظرة.

الشرطة الاسرائيلية تسيء

• بقية المنشور ص١ •

يحترمون حصانة اعضاء السفارة المصرية «وخاصة فيما يتعلق بسياراتهم الدبلوماسية».

واوضحت الصحيفة ان بسيوني اكد في اتصال هاتفي مع ابراهام تامير مدير علم الخارجية ان هذه الحوادث ازدادت مؤخرا بين موظفي السفارة وافراد الشرطة وخاصة في منطقة يافا.

واوضحت «دافار» ايضا ان تامير طلب من السفير تقديم شكوى خطية مفصلة لتحويلها الى المدير العام للشرطة!

في الحقيقة

طالما اننا نصف واقعا، فلنكن حذرين في الوصف، لأن الحذر يمنع الخطر، ويبعد الضرر. في كل مدرسة من مدارسنا، الآن، كوكتيل غريب من اللهجات العربية. واللهجات تختلف من بلد الى بلد، كما انها قد تختلف داخل البلد الواحد. وهذا الأمر، قد تنفرد به دول الخليج خاصة، دون الدول العربية عامة، وربما اثر ذلك على عربية الطلاب، اسلوبا وكتابة وطريقة كلام وتعبير. ومن حيث الظاهر، فإن اجبار المدرسات والمدرسين، على التخاطب بالفصحى، يبدو منطقيا، إذا تجاوزنا الواقع، اما إذا انطلقنا منه، فإن تنفيذ القرار، سوف يكون غاية في الصعوبة، كما ان تنفيذه تنفيذا خاطئا من شأنه خلق حالة من الارباك لاتحتمل، وتؤدى الى نتائج وخيمة. ما يقوله المدرس، سوف يكون هو القاعدة والمقياس، فمن اين لنا بمدرسين قادرين على القيام بهذه المهمة، على احسن وجه؟ اننا على يقين بان مدارسنا تضم نخبة منهم، ولكن القرار لايسرى على النخبة وحدها، وكنا نتمنى لو بدانا بمدرسى اللغة العربية، قبل غيرهم، فهم الاجدر به، والأقدر، او يفترض أن يكونوا الاقدر على ادائه وتنفيذه.

ليس القصد النيل من احد، ولا التشكيك في قدرات أحد، ولكن المطلوب ان تكون خطواتنا محسوبة، وصولا الى النتائج المعقولة، والمطلوبة بالحاح.

ويحدث الآن، ان يضطر بعض المدرسين الى التحدث بالفصحى، في وجود الموجهين فقط مما يلفت انظار الطلاب، وربما ضحكهم و «غمزاتهم ولمزاتهم».

ربما تكون العربية الفصحى مطلوبة عند مدرسي اللغة العربية، وفورا، بدون اى تاخير، اما المواد الاخرى، كالعلوم والرياضيات وحتى العلوم الاجتماعية والانسانية، فمن الصعب فرض العربية الفصحى على مدرسيها، خاصة وان لكل علم من هذه العلوم لغته الخاصة به، ولنتذكر موضوع التعبير في امتحان الثانوية العامة، الذى بدانا به، إذ اننا في المستقبل نتمنى لو ان طلابنا دربوا على اساليب العلوم ولغاتها، لأن هذا هو الذى يشكل اللبنة الأساسية في صرح باحثي المستقبل.

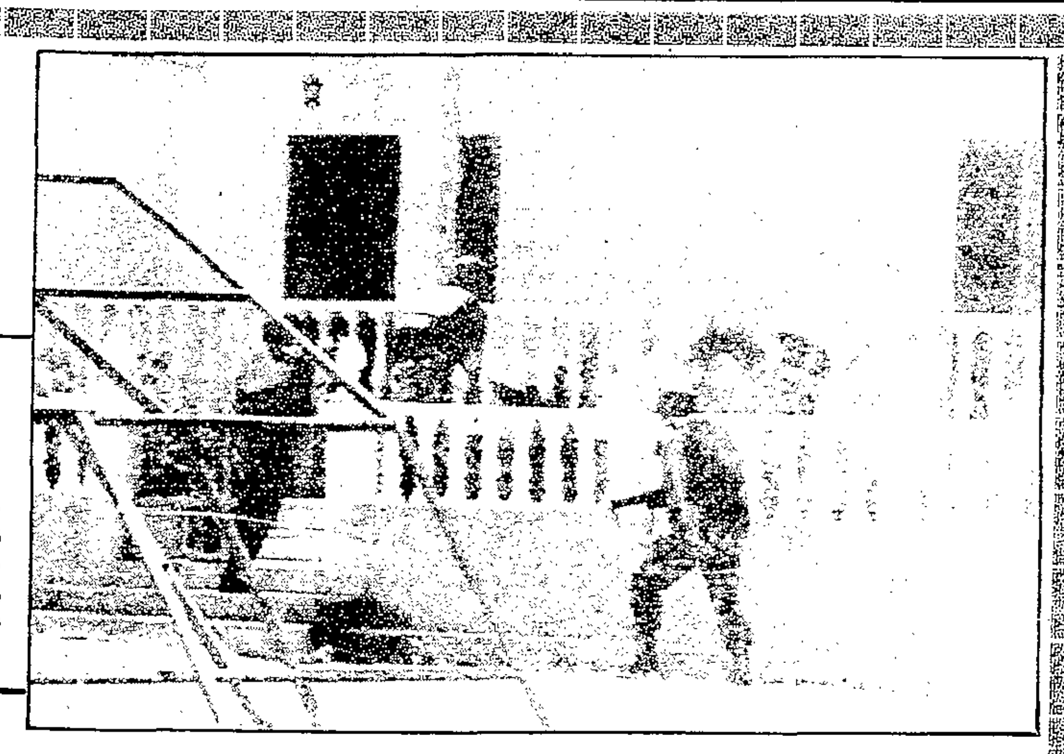
قرار فرض الفصحى صحيح على اطلاقه، ولكنه يعد متعجلا في بلادنا، لانه ينسى الواقع.

هل نفرض الفصحى، قبل ان نلغي استعمال بعض الكلمات والصفات الدخيلة، مثل صفة.. «الابله» بتفخيم اللام وسكون الهاء المربوطة، وهى صفة مازالت تطلق من جانب التلميذات على مدرساتهن، بموافقة المدرسات والناظرات والتربية؟

والحديث طويل، فإلى الغد.

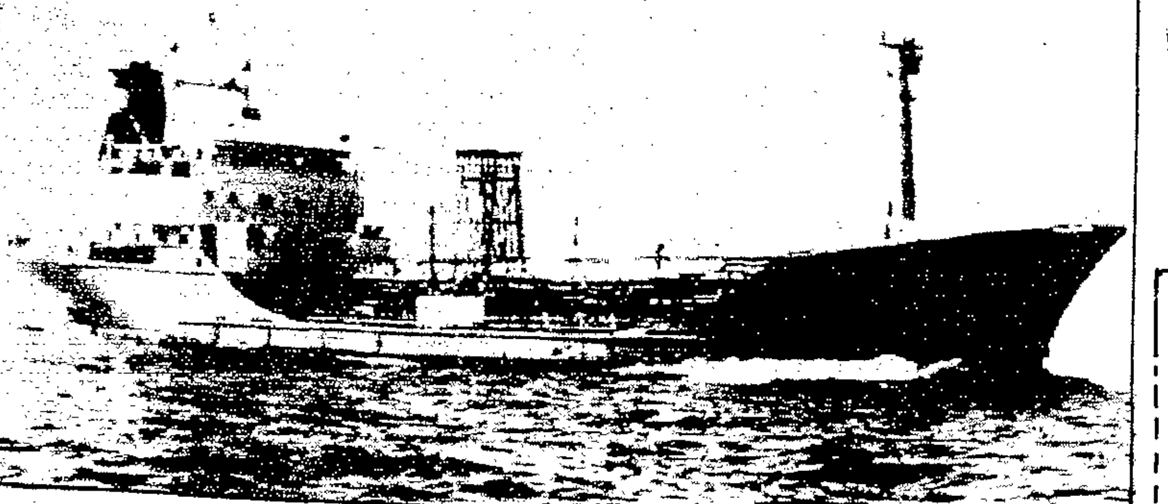
حبيب يوسف الصايغ





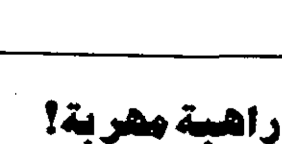
اقتحام في قبرص

● وحدة يونانية لمكافحة الارهاب تقوم باقتحام منزل في المنطقة العازلة في قبرص حيث تحصن رجل قتل شرطيا كان يقوم بالتحقيق في محاولة اغتصاب (رويتر)



ذهبت الى القاع

● «انابروين» الباخرة الهولندية التى غرقت امس الأول على بعد خمسين ميلا من الساحل بعد اصطدامها بالباخرة السويدية «اتلانتك كومبس»، ويعتقد ان احد اعضاء الطاقم قد توفي وجرى انتشال اخرين من قبل سفينة اسكندنافية كانت في طريقها الى انتويرب في بلجيكا [صورة للاتحاد]



راهبة مهربة!

● صورة من جواز سفر الراهبة الكولومبية اوفيليا سوكورو جوميز مونتويا التى القى القبض عليها في ٢٥ مايو في مطار سيمون بوليفار الدولى وهى توشك ان تستقل الطائرة الى فلورنس بايطاليا لوجود كوكايين في امتعتها وملابسها الخاصة بالراهبات (رويتر)




بعد العفو

● (الى اليسار) فليكس هرنانديز القائد الميداني للكونترا المعروف باسم «القائد القليماء» لدى وصوله الى فندق مرسيدس برفقة احد ضباط الساندينستا امس الاول بعد يومين من قبوله العفو العام الصادر من حكومة نيكاراجوا، قال هرنانديز انه تعب من الحرب [صورة للاتحاد]



انهم يسعون لقتلي!

● الجنرال مانويل نوريجا رجل بنما القوى يلقي خطابا في ٢٥ مايو الجارى اوضح فيه ان النظام في الولايات المتحدة يسعى الى قتله (رويتر)



المقنعون يحتلون السفارة!

● السفير المكسيكي رودولفو فيجويرو يتحدث الى احد المناوئين المقنعين خارج السفارة المكسيكية في بوجوتا بعد انهاء المتظاهرين الشباب احتلالهم للسفارة طيلة ٣٣ ساعة امس الأول، وقد حاول الشباب العودة الى السفارة ولكنهم منعوا من دخولها مرة اخرى [صورة للاتحاد]

ذكرى قتلى كوانجو

● العجائز يحملن صور ابنائهن الذين قتلوا في انتفاضة مدينة كوانجو بكوريا الجنوبية عام ١٩٨٠ خلال مظاهرة امس الأول شارك فيها عشرون الفا جرت حول مبنى بلدية المقاطعة تخليدا لذكرى ضحايا الانتفاضة (رويتر)

قلبي على ولدي

واحة الاتحاد يكتبها اليوم
د. الزين عباس عماره

ان من اقسى لحظات التوتر عند الانسان (قلق الانتظار).. لحظة الوقوف على حد السكين في نار الترقب ولهب التشوق واستشراف المجهول.. ان الانتظار يعني ربط الوقت المحدود على اوتار العصب المشدود وتجميد الحركة الدائبة في اطار الزمن الثابت وتثبيت عقارب الساعة حتى حلول موعد ولادة لحظة الانتظار.. والذي عاش هذه التجربة في سبيل تحقيق أمنية مربوطة بميقات او ولادة طفل قادم في موعد او ملاقاة صديق في مكان او وصول طائرة في زمان لا بد أن يجتر شريط الذاكرة ليشعر بمراراة (قلق الانتظار)..

وبين كل اشكال القلق التي يمر بها الانسان وقد يتبدل في كل مرحلة وقد يتكرر مرات في العمر وقد يحدث مرة واحدة في الحياة.. فان قلق الانتظار المرتبط بمصير الاطفال يبقى الهلجس المسيطر على الارواح والوجدان والمحرك للقلوب والعقول والحدث الكامن في اعماق ذاكرة الوالدين منذ لحظة انتظار حدوث الحمل.. وحدث الولادة.. ووقع الخطى في مسيرة النمو بداية بدخول الروضة حتى التخرج في الجامعة ورحلة الزواج والحصول على وظيفة حتى اعلان بيعته وريثا شرعيا يحمل الاسم ويستلم الراية.

وفي كثير من الاحوال لن تكون تلك المحطة الأخيرة في قلق الانتظار بل قد يظل القلب معلقا بالولد حتى يفارق الحياة ويبقى تركة في املة الوريث الصالح الذي يدعو له ويقبل منه الدعاء، وهذا قمة النجاح وغاية المنى.

ان خصوصية هذه العلاقة الأزلية وروعة هذه الصورة الوالدية هما السر الاعظم في استمرارية الحياة، ليس في الحفاظ على النسل البشري في طبيعته البيولوجية بل الامتداد الروحي لعاطفة الامومة والأبوة.. العاطفة الوحيدة في دنيا الانفعالات التي لا يعتريها الفتور ولا يصيبها الوهن، ولا تتاثر جذريا بعوامل الاحباط فهي الشعلة التي لا تنطفىء تستمد وقودها من روح جيل الى آخر من دفء العلاقات الانسانية التي تربط بين الناس في اسمي صورها.. علاقة الوالدين..

مصدر الأخذ بلا عطاء.. والبذل بلا مقابل والتضحية دون انتظار عائد. واذا كان لكل قاعدة شواذ.. فالقلة الشاذة في كل الدراسات المقننة بعوامل الصدق والثبات في مجموعات ضابطة او «عنات» عشوائية تؤكد ان هذه العلاقة الوالدية هي المحك الحقيقي لمصداقية كل النظريات النفسية بداية بنظريات سيجموند فرويد التحليلية الى التجريبية التي بدأت منذ انشاء أول معمل علم نفس تجريبي للعالم الالماني فندت في المانيا عام ١٨٧٩م.

ان قلب الوالد (رمز الوالدية) يظل معلقا بالولد (رمز الذرية) منذ الاحساس الأول لدى الانسان بمشاعر الرجولة وغريزة الأمومة.. حين يلعب الطفل بدميته يتحدث اليها ويغدق عليها من شلالات الحنان الدافق من كل أركان البيت ويحتضنها وينام معها ويبثها احلامه، حين تبدأ رحلة الفطام النفسي من حضن والديه بعد ان ارتوى عطاء يحاول ان يعطي في اول محاولة لمعرفة البدائل وضرورة العطاء بلا مقابل.. للدمية اللعبة فيعمم هذا الاحساس الخاص الى شعور عام تجاه الأخوة والآخرين.

فاذا أردت ان تختبر او تقيس ابوة رجل أو أمومة امراة فانظر اليها في مجال العلاقات بالاطفال وهو وجه الاسقاط الوحيد الذي يخلو من دلالة المرض. حين يستوعبه الموقف وتستحوذ عليه عاطفة الاسرة.. وهو الخيط العنكبوتي الذي يلتف حول عنقه وقدميه فيربطه ببيته ويلزمه باسرته، ولذلك يقولون ان الطفل والد الرجل فهو اول معلم لحقوق الزوجية بين الشريكين واكبر حافظ للأسرار العائلية بين الطرفين واقوى خيط يشد العلاقات المتفككة ويعدل الامزجة المضطربة ويقوّم الشخصية المعتلة داخل البيت.. فعند دخول المولود الى عتبة البيت يهبط الأب من التحليق في سماوات اللامعقول الى الاحتكاك بأرض الواقع، وتفيق الأم من احلام اليقظة وغفوة النوم بلا ميعاد الى جدول عمل زمني يحدد الحقوق والواجبات ويخلق قنوات اتصال مباشرة بين الابوين وموضوعات شتى للبحث والمناقشة ويفتح افاقا جديدة للتفكير في المستقبل الذي كان سرا مجهولا في عالم الغيب.. ويعلم الطفل الوالدين فضيلة التعاون والثقة المتبادلة والمسئولية المشتركة كالجسد الواحد اذا مرض منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى وقد يكون اول مدخل لاقدام لم تطأ ارض المنزل منذ بناء عش الزوجية وعندما يبدأ في وضع حجارة الزاوية في مراحل نموه المختلفة يبدأ الوالدان يتنافسان في متابعة آخر المعلومات واحدث الكتب الطبية عن كيفية المشي وطريقة الكلام في عالم الطفل.

وعندما يبدأ الدخول للمدرسة تبدأ مرحلة جديدة في التعليم والتعلم للطفل والاسرة، وتتسع دائرة معارف الأسرة بالحبل السري الذي يربط طفلها باطفال آخرين لهم امهات وآباء ويبدأ في تكوين الخلية الاجتماعية.. فيكون اول معلم في دروس التربية ومبادىء التنشئة من خلال النجاح او الفشل في تربيته تتعلم الأم المبادىء الاساسية في علم النفس داخل مدرسة الطفل، نفس الدروس التي استوعبها الاجداد الاوائل في مبدأ الثواب والعقاب البدني بينما تطرح مدارس علم النفس الحديث بدائل اخرى اكثر جدوى واقل ضررا ولكنها في النهاية صياغات علمية جديدة لنظريات عملية قديمة وضعها علماء النفس أمثال واطسون.. الاب الروحي للمدرسة السلوكية والعالم الانجليزي الاصل (جنوب افريقيا) وولب المنظر الحديث لعلاج المخلوف المرضية للاطفال امثلة الساحر.. والظلام.. والشرطي.. والطبيب وكل خرافات الامهات.

وعندما يبدأ مسلسل الامتحانات يتساوى قدر المعاناة عند آباء وامهات اطفال الروضة او طلاب الجامعات.. الذين يجلسون لامتحان التخرج.. كل يغني على ليلاه ورغم بعد المسافة وخرافة المقارنة وصعوبة المعادلة، الا انك لا تملك الا ان تنحني اجلالا لرهبة الموقف في حياة الطرفين كما قال احد اساتذة التربية المرموقين في الماضي.. ورغم عبارات التشاؤم حول مستقبل التعليم وقصة الداخل مفقود والخارج مولود.. والتجارة شطارة فلن شر البلية ما يضحك!

لقد تطورت نظرة المجتمع الى العلم بحيث اصبح الرصيد الاكبر في بنك الادخار وصكوك الاستثمار في بنك الحياة، وصدق شوقي حين قال:

العلم يرفع بيتا لا عماد له
والجهل يهدم بيت العز والشرف

وبعد ان اسقط نبلاء المدينة وعقلاء المدنية كل أوهام الحسابات المالية بعد التجربة والممارسة ونفضوا أكياس المال التي تمضي الى زوال، ايقنوا ان العلم هو الحصان الرابح في نهاية السباق في هذا الزمان العجيب، ولا يقلل من شأنه ان كان من مظاهر هذا الزمن الرديء الذي يعيشه اطفال اليوم ما ينطبق عليه قول الشاعر:

ذو العلم يشقى في النعيم بعقله
واخ الجهالة في الشقاوة ينعم

ورغم انسياق الكثيرين وراء سخرية أبي العلاء المعري في قوله:

ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا
تجاهلت حتى قيل اني جاهل

رغم كل هذا يبقى العلم القبس المضيء في دهاليز الحياة المعتمة والطريق الوحيد في شعابها المظلمة وما لقيت صديقا الا حكى وشكا من معاناته في تعليم الصغار وتأهيل الكبار.. كثيرون غيروا مجرى طموحاتهم الخاصة وطبيعة حياتهم العامة وانتقلوا من مكان الى اخر وهاجروا من بلد الى غيره وتآلفت قلوب متنافرة ونفوس متنافرة حول هذه الغاية، وأكثر منهم سافر الى ابعد من بلاد الصين يطلب العلم لأولاده، وبعضهم اصبحت الوشيجة الوحيدة التي تربط بينه والبلد الأول والوطن الثاني قضية تعلم الاطفال فأصبح الوطن الحقيقي هذا «ارض الحلم» التي ينادي (اولادنا اكبادنا تمشي على الارض) وكما لا يستغني الجسم عن الاكباد لن تستغني الأرض عن الاولاد، ومن يهن عليه ضياع الاولاد يسهل عليه هوان البلاد، وهذا سر العلاقة بين عاطفة (الولد والبلد) لان مصيرهما مشترك وفي نجاح الولد ولادة جديدة للأب وحياة أخرى للأرض، فالولد هو الانسان الوحيد الذي يتمنى الأب قولا وفعلا ان يتفوق عليه ليرقى السلم الذي عجز عن الصعود عليه ويحقق النجاح الذي فشل في الوصول اليه ويحمل اسمه الذي لولاه لسقط من صفحات التاريخ ويرفع لافتة مضيئة في خندق مهنته او خندق شرف آخر ويصبح العصا التي يتوكأ عليها في حالات العجز واليد التي تطعم الافواه الصغيرة التي تنتظر الطعام بعد جفاف الينابيع، والعين التي يبصر بها في ظلام الشيخوخة ويبصره من خلالها كل العالم حتى بعد رحيله عنه.

ويظل يردد قول الشاعر الباكي على ابنه.. القائل:

بكاؤكما يجدي وان كان لا يفدي
فجودا فقد أودى نظيركما عندي

وأول الحديث وآخر الكلام: قلبي على ولدي.

في دراسة علمية حديثة:

القلق النفسي والتوتر أهم العوامل المسببة لقرحة المعدة

والتعرض للبرد والافراط في تناول القهوة والتوابل.. عوامل مساعدة

مرة في الاسبوع
الجديد في الطب
إعداد: صلاح الحفناوي

● جهاز اشعة الليزر لعلاج قرحة المعدة والذي تم تزويد مستشفى الجزيرة به مؤخرا.

تؤكد الأبحاث العلمية الحديثة ان التوتر والقلق النفسي احد العوامل الرئيسية في الاصابة بقرحة المعدة او الاثنى عشر.. وان تجنب الانفعالات النفسية يمثل خطوة هامة جدا للوقاية من هذا المرض الذي قد يؤدي في مراحله المتقدمة الى الاصابة بنزيف القرحة او تمزق جدار المعدة او الاثنى عشر.

ويعتقد العلماء ان السبب الحقيقي لهذه الظاهرة هو اضطراب الدورة الدموية في المعدة والامعاء وخاصة في الشعيرات الدموية وهي الشرايين الدقيقة وتؤدي هذه الاضطرابات الدموية عادة الى ضعف الطبقة الهلامية التي تحمي الاغشية الداخلية من اثار حامض المعدة وهو حامض الكلور وانزيم البكسيم واحماض المرارة هي اثار ضارة تؤدي الى تلف الانسجة والاصابة بالقرحة.

ومن الأسباب التي تؤدي اضطراب الدورة الدموية في شبكة الشرايين والاوردة الموجودة بين طبقات جدار المعدة وخاصة في المنطقة التي تلي الأغشية الداخلية.

وأهم العوامل المساعدة على الاصابة بالقرحة هي القهوة والخمر والتعرض للبرد الشديد وكذلك شرب المشروبات المثلجة بسرعة او بكميات كبيرة وكذلك الفلفل الحار والاكثار من التوابل.

وحول النتائج التي أسفرت عنها أبحاث العالمين «هتسلب» و«كاذر» والخاصة بامكانية الوقاية من القرحة الناجمة عن التوتر النفسي وذلك باستخدام الأدوية المضادة للحموضة والتي تعمل على تحليل الحامض وكذلك الأدوية التي تكبح الملتقيات الخاصة بعنصر الهيدرجين.

ومن الأمثلة على أدوية المجموعة الأولى المضادة للحموضة المادة بايلنتا رقم ٢ التي تعطى بمعدل يتراوح بين ٣٠ مليمترا و٦٠ مليمترا في الساعة الواحدة، وقد قارن العالمان اثر هذه المادة مع اثر دواء المجموعة الثانية وهو سميتدين المعروف تجاريا باسم تاجامت حيث اعطى هذا الدواء بصورة حقنة وريدية طوال ٢٤ ساعة على النحو التالي:

٣٠٠ مليمتر خلال ست ساعات وبحد أقصى مقداره ٤٠٠ مليجرام في غضون اربع ساعات.

ولقد اوضحت نتائج الفحص بواسطة المجهر الأمبوبي فعالية كلا الدوائين بنفس الكفاءة ثم اوضحت دراسة اخرى ان الدواء سيميتدين «تاجامت» يقلص حجم القرحة الموجودة اصلا كما يمنع نزيف الأوعية الدموية في المنطقة المصابة دون ان يترك أية آثار جانبية كما هو الأمر في الادوية المضادة للحموضة التي تؤدي عادة الى ظهور اعراض ليست مرغوبة وهي الميل للقيء والاسهال والتأثير على درجة التأين في الدم.

وثبت من الدراسة ايضا ان الدواء «رانيتدين» مشابه تماما للدواء سميتدين في اثره الواقي من القرحة كما يجب عدم اغفال الجانب السلبي لفصيلة الدواء «سيميتدين» وهو نشاط البكتيريا ذات التلوين السالب التي تنتقل من المعدة الى الجهاز التنفسي مع احتمال اصابته بالالتهابات.

ولقد أوضحت الدراسة ايضا ان اعطاء سكلرفت بمعدل جرام واحد الى اربعة جرامات في الساعة الواحدة مقرونا مع خمس مليجرام من بيرين زبين يوميا يؤدي الى الوقاية من نزيف القرحة الناجمة عن التوتر النفسي.

المواجهة مع «الايدز» تتحول الى حرب حقيقية

مدفع «رشاش» لتطهير مناطق التلوث بالفيروس القاتل


● غرف عمليات متحركة للتوعية بطرق الوقاية من الايدز

كثر الحديث في السنوات الأخيرة عن وباء الايدز ذلك المرض القاتل الذي لا علاج له ولا شفاء منه حتى الان.

ورغم كثرة الحديث عن المرض ذاته والخوف منه فليس هناك من يتناول بالقدر ذاته وسائل تنظيف وتطهير الاماكن التي يحدث ان تتلوث بالسوائل الحاملة للفيروس.

وقد تكون في الطريق العام حيث يقع حادث يصاب فيه مريض بالايدز كما قد تكون في المستشفيات او داخل ثلاجات حفظ الموتى ومركبات الشرطة ومركبات النقل العام.

وفي كل هذه الاماكن تخرج السوائل من جسم المريض أو من جثته لتكون مصدر تلوث خطير لفيروس المرض القاتل.

وقد صممت شركة (جات ويل) البريطانية مسدس غسيل بالضغط لتطهير تلك الأماكن التي تتلوث بفيروس الايدز.

ويعرف المسدس باسم «ديكوم جان» وهو يعمل بالضغط العالي من مصدر للهواء المضغوط ويستخدم المواد الكيماوية المركزة بما فيها مواد التعقيم والتطبيب.

ومسدس التطهير اشبه في هيئته بالمدفع الرشاش الذي يتدلى منه خرطومان وهو مصنوع من الفولاذ الذي لا يصدأ ومن مادة لدائنية أخرى مقاومة للصدمات ومعنى ذلك ان الجهاز كله مقاوم للتآكل وللكيماويات في وقت واحد.

ويتصل المسدس عبر أحد الخرطومين بلفات للهواء المضغوط يتولى اثناء اندفاعه سحب مادة التطبيب او المواد المطهرة والمعقمة الأخرى ثم اخراجها على هيئة تيار من الرذاذ القوي وبهذا الشكل لا تحتاج المادة الى المرور داخل مضخات او محركات ضخ من أي نوع.

اما الخرطوم فيتصل بمصدر مياه لتخفيف تركيز المادة الكيماوية حسب الطلب وينتج مسدس التطهير ثلاثة اشكال احدها بفوهة قصيرة والثاني متوسطة والثالث طويلة وهكذا تتفاوت الأطوال بين ٥٣ سنتيمترا و٤٥ و١٣٢ سنتيمترا.

وتعطي الفوهة الطويلة الفرصة لحاملها لتطهير المكان دون الاقتراب بكثير منه اذا كان المطلوب على سبيل المثال تنظيف الارضيات أو الجدران الملوثة اما الفوهة المتوسطة فهي للمركبات والقصيرة للأماكن الضيقة.

ويذكر في هذا الشأن ان تيار الرذاذ يندفع بقوة شديدة قادرة على النفاذ في الشقوق والفتحات الدقيقة.

ويباع المسدس المزود بوصلات للمياه والهواء مع دليل التشغيل وثلاثة امتار من خراطيم الكيماويات المرنة والجنب او القارنات اللازمة بتكلفة في حدود ١٥٠ جنيها استرلينيا للمسدس من الحجم الكبير.

دليل الاتحاد

دليل المعلن الذكي الى العمل الناجح

مواقع الاعلانات: ابوظبي ٦١٢٣٣٥ مكتب شارع حمدان ٣٣١٧٦٣ ■ دبي ٦٦٦١١١ ■ العين ٦٤١٤٦ ■ الشارقة ٣٧٧٥٥٥ ■ رأس الخيمة ٣٦١١٢٣

مطلوب

نشتري مكيفات بجميع حالاتها وتليفزيونات وفيديوهات وثلاجات بحالة جيدة ت: ٣٣٦٧٨٠

■■■

لمركز البحيرة للملاهي معلم سندويتشات كوكتيل شاورما طباخ ت/ ٣٠٦٨٥٤ الشارقة.

■■■

خياطون وخياطات يجيدون فن التفصيل يفضل العرب الاتصال ت: ٤٦٤٤٣٧ ابوظبي

■■■

طابعة عربي دوام صباحي ت: ٣٣٨٥٢٩.

■■■

سيدات يحملن رخصة الامارات ت: ٧٢٢٨٩٤ ابوظبي.

■■■

مطلوب غرفة مستقلة لاعزب ت: ٦٦١٩٠٠ تحويلة ٤١٧٧ العين

■■■

صيدلي مرخص خبرة ثلاث سنوات لصيدلية بدبي للاتصال ت: ٣٧١٦٦٤ من ٥ ـ ٧ مساء.

■■■

نحن نحتاج ونهتم رخصة توريد العمال من الخارج بالمكتب في ابوظبي دبي العين مسقط الدوحة البحرين الكويت الرياض جدة على سبيل الشراكة بيننا او الوكالة او سبيل الايجار ت: ٧٢٥٧١٢ ابوظبي تلكس/ MINU EM. ٢٤١٤٣

■■■

مطلوب كوافيرة ذات خبرة عالية ت: ٦٦٤٢٩٣

■■■

مطلوب فطاطري وحلواني مصري ت: ٣٢١٨٢٨ ابوظبي.

■■■

مطلوب معلم لاستلام كافتيريا ت: ٣٣٧٧٢٨

■■■

قطعتا ارض بدبي في منطقة المرقب كل قطعة ١٠ آلاف قدم ومتلاصقة مع بعضها على الشارع وان تكون جهة الراشدية الاتصال بالسيارة ت: ٣٧٣٥٠ او ت: ٩٦٢٤٤٤ مساء دبي.

■■■

ميكانيكي + سمكري سيارات ابوظبي مصفح ت ٥٥٣٦١١

□□□

مطلوب فورا موظفات للعمل في ابوظبي بوظيفة مؤقتة لشركة ابحاث تسويقية ت: ٥٤٣٩١٩ الشارقة

■■■

مطلوب عامل كافتيريا خبرة جيدة ت: ٢١٣٥٦٧ دبي

للايجار

مخازن وسكن عمال بالمصفح ت: ٥٥٣٢٦٧ ـ ٣٤٢٦٧٦

يوجد سكن لاعزب مصري ت: ٤٦٣٤٠٤ ابوظبي.

■■■

متوفر سكن لعزاب الاتصال من ١ ـ ٤ ظهرا ت: ٧٢٨٧٥٩

■■■

يوجد سكن مفروش لاعزب ت: ٣٢٦٩٧٦

ملابس اطفال

بيبي كير ـ مستلزمات المولود ـ ملابس اطفال ـ يصلنا الجديد كل شهر ش زايد الاول بجانب بورجر كوين ت/ ٣٢٧٠٠٤ ـ ابوظبي.

■■■

محل ندى لملابس الاطفال يعلن عن وصول تشكيلة جديدة من بيروت ت: ٧٨٢٢٥٤ ابوظبي.

■■■

كل شيء بعشرة وعشرين درهما اجمل هدية من ارض الهدايا مقابل حمدان سنتر ابوظبي.

□□□

للبيع

قطع غيار تويوتا اصلية باسعار التكلفة ٣٣٤٤٤٩.

■■■

شواية شاورما جديدة دوبل ت: ٧٧٦٩٢٩

■■■

محل خال بالديكور ت: ٧٧٨٣٩٦ ـ ٣٣٧٦١٨.

■■■

بيت شعبي غرفتين وصالة بالاثاث الايجاري الشهري ١٢٠٠ درهم ت: ٣٢٧٦٠٧ بعد الثانية ظهرا

■■■

كافتيريا نوراً بكامل معداتها ش زايد الاول ت: ٦٦١١٤٩ ابوظبي

■■■

بيوت جاهزة كرفانات جديدة ومستعملة وتنكات فيبرجلاس ت: ٥٩٢٢٣٨ الشارقة مصنع الوادي للبيوت الجاهزة.

■■■

سيارة داتسون ٢٨٠ سي ١٩٨٠ ٦٫٥٠٠ والدزموبيل ١٩٨١ ١١٫٥٠٠ الحالة ممتازة ت: ٣٢٥٠٨٠

■■■

محل اثاث مستعمل للبيع ت: ٣٤٢٦٧٦.

■■■

بالجملة عطورات وملابس بناتي وولادي ونسائي واحذية ت: ٧٢١٧٢٥ ابوظبي

■■■

شقة غرفتين وصالة مؤثثة بالحضارم ايجاري سنوي ١٠٫٥٠٠ درهم ت: ٤٧٨٤٦١

■■■

للبيع محل كبير بالديكور/ يصلح لجميع الاعمال التجارية بشارع حمدان خلف فياض ت: ٣٢٥٤٥٣ ابوظبي.

سوبر ماركت للبيع ت: ٧٢٧١١٥ ابوظبي.

■■■

محل بموقع ممتاز بشارع الجوازات به تليفون عمومي ت: ٧٢٢٦٣٤ ـ ٣٧٦٦٥٧

■■■

كافتيريا ومرطبات الميناء الحر المراجعة ت: ٣٧٧٦٣١ ابوظبي

■■■

محل بشارع حمدان ت: ٣٣٤٦٤٦ ابوظبي.

■■■

سيارة مرسيدس ٥٠٠ SEC اسبور موديل ١٩٨٦ بمواصفات خاصة بحالة ممتازة مطلوب ١٥٩ الفا ت: ٣٤٥٤٠٠ ابوظبي.

■■■

شقة غرفتين وصالة بالاثاث بشارع المطار القديم بجوار التليفزيون ت: ٤٦٤٠٩٨

■■■

للبيع لعدم التفرغ مطعم بكامل معداته بمنطقة ابوظبي ت: ٦١١٥٠٧ العين

■■■

مطعم كافتيريا بشارع المطار القديم ت: ٧٧٥٥٨٦ ابوظبي ■■■

لدواعي السفر مكتبة كتب وقرطاسية بموقع ممتاز ت: ٣٧٨١٥٥ بردبي.

■■■

للبيع في الشارقة صيدلية بالكامل بموقع ممتاز للاتصال ت: ٣٥٠٩٤٣.

■■■

محل بالديكور بشارع السلام ت: ٣٢٥٨٨٢.

■■■

محل بموقع ممتاز بشارع الجوازات به تليفون عمومي ت: ٧٢٢٦٣٤ المحل ت: ٣٧٦٦٥٧ الجوازات ■■■

محلات ستائر سمير تعلن عن تصفية لاحذية رجالي وباسعار لا تصدق ايطالي ـ فرنسي ـ قبرصي البيع بالجملة والمفرق شارع حمدان مقابل المحلات الكبرى ت ٧٢٧٧٩٥ ابوظبي.

□□□

مبنى مؤلف من طابقين على مساحة ١٠٠ متر مربع ست غرف ومطبخين وحمامين ـ القاهرة بولاق الدكرور ـ شارع نهية ت ٣٢٢٦٣٧ ابوظبي.

□□□

سوبر ماركت بمعداته ت: ٧٢٥٦٨٩ ابوظبي.

تعليم قيادة السيارات

دحنان مدربون ومدربات عرب ت ٧٢٢٣١٥

□□□

الامارات للسيدات والرجال ت ٧٧٨٧٤٠

□□□

الرأس الاخضر للسيدات مدربات عربيات ـ مدربون عرب ت ٧٢٢٨٦٤

□□□

ليندا كار مدربون عرب ت ٣٤٥١٢١ ـ ٣٢٣٥٧٥

□□□

الضباعي دبهاتسو سيارات جديدة ت: ٣٣٧٠٩٧

□□□

سلطانا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

□□□

مدرسة ابوظبي مدربون ومدربات ت: ٧٢٢٨٢٨

□□□

الشروق ت: ٧٧٩٩٥٥

□□□

الشامسي للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧

□□□

الشمس ت: ٣٣٧١٩٠

□□□

الحاسب مدربون عرب ت: ٧٧٤٩٣١ ابوظبي

□□□

الخالدية امتداد شارع حمدان ت: ٣٢٢٥٥٦

□□□

المعهد الفني ت: ٣٣٢٦٣٣

□□□

مدرسة النهضة ـ سيارات جديدة ت: ٣٣٨٠٦١

□□□

المقدم مدربون عرب ـ باكستانيون ت: ٧٧٤٧٥٠

□□□

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ ـ ٧٢٧٥٣٥

نوادي السيارات

النادي الدولي للسيارات والسياحة

اصدار رخص قيادة دولية وتريبتك ت: ٢١٥١٩٨ ابوظبي

تنقليات

هلدى بن حويرب ت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي

□□□

مؤسسة ابوعلي للنقليات العامة ت: ٣٣٢٩٤٣

■■■

مؤسسة الدويس ت ٦٦٤٨٦٦ العين.

سيارات للبيع

القهس شراء بيع استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥

□□□

العالمي ـ شراء ـ بيع ـ استبدال ت: ٣٤٤٢٠٠

تأجير السيارات

أمكو لتاجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ ابوظبي

□□□

سبورت لتاجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي

□□□

الريامي لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين

□□□

العين لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٠٨٦ العين

■■■

صحارى لتاجير السيارات ت/ ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي.

■■■

الدانة لتاجير جميع انواع السيارات ت ٦٦٤١٨٤ العين.

□□□

صيانة سيارات

ورشة لراك لصيانة السيارات فنيون متخصصون في الصبغ والسمكرة ت: ٥٥٤١٢٧ وسحب السيارات للجراج بواسطة معرض المرفا للسيارات ت: ٤٦٣١٠٨

طلب وظائف

طبيب اطفال لديه ترخيص ت: ٥٤٩٣٤٦ الشارقة

■■■

رسام معماري يطلب عملاً ت ٦٤١٧١٤ العين.

□□□

محاسب يطلب عملا ت: ٦٦٢١٦٩ ابوظبي

■■■

دروس خصوصية

لطلبة المدارس العين ت٦٦٣٤٦٦

■■■

معلمة لجميع المواد ت: ٤٦٣٩٦٣ ابوظبي

■■■

مدرسة انجليزي بريطانية للسيدات والاطفال ت: ٧٢٢٥٦٥ ابوظبي

■■■

فرصة للسيدات لدراسة فن التفصيل والخياطة والتطريز باسعار مغرية ت: ٣٤٥٦٦٣ ابوظبي ظهرا.

■■■

ذهب ومجوهرات

بيع ـ شراء ـ تبديل ـ مجوهرات الماسة ت: ٣٤٢٨٢٧

■■■

ساعات ومسابح ثمينة ونقود واثريات ت: ٧٢٣٠٠١ ديب للمجوهرات.

خدمات تعليمية

لغات انجليزية وفرنسية وسكرتارية ت: ٦٥٥١٤٧ ـ العين

■■■

خدمات مكتبية

مكتب الخليج للخدمات المكتبية طباعة ـ تجليد ـ ابحاث جامعية كافة القوانين الاتحادية والمحلية شارع حمدان ابوظبي ت: ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨

■■■

مكتبة النجاح ـ قرطاسية ـ كتب ـ تصوير خرائط ت: ٧٢٧٦٣٨ ابوظبي.

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية

شارع حمدان ت: ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨، ترجمة بالتليفاكس ٣٤٤٩١٧ ابوظبي، عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني.

□□□

علاء الدين حسن معني

اطلس للترجمة القانونية (التو) عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ت/ ٣٢٤٧٦٣ ـ ٣٢٥٠٣٦ ابوظبي.

■■■

بركات للترجمة القانونية ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر

□□□

مؤسسة فلوريدا للترجمة القانونية ت: ٣٢٢١٢٨

□□□

سعيد للادارة والترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩

□□□

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

□□□

النعيمي للترجمة القانونية ت: ٧٢٧٧١٦ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف

ت: ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

□□□

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨

تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

□□□

مؤسسة بن حرب للتنظيفات

جميع خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٣٢٢٨٣٣ ـ ٧٥٧٣١٣

□□□

الرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣

سجاد ـ كنب

□□□

الاحباني للتنظيف ـ نقل الاثاث ـ شامبو للسجاد ـ كنب ـ ومكافحة الحشرات ت: ٢١٥٠٢٦

□□□

الادريسي للتنظيف والصيانة ومكافحة الحشرات ت: ٢١٤٧٣٨ ـ ٧٢٣٣٨٩ ابوظبي.

□□□

المهند للصيانة العامة وخدمات التنظيف ورش المبيدات ت: ٧٢٧١٥٢

□□□

الخط الفضي ـ نقل اثاث ـ شامبو سجاد مكافحة حشرات هـ ٣٣٣٧٣٥ ابوظبي

□□□

الشرق الاوسط للتنظيف/ ٣٤٤٩٩٠

■■■

سامر للتنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٧٢٧٠٢٢ ابوظبي

□□□

بارجيل للتنظيف والعقارات ت: ٣٣٢٥٨٦ ابوظبي

□□□

بن مصبح للصيانة العامة والتنظيفات

شقق ● مكاتب ● سجاد ت: ٢/ ٧٢٣٧٩٣ ـ ابوظبي ـ ٤٦٣٣٣٦ بدع زايد.

■■■

شمسا لخدمات التنظيف

متخصصون في التنظيف العام شقق، فلل، مقاعد السيارات، السجاد، غرف الجلوس، مكافحة الحشرات، ابوظبي ت: ٧٢٩٧٨٥

صيانة عامة

تعهدات محمود للصيانة

مختبرات طبية

مختبرات باستور للتحاليل الطبية

ت: ٧٢٨٠١٦ ابوظبي

اعلانات

أعلانات الاصيل ـ لوحات اعلانية ت٣٣٨٢٤٧ ابوظبي

نيس للاعلان ـ تصميم وبيع مواد اعلان ت: ٣٣٢٤٢٦ ابوظبي

■■■

خدمات عامة

ركن الخدمات

نؤمن لكم بالسرعة والضمان الخطي مربيات من سريلانكا متابعة واشراف على المربيات طوال العقد ت ٣٣٣٢٧٧ ابوظبي

النهام للخدمات ٣٣٦٦٦٢

بشرى سارة: بوصول طلبات جديدة من خادمات، مربيات من سيريلانكا والهند ضمان خطي ٣ شهور.

تكنو منتين

TECHNO MAINTAINE

لجلب الايدي العاملة ذات الكفاءة والمضمونة من الهند، باكستان، بنجلاديش، سريلانكا، الفلبين واوروبا.

هاتف ٧٢٩٩٤٩ ص.ب ١٥٨٠ تلكس EM ٢٣٢٦١ WELTRA ابوظبي

الكرم للخدمات

نوفر خادمات، مربيات، طباخات، عمال، فنيين من مصر، سريلانكا، الفلبين والهند مع الضمان ت: ٣٣٨٥٣٩ ابوظبي

مؤسسة الشامسي للخدمات

توفر خادمات ـ مربيات ـ طباخات ـ عمال ـ فنيين من جميع الدول مع الضمان ت: ٧٢١٦٢٥ ابوظبي

مجموعة كارافان العالمية

نوفر لكم بضمانات خادمات ومربيات وعمال فنيين من الفلبين وسريلانكا والهند باسعار مغرية مع سرعة الوصول ت/ ٢١١٧٣٦ ابوظبي

السريع للخدمات والتوظيف

خادمات ـ سائقات ـ فنيين ت: ٣٣٣٦٧٨ ابوظبي.

■■■

مؤسسة العرب الطيبين

نؤمن لكم خادمات ومربيات وسائقات وعمالة فنية ت: ٧٢١٣٢٠ ابوظبي

■■■

البشائر للخدمات ت: ٣٣٠٨١١

خادمات ـ مربيات ـ سكرتيرات ـ سائقون ـ بائعات ـ فنيون

■■■

المحيربي للخدمات سريلانكيات ٩٠٠ درهم ت: ٧٧٣١٣٧.

■■■

الفلاحي للخدمات ت: ٧٢٩٢٣٣ لجلب الايدي العاملة والتوظيف، خدامات اندونيسيات

■■■

الشروق للخدمات ت: ٧٢٩٢٦٩

خادمات، مربيات، سائقات، وكافة المهن

■■■

مؤسسة ريم للخدمات ت: ٧٢٢٥٠٧ مربيات، خادمات وجميع المهن من الفلبين وسريلانكا

■■■

الزرافة توفر الخدمات والعمال من الفلبين وسيريلانكا باسعار مناسبة ت: ٧٢٧٥٢٦

■■■

منصور للخدمات ابوظبي

خادمات، مربيات، جميع الايدي العاملة ت: ٧٢١١٠٠

■■■

السوق العالمية اسرع الخدمات ٧٧٨٠٢٢

■■■

الشامسي للعلاقات العامة

نؤمن مربيات ● ممرضات ● سائقات وفنيين من لبنان والفلبين وسريلانكا ت: ٣٣٧١١٥ ابوظبي.

■■■

المنارتين للعلاقات العامة

خدامات ـ مربيات ـ فنيين ت: ٤٦٤٤٤١ ابوظبي

■■■

مؤسسة نوف للخدمات العامة والفنية جلب الايدي العاملة ت: ٠٥/٣٢٤٩٣ بني ياس

■■■

مؤسسة النرجس للخدمات

نؤمن لكم خادمات ومربيات باسعار مناسبة من الفلبين وسريلانكا والهند ت: ٢١٢١٢٩

ستائر وديكور

ايادي للديكور، تصميم، تنفيذ ت ٧٢٤٨٧٨ ابوظبي

■■■

المؤسسة الشمالية للصيانة والديكور ديكور، جبس، تذهيب، تعتيق، ورق، ذهب، كاوتشوك، مسيون ت: ٧٢٩٩٢١ ـ ٧٧١٤١٧ ابوظبي

■■■

النكلس للديكور، ورق جدران وستائر باسعار مخفضة ورق جدران المتر مع التركيب ٧ دراهم والستائر م ٨٠ درهما ت ٧٧٤١٦٢

صالونات

يسر ادارة صالون سناء للسيدات ان يعلن لزبائنه الكرام عن الانتهاء من اعمال الديكورات الجديدة ويستقبل زبائنه ابوظبي ـ الخالدية ت ٦٦٤٢٩٣.

□□□

صالون مرتع الغزلان للحناء والتجميل ت: ٧٨١٧٠٧ ابوظبي ■■■

صالون الفاتنة للتجميل ت: ٦٦٦٣٧٧ ابوظبي

■■■

زهرة الربيع ـ كوافيرة وخياطة ـ ازياء قسم لتعليم الخياطة ت/ ٣٣٢٥٩٣ ـ ٣٤١٥٣٣

■■■

صالون اناهيتا للعرايس ت ٧٢٤٦٤٣ ابوظبي

■■■

صالون آن بادارة انجليزيات ت/ ٧٨١٦٥٥

■■■

صالون الرباط للتجميل ت: ٧٧٥٨٢٠ ابوظبي.

شقق وفيلات للايجار

بن سدرة العقارية/ ٢١١٢٩٧

■■■

تاجير وصيانة فلل وشقق ت: ٧٧٤٢١٢

■■■

شركة الرميثي للعقارات شقق، فلل ت: ٧٧٤٠٠٦

■■■

تاجير وبيع شقق وفيلات واراضي ت: ٧٧٥٥٨٦

■■■

خلفان اليعقوب للعقارات ـ بيع وشراء وتاجير ت: ٤٦١٣٩١ ابوظبي

بيع وشراء أثاث مستعمل

الهدى للاثاث المستعمل ت: ٤٦٤٣٢٠ ابوظبي

■■■

الامل للاثاث ت: ٧٧٩٥٨٧

بيع وشراء اثاث ومفروشات وكهربائيات وموكيت

■■■

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت: ٣٤٤٦١٥

■■■

بلوط للمفروشات ت: ٧٧٩٦٧٠ ابوظبي

■■■

الحريبي للاثاث المستعمل والجديد ت/ ٣٢٣٨٣٢.

■■■

فخري للاثاث المستعمل ابوظبي ت: ٢١١٠٣٤

■■■

مشاريع لاهور للاثاث ت/ ٧٧٧١٨٨ ابوظبي.

■■■

بيت الدين للاثاث المستعمل ت: ٢١١٤٢٧

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٣٣٨ ابوظبي

■■■

كيرالي للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

■■■

القرعان للاثاث المستعمل ت: ٦٦٢٩٧٩

■■■

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبي

■■■

السهم الذهبي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٩٠٤

■■■

شركة المنازل ت/ ٧٢٣٩٤٩ وشركة النمر ت/ ٧٧٣٤٨٨

■■■

شعبان للاثاث المستعمل ت: ٤٦١٥٦٧ ابوظبي

■■■

الصديقان لتجارة الاثاث المستعمل ت: ٣٣٤٦٦٩

■■■

حيفا للاثاث المستعمل ت٧٧٥٢٧٢ ابوظبي.

■■■

السعادة للاثاث المستعمل ٧٢٩٠٦٢

■■■

المدائن للاثاث ت: ٧٢٦٨١١ ابوظبي

■■■

مؤسسة خورشيد للاثاث ت/ ٧٧٩٣٨٤ ابوظبي.

■■■

بيسان للاثاث المستعمل ت: ٧٢٥٥٠٠ ابوظبي مقابل بوابة البحرية

■■■

القدس للاثاث المستعمل ت: ٦٤٥٩٠٥

■■■

ابو وليد للاثاث المستعمل ت/ ٤٦٣٥٨٦ ـ ٤٦٢٢٥١ ابوظبي

■■■

عسلاية اثاث مستعمل وجديد ت: ٣٢١٨٢٦

■■■

العطية للاثاث ت: ٧٧٣٩٣٩

مستعمل وجديد وكهربائيات

■■■

بهاء الدين للاثاث ت: ٤٦٣٧٨٤

■■■

النجم الاخضر للاثاث/ ٧٧٤٥٩٧

■■■

معرض الزين للاثاث المستعمل العين ت: ٦٦٤٦٢٤.

■■■

المنهال اثاث جديد ومستعمل ت/ ٤٦٣٨٧٣.

■■■

المجد للاثاث المستعمل والالكترونيات ت/ ٢١٤٤٠٧

■■■

الكرنك للاثاث المستعمل ت: ٦٦٣٩٦٩. الخالدية

■■■

المطاعم

مطعم قصر الندى ت ٧٧٨٧٩٢

جميع انواع الماكولات والمشاوي. اسماك ـ خروف محشي مع استعداد كامل لتلبية كافة طلباتكم للمنازل والنوادي والمدارس والشركات واقامة ولائم الافراح والمناسبات. باسعار خاصة ابوظبي/ شارع السلام مقابل البلدية الجديدة بجوار بنك الدم.

مطاعم الحفر ـ ابوظبي

نيفة مصرية ● كباب ● كفتة ● ريش ● موزة بالفتة ● خروف محشي ● حمام ● دجاج طواجن بالفرن ● ام علي ● ارز معمر ● استعداد لاتمام الولائم ● توصيل الطلبات للمنازل. شارع الحصن مقابل قصر الحصن مدخل سوق الخضار ت: ٣٤٢٨٥٠ ـ ٣٤٢٨٥١

مطعم بلاد الشام بوفيه مفتوح الجمعة

يقدم اشهى الماكولات العربية والغربية وحلاوة الجبن سعر الكيلو ١٧ درهما خدمة مجانية للمنازل مقابل فندق الشيراتون ت: ٣٣١٤٤٧ ـ ٣٣١٥٣٢ ابوظبي

مطعم ليالي الخليج ت: ٣١٥١٤١

يقدم الوجبات الخليجية والايرانية.. سلطاني. جلوكباب. تكة علي بالروب. دجاج مشوي. برياني. مكبوس. صالونة بانواعها. هريس. ربيان. فتة كوارع باشة، ذبيحة كاملة حسب الطلب. صالة للعائلات. توصيل الطلبات للمنازل شارع الفلاح مقابل وزارة الصحة ابوظبي.

مطعم وحلاتي أبو شقرة

مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري ـ توجد صالة خاصة للعائلات استعداد تام لاقامة الحفلات ابوظبي شارع الكترا الكترا ت/ ٣٣٧٨٤٩ ـ ٢١١٣٨١ ـ السلام ت/ ٧٢٦٨٨٦ ـ ٧٢٦٣٣٥

محمصة زهرة لبنان ترحب بكم

بن برازيلي. مكسرات طازجة. لبنة ماعز. حلوم. قشقوان. جبنة بلدي. سجق. مقانق. بسطرمة. لنشون. زيتون. مخللات انتاج لبنان تصل اسبوعيا بالطائرة. جودة ونظافة. خلف بنك الدم ابوظبي ت: ٧٢٥٤٩٩

تنور ابوظبي جديد لمذاق قديم

تذوقوا مشاوي التنور الشهية ـ دجاج ـ سمك ـ لحم ـ ريش مع الخبز اللذيذ. توصيل مجاني للمنازل شارع لولو ـ قرب دوار الشلال بالكورنيش ت. ٣٣٣١٩٤ ابوظبي

المطعم والمقهى الشعبي

يدعوكم للتمتع بسحر الجلسات الشعبية الخليجية. مقصورات للعائلات. يقدم اشهى الماكولات هريس. ثريد. مكبوس لحم. سمك. برياني لحم. دجاج. صالونة. عيش ابيض. مشاوي. تحضير الخرفان. الولائم. حفلات الاعراس توصيل للمنازل ش الفلاح هـ ٧٢٣٤٩٧ ابوظبي

ملحمة ومشاوي

الحمل الابيض ٧٢٢٧٨٨٠ بادارة لحام لبناني

ومنعا للشك لدينا لحوم التعاون الاسلامي وذبح محلي ولحم بقر، مشاوي، تكه، كباب، ريش خدمة للمنازل ش الكترا ـ مقابل خزان المياه.

اسهم وعقارات

المركز العقاري بابوظبي

بيع وشراء الاسهم والاراضي ت: ٣٣٦٦٣٤ ـ ٣٣٥٧٨٤ ـ ٠٥٠٣١٢٤١ ـ يوسف خوري.

■■■

الشرهان للاسهم والعقارات

زهير الكسواني ـ الشارقة ت: ٥٩٤٣٢٠ السيارة ٣٤٨٠٢ النداء ٩٠٣٤٨٠٢/

■■■

الجزيرة للاسهم والعقارات ت/ ٧٧٣٢٥٩.

■■■

محمد المزروعي للعقارات ت: ٤٦٤٢٧٤ ابوظبي

■■■

الوديعة خدمات تنظيف، اراضي سكنية وزراعية بابوظبي والعين ت/ ٤٦٤٢٥١

■■■

الزهراء بيع وشراء اراضي ت: ٣٣٥٦٨٩ ابوظبي

مؤسسة العلياء للعقارات والصيانة

بيع وشراء اراضي وفلل وتاجير شقق وفلل وجميع اعمال الصيانة

عيادة بيطرية

مستشفى البيطرية الوطنية ت: ٤٦١٦٢٨ ابوظبي

علاج ـ تطعيم ـ جراحة

تصوير فيديو

حجاج للتصوير ـ انسة للسيدات ت: ٧٧٢٦٣٥/ ٩٢٢٠٥٧٤

■■■

المرشد للحفلات وانسة للتصوير ت: ٣٣٤١٤٩

■■■

● ستوديو ريم للتصوير الفوتوغرافي والفيديو ت: ٧٢٣١٧٧

● ستوديو ريم للسيدات ت: ٦٦٤٠٦٨

■■■

الكترونيات

مؤسسة ابومطر التجارية

تلفزيونات، ثلاجات، طباخات، مكيفات، غسالات الكترا ت: ٣٣١٣٧٢

■■■

خيم وطرابيل

مؤسسة الحاجي للخيم والطرابيل وبيوت الشعر ولوازم الصقور ت: ٣٢٨٣٩٤/ ٣٣٧٥٠١ ابوظبي

تكييف وتبريد

عمر للتكييف، صيانة وتصليح المكيفات ت: ٧٢٠٢٥٨

■■■

الاتحاد

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩ م
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

الاتحاد — الامارات العربية المتحدة
ابوظبي ص.ب ٧٩١ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITTPRESS - EM Abu Dhabi
ADV. Telex 24170 ITTPRESS - EM
Telex 49495 ITHAD EM Dubai
■ العين: ص.ب ١٥٢٠٠ ■ دبي. ص.ب ٣٤٤٦ ■ الشارقة: ص.ب ١٧٧٧

● التحرير
□ ابوظبي: ٤٦١٦٠٠ □ الشارقة: ٣٧٧٥٥٥
□ العين: ٦٥٦٢٦٠ □ الفجيرة: ٢٢٣٩٣
□ دبي: ٦٦٦٦١١ □ راس الخيمة: ٢٦١٢٣

● الاعلانات:
□ ابوظبي: ٤٦٢٣٣٥ □ الشارقة: ٣٧٧٥٥٥
٤٦٢٢٠٦ ٣٥٢٧٥٥
□ حمدان سنتر ٣٣١٧٦٣ □ راس الخيمة ٢٦١٢٣
□ العين: ٦٤١٤٦٠ ٢٧٤١١
٦٤١٦١٥
□ دبي ٦٦٢٤٧٤ □ الفجيرة: ٢٤٧٧٠
٦٦٢٧٧٣ ٢٢٣٩٣

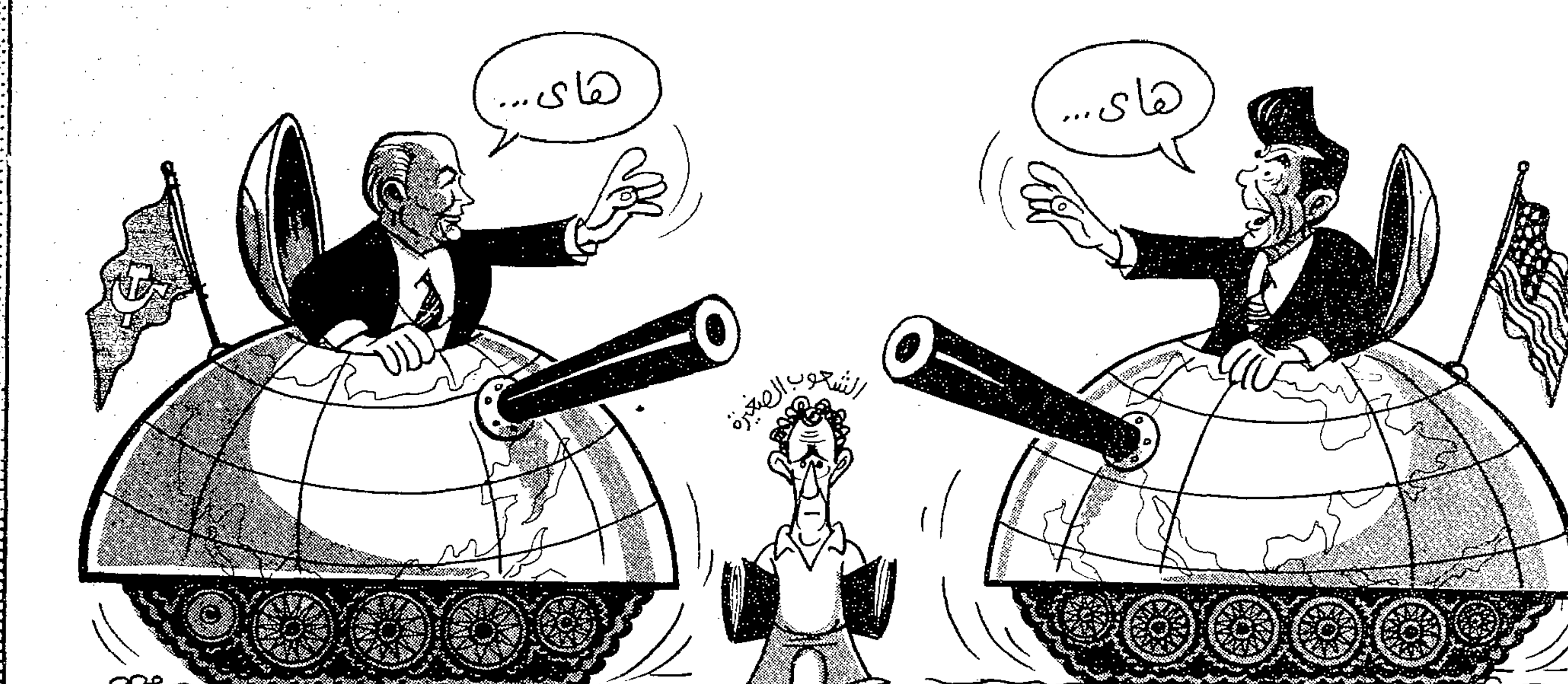
● مكاتب الاتحاد في الخارج
□ القاهرة ٣٤٨٤٦٣١ □ الرباط ٢٢٠٦٠
□ عمان ٦٢٣٤٦٥ □ بون ٣٦١٤٨٨
□ بيروت ٣٤٨٩٨٧ □ فيينا ٢٢٨٥٢٢٨٤
□ لندن ٧٢٤٧٨٥٠ □ البحرين ٥٣٠٧٨١
□ باريس ٢٦٦٦٤٧٠ □ اسلام اباد ٨١١٨٧٢
□ الخرطوم ٧٨٢٠٩ □ موسكو ١٣٢٢٧٦٩
□ دمشق ٤٥٠٤٠٩ □ الكويت ٢٤٤٥٨٤٥
□ تونس ٢٤٧٨٠٩ □ واشنطن ٣٩٣٠٥٤٦

● اسعار بيع الجريدة في الخارج
■ السعودية ريال ■ تونس ١٠٠ مليم ■ مصر ٣٠٠ مليم ■ اليونان ٧٠ دراخمة
■ الكويت ١٠٠ فلس ■ المغرب ١ درهم ■ لبنان ٢٥ ليرة ■ قبرص ٥٠٠ فلس
■ البحرين ١٠٠ فلس ■ الهند ١٠ روبية ■ الأردن ١٠٠ فلس ■ امريكا دولار وربع
■ قطر ريال ■ باكستان ١٢ روبية ■ انجلترا ٧٠ بنسا ■ كندا دولار وربع
■ عمان ١٠٠ بيسة ■ السودان ٥٠ قرشا ■ سويسرا ٢٫٥ فرنك
■ الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

● التوزيع
■ ابوظبي ٤٦١٦٧٠
■ ادارة التوزيع الخارجي ٤٦٤٢٦٩
■ العين ٦٥٦٥١٠
■ دبي والامارات الشمالية ٦٦٢٧٩٧

حقوق الانسان العربي مضمونة.. بالانتفاضة

«رقيب»



بريشة :

.نحو خدمة مدنية افضل، عنوان الندوة العلمية التي ينظمها معهد التنمية الادارية، والتي سوف يفتتحها وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بعد غد الثلاثاء.

يشارك في الندوة التي تستمر يوما واحدا، وكلاء الوزارات والوكلاء المساعدون، والقيادات الادارية في الدولة بمختلف انواعها واشكالها.

وبداية نقول ان مثل هذه الندوة اكثر من هامة، واكثر من ضرورية، ولايكفيها يوما واحدا لمناقشة تطبيق قانون الخدمة المدنية خلال الفترة الماضية في ايجابياته وسلبياته وثغراته، ولايكفيها ايضا لمناقشة أوراق العمل التي قدمت من خبراء المعهد ودائرة شئون الموظفين والوزارات والدوائر، ولايكفيها ثالثا لعرض تجارب كبار المسئولين في الخدمة الادارية واقتراحاتهم وآرائهم، وفي وضع التصورات الممكنة المستقبلية للتحديث والتجديد والتطوير في جهاز الخدمة المدنية.

وبعيدا عن قانون الخدمة المدنية الجديد، الذي ستشهده المرحلة القادمة، نقول ان هناك ثلاث نقاط في غاية الاهمية والضرورة، يجب التركيز عليها والوقوف عندها طويلا، وهي معوقات العمل الاداري، والاجراءات المعقدة، والروتين القاتل، والتي اعاقت وتعوق وتكبل الانطلاقة في العمل، والحركة في الانتاج الاداري، واثرت على مصالح الاخرين.

وعندما نرفع شعار خدمة مدنية افضل، فهذا ليس له معنى ولاتفسير سوى السرعة في الحركة، والزيادة في الانتاج، والخدمة باقصى سرعة، لا تاجيل ولا تباطؤ ولا تكاسل ولا خمول، ولا تعال غدا او بعد اسبوع او بعد شهر، كما هو وارد حاليا.

تبسيط الاجراءات في العمل اكثر من ضروري، وانهاء مصالح الناس في الاوقات المناسبة والتي تيسر عليهم اكثر ايضا من هامة، ومطلوبة في المرحلة القادمة في خدماتنا الادارية.

وقبل ان ننسى لابد لن نشير الى ان الذين فكروا في مثل هذه الندوة، لابد ان نقول لهم الكلمة الطيبة وهي الشكر والامتنان، لان في هذه الندوة سيتضح الكثير من الأمور، التي فيها الصالح العام، والصالح الوطني، وستظهر ايضا جميع المعوقات والثغرات، التي سوف تحل محلها الايجابيات، ان احسنت نتائج الندوة العلمية في الطرق الصحيحة والسليمة، وتبنيها بكل صدق وحسن نية.

علي جاسم

رويتر تشتري ٤٨٫٨ من اسهم اسوشيتدبرس الاسترالية

اعلنت وكالة انباء رويتر امس انها اشترت ٤٨٫٨ بالمائة من اسهم وكالة انباء اسوشيتدبرس الاسترالية بمبلغ مقداره ٧٤٫٢ مليون دولار استرالي (٥٩٫٤ مليون دولار امريكي).

وقالت رويتر انها حصلت على ٤٤٫٦٥ في المائة من اسهم الوكالة الاسترالية من مجموعة جون فيرفاكس و٤٫١٥ في المائة من شركة صحافة غرب استراليا.

رحلة كل يوم

ردا على ادعاءات العدو الصهيوني:

رأفت الهجان كشف عملية عساف ياجوري وأرسل خرائط كاملة عن خط بارليف

نشرت صحيفة «الوفد» المصرية امس تحقيقا صحفيا خطيرا يرد على ادعاءات العدو الصهيوني حول حقيقة رافت الهجان رجل المخابرات الذي زرعته مصر في الكيان الصهيوني لمدة عشرين سنة.

وقالت الصحيفة ان رافت الهجان وهذا ليس اسمه الحقيقي توفي في السابع عشر من نوفمبر عام ١٩٧٨م في المانيا ثم نقل جثمانه الى القاهرة في مارس من عام ١٩٧٩م حيث تم تشييع جنازته في موكب رسمي كبير وقد نجح خلال عمله في خدمة وطنه في ان يسرب الى مصر معلومات خطيرة ودقيقة عن العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وعن شراء اسرائيل لمقاتلات فرنسية.

وقام رافت الهجان بتحذير مصر من ضربة جوية توجه الى المطارات المصرية في يونيو ١٩٦٧ كما قام بارسال خرائط كاملة لخط بارليف والمواقع الثابتة والمتحركة عام ١٩٧٣م التي كانت اساسا لعملية العبور الكبير.

وارسل الهجان الخطة الكاملة لعملية عساف ياجوري لاختراق قناة السويس اثناء حرب ٧٣ وكان ذلك سببا في النجاح الكبير الذي حققته القوات العربية المصرية لتدمير قوات عساف ياجوري في اكبر معركة برية بالدبابات في العصر الحديث.

وذكرت الصحيفة ان رافت الهجان هو الاسم الحركي الذي اختاره له اللواء عزيز الجبالي ضابط المخابرات المصري الذي تولى هذه العملية في اواخر عام ١٩٥٧م وحتى عام ١٩٧٤ دون أن يلتقي برافت الهجان.

وقد سميت عملية رافت الهجان باسم عملية الدموع الخمس لأن احداث العملية ابكت ضابط المخابرات المصري خمس مرات في حياته.

ومن الشخصيات الحقيقية لعملية رافت الهجان شخصية رجل الاعمال المصري «نهاد كامل» وهو في حقيقته الطيار المصري السابق الممثل «ايهاب نافع» الذي كان زوجا للفنانة ماجدة وهو متزوج الان من ارملة رافت الهجان.

اما ضابط المخابرات محسن ممتاز الذي صنع شخصية رافت الهجان فهو اللواء المرحوم عبدالمحسن فائق.

في المانيا الغربية:

الحيوان يختار شريكة حياته بواسطة الكمبيوتر

يجري الان استخدام الكمبيوتر في المانيا الغربية في عملية اختيار الازواج المناسبين للزراف والظباء وغيرها من الحيوانات النادرة الاخرى في حدائق الحيوان. وعلى عكس الانسان - فان الحيوانات الراغبة في الزواج لاتهتم بأن يكون شريك الحياة مناسبا من حيث المظهر او الاهتمامات.

ولدى نظام الكمبيوتر الدولي - الذي يربط بين الازواج المحتملين في حدائق الحيوان عبر انحاء العالم - صفات مميزة اخرى تم تخزينها في بنوك المعلومات التابعة له - حيث تتعلق اهم الصفات بالسلالة.

وعلى سبيل المثال - فان الجدة التي ليست من سلالة نقية - قد تقضي على كافة فرص زواج الحيوان. وينطوي هذا الجانب على اهمية خاصة بالنسبة لتربية الانواع المعرضة للخطر - حيث يعتبر الحفاظ على نقاء السلالة امرا على جانب كبير من الاهمية.

ويقول فيلبرت نيوجيباور مدير حديقة حيوان فيلهيلمينا في شتوتجارت «ان هناك انواعا تستخدم في التهجين مرة بعد اخرى - بسبب استخدام معلومات غير دقيقة، خاصة بالتربية».

وقال نيوجيباور «اما الان - فانه يمكن العثور على الشريك المناسب للحيوان بمساعدة الكمبيوتر. اما الحيوانات التي تكون سلالتها غير محددة فانها تستبعد تماما».

ومما يذكر ان حديقة حيوان شتوتجارت - التي تعد واحدة من اكبر حدائق الحيوان في المانيا الغربية حيث تضم تسعة الاف وخمسمائة حيوان والف وخمسين نوعا - فانها تدار بالكمبيوتر بالكامل. وتعتبر حديقة فيلهيلمينا واحدة من مائتي وخمسين حديقة حيوان متصلة ببنك عالمي للمعلومات عن حيوانات حدائق الحيوان.

طالب سعودي يصمم جهازا يساعد المعوقين على تنظيف أسنانهم

نجح الطالب السعودي محمد الزين بالسنة النهائية في كلية طب الاسنان بجامعة الملك سعود بالرياض في تصميم جهاز لمساعدة المعوقين على تنظيف اسنانهم وحمايتها من التسوس وامراض الاسنان الاخرى.

وذكرت جريدة (الجزيرة) ان الجهاز عبارة عن فرشاة اسنان كهربائية جديدة في عملها وتصميمها صممت لفئة معينة من المعوقين غير القادرين على استخدام اطرافهم العلوية لاي سبب من الاسباب مثل الشلل والتشوهات الخلقية او لبتر الاعضاء نتيجة الحوادث المختلفة.



الدب صديقي وقت الازمة

لم يجد المزارع اليوغوسلافي طريقة لمكافحة ارتفاع الاسعار والازمة الاقتصادية التي تمر بها بلاده سوى اصطحاب دبه الاليف في شوارع بلجراد لتقديم بعض الفقرات واقتسام لقمة العيش سويا..

(رويتر)

عاهل الأردن يفوز بالمركز الثاني في رالي الأردن

فاز العاهل الاردني الملك حسين بالمرتبة الثانية في سباق رالي السيارات مسافته ٣ كلم اقيم امس الاول في منطقة تل الرمان في ضواحي عمان مسجلا ٢/٨/٠ دقيقتان وثماني ثوان على متن سيارة مرسيدس ١٩٠ في حين فاز بالمرتبة الاولى عمرو البليبسي مسجلا ٢/٧/٩٢ دقيقتان وسبع ثوان واثنان وتسعون جزءا من الثانية على متن سيارة اوبل منتا.

جدير بالذكر ان الملك الحسين حقق ارقاما قياسية عدة خلال السنوات السابقة لسباق الرالي الذي بدأ بتنظيمه عام ١٩٥٦.



● امراة تحاول ان تحمي عينيها من الشمس وهي تتطلع الى اسماء الجنود الامريكيين المنقوشة على لوحة في ذكرى الحرب في فيتنام التي يحتفل بها الشعب الامريكي غدا الاثنين (رويتر)

خلال ثلاثة أسابيع

خدمة الهاتف تعالج ٣٧٤ حالة دراسية ونفسية وتجيب على ١١ شكوى في مادة اللغة العربية ورقة ثانية

كتب - جمال ابوطالب:

٣٧٤ طالبا وولي امر اتصلوا بخدمة الهاتف خلال ٣ اسابيع لحل مشاكل الامتحانات هاتفيا من بينها ١١ شكوى من صعوبة اسئلة الورقة الثانية للغة العربية. حيث اكد موجه اللغة العربية في رده على هذه الشكوى ان الاسئلة من المقرر وانها مقياس لمستويات الطلاب.

وصرحت السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة والمشرفة على خدمة الهاتف ان من بين الحالات التي عالجتها خدمة الهاتف ٦٢ حالة نفسية غالبيتها القلق الذي يعتري الطلاب اثناء الامتحانات وقالت ان خدمة الهاتف عالجت ايضا ٦٩ حالة بشأن المقررات في امتحانات المواد الدراسية سواء ماتضمنته الورقة الاولى او الثانية للغة الانجليزية او الفيزياء واجابت خدمة الهاتف على ٢٣٢ سؤالا حول المواد الدراسية.

ويتولى الرد على اسئلة الطلبة وأولياء الأمور نخبة من موجهي المواد بالنسبة للامتحانات والمواد الدراسية والاخصائيين النفسيين لاشاعة الطمأنينة والاستقرار لدى الطلاب خلال الامتحانات.



١٨ من افراد البحرية الايطالية يتبرعون لبنك الدم بمستشفى القاسمي بالشارقة

الشارقة - على سلطان:

تبرع ١٨ شخصا من افراد البحرية الايطالية التي تزور احدى سفنها ميناء خالد بالشارقة لبنك الدم بمستشفى القاسمي صباح أمس.

وقد اقامت المستشفى حفلا تكريميا بهذه المناسبة حضره الدكتور علي السويني نائب مدير منطقة الشارقة الطبية للشئون الفنية والدكتور صبري فؤاد مدير المستشفى والسيد امين الأميري مدير بنك الدم. وجرى توزيع الهدايا على المتبرعين. كما تسلمت ادارة المستشفى درعا وشعارا تذكاريين من قبطان السفينة.

واشاد السيد أمين بهذه الروح الانسانية من قبل هذه المجموعة.

وأكد على ان منطقة الشارقة الطبية استطاعت بفضل التوعية المستمرة والاهتمام بتوفير الدم من جذب مختلف الفئات والجنسيات للتبرع بالدم في مراكز الدم بالشارقة.

الجفاف يضرب منطقة الكاريبي

صلاة استسقاء من مسلمي جيانا وتعاويذ سحرية بجلب المطر في كولومبيا..!

اضر جفاف في حوض البحر الكاريبي في منطقة تمتد من كولومبيا الى جيانا الزرع والضرع وادى الى تقنين المياه ورفع صلوات طلبا للغيث.

ويقول خبراء الارصاد الجوية في المنطقة ان الجفاف يمتد من شمال غابات الامازون الى سلسلة من الجزر في شرق الكاريبي ويبلغ اشده في شمال امريكا الجنوبية كما اصاب شمال ووسط المكسيك باضرار جسيمة. ويقول مسئولون ان الجفاف في الشمال لم يسبق له مثيل منذ ١٠ اعوام.

ويضرب بوجوتا عاصمة كولومبيا أسوأ جفاف منذ ٥١ عاما وتمر سورينام باكثر الفصول جفافا منذ ١٥ عاما اما جايانا فلم تصب بمثله منذ عشرة اعوام.

واقام المسلمون في جايانا صلاة الاستسقاء وفي كولومبيا توجه وسطاء روحيون الى سد نضب ماؤه لتلاوة عدة تعاويذ سحرية طلبا للمطر.

وبينما لا توجد احصائيات شاملة عن تاثير الجفاف على الاقتصاد تشير المعلومات المتاحة الى الاضرار التي اصابت الزراعة والصناعة حيث تقول رابطة المزارعين في باربادوس ان انتاج الخضروات هناك انخفض بنسبة ٩٥ في المئة.

وينتظر ان يتدنى انتاج الالومنيوم في سورينام بمقدار النصف لانخفاض منسوب المياه في سد يولد كهرباء تدير المصانع بينما يقول مزارعون في جايانا ان ٥٥ في المئة من قطعان الماشية ستموت خلال شهرين اذا لم تسقط الامطار.

ومن المتوقع ان يهبط انتاج السكر في جايانا بنسبة ١٧ في المئة ومحصول الارز بنسبة ٢٢ في المئة. وتقول وزارة الزراعة والموارد المائية في المكسيك ان محصول القمح في ولايتي مينالوا وسونورا انخفض بمقدار مليون طن من ٤٫٥ مليون طن عام ١٩٨٧ الى ٢٫٥ مليون طن هذا العام.

اغلى محطة نووية في العالم تعرض للبيع بدولار واحد

تعتبر محطة شورام النووية بجزيرة لونج ايلاند قرب نيويورك اغلى محطة نووية في العالم اذ تكلف انشائها مايزيد على ٥٠٠٠ مليون دولار وقد انشأتها شركة كهرباء لونج ايلاند لمد في المنطقة بالطاقة اللازمة لحاجة البلاد في المستقبل.

وكان التقدير المبدئي لتكاليف انشاء المحطة ٧٥ مليون دولار ولكنها زادت بمرور الوقت وبعد ان اخذ في الاعتبار تزويد المحطة بالاجهزة التي تكفل الامن والسلامة.

ولكن الشكوك ساورت السلطات المختصة عن مدى كفاءة هذه الاجهزة وقدرتها على تحقيق الامن للمنطقة وخاصة انها تتميز بازدحامها للسكان ولذا بعد ان تم بناء المحطة عام ١٩٨٣ صدرت الاوامر باخلاء المنطقة من ملايين السكان خوفا من تعرضهم للاخطار.

والغريب في الامر ان هذه المحطة النووية التي تكلف انشائها مايزيد على الخمسة الاف مليون دولار تعرض الان للبيع بدولار واحد فقط وذلك لعدم جدواها.

● منظر من الجو لمشركة الاضاءة في لونج ايلاند (ليلكو) التي تملك مصنع شورام النووي الذي يبعد ٥٥ ميلا من مانهاتن. «صورة للاتحاد»

التبرع بآلاف الدولارات لاجراء عملية لكلب شرطة

لم يستغرق الامر سوى بضع ساعات ليتبرع مواطنو مدينة رينو بولاية نيفادا الامريكية ببضعة الاف من الدولارات لانقاذ زيوس - الحاصل على ارفع الاوسمة بين كلاب ادارة الشرطة.

وقد اكتشف ان الكلب البالغ من العمر سبعة اعوام يعاني من ورم يتطلب علاجه ازالة احدى عينيه. ورفض مجلس المدينة طلبا بتمويل العملية.

وجعلت صحيفة محلية نبأ رفض المجلس وبحلول وقت الظهر قال السارجنت جيف تشيرش ان السكان تبرعوا ببضعة الاف من الدولارات.

وقال تشيرش انه اصبح ممكنا الان اجراء العملية لزيوس الذي يزن ٤٦ كيلوجراما وساعد في اعتقال ١١ شخصا. كما انه سيحصل على عين زجاجية ومعاش تقاعدي.

عمره ١٠٩ اعوام ويضرب زوجته

امضى عجوز مكسيكي عمره ١٠٩ اعوام ١٥ يوما في السجن بسبب ضربه زوجته (٩٥ عاما) وابنته (٧٥ عاما).

ولم يحتمل العجوز خوسيه ليديزما راميريز الحاج زوجته وابنته عليه بالعمل. اما الضربات التي وجهها العجوز الى المراتين فلم تسبب جراحا تبرر تجريمه لكن الشرطة تقول ان ١٥ يوما في السجن هي بمثابة درس له.

أقول لكم

قصة «رافت الهجان» نشرت قبل سنوات، في الصحف مسلسلة، وفي كتاب كاملة، جذبت الناس، ولكن كانت نسبتهم قليلة. وعندما تحولت الى مسلسل تليفزيوني، لم يعرض إلا الجزء الأول منه، وهو أقل الأجزاء اثارة، أصبح «رافت الهجان» حديث كل الناس، الرجال والنساء والشباب والاطفال، ولا اعتقد ان الانتاج التليفزيوني العربي نال اهتماما في تاريخه مثل هذا الاهتمام، رغم ان هناك سوابق لمسلسلات وافلام تتحدث عن نفس موضوع «رافت الهجان»، ولكن هذا كان مختلفا، فهو ليس مسلسلا بوليسيا، أو استخباراتيا راقيا، ولكنه يحكي قصة انتصار عظيم على «البعبع» الذي يخيفوننا منه دائما، واقصد البعبع الاسرائيلي بمخابراته وتفوقه العلمي وتخطيطه الذي لايفشل.

لقد جاء المسلسل للناس ليغير كثيرا من الصور في اذهانهم. أولها صورة نظام الزعيم جمال عبدالناصر الذي لم تتردد كل القوى الأجنبية والعربية المعادية له في تشويه صورته، ولكن الأيام تظهر لهم العكس، تظهر لهم أن عبدالناصر كان عظيما وكان بشرا، ينجح ويفشل، ويقدم ما لايتصورونه، ما لايمكن أن يمر بمخيلاتهم، وما إذا أعلن كسر كل معاول الهدم التي يحاولون أن يهدموا بها تاريخه.

والصورة الثانية التي ازاحها «رافت الهجان» من اذهان الناس هي تفوق جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» على الأجهزة العربية، ونجاحه في اغتيال «ابوجهاد» قبل عرض المسلسل بأيام معدودة، فكان الأمل الذي أخرج الناس من يأس ما يردده اليائسون بأن «الموساد» تصل الى أي مكان، وفي أي وقت، ولا يمكن أن تفشل، ولا يمكن أن تكتشف. فإذا بهذه «الموساد» هشة الى درجة انها لم تكتشف شيئا عن رجل مخابرات مصري عربي مسلم عاش وسطها اكثر من عشرين عاما، ثم انتقل الى رحمة الله. ونشرت قصته على الملأ. فكانت فضيحتها بلا حدود.

محمد يوسف

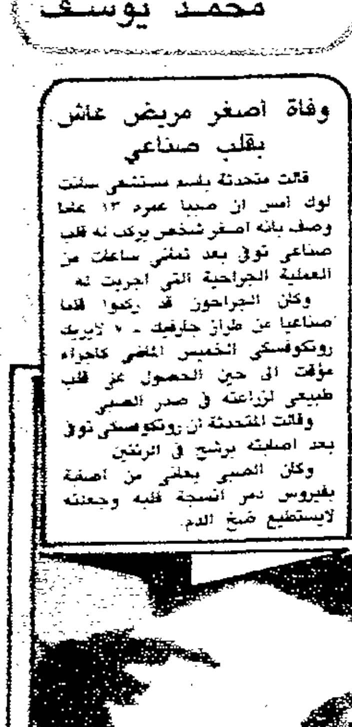
وفاة اصغر مريض عاش بقلب صناعي

قالت متحدثة باسم مستشفى سانت لوك امس ان صبيا عمره ١٣ عاما وصف بانه اصغر شخص يركب له قلب صناعي توفي بعد ثماني ساعات من العملية الجراحية التي اجريت له.

وكان الجراحون قد ركبوا قلبا صناعيا من طراز جارفيك - ٧ لايريك روتكوفسكي الخميس الماضي كاجراء مؤقت الى حين الحصول على قلب طبيعي لزراعته في صدر الصبي.

وقالت المتحدثة ان روتكوفسكي توفي بعد اصابته برشح في الرئتين.

وكان الصبي يعاني من اصابة بفيروس دمر انسجة قلبه وجعلته لايستطيع ضخ الدم.



● ايريك روتكوفسكي (١٣ سنة) «رويتر»

براءة لأنه قتل حماته وهو نائم..!

اصدرت هيئة محلفين في محكمة اونتاريو العليا قرارا ببراءة رجل ادعى انه كان يمشي اثناء نومه عندما قاد سيارته لمسافة ١٥ كيلومترا واقتحم منزل حماته ثم ضربها بقضيب من الحديد وطعنها حتى ماتت.

وقد ناقشت هيئة المحلفين وقائع القضية لمدة تسع ساعات قبل ان تتوصل الى قرار بأن كينيث باركس - ٢٤ عاما - ليس مذنبا.

وقالت محامية باركس امام المحكمة ان باركس نام نوما عميقا جدا ليلة الجريمة ولم يشعر بشيء الا عندما رأى وجه حماته الملطخ بالدماء.

واضافت المحامية قولها انه قد قاد سيارته بعد ذلك الى اقرب مركز بوليس وقال للشرطة انه ارتكب جريمة قتل.

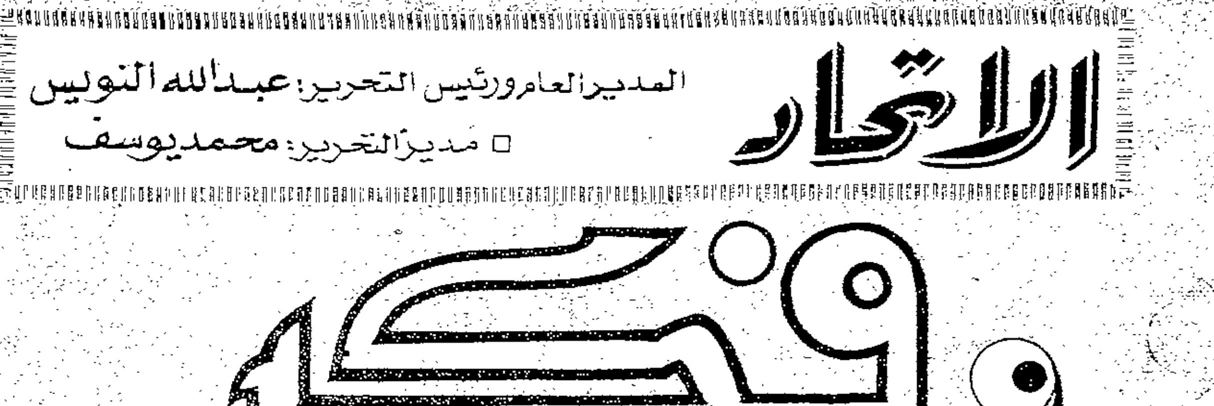
وكان الادعاء قد وصف الدفاع بعدم المسئولية لأن المتهم كان في حالة نوم بانه «مثير للسخرية»، وقال ان الحكم بالبراءة سيعد اهانة لعقول الناس.

معرض لمجوهرات نادرة في لندن

توجه الى لندن المئات من خبراء المجوهرات الى المعرض الخاص الذي نظمه واحد من اكبر بيوت صنع وبيع المجوهرات في العالم لمشاهدة مجموعة من التحف الفنية النادرة تزيد قيمتها على ثمانين مليون دولار امريكي.

وتشمل هذه المجموعة النادرة تحفا كانت في حوزة عدد من زعماء أوروبا واباطرتها في القرنين التاسع عشر والعشرين اضافة الى مجموعة من المجوهرات التي لايوجد لها نظير في العالم ومنها اول ساعة مربعة مرصعة بالمجوهرات صنعت في العالم.

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي



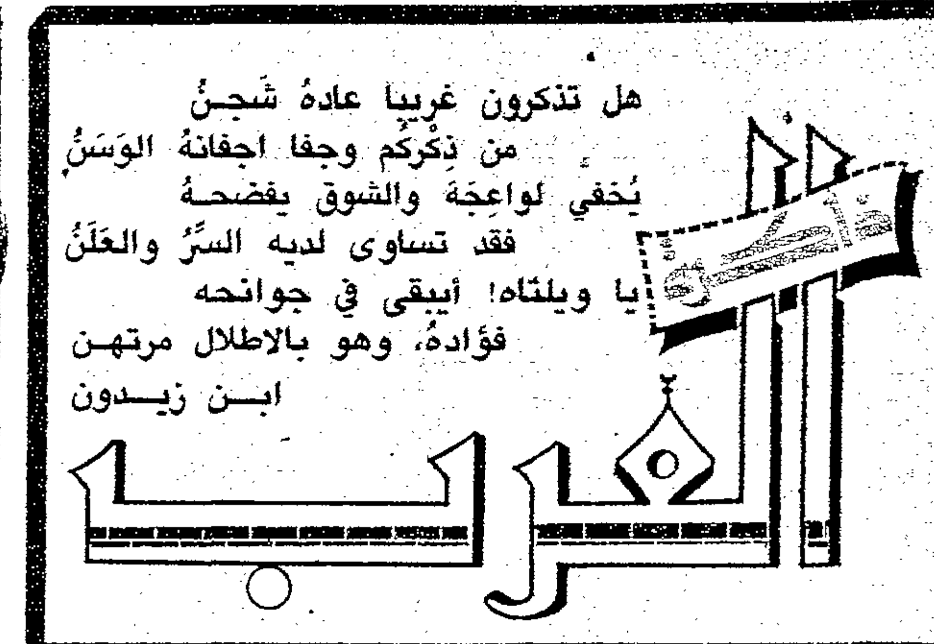
بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس
□ مدير التحرير: محمد يوسف

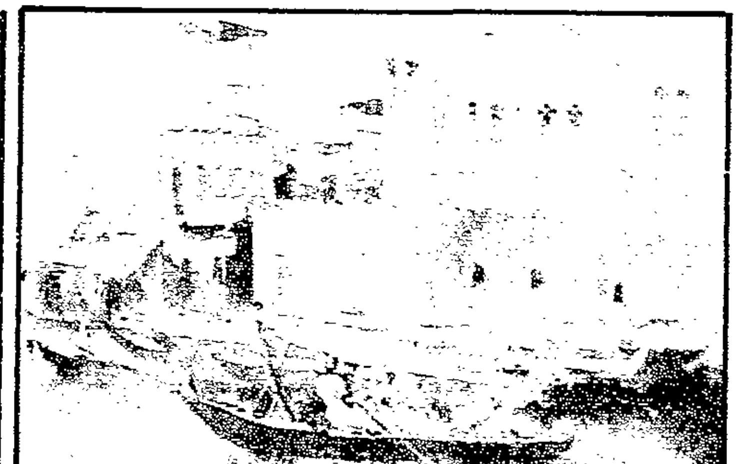
وفكر

ملحق ثقافي اسبوعي تصدره جريدة الاتحاد كل يوم احد — العدد ١٢٥ — السنة الثالثة — الاحد ١٤ شوال ١٤٠٨هـ — الموافق ٢٩ مايو ١٩٨٨ م



هل تذكرون غريباً عادهُ شَجنٌ
من ذِكْرِكم وجفا اجفانهُ الوَسَنُ
يُخفي لواعِجَهُ والشوق يفضحهُ
فقد تساوى لديه السِّرُّ والعَلَنُ
يا ويلتاه! أيبقى في جوانحه
فؤادهُ، وهو بالاطلال مرتهن

ابن زيدون





● لوحات من المعرض.

● الفنانة باتريشا الخالدي.

في معرض الفنانة باتريشا الخالدي

لوحات مائية عكست وجه الحياة الأصلية لشعب الامارات

احتضنت مدينة أبوظبي للمرة الثانية خلال فترة زمنية قليلة معرضاً آخر لفنانة انجليزية «باتريشا الخالدي» في معرض نوف حيث كان المعرض الأول للفنان الامريكي جورج هاروود الذي عرض لوحات عن البيئة السعودية. وبالرغم من ان الفنانة باتريشا الخالدي تعرضت لنفس الموضوع الذي يستقي افكاره من البيئة والمجتمع إلا انها تميزت بالوانها المائية التي تضيف على الاشكال والعناصر شفافية تتعمق أو تتسطح حسب قدرة الفنان وطواعية اللون له وانسياب الريشة بيده.

والفنانة باتريشا الخالدي لم تترك مظهراً تقليدياً إلا وتطرقت له فكانت لوحاتها مرآة عكست وجه الحياة الأصلية لشعب الامارات فرسمت الرقصات المختلفة وصيادي الأسماك والقوارب القديمة والأحياء التي لم يكتسحها الطوفان المدني، والخليج بمياهه الهادئة المحركة للمشاعر الانسانية في الليل كما في النهار.

هو الانبهار اذن أو اكتشافات الفنان القادم الى المنطقة حديثاً أو الماكث فيها لفترة زمنية يلتقط ما يفتقده في بلاده فينقله ممزوجاً بأحاسيسه الداخلية وحبه للمناظر التي يعتبرها أحياناً طقساً من طقوس الحياة التي تسير بانتظام وحسب خطوات معينة.

وهذا الاكتشاف لا يدركه الفنان المقيم بسبب الاعتيادية ولهذا حين يلجأ اليه يفقد سحره وسر الحياة فيه بعكس الفنان القادم الذي تشكل عينيه عدسة رقيقة ودقيقة، تلتقط كل ما هو غريب وجديد، ولهذا من يشاهد لوحات باتريشا الخالدي يلاحظ منذ الوهلة الاولى ان لوحاتها ليست نقلاً حرفياً لما هو موجود بل مزيج من المشاعر الغربية تجاه واقع ما تم التآلف والانسجام معه فنتج عن ذلك شفافية خاصة أظهرتها الألوان المائية التي استخدمتها الفنانة بشجاعة وقوة فخلقت عوالم ضبابية لا تقل روعتها عن الطبيعة ذاتها بل أضافت احساسها الداخلي بالوجود الخارجي، وكان لهذا المزيج سلبياته كما كان له جماله.. فملامح الشخصيات كانت مبهمة، لا يميزها سوى «الغترة» الحمراء أو البيضاء وكأن الفنانة تقول انها لم تقصد رصد البشر لذاتهم ولكن للشكل الذي يربطهم ويوحدهم أي انها تميل لرسم الطقوس التي يؤدونها أثناء الرقص أو الغناء أو الصيد وغيره.. وهذا ما يفعله العديد من الفنانين الأجانب حيث يؤكد ما للبيئة العربية في الخليج وما للطبيعة من جمال ينسف النظرة الأمية لغالبية الدول الأوروبية والامريكية بانه صحراء قاحلة يرتفع فيها لهيب النفط والغاز، وجمال تتسكع ضمن قوافل مختلفة وبيوت شعر منصوبة هنا وهناك، أن أهم شيء يمكن تنفيذه الفنان الاجنبي الزائر أو المقيم هو نقل هذه الصورة الصادقة الى بلاده بأعمال أكثر قوة وأكثر نقاء حتى تتحقق معادلة الترويج التجاري الداخلي مع رسالة الفن العالمية والانسانية.

الأمثال في القرآن الكريم

○ صدر عن دار الشئون الثقافية العامة في بغداد كتاب «الامثال في القرآن الكريم» لمؤلفه محمد جابر الفياض وفيه أبواب وفصول تبحث في معنى المثل واهميته وأنواعه عموماً وتتوقف عند الأمثال القرآنية وترتيبها بين المكية والمدنية بحسب نزولها اضافة الى بحث في اهمية الأمثال القرآنية وتحليلها ومقارنتها بأمثال العهدين القديم والجديد.

ويعرض المؤلف لأهمية الأمثال واهتمام الباحثين بها قديماً وحديثاً ويشير الى أهم المؤلفات والبحوث التي تناولتها ومناهج الباحثين فيها ويعرض من ثم المنهج الذي اتبعه وفيه معنى المثل في معاجم اللغة وكتب التفسير وكتب البلاغة والامثال عند الباحثين المحدثين والمعاصرين.

ويتناول المؤلف ايضاً الغرابة في المثل وفسر معناها ثم أورد حكاية الأمثال واعتبر ان لكل نوع من الأمثال أسباباً خاصة به وتوقف عند أنواع هذه الأمثال بحسب طولها وقصرها وطبقاتها وقسمها الى أمثال عفوية ومقصودة وتطرق الى علاقة المثل بالحكمة والتمثيل والقصة.

وحلل المثل في الاستعمال القرآني والآيات التي ورد فيها لفظ المثل صراحة والآيات التي لا ذكر فيها للفظ المثل والآيات التي اشارت الى ضرب الله للامثال في القرآن وغيره من الكتب السماوية وأورد عدد الامثال القرآنية وناقش ما قيل فيها وانتهى الى القول أن الأمثال القرآنية جميعها امثال مقصودة وهي ظاهرة وكامنة.

مائة عام على وفاة فرناندو بسوو صدور ترجمة فرنسية لمختلف اعماله

○ تحتفل الأوساط الثقافية الفرنسية بذكرى مرور مائة عام على ميلاد الكاتب البرتغالي فرناندو بسوو. فيتم بهذه المناسبة اصدار ترجمة فرنسية لمختلف أعماله الادبية في أربعة أجزاء قام بجمعها وترجمتها والتعليق عليها الناشر الفرنسي كريستيان بورجو.

وتضم هذه الاجزاء الاعمال النثرية والشعرية التي كتبها الكاتب البرتغالي وتدور معظمها حول موضوع أساسي هو مشكلة الكاتب في السيطرة على «الانا» الاستعلائية والتي يقصد بها وصفه للمعاني أو المبادىء التي يعتبرها خاصة بالفكر وحده حين تطلق الصورة الفكرية الى ما بعد التجربة ويظل محتفظاً «بالانا» الخاصة به.

والجدير بالذكر ان «فرناندو بسوو» كتب العديد من الاعمال لم تنشر في حياته وترك قبل وفاته أعمالاً لم تستكمل بعد.

الزحف نحو الجهات الأربع

لا تندبيني يامراة..
ان جئت مرسوماً على صدري ـ مكان القلب ـ شمس مطفأة
كُفّي دموعك وازحفي نحو الجهات الأربع
ما اضيع الدمع المراق على دم يفدي الورى.. ما اضيعه!!

....

لا تندبيني يامراة..
ان ضرجوني بقرطلتة.. والادانة واقتراف اللاّلاء
او خباوا سيفي الرهيف.
وامسكوني منساه
لا تندبيني يامراة..
إن اطعموا مسعاي نار المدفاة
لا تندبيني.. وامسحي وجهي بكفك مرتين..
وغسليني في مياه الميضاه
نحن الحقيقة يامراة
وهمو الرياح الواهمة
وهمو السنان الآثمة
وفؤادي المطعون ـ منهم ـ ليس إلا للبروق.. وللشروق..
مقدمة.

عبدالستار سليم

● الأديب يوسف الشاروني:

نعيش ثقافة الكاسيت والفيديو كاسيت

كتب ـ ثروت فتحي:

يوسف الشاروني واحد من الكتاب القلائل الذين تحققت فيهم المعادلة الصعبة جمع بين الكتابة الأدبية والنقدية فحصل على جائزة الدولة التشجيعية في القصة والنقد معاً. ولقد اختار الأديب الفنان يوسف الشاروني لنفسه ـ منذ البداية ـ أن يكون كاتباً متجدداً بالنسبة لنفسه وللآخرين، فقدم تجارب جديدة وفريدة من خلال مجموعاته القصصية: «العشاق الخمسة» ١٩٥٤، «رسالة الى امرأة» ١٩٦٠، «الزحام» ١٩٦٩، «حلاوة الروح» ١٩٧١، «مطاردة منتصف الليل» ١٩٧٣، «آخر العنقود» ١٩٧٤، «الأم والوحش» ١٩٨٢. كما ساهم بكتاباته النقدية في التعريف بعدد كبير من كتاب القصة والرواية في مصر والوطن العربي.

تقدم قصص الشاروني الانسان من خلال أخص تجاربه العاطفية وحتى همومه العامة. يجمع اسلوبه القصصي بين الاسلوب البسيط الواضح.. والاسلوب المكثف المشحون بالرمز والمعبر عن لحظتنا الحضارية المعقدة.

والشاروني يقيم منذ سنوات في سلطنة عمان الشقيقة، وهناك يواصل عطاءه الابداعي ويقدم نموذجاً مشرفاً للمثقف المصري. وفي اجازته الأخيرة أجرى معه «ثقافة وفكر» هذا الحوار:

التراث العربي للقارىء المعاصر

□ حصرت على تقديم بعض كتب التراث العربي للقارىء المعاصر وعلى سبيل المثال نذكر تجربة «دراسات في الحب والصداقة» ١٩٧٦.. لماذا ؟

■ في كتاب «دراسات في الحب والصداقة» جمعت كل الكتابات التي كتبها العرب عن الحب لأن العرب كتبوا عن الحب في أربعة مجالات أساسية هي: الشعر، وقصص الحب العذري، والحب الصوفي، كما تتبع العرب عاطفة الحب ومراحلها المختلفة منذ اللقاء الأول وحتى الانفصال، وهذا ما أعتبره مرحلة مبكرة من مراحل علم النفس مثل كتاب «طوق الحمامة» لابن حزم الاندلسي، وكتاب «ذم الهوى» لابن الجوي وكتاب «دوحة المحبين ونزهة المشتاقين» لابن قيم الجوزية، وغيرها من الكتب التي تناولت هذه العاطفة في الادب العربي.

وقد قمت بتقديم هذه الكتب للقارىء العربي المعاصر حتى يتعرض عليها ويعرف ان اللغة العربية استطاعت ان تعبر عن ادق الخلجات باجمل التعبيرات.

□ خلال ثلث قرن من العطاء الادبي قدمت مجموعاتك القصصية التي تحوى تجارب جديدة وفريدة.. فما منهجك في القصة القصيرة التي اخلصت لها فلم تكتب سواها ؟

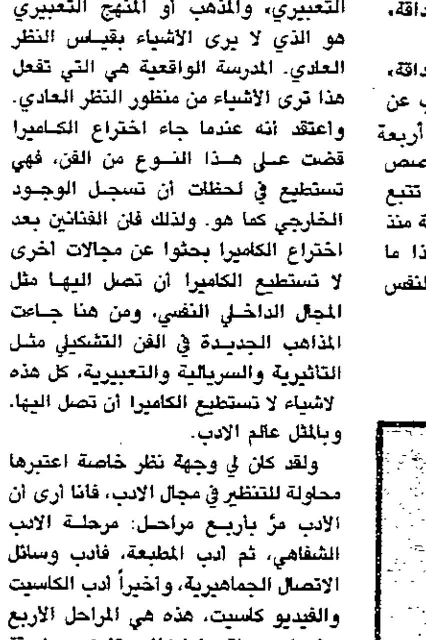
■ اعتقد ان منهجي في القصة القصيرة هو الذي عبر عنه النقاد بانه «المذهب التعبيري»، والمذهب أو المنهج التعبيري هو الذي لا يرى الاشياء بقياس النظر العادي. المدرسة الواقعية هي التي تفعل هذا ترى الأشياء من منظور النظر العادي. واعتقد انه عندما جاء اختراع الكاميرا قضت على هذا النوع من الفن، فهي تستطيع في لحظات أن تسجل الوجود الخارجي كما هو. ولذلك فان الفنانين بعد اختراع الكاميرا بحثوا عن مجالات اخرى لا تستطيع الكاميرا أن تصل اليها مثل المجال الداخلي النفسي، ومن هنا جاءت المذاهب الجديدة في الفن التشكيلي مثل التاثيرية والسريالية والتعبيرية، كل هذه لاشياء لا تستطيع الكاميرا أن تصل اليها. وبالمثل عالم الادب.

ولقد كان لي وجهة نظر خاصة اعتبرها محاولة للتنظير في مجال الادب، فانا أرى أن الادب مرّ باربع مراحل: مرحلة الادب الشفاهي، ثم ادب المطبعة، فادب وسائل الاتصال الجماهيرية، واخيراً ادب الكاسيت والفيديو كاسيت، هذه هي المراحل الاربع وفي كل مرحلة منها كانت تنعكس طريقة التوصيل على القالب الأدبي ونحن نعيش حالياً مرحلة الكاسيت والفيديو كاسيت، وفي هذه المرحلة يمكنك استرجاع ما تريده تماماً كما في حالة الكتاب.

القصة الجديدة

□ هذا عن الادب بشكل عام.. فماذا عن القصة لاسيما وانك حاولت منذ البداية ان تكتب أدباً جديداً ساهم في تطور فن القصة ؟

■ فيما يتعلق بالقصة لم تعد بالنسبة لي تعبر عن العالم الخارجي، وعلى سبيل المثال في قصة «الزحام»، تجد ان الناس يمشون مقوسين، وان اسطح المنازل واسقف المواصلات العامة منخفضة ولابد ان يمشى الناس منحنيين، وان بطلها كان سميناً وكان عليه ان ينقص وزنه ليستطيع ان يمارس عمله وهو محصل بهيئة النقل العام.. هذا نوع من الرمز، فالمجتمع ليس فقط مزدحماً بالناس، لكن هناك ضغوط اجتماعية كثيرة أيضاً. في هذه القصة «الزحام» حاولت أن يكون الاسلوب متسقاً مع المضمون، فحذفت حروف العطف واسماء الوصل لكي تكون الجمل مزدحمة أيضاً. ورايت انه كما ان الناس تتلاحق في الزحام، فان الجمل لابد ان تتلاحق في القصة.



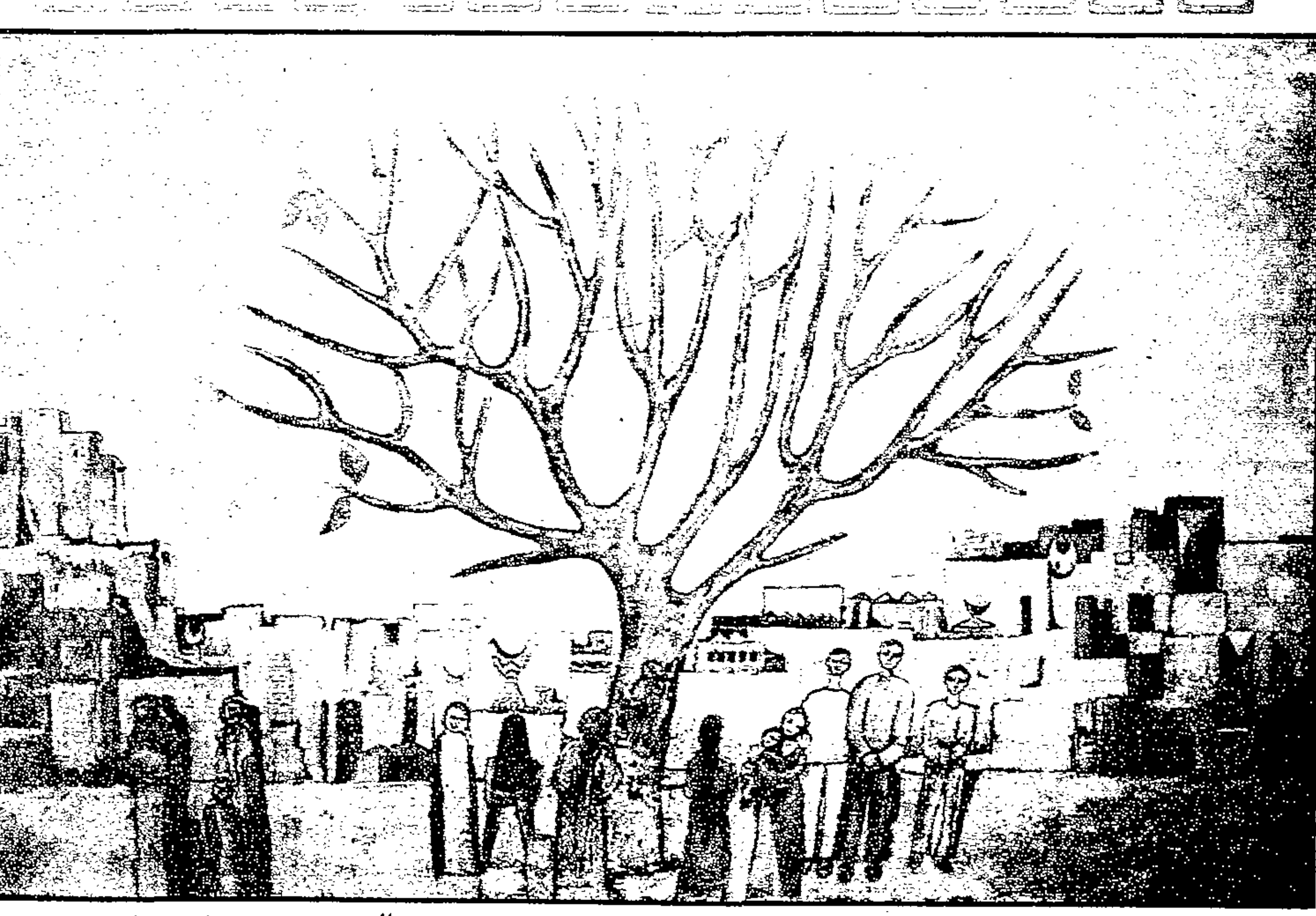
ساحات

من هرب الحلم ؟ واغتصب الفرحة ؟ من بتر ساق الحقيقة ؟ من أباد نشوة الصفار ؟ ربما سعت الديدان لكي لا تنهض البنى التحتية ولا يشمخ رأس.. ربما تظافرت جهود الطحالب لكي يعشش الدرن في جسد المؤلفة قلوبهم.. ربما تجاوزت الأنفس الضعيفة فتكالبت، وتجاسرت، ثم أبدت وأعادت، وأخلت الرقعة لأحجار جديدة، لوجوه جديدة، كعناكب جديدة، ولكن كل ذلك يحدث، والضحى يغتاله ليل بهيمي، وتفتك بأحشاء الوحدة مخالب فئران الأنابيب الضالة.. كانت الشجرة مورقة وارفة الظلال، والثمار يانعة الى حد الاثارة، والشمس جميلة تغسل الافياء والخمائل بشذا فرحة الأشقاء.

من هرب الحلم، وصادر الوقت ؟ من جسد الشك في جسد الحقيقة ؟ من أعطى صكوك الغفران للمؤلفة قلوبهم ؟ نهر من الأسئلة الفجة ينهال وتنهمر الحيرة شلالاً شيطانياً يترصد نبضات الأفئدة.. هكذا والمسيرة والجموح يجنحان نحو الانحراف المر، والظامئون الحيارى يسوقهم صرخة الحجاج.. أرى رؤوساً قد اينعت، فحان قطافها.

من يقطف الورد ولا يجنى إلا الشوك، من يلوى عنق الحقائق لا يأخذ سوى الضعة ـ والهوان، فيا أيتها الرؤوس، ان للتلاحم لوناً كلون الدم، وصفاء كصفاء البحر، ولذة كنشوة الانتصار.. يا أيتها الرؤوس أن سقف المكان ينذر بانهيارات آتية، وفجوات راسخة، وزلات تأبى أن تغادر أو يمسها موج البحر الهائج.. وقفة تأمل صافية، نظرة واعية، كفيلة بأن تغسل الوجوه وأن تحيل الغشاوة الى بياض.. يا أيها البياض الهارب الناقم، من أقحم سواد الليل في ساحة الفرح ؟ من هيض الأجنحة ؟ من قلم الأظافر الطرية ؟ أنا ياسادتي لم لا تقمعني إلا العيون الخائفة، أنا ياسادتي لا تقمعني سوى أجنحة الطيور الجانحة.. فمنذ أن أطاح الفزع بفرح الانتصار، ومنذ أن خطف الطوفان أشجارنا الساحقة، لم يبق للطيور سوى وحشة الفراغ، وانهمار الشك ورحيل اليقين الى اللايقين.. ولكن ستمكث المصاريع مشرعة، والقلوب تستقبل المجيء المنتظر، فلتنتظر، فغياب الشمس ليس إلا استهلالاً بمجيء فجر جديد، بزوغ أكثر حداثة.. المحدثون، المحدثون، يتحدثون عن اللوعة، وعن فجاجة الفراق المر، ولكن هناك لغة أخرى يتحدث فيها منطق التاريخ، وجدل التاريخ صفحة لا تقبل الانتهاء.

علي أبوالريش



● لوحة العدد: ● لوحة ناجي العلي.. للفنان محمد صبحي العيده. تصوير: أحمد الأسعد

السوفييت يرفعون الحظر عن رواية جورج أورويل «١٩٨٤»

قبل ايام نشر الاتحاد السوفييتي، الذي يعيش حالة انفتاح في ظل عهد ميخائيل جورباتشوف، وللمرة الأولى أجزاء من رواية جورج اورويل المسماة «١٩٨٤». لقد منع هذا الكتاب من دخول البلاد منذ نشره قبل ٤٠ عاماً، وظل موظفو الجمارك يصادرونه من السواح. كما صدرت تعليمات لأصحاب المكتبات والمحال المتخصصين في بيع الكتب بعدم عرضه على رفوف محالهم. وكما ورد في المقدمة التي سبقت المقاطع التي نشرت في «الجريدة الادبية» قبل اسبوع، فقد كان هناك حظر رسمي على استيراد «١٩٨٤».

وستتولى الصحيفة الشهرية «نوفي مير» التي طبعت مؤخراً الرواية المحظورة منذ فترة طويلة «دكتور زيفاجو» طباعة رواية أورويل بالكامل. وتسمى الفقرة التي نشرت في صحيفة «الجريدة الادبية» بواسطة الكتاب السوفييت «وزارة الحقيقة». وذكر أحد مثقفي موسكو ممن قرأوا الكتاب سراً معلقاً: انه لأمر غريب ان تلتقط مطبوعة سوفييتية رسمية وتقرأ فيها مقاطع مثل «وزارة الحقيقة» و«الشقيق الأكبر يراقب» وتدرك ان الاتحاد السوفييتي يحاول، ربما ببطء، انتقاد مثل هذه الأشياء مع أورويل.

ويصف الجزء الذي نشرته «الجريدة الادبية» العمل الدعائي الذي كانت تقوم به شخصية الرواية الأساسية «وينستون سميث» الذي يشغل منصباً في «وزارة الحقيقة» حيث كان يعيد كتابة التاريخ ويساعد في تطوير شعارات مثل «الحرب هي السلام» و«الحرية هي العبودية» و«الجهل هو القوة».

وجاء في المقدمة الصغيرة التي رافقت الجزء الذي نشر في الصحيفة، أن الاتحاد السوفييتي كان طرازاً لرواية أورويل. حيث ذكرت.. انه لشيء مرير، مرير جداً، أن بعض صفحات الرواية كانت ستوضع لصالحنا بدون أي جهد يذكر. لكن هل أورويل لوحده الملام على ذلك ؟

ترجمة: رفيق الجرجاوي

ان رواية «١٩٨٤»، التي ماتزال هجاء ذابلاً للسيطرة النفسية واليأس الشخصي في الانظمة الدكتاتورية، واحدة من روايات كثيرة، ظلت مراقبة لسنوات، لكنها نشرت في عهد جورباتشوف لاثراء الطبقة المثقفة والتودد لها حيث عادت روايات عديدة للقراء السوفييت منها «الحياة والمصير» للكاتب فيسلي جروسمان، و«اطفال حي أربات» للكاتب أناتولي ريباكوف، و«شيفينجور» للكاتب أندريه بلاتونوف.

ومن بين الروايات السياسية شديدة الأهمية التي ستنشر قريباً رواية «نحن» للكاتب ايفجيني زمياتين وقد بدأ زمياتين الذي بدأ حياته كمناصر للثورة الشيوعية عام ١٩١٧ في رؤية الاتجاه الدكتاتوري وهو يتحكم في توجهات الاتحاد السوفييتي وكتب «نحن» كنوع من التحذير لما ستؤول اليه الحياة هناك ـ ميته، قاحلة، خاضعة لسياسة الدم والحديد.

ويعتبر النقاد الادبيون في موسكو والغرب رواية «نحن» مقدمة لرواية أورويل «١٩٨٤».

الحب في زمن الكوليرا

○ تصدر في لندن هذا الشهر رواية «الحب في زمن الكوليرا» أحدث أعمال الروائي العالمي «جابريل جارسيا ماركيز» وقد اعتبرها النقاد أعظم أعماله بعد روايته الشهيرة «مائة عام من العزلة».

«الحب في زمن الكوليرا» تحكي قصة حب غريبة تستمر أحداثها ٥١ عاماً، تبدأ عندما يأخذ «فلورينتينو» خطاباً ليسلمه الى صاحبه، وفي المنزل تقع عيناه على «فيرمينا» ابنة صاحب الخطاب، ويقع الشاب في حب الفتاة التي تصغره بأربعة أعوام، ولكن قصة الحب هذه تنتهي عندما تدرك «فيرمينا» أن حبه لها ما هو إلا نوع من عبث الشباب، لذلك تقبل الزواج من الطبيب «اربينو».

المرأة المسالمة

○ صدر مؤخراً في الأسواق الالمانية آخر أعمال الكاتبة الالمانية المعاصرة مارجريت ميتشر ليسن كتاب بعنوان «المرأة المسالمة».

تتعرض الكاتبة لقضية الاختلافات النفسية العميقة بين الرجل والمرأة توضح أن المرأة لديها كمية كبيرة من العداء مثلها مثل الرجل ولكنها تستطيع أن تكبح هذه الثورة في داخلها على عكس الرجل تماماً نتيجة لظروف التربية والحياة الاجتماعية وخوفها من أن هذا العداء قد يجعلها تعيش بمفردها وذلك صعب على المرأة بطبيعتها.

وتطالب الكاتبة المرأة بالوقوف بجانب الرجل حتى تمنعه من ممارسة طبيعته العدائية سواء في حياته الخاصة أو العملية أو حتى على مستوى الحياة السياسية.

دراسة للباحثة اليمنية بلقيس الحضراني

الملكة بلقيس بين التاريخ والأدب

صنعاء - احمد الجبلي :

الأديبة اليمنية بلقيس الحضراني من الوجوه النسائية المعروفة في اليمن.. فالى جانب عملها كرئيسة لقسم الترجمة بمركز الدراسات والبحوث اليمني، فهي تأتي في طليعة النساء اليمنيات المهتمات بالثقافة والأدب.. ولها العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال، ومنها هذه الدراسة التي تناولت فيها «الملكة بلقيس في الشعر اليمني قديمه وحديثه»:

● بلقيس الحضراني .. اديبة يمنية.

● توفيق الحكيم.

● شكسبير.

المرأة والحضارة

● تقول بلقيس الحضراني في مقدمة دراستها:

كما شهدت حضارات الشرق القديم ظاهرة تعظيم المرأة باعتبارها مصدرا للحياة والموت في آن واحد لما تملك من قدرات على التحكم بمصاير البشر. فهي تمثل الحياة عند الولادة، والبعث عند تكرار الولادة..شهدت ايضا وبالاخص في منطقة الهلال الخصيب وجنوب شبه الجزيرة ملكات شهيرات، ففي مصر «نفرتيتي وحتشبسوت» وفي العراق «سميراميس» وفي الجزة في تدمر «الزّبا» وفي الجنوب منها ملكة سبأ التي اطلق عليها «بلقيس».

واذا كانت التنقيبات الأثرية في تلك المناطق قد حسمت الكثير من الجدل حول تلك الحقب التاريخية البعيدة، الاّ انها في اليمن لم تتم على مستويات عميقة، ولا بالتوسع الذي تتطلع اليه الكثير من التساؤلات حول تاريخ اليمن نظرا لظروف اليمن في الماضي والتي لا نزال نعاني من مخلفاتها الى اليوم.

بلقيس يمنية الأصل

ورغم ذلك لم يزل اسم بلقيس وقصتها مع سليمان، قصة تتردد في ذاكرة الأجيال اليمنية، يتوارثونها من جيل الى آخر، وذلك بالرغم من ان الكثير من الشعوب تتنازعها وتنسبها اليها وخاصة الحبشة، اذ احتوى مجد الملوك «كبرانجست» على قصة لقائها مع سليمان، ووصفها بانها ملكة لسبأ التي تقع بالقرب من مدينة «اكسوم»، على اننا لسنا بصدد اثبات حقيقة تاريخية، الاّ اننا نرى ان هذه **الملكة هي يمنية، وان تلك الأراء التي تشير الى كونها حبشية الأصل انما ترجع الى تلك الهجرات التي كان يقوم بها اليمانيون الى بلاد الحبشة والى ما خلفوه من آثار و آداب، وفي ذلك يقول المؤرخ «ديتلف نلسون»:**

«ليس الساميون الذين خلفوا لنا في بلاد الحبشة آثارا وآدابا، والذين مازالوا حتى اليوم يقيمون في تلك البلاد.. ليس هؤلاء هم العنصر الأصلي الذي يتكون منه السكان الاصليون، بل هم كغيرهم من الساميين الشماليين قد هاجروا اليها من بلاد العرب، وذلك لان لغتهم عبارة عن لهجة عربية جنوبية يمنية، وما زالت الى اليوم قريبة الى العربية، وهي والثقافة، والخط سبأية من البداية، وذلك لأن المهاجرين اليمنيين اليها منذ قرون بعيدة قد اسسوا هنالك مستعمرات، ووضعوا الاساس لدولة الحبشة «اكسوم» التي اخضعت فيما بعد في القرن السادس الميلادي بلاد العرب الجنوبية».

او كما يقول الدكتور يوسف عبدالله:

«لعل نسبة القصة الى الحبشة تكمن في امر تلك الهجرة السبئية الى بلاد الحبشة والتي تمت قبل الميلاد بقرون، وكانت اساسا لقيام دولة «اكسوم» الحبشية في حوالي الميلاد، وربما كانت تلك المملكة تخضع لدولة سبأ وتحكم في حاضرتها مأرب، وقصرها «سلحين»، وربما كان من الجائز ان يفترض المرء استنادا الى آثار سبأ وانتشارها ان ملك سبأ كان يمتد من مأرب ليشمل اليمن كلها، والمستوطنات السبئية في الحبشة وشمال غرب الجزيرة على امتداد طرق التجارة الى الحبشة وفلسطين».

اعود فاقول ان مثل هذه القصة تبقى عالقة في الموروث الثقافي لكثير من الشعوب بصيغ مختلفة وروايات متعددة، حتى ليكاد يغلب عليها المنحى الإسطوري ونفس الحكايات الشعبية، لهو امر ان دلّ على شيء، فانما يدل على عظمة تلك الملكة.

وليس جديدا ان نقول ان الملوك الذين يبلغون من القوة والتأثير مكانة كبيرة تجعل الناس يتجاوزون بهم عالم الواقع الى عالم الخوارق، بل وانه قد ثبت انه في القرن الرابع قبل الميلاد قد وجدت اساطير تبالغ في تصوير مغامرات اشخاص واقعيين.

على ان هذا البحث لا يهدف الى اعطاء الادلة والبراهين للوصول الى مرحلة اختلط فيها التاريخ بالخيال، بقدر مايهدف الى تناول هذا الاسم الذي تحول الى رمز للعزة والقوة **والمجد والتفاخر بالأباء، وهم الملوك الأقيال، وذلك في شعرنا اليمني القديم، ثم الى رمز لليقظة الوطنية واستلهام رموز الماضي المجيد في ظل حكم الأئمة المتخلف والعقيم، حتى تحول الى معادل موضوعي ذو رؤية حضارية في شعرنا اليمني المعاصر.**

وقبل الدخول الى صلب موضوعنا «بلقيس في الشعر اليمني» سنتوقف قليلا عند «بلقيس» كما جاء ذكرها في بعض الكتب السماوية، وفي الأدب الانجليزي والعربي، في بعض نماذج منه.

لقد كان لذكر «بلقيس» في الكتب المقدسة، بالرغم من عدم التأكد من حقيقة الاسم، انتقالا بها من مجال الاسطورة الى مجال الحقيقة الايمانية. ووقفة مع التوراة «العهد القديم» تشير الى لقائها بسليمان:

«وسمعت ملكة سبأ بخبر سليمان، فاتت لتمتحنه بمسائل. فاتت الى اورشليم بموكب عظيم جدا بجمال حاملة اطيابا وذهبا كثيرا جدا، وحجارة كريمة، وأتت الى سليمان وكلمته بكل ماكان بقلبها فاخبرها سليمان بكل كلامها.. الى ان تقول: «فأنصرفت وذهبت الى اهلها هي وعبيدها».



ارتفعت الشمس فوق الصخور، تألقت فوق الاسلاك والاشجار والمياه، دائرة من النار مفتوحة على الطرق والرؤوس الكثيرة المنحدرة نحو الساحل. تتلألأ فوق الفؤوس والمعاول. طابور طويل من البدلات الزرقاء الباهتة المهترئة يثير الارض الصخرية غبارا وحصى وضحكات. أحذية ونعل ممزقة وارجل حافية صلبة تتداخل في الطرق المسكونة بسكاكين الحجر.

تتطلع العيون الى الافق البعيد. جزر متوارية ومياه واسعة تستحم بضوء الشمس وترقص فوقها النوارس كغيوم بيضاء شتائية جميلة تتوغل في الزرقة الغامضة القصية. تحدق في سفينة راحت تقترب من الساحل، غمرتهم اصوات اطفال فتوقفوا عن الكلام وارهفوا السمع، ولكن السفينة ابتعدت وذابت في الافق.

صاح حسن:

— يالها من سكرة رائعة، لم أذق مثلها وانا هناك!

قال سمير:

— ستفضحنا ايها الغبي!

— أتعتقد انهم لا يعرفون، كل نأمة يسجلونها!

— شكوا فيك وتساءلوا لماذا لا ينام في الساحة فقلنا رجل غريب الاطوار لا يمكن فهم تصرفاته!

— تصور نصف جرة رحت أسكبه في روحي مباشرة. طارت الجدران والثياب، ورحت اسبح في الفضاء واغني، ورأيت ما لا يراه الصاحي: امرأة جميلة جسدها كان قريبا مني لدرجة انني شممت رائحة عطرها. ورأيت شفتيها الكرزتين المتفجرتين حمرة واشتهاء.. صرخت واذا بي اصارع الجدار وانا غارق في بحر من العرق وسوائل اخرى!

أنفجر المحيطون ضحكا. قال احدهم:

— كان ينبغي ان تطير الى من كانت زوجتك!

— اسكت! لا تذكرني بسيرتها.

انحدر الطابور الى السهل. ظلال اشجار النخيل واللوز تعطيهم شيئا من السكينة. سيرتها؟! اسكت ايها القلب فيكفيني هذه الشمس المدججة بالسلاح، وهذه المياه التي تغلي، والليل الذي يزحف ثقيلا بأجنحته الرطبة البعوضية، وقطع الثياب التي اعصرها مغسولة بالطل والدم. وليس امامي سوى اجساد رجالية متفحمة، وجدران واسلاك، وصراخ مجانين وهذيان احلام وسجائر ملوثة بالحبوب..

في تلك الشقة الصغيرة المتوارية في ازقة لم تقترب منها سيارة، كان يحضن جسدها العصفوري ويأبي ان يخرج لضوء الشمس، تضحك وتقفز من هنا والى هناك، وتحرق الأكل واصابعه، وهو يغني في الحمام منتشيا بتلألؤ الماء ورائحة الصابون..

شهور مضت وكأنها لمحات خاطفة. قرأ تلك الخريطة وذاب في تضاريسها نشوة وعروقا وحمامات تطير فوق السطوح. لم يكن زمانا، كان مهرجانا ونهرا يتدفق حنوا وقبلا.

ثم تأتي الخاتمة طلقة سوداء فيتشقق قوس قزح في السماء!

— نفدت كل الاغراض، ماذا ستفعل؟

— استلفت من اختي عدة مرات، اخي صار يتهرب مني..

— سأتصرف على اية حال!

— ماذا ستفعل ياحسن؟ ستسرق مرة اخرى؟ ثم تحبس واظل هنا هكذا، اجرى اليك من مركز توقيف الى سجن؟!

— لا، لا، سأعمل، لكن سأستلف في البدء.

كانت السلفة صعبة جدا. تغلغل تحت معاطف الظلام، وانتظار مرهف لاختفاء الحارس. وتحطيم صعب لقفل ثقيل، ثم الدخول الى محل الصرافة، ليست هناك سوى أوراق وخزانة ضخمة. في الخارج حركة وعليه ان يعمل بسرعة كبيرة. لا يستخدم الضوء بل يشم النقود. يعرف رائحتها من مسافة بعيدة. ليس ثمة شيئا، وليس امامه الآن سوى الخزانة التي لا يستطيع تحطيم بابها او فك رموزه. حملها فوق ظهره وخرج. عانى كثيرا من تلك الكتلة الهائلة من الحديد. لكنه اخيرا توحد معها في غرفة مستأجرة. اقتحم الواحها الصلبة وتوغل في الكنز المتلألىء!

اجتاز الطابور الحدائق واقترب من المستنقع. كانت بركة كبيرة ترقد تحت ثلة من الاشجار الحانية عليها. سمعوا الماء يتفجر على سطحها العارى ويجرى فوق مسامها. سبقتهم مجموعة اخرى من السجناء راحت تنظف البركة وتلمع جدرانها التي عانقت طويلا اعشابا خضراء وجلود رجال متخشبة.

تفجرت التعليقات والضحكات. قال أحدهم:

— ستأتي كوكبة من النساء الى الجزيرة، انه فتح مبين!

رد هو:

— ياله من عرس جميل ويالها من ليلة مباركة لمدير السجن واصدقائه!

حدقه شرطي بغضب فأضاف:

— ياليتنا كنا معهم!

— وهل سيتحملن كل هذا الجيش الجائع الضارى؟

— نعم، انا اخشى من هذا!

هتف الشرطي:

— هيا اسرعوا، لا تتوقفوا هنا!

امامهم الآن المستنقع ذاته. بقعة سوداء مترامية الاطراف تندفع هنا وتغيب تحت عشب شيطاني هناك. أسراب من البعوض المتوحش تحوم فوقها كزوبعة من الابر المخيفة. صخور ناتئة ككلمات تسائل حادة.

منذ زمن بعيد وهم يأكلون ثمارها الدموية في الليل. حيث تتوغل اسرابها في الظلمة باحثة عن الدم البشرى النقي. لا تجدى الشراشف البيضاء الرقيقة ولا سحابات الدخان المجنون. وحين تنزف جلود الرجال، وتذوب صرخاتهم في السماء الرطبة، وتتخثر اصواتهم وعيونهم، يجدون الصباح معلقا بشمس مشنوقة فوق الصخور..

الآن، مهما كانت المناسبة، فالعدو امامهم، عملاق راقديسند رأسه على الشاطىء ويضع قدميه عند الجبال الصخرية.

يفكرون، كيف سيدفنون هذا العملاق الى الابد؟ صراخ، وثرثرة لا تنتهي، ثم يشير أحدهم الى رمل بعيد فتنهض العربات الصغيرة من رقادها، وتمشي المعاول نحو السهل الابيض الناعم.

من قبلات البحر ومداعباته للارض ظهر هذا الصبي الرمل وراح يتجفف بأشعة الشمس. تسحب عربة وتقترب منه. سيتمزق هذا وستتناثر اشلاؤه فوق المستنقع لينبعث زهرا وفراشات.

يملأ سمير عربته الى النصف ويبتسم. هذا الوجه العزيز لا يريده أن يتعب:

— سيسخر مني الرجال، املأها

حسن لا يمكن ان ينطلق بعربة شبه خاوية.

— انت ابله دائما! انهم يحضرون لوجبة رهيبة. المدير يريد ان لا تتغضن جلود النساء بكائنات المستنقع عندما يتعرين. بعد قليل سيتساقط الرجال من هذا الحماس الغبي وتفجر الشمس بالشظايا النارية!

— حاضر ايها الولد!

يعرف هذا الشاب الوسيم جيدا. عندما دق باب زنزانته اول مرة يحمل حقيبة صغيرة ووجها طفوليا بريئا دهش كثيرا. لم يرغب ان يكون رفيقه. خاف ان يتهم بأمر يمس شرفه. وكان قد أدمن الوحدة مع الشجر والبحر والعصافير، وفقد نصف وزنه وعقله.

— ايها الشرطي لا اريد هذا الولد هنا!

رمقه سمير بغضب، ووضع الحقيبة وجلس.

— قلت لك أخرج من هنا!

لكن سمير انتزع ملابسه وارتدى ثوبا واستخرج كتابا وراح يقرأ. ظل اسابيع طويلة لا يكلمه، مدمنا على القراءة والتعرف على السجناء. وفوجىء بهذا الولد يستقطب القتلة واللصوص، والشاذين، ويعرف كل شيء ويفاجئه بحكايات وضحكات صاخبة ورجولة محيرة!

سار بعربته واقترب من المستنقع. له الف عين وفم. يزدرد الاحجار والبشر والرمل. يطلق هواء حارا وفحيحا. يندفع اليه ويلقي الرمل بسرعة، لكن وحشا خفيا ألتصق بوجهه وأحس بأذنيه تحترقان وانفه يتمزق. لم يحك وجهه وراح ينفخ هواء حارا من فمه..

أوقف العربة.

— ماذا بك؟ وجهك صار كالتنور!

اخرج سمير زجاجة ديتول وبلل وجهه بنقاط قليلة.

مرة اخرى يقترب من الوحش ويلقي الرمل. العربة تغوص وترفض ان تخرج. اشتعل جسمه مجددا. قدماه تورطتا في بحيرة اللهب، وتحت قميصه اشتعلت اسلاك خفية. أمسك العربة بقوة وانتزعها سمع صرخات السجناء واندفاعاتهم بعيدا عن المياه المجنونة. رجل يخلع قميصه ويحك باظافره جلده المتورم.

يصرخ الشرطي:

— هيا، هيا، لا تتوقفوا!

تتجه العربة مرة اخرى الى السواد، خيوط من السراب وافاع من الشرر وقنابل من الدخان تتصاعد من دائرة الوهج، ظلمة مفاجئة كهاوية تنفجر في عينيه، اجساد الرجال تتموج وراء اعمدة البخار، يكاد يسقط فوق العربة، وانتفاخات جسده تشده الى الوراء.. ما هذا؟

الشمس تغزل بعربتها الجحيمية فوق الرؤوس وتندفع بلا شفقة. زوجته تتطلع اليه وتتساءل: هل لا زلت تفكر بالانتقام؟؟

جاءت اليه في الزيارة. نزلت من سيارة فخمة. كاد ان لا يعرفها. هذا الفستان الحريرى الملون بكل الوان الطيف، وهذه التسريحة الغريبة الجذابة، والنظارة الشمسية الجميلة... أتكون احدى الاميرات ارتأت اخيرا ان تحن عليه؟

حين انزلت النظارة دهش. ترنح على كرسيه، جسده الضخم تلقى اول ضربة.

— ماذا فعلت بالنقود؟!

— كما ترى!

— كنت واثقا منك، سلمتك روحي، لم اسلم قلبي لأحد، وحتى السرقات كنت انجزها لوحدى، لم اثق بمخلوق، ثم وضعت كل شيء لديك، اتخونين؟!

— لماذا تصرخ هكذا؟ لقد وظفت النقود في مشروع، وعندما تخرج لن تسكن في ذلك الجحر الصغير الذى لا يصلح الا لفأر وحيد!

— لكني لم أقل لك ذلك!

— وهل تريدني ان انتظرك خمس سنوات واضعة يدى تحت خدى؟!

— لا ولكن..!

— انت الآن رجل سجين وعليك ان تسمع الكلام!

أعطته اكياسا كثيرة غير انه فرقها على السجناء.

كان قد ركض بالنقود اليها وهو يصرخ:

— الشرطة تبحث عني!

— هل سرقت ثانية؟!

المراة تصرخ وتبكي.

— الوقت يدركنا، انهم ورائي!

يصفعها بقوة فتستيقظ على رائحة النقود.

وعندما جاءت في المرة الاخرى هاله التغير الجديد. وجه جميل لكنه قاس. نظرة ثلجية. كتلة صارمة وآلة حاسبة.

— طلقني!

تجمد فوق المقعد خائفا من ثورته عليها.

— ايتها الافعى!

— عندما تخرج ستجد نقودك وارباحا فوقها!

— من علمك كل هذا النكران للجميل؟ كيف.. كيف.. تمتلئين بكل هذا السم ولا تموتين؟! هاج، وصرخ، وحطم شيئا، فتدخل الشرطي.

وانتظر الزيارات والبطاقات والرسائل الغائبة، وكلمة ندم، وحب ينقض الرماد، واشواق الغرفة الحالمة، وشموع الميلاد، لكن لا شيء سوى الأكلات المليئة بالحصى والحشرات، والقطط المتعاركة بضراوة عند برميل القمامة، والساعات المهدورة، والنشوات الفارغات، ثم يقاد من جديد الى قاعة المحكمة ليفاجأ بقضية جديدة، ويسمع زملاء لا يعرفهم، وسرقات لامكنة لم يدخلها، ويجد عينيها الساحرتين بين الحضور، ثم يحمل خمس سنوات اخرى، فيصرخ في القاعة والغابة، وينام في شجرة، ولا يكلم بشرا. يحادث الجدران والاغصان والليل المدلهم والعنب المتخمر الحامض والنشوة اليتيمة ويصرخ: لم يتعذب احد مثلي، لم ار اى حنان، عمل منذ الصرخة الاولى، وضياع محتوم بعد السجن، تتشرد، ثم ترجع الى المستنقع، لماذا؟ لم يفعلوا بي ذلك؟ جسد حسن العملاق ينهار، ولم يعد قادرا على قلقلة الخزائن، وحدى في هذا التنور، سنوات اخرى تضاف، ويسمع صوتا بجانبه، ويدا تحمل سيجارة مشتعلة..

هذا الفتى يريد ان يرمم خارطة مثقوبة في كل مكان، وهو نفسه هدف لسهام كثيرة. كلهم مجانين، وهذا العالم عربة غريبة تندفع في الفراغ..

مرة اخرى يقاد للمحكمة ليرى المرأة تطلب الطلاق وتحصل عليه وتغادره بعربتها المرسيدس الزرقاء، عظامه ترصف الشارع، لكن عينيه تبحلقان في الخيول المندفعة في البرارى المتوحشة متلذذة باندفاعاتها الجنونية!

طابور من الهياكل العظمية يترنح تحت الخيمة النارية المضروبة فوق الرؤوس. الآن سمير هو الذى يقود العربة وقد تمزق جلده بخناجر سرية. رشاش من العرق وغيمة من السواد وعزيمة تتوارى وتشتعل.

سقط في المستنقع وحده. غاص في بركة الوحل والحشائش السامة والافاعي. يريد ان ينام هناك الى الابد. لم يعد قادرا على الافعى التى راحت تبتلعه. لا يود ان يتكلم، ينبغي ايقاف المطارق التي تهشم رأسه او يتحلل في الماء. سمير يغوص وراءه. مربوط اليدين، مشوه الوجه. لا بد ان يصعد. يحس برئتيه تتفجران، يصعد، الى قبة التنور والهواء، مدينة من الجماجم في طريقه. تترنح بيوتها تحت قدميه. هناك رماد منتشر، يمسك الريح العالية.

ألقى المعول واتجه الى النخل. معاول كثيرة تتساقط وهياكل مترنحة تقترب منه. دائرة كبيرة من الزرقة تحيط بثلة النخيل، سعفها الهادىء يزيح الشرر بعيدا.

رواية وهب بن منبه اساس اشعار الهمداني ونشوان الحميري

كما تجعلنا نستمتع بقراءة صفحات شاعرية مشرقة، تشير الى ذلك اللقاء الذي تم بين سليمان وملكة سبأ:

«ما اجملك انت يا حبيبتي، ما اجملك انت بين النساء، كالسوسنة بين الاشواك، انت جميلة مثل اورشليم، انت رهيبة مثل جحافل ذلت اعلام، حوّلي عينيك عني فقد أججت الاضطراب في قلبي».

«ما اجملك يا حبيبتي، عيناك مثل بحيرات «حشبوت» وثريك ايلان، بل توأمان من بطن غزالة، وعنقك برج من عاج، وشعرك كأنه الأرجوان، قد شدّت خصلاته وثاق ملك، انت نخلة وثدياك عناقيد الكرم. وعطر انفاسك مثل رائحة التفاح. وفمك مثل أطيب الخمر».

بلقيس وخيال الشعراء

لا شك ان هذا الجانب الشعري البديع في العهد القديم قد ترك تأثيرا عميقا في الآداب، وتسلل اسم بلقيس الى خيال الشعراء الأوروبيين، ومن منا لم يقرأ تلك الاشارة الجميلة في مسرحية شكسبير «الملك هنري الثاني» والتي يقول فيها:

«لم تكن سبأ في حاجة الى الحكمة والعفة، اكثر مما ستكون عليه هذه النفس الطاهرة».

كما ان الكثيرين قد وقفوا لحظات انبهار وهم يقرأون ابيات الشاعر «آبر كرومبي» التي يصف فيها عرش بلقيس قائلا:

تربعت بلقيس على عرشها المرمري
وهبطت على الدنيا الظلال
قالت: الا يوجد رجل، الا يوجد أحد
يحرك جمالي فيه رغبة الحب البهيج
تزدهر فيه روح من ارواح الله
حتى يمكن ان تلتقي حياة كل منا المنعزلتان
الا يوجد رجل، الا يوجد احد
قالت: اني راحلة يا سليمان.

ولا يقل هذا عن جمال وروعة ما كتبه «ترفال» في حديثه الموسع والجميل عن الشوق، وكأنما كانت «بلقيس» تنتمي الى هذا العالم المتأرجح بين الحقيقة والخيال.

مسرحية «سليمان الحكيم»

وهي مسرحية للأديب والكاتب العربى الكبير توفيق الحكيم، جعل ابطالها بلقيس ملكة سبأ وسليمان الحكيم، وتناول فيها كاطار اللقاء الذي جمعهما كما ورد في القرآن الكريم والتوراة، الاّ انه استطاع ان يوّظف الاسطورة لاستيعاب مضامين فلسفية ودلالات انسانية عميقة تكشف عن هذه الحياة الصاخبة والمليئة بالاسرار والألغاز، والتي تضج بالصراعات العديدة، والتناقضات الحادة، الضعف والقوة، الحكمة والجهل، والقدرة والعجز، والحب والكراهية، انه الانسان الملىء بالتناقضات، فسليمان ملك الأنس والجن الذي يقع في حب بلقيس والذى جاء على لسانه:

«اعطاني ربي مالم اسأل، السلطان والغنى والقدرة، الى جانب ما سألت وهو التمييز والحكمة».

مع ذلك لم يملك من امره شيئا، وتصرف تصرف الانسان العاجز، اذ راح يبحث عن حل مشكلته وهي الوصول الى قلب بلقيس عند من هم دونه مكانة وحكمة وقدرة، كذلك تتحول بلقيس الجميلة القوية الحكيمة الى مخلوق ضعيف هش امام قلبها، لا تملك من امره شيئا، عندما جعلها توفيق الحكيم تقع في غرام أسيرها المنذر والذي يقع بدوره في غرام وصيفتها الشهباء.

ولعل هذا هو سر عظمة الانسان، انه يجمع بين التناقضات الحادة.

ولقد انهى الحكيم مسرحيته بان جعل الصداقة تربط بينهما كما جاء على لسان سليمان عند توديعها:

«اجل، ان الصداقة لشيء عظيم.. انها الوجه الآخر غير البراق للحب، ولكنه الوجه الذي لا يصدأ ابدا».

كان الصراع الدائر بين العدنانية والقحطانية والذي اتخذ من القصص اداة من ادوات النضال بين الاحزاب واستغل اما سياسيا للترويج للاشخاص والمبادىء، وتحريضا لاستعادة الظروف التى كانت عليها اليمن عن طريق تصوير ماكان عليه سلوكها واقيالها من مجد وسؤدد وقوة.

ولنأخذ مثلا «دامغة الهمداني» وقد بداها بابيات رقيقة:

ألا يادار لولا تنطقينا
فانا سائلون ومخبرونا

ثم يشير الى «بلقيس» بقوله:

وأنكحنا ببلقيس أخانا
وما كنا سواه منكحينا
ولم نطلب بذي بتع بديلا
ولو أنّا بتنزيل اتينا
وكان لها بقول الله عرش
عظيم، والبرية مقتوينا


المقطع الأول من المولد

شعر: عبدالرحمن السقاف
عدن

تكتب اشعارا
كالماء.. حين يمر عليه شراعي
وصبية جارتنا الاخرى
تسقط عن شفتيها
زقزقة خضراء
تغسل اوجاعي
وصبية
تغمر قلبي ندى
كعاصفير الصبح
تحتضن ضياعي

لو تأملنا هذه الابيات لوجدنا انها تلتقي مع رواية «وهب بن منبة» الذي توفي عام ١١٦ هـ والذي عمد الى تصوير اليمن ومجدها عن طريق سرد اساطيرها، وقد استقى اغلب هذه الاخبار من اهل الكتاب الذين اتصل بهم في موطنه اليمن، والذي اشتهر منذ الجاهلية باستيطان اليهودية والنصرانية وتصارعهما فيه.

● تقول رواية وهب:

«بلقيس» واسمها «بلقمة بنت شرح بن ذي جدن بن اليشرح بن قيس بن صيفي» لما ارتحلت الى سليمان الى تدمر من ارض الشام واسلمت، قال لها: اختاري رجلا من قومك ازوجك، فقالت: او مثلي يانبي الله ينكح الرجال، وقد كان لى في قومي من الملك والسلطان ما كان. قال: نعم لانه لا يكون في الاسلام الاّ ذلك. ولا ينبغي لك ان تحرّمي ما احلّ الله. قالت: زوجني اذا كان ذلك «ذا بتع»، و «ذو بتع» ملك همدان، فزوّجه اياها وردّها الى اليمن».

على اننا نلاحظ في تلك الأبيات درجة تعصب اليمنيين ليمنيتهم وغيرتهم على نقائهم السلالي، وبمنطق الرجل ايضا المهيمن سقط دور بلقيس في اختيار الزوج حيث قال «وانكحنا» و «ماكنا»، ويبلغ به التعصب ليمنيته الذروة عندما يقول «ولو انا بتنزيل أتينا».

وفي الاكليل ايضا

وقد جاء ذكرالملكة «بلقيس» في كتاب الأكليل للهمداني حيث اشتمل الكتاب على ابيات شعرية جاءت على لسان الملوك والاقيال. ونحن نسلم قطعا بانها موضوعة، ومع ذلك فهي تكشف لنا الكثير من معتقدات اليمنيين وتراثهم الفكري وتاريخهم الممتزج بالخيال.

● جاء على لسان تبّع:

ولدتني من الملوك ملوك
كل قيل متوج صنديد
ملكتهم بلقيس تسعين عاما
باولى قوة وباس شديد
عرشها عرض ثمانون باعا..
كللته بجوهر وفريد
وله جنتان تسقيهما عينان
فازا بسدّه المسدود

● وقال تبّع أسعد ايضا:

ولقد بنت لى عمتي في مأرب
عرشا على كرسي ملك متلد
عمرت به ازمانها في ملكها
مغبوطة واستدعيت بالهدهد
عمرت به تسعين عاما دوّخت
ارض العراق الى مفازة صيهد
يغدو اليها الف الف كلهم
عقبٌ لها يتعاقبون من الغد
فرات سبيل الرشد حين تبينت
ما قد أتاها من حكيم مرشد
نزلت عن الملك العظيم لربها
قبل المنية او يقال لها ردي

وهنا نلاحظ ان تنازلها عن الملك لم يكن بسبب ضعف او خوف وانما ايمانا برسالة السماء.

ملوك حمير و اقيال اليمن

● يقول نشوان بن سعيد الحميري المتوفي في ٥٧٣ هـ عن الهمداني:

ام اين بلقيس المعظّم عرشها
او صرحها العالي على الاصراح
زارت سليمان النبي بتدمر
من مارب دينا بلا استنكاح
في الف الف مدجج من قومها
لم يأت في ابل اليه طلاح
جاءت لتسلم حين جاء كتابه
بدعائها مع هدهد صداح
سجدت لخالقها العظيم واسلمت
طوعا وكان سجودها لبراح

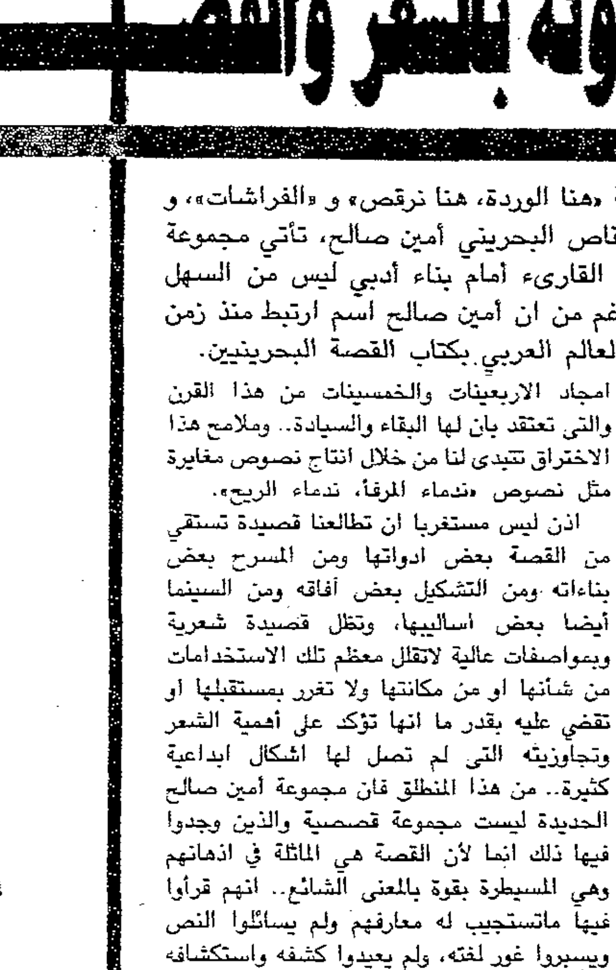
وهنا نلمح ان تلك الزيارة كانت استجابة لنداء الايمان النابع من القناعة والاختيار. وهو يحرص أيضا على ان يصور قوتها وقوة قومها وغناهم، فقد رافقها ألف ألف فارس مدجج بالسلاح، وإبل مثقلة بالهدايا، كما جاء في التوراة.

وهكذا نلحظ كيف التقت الآراء والتصورات في الشعر اليمني القديم حول قصة لقاء بلقيس بسليمان الحكيم، والسبب في ذلك يرجع الى تناقل الرواة، والمؤرخون للرواية التي وضعها «وهب بن منبه» والتي استقاها بدوره من الكتب السماوية، وخاصة القرآن الكريم والتوراة، وتناولها بعد ذلك الشعراء اليمنيون، وصبّوه في قالب من النظم.

أمين صالح في «ندماء المرفأ ندماء الريح»

نصوص أدبية مكونة بالشعر والقصة والمسرح والسينما والفنون التشكيلية

على خلاف المجموعات القصصية «هنا الوردة، هنا نرقص» و «الفراشات»، و «أغنية ألف الأولى» و «الطرائد» للقاص البحريني أمين صالح، تأتي مجموعة «ندماء المرفأ، ندماء الريح» لتضع القارىء أمام بناء أدبي ليس من السهل تصنيفه على انه قصة او شعر بالرغم من ان أمين صالح اسم ارتبط منذ زمن ليس بالقصير سواء في الخليج او العالم العربي بكتاب القصة البحرينيين.



ندماء المرفأ
ندماء الريح
أمين صالح

هذه المرة نجد ان الكاتب هو قاص وشاعر في الآن نفسه والحقيقة ان «ندماء المرفأ، ندماء الريح» تؤكد دون مواربة على انه شاعر بالدرجة الاولى وشعريته تفوق الكتاب الذين يتخذون من الشعر اداة ابداعية لهم في الخليج والدليل على هذا ان ادوات الشعر «غير التقليدية» تبدو ماثلة على مدى ٧٢ صفحة هي مجموع اوراق الكتاب، لا تضعف ولا يصيبها الوهن بل انها تفرض شروطها باللغة، والصورة الشعرية، وايضا بالتركيب تجاوزا للبناء السائد المعروف عن القصيدة، متخطية تجارب عربية كثيرة. وكأن أمين صالح بذلك يطرح تحديا جديدا للشعراء وفي عقر دارهم أي بالشعر وتحديا مشابها للقصاصين وبالمستوى ذاته.

من هنا هل لنا القول اننا ازاء واحد من اخطر مبدعي الخليج اليوم؟

النص وهو الشاهد والحكم الرئيسي يجيب على مضض.

«قالوا: فتى ساحر. حوّل الدجاجة الى اثنتين وامرأة الفران الى بقرة، يرتقي سلالم لا نراها، يقطف نجمة ويملأ جيوبه بشهب وديعة يوزعها في مسكنه لتضيء خطواته» (ص١٠)

«وقبل مغيب الشمس ينتصب على شفرة الماء فاتحا يديه، مانحا مداراته لهبوب الموج يعصف بذاكرة غابرة تنتسب الى قرصان اضاع رأسه في خلايا البحر وصار ينوس عبر ارخبيلات الزمن غريبا في دهاليز غريبة يتأبط خوذة يملؤها سراطين ومدخرات نيب فما تمتلىء» (ص١٢)

قد يتوهم القارىء عندما يتعرض لبناء يرتكز على السرد ووصف حدث ما بينه أمام جنس ابداعي تم تحديده نظريا بشكل مسبق ألا وهو القصة، وقد يتكرر الوهم نفسه حين يعبر على شكل من الكتابة يستعير من القصيدة توزيعها لمقاطعها ويظن انه أمام عمل شعري.. وقارىء آخر اكثر وعيا ربما يضع التفاسير اذا ماالتبس عليه الأمر ويبدأ في التنظير لما قرأه.. وقد يكون تنظيره صحيحا الى حد معين فيما يتعلق بتقاطع الشعر مع القصة نظرا لتمثل مثل هذه المزاوجة في كثير من الأعمال الابداعية اليوم وبالذات القصصية والروائية المتميزة. ولكن هذه الفرضية ربما تكون صائبة في حالة بقاء القصيدة كوعاء على حالها، جامدة، غير متحركة. غير ان الشعر اصبح من الاختلاف بحيث صار مهيأ لأن يختار أي بناء ويتحقق من خلاله، اصبح يفرض مواصفات جديدة له، مواصفات تدين السكونية وتخترق مايسمى بالمنظومة الحديثة التى لازالت تعتاش على امجاد الاربعينات والخمسينات من هذا القرن والتى تعتقد بان لها البقاء والسيادة.. وملامح هذا الاختراق تتبدى لنا من خلال انتاج نصوص مغايرة مثل نصوص «ندماء المرفأ، ندماء الريح».

اذن ليس مستغربا ان تطالعنا قصيدة تستقي من القصة بعض ادواتها ومن المسرح بعض بناءاته ومن التشكيل بعض آفاقه ومن السينما أيضا بعض اساليبها، وتظل قصيدة شعرية وبمواصفات عالية لاتقلل معظم تلك الاستخدامات من شأنها او من مكانتها ولا تغرر بمستقبلها او تقضي عليه بقدر ما انها تؤكد على أهمية الشعر وتجاوزيته التى لم تصل لها اشكال ابداعية كثيرة.. من هذا المنطلق فان مجموعة أمين صالح الجديدة ليست مجموعة قصصية والذين وجدوا فيها ذلك انما لأن القصة هي الماثلة في اذهانهم وهي المسيطرة بقوة بالمعنى الشائع.. انهم قرأوا فيها ماتستجيب له معارفهم ولم يسائلوا النص ويسبروا غور لغته، ولم يعيدوا كشفه واستكشافه او هدم ماعرفته ذاكراتهم عن امين صالح من انه كاتب قصة. اما اذا كان قد بدأ يعنون كتاباته مؤخرا بانها نصوص فهذا لايعني بالضرورة انها نصوص قصصية والا كان من السهل ان يبادر هو بنفسه ويطلق عليها هذا التصنيف كما فعل في جميع مجموعاته السابقة!!

لنطالع المقطعين السابقين

الصورة الشعرية تبدو صريحة وواضحة حتى حين تأتي في سياق من السرد او وصف الحدث.. ان هذين الاسلوبين ادوات جديدة يبعثها الكاتب في الشعر وهو على اى حال ليس استخداما جديدا الا على غير المواكبين للمستوى الذى وصل اليه الشعر قياسا على الأقل بتجربة بعض الكتاب البحرينيين ومنهم على سبيل المثال الشعراء «قاسم حداد وفوزية السندي».

هذا الاسلوب الجديد يبدو اكثر اتقانا حين يمارسه امين صالح دون ان يكون القصد هنا وضع هؤلاء المبدعين موضع مفاضلة فلكل منهم تجربته المختلفة والمتميزة، ولكن حين نقرأ امين صالح على حدة متتبعين تجربته وخطواته في نصه يتأكد لنا امتلاكه لخيوط اللعبة الشعرية.. وكونه قاصا فهذا يزيد عمله الشعري خصوبة، وكونه مهتما بالسينما فان هذا يرفد الكتابة بامكانيات غير محدودة وطاقات تسعف الأخيلة على تفجير الكثير من الدلالات في النص الواحد.

ولنسوق مثالا على ذلك:

الشخصية الاستثنائية اصطلاح متعارف عليه

بقلم:
نجوم الغانم

في السينما وعادة تولد هذه الشخصية في الرواية او السيناريو ثم تنمو في الفيلم السينمائي فتزداد وهجا واتساعا لأنها تصبح في حكم الواقع الملموس، المحدد، اذ تبنى في سياق اكثر حيوية هو الصورة المتحركة.. و «ندماء المرفأ، ندماء الريح» تمتلىء بشخصيات من هذا النوع..

«مرارا شاهدناها تدخل احلامنا الصغيرة تطارد بنزق سناجب الروح والأشجار الأليفة ذات الأذرع الحجرية المتشققة عصافير ثرثارة، او تستحم بغبطة في عاصفة كوكب مأهول بغيلان وديعة تكور البنؤات وترميها في الفضاء الأسود» (من ندماء المرفأ).

«بلى، بلى، افزعتنا الغريبة حين أخرجت من رحمها جنينا ألقته في النهر ثم مرت امامنا كأنها لاترانا، وعندما خضنا في الماء التهبت افخاذنا. كان الماء يحترق» ص ٤٠.

قليل الكلام، كثير الصمت.. هذا انت
تزين قبح المساء بجمال المساء.. هذا انت
واى ثناء لن يكون كافيا لموتك
رضيع من سلالة الظمأ انت. سوف تبلعك ممحات الذاكرة دونما احتفال» ص ٥٣

هكذا فان الشخصية الاستثنائية ان جاز لنا القول تفرض وجودها، تتوجها براعة الوصف وفرادة اللغة وحسن الصورة الشعرية، ولازلنا في أكوان السينما وخاصية أمين صالح في استغلاله لامكانيات المونتاج فيها، وضع القارىء في حالة كاملة ونقلة الى حالات اخرى بصورة غير مرئية، في النص لايظهر التقطيع بل يظهر استثمار المخيلة، يظهر الخطاب:

«القاتل والضحية
حول المائدة
يتبادلان الأدوار» ص ٦٧.

«تعال يا قارىء ابراجنا الكسول لنرميك بلا هوادة في لغز المشهد» ص ٤٤.

ترى أى مشهد يرمي اليه الكاتب هنا.. هل هو أفق القصيدة الرحب؟ هل «المشهد» مفردة استعارية لحالات المجموعة.. مهما تكن الدلالة قريبة الى الفهم الا اننا قد لانرى في الشعر احيانا كثيرة كما يقول مصطفى الحسناوى وهو احد المنظرين المغاربة للقصيدة الجديدة «اكثر من خطاب مسكون ببلاغة الهذيان، خطاب يقرب منا تجربة التيه بكل غموضها وفضاءاتها المحيرة دون ان يدفعنا ـ بحكم مكوناته ـ الى فهم واضح لاسسه وعوالمه الدلالية. ان تبني هذا المنظور يبعدنا عن قصد عن المناطق ذات الكثافات الاستعارية المهولة التى تسكن ذات الشعر، ولا تمنحنا ولو امكانية اقامة توافق مؤقت مع اكوانه».

لهذه الاسباب تبقى ايحاءات القصيدة هي المسعف للدخول في جوّانيتها وليس المعنى المباشر، القطعي الذى قد نظن اننا قبضنا عليه والدلائل عوامل وسيطة بين القارىء والنص تبعده عنه او تقربه منه.

هناك مواطىء في القصيدة لاتحتمل التداعي لأنها اشبه بحزمة الضوء السريعة والخاطفة، حزمة الضوء المركزة، الخالصة.. مثل هذه الجمل الشعرية قادرة على استكناه حالة شعورية شاسعة.

«تاركاً جياده في الخارج
تشعل المدينة
بيتـــا
بيتـاء ص ١٥
«الخسوف وشيك
والعالم، هذا المساء سيخلع تضاريسه
ويتشظى دونما جلبة» ص ٣٢
«غيمة تطرق بابا.. لا أحد يفتح» ص ٦٠

هكذا يؤثث أمين صالح بيت نصوصه، يعتني بمدخله، يزين اروقته، وفي الفضاء الداخلي يفرض نظامه الخاص، وخلف أبواب الغرف تقبع حكايات وغرائب وخرافات لاتنتهي، سحرة وحوذيون، حوريات وعجائز، ملوك ومحاربون، سمندرات وجراد وكلاب بحر، جداجد ورتيلات، حراب وسلاسل، فخاخ وأغلال ودروع، ولاة وشعوب بائدة، رضع وغرانق، رعايا وتجار، أصطبلات واسطح ودهاليز، أنهر وبحار وجزر ووو... كل هذه الأعاجيب تنتظر جلاسيا، تثرثر وتصرخ، تنشد وتبكي في مقاطع مسبوكة، متسقة كحد الشفرة، ليس هناك مناطق لغوية مفرغة أوكما تسمى في لغة الأدب فراغات لفظية.. كل ينزل مصوب في الاتجاه الصحيح، كل اسطرلاب يفي بقياسات افلاكه بدقة، كل اظلاف تسابق طرقاتها بحرص، نظام دقيق، خارطة متقنة في جغرافيتها وتضاريسها ومناخاتها.. مفردات لا تتكرر ولا تسمح بأن تتشابه مع بعضها.. اطارها ادوات متنوعة وجوهرها الشعر. وفي داخل الشعر تتشظى الاسئلة حول العلاقات الكثيرة التى يبنيها الكاتب مع المتناقضات واستنطاق اللاممكن في الممكن، حول استشفاف الماورائي، غير المدرك واسباغ صفة التمام عليه، تقديمه على انه يقين متحقق، حول عوالم ربما كانت احلام يقظة صيغت بحساسية الحقيقة.. كلها مميزات تتجلى فيها بصيرة غاية في الادهاش هي بصيرة الرائي التى هي سمة عامة في المجموعة. الأصوات الكثيرة التى تتخفى خلف صوت أمين صالح الخاص، الخفي تتعدد وتتنوع، كلها تنهال في الكلام، تكشف عن نفسها وخواصها وكأنها عناصر تتقن الحياة.. الكاتب يطلق لها العنان لكي تحكي ذاكرتها، مزاياها، صراعاتها وبالرغم من انه المسئول عن خلقها يبدو غير مسئول عنها عندما تأخذ في مراوغة أمكنتها والأزمنة الوهمية التى بدأت تتحرك فيها وفق قانون ليس لها علاقة به.. والغريب ان جميع هذه الأصوات او هؤلاء الآخرين متصوفة بالمعنى التجريدى للكلمة، يرون ما لا يُرى ويقولون ما لا يقال ويسمعون هسيس المحال، معظمهم يتورطون في هذيانات عاصفة لشدة براعتها.. هذيانات غزيرة في شعريتها، تجادل العادي بغير عادية، لها كثافة مخيفة ونزوع غير طبيعي في التوغل باتجاه البعيد، القصي، اما بالتوحد معه او بالغوص فيه دون ارتباك او حيرة.. وهذه هي خاصية الشعر، الامحاء في كل شيء سواء كان هذا الشيء متناهيا في الصغر او متناهيا في الكبر لانه ببساطة «كتابة بلا قرار، واذا كان القرار هو السر فانه السر» ـ من مؤلف نفس الكتاب لعبد الكبير الخطيبي وجاك حسون).

هذا هو أمين صالح صاحب النصوص الأشد خطورة في الخليج اليوم ـ يمتلك خطابة الفذ.. يبدأ من الجماد وينتهي عند الحيوي، صانعا من الجماد حياة ومن الحيوي فضاءات وفاقا ومعاني للحياة.. مهيأ للاثنين الخشبة كي يتبادلان الأدوار.

نافــذة

■ مجموعة «ندماء المرفأ ندماء الريح» صادرة عن المطبعة الشرقية بالبحرين، وتحتوى على خمسة نصوص هي «من ذا الذى يهز قاربنا»، «الخسوف»، «ندماء المرفأ»، «الدليل»، «غبار المدائح، لظل المحارب، لنزهة الطوائف، للماء الناسك» وتقع هذه النصوص في ٧٢ صفحة من القطع الصغير.

■ صدر لأمين صالح
ـ هنا الوردة، هنا ترقص ـ قصص ـ
ـ الفراشات ـ قصص ـ
ـ أغنية ألف صاد الأولى ـ رواية ـ
ـ الصيد الملكي ـ قصص ـ
ـ الطرائد ـ قصص ـ

تعقيب على قصتي «عزف حزين على ربابة اسبانية»، و «تحت سياط الكرباج».

سميحة علي — علي سالم باصديق

تضمن العدد ١٢٢ من ملحق ثقافة وفكر قصتين قصيرتين الأولى للزميلة الأديبة سميحة علي بعنوان «عزف منفرد على ربابة اسبانية والثانية للقاص اليمني بعنوان «تحت سياط الكرباج»

وقصة الزميلة سميحة علي التي قرأتها في امسية قصصية في اتحاد كتاب وأدباء الامارات حيث نوقشت القصة، الا ان هذا الا يمنع من تناولها مرة اخرى ضمن سياق قراءات متأنية للقصص القصيرة التي ينشرها ملحق ثقافة وفكر..

والقصة متابعة متأنية لشخصية لعبت الظروف المختلفة في تشكيلها وبالتالي فهي شخصية غير اعتيادية وهذا يعكس الحس القصصي الذي يميل الى اقتناص المادة والحدث غير المطروقين وضعه في سياق جذاب وبناء قصصي شيق في محاولة للفت الانتباه من خلال التركيز على دقائق التفاصيل واللحاظات الهامشية التي لا تعني للانسان العادي الا القليل بينما تعني مدلولات كبيرة للكاتب..

«وشخصية مريم بنت ميرثا. بطلة قصة عزف حزين على ربابة اسبانية، تستحق التركيز عليها للمفارقات الغريبة التي مرت بها نتيجة للاتجاهات والرؤى الاجتماعية تجاهها والتي كونت في النهاية شخصية لها خطوطها النفسية والتربوية العريضة التي ابرزتها الكاتبة من خلال القصة دون اللجوء الى المباشرة على لسان مريم بنت ميرثا حيث يتضح هذا من الجو العام للقصة..

ان اهم مافي «عزف حزين على ربابة اسبانية» هو الجانب الانساني الذي حاولت الكاتبة ابرازه ونجحت الى حد كبير في ذلك وتسليط الاضواء عليه، ذلك الجانب الذي اهله سكان القرية ورهبان الكنيسة والمحكمة وكل عناصر المجتمع، كأن لسان حالهم يقول ان هذه المرأة تفتقر للاحساس العاطفي الذي يمكن ان يتأجج، وانها لا تفكر في رفيق او حبيب يرتقي بمعاني حياتها ويسمو بها ويشعرها بأنها انسانة كبقية البشر، فيحطم بذلك حصار المجتمع الذي خلق منها امرأة قذرة تتحايل على الناس وتحاول معرفة اسرارهم..

ولا يستطيع الانسان معرفة الآخر، بل وربما لا يستطيع معرفة نفسه الا عن طريق الوحدة والتأمل.. التي كانت مدخلا للتعريف بهذه الشخصية التي اقتربت من النمطية ولم تحققها لأنها لم تكن شخصية متوازنة وذلك بسبب عدم وضوح الرؤية امامها وحرمانها من نيل ادنى درجات التعليم اللهم سوى القراءة والكتابة وقراءة او تلاوة الاناشيد والتراتيل الكنسيـة..

واستطاعت الكاتبة ان تخلق من هذه الشخصية قضية كاملة حيث ادخلت الميراث ووقوف الكنيسة ضدها ومصارعتها على ممتلكاتها مما يوحي بدلالات عميقة لا نستطيع تثبيتها لعدم التركيز الشديد عليها، وكذلك من خلال بعض التصرفات الغريبة لمريم بنت ميرثا التي لفتت انظار الناس اليها وربما اصبحت حديثهم في اوقات الفراغ..

الكاتبة أجادت في رسم الشخصية ولكنها طوقتها بسلاسل كثيرة فلم تترك لها مجالا للتعبير من خلال حوار مع الحبيب الاسباني او من خلال التداعيات الداخلية اثناء الوحدة مما

بقلم: أنــور الخطيــب

جعل القصة تسير في خط مستقيم تزاحمت فيه الاحداث.

ويختلف النقاد والمبدعون حول الطريقة التي يقود بها الكـاتب شخصياته ولكنهم يتفقون على نقطة عريضة بعدم ظهور شخصية الكاتب مباشرة حتى يترك المجال امام التلقائية والصفوية مع الحرص على البناء الفني والدرامي، وهذا يتطلب معايشة فنية وموضـوعية للعمـل الابداعي الذي يتحدث عن نفسه بقدر مايتحدث عن شخصية الكاتب التي لابد لها من البروز بطرق مختلفة شاء الكاتب ام أبى. نهاية القصة كانت مفاجأة ليس بمضي موت الشخصية وشنق نفسها بوتر آلة موسيقية ولكن بالوصية التي وهبت بواسطتها بيتها للرجل الإسباني.

وفي رايي ان القصة كان يمكن لها ان تنتهي عند هذه النقطة التي تترك الحدث مفتوحا امام القارىء ليتساءل عن احقية الاسباني لهذه التركة وعن عودته ليتسلمها مما يدل على انه تذكرها!! ولكن بتحويل ملكية المنزل الى الكنيسة أقفلت جميع الاحتمالات امام القارىء وانتهى دوره ودور الكاتب أيضا في القصة بينما يجب ان يبقى دور القارىء مستمرا بعد انتهاء القصة..

تحت سياط الكرباج

واذا كانت قصة سميحة علي تدور حول جوع العاطفة فان قصة حسين سالم باصديق تركز على جوع المعده الناتج عن التعسف الانساني من اقرب الاقرباء الذي ينبعث من الحقد والجهل ولا شيء غير ذلك، والا ماذا يدفع الخاله الى تعذيب أبن اختها المسئولة عنه عاطفيا وماديا الى التنكيل به واضطهاده وحرمانه من أدنى حقوقه الانسانية الا وهو الطعام الذي يبحث عنه في احدى المرات في براميل القمامة، ولكن حتى في ذلك المكان ينهره صاحب المطعم ويبعده عن الطعام ويقدمـه للقطة السمينـة، ويعيش هذا الطفل الكبير اجواء مرعبة تبدأ بالتهديد والحـرمان وتنتهي بالضرب المبرح. وفي النهاية تتكشف حقيقة الحقد الذي تكنه الخالة لسامي وذلك حين يتأكد من صلتها برجل ادخلته معها الى غرفة داخلية بعد ان ربطت سامي بحبل، ولكن «تحايل سامي على الربطة، رفع ركن السرير بكلتـا يديه ـ انسلت الربطة ـ من تحت قائم السرير، انسحب الى الباب الخارجي وفتحه. اطلق لرجليه العنان وفر هاربا، جرى نحو المطعم الصغير يبحث عن ذلك الرجل العطوف فيلجأ اليه ويقرأ من كتبه».

وقد كان سامي في احدى المرات يناوش القطة على أكلها فتقدم احد الرجال الطيبين وقدم له الطعام ورافقه الى مكتبته ودعاه لقراءة مايحلو له..

النهاية يوضحها الكاتب من خلال حل يراه صائبا ونؤيده فيه حين يضع القراءة والاطلاع والعلم جسرا وحيدا نحو الخلاص للانسان والخروج من مشاكله الاجتماعية المختلفة..

ويقدم حسين سالم باصديق تحليلا لشخصياته اثناء كتابتـه للقصة، فيحاول تبرير تصرفات الخالة ضد ابن اختها حيث يقول: «خالتي هذه قلبها خال من الرحمة والشفقة.. فقدت العاطفة والرحمة منذ فقدت ولديها، تزوجا ثم نهراها الواحد تلو الآخر وخرجا من بيتها مع زوجتيهما يشقان لهما طريقـا آخر ويعيشـان مع زوجتيهما حياة جـديدة، وكـذلك سأنفصل انا يا خالة..».

يبدو من خلال هذه الفقرة ان الكاتب يلجأ الى التحليل المباشر فيقدم التبريرات لتصرفات الشخصيات مما يفقد البناء الدرامي توتره وقوته.. وخاصة حين يأتي التبرير ضعيفا، فهل يكفي مثلا هجرة ابناء الخالة لها حتى تحقد على الأطفال وخاصة ان السبب الذي اتضح اخيرا نسف كل ماسبق ذكره، في القصة نستطيع ان نلمس المفارقة الطبقية والاجتماعية:

«في المطعم الصغير عدد من الناس يأكلون.. انهم يأكلون بنهم وشراهة.. يأكلون لحما وسمكا وخبزا.. من اين لي ان القى جزاء يسيرا مما يأكله هؤلاء!».

في القصة أيضا اضاءة اخرى تتمثل في الرجل الطيب وهذا يدل على عدم لجوء الكاتب الى التعميم في الظلم الاجتماعي..

تعتمد القصة في بنائها على الحوار الداخلي، ولكن ليس كل حوار داخلي يرتقي بالقصة خاصة ان له شروطا ابرزها الدقة في الملاحظة ومعرفة واسعة بالنفس والسلوك البشري، ولكن الحوار هنا جاء مباشرا اقترب من السطحية ولم يبتعد عنها الا في السفر الأخير الذي حمل لنا رؤية الكاتب في الأمل..

يقود الكاتب شخصياته في قصة «تحت سياط الكرباج» بشكل تعسفي، يتكلم باسمهم ويرسم لهم اشكالهم وتصرفاتهم المستقبلية ولا يدع لهم مجالا للتفكير وهذا يدل على ان الحوار جاء مصطنعا ولم يرتق الى المونولوج الداخلي الذي يكشف عادة عن مكنون تلك النفسية.

ورغم كل تلك الملاحظات الا ان حسين سالم باصديق وهو يقدم لنا قصة يمنية اتاح لنا التعرف على البيئة اليمنية التي ليست بالضرورة ان تكون القصة انعكاسا مباشرا ومتطابقا للواقع.. ولكن من حيث اللهجة والتعامل الانساني واسلوب التفكير وطرق حل المشاكل والحركة الابداعية.

كما ان اسلوب حسين سالم باصديق يدل على تمرس في الكتابة فجاء جذابا يدعو الى متابعة القراءة لمعرفة النهاية. أما الأفكار فلكل كاتب الحق في معالجة مايرتأيه وما يضمن له تحقيق ذاته فكريا وابداعيا.



أول دكتوراه عربية في موضوع التحليل السيميائي لرواد الفن الغربي

الناقد والتشكيلي اللبناني فوزي بعلبكي:

أدعو لتجريد التجريد، وأنطلق من الدلالات الروحية للخط العربي

فنانو الغرب استخدموا مفرداتنا التشكيلية دون حرج

في اول دراسة عربية من نوعها، يتناول الرسام والناقد التشكيلي اللبناني فوزي بعلبكي موضوع التحليل السيميائي لرواد الفن الغربي، وهو بالتالي يلقي الضوء على تأثير التوجهات الجديدة لفنانين عرب في مرحلة الخمسينات والستينات تحت تأثير الحداثة.

ويعتبر فوزي بعلبكي في حواره مع «ثقافة وفكر» ان القضية الملحة امام الفنانين التشكيليين العرب تنحصر في تحديد موقفنا من الفن اساسا.

ويرى ان التصدي لدراسة الفن المجرد يتطلب معرفة بدء نقاط تشعب هذا الفن وانعكاساته لاحقا على التيارات التجريدية المختلفة وهذا التنوع لم يأخذ شكله الكيفي بدون الميول الفكرية والنفسية والتي ترجمت بهذا الانتظام الداخلي للفن.

حوار: رفيق نصرالله

■ فوزي بعلبكي، بين تجربتين، هل هناك قطع بينهما، وكيف تترابطان؟

— في الواقع، اذا استثنينا المرحلة الاكاديمية، ليس ثمة تجربتان في حياتي الفنية، بل هناك تجربة واحدة، لأن المرحلة الاولى لا يعتد بها، اذ كنت خلالها تلميذا متلقيا ومتأثرا بالكثير من الفنانين المحليين والعالميين. لم يكن لي اسلوب واضح ومحدد، كنت أعتاش على تجارب الآخرين ومعاناتهم. خلال هذه الفترة، كانت تراودني هواجس الاسلوب ومشاكله الخاصة، الا ان الامكانات العملية الفنية منها بشكل خاص، لم تكن ناضجة عندي بصورة كافية، هذا بالاضافة الى ان القدرات الفنية كانت ماتزال في طور البناء والتكوين.

لهذا لا اسمي هذه المرحلة تجربة، ذلك ان التجربة تعني امتلاك اسلوب ونهج فني محدد، كما تعني نمطا في التعاطي مع الانسان والكون، ورؤية للعالم تنعكس على النشاط الفني، انها الدراما التي تصهر الفنان وتشكله تشكيلا مختلفا عن سواه، حيث تظهر شخصيته الأصيلة والعضوية المتميزة، كما انها النسيج الذي ينم بعمق عن روح العصر والمعاصرة، ان تجربة الفنان هي سجله الخاص حيث تأخذ حياته وآفاقه التشكيلية مظهرها عبر نتاجه وبصماته الفنية التي خلفها وراءه.

وأنا حين انكر على نفسي تقسيم حياتي الفنية الى مرحلتين، اكون قد وضعت الامور في نصابها الحقيقي، اذ لايعقل ان تتناسب مرحلة الاعداد والتهيؤ والاخذ من هنا وهناك مع مصطلح «التجربة». التجربة التي تقصدها، والتي أشدد عليها بدوري، هي الآن بارزة في نتاجي الجديد، الذي يختلف بشكل واضح عن اعمالي السابقة، لانه نتاج خبرات مكثفة، ونتاج معاناة دائمة، انه جزء من رؤيتي الذاتية، لقد بدأت أحمل هموم اللوحة ومشاكلها، التي اصبحت بالنسبة لي جزءا من توكيد الذات.

في السابق كانت اعمالي المنجزة حصيلة ثقافتي الفنية ونتيجة مطالعتي وتأثري باعمال الفنانين الكبار، أما الآن فانها نتيجة مطالعتي للحياة.

الآ انه وبالمقابل، لم تكن المراحل السابقة دون فائدة، كان لها سلبياتها كما كان لها ايجابياتها ايضا، فقد استفدت منها في مجالات عدة: في الرسم مثلا وفي الخطوط وشاعريتها، كما استفدت من اللون وقضاياه، ومن التأليف وتنظيم الفراغ..... الخ باختصار كانت هذه المراحل المتعددة المدرسة التي تعلمت فيها تقنيات واسلوب اللوحة الناجحة، من هنا كانت المحصلة المكتسبة هي السلك الذي يربط بين محاولاتي الاولى، وبين رؤيتي المستجدة، اي كما يقول المنطق الهيغلي: «الشيء ذاته وليس بذاته». لقد بقي لي من الماضي آثاره ومهاراته، وهذا الماضي هو الصلة التي تربط بين نتاجين، هو بعض هذا «الأنا»، الآ ان هذا البعض لا يحمل من شخصيتي الحاضرة الآ آثارها البعيدة.....

ـ الاتجاه الجديد ـ

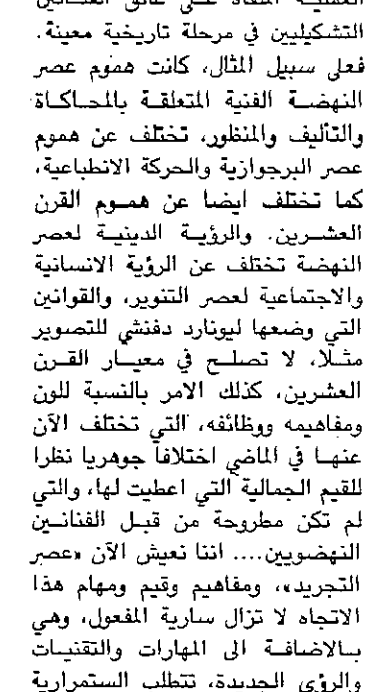
■ تنحو في اعمالك الاخيرة باتجاه جديد، ماذا تسميه، وكيف تقومه بالنسبة للتجارب اللبنانية والعربية؟

— ما أحب ان أؤكده هنا هو انني، لست صاحب اتجاه جديد في التصوير، كما انني لا ادعي ذلك، فالمنحى الذي انحوه. موجود منذ بدايات هذا القرن، انه الفن المجرد. والتجربة الفنية التي أقوم بها هي محاولة متواضعة في سلسلة المحاولات العديدة، التي قام بها فنانو هذا الاتجاه.

واعتراضي على عبارة «اتجاه جديد» يأتي من معرفة المشاقة والصعوبات، التي تتولد من وراء ابتداع اتجاه جديد في الحركة التشكيلية العالمية. فالرواد الاوائل يحملون هموم البدع ومعاناة الكشف، ويتحملون مسئولية التنظير والتعقيد، ويطرحون خلال نشاطهم الفني رؤى خلاقة ترتقي بالفنون مرتقى أعلى، ويرتادون مجالات اوسع وارحب، هذا بالاضافة الى الطروحات الفنية النظرية والمهام العملية الملقاة على عاتق الفنانين التشكيليين في مرحلة تاريخية معينة. فعلى سبيل المثال، كانت هموم عصر النهضة الفنية المتعلقة بالمحاكاة والتأليف والمنظور، تختلف عن هموم عصر البرجوازية والحركة الانطباعية، كما تختلف ايضا عن هموم القرن العشرين. والرؤية الدينية لعصر النهضة تختلف عن الرؤية الانسانية والاجتماعية لعصر التنوير، والقوانين التي وضعها ليونارد دفنشي للتصوير مثلا، لا تصلح في معيار القرن العشرين، كذلك الامر بالنسبة للون ومفاهيمه ووظائفه، التي تختلف الآن عنها في الماضي اختلافا جوهريا نظرا للقيم الجمالية التي اعطيت لها، والتي لم تكن مطروحة من قبل الفنانين النهضويين.... اننا نعيش الآن «عصر التجريد»، ومفاهيم وقيم ومهام هذا الاتجاه لا تزال سارية المفعول، وهي بالاضافة الى المهارات والتقنيات والرؤى الجديدة، تتطلب الستمرارية دؤيبة حتى يتم انجاز مهام هذه المرحلة وتجاوزها. ولا يمكن ان يتم هذا التجاوز الا عبر انجاز المهام الشكلية والروحية التي طرحتها هذه الحركة في بداياتها الاولية.

صحيح ان فناني عصر التجريد قد قاموا على صعيد الشكل بمحاولات ابتكارية خلاقة، كما انهم اعطوا لاعمالهم الفنية دلالات روحية عميقة، الآ انهم لم يتوصلوا الى الشكل الفني المصفى، كي نستعيض به عن «الموضوع الذي يضر باللوحة» وفق تعبير «كاندنسكي»، كما انهم تعثروا، في اكثر الاحيان، في اضفاء الطابع الروحي على اعمالهم الفنية، الامر الذي نراه بوضوح في نتاج فناني عصر النهضة او العصر الغوطي. لقد اخذ بعضهم الشكل الهندسي تعبيرا عن الشكل الكامل، كما اخذ بعضهم الخط باناقته ولياقته وطواعيته تعبيرا عن الشكل الأرقى وعن البعد الرابع، الآ ان هذه المحاولات وسواها لم تكمل المهام المشار اليها اعلاه.

استنادا الى المعطيات السابقة، اعود لأكرر ماسبق ذكره وهو انني لست صاحب اتجاه.





● د. فوزي بعلبكي.

ان من حق الفنانين، في اية بقعة من الارض، استخدام الوسائل الموجودة او الممكنة كافة، للتعبير عن مفاهيمهم وقيمهم الفنية والروحية، الا ان هذا الاستخدام مشروط بالصيغة التي تتم بها هذه الاعمال، ولا يجوز الاخذ بقيم جمالية اذا لم تكن هذه القيم وليدة حاجات جمالية معاصرة، لقد استخدم فنانو التجريد، في الغرب، مفرداتنا التشكيلية دون حرج او تردد، الآ ان نتاجهم لم يكن عشوائيا، بل كان من ضمن رؤية تشكيلية محددة، اي ان صيغة اخذ هؤلاء لهذه المفردات كانت صياغة جديدة لتلبي حاجات جمالية جديدة، مع الاعتبارات العديدة لطبيعة هذه المفردات وخصوصيتها ومميزاتها وواقعها الزماني والمكاني، فشكلوا منها لغة فنية عالمية، ارتقت بما هو خاص الى ماهو عام، كما قدمت هذه اللغة وظيفة جمالية تختلف عن وظائف استخدامها النفعي.

ـ الخروج الى اللغة ـ

من هنا، نرى، في لبنان والبلاد العربية، بعض الفنانين ركزوا اهتمامهم على الانجازات الفنية الغربية، دون دراية او تمحيص، ودون اجتهاد شخصي فجاءت تجاربهم تكرارا مملا لتجارب ونشاط الآخرين. يقول احد الصوفيين: «البقاء عند الحرف حرف»، واضيف الى هذا القول بان المهم هو الخروج من الحرف الى اللغة، لأنه بدون هذه الصياغة تبقى تجاربنا ونشاطاتنا الفنية صماء. فاستنادا الى هذه المعطيات، ومن ضمن الاحساس بالمسئولية، أرى ان نشاطي الحاضر يقوم على قاعدة الاماني والامال التي رفعها الفنانون العرب، في بداية الستينيات، والتي تتلخص في ايجاد حركة فنية محلية تأخذ شرعيتها من تجاربها الخاصة، ومن اجتهاداتها واضافاتها الخاصة، كي تعطي للحركة الفنية العالمية نكهتها الخاصة، الامر الذي قامت به كل من المكسيك واليابان.

احاول الآن الاجابة، من خلال بعض اعمالي الجديدة، عن السؤال الذي يلقي علينا باستمرار: «أين تقف الحركة التشكيلية في لبنان وفي العالم العربي من التجارب الفنية الحديثة والمعاصرة؟ وماهي الاضافات التي قدمتها هذه الحركات الى التجارب الفنية العالمية؟»

لقد كان هاجسي، خلال هذه المرحلة التجريدية، هو المعالجة اللونية بالدرجة الاولى. فالقضية اللونية، هي القضية الملحة لنا نحن الفنانين اللبنانيين والعرب على السواء، وهي بحاجة الى ايضاح والى دراسات مكثفة ومعمقة، اذ ليس المهم، بنظري، وضع لون من الألوان بشكل لائق ومنسجم مع غيره من الألوان الأخرى، لأن هذه المهمة من أبسط المهام وأسهلها، ويكفي ان يكون الطالب متخرجا من أحد المعاهد الفنية، حتى يكون ملما وعلى دراية بما أسميه مناسبة الألوان بعضها مع بعضها الآخر، غير ان القضية اللونية تتعدى هذا الوضع لتشكل موقفا ورؤية من الفن ومن العالم، هذه الرؤية تتحدد بالكيفية التي يتم بها وضع اللون على اللوحة، وطريقة تنفيذ اللمسة الفنية واتجاهاتها ودلالاتها ايضا، بمعنى ادق هي في كيفية خلق قرار للون، يفتح هذا القرار فضاء تشكيليا امام المشاهد، ويدخل هذا الاخير الى عالم اللوحة وآفاقها، كما ينقل اليه بالعدوى احاسيس الفنان ورؤاه. هذه باختصار القضية اللونية المفتقدة، التي هي مدار اهتمامي الأول، ومدار تركيزي المهم.

وَجا إليّ نقد من بعض الاصدقاء، ومن بعض الفنانين الذين تابعوا تنفيذ اعمالي الفنية الاخيرة، هذا النقد يتعلق بقساوة الخطوط وغياب الموضوعات الفرحة عن بعض اعمالي. هذا صحيح، وردي على مثل هذه الانتقادات، ان مثل هذه التجربة، هي بداية التخلص من الهيمنة التشكيلية «المرغوبة». هذه الهيمنة الموجهة للنشاط الفني، التي روج لها «عشاق الزهو» خلال حقبة زمنية طويلة. وفي الحق انهم على شيء من الصواب حين يتعاملون مع الفن الفرح والزخرفي، لكن هذا الشيء جزء من الحقيقة على ارض الواقع، واننا نسعى لأن يكون هذا الامر، في المستقبل، شاملا ومؤثرا في تصوراتنا الفنية.

في هذه المرحلة أعيش صورا ومشاهد مخيفة ماتزال حية في مخيلتي وحاضرة بشكل دائم، ومهما حاولنا التصنع، او ما أسميه «التعدي على الفرح» تبقى هذه المشاهد طاغية على اذهاننا وعقولنا. ان هذه القساوة هي موقف يعكس الرضا عن الحالة التي نحياها، اذ كيف يعقل ان تمر كل هذه السنوات العجاف ولا يكون لها انعكاساتها المؤلمة على نفسية الفنان؟

الامر طبيعي بالنسبة لي، وما يقوم بتنفيذه هو محاولة للتحرر من كابوس هذه المرحلة، او السيطرة على الموقف من وجهة نظر نفسية، انه فرض تكرار لا شعوري ولكن باحساس جمالي عميق ينقل للمشاهد الاحتجاج. ان تجربتي هذه، وتجارب بعض زملائي الشباب، بحاجة الى رئة للتنفس العميق، هذا التنفس يخلقه الحوار البناء، الذي يفتح آفاقا لنمو طبيعي وصحي في مجال التعبير.

ـ التحليل السيميائي ـ

■ في رسالتك التي تعدها لنيل شهادة الدكتوراه، تناولت موضوع التحليل السيميائي لرواد الفن التجريدي في الغرب... كيف تلخص قراءتك لهذا الواقع؟

— تتناول رسالتي، المشار اليها اعلاه، موضوعا كان يجب ان ينطلق الكلام عليه منذ فترة طويلة، على الاقل منذ البدايات الاولى لقرننا الحاضر، يوم طرح «ده سوسير» اشكالية الالسنية، وامكانية تأسيسها كعلم مستقل له مناهجه ونظرياته الخاصة به. هكذا فكر سوسير، لكنه وجد، في النهاية، استحالة تأسيس مثل هذا العلم بمعزل عن علم رخر يحتوي الألسنية، ويدرجها ضمن سياقه المعرفي. هذا العلم هو السيميائية.

قلت كان المفروض اذن ان يكون هذا البحث مجرد حلقة في سلسلة طويلة، من الكتب والابحاث، تمتد على مدى الفترة الزمنية المذكورة اعلاه. ولكن واقع الحال، الآن، عكس ماكان يجب ان يكون، والنتيجة هي اننا في عملنا هذا لا نعاني فقط من غياب محاولات رائدة وأخرى متابعة ومدققة، بل نعاني، وبدرجة اكثر، آثار هذا الغياب وانعكاساته على الموضوع ذاته. لقد تم خلال هذه الفترة، تكريس تصورات وآراء و «نظريات» حول مجالات ثقافية واجتماعية وانتربولوجية عدة، وهذا رسم قراءات معينة تدور بمجملها حول تفسير هذه المعارف تفسيرا موضوعيا، مستخدمين علم السيميولوجيا او السيميائية كاطار نظري ومنهجي في تحديد صفات آلية هذه النشاطات المختلفة.

ويكفي ان نشير، هنا، الى المحاولات التي قام بها كل من «ليفي شتراوس» و «تورورف» و «اكو» و «رولان بارت» و «هالمسليف» و «غريماس» في هذا المجال. ان ماكتبه هؤلاء جميعا يشكل زحزحة لاشكالية الكتابة والانتربولوجيا داخل اطار تركيبي، مستمد من الكتابات النقدية السابقة. أما في المجال الفني، والفنون التشكيلية بصورة خاصة، فلم يتوفر، حتى الآن، من يحدد الأطر والمجالات، كما ان دراسة مضامين هذه الفنون واشكالها الفردية لم تطرح بصورة شمولية، وبقي النقد الفني، في هذا المجال، متخلفا عن نظيره النقد الأدبي. ان الطموح الى لغة «علمية» تتيح الحديث الموضوعي عن الفن عامة والتصوير بشكل خاص، اصبح، والحالة هذه، ضرورة تمليها مقتضيات التحليل الفني واشتغاله في تحديد الصياغات المختلفة، مع محاولة تصنيفها وتنظير خصوصيتها، وعلاقة هذه الصياغة بالمجالات المعرفية الأخرى.

ان مقتضيات التحليل تتطلب توضيح حدود هذه الظاهرة وتناقضاتها، لكي يتسنى لنا، بالتالي، تهيئة الشروط لصياغة اشكالية التصوير، من خلال طرح اسئلة عن الممارسات الممكنة في سياق معين وعلى ضوء معطيات تاريخية. من هنا المهمة المضاعفة التي حاول بحثي هذا «تدشين» العمل فيه، واستئناف النظر في السيميائية كعلم صالح ليتناول موضوعات فن التصوير من جهة أولى، وبدء النظر في كيان هذا العلم وآلياته من جهة ثانية. وهكذا انقسم الموضوع الى جزئين منفصلين ولكن متكاملين، جزء يتناول «مكونات علم السيميائية»، وبخاصة سيميائية التصوير، وجزء يتناول تحليل بعض الاعمال الفنية الخاصة برواد الفن التجريدي، وذلك من خلال تقنيات هذا الفن. الاول يهيمن فيه التحليل التكويني. والثاني يسود فيه التحليل البنيوي.

قد يتبادر الى الذهن، عند قراءة تقنيات متعددة عند رواد الفن المجرد، ان البحث يدور حول ماهو متعارف عليه تقليديا، اي دراسة اشكال وادوات التعبير بدءا من التنظيم الهندسي او التأليف، مرورا بالاشكال والنسب وتوزيعها انتهاء بدراسة الخامات والادوات المستعملة في هذه التنفيذات، ان هذا الامر على أهميته اصبح، الآن، غير كاف لأنه لا يأخذ من هذا العمل الآ دراسة اشكاله الخارجية دون النفاذ الى عالم اللوحة، وتفسير التجربة الفنية في ماهيتها، وليس في صورتها، كما ان العمل النقدي السابق يكتفي، في مقاربته لهذه الاعمال الفنية، بالجوانب التنفيذية، تبعا لمفاهيم اجرائية استنفدت اغراضها بعد ظهور الفن التجريدي، انها مقاربة معيارية، اى، انها تنظر الى هذا العمل الفني او ذاك بمنظار الخطأ والصواب. اما التساؤل عن اسباب تعدد هذه التقنية ودلالاتها، وماهي الاسباب التي جعلت من الفن التجريدي فنا متعدد التقنيات ومتعدد الاساليب؟ او لماذا لايحكم هذه الاعمال جميعها نسق موحد او حد ادنى من هذا النسق، بعكس المدارس الفنية السابقة على هذا الفن، حيث كان لكل مدرسة منها، على الاقل، نسق في التعبير الموحد؟ لماذا قُننت هذه المدارس جميعها، ودُرست اشكال تعبيراتها المختلفة دراسة شاملة. في حين لا يزال مثل هذا التقنين غائبا عن المدارس التجريدية؟. جميع هذه الاسئلة لا نلقى لها جوابا في الاعمال النقدية التي تناولت الفن المجرد - ولا يشكل هذا الغياب ظاهرة تخلف النقد الفني في تحديد اطره، اذا ماقيس بسواه من المحاولات النقدية فحسب. وانما يشكل ايضا غياب طرح اشكالية الفن المعاصر برمته، وغياب توجهاته، وأوليات هذه السيرورة، ان مانعنيه بـ «تقنيات متعددة» اذن ليس ... هذه التقنيات لذاتها، اي بعيدا عن تنظير خصوصياتها، وانما، وبشكل اساسي، النفاذ من خلال هذه التقنيات الى انعكاسات دراما التحولات الاجتماعية على هذا الفنان او ذاك.

كما اننا نحاول خلال دراسة التقنيات المتعددة، التوصل الى فهم غياب النسق الموحد والجامع لتعدد وتنوع اشكال التعبير عند الفنانين التجريديين. هذا الغياب، للنسق الموحد، يطرح اشكالية قراءة اللوحة المجردة، ويطرح الصعوبات المتأتية من هذه القراءة، كما يطرح اشكالية المرجع، اذ ان المدارس الفنية قبل مرحلة التجريد كان لها مرجع تستند اليه. هذا المرجع هو الطبيعة او الموضوع الخارجي. اما في الفن المجرد فقد اضحى مرجع الفنان هو الفنان ذاته. ان دراستنا لهذه التقنيات يتطلب منا التركيز على معرفة هذه التقنيات معرفة معمقة لن يتسنى لنا التوصل الى ادراك مثل هذا الانقطاع.

ليس هذا فقط، وانما ايضا تعني دراستنا لهذه التقنيات، القبض عن نمطي التفكير والتعبير اللذين يحكمان طرق تنفيذ اللوحة عند الفنان: اي الخلفية الفكرية، او كما يقول هاندنسكي: «ان لمسة اللون، بدلالاتها، بقدرتها على التعبير الشاعري لها من القوة اكثر بكثير من اي صورة او موضوع». ان ما تتوخاه هذه الدراسة من التقنيات التجريدية، هو التلمس، من خلال استحداثاتها، لروح العصر او المعاصرة، شكلا ومضمونا: اي مبحث اللوحة وطريقة التعبير تقنيا عن هذا المبحث.

ان التصدي لدراسة الفن المجرد يتطلب معرفة بدء نقاط تشعب هذا الفن، وانعكاساته لاحقا عن التيارات التجريدية المختلفة (البلوريتر، حركة المربع والدائرة، حركة الكوبرا، المشهدية التجريدية... الخ) اي ان هذا التنوع لم يكن ليأخذ شكله الكيفي، وبالصورة التي اخذها لاحقا، لو لم يكن لدى هؤلاء الفنانين ميول فكرية ونفسية مختلفة، لذا جاءت تنفيذاتهم الفنية متطابقة مع انتظامهم الداخلي.

لقد انطلقت الدراسة من فرضية شبه يقينية وهي «ان تنوع الاساليب في العمل الفني يعني ان الفن الحديث بما فيه التجريد لم يتجاوز بعد اشكالية لغته الخاصة. وبالتالي فان اللغة الفنية تظهر وكأنها تجرب، وبانها بنيات غير مستقرة، ولم تحدد بشكل نهائي روح تراكيبها وقوانين نموها الخاصة».



المسئول..

قصة قصيرة — بقلم: علي علي عوض

يتراقص امامه، يخفض مقدمته ويعلو بمؤخرته، تشمم حذاءه اللامع، افرج شفتيه عن ابتسامة عريضة، كان جسمه ممتلئا، شعره المجعد يلتف فوق رأسه فى دوائر كثيفة، عيناه اللامعتان تدور فى ارجاء الموقع، ربت على شعر الكلب. التف العمال حوله، عيونهم بين ثاقبة ومترقبة معدات الموقع تئز خلاله. دلف المسئول حجرته، لازمه الكلب كظله، صوت ارتطام الحجارة يدوى فى الموقع، العمال محشورون داخل الحفر، الحارس يجرجر ارجله بين سيول حبات الرمال المتدفقة، اشعة الشمس الحارقة تنصب فوق عينيه، ارتطمت مقدمة رأسه بلوحة خشبية كبيرة مكتوب عليها.

ـ شركة الصحراء الكبرى الممتدة.....

شعر بالغثيان، انهمر الدم من جبهته، اكواخ العمال ملقاة فى ركن قصى، الذباب يرتع فيها، تنبعث منه الرائحة العفنة، كان المسئول يراقب العمال من خلف نافذته الضيقة دون ان يراه احد، الرؤية مهتزة امامه، حاول مسح زجاج نظارته، وضعها فوق عينية مرة اخرى، سرعان ما مرق خارجا، طاف فى ارجاء الموقع، يتطلع للمعدات المعطوبة ببلاهة، العمال يتهامسون، تسمر امام حفرة عميقة انحنى امامها، الظلام ينام فيها، خانته عيناه، مرول مسرعا، تحسس الكلب حجرة مترامية الاطراف، اخذ يتشمم بانفه الطويلة بصوت مسموع، سرعان ماانتفخت بطنه، هرب واضعا بين فكيه كومة كبيرة من الطعام، اخفاها بين الحفارات المعطوبة. اندفع الحارس نحوه قابضا على عصاه الغليظة، قفز الكلب ناحية المسئول، هز ذيلة على الفور، تشقلب تحت ارجله، لعق حذاءه اللامع، صرخ المسئول فى وجه الحارس.

ـ ماأصابك هل جننت؟!

قال الحارس بصوت خفيض ونظراته تتأرجح بين الكلب والمسئول.

ـ انه اكل طعام العمال.

ـ اتركه. خلاص. خلاص.

سقطت العصا من يده. غمغم الكلب غمغمات مكتومة، سحب الحارس ارجله نحو كوخه، صوت العمال يأتي متهالكا الى اذنيه، مازالوا يبحثون عن المياه الجوفية، الكلب يعس فى ارجاء الموقع. يتشمم العمال والرمال بانفه البارزة، الفئران تلهو وتتسابق بين المعدات المعطوبة، الكلب يتابعهم عن كثب، يهز ذيله، يفتح فاهه على مصراعيه، يمرق بعيدا عنهم، توقف فجأة، انكمش داخل نفسه، تراجع للخلف، تكسر نباحه على شفتيه، كان ثعبان يفح بوصت عال، وجل قلبه، الثعبان يرفع مقدمته فى الهواء، يتراقص يمنة ويسرة، عيناه الحمراوان تدور بسرعة، اطلق صرخة مكتومة، ساق ارجله للفرار، ارتمى امام اقدام المسئول، لعق حذاءه بلسانه الممدود خارج فمه، ربت المسئول على شعره، رن فى اذنيه صوت الأسطى حسين الواقف امامه قائلا.

ـ لم نحصل على قطرة ماء واحدة من تلك الصحراء.

قال المسئول بغطرسة.

ـ انها على اعماق بعيدة.

ـ مستحيل.

صرخ باعلى صوته، فرق الكلب العمال الملتفة حول الاسطى حسين باندفاعه المفاجيء بينهم، تسمر امام كوخ الحارس الذى كان تائها فى افكاره، غمغم غمغمات مكتومة. كان المسئول يمعن النظر فى فنجان القهوة القابض عليه بانامله، يصدر بريقا لامعا يتراقص على جدران حجرته، يعلو فوق رأسه، يسقط تحت ارجله، يختفى مع رشفته الاخيرة، كادت الشمس تميل للغروب، صرخة مدوية رنت فجأة فى الموقع، اندفع العمال نحو الحارس، كان الكلب يهرول فى اتجاه المسئول، انهمر الدم من ايدى الحارس، تصايح العمال، قالوا انه مسعور، امسكوا بهراواتهم، التفوا حول الحفارات المعطوبة التى اختبأ الكلب داخلها، ارتدى الموقع ثوبه الاسود، الكلب ينبح من خلف المعدات، مرق بسرعة خارجا، تعقبوه بهراواتهم، اندفع المسئول نحوهم، اهتز كرشه امامه، صرخ فيهم.

عاد اليه رنين صوته.

سفر الاحلام

شعر: حنان عواد

عبرتك لحظة في الصمتِ
عند حدود معجزةِ الطريق اليك،
حتى كنت لي زيتونة.. وطنا..

عبرتك لحظة في آخر المشوار
لما كانت الدنيا تلوح بنا،
ويغرق قارب في الحزن منسيّا،
فكنت له نشيدا.. رائعا.... زمنا

فمعذرة.. اذا صليت باسمك،
او لاجلك، وانتظرت هنا،
وحطم ساعدي وثنا.

ومعذرة... اذا ناديتُ،
خلف جدائل الاسلاك،
خلف زلازل الاشواق،
قد غادرتِ،
ما غادرتِ،
جئتك ارتدي كفنا

ومعـذرة..
متى يغفو على صدر العذاب،
دمـي..
اسابق نحوك الخطوات،
لا اشكو سواك انا..

متى أصحو على كفّيك،
تمسح عن جبيني،
موعِد الاحزان،
متى..!؟
واشَمّ رائحة التراب ندى

اوَدّعها... شظايا من دمي
في فورة البركان...
في آخر المشوار،
لا .. لا ننتهي أبدا..

لاني منك...
اختصر المسافة فيك
امضي واثقا...
لا تخرج الكلمات دون صدى

لاني منك..
جئت اليكَ
انقش في جدار الخوف غربتنا
وامضي لا ادرى احدا.

متى تتوحد الانهار والاسرار!؟
متى تتحرك الاشجار!؟
متى يتمدد الاعصار!؟
متى يتدفق التيار!؟
متى ترمي زعانفها، القذائف،
والمدافع،
في لهيب النار!؟
متى تستيقظ الاخبار!؟
متى يأتي الهوى مددا..

حملتك في يدمي دهرا،
من الكلمات..
وباسمك انقش الخطواتْ
وباسمك تنتهي او تبتدي الآياتْ
واقسم ان لي عمرا
اذا ماطال ابلغ فرحتي الكبرى.

ثقافة وفكر تلتقي الشاعرة الداغستانية فـازو عليـيفا

شعرها ينشد للحب والاطفال والسماء الصافية

ثقافة وفكر - موسكو:

فازوعليفا، الشاعرة الشعبية الداغستانية، صاحبة مايزيد على عشرين ديوانا منها «ام اليتامى» و «الأساطير الحية» و «النار الأبدية» و «والنسور تطيرمن الجبال» و «مما يشيب الرجال»... كذلك يعرف القراء جيدا اقاصيصها ورواياتها «الينابيع تولد في الجبال» و «مصير» و «الندى يتساقط على كل عشبة». وقد ترجمت مؤلفات فازوعليفا الى ٣٠ لغة من لغات العالم، بما فيها اللغة العربية.

ويحتل موضوع النضال مكانة في ابداع هذه الشاعرة من اجل السلام. وقد حازت فازوعليفا لقاء نشاطها الأدبي الاجتماعي وسام «الصداقة بين الشعوب» ووسام «شارة الشرف».

أمامي الديوان الجديد لفازوعليفا بعنوان «اربع علامات» ان حياة المرأة ومشاكلها ومعاناتها مازالت هي المواضيع الرئيسية في ابداع فازو. ففي هذا الديوان. كما في غيره، نرى الموضوع الذي يقلق بال كل ام وكل امرأة، موضوع الحب والاطفال والسماء الصافية فوق هاماتهم.

حين أتمعن في الأبيات التي كتبتها فازوعليفا افكر في مايدهشني كلما قرأت اشعارها: انه ليس الحماسة والاندفاع والعاطفية وحسب، بل الحكمة العميقة كذلك... وهذه الحكمة ذات اوجه متعددة، فهي في الابداع وفي تقييم العالم المحيط بها وفي التصرفات اليومية للمرء.

بدأ حديثنا بمواضيع بينية قليلة الاهمية. فابنها الاصغر جنبلاط تزوج منذ فترة قصيرة، والهموم ماالكثرها. لفازو الآن احفاد وحفيدات، اولى الحفيدات سميت فازو تيمنا بجدتها، وهذا الاسم جميل ويعني مترجما من اللغة الافارية «طائر النار».

وينتقل الحديث عفوا الى موضوع من تحب من الشعراء فتقول انهم عمر الخيام وفيودور تيوتشيف ويفغيني يفتوشنكو... ان الشاعر القوى هو برأيي ذاك الذي يلامس نفوس الجميع. وتردف قائلة: لا ادري ماذا كنت استطيع لذلك سبيلا...

● **الموضوع الرئيسي في العديد من مؤلفاتك هو حياة المرأة، مشاكلها، ومعاناتها..**

— لا اتصور لنفسي موضوعا غير هذا الموضوع. فالكثير في رواياتي واشعاري مكرس لبنات جيلي. فلكل منهن سيرة حياتها الشيقة..

نشأت وترعرعت في قرية جبلية من قرى داغستان. قبيل الحرب توفي أبي وبقيت أمي وحيدة مع اربعة اطفال قاصرين.

وحين بدأت الحرب الوطنية

حـوار:
عبدالوهـاب الخشان

العظمى/عام ١٩٤١/كان عمري، انا البنت الكبرى، خمس سنوات، فكانت امي وجدتي مربيتي. وكل ماعندي من اشياء جيدة ورثتها عنهما، عن هاتين الامرأتين العزيزتين على قلبي، عن ضيعتي المحبوبة غينيتشوتل.

ان حياتي هي حياة نساء داغستان اللواتي حصلن في ظل الاشتراكية على المساواة في مجال النمو الروحي. لقد نالت المرأة الاغستانية كل ما لم تكن حاصلة عليه قبلا.

فمن قبل كان الذي عنده، مثلا، عشر بنات، ولا صبي واحدا عنده، يعتبر وكأنه دون خليفة، لا اولاد عنده. واذا قيض لأمرأة ان تكون شاهدا في امر ما، فشهادات اربع نساء كانت تساوي بشهادة واحدة فقط. وكانت الام حين تزوج ابنتها تقول لها: بيت كفرن حام للزوجة. فان اضطررت وأنت فيه، ان تبتلعي شجرة باغصانها، فافعلي هذا دون ان ترى حماتك دموعك». لا ريب في ان نصيحة كهذه ماكانت تثير عند نسوة اليوم سوى الضحك.

أجل لقد انعكست في حياتي الشخصية، كما سبق وقلت، حياة نساء داغستان. وحين كتبت وانا في الصف الاول اول قصيدة لي، قالت لي امي: «أتريدين ان تصمي عشيرتنا بالعار؟ نساء عشيرتنا كن دوما متواضعات صموتات». اما جدتي فأخبرتني عن مصير شاعرة جبلية عاشت قبل الثورة، خاطوا لها فمها لأنها كتبت الشعر...

والآن هاأنا رئيسة تحرير مجلة «نساء داغستان» التي تصدر بست من لغات شعوب داغستان وباللغة الروسية، ونائبة في السوفييت الأعلى لجمهوريتنا، وعضوة في ملجس السلام العالمي، ورئيسة لهيئة رئاسة لجنة الدفاع عن السلام الداغستانية. ومثيلاتي في داغستان كثيرات. واحدى أقرب صديقاتي ترأس احد الكولخوزات الطليعية وكوفئت غير مرة على مآثرها في العمل.

استلمت ذات مرة رسالة من مدينة بويناكسك، قال لي فيها والدان شابان انهما سميا ابنتهما الصغيرة باسمي اكراما لي، فأجبتهما باني اهدى الطفلة الصغيرة كل جيد كان لي في حياتي واخذ منها كل سيىء في حياتها..

● **ماذا قصدت بالسيىء؟**

— أتعس ما في حياة الانسان هي الحرب. اني اذكر الحرب واذكر كيف كانت النساء في الجبال يرعين قطعان الغنم ويستلمن اوراق النعي بأزواجهن كانت أمي تعمل في مستشفى عسكري، وغالبا ماكنت ارافقها الى هناك، فأرى العذابات والآلام والموت، لقد انفرز كل هذا في ذاكرتي الى الأبد كالنقش على صخر. اي اذكر كيف كانت جدتي الأمية الهرمة تخرج من البيت الى مكبر الصوت والريح الباردة تعصف، لتسأل الناس كيف الحال عند مشارف ستالينغراد. لم تكن تعلم أين تقع ستالينغراد، ولكنها كانت تعلم على اليقين ان هناك ناسنا وان الفاشست يجب ان يطردوا من ارضنا. وعندما عثرت في الجبال على ينبوع لم يكن أحد يعرف به قبلي، كان ينبغي حسب معتقد اهل الجبال ان اضمر امنية ما عند هذا النبع، وهذه الامنية سوف تتحقق لا محالة، ذهبت أمي برفقتي ليلا الى الجبال وسجدت على ركبتيها امام النبع وتمنيت ان تنتهي الحرب في اسرع وقت..

ربما لذلك بقي حاضرا في ابداعاتي دائما موضوع النضال من أجل السلام. لي قصيدتان عنوانهما «أن لوني لون النصر» و «صدى ستالينغراد». وأرى من واجبي ككاتبة ان لا انسى ابدا صدى ستالينغراد، صدى هيروشيما. وكعضوة في مجلس السلم العالمي وكرئيسة لهيئة رئاسة لجنة الدفاع عن السلام الداغستانية غالبا ما اسافر الى شتى البلدان ونتحدث خلال لقاءاتنا بالناس من شتى القوميات عن السلام، وعن أتعس شيء للانسان الحرب.

ولعله لذلك نتذكر اشعاري الحرب دوما، وهي لن تنساها أبدا، يقولون عندنا في داغستان: «اذا اطلقت النار على الماضي من مسدس اطلق المستقبل عليك النار من مدفع...».

● **انفرزت في ذهني مثلا، قصيدتك «أسى الليلاك» واصبت مني اعماق الروح بما حوته من ألم صريح على حياة النساء التي حطمتها الحرب...**

— ربما انني كتبت فيها مارأيته بنفسي. الليلاك لم يكن ينبت عندنا في القرية الجبلية، لكني رأيت هذه الازاهير لأول مرة مرسومة على زجاجة عطور اهداها المعلم الشاب محمد الى عروسته خديجة، ثم مالبث آن رحل الى الجبهة ولم يعد. شابت خديجة. وباخ لون الليلاك على الزجاجة، الا انها مازالت الى الآن تنتظر عريسها.

في كل قرية من قرى داغستان تمثال لمن لم يعودوا من الحرب. فهناك ٥٠ من أبناء قريتي صاروا ابطال الآتي والسوفييت لقاء ماأبدوه من اباء ورجولة واقدام إبان الحرب الوطنية العظمى. وذات مرة رأيت عند أحد التماثيل، عاليا في الجبال، غصن ليلاك... وهكذا ولدت قصيدتي «أسى الليلاك». أنا أحب كثيرا الليلاك،

ولكني حين أرى هذه الزهور اتذكر دوما خديجة وتلك النسوة اللاتي بقين وحيدات بجريرة الحرب.

أما أنا فمحظوظة: عندي أربعة أبناء، ولكني قلقة باستمرار على مصيرهم... لقد سعيت دوما الى جعل أبنائي ينشأون اناسا طيبين. فالمثل الافاري يقول: «لا يقوى على تقدير الطيبة الا الطيب»...

● **كيف ربيت أبناءك؟**

— سعيت قبل اي شيء ان اجعل فيهم حب العمل والكدح، حب ارضنا الام، كان في قريتنا الجبلية التي ترعرعت فيها تقليد هو ان يذهب الشيوخ مع الاولاد واليافعين في فصل الربيع الى الجبال لينظفوا الينابيع هناك من ركام الحجارة، وكان الكبار يخبروننا عن الرجولة والأباء والوفاء ودماثة الخلق البشري. أما نحن الاطفال فلم نكدح وحسب، بل رحنا نستوعب اهم قيم الحياة الانسانية وجمال الخلق.

كنت ذات مرة في زيارة لدى احدى حائكات السجاد الداغستانيات وفي عائلتها ١٧ ولدا، يعيشون في بحبوحة والاولاد بمقدورهم ان يتعلموا ويستريحوا وحسب، الا ان هذه الامور في هذه العائلة تسير على غير منوال: فكل فتاة تتقن فن الحياكة وتحضير الطعام وهدهدة الصغار. والصبيان يعرفون كيف تفلح الارض وتزرع البساتين وتبنى البيوت وتصنع الأبواب والنوافذ وترعى الماشية.

أما الآن في العائلة الحصرية فغالبا مايسعون للاسف لابعاد الأولاد عن الهموم «الزائدة عن اللزوم»، ولشراء اكثر ماامكن من الاشياء الغالية الثمن لهم. وهناك لابد برأي من عدم نسيان ان المرء اذ يغتني يصبح غالبا «فقيرا»، أفقر في عمل الخير، في دماثة الخلق، في التعاطف مع الآخرين في المحبة.

● **ماذا يلزم المرأة برأيك لتنشيء عائلة ودودة متينة الأركان وتحافظ عليها؟**

— أجل، حصلت ثورة منذ زمن بعيد في الركن العائلي. وهذا يلحظ خاصة عندنا، في داغستان، موطن مايزيد على ٣٠ قوما ومجموعة أتنية. اضافة الى ذلك، يعيش في داغستان أبناء كافة القوميات السوفيتية. وباتت الزيجات بين أبناء وبنات مختلف القوميات ظاهرة عادية عندنا. ومن المهم، برأيي، أن يحترم كل من الزوجين في مثل هذه الزيجات قبل كل شيء تقاليد الشريك الآخر، فالتقاليد تمتد جذورها في اعماق العصور، وفيها الكثير من الاشياء الجيدة.

من غير السهل اقامة علاقات ود في العائلة، الا ان احترام الزوجين احدهما للآخر يجب ان يكون بداية البدايات. زوجي ليس سهلا، اقولها بصدق. انه كاتب معروف وأسعى لأتنازل له في امور كثيرة. يجب ان يكون في كل عائلة من يتنازل الأول وغالبا ماتكون المرأة، واعتبر ان هذا مأثرها باسم العائلة ورخاء عيشها.

وانا ايضا حماة. ولكني اسعى دائما لأكون بالنسبة لكنائني مثال الأم الحنون. وهذا ذو اهمية في العلاقات العائلية. وعندنا في داغستان يقولون لمن يريدون ان يتمنوا له الخير: «لتصدح في بيتكم دائما اغنية ألمرأة، لأن المرأة لا تغني الا حين يكون كل شيء على مايرام».

● **كيف تجدين الوقت الكافي لكثير من الكتابة وللقيام بنشاط اجتماعي كبير، ولايجاد اسباب الراحة والاطمئنان في العائلة، وللبقاء في الوقت نفسه جميلة وجذابة؟**

— عن هذا السؤال أجيب غالبا ودائما بنفس الجواب. باديء ذي بدء هناك النظام والانضباط الصارم. أنهض في السادسة صباحا أحتسي القهوة واجلس الى مائدة الكتابة. بعدئذ أذهب الى عملي في المجلة. اعمل على حل مشاكل العمل، اتحدث الى الموظفين، استقبل الزائرين...

أسعى جهدي لأمضي كثيرا من الوقت خارج المدينة، فالطبيعة عندنا في داغستان ذات جمال اخاذ، والشاعر يستلهم الطبيعة... أجبر نفسي على السير مشيا على الاقدام اكثر ماامكن. أسف اني لا أهتم بالرياضة، ولكني أهوى الرقص. احب الزهور والزينة، لا اتطلع الى الموضة، لكني لا استطيع القول اني لا اعبأ بالزي الحسن. أما الأهم، ان ابقى دوما نشطة واشتغل في مايعجبني وأهوى... ويبقى مزاجنا حسنا هذا يساعد المرء على الا يشيخ.

وختمت فازوعليفا حديثها بالقول.

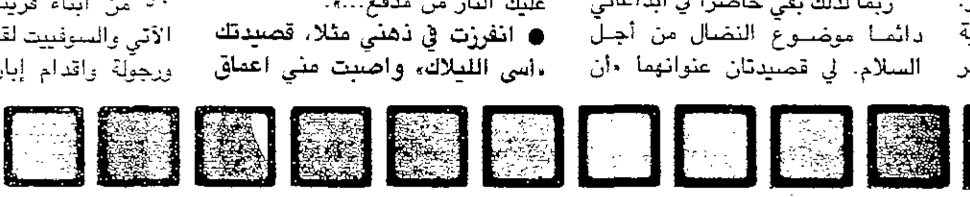
واجب الكاتب او الشاعر ان يبقى في معمعان الحياة، فالآن تجري تغيرات جذرية في كافة ميادين حياة مجتمعنا. والناس تاتي الي كنائبة، حاملة شتى الاسئلة والمطالب. ليس هذا امرا سهلا، لكن حياة كهذه تسرني، ويسرني ايضا ان لايكون الناس سادرين غير مكترثين.

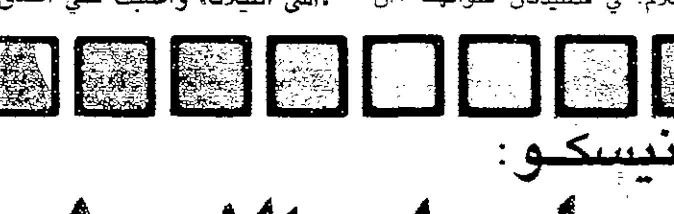
حين كنت مغادرا فازو، تذكرت مبدأها في الحياة الذي عبرت عنه في احدى قصائدها اذ تقول: لا ترحم **اعصابك او قواك، بل كرس نفسك كلية لغليان الحياة.** أجل، ففي هذا اختصار لطبعها. فهي لايمكنها ان تكون غير ذلك، حتى ولو ارادت وتمنت ذلك.

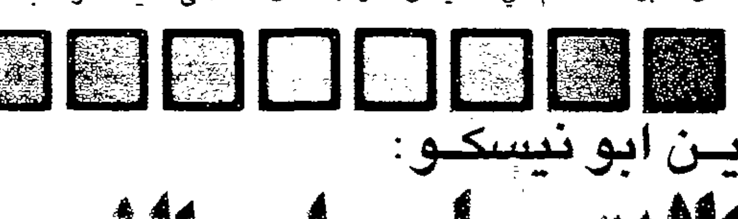
الشاعـرة:

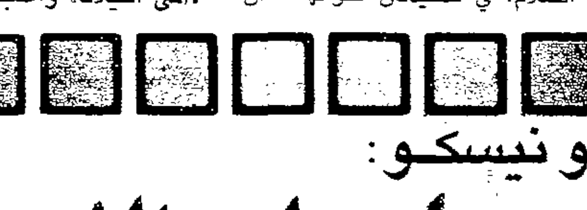
الشاعرة فازو عليفا.

الكاتـب المسـرحـي ايوجيـن ابو نيسكـو:









بالحب فقط يمكن للبشر الانتصار على الخوف

النص المسـرحي المكتوب جيـدا يكون الاخراج والتمثيل فيه مسـألـة جاهـزة

مع ان عرض مسرحيته «المغنية الصلعاء» مايزال مستمرا في مسرح هاشيت الباريسي منذ اكثر من اربعين عاما، فقد افتتح الكاتب المسرحي ايوجين ايونيسكو مؤخرا في باريس عرضا جديدا لمسرحيته الاخرى «الكراسي» المستمرة بدورها في عرض متقطع منذ ٣٦ عاما.

— فيما يستمر عرض مسرحيتك «المغنية الصلعاء» منذ حوالي اربعين عاما على التوالي، بدأ الآن عرض مسرحيتك الاخرى «الكراسي» في باريس باخراج جديد هو العاشر او العشرون من نوعه... لماذا كل هذا الاستئثار المسرحي لمسرحياتك؟

● لا داعي هنا للكلام عن «المغنية الصلعاء» لأنها استنفدت كل كلام، وحتى انا شخصيا صرت اضجر من استمرار عرضها ولا اجد له مبررا. لكن ادارة المسرح لديها المبررات الكافية: فمن جهة هناك شباك التذاكر المليء دائما والمحجوز دائما لأشهر سلفا، ومن جهة هناك الناحية الاكاديمية حيث ان المسرحية تعتبر بمثابة النموذج الحي عن العمل المسرحي الاكاديمي المتكامل من حيث النص المسرحي والاخراج والتمثيل والتقنيات الخ...

اما بالنسبة لمسرحية «الكراسي» فقد جرى عرضها للمرة الاولى عام ١٩٥٢ وطوال هذه الستة وثلاثين عاما جرى عرضها واخراجها بحوالي عشر لغات في اكثر من ثلاثين بلدا، والذي لاحظته ان روح المسرحية واخراجها يكاد يكون هو نفسه اينما كان. لقد شاهدت عرضها في كوريا مثلا ثم في افريقيا، والذي ادهشني هو ان الكوريين والافارقة بدوا في غاية الاستيعاب لمضامين واساليب المسرحية، ان من حيث الاخراج او التمثيل او حتى من حيث ردة فعل الجمهور. وهذا مايجعلني استنتج ان النص المسرحي المكتوب جيدا يكون الاخراج والتمثيل فيه مسألة جاهزة ولا ينقص المنفذ سوى نقل الاشخاص والديكور الى الخشبة. اقول هذا ليس من باب اطراء الذات بل من باب النقد الاكاديمي الموضوعي لفن المسرح. وبالنسبة للاخراج الجديد الخامس عشر للكراسي الجاري حاليا في باريس فهو يدخل في هذا الاطار.

— لنعد الى صلب «الكراسي» نفسها.. ماذا تقصد بهذين العجوزين الذين يجلسان منذ بداية المسرحية بانتظار «الامبراطور» الاتي، ولا يأتيهما احد سوى ذلك الواعظ الاخرس؟

● مغزى المسرحية كله هو لا عقلانية ولا واقعية العالم. ومن هنا كان كافيا في مسرحية الكراسي ان يكون الحضور البشرى مقتصرا على شخصين فقط: العجوز وزوجته. اما الممثلون الاخرون فهم دزينة من الكراسي الشاغرة.

الكراسي هي مسرحية الغياب، اى نقيض الحضور القائم تقليديا و «طبيعيا في تاريخ المسرح. والمراد قوله هنا هو دعوة الى التغييب: تغييب الناس الذين لا يفعلون سوى الثرثرة وتغييب العالم نفسه الذى لا مبرر له سوى تحريض الناس على الضجر وعلى الخيبة.

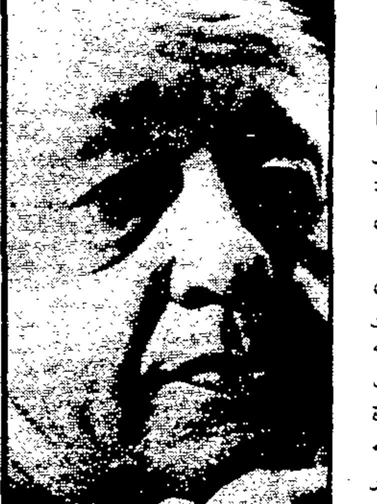
— لكن ماهو مبرر «حضور» العجوزين اذن؟

● حضورهما ليس لتفسير الفراغ الكوني، بل لتحريك الكراسي الفارغة، هنا نوع من لعبة الكونتراست، حيث حضور الاثنين فقط يفسر ويؤكد فراغ الاثني عشر، وحيث ان قطرات من الماء تؤكد ابداعيا فراغ الكأس افضل بكثير من «ملئه» بالهواء.

ثم ان وجود الشخصين العجوزين في المسرحية هو في النهاية لتأكيد الفراغ البشرى، فهما نفسهما يكتشفان في النهاية انه ليس في حياتهما سوى اللاشيء يعيشان من اجل لا شيء، يتكلمان ويفكران من اجل لا شيء، ينتظران لا شيء، من اللاشيء يبدآن وفي اللاشيء ينتهيان.

يقول العجوز: اين مضى ماضينا بدون ان نشعر به؟ لم يكونا شيئا لكي يشعرا بالماضي ولن يصيرا شيئا لكي يستشفا المستقبل. فالماضي البشرى، كما الحاضر وكما المستقبل، ليس سوى مجرد لا شيء.

هنا اقول انني كنت في البداية قررت ان اضع عنوان المسرحية «لا شيء» لكنني وجدت «الكراسي» اكثر تعبيرا، فالكرسي بحد ذاته هو شيء، شيء جامد، بلا روح، لكن الكرسى الشاغر هو الجمود بحد ذاته وهو الموت، هو شيء يفقد كل شيء، يفقد حتى شيئيته. هو بالفعل: لا شيء.



● أيوجين ايونيسكو.

الله... والحب

— لكن «الامبراطور» الذى ينتظران مجيئه ولا يأتي، اليس امل المستقبل، اليس شيئا ما غامضا يخرجهما ويخرج الكون من مطلقية اللاشيء؟

● تماما، الامبراطور هنا ليس رمزا سياسيا بل هو رمز الله. جميعنا ننتظر الله لكن الله لا يأتي لانه موجود في داخلنا. جميعنا ننتظر من الله ان يخاطبنا ان يرد على خطابنا، لكن الله لا ينطق بلغة البشر، هو في لغتنا.

— شيء آخر: علاقة حب تربط عجوزيك في «الكراسي»، مع انهما على الحافة النهائية للعمر؟

● الموت هو القدر الازلي للبشر، وهو ايضا الهاجس والخوف الازلي. بالحب فقط يمكن للبشر الانتصار على هذا الهاجس وعلى هذا الخوف.

— لكن يبقى القدر؟

● الموت ليس صعبا بحد ذاته ولا هو مؤلفا بحد ذاته، صعوبة الموت تنبع من تفكيرنا به من احساسنا به، من انتظاره، هنا تكمن قوة الحب، انه يجعلنا نفكر ونحس باشياء اخرى وننتظر اشياء اخرى وبحيث ان الموت يأتي ويتسلل دونما شعور بصعوبته او بثقل وطأته.

بهذا المعنى تصبح مسرحية «الكراسي» أمثولة ميثيولوجية. تقنية ما ورائية اذا جاز التعبير.

ازمة مع المخرجين

— لقد كتبت مسرحيات كثيرة بالاضافة الى «المغنية الصلعاء» و «الكراسي»، لكنك لم تكتب شيئا بعد مسرحية «رحلة الى الموتى»، لماذا؟

● ان مخرج «رحلة الموتى»، روجيه بلانشون هو الذى كان السبب الى حد كبير في توقفي عن كتابة المسرحيات، انا عندى مشكلة مزمنة مع المخرجين، ولكن مع بلانشون طفح الكيل. **مشكلة المخرجين انهم يصطنعون بعض التعديلات والتقنيات المسحرية لكي يجعلوا من نصي المسرحي «مفهوما بعض الشيء»، وهذا مايقتل مسرحياتي في الصميم.** انهم لا يحترمون تماما ارشاداتي، لكنني اعترف ايضا بأنني حتى عندما قمت شخصيا باخراج بعض مسرحياتي بنفسي فانني لم احترم ارشاداتي ككاتب.

— لماذا تلوم بلانشون والمخرجين الآخرين اذن؟

● لست الوحيد، بل انا مستاء منهم ومن نفسي ومن المسرحيات. هناك شرخ عميق بين شخصية كاتب السحرية وشخصية الكاتب نفسه عندما يتحول الى مخرج او ممثل او حتى مجرد متفرج بالنسبة الى المسرحية نفسها.

انا وتشاوشيسكو

— المعروف انك من اصل روماني ولكن منفي خارج بلدك لاسباب سياسية.. والسؤال:

ماهي اصداء مسرحيتك «الكراسي» في الاوساط الثقافية الرومانية؟

● لقد سبق وقدمت مسرحية الكراسي على مسرح بوخارست في العام ١٩٦٨ ولاقت في حينه استحسانا بالغا حتى من الجمهور الحزين. لكن حدث في ذلك العام ان سافر طاغية رومانيا نيكولاى تشاوشيسكو الى الصين وعاد من هناك ممتلئا بافكار الثورة الثقافية، وكانت مسرحيتي اولى ضحايا اثار ثورة ماو الثقافية في رومانيا. لقد امر تشاوشيسكو غداة عودته الى بوخارست بوقف عرض المسرحية واعتبارها من الممنوعات الايديولوجية.

لكن في السبعينات وجدت «الكراسي» من يغامر بعرضها في تشيكوسلوفاكيا وفي بولونيا!!

— وفي الاتحاد السوفييتي؟

● علمت انه جرى عرض هذه المسرحية سرا في قبو احد القصور القديمة في الريف الروسي. كما انه جرى عرضها رسميا في «مسرح الفنون» الكبير في ستانسيلافسكي ولكن بعد تحريف خطير لم يبق من «الكراسي» سوى عنوانها.

عـلاج الرسـم

— ماذا عن تحولك من كتابة المسرحيات الى فن الرسم؟

● لهذه المسألة طرفة مثيرة جدا، فقد حدث ذات يوم ان وجدت نفسي مرهقا ومشوشا وان لا بد لي من زيارة طبيب نفساني. لم اذكر اسمي الحقيقي للطبيب ولا اى شيء عن شخصيتي، وبالتالي فقد قال لي بعد الفحص: «انت واقع تحت وطأة التهيؤات المرضية النفسانية، ولا علاج لك سوى محاولة تصريف تلك التهيؤات عن طريق الكتابة حاول ان تكتب يا عزيزى».

قلت له: لكنني لا افعل غير الكتابة يا طبيبي العزيز، انا اوجين ايونيسكو هل سمعت باسمي من قبل؟

وعندها اعتذر الطبيب مني وقال لي انه في مثل حالتي فان الرسم هو الطريقة المثلى للتصريف.

والاطرف في هذه القصة انني اقتنعت بوصفة ذلك الطبيب وبدات فعلا بممارسة الرسم. لكن بالتأكيد فان الرسم لن يكون بديلا عن الكتابة. انه مجرد «تصريف» هامشي ليس اكثر.

— هل لديك فعلا مرض نفساني؟

● اعتقد انني انسان مبدع، واعتقد ان الصحة النفسانية لا تصلح لتوليد الابداع.

من الشعر
الهندي المعاصر

شعر: ماتليدا بنتو
ترجمة: علي الشرقاوي

لكن لماذا؟

احبه بعمق
ارضيه
افكر فيه
فى كل ما افطه
اتعلق بامنياته
بولاء واخلاص وامانة
دون جدال
وحتى لا انكره او اخونه
اترك اهوائي ورغباتي
لكن لماذا لم اكافىء بما يناسب ذلك
اينما اذهب
كل ما اعمل
ارى ابتسامات الشؤم القبيحة من حولي

الحظ السيىء يتشبث بي
والفشل يقبلني
النحس يهدهدني
المجتمع الحقود يعبس فى وجهي
البعض يتزلفني
والبعض الآخر يسأل لماذا
امن اجل جعلي محتقرة، محبطة، ساخطة
لا احد يقنعني او يواسيني
هل مهتم بي؟
هل يراقبني ويستمتع باغاظتي
ولكن لماذا هذا الانشقاق؟



□ أيهما أفضل الامتثال أم الأدب

اختلفت العلماء في ذلك فمن يرى الأدب افضل من الامتثال يحتج بما روى: من ان النبي صلى الله عليه وسلم اوق على حسان بن ثابت فهم بالقيام فاشار الرسول عليه الصلاة والسلام بالا يفعل فلم يمتثل لذلك ووقف وهو يقول:

قيامي للعزيز علي فرض — وترك الفرض ما هو مستقيم
عجبت لمن لـه عقل وفهم — يرى هذا الجلال ولا يقوم

ومن يرى الامتثال افضل يحتج بما روي من ان كثير عزة رؤى راكبا ومحمد الباقر يمشي معه!

فقيل له اتركب والباقر يمشي؟!

فقال: هو امرني بذلك فطاعتي له في الركوب افضل من عصياني له في المشي ولكل وجهة!

○ لا تفنى عجائبه

وان القرآن ظاهره انيق وباطنه عميق لاتفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه ولا تكشف الظلمات الا به.

(علي بن أبي طالب)

○ المؤدب

كان لمالك بن انس رضى الله عنه بنت تحفظ كتابه الموطأ فكانت تقف خلف الباب فاذا قرىء على مالك وغلط القارىء نقرت الباب فيعلم غلطه وكان له ابن يجيء وعلى يده باشق وأبوه مالك يحدث. فيلتفت مالك للحاضرين فيقول أما ان الأدب ادب الله هذا ابني كما ترون وهذه ابنتي كما ترون!!

○ الألفاظ الغريبة

عاب بعض النقاد على صفي الدين بالحلي ايثاره للسهل من الالفاظ وبعده عن الكلمات الصعبة فقالوا في نقد ديوانه (انه لا عيب فيه الا انه خال من الالفاظ الغريبة) فدافع عن نفسه دفاعا طريفا ظريفا ورمى نقاده بهذه الحجارة الصم التي تكاد تفلق الرأس اشد ما تفلقه جنادل الصوان فقال:

انما الخيربون والدردبيس — والطخا والنقاخ والعطلبيس
والغطاريس والشقحطب والشقب — والجر بصيص والعيطموس
والجراجيح والعفنقس والعفلق — والطرفسان والعسطموس
لغة تنفر المسامع منها — حين تروى وتشمئز النفوس
وقبيح أن يسلك النافر الوحشي — منها ويترك المأنوس
ان خير الألفاظ ما طرب السامع — منه وطاب فيه الجليس
درست هذه اللغات وأضحى — مذهب الناس مايقول الرئيس
انما هذه القلوب حديد — ولذيذ الألفاظ مغناطيس

○ أخلاق سامية

لهم جلّ مالي ان تتابع لي غنى — وان قلّ مالي لا أكلفهم رفدا
ولا أحمل الحقد القديم عليهم — وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

(المقنع الكندي)

○ مجير الطير والجراد

كان ثور بن شجمة العنبري يسمى مجير الطير فكانت الطير لا تصاد بارضه ولا تنفر.

وكان حارثة بن مرّ يسمى مجير الجراد وذلك أنه نزل بفنائه جراد فغدا اهل الحي اليه ليدفعوه عنهم فمنعهم منه وقال لهم ماتريدون منه قالوا نريد قتله فانه نزل بجوارك

فقال اما اذا سميتموه جاري فوالله لا تصلون اليه ابدا وحماه منهم!!

○ المطبوعون على الشر

قال الشاعر

رأيت على صخرة عقربا — وقد جعلت ضربها ديدنا
فقلت لها انها صخرة — وطبعك من طبعها الينا
فقالت صدقت ولكنني — أريد أعرّفها من أنا

○ هذا حق الأخوان وذاك حق السلطان

كان الواثق لما قبض على العمال جعل النظر في استخراج الاموال منهم له وكان فيهم سليمان بن وهب وبينه وبينه الطف مايكون بين صديقين فكان اذا خلا معا خلع عليه ثياب المنادمة وطيبه ونادمه على ماكان عليه قبل فاذا حضر وقت الاستخراج بمحضر الشهود قابله بأشد مايكون حتى يستخرج منه مايمكن فاذا فرغ من ذلك رد عليه ثيابه وخلابه واحضر الطعام وعاد الى الحالة الأخرى ويقول له هذا حق الاخوان وذاك حق السلطان.

○ أجوبه حكيمة

قال رجل ليحيى بن أكثم: ايها القاضي كم آكل؟

قال: فوق الجوع ودون الشبع.

قال: فكم أضحك؟

قال: حتى يسفر وجهك ولا يعلو صوتك

قال: فكم أبكي؟

قال: لا تمل البكاء من خشية الله تعالى

قال: فكم أخفي عملي؟

قال: مااستطعت

قال: فكم اظهر منه؟

قال: مايقتدى بك في البر ويؤمن عليك قول الناس

○ تسمية

ذكر الرياشي ان العرب تسمّي آخر يوم من شوال فلتة من حيث ان كل من لم يدرك ثأره فيه فاته وانهم كانوا اذا دخلوا في الاشهر الحرم لايطلبون الثأر وذو القعدة من الأشهر الحرم فسمّوا ذلك اليوم فلتة لانهم اذا ادركوا فيه ثأرهم فقد ادركوا ماكان يفوتهم.

○ حرث الدنيا وحرث الآخرة

ان المال والبنين حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله تعالى لأقوام فاحذروا من الله ما حذركم من نفسه واخشوه خشية ليست بتعذير واعملوا في غير رياء ولا سمعة فانه من يعمل لغير الله يكله الله لمن عمل له نسأل الله منازل الشهداء ومعايشة السعداء ومرافقة الأنبياء.

○ من روائع الشعر

[illegible]

عمر ابو ريشة

○ العصامي والعظامي

من أقوالهم: كن عصاميا لا عظاميا ومعناه لا تفخر بشرف آبائك ولكن بما يؤثر من انبائك

وعصام المشار اليه كان رجلا سوقه ثم صار حاجبا للنعمان بن المنذر فسئل عن سبب وصوله الى هذه المنزلة العالية والرتبة الحالية فقال:

نفس عصام سوّدت عصاما — وعلمته الكر والاقداما
وصيرته ملكا هماما

وقالوا شرف الاعراق يحتاج الى شرف الاخلاق ولا حمد لمن شرف نسبه وسخف أدبه.

ويحكى أن رجلا من بني هاشم تخطى رقاب الناس في مجلس احمد بن ابي دواد فقال له احمد: يابني الأدب ميراث الاشراف ولست ارى عندك من سلفك ميراثا

فاستحسن كلامه من حضر مجلسه وفي العصامية يقول ابن الرومي

وما الحسب الموروث لادردره — يفيد الغنى الاّ بآخر مكتسب
فلا تتكل الاّ على ما فعلته — ولا تحسبن المجد يورث بالنسب
وليس يسود المرء الاّ بنفسه — وان عدّ أباء كراما ذوي حسب

البحتري

هو ابو عبادة الوليد بن عبيد البحتري نسبه الى بحتر وهو فرع من قبيلة طي ولد سنة ٢٠٤ هـ بقرية قبج على مقربة من حلب ونشأ نشأة بدوية بين قبيلته طي وغيرها من القبائل العربية الضاربة في شواطيء الفرات فكان لهذه البيئة أثرها في فصاحة لسانه وسلامة لغته وميل أسلوبه الى النمط العربي الأصيل.

ووصلته الأيام في مطلع شبابه بأبي تمام اشهر شعراء عصره فأعجب أبوتمام به ولمس فيه موهبة خصبة فشجعه وفتح عينيه على الأصول الفنية لصناعة الشعر وحاول ان ينشئه على طريقته فيه ولكن كانت للبحتري شخصيته المستقلة التي ظهرت واضحة فيما بعد.

وتفتحت موهبة البحتري ولمع نجمه فاتجه الى بغداد موطن الخلافة العباسية ومقصد الشعراء لعله يجد لفنه ذيوعا ولانتاجه سوقا رائجة وكان له ما أراد فقد اشتهر أمره وهيأ له شعره الاتصال بكبار رجال الدولة وكثير من خلفائها وبخاصة المتوكل والمعتز ومهد له هذا الشعر حياة ناعمة رغيدة وكانت وفاته عام ٢٨٤ هـ.

عوامل نبوغه: منحه الله موهبة فطرية وعبقرية فنية ظهرت في أيامه الأولى ونشأ بين بدو الفرات الذين لا يشوب لسانهم اللحن فغلبت عليه فصاحتهم وأقبل على دواوين الشعراء يقرأ ويحفظ وله في ذلك مختارات شعرية جمعها في كتاب سماه الحماسة متأثرا في ذلك بأستاذه أبي تمام

شخصيته وشعره

كانت له فطرة لماحة تلتقط الخواطر المؤثرة وحس مرهف وموسيقى رائعة وقدرة لغوية مكنته من ان يصوغ عبارته متسقة الألفاظ تنحدر في يسر وتطرد في انغام موسيقية عذبة وكان مطبوعا في شعره عرف بديباجته الصافية حتى عدّ زعيم مدرسة الطبع في عصره.

أغراضه الشعرية.

تناول البحتري جميع اغراض الشعر العربي المعروفة وتناول المدح والوصف والرثاء والغزل ولعل اتصاله بالخلفاء جعل شعره أداة للكسب يطرق فيه أبواب العظماء في الدولة فجاء شعره حافلا بالأحداث السياسية في عصره قال يمدح المتوكل ويذكر اقبال وفد الروم عليه.

ملك اذا عاذ المسيء بعفوه — غفر الاساءة قادرا لا يعجل
وعفا كما صفح السحاب ورعده — قصف وبارقة حريق مشعل
فاديت بالأسرى وقد غلقوا فلا — منّ ينال ولا فداء يقبل
ورأيت وفد الروم بعد عنادهم — عرفوا فضائلك التي لا تجهل
لحظوك أوّل لحظة فاستصغروا — من كان يعظم فيهم ويبجل.

وكان يدرس نفس ممدوحه ويعرف اقرب طريق للتأثير فيها فينفذ اليه منها ومن ذلك مدحه للخليفة المهدي بن الواثق الذي كان يتشبه بعمر بن عبدالعزيز في عدله وورعه.

أرى حوزة الاسلام حين وليتها — تحرم باغيها وحيط حريمها
تدارك مظلوم الرعية حقه — وخلى له وجه الطريق ظلومها

وله قصيدة شهيرة مدح فيها المتوكل عقب صلاة عيد الفطر وقال فيها:

بالبر صمت وانت افضل صائم — وسنة الله الرضية تفطر

وأخذ يتدرج في قافيته الرائعة من بيت الى بيت حتى وصل الى قوله:

ولو ان مشتاقا تكلف فوق ما — في وسعه لسعى اليك المنبر

أما الوصف فقد ابدع فيه واجاد وكأن مشاهد الطبيعة الساحرة فتنته حتى غدا شعره سجلا لجانب الحضارة العباسية وما بلغته من تأنق في البناء والزخرفة فقد وصف بركة المتوكل قائلا:

يامن رأى البركة الحسناء رؤيتها — والآنسات اذا لاحت مغانيها
كأنما الفضة البيضاء سائلة — من السبائك تجري في مجاريها
اذا النجوم تراءت في جوانبها — ليلا حسبت سماء ركبت فيها
محفوفة برياض لا تزال ترى — ريش الطواويس تحكيه ويحكيها
اذا مساعي امير المؤمنين بدت — للواصفين فلا وصف يدانيها

وكما وصف المظاهر الحديثة في عصره وصف المظاهر القديمة كالفلاة والذئب والرحلة في الصحراء ووقف على الآثار القديمة فصورها وأبدع تصويرها وتعد سينيته في ايوان كسرى من روائع الشعر العالمي ومطلعها:

صنت نفسي عما يدنس نفسي — وترفعت عن جد اكل جبس

وسوف أخصها بموضوع لما فيها من جوانب الروعة والابداع والاتقان وقد حفظنا للبحتري ابياته الشهيرة في وصف الربيع من أيامنا الاولى حيث كنا نتلقاها على مقاعد الدرس حفظا ودراسة لما فيها من صدق التصوير وروعة البيان والديباجية السامية التى يفتقدها كثير من الكتاب

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا — من الحسن حتى كاد ان يتكلما
وقد نبه النيروز في غسق الدجى — اوائل ورد كن بالأمس نوّما
يفتقها برد الندى فكأنه — يبث حديثا كان قبل مكتما

وهو في وصفه يعتمد على حس رقيق وملاحظة دقيقة نفاذة وان كان كثير منه وصفا حسيا فلا يلج ابواب الفلسفة ولا يمعن في التعمق وانما يريد للشعر ان يأتي منسابا على فطرته القوية وقريحته المتقدة ونجد هذا جليا في قافيته التي يفتخر فيها بالعرب لما لهم من مجد أثيل:

ان قومي قوم الشريف قديما — وحديثا ابوة وجدودا
فاذا المحل جاء جاءوا سيولا — واذا النقع ثار ثاروا أسودا
يحسن الذكر عنهم والأحاديث — اذا حدث الحديد الحديدا
معشر ينجزون بالخير والشر — يد الدهر موعدا ووعيدا
ملكوا الأرض قبل ان تملك الارض — وقادوا في حافيتها الجنودا
سائل الدهر مذعر فتاه هل — يعرف منا الاّ الفعال الحميدا

يشيد البحتري بما لقومه من اصل عريق ومجد أثيل ورثوه عن آبائهم وأجدادهم فهم ينطلقون كالسيول المتدفقة لمساعدة المحتاجين اذا اجدبت الارض ويندفعون كالأسود الكاسرة اذا اشتدت الحرب ولهذا تطيب الاحاديث اذا تناولت بطولاتهم وشجاعتهم في الوغى وان الدهر لايحفظ لهم سوى رائع الاعمال والمآثر العظيمة وفي الحقيقة ان البحتري ابدع في الوصف والمدح كثيرا علما انه تناول الاغراض الشعرية المتعددة فكان رثاؤه يثير الاسى ويلهب الاشجان وقد عاونته عاطفته ووفاؤه واسلوبه الوجداني على الاجادة في هذا الفن اما غزله فقد جرى الحب على لسانه كما جرى عند الاقدمين واشتهر بوصفه للطيف الذي يلم في النوم وقد كسا غزله من الرقة والعذوبة والبعد عن المجون ماجعله قريبا الى القلوب.

وأروع ما يتميز به اسلوبه اختيار الألفاظ وحسن صياغتها واتساقها في نمط موسيقي عذب جعل الناس يفتنون بشعره ويفضلونه على غيره وأفكاره لا فلسفة فيها ولا امعان في التعمق وان معانيه واضحة يحسن اختيارها ويصوغها في صور جميلة من خياله الخصب فتبدو وكأنها جديدة وتكتسب رونقا وطرافة.

وأعجب الناس ايما اعجاب بشعر البحتري وبخاصة النقاد والمتذوقين الذين يستهويهم الجمال الفني اكثر مما تستهويهم الفلسفة والتعمق سئل المعري عن ابي تمام وأبي الطيب المتنبي والبحتري فقال ابوتمام والمتنبي حكيمان وانما الشاعر البحتري يعني بذلك انه يأتي من اللفظ بأرقه ومن الأسلوب بأسهله ومن القافية بأعذبها وهو احد من مشاهير الشعراء على اختلاف العصور.

حب البيان وكره التكلف

وهم اي العرب وان كانوا يحبون البيان والطلاقة والتحبير والبلاغة والتخلص والرشاقة فانهم كانوا يكرهون السلاطة والهذر والتكلف والاسهاب والاكثار لما في ذلك من التزيد والمباهاة واتباع الهوى والمنافسة في العلو والقدر وكانوا يكرهون الفضول في البلاغة لأن ذلك يدعو الى السلاطة والسلاطة تدعو الى البذاء وكل مراء في الارض فانما هي من نتاج الفضول ومن حصل كلامه وميزه وحاسب نفسه وخاف الاثم والذم اشفق من الضراوة وسوء العادة وخاف ثمرة العجب وهجنة القبح وما في حب السمعة من الفتنة وما في الرياء من مجانبة الاخلاص.

الجاحظ

حديث الأعراب

وأنا اقول انه ليس في الارض كلام هو امتع ولا انفع ولا انق ولا الذ في الاسماع ولا اشد اتصالا بالعقول السليمة ولا افتق للسان ولا اجود تقويما للبيان من طول استماع حديث الاعراب الفصحاء العقلاء والعلماء البلغاء.

○ قالوا في الحسد

لا راحة لحاسد ولا حياء لحريص

الميت يقل الحسد له ويكثر الكذب عليه

الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له بخيل بما يملكه

ما خلا جسد من حسد

من دناءة الحسد انه يبدأ بالاقرب فالاقرب

اياك والحسد فانه يبين فيك ولا يبين في المحسود

وقال الشاعر

ياطالب العيش في امن وفي دعة — محضا بلا كدر صفوا بلا رنق
خلص فؤادك من غل ومن حسد — فالغل في القلب مثل الغل في العنق

○ جزعت على شيمتها

جزع المهدي على جاريته لما ماتت جزعا شديدا فكان يأتي للمقابر ليلا يبكي فكتب اليه ابوه المنصور: كيف ترجو ان اوليك عهد الأمة وانت تجزع على امة فجاوبه يا امير المؤمنين اني لم اجزع على قيمتها وانما جزعت على شيمتها.

○ عشرة آلاف مجلد

مؤيد الدين كان اخوه المكرم وزيرا للناصر وكان له خزانة فيها نيف عن عشرة آلاف مجلد فكتب انتفع بها وبماله وجاهه فلما مات اخوه وولي الوزارة جئت مهنئا فقال لحاجبه كنت قبل هذا تستأذن عليه اما الآن فان كان عندي احد من المشتغلين فلا تستأذن له وان لم يكن فأجلسه داخل الدهليز ثم قال لي والخزانة التي كنت تطالعها لها خزانة اخرى وهي المختصة وقد ابحتها لك ففكر له ما عنده الزيادة فقال بقصر عاداتنا الله من نعمه

○ العطية بعد مطل

اذا نلت العطية بعد مطل — فلا كانت وان كانت جزيله
وسقيا للعطية ثم سقيا — اذا سهلت وان كانت قليله
وللشعراء السنة حداد — على العورات موفية دليله
ومن عقل الكريم اذا اتقاهم — وداراهم مداراة جميله
اذا وضعوا مكانتهم عليه — وان كذبوا فليس لهن حيله

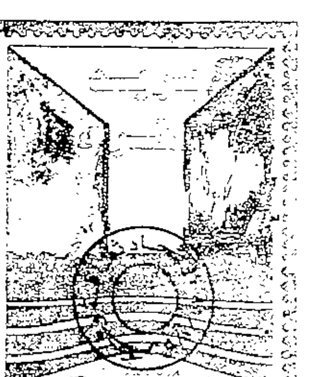
أخو الأرحام

لله درك من فتى فجعت به — يوم البقيع حوادث الأيام
هش اذا نزل الوفود ببابه — سهل الحجاب مؤدب الخدام
فاذا رأيت شقيقه وصديقه — لم تدر أيهما أخو الأرحام

ابن هرمة

● نحت القوافي

علي نحت القوافي من معادنها — وما علي اذا لم تفهم البقر



كتابات قصصية

طلعت محمود سقيرق

الخارطة

منذ ولادته، انتشرت الأخبار من بيت الى بيت، بان هذا الطفل يحمل على جسده خارطة فلسطين، وقد ظهرت واضحة جلية، وكانت جزءا من لحمه وشرايينه.. وحكى البعض ممن شاهدوه عن قرب، بان دماءه كانت تتحرك في كل خطوط الرسم.. جن جنون الاسرائيليين، ومنعوا وكالات الأنباء والصحفيين من الاقتراب.. حاصروا المدينة بالعسكر، بحثوا عن هذا الطفل في كل بيت.. وكانوا، كلما وجدوا طفلا وجردوه من ثيابه، تراءت لهم خارطة فلسطين واضحة جلية... خلعوا ثياب الشباب، النساء، الشيوخ.. وكانت خارطة فلسطين تظهر واضحة جلية.. اخذوا يطلقون الرصاص على الجميع، لهثوا، ولهثوا.. وكانت خارطة فلسطين تظهر واضحة جلية.. دونما نهايات..

الولادة

أخذت القذائف تنفجر في كل مكان.. تحول المخيم كتلة من لهب، وبين الحرائق والحرائق، كانت تصرخ صرخات متتابعة، وتتلوى بألم، قالت الأم: «شدّي حيلك يا سعدية» وسقطت قذيفة بالقرب، تبعثرت الشظايا، لتخدش واحدة منها كتف سعدية.. ازداد الصراخ والألم.. وضعت الأم يدها على كتف سعدية.. واليد الأخرى على بطنها، واحست بسخونة تجتاح البدن.. اشتد الطلق والصراخ والدموع... انفجرت قنبلة في مكان ما.. تتابع الطلق.. صرخت صرخة قوية حين أطلّ الرأس الصغير غريبا.. وانتظرنا ان يصرخ. ولم يفعل، كان صامتا بشكل مثير، وعيناه مفتوحتان على اتساعهما، وفيهما تجمع كل ما في العالم من غضب..

الصمت

كان صامتا ساكنا كقبر.. اشعلوا حوله النار، فازداد صمته وسكونه.. ورأى بأم عينه المدية وهي تقترب من عنق شقيقه، ثم تلامس العنق.. و.. تذبح.. سقط اخوه مضرجا بدمه.. شعر بانه سيتكلم.. رأى الارض تحتج، والصحراء تبكي.. تعجب لهذه المشاعر الجديدة تنبت في هذا الوقت..

وكان عليه ان يفعل شيئا.. وفعل... خلع لسانه من جذوره، وتأكد انه لن يتكلم بعد اليوم، وتمدد منشرح الصدر في ظل صمته الرهيب..

العملاق

لا ترجعوا الى الوراء كثيرا لتذكر ملامح وجهه.. فقد كان عملاقا.. الطفل الذى ماتجاوز الثالثة عشرة من عمره.. كان عملاقا.. لم يكن اطول اى طفل أخر، ولا كان ذا بنية قوية.. بل كان كما يقال: ضعيف الجسم، اصفر الوجه، هزيلا.. وكان رغم كل ذلك عملاقا.. كيف.. لا احد يعرف، فالقصة جرت بسرعة مذهلة: تقدم جنود الاحتلال بمرافقة وفد صحفي.. سأل احدهم هذا الطفل: احقا تستطيعون اصابة الهدف وهو في الجو.. ضحك الطفل الفلسطيني وقال: هذا من ابسط الأمور.. بدت الدهشة على الوجوه.. اقترح احدهم تجربة ذلك... ناولوه رشاشا «عوزي».. جهز الرشاش.. اخرج احدهم قطعة نقود.. قذفها عاليا.. واتجهت كل الانظار تلاحق قطعة النقود، وتنتظر.. تحركت يد الطفل بسرعة.. ضغط على الزناد.. خرجت الرصاصات متلاحقة.. وسقط جنود الاحتلال صرعى، وسقطت قطعة النقود على الارض.. وضحك الطفل.. ضحك طويلا.. وقد عرف كيف يصيب الهدف بدقة متناهية..

المشاهير في قبضة علم النفس

المبتكر شخص يتسم بالصحة النفسية السليمة
الفن عند دافنشي يرتبط بالاعلاء النفسي والتسامي


هتلر

فرويد

بقلم: د. محمد ابراهيم عيد
جامعة عين شمس

من بين المسميات التي نطلقها على المشاهير من الناس في السياسة والفلسفة والتاريخ والتربية والفن والطب.. وما الى ذلك من مناشط ومجالات ابداعية للانسان المصرى. ان «فلانا» زعامة تاريخية لا تتكرر.. وهل يجود الزمان بمثله؟؟. وان «علانا» عبقرية فذة، تركيبة غريبة.. هوية فريدة في نوعها لا تتكرر.. انه من الآحاد من البشر.. او نقول ان «فلانا» شخصية طاغية.. لا حدود لقهره وجبروته وتسلط شخصيته.. وان الكاتب.(   ) كاتبا عملاقا.. جسورا.. انه الابداع بذاته.. وان قدراته الابداعية تتخطى حدود الكلمات.. وجوانب الشموخ في شخصيته تتجاوز حدود التعبير..

وهكذا نستخدم «المطلق» في وصفنا للشخصيات الشهيرة في مجتمعنا.. ونتحدث عن الشخصيات الشهيرة. وكأننا نتحدث عن كائنات مفارقة لنا.. من عالم آخر.. من كوكب آخر غير كوكبنا الارضي.. وننسى أن لهذه الشخصيات مكونات نفسية.. وودائع وسمات، وقدرات ومواهب وامكانات هي اعدل الاشياء قسمة بين البشر.. وان لهم صراعاتهم الداخلية.. ومواطن قوتهم.. ومواطن ضعفهم.. وان الاصل في الانسان انه نسبي، وان السوية خرافة اي ان الانسان السوى بالاطلاق السوبرمان.. لا وجود له اطلاقا!

وقد قال الغزالي ـ واصاب حقا فيما قال:

ان النقص في الوجود عين كماله.. وان اعوجاج القوس سر قوته. واذا استقام القوس ما رمى!

ومعنى هذه العبارة.. ان قيمة الانسان تكمن في ضعفه.. وفي سعيه لان يكون مايريد ان يكون عليه.. في قدرته على تجاوز صراعاته الداخلية.. وتحقيق الوحدة والتناغم والتواصل بين نفسه وواقعه.. فالانسان ليس مكونا نفسيا فحسب.. بل هو واقع اجتماعي تاريخي حضاري، وهناك لنا ان نتساءل:

ـ هل هناك نظرية نفسية بعينها يمكن ان تستخدم كمدخل لدراسة بعض الشخصيات الشهيرة.

وهنا يتبادر الى الذهن اجابة:

ـ ان الانسان كل لا يتجزأ.. انه كائن نفسي اجتماعي بيولوجي يتحرك ضمن سياق تاريخي وحضاري معين.. وهو بكليته اكبر من النظرية.. وان نظرية بعينها لا يمكن ان تكون اطرا كافيا لتفسير شخصية بذاتها، في تفاعلها وحركتها.. في سموها وتعثرها.. في دوافعها وسماتها.. في امكاناتها وطاقاتها ومواهبها.. في وعيها ولا وعيها..

ـ ولكن العلم له مطلب اساسي هو رد الكثرة من الظواهر.. من الوقائع النفسية الى المبدأ التفسيري الواحد.. او بعض المبادىء التفسيرية التي من شأنها ان تعطي مفاتيح تفسيرية تكشف ماهو غامض ومحير في بنية الشخصية.

ـ كلمة العلم هكذا «مطلق» وتتطلب تحديدا نسبيا للمنهج المستخدم ولا سيما ونحن بصدد البحث في الرموز الحية من بعض الشخصيات الشهيرة في وعي ووجدان الجماهير.

ـ وعليه فاننا نختار من الاطر المرجعية، ومن النظريات النفسية ماله قيمة علمية محددة في تفسير بعض الشخصيات التاريخية.. ومن ثم سيكون اطارنا المقترح مستمدا من نظريات ثلاث:

١ـ التحليل النفسي.
٢ـ علم النفس الانساني.
٣ـ علم النفس الوجودي.

●●●

يحدثنا علم النفس. ان فرويد من اعظم المكتشفين لكنوز الانسان الداخلية.. وذلك باكتشافه اللاشعور.. اللاوعي.. العقل الباطن.. القارة المجهولة في عالم الانسان.. الخبيئة بالكنوز والاسرار وبمدمة الغرائز، وغريزة الشبق.. والتي من خلالها امكن لفرويد تفسير الكثير من دلالات سلوكنا الخارجي.. فكل سلوك خارجي.. شعوري.. يستمد دلالته مما هو غير شعوري.. وغير واع في عقل الانسان.

وعن طريق سبر اغوار هذه القارة المجهولة في عالم الانسان.. استطاع فرويد ان يقدم تفسيرات قيمة لمسيرة الانسان الحضارية.. وان يكشف الغموض عن بعض رموز الشعوب واساطير الأمم.. وان يبين كنه الظواهر السحرية والفلكلورية التي تعوق مسيرة الانسان.. وان يكشف في كتابين من كتبه ـ «مستقبل وهم».. «الحضارة ومنغصاتها» ـ ابعاد المسيرة الحضارية للانسان.. وانتهى الى نتيجة مؤداها: ان حضارة الانسان عصابية.. لانها قائمة على كبت رغبات الانسان.. وان الأصل في الانسان انه كائن مناهض لما هو اجتماعي.. ومن ثم فهو عدو للحضارة.. لأن الحضارة سبب اغترابه واستلابه من نفسه.. وان تقدمه الحضاري يستوجب منه كبت رغباته الجنسية.. وتقديم ماهو مقبول اجتماعيا وذلك عن طريق مايسميه فرويد بالاعلاء النفسي Sublimation.

واستطاع فرويد ان يصنف الأمراض العصابية.. الى الأمراض النفسية.. وان يتوصل الى طرائق محددة للتحليل النفسي تعتمد على فنيات معينة.. خطوات معينة.. وان يبين القيمة القصوى لاحلامنا.. ويكشف عن رموزها.. ودلالتها النفسية لتفسير ماهو غير شعوري وكامن فينا.

وتتجلى قيمة فرويد في اخضاعه ماهو غير معقول.. غير واع.. غير شعوري.. لماهو معقول ومدرك وواع.. وبذلك يكون الانسان اكثر حرية.. باستخراجه اللص الخبيىء في نفسه.. كما كان يقول فرويد مرارا.. وعن طريق الخروج من اسر المكبوتات والعقد النفسية يكون الانسان حرا وقادرا على التعبير عن نفسه بايجابية خلاقة.

وبمنهج التحليل النفسي الذى حدد فرويد معالمه وخطواته قدم لنا دراسة متكاملة لشخصية الفنان الايطالي المبدع ليوناردو دافنشي.. والذى وجد فيه فرويد نموذجا تفسيريا لنظريته التي تربط الكاتب بالابداع.

ومن خلال كتابات دافنشي ومذكراته الشخصية واعماله الفنية قدم فرويد تفسيرا لشخصية دافنشي المحيرة والغامضة.

دافنشي ابن غير شرعي.. التصق بأمه التصاقا شديدا.. فهي الحقيقة الوحيدة امامه.. ولا شيء سواها.. ونتيجة لهذا التعلق المرضي بالأم، فشل دافنشي في تكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر وبدأت تظهر عليه بعض الاتجاهات السلوكية نحو الجنسية المثلية في علاقاته بمريديه وتلاميذه.

وهذه الاتجاهات المثلية تجسدت في اعمال دافنشي الفنية على صورة ابتسامات سحرية عذبة كما في لوحة الجوكندا (الموناليزا)، او خلط بين الذكورة والانوثة كما في لوحة «يوحنا المعمدان».

●●●

ومعنى هذا ان الفن عند دافنشي يرتبط بالاعلاء النفسي، والتسامي على صراعاته الداخلية والتي تمثلت ـ بشكل اسقاطي ـ في هذا الصراع الحاد بين الذكورة والانوثة.. والميل المنحرف نحو تلاميذه ومريديه.

ولهذا فان اريك فروم Fromm في دراسته عن «فن الحب» يحدد السمة الرئيسية للشخصية السوية في كلمتين: ان تعمل وان تحب. Towork.. والعمل عنده هو العمل الايجابي الذى له قيمة وجدوى.. والحب هو الحب بالمعنى الانساني.. اى الحب الذى يتعمق فيه الوجدان بالجنس.

●●●

ويرفض اصحاب التيار الانساني في علم النفس تفسيرات فرويد وبخاصة تفسيراته لشخصية المبدع والمبتكر.. فالمبدع ـ من وجهة نظر علم النفس الانساني ـ لا يسير على حافة العصاب ـ النفسي.. وان ابداعاته ليست اعلاء لما في داخله من صراعات واسقاطات نفسية.. بل يرون ان **المبتكر شخص يتسم** بسمات ترتبط بمحددات الصحة النفسية السليمة... حيث الانفتاح على الخبرة.. **والارتباط بالعالم على نحو فعّال وايجابي.. يتيح للمبدع ان يحقق ذاته باستثمار اقصى ما في قدراته من طاقات وامكانات ومواهب..**

ولهذا يرى ماسلو Maslo اشهر اقطاب تيار علم النفس الانساني ان تحقيق الذات Self-Actua Lization هو مجلى الوجود الانساني وجوهر فطرته!!

ولهذا استخدم ماسلو تصور تحقيق الذات للكشف عما في داخل الانسان من خير محض، ومواهب خلاقة، وقدرات مبدعة، وامكانات خبيئة وثرية تتواصل بغير انتهاء.

وبين ان هذا الثراء الانساني: هو اعدل الاشياء قسمة بين البشر!!

ولم تكن تصورات ماسلو عن تحقيق الذات محض تصورات مجردة، او على حد تعبيره هو «محض تصورات افلاطونية»، بل نتيجة لابحاث ودراسات ميدانية تواصلت عشرين عاما على عينات مختلفة من الناس العاديين وطلاب الجامعات والنساء والاطفال وبعض الشخصيات التاريخية التي حققت ذاتها علميا وادبيا ودينيا وموسيقيا كموزار.. والعالم الشهير اينشتين.. والقديس أغسطين.

ويربط ماسلو تحقيق الذات باشباع ما يسميه بالحاجات الاساسية Basic..

افترض ماسلو ان هناك تنظيما دافعيا متدرجا من الحاجات: قاعدته الحاجات البيولوجية (المأكل والمسكن والملبس واشباع ماهو جنس.. وافترض ان اشباع هذه الحاجة من شأنه ان يرتفع بالانسان من مملكة الحيوان الى مملكة الانسان).

قاعدة هذا التنظيم الدافعي الحاجات العضوية، وقمته الحاجة الى تحقيق الذات.. وهذه الحاجات التي افترضها ماسلو على النحو التالي: الحاجة العضوية، الحاجة الى الأمن، الحاجة الى الانتماء والحب، الحاجة الى تقدير الذات، واخيرا الحاجة الى تحقيق الذات.

واشباع هذه الحاجات يعني تحقق امكانات الفرد، وخروجها من حيز «الكمون» الى حيز الوجود الخلاق.. وان الافراد الذين يشبعون حاجاتهم يندفعون بنداء داخلي لا رد له لاستثمار اقصى مالديهم من مواهب وامكانات وقدرات لتحقيق الوحدة والتكامل في الحياة.

ومع تواصل دراساته عن تحقيق الذات اكد ماسلو ان الشعور بتحقيق الذات يرتبط بالشعور المتين بسمو الهوية Identity Transcendence% سمو الذات، سمو الانا (مترادفات ثلاث يستخدمها ماسلو للتعبير عن سمو الانسان بنفسه).

وبين ماسلو ان هذا الشعور بسمو الذات يجعل الفرد يتقبل نفسه بما تنطوي عليه من مواطن قوة ومواطن ضعف.. وان هذا الشعور من شأنه ان يجعل الفرد يشعر بانه ضروري وفعال في العالم.. حيث يشعر بنفسه على نحو واقعي.. ويرى نفسه جزءا من الطبيعة فعالا ومبتهجا ومتكامل الشخصية.. فلا ينشق عن نفسه.. منفتحا على الخبرة، معبرا عن ذاته بتلقائية واستقلال وتناغم، صادقا مع نفسه. تسمو ذاته فوق مطالبه الغريزية، محققا مواهبه وقدراته وامكاناته على نحو ابداعي.

●●●

هذا، وقد تبلور هذا التيار الانساني في علم النفس، كامتداد علمي لبعض معطيات الفلسفة الوجودية. والتي تقوم بعض ركائزها ـ كما حددها بنزفنجر -Benswan-ger في كتابه «الشيزوفرينا» الذى نشره عام ١٩٥٨ ـ على ان «الوجود الانساني هو حد الوجود الحقيقي.... هيدرجر»، وان «الحقيقة هي مايحققه الفرد بعمله... كيركجورد».. وان وجود الآخرين شرط لوجودي ولمعرفتي بنفسي... سارتر».

ولهذا كان الانسان ـ من وجهة نظر التحليل النفسي الوجودي ـ هو محور الوجود، وذاتية الفرد هي نقطة الابتداء.. وحريته هي الاساس.

وكمسلمة اولى، يرفض التحليل النفسي الوجودي مايسمى «باللاشعور» فالانسان كائن مستقبلي.. نزوع صوب المستقبل.. صيرورة نمائية تتجه الى الامام، لأنه الكائن الوحيد الذى يصبو الى ان يكون غير ماهو عليه.

وقد وضع سارتر Sarter بعض ركائز التحليل النفسي الوجودي من خلال تصوراته الفلسفية، التي تقوم على ان الانسان كائن حر.. محكوم عليه بالحرية.. وان حريته تكمن في افعاله التي تتكشف من خلال مواقفه.. فالانسان «موقف».. وهو مايفعل.. انه «مشروع» وجود لشيء لم يوجد بعد.. وليس من طبيعته ماهو عليه، بل مايريد ان يكون عليه، وهو لا يوجد الا بقدر مايخلق نفسه.. فهو خالق القيم لنفسه.. مبدع المصير لنفسه، فليس هناك مايسمى بطبيعة انسانية ثابتة للانسان.. بل على كل انسان ان يصوغ طبيعته، وان يحدد لنفسه ملامح شخصيته وخصائصه وسماته.. وهذه الخصائص ليست ثابتة، بل متغيرة ومتقلبة.. فليس من طبيعة الانسان الثبات بل التغير.

وحرية الانسان عند سارتر تعني اختياره.. واختياره يعني مسئوليته.. فالانسان حينما يختار فانما يختار للناس جميعا!

ولأن الانسان «مجموع افعاله» فهو لايكون الا خارج نفسه على هيئة افعال واعمال.. فمن طبيعة الانسان ـ عند سارتر ـ ان يخرج من نفسه.. وان يعلو على ذاته.. وان يفترق عن ماضيه.. ويتجه بنعله صوب المستقبل.

ومن خلال هذا المنحى الوجودي التحليلي، بدأ سارتر يطبق مقولاته الفلسفية في دراسته عن بعض الشخصيات مثل «فلوبير»، و «بلزاك»، ووضع كتابين اساسيين: احداهما عن الشاعر الفرنسي الشهير بودلير Baudelaire والآخر عن الكاتب المسرحي جان جانيه GeNet الذى اعتبره قديسا وشهيدا، بالرغم من ان جانيه كان ابنا غير شرعي.. لقيطا.. امضى معظم طفولته في السجن.. شاذا وخريج اصلاحيات.. ولصا.. واخيرا كاتب مسرح.

وثمة ركائز اساسية يستند اليها سارتر في تحليله النفسي الوجودي..

١ـ الطفولة اولا.. سيرة الحياة منذ ان يكون الانسان طفلا.
٢ـ لحظة الاختيار الحاسم.
٣ـ القرار الحر في ان يكون الانسان مايريد ان يكون عليه.

●●●

وفي مجال دراسة الشخصية التسلطية Authoritar-ianism وما تنطوي عليه من دوافع وخصائص نفسية تقوم على تمجيد القوة، والحض على العدوان والتوحد مع نماذج السلطة والقوة، كانت دراسات فروم Fromm وادورنو Adorno وغيرهما..

وقد وجد فروم في كتابه «الهرب من الحرية» في هتلر تجسيدا ونموذجا تفسيريا لمعنى الشخصية التسلطية وما تنطوي عليه من دوافع نفسية.

ان من اهم خصائص هذه الشخصية انها ليست «احادية البعد» اى ليس طابعها التسلط والعدوان وتمجيد القوة وسحق الضعفاء ومحاربة الافكار المناهضة فحسب، بل ان لها وجها آخر يتمثل في الرغبة القهرية في تعذيب الذات والخضوع لقوة مهيمنة متمكنة... ولهذا يرى فروم ان الشخصية التسلطية عبارة عن مركب نفسي يجمع بين السادية والماشوسية.. اي الرغبة في الهيمنة والرغبة في الخضوع.. ويبين فروم ان هذا المركب النفسي Sado -Maschostic كامن ومتأصل في انفاس جميعا ـ اسوياء وعصابيين ـ ولكن بدرجات متفاوته، وان كلا من الرغبات السارية والماشوسية تميل الى مساعدة الفرد على تجاوز شعوره الذى لايطاق بالعزلة والوحدة واللاجدوى.. وان الاشخاص المتسلطين ممتلئون احساسا بالذنب، وبتعذيب الذات. وانهم لايشعرون بالآمن ويعيشون نهبا لمشاعر القلق».. وان الشخص السادى يحتاج الى موضوعه بقدر مايحتاج اليه الشخص الماشوسي». وان جوهر هذه التسلطية يكمن في «الحضور التلقائي للدوافع السادية والماشوسية».

واتخذ فروم من شخصية «هتلر» نموذجا تفسيريا لهذه الشخصية، ومن حزبه النازى معنى القوة التي ينبغى التوحد معها والخضوع لتوجهاتها. ».. ففي شخصية هتلر يكمن الشوق للقوة على الناس.. والرغبة في الخضوع لقوة متمكنة مهيمنة».

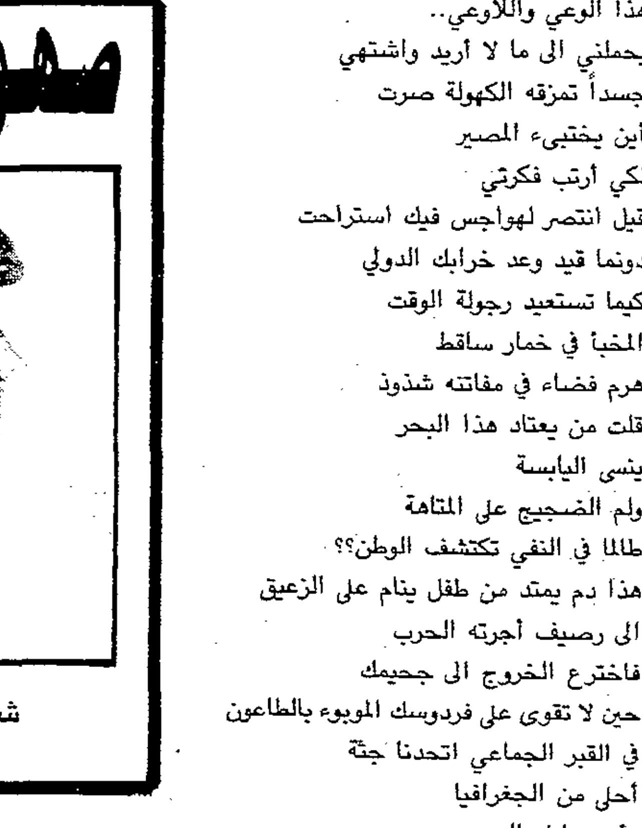
فافكار الحزب النازى شيء مقدس.. معنى بالاطلاق.. نظام قيمي متكامل لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.. ولا يمكن مناقشة افكاره وتوجهاته. وفي هذا الحزب وجد هتلر معنى القوة المهيمنة التي ينبغي الخضوع لها والتوحد مع افكارها.. اما الوجه الآخر من الخضوع فكان التسلط والاشتياق الملح للقوة والهيمنة على الجماهير.. فالشعب ـ في نظر هتلر ـ كالمرأة تحب الرجل القوى وعلى الجماهير ان تتوحد معه خضوعا. وان يكون هديرها وحركتها طبقا لما يؤمن به ويعتقد.

وفي عام ١٩٤٣، وفي وسط طوفان اللهب والدمار ونزيف الدم الذى اجتاح العالم بدأ ادورنو Adormo وزملاؤه الهاربون من قهر هتلر. يتساءلون لماذا يتقبل البعض من الناس الاتجاهات التسلطية، هل هناك دوافع نفسية تجعل الفرد مهيأ للطاعة والامتثال المطلقين للسلطة ولاحكامها ولقيمها بغض النظر عن معقولية هذه الاحكام القيم.. وانتهوا الى نتائج مؤداها ان هناك مكونا من مكونات الشخصية، اطلقوا عليه اسم الشخصية التسلطية يتميز بعدد من الخصائص تقوم بتمجيد الذات، والحض على العدوان، والامتثال المطلق لاحكام وقواعد الجماعة.. ومحاربة الافكار المناهضة.. والميل الى الاستخفاف بالآخرين، وان المتسلطين يهتمون بالنجاح الخارجي والمركز الاجتماعي اكثر من غيره، ربما بسبب نشاتهم في اسر تهتم ـ بسبب عدم الاحساس بالأمن والشعور بالتهديد النفسي ـ بالمركز الخارجي، كما تبين لهم أن آباء المتسلطين يعيشون نهبا للقلق ويميلون الى القمع الذى يؤدى بدوره الى خوف الابناء من الظهور بمظهر الخاطيء او غير المتأكد، وهذا بدوره يؤدى الى زيادة حدة العدوانية والتسلط عند الابناء.

●●●

تلك بعض الخطوط العريضة لنظريات نفسية تناولت الانسان من انحاء شتى، ومن زوايا متعددة، والتعدد ضرورة لا مناص منها لفهم جوانب الثراء الانساني هذا، **ولا يمكن فهم الشخصية بمعزل عن الواقع الاجتماعي والتاريخي**، فمن خلال الواقع يتم التفاعل، ومنه تستمد الشخصية الكثير من مقومات الحركة والفعل.

صهوة الفردوس



شعر: جعفر الجمري

هذا الوعي واللاوعي..
يحملني الى ما لا أريد واشتهي
جسداً تمزقه الكهولة صرت
أين يختبيء المصير
لكي أرتب فكرتي
قيل انتصر لهواجس فيك استراحت
دونما قيد وعد خرابك الدولي
كيما تستعيد رجولة الوقت
المخبأ في خمار ساقط
هرم فضاء في مفاتنه شذوذ
قلت من يعتاد هذا البحر
ينسى اليابسة
ولم الضجيج على المتاهة
طالما في النفي تكتشف الوطن؟؟
هذا دم يمتد من طفل ينام على الزعيق
الى رصيف أجرته الحرب
فاخترع الخروج الى جحيمك
حين لا تقوى على فردوسك الموبوء بالطاعون
في القبر الجماعي اتحدنا جثة
أحلى من الجغرافيا
وأبت عليك الحرب
إلا أن تعود الى اقتراب الأثم أكثر دقة
وصف الخراب كما اشتهيت
وسم مجد الحرب ماشاعت لك الرغبات،
سم الحرب،
سم الطلقة الاخرى رحيلاً يابساً
أودع دماً يثري يباس الروح
جغرافية الفردوس ماثلة أمام ترددي
ماذا سأذكر من بلاد كنت البسها
اذا بردت يداى
ماذا سأذكر في نهار الرقص
حانات تعد كآبتي
واصابعي ستعد كم كأساً شربت
يدق باب الهاوية
والآن انفض ماأستطعت من الرحيل
ادق كل عواصف طلعت علي
من الجحيم المر
طعم حموضة فيما اكتشفت
وهاجس يطأ احتمالاتي جميعاً

يورق ظلي اذا يبست بساتين السفرجل
والملوحة لا تذيع بيانها في حضرة الاطلال
من يستل سكيناً من الصدف المحيط
بحزمة الضوء الثخين
محاصر في السر يالغثى
فعلي في المدى أمتد
تنسكب البراءة في دمي
خمراً ونعناعاً ونخلا
واصير أغنية تقد من الحناجر والصدى
وأصير ظلاً

كم يعريني دمي مني
وكم تنمو الغريزة
ياهتافاً لست أسمعه ولكني أراه مبجلاً
نهر يعب السنديان
تحول أحلى من التعب المعد
جحيمنا كسر الذي ألفت يداى
ونهد من أهوى حجارة
لا أثير فضول شهوتك القديمة

يارؤى تصطاف في عرقي وملحي
قد أنام ولا أنام
جحيمنا كسر الهواء
وعدنا أسرى انهيار الصحو
لا الفردوس يمنحنا المدى
ظني بانك هجرة في الانغلاق
وخيمة هي ما تبقى من وطن

تصببت عرقاً سماى (٢)
وغيمة في معطفي خمراً ينام
أظل من تعب على جوعي
أحيي صخرة شدت علي وثاقها
ومن الشظايا استحم
بحيرة هذا الخراب
ادس بعضي في انكسار الظل
من يأتي ليمنحني وضوحي
من ظهيرته نفير
من لياليه اعتراف الله بالشهداء
من في انكسار رحيله

تاريخ هجرات الجحيم
جبينه أحلى وأوسع من مدى الفردوس
قد ازدان من تعبي
وقد أحظى بما يحظى النهار
ارصع الرؤيا تلاوينا
أدجج نخلة عطشي بماء النهر
وحدى من سفته الريح
لكن الجحيم بداخلي أحلى من المطر المؤجل

غيمة بدوية خجلى.
وخلخال يثير الوقت
يالغة الهجير تأهبي وهبي
واستنطقي خشبي
أبدو بلا وطن في حضرة اللهب
تداعت قبلة القبلات
لن أهوى بعيد الآن
غير رصاصة ودم ذبيح
لن أعد مدائحي
دعني أسمي البحر نخلاً

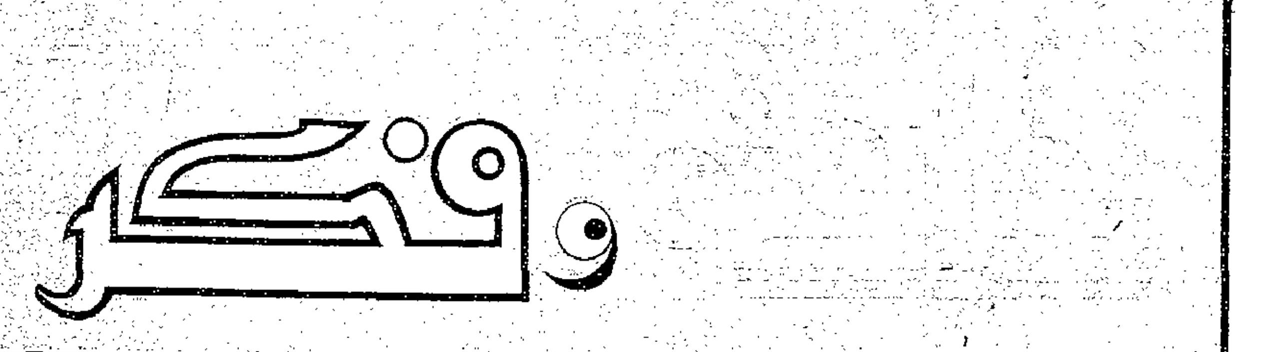
دعني اسمي النخل ظلاً
دعني اسمي الظل خيمتنا الوحيدة
دعني ارقع من مداى سفينتي
كي اخذل البر الذي باع الحصى ليهود يافا
هي هجرة بين المدى والبحر
خارطة غريبة
والنفي ينطق بالذي لم يعرف الاعراب من
لغة

والبحر ينطق بالذي جهلته يوماً يابسه
فردوسنا عار من الانهار
أصبح كاليباب
وحدود جنتنا خراب
أين من يستل عافية العطش
بل أين من يهب الرماد عفافه
دعني أصاهر نجمة أو غيمة
علي أعيد وضوح يأسي
أين يمتحن الذي هربت رؤاه
طلع النهار

وغيمتي نامت فأجلت الرياح رحيلها
طلع النهار
وصرت وحدى كالرماد
أعد قتلاى
اعتذرت لقاتلي
اختلط النهار مع الضحايا
فاعتذرت لمن رآني في هزيع الخوف
كم من قتيل ليس يعرف جنة تأويه
ينمو قاتل في الليل
يضطرب المدى
من لي اذا هطل الظلام
من لي اذا نامت بنفسجة البشارة..
لا تضيء سوى الفجاءة
لا يضيء سوى الهزيع المر
خمتنا تلاوة
وتلاوة الفردوس دفترنا الذي
منه ابتدأنا لعبة اللغة القصيده
قد تفر أصابعي مني
ولكنى أعد تلاوتي ومدائحي ما شئت

عنوان المراسلات:

ص.ب (٧٩١) ابوظبي
جريدة الاتحاد
ملحق ثقافة وفكر
ت ٤٦١٦٠٠ داخلي ٢١٨







أسرة التحرير:

علي ابوالريش
فضل النقيب
أنور الخطيب

سكرتير التحرير الفني
النور احمد علي



● لوحة للفنان محمد فهيم.

● لوحة للفنان احسان الخطيب.

● لوحة للفنان محمد يوسف.

تصوير: عبدالرحيم عثمان.

معرض الربيع التشكيلي بالمجمع الثقافي

فنانون يحققون القفزة النوعية في تطورهم الفني

المعرض ينبئ عن تطور الحركة التشكيلية بالامارات

بقلم: أنور الخطيب

يستحق معرض الربيع للفنون التشكيلية المقام حاليا في المجمع الثقافي بأبوظبي وقفة متأنية للقفزة التي حققها الفنانون في اعمالهم والاختيار الذي وفق فيه القائمون على القبول او الرفض في الانتقاء.

واول ملاحظة يقتنصها المترقب لمعارض المجمع الثقافي التشكيلية في هذا المعرض غياب الأزدحام اللامبرر في غالب الاحيان مما ادى الى اعلان ميلاد فنانين لم يتوصلوا بعد الى مرحلة امتلاك الادوات الفنية وعرض اعمالهم للجمهور مع اعمال اصحاب الخبرة والباع الطويل والمحترم في هذا الحقل الجميل. وفي هذا الشان لا نريد ترديد العبارة التي توحي باحجام الكثير من الفنانين عن المشاركة لتجربة قديمة مع المجمع لم تعجبهم، لا نريد ترديد ذلك ومقابل هذا نسجل مرة اخرى غياب جمعية الامارات للفنون التشكيلية برموزها المعروفة وهذا خلاف ماعلن عنه سابقا وهللنا له فرحا وتقديرا..

ورغم كل ذلك. الا ان معرض الربيع الاخير احتوى أعمالا تنبيء عن تطور الحركة التشكيلية وثبات بعض الفنانين واحتلالهم لمواقع متقدمة في مسيرة التشكيل الفني. ومن ناحية اخرى توحي بجدية ان البعض الآخر لايزال يراوح في تجاربه معتقدا ان ما ينتجه يرتقي الى المستوى الجيد والجاد.

والفرق بين التطور والمراوحة يكمن في المعالجة الهادئة والتامل المثمر ومراجعة الفنان لذاته ووضع اعتبارات كثيرة ومحاذير اكثر في تعامله مع الجمهور من خلال اللوحة. فمنهم من يصر على ان يرسم لذاته وهو الأهم وآخر يعتقد بالفن من الآخرين وهو الاكثر أهمية..

محمد صبحي العيدة فنان له لمساته الخاصة ورؤيته المتميزة مما قاده الى اسلوب يعرف من خلاله، والمتتبع لأعماله يدرك ذلك بوضوح حيث التعبير المدروس ضمن اشكال موحية تدعمها الاضاءة اللونية والتوزيع المتقن للعناصر والعمل على تقاربها بانسجام مما يخلق راحة نفسية لدى المتلقي تكون مدخلا للحوار مع اللوحة والتوغل في خطوطها بالرغم من ان اشكال اللوحات توحي بالبساطة للوهلة الأولى ولكن بمزيد من التامل نكتشف مايضيف الى وقفتنا متعة وحوارنا فائدة. فلسطين تسكن اعماله بهدوء بالغ تقدمها باسلوب يبتعد عن الضجيج ويرتقي الى الفن نفسه فيلجأ الى الألوان الفاتحة التي تحمل فضاء رحبا مع التركيز على عنصر اراد له الفنان البروز ويكون بابا ودعوة للغوص في اللوحة. وهذا يحدث حتى في لوحاته المزدحمة بالوجوه. وبالرغم من ذلك نجده يبتعد عن الضوضاء والازدحام المتشابك الى الفكرة المكثفة التي تثري العمل الفني.

ولكن مايمكن أخذه على الفنان محمد صبحي العيدة هو تكرار بعض الاشكال والضامر في لوحاته. ليس بالمعنى السلبي ولكن بمعنى استخدام الرمز اكثر من مرة مما يعرضه للاعتيادية.

د. عبدالكريم السيد يسير في نفس الخط ليس تقليدا ولكن في خلق شخصية فنية متميزة لاعماله وهذا يتضح من خلال اعماله المشاركة والمنفذة باسلوب واحد والمعتمدة على الخلفية السوداء الفاحمة حيث تطفو عليها اشكال موحية لها دلالاتها. وبالرغم من بساطة اللوحة الا انها تنقل لنا فكرة كاملة لحالة يمكن ادراكها بسهولة.. ولكن السؤال الذي نوجهه الى الفنان د. عبدالكريم السيد. الى متى والى اي حد يستطيع مواصلة التعامل مع هذه الخلفية وهذه الاشكال؟

الفنانة عطاف العظمة تصر في كل مرة على ان تدخلنا الى عالم من الأحلام المشبعة بالشاعرية. عوالم رومنسية شفافة رقيقة تنم عن احساس مرهف وقدرة على اخراج الفكرة باسلوب تعبيري يدعو للتامل..وما تتميز به الفنانة عطاف العظمة ان كل لوحة تحمل في طياتها قصة مما يوحي ان اللوحة لاتخرج اعتباطا ولكن نتيجة معايشة كاملة للفكرة واللون لتاتي بعد ذلك الاشكال متناغمة جميلة..

اللون الازرق بدرجاته المختلفة قاسما مشتركا للوحات عطاف العظمة ولم يختف الا في اللوحة الرومنسية الحمراء لفتاة تعيش حلمها الخاص..

الفنان احمد هيكل يميل الى تثبيت الفكرة في لوحاته، ورسم الفكرة من اصعب الخطوات التي يلجأ اليها الفنان وهي مصيدة مزدوجة، تقود الفنان الى الكمال او توقعه في ازمة التعبير. ولوحة الانتفاضة لوحة تشعر فيها بالجموح والانتفاض من خلال الأحصنة المشرئبة اعناقها تتجه نحو الشمس الامل، ولكن يضيف الى تثبيت الفكرة عن طريق وجود رجل ابيض يشير الى الامل ولكنه لم ينسجم مع الاشكال الاخرى للوحة اذ يكتمل المعنى دونه.

الفنان محمد يوسف، يقترب في تعامله مع الاشكال والألوان من الفنان محمد صبحي العيدة خاصة في رسمه للبيوت العربية والحلم المنتشر على سطوحها وشرفاتها، وما يميز الفنان محمد يوسف قدرته على توازن وانسجام الاشكال رغم ازدحامها فلا تترك اي ضيق في نفس المتلقي بل تمنحه راحة بصرية ممتعة، الفنان أحسان الخطيب، مثل كثير من الفنانين الفلسطينيين يلجأ الى التعبير المباشر، ولكن يتفرد بحشد رموز عديدة يكثف فيها فكرته ويعطي لوحاته زخما موضوعيا ولونيا، ولكن الى حد يمكن للوحة تحتوي على رجل يحمل بندقية وآخر يركب حصانا ويحمل سيفا وأوراق اشجار وزهور وحمائم وشهيد يرتفع وتقطر الدماء منه.. وهذا يجعل اللوحة تضج بالمعاني التي وان صبت في فكرة واحدة تهدف الى اظهار بطولات وكفاح الشعب الفلسطيني الا انها تنقص من القدرة في تقديم هادىء وفني للفكرة في اطار حضاري يترك اثره على المدى الطويل.

محمد فهمي فنان يحمل نفس هم احسان الخطيب، ولهذا فان الحرب في لوحاته تبرز بشكل ملفت للنظر ولكنه يقترب بها الى الهمن الانساني حيث لا يأخذ الجندي شكلا معينا وحيث الحرب لا تترك سوى العظام والجماجم.

يمتلك الفنان محمد فهمي قدرة لونية تضيف الى لوحاته اضافات تعبيرية وتنسجم مع فكرته المطروحة، يشترك كل من الفنانين هاني الخفاجي ومحمد سعد الحبيل في التناول التقليدي للتراث حيث اليد التي تحمل صقرا لهاني الخفاجي لا تحمل سوى انها نقلت بواسطة الالوان الزيتية بينما الصورة تزدحم الصحف بها وكذلك الكتب والبطاقات وكذلك السفن للفنان محمد سعد الحبيل لا تقدم سوى ماتظهر وهذا خلاف ماعرفناه عن الحبيل من تعامله الذكي مع الطبيعة ومزج المشاعر الانسانية بها وقد شاهدت لوحات له بهذا الخصوص وكانت ناجحة وتزداد نجاحا لو طورها..

الفنان ابره قبرو سيلاسي لجأ هذه المرة الى شكل الحرف العربي ليقدم لنا تناغما شكليا ولونيا جميلا ينم عن قدرة داخل هذا الفنان يجب استغلالها في لوحات اخرى تعكسها وتنميها اما لوحته الاخرى فهي دراسة شكلية يشترك فيها مع الدكتور مصطفى رشاد حيث الاشكال الهندسية هي الاساس والمشاعر الانسانية والحوار مع اللوحة يشكل هاجسا هامشيا لديه، وهذا يقودنا الى الفنان محمود الرحمي الذي يصر على اسلوبه الذي يمكن ان يتميز بيه، ولكن ليس كل تفرد يقود الى الانتشار الايجابي، ويترك اكثره لدى الناس.. اذ يتطلب التفرد اختمار التجربة والفكرة وليس مجرد تغطية مساحات هائلة باشكال مختلفة.. يستلقي عليها شكل لآدمي كان من الافضل لو بقي وحده في اللوحة اضافة الى تلك السفينة الراحلة..

وهذا الاصرار للفنان محمود الرحمي الذي تعتمل في داخله قدرات فنية جيدة، في اللوحة الثانية التي اكتسبت موضوعها الرئيسي من بقاعدة اللوحة الكبيرة. تفتقد الى الموضوع.

الفنان حمدي كمال تفرد بلوحاته المنفذة بالرصاص فقط وهذا يتطلب صبرا وقوة تحمل لا توجد الا في الفنان الطموح الذي يطارد فكرته بهدوء وتأن. وكلما زاد الهدوء زادت اساليب التعبير تعقيدا خاصة عندما يراد التعبير عن الانسان المرتبط بجذوره واظهار هذه الجذور بشكل معبر، ويهدف من وراء الرصاص اظهار القدرة على التعبير خاصة ان اللون يوضح العمل ويعمل على تنويره وتحليله، ولكن هذه القدرة يجب ان لا تقف عائقا امام اعطاء بعض الاضاءة للفانوس الذي يشكل المخرج من معضلة الانسان وصراعه على هذا الكوكب.

محمد جليل، فنان يحاول أن يتميز بالمواضيع التي يطرحها خلال لوحاته، وكما اسلفنا فان التقيد بالفكرة غالبا مايأتي على حساب المعالجة الفنية، وبقدر ماستطاع محمد جليل توضيح فكرته بقدر ماكان التعبير الجمالي، ولهذا كان الحيوان الاسطوري الذي يمثل الشر ويعود الخير على الكرة الارضية، شكلا طارئا على اللوحة وكان يمكن الاستعاضة عنه بتعبير آخر يرتقي الى الفكرة، كما فعل في لوحة آثار الحروب حيث الجماجم المكدسة التي تسندها بنادق عسكرية، شارك في معرض الربيع الفنان الهندي شلم باديا بتمثال من خشب تضمن علم امريكا وروسيا وصاروخا يشق الكرة الارضية بينما الاطفال عرضة لهذا الدمار. وقد كتب على تمثاله.. مستقبل الاطفال الابرياء مسئولية القوتين العظميين، وينوي ارساله الى جورباتشوف اثناء لقائه بريجان في لقاء القمة بينهما.. معرض الربيع كان فرصة قيمة للقاء الفنانين والحوار بينهم، وقد حضر الفنانون المشاركون وعددهم احدى عشر فنانا فأين الآخرون؟!

● لوحة للفنان ابرو قبرو



● الفنانة عطاف العظمة



● الفنان محمد صبحي العيدة.

حب كبير

● يقول: «انني أؤمن بأن الخطيئة ... فقط في التخاذل، وفي خذلان الشعوب، بل اكثر من ذلك، في ترك ... الشعب وحده، امام الحملات العسكرية والاقتصادية، والسياسية الشرسة، التي تشن عليه في ساحة الصراع ومن خلال وسائل الاعلام ووكالات الأنباء الواسعة الانتشار عالميا».

وهكذا، لايمكن لمن نذر حياته لقضية شعب ان يتراجع في لحظة ما، تحت اي ضغط وهكذا كان اصرار الشاعر، ورجل الكنيسة، ارنستوكاردينال، عظيما وباسلا: «انني اشعر بان الله يطلب مني ان اضع نفسي الى جانب اولئك الذين يريدون الخير للناس، والذين يعشقونهم، كما يعشقون الخبز».

واصطف الى جانب الناس، وكان خياره الاستمرار في العمل في الحكومة النيكاراجوية ورفض طلب الكنيسة وضغوطها عليه لترك عمله المدني كوزير للثقافة في الحكومة الثورية المنتصرة: على أن «أختار واحدا من أمرين لا ثالث لهما، اما ان أبقى وفيا لالتزاماتي نحو الثورة في نيكاراجوا، او الوفاء لالتزاماتي الكنسية الدينية. فاذا أخترت ان انحاز للثورة، فسيتوجب عليّ الانصياغ لقرار الطرد من السلك الكنسي، وهذا يعني التشكيك في ولائي الديني والتخلي عن واجباتي الدينية كرجل دين ملتزم برعيته». كان في موقف صعب، لكن الرجل الذي امتاز بنقاء السريرة ووضوح الرؤية والهدف وحساسية البصيرة والذي حدد منذ البداية، ومن موقع عمله في السلك الكنسي وكمدرس فلسفة جامعي موقفه من قضية الثورة، حسم الأمر لصالح ضميره اولا. «لقد كان ضميري دليلي، وهو الذي دلني على ان التزاماتي تجاه الفقراء هي الهام وفرض من عند الله وانا لا يمكن ان اتنكر لعمل كلفني به الله».

ولأن ضميره دليله، فقد قاده منذ البداية الى اكتشاف التحالف غير المعلن بين الكنيسة التي ينتمي ليا والتي تدعي رعاية الفقراء وبين الحكم الديكتاتوري في نيكاراجوا، ومن ثم كان عليه ان يكون مخلصا لله ولضميره ولشعبه، والاخلاص هذا دفعه الى الانحياز الكلي الى قضية الشعب، والى الثورة التي تناضل من اجل حرية شعبه. يقول في الشهادة التي دافع بها عن نفسه عام ١٩٨٤، وعن موقفه واختياره الحاسم للشعب ورفض ضغوط الكنيسة، والتي ترجمها الى العربية محمد الظاهر: «لقد كانت فئات الشعب العديدة، والفقيرة منها بشكل خاص، في نيكاراجوا وفي أمريكا اللاتينية تبدي مرارتها لرؤية قادة الكنيسة وآبائها الروحيين، يعطون بركتهم لأولئك المتسلطين المتحكمين في رقاب الشعب وقواه الاساسية، وكأن الكنيسة وآباءها في حلف غير مكتوب مع هؤلاء الطغاة، وقد كبر هؤلاء الناس الفقراء البسطاء عن الاقتناع برؤية الصليب الذي في رقابهم، يبارك السيف الذي في يد الجلاد. والمسلط على هذه الرقاب»، لذلك تخلى كاردينال عن الكنيسة المتحالفة مع الديكتاتورية اذا كان «لابد من الالتزام بالثورة بشكل فعلي مع اليقين التام بالعقيدة المسيحية». لم يجد كاردينال الواضح والنقي. اي تناقض بين أن يكون مسيحيا ملتزما بعقيدته وبين ان يكون ثوريا ملتزما بقضية شعبه. «هما في الحقيقة ليسا امرين منفصلين، بل حب واحد كبير، كما يقول. فالجراح والآلام التي وقعت عليها عيناه خدشت روحه وضميره وايقظتهما على دوره كانسان قبل اي شيء أخر، في «كل مارأيته وسمعته جعلني أصل الى النتيجة التي كانت تشير اليها اسهم حياتي وكينونتي. لذلك كان لابد من الاستمرار في هذا النهج، لأنه لا يمكن الوقوف على الحياد وسط كل هذا البؤس والشقاء، ولا يمكن ان يحيد رجل الدين في مثل هذه الظروف والأحوال».

... الشاعر ارنستو كاردينال، اذن، من اولئك الذين امتلأت قلوبهم حبا يدفعهم الى التضحية والاخلاص في سبيل مايحبون ويعشقون، ويزداد نموذجه فرادة ووهجا وتالقا كونه رجل دين رسميا يعمل في سلك كنسي، لكن اخلاصه لما يحب دفعه الى المضي في الطريق نفسه الذي مضى فيه المخلصون لمبادئهم والأوفياء لشعوبهم من طراز ناظم حكمت. فكان كلامهم، شعرهم، الذي يستمدونه من الحياة مشعلا يضيء طريق الآخرين ويفتح الافق على التاريخ المشرق: «كنا فيما يتسبب المهمة التاريخية في اطار حركة التاريخ، بكوننا رجالا ثوريين انسانيين يحاربون في صفوف ثورة الفقراء»، كما عبر ارنستو كاردينال. ولا مجال للمقارنة هنا بين الشعراء والأدباء الذين ساروا مع حركة التاريخ فاصطفاهم وبين أولئك الذين وقفوا متفرجين او ضد حركة التاريخ فنفاهم الى جزر النسيان و... الموت الأبدي.

القدس تكتب مذكراتها

رحلة على الورق

بقلم: عصام مفلح

في الخامسة صباحا.. تستيقظ عقارب الساعة من النوم، تنهض القدس من فراشها، وازقتها، تكبر بالمحبة.. تخرج بكل جراحاتها الى الحياة.. القدس تحب الحياة في الخامسة صباحا. تغسل الشوارع ايديها الملوثة بالصمت.. وترتدي ضجيجها.. تخرج القدس من قلوب اطفالها، لتكتب مذكراتها الجديدة: يحلم نورس صغير برحلة طويلة الامد. يحمل البحر في ذاكرته.. ولا يرحل.. في الخامسة صباحا: ينظف القتلة احذيتهم. ويخرجون الى حيث يعقدون، صفقة جديدة.. لنهار آخر، وفي الخامسة صباحا: تتنفس وردة، لا فرق عند الوردة، ان وضعتها الجميلة على صدر حبيبها، او على شاهد قبره.. لا فرق عند العاشق، ان اخترقت رأسه الرصاصة، او خاصرته.. لا فرق عند القتلة، اذا كانت الصباحات التي تشرق الآن.. جميلة.. او مثخنة بالجراح! لا فرق عند اطفال القدس، اذا اضطربت مواعيد تقديم الهدايا، المحشوة بالموت.. او قدمت في الاوقات المحددة.

●●●●●

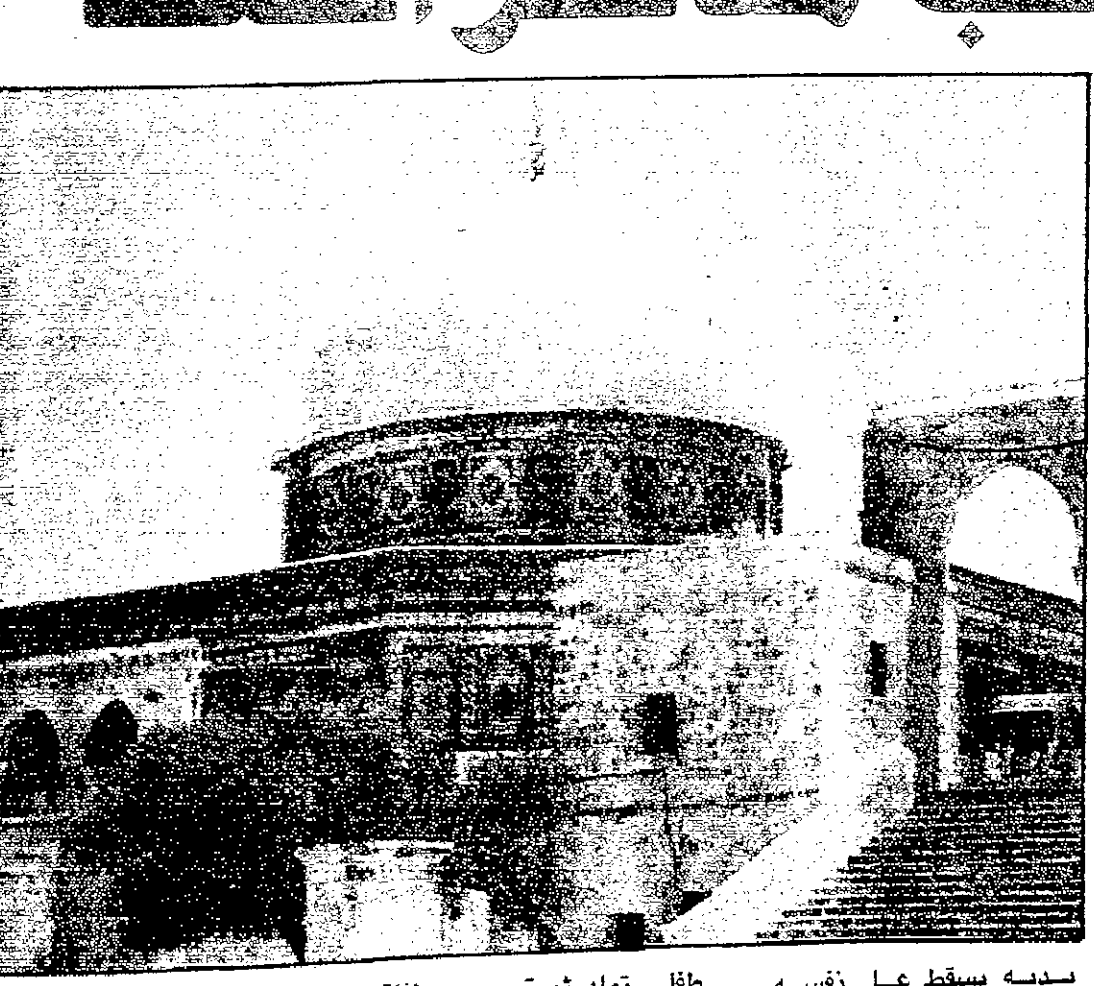
في الخامسة صباحا: تسكب قهوة الصباح للجميع.. يوزع الطائر الجميل اغنياته المتحشرجة، تلبس الشجرة المحبة عصافيرها، وقمصانها الخضراء.. تحاول القلوب الصغيرة ان تنسى خوفها. يحاول الشارع ان ينسى امسه الدامي.. تهرب المحاولة من يديه يسقط على نفسه.. ويحلم..

●●●●●

في الخامسة صباحا: يصنع عاشقان قبلة يسكنانها، يولد طفل.. تولد ثورة، يسمع طفلة اخرى.. يكبر.. يشهد مجزرة.. حمام دم، يكبر.. يكبر.. يكبر.. ثم يرسم بدقة.. حلما و.. و.. يموت!

●●●●●

في الخامسة صباحا: يولد اطفال كثيرون، يحملون حجارة وقنابل «مولوتوف»، يرسمون وطنا.. وبندقية.. ويكبرون..



الفتى يرحل الى الشهادة

(تعقيب على «بوتيف»)

أنا ذاهبٌ ـ أميّ ـ فغني للغد
واحكي الحكايات في ليالي الموقد
أنا ذاهبٌ ـ أميّ ـ اذكريني عندما
يأتي الربيع مغردا في الموعد
بوحي لقبرة الصباح بانني
أصغي اليها من وراء الفرقد
قولي لداليـة الجنينة «علّقي
تموز عنقودا» فقد تهفو يدي
ولترتدي فرح الشقائق تلّتي
بين الشقائقِ مولدي وتجددي
عفو الحمى ـ فارقت غمدي لامعا
لاطوف خلف النجمِ مثل مُهنَّد
أهوى شذا غمدي ووشيَ حمائلي
لكن نصلي من سناءٍ سرمدي
نصل نحيل سره خلف السها
نهل التوهج من حكاياك، اسردي
وتململي أملا كدأبك واصعدي
مثل الاريج وجمر ندّ المعبدِ
وتفتحي كالأقحوان على الأسىَ
وتدفقي في وجه عسف الجلمدِ
لا تلبسي عتم الحدادِ وأنتِ لي
شمسُ النهار وسوسن المرج النّدي
ان جاء خلاني اليكِ تبسّمي
قولي لهم اني اغيبُ لأغتدي
واذا بكت كلُّ الثّكالى جُرْحَها
بين القبورِ، وجاءَ دوركِ، زغردي

د. رياض عاطف نور الله